

مطالعہ



الشافى من كتاب التاريخ المستنى بالمقتضى  
 لتاريخ الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابي شامة رحمه الله  
 اليف الشيخ الامام العالم الحافظ علم الدين عمده المحدثين  
 ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرز الى ادام الله فوائده



210

٤٠٧

175

34

2501

الحمد لله وحده  
ووصف وجب وسبيل الحق الا ان شرفه ان لا يخفى على احد ان الله تعالى  
انما جمع هذا المجلد والذي قبله كلاهما في تاريخ الشيخ علم الدين البربراني وقت نزولها على طبعه  
الشفيع شفقونيه على الوعد الرعي وجعل في ذلك الحاشية الحصة المصنوعة لذلك بعد سنة الحاشية  
خط الموازين من تاريخ الا عظم بان من الحروف وشروط لا يخرج ذلك ولا شيء من المدرسه المذكورة  
من ولا ينفقه وجعل النظر في ذلك لنفسه اي يهيئ به من بعد مله واليه النظر على المدرسه المذكورة  
على ما شرح في وقتها وجعل لنفسه في شرط ذلك وشفيع مله وفرد من النظر كما هو في وقت  
انفسه في وقت المدرسه المذكورة في شرطه بعد ما اياه على انفسه لونه اياه على ما شرح في وقتها  
عمر كعبا شيخ وروى في سنة ١٠٠٠ هـ  
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله







بسم الله الرحمن الرحيم رب اغفر وارحم رب عظيم  
**سنة تسع وتسعين وخمسة المجرى**  
ذكر الدرس يوم الاثنين من شهر المحرم الحرام سنة تسع وتسعين وخمسة المجرى  
الحنبلي امام الحنابلة مقتضوه الحضر بالجامع بحلقه الصالح ابن صاحب  
حضر عوضا عن محي الدين ابن العربي وحضر قاضي القضاة وجماعته  
وتوفيت اسماء بنت القاضي شرف الدين ابن المقدسي ليلة الاثنين من شهر  
المحرم ودفنت صبي النهار بالجبل وكانت زوجه عز الدين قاسم بن المولى  
ابن عسار. وتوفي الشيخ نور الدين عمر بن محمد المرحاني والد الشهاب بن  
التاجر في يوم الاثنين من شهر المحرم ودفن آخر النهار بالجبل وحضر جنازته  
قاضي القضاة وجماعته. وضرت بشاير بدمشق يوم الثلاثاء ثاني المحرم  
بشيب توجه السلطان من القاهرة الى الشام. وتوفي الشيخ شمس الدين  
محمد بن احمد بن صلاح الشرواني في يوم الثلاثاء ثاني المحرم بالحانقاه الشهانية  
وكان شجاعا ودفن آخر النهار بمقابر الصوفية ودفن سنة لم تقاؤها  
وكان حسن الاخلاق متواضعا يعرف الرياض معرفة جيدة ويشترك في  
غيره. وتوفي في المحرم بن احمد بن الشيخ الامام العالم تاج الدين موسى بن محمد  
ابن معود المراكشي عرف بابن الجوان في ليلة الاربعاء ثالث المحرم ودفن في القدر  
بفم قاسيون وكان شابا لم يبلغ الثلاثين وكان درس بالقبالية ببلد  
في جباله والده بعد موته الى ان توفي رحمه الله تعالى وولها بعد الشيخ  
علاء الدين علي بن اسمعيل القونوي وذكر الدرس في يوم الخميس رابع  
المحرم وحضر قاضي القضاة واعيان المدرسين. وتوفي تقي الدين  
ابراهيم بن احمد بن ابي عمرو المصري الاسكندر في ليلة الاربعاء ثالث  
محرم بالمدرسة الرواحية ودفن من القدر وكان شاعرا بسوق القمح وكان  
صعب العفيف المساني وله فيه حسن ظن وتعظيم وكان شاعرا قليلا الا في

الا انه كان منها بجملة من المال تركها ولم يكن له وارث وكان مقبرا  
على نفسه مات على حصير وليس له غطاء ولا وطا ولا ركن على جسده  
ولا لباس وكان سيع كبيرا من الحديث من اصحاب الخشوع وغيرهم مع ابن  
جوان وجماعته من الطلبة. وباشير ولاية البريد مشق الامير  
علم الدين سحر بن عبد الله البدرى الصواي احد المقدسين بالحلقه المنصور  
في ثالث المحرم عوضا عن ابن النشاش. وتوفي علاء الدين علي بن الصدر  
العالم الفاضل حشام الدين عبد الله بن علي بن طغرل بن عمر المبراني في  
ليلة السبت ثامن المحرم ودفن قبل الظهر من يوم السبت بفم قاسيون  
وتوفي الشريف العدل الامين بدر الدين الحسن بن حمزة بن ابي الحاش  
الحنبلي في يوم الاحد سابع محرم بفم قاسيون ودفن بتربة لم بالجبل  
وخرج قاضي القضاة وجماعته لحضور دفنه وكان عدلا يشهد تحت الساعات  
وتوفي الحاج طاهر بن عبد الغني بن طاهر المقدسي التاجر بسوق الصالح يوم  
الاربعاء يوم عاشوراء المبارك ودفن من يومه بتربة الشيخ موفق الدين  
وكان رجلا صالحا كثير التلاوة وحفظ القرآن على كبر وكان يتلو كثيرا  
وهو من قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي. وفي يوم عاشوراء تقدر بالجامع  
امام رات عند قبر زكريا وهو الفقيه شرف الدين ابو بكر الهروي وحضر  
الصلاه خلفه ظهر هذا اليوم قاضي القضاة امام الدين وقاضي القضاة حشام  
بن شجاع ولم تطل مدته وعاد الى بلد وبطلت الوظيفة. ودخل  
في ليلة طادي عشر محرم على خرم الامير الذوياسي وصغار قبالة دار الحد  
الاشرفية فقتل منهم جماعة من السبعة ومساك من ارتكب ذلك وسمر  
في اليوم المذكور سرييا وطيف به على حمل ورجله العوام واحرقوه.  
وتوفي بدر الدين حشام بن علاء الدين علي بن شارة الشافعي يوم الاحد رابع  
عشر محرم بدمشق ودفن من يومه بالجبل وكان شاعرا حسن الصوت.



وتوفيت زوجته قاضي القضاة حسام الدين الحنفي اخت حسام الدين ابن الميرزا  
يوم الخميس الخامس والعشرين من المحرم ودفنت يوم الجمعة بالجبل. ودخل  
الحلج الى دمشق الحرسه يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم بكرة النهار  
على القاهه وخرج الناس لتلقه وكان اميرهم الامير شمس الدين العيني الثاني  
وقاضي القضاة عز الدين ابن الحنلي وحصل لهم تشويش في عرفات وشبه  
لبير في نفس مكة وبهت خلق كثير واحذت ثيابهم وقتل نفر يسير  
احد عشر نفسا وجرح جماعة ولطف الله تعالى. وتوفي الصدر الاحلج  
شمس الدين محمد بن الشيخ علا الدين علي بن محمد بن علي البكري المراكشي في يوم  
الثبت السابع والعشرين من المحرم بدمشق ودفن بعد الظهر بمقابر الصفا  
سمع كثيرا من جماعه منهم الرضا ابن البرهان وعثمان بن خطيب القرافه وفتح  
الحبشي وما حدث بشي. وتوفي الامير الكبير سيف الدين بليان بن عبد الله  
القتري احد امار دمشق يوم الثبت السابع والعشرين من المحرم بداره  
بدر باب الرمان بدمشق ودفن بمقبره باب الصغير. وفي شهر المحرم توفي  
ببركة زبيري شمس الدين محمد بن البدر علي بن عمر بن احمد بن علي بن الشيخ ابي عمر  
ابن قدامه المقدسي راجعا من الحج ودفن هناك. وفي يوم الخميس الخامس  
والعشرين من المحرم توفي الخطيب زين الدين محمد بن الشيخ تاج الدين احمد بن  
محمد بن محمد بن المختار الجوزي بها ودفن عند والده بعقبه بغير من اجاز  
لناسها. وكان يسمع من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز جز ابن عمه  
وكان يخطب بجامع سوق الاشفل ويتولى امر الخانكاه التي بها. وفي يوم  
الخميس ثاوي عشر محرم توفي الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم  
يحيى بن يوسف بن طرخان بن عليم بن قتيان الكنان الحنفيا في الحنبل  
المعروف بالغزاوي بالقاهه وصلى عليه من الغد باب النصر ودفن هناك  
سمع من الساري وابن الجيزي وابن رواج وبسط السلفي وغيرهم وكان

3  
رجلا صالحا من اهل العلم والقران والعدالة وكان شهيدا من القصصين  
واضره في اخر عمره ومولده بفرس في سنة ثلث وعشرين وستمائة قرات  
عليه الثاني من حديث مالك تاليف اسمعيل القاضي بسامعه من ابن رواج. وفي  
ليلة الاربعاء مات بهل صفرت في شجاع الدين عبد الرحمن  
الدين محمد بن الصدر الكبير نجم الدين محمد بن عباس بن ابي المكارم القمي  
الجوهري ودفن من الغد بداره بدمشق وكان شابا حسنا سمع معي  
جميع كتاب الترمذي على الشيخ عز الدين الفاروق. وفي ليلة الخميس  
ثاني شهر الحاد عبد الوهاب بن الشيخ الامار زين الدين عمر بن مكي ابن وديل  
بيت المال بالمارستان الصغير ودفن من الغد قبالة تربه والده بالقرب  
من المصلى ظاهر دمشق وكان سلك زى القدر والارتفاق بالطلب من  
الناس بعد ان كان اشتغل وحفظ وحضر الدروس وسافر ورجع. وفي  
يوم الجمعة ثالث صفر توفي ابراهيم الملقب بالنور من احد المودنين بجامع  
دمشق. وعبد الحميد بن الشيخ عفيف الدين محمد بن علي بن عبد الجبار الباب  
شرفي المودن كان باوان الخفيه بالظاهره وصلى عليها بجامع دمشق  
بعقب صلاه الجمعة. وتوفي الشيخ الاجل امين الدين ابو محمد عبد المومن  
ابن حسين بن يوسف النيسبي التاجر بسوق علي بدمشق يوم الخميس تاسع  
صفر ودفن من يومه اخر النهار بمقبره باب الصغير وكان مشكورا في  
في مال الايتام ولم يعرف منه الا الامانة والجوده والتردد الى مجالس  
الحديث والقراءه وكان يسمع اولاده كثيرا وسمع معهم وكتب عنه الشيخ  
شرف الدين الديلمي شاعر الاجل موافقه اسمه لاسمه فانه جمع من اسمه  
عبد المومن. وتوفي الشيخ الامين العدل الفقيه الفاضل فتح الدين ابو  
العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة كمال الدين عبد الواحد بن عبد البر  
ابن خلف الانصاري الزملا في ظهر يوم الاثنين ثالث عشر صفر بدمشق



ودفن عصر البار بمبارك الصوفية عند والده وأخيه الشيخ علا الدين ومحدث  
عن خطيب بردا والكركي وابن عبد الدائم وغيرهم ومولده يوم الثلاثاء  
سابع عشر من شهر ربيع سنة خمس وأربعين وستمائة سمعت عليه حديث  
جنا • وتوفي بها الدين محمد بن محمد بن يوسف الشبلي جاني دار الحديث  
الاشرفية ليلة الثلاثاء رابع عشر من شهر ربيع سنة خمس وأربعين وستمائة سمعت من  
ابن أبي اليسر ومحمد بن النسيبي والهادي داود بن الحموي والشيخ شهاب الدين أبي شامة  
ولم يحدث • وتوفي شرف بن أحمد بن أبي المزي ليلة الثلاثاء رابع عشر من شهر ربيع  
أيضا ودفن من الغد بالمزة وهو عم بنت خالي وكانت له خادمة بقلعه دمشق •  
وتوفي عز الدين عبد العزيز بن شهاب بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن  
موسى بن أحمد بن عبد الله الشاذلي الدمشقي المقرئ في يوم الأربعاء فاستصف  
صفر ودفن الثالث من شهر المحرم سنة خمس وأربعين وستمائة بمبارك باب الفرد ليس  
عند والده وأخيه وكان تقياً بالقرآن والسنة والكبرياء وله جهات فزله  
ولأن ابنه اسمه في صغرهم كثير من الحديث وله بيت قباذات ولم  
يحدث لكن استخوته ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة بدمشق حضر  
على ابن مله واسمه عبد الرزاق والشريف بها الدين النقيب والشيخ البليحي  
وعبد الله بن الحشوي وشرف الدين عبد العزيز الانصاري ومحمد بن سعد  
المقدسي وسمع من البيهقي وخطيب بردا وفرج القرطبي وابن طلحة وغيرهم  
ومن سمعته صحيح مسلم على الكركي • ودرس بالظاهرية للحنفية القاهي  
شمس الدين سلمان الملقب بابي الحكم بدمشق في يوم الأحد التاسع عشر  
من شهر ربيع من شهر ربيع سنة خمس وأربعين وستمائة حضر القضاة وجماعته • وتوفي  
الصدر للأجل شمس الدين عبد الله بن الشيخ عياض الدين عبد العزيز محمد بن  
عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري عرفاً من الصانع في ليلة الخميس  
سابع صفر بدمشق ودفن من يومه بفتح قاسيون بدمشق وكان يخدم

في ديوان الخاضع المنصوري ولم يزل يتقلب في خدم الديوان وكان يحافظ  
على الصلوات في الجماعة ويحفظ في الدعاء وسمع الحديث من ابن عبد الدائم  
وابن أبي اليسر وجماعته ولم يحدث وحديثه من أثريه أنه رآه في النوم عقيب  
موته فسأله ماذا وجدت من الله سبحانه فقال كل خير • وفي صفر وصل  
شرف الدين محمد بن شجاع الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الجنبلي من  
القاهرة إلى صفر وقد حصل معه شياً وأقام بها أياماً ومن عزيمه الرجوع  
للقاهرة عن المنصور والمسيير معهم فاقطع خبره ولم يظهر أثره سمع  
من جده وعم والده محمد بن عبد الهادي والبيهقي والمرشي وابن عبد الدائم  
وجماعته وظهر سماعته بعد موته للجز الرابع من حديث اسمعيل الصغار على المؤخر  
ابن قيس التاجر وله أجازة ابن القبطي والهاشمي وابن الخازن وابن الصابون  
وابن رواج والساوي وجماعته ومحدث ومولده في ثالث عشر ربيع الأول سنة  
أربعين وستمائة بفتح قاسيون وحضر سماع الحديث في رجب سنة إحدى  
وأربعين وستمائة • وفي ليلة السبت في شهر **ربيع الأول** توفي  
الشيخ الفقيه برهان الدين أبو محمد بن أحمد بن محمد الهادي ودفن من الغد  
بفتح قاسيون وكان فقيهاً في المدارس وأمام مسجد ويشهد تحت الساعات  
وهو من أصحاب إمام الحلاسه • وفي ليلة الاثنين رابع شهر ربيع الأول  
توفي شمس الدين محمد بن الظهير يحيى بن محمود الأصماني المعروف بالجنبلي مشرف  
جامع دمشق ودفن من الغد بفتح قاسيون وحضر قاضي القضاة والخطيب  
سمع من ابن عبد الدائم والكركي ولم يحدث وهو أخو نجم الدين وشهاب الدين  
ابن الجنبلي لأمه • وفي يوم الثلاثاء فاس ربيع الأول توفي الأمير سيف الدين  
يكنى بن عبد الله الغزنوي الغزنوي الناصري ودفن بفتح قاسيون وكان  
حاجب الشام وكان رجلاً جيداً من أعيان الأمراء شكور السيرة له هم مع  
كبر السن وكان مواظباً على المشي إلى الجامع في أوقات الصلوات وحده



ويحمل نعله بيده وسمع من الخبي عبد اللطيف الحارثي من اولاده وما روى  
شاه. وفي ليلة الخميس سابع ربيع الاول توفي نور الدين عبد الله بن الشيخ  
حييا الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الله  
الزبيعي الدمشقي ودفن من الغد في قاسيون بتربة الشيخ يوسف القعاغي وكان  
له نظير كتابه حسنه وطرحت الساعات ملك وشهد على القضاة وسمع من  
جماعه مع عمه المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي ومولده سنة اربع مئتين  
وستمائة. وفي ليلة الخميس سابع ربيع الاول توفي الحاج محمد بن يوسف القواس  
ودفن في قاسيون وكان رجلا جيدا يحب الفقراء وخدم الشيخ ابن هود ولازمه  
ملك وهو والد ابراهيم بن القواس. وفي يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول دخل  
السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور قلاوون الى قلعه دمشق  
وكان المطر وقع قبل ذلك يومين والطين كثيرة في الطرقات ومع هذا احتفل  
لقدومه وخرج الناس على العاده وزين البلد اياما وكان اقام على غرة قربا  
من شهرين فلما كثرت اخبار التتار وقربهم من البلاد حضر بالجيش المصري  
وحضر الى دمشق الخفاجه من حلب واعمالها في الشتاء ووصل كرى الجبل من حماه  
الى دمشق الى بابها وتسعين ذراعا وجلس الامير شمس الدين الاعمش وزير  
الدوله وطالب المال واقترضت اموال الايتام واما وال الاسرى وخرج  
السلطان والجيش من دمشق يوم الاحد سابع عشر ربيع الاول ولم  
يتخلف احد واكثر الملوك يمشون في الدعاء والتضرع وشرع الخطيب  
في القنوت يوم الجمعة الثاني والعشرين من ربيع الاول بجميع الصلوات  
ووافق جميع الائمة. وفي يوم الاثنين تادي عشر ربيع الاول توفي الشيخ  
شهاب الدين محمد بن نصر الله بن محمود الشيباني العطار ودفن في قاسيون  
سمع من ابنه في سنة ثمان واربعين وسماه به الجز الذي كان عنده من  
مواقف ابن عساكر وسمع ايضا من العراقي وفرح الحبشي وغيرهم ولم يحدث

5  
وفي يوم الثلاثاء في عشر ربيع الاول توفي الشيخ الامام العالم الفاضل شمس الدين  
ابو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدر بن المقدسي الرضاوي في قاسيون  
ودفن من يومه بمقبره الرضاويين بوادي العظام ومولده سنة ثمان مئتين  
مردا وكان شجاعا فاضلا في الفقه والنحو واللغة كثير المحفوظ ووافي وروى كثير  
المدرسة الصاحبه ملك وسمع كثيرا بنفسه وقرأ على الشيوخ وله نظم كثير  
من ذلك قصيدته دالية في الفقه ومن سمعها من الشيخ الصغير للطبراني على  
الفقيه محمد بن عبد الهادي عن الثقي وسمع بالقدر على تاج الدين ابن عساكر  
سنة اربع وثمان مئتين وسمع من خطيب مرداوا ابراهيم بن خليل وعثمان  
ابن خطيب المقرافه والمظفر بن الشيرازي وغيرهم. وفي يوم الاثنين تادي  
ربيع الاول توفي القاضي زين الدين محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد  
ابن الحسين بن الحجاب المصري وكان ناظر بيت المال بالديار المصرية روى خبر  
الحفار عن علي بن مختار بن الجمل وسمع ايضا من ملك وابن الجيري ومولده في  
ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين مئتين وكان  
موصوفا بالامانه والفراجه من روستا المصريين. وفي يوم الخميس في شهر  
ربيع الاول توفي الشيخ زين الدين ابو الكرم وهبان بن علي بن محفوظ بن ابي  
الشيبي الجزري المؤذن باب السلطان ودفن بمقبره السيد نفيسه  
خارج القاهرة ومولده في سنة اربع وثمان مئتين بجزيرة ابن عمر روى لنا عن  
ابن باقا الجزالي الثالث من الشيوع من مساييل الامام احمد للاشم قرانه عليه  
بمنزله بعلاو خان مشهور بالقاهرة وكنيت قران عليه قبل ذلك فتوفي منه  
بقلعه دمشق. وفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر ربيع الاول توفي جمال الدين  
ابراهيم بن نصر الله بن الشيخ ابراهيم بن سعد الله بن جماعه الحموي ودفن من  
الغد بمقبره باب الفزاريين وكان ثانيا احسنا عاقل جلس مع الشهود تحت  
الساعات وضوان اخي فاضل القضاة بدر الدين. وفي يوم الاربعاء السابع



والعشر من شهر ربيع الاول كانت الوقعة بين المسلمين والتتار فذلهم له  
بوادى الديار بالقرب من سلمية وحصر وانكسر جيش المسلمين وهربوا الى  
الديار المصرية ومنهم من يريد مشور من السلطان على طريق بعلبك ولما  
وصل الخنز الى دمشق تركها الفوت في الصلوات وقيل يوم الوقعة  
سجن الجمالي العزيزي وكان يروي خبر الذهلي عن سبط السلفي وابديكن  
الجمالي العزيزي كان يروي بعض مسلم عن المرسى ولم يحدث بشي والامير  
محمد الدين ابوالقناوح بن عبد الملك بن الامير الكبير شمس الدين محمد بن عبد الملك  
ابن المقدم وجم الى حماه ميتا فدفن بها بعد ايام وكان من عسكر حماه يوم  
في العشر الاخير من رمضان سنة اربع وعشرين وستمائة بحماه سمعت عليه  
الاول من النفقات بحماه بسماعه من ابن واحد والامير الكبير سبط  
كرد المنصوري وكان امير ادينا له رباط في القدس وكان كثير الخير  
والصدقة وله اعتنا باهل الحرمين وله صفات جميلة وكان ملوكا  
للاميرضا الدين بن الخطير وكان امير اخر ثم جعله حاكم الدين لاجين  
حاجا والامير ركن الدين منكب من بن عبد الله الجمالي العزيزي  
المعروف بالساقى وكان نائب السلطنة بعزم وكان رجلا جادا من حبار  
الجند روى لنا عن سبط السلفي موافقات خبر الذهلي وسمع ايضا من المرسى  
وعندم في الوقعة قاضي القضاة حسام الدين ابو الفضائل الحسن بن قاضي  
القضاة تاج الدين ابي المفاخر احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الحنفي  
وكان قاضيا على طه وورد دمشق وولى قضاها اكثر من عشرة من سنة  
وولى ايضا قضا الديار المصرية وكان كثير الفضائل والمكارم محبنا الى  
الناس فتودد اوله نظم مولده في الثالث عشر من شهر محرم سنة احدى وثلاثين  
وسمائه باقصر من بلاد الروم والقاضي عماد الدين اسمعيل بن القاضي بالبحر  
احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الكاتب وكان ولي كتابه الدرج مدة وياشر

مؤيد بن الامير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن الامير الكبير سبط السلفي

بعد والده كتابه الشري بالديار المصرية مدة ثم تركها ديانا وورعا  
وكان كثيرا الاشتغال ملازما للخير وهو الذي علق شرح العهد الحافظ  
عبد القوي عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وله ديوان خط استغفرته  
منه وتركه عندي مدة والامير جمال الدين اقوش المطروعي وكان طيب  
الشام وجعل امير امده يشير قبل موته والشيخ الصالح المقدسي  
عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقيد  
البغدادى وكان شجاعا صالحا يلقب القزان بجامع دمشق ومولده يوم الثلاثاء  
فاسر عشر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد وسمع بها من  
ابوهم بن الخير والموتى بن قبيصة وابي جعفر بن السبكي وابن المني وغيرهم  
واجاز له من دمشق ابو الحسن بن المقيد وابن اللقي والناسخ بن الحنبلي وانصر  
ابن التيرازي ومكرم وكرمه قرات متحدا من شاذان والرابع من حديث  
الصغار وثلاث بحال من ايام الى الجهاد وغير ذلك وكان ملازما للسمع  
مع الشيخ علي الموصلي ومحمود على تجميع الصبيان الذين بقروا عليه  
**ربيع الاخر** في ليلة السبت من شهر ربيع الاخر توجه القاضي امام  
قاضي القضاة بدمشق والقاضي جمال الدين المالكي وتاج الدين ابن التيرازي  
وعلم الدين الصواوي والى البر وجمال الدين ابن الحاس والى البلد والمحاسب  
وجاءهم الى الديار المصرية وفي ليلة الاحد ثاني ربيع الاخر اخرج قاضي  
الحبس دافلا باب الصغير وخرج جماعة من المسجونين نحو من يافى ط  
وهربوا وفي يوم الاحد ثاني ربيع الاخر اجتمع جماعة من الاعيان من  
العلماء والادباء مشتهرين على رضى الله عنه بجامع دمشق وانفقوا على التوجه  
للقائى ملك التتار وطلب الامان منه ونفجها يوم الاثنين الثالث من  
ربيع الاخر وبقى البلد ليس فيه احد من ارباب الولايات فلقوا الملك  
بالنبيك وغابوا عن البلد اربعة ايام وفي يوم الاثنين الثالث ربيع الاخر

م



تُؤدى في البلد بامر الامير علم الدين ارجواش نايب السلطنة بقلعة دمشق  
ان لا يباع شيء من آلات السلاح فانها اُتيحت ثمان مائة وخمسة اربع الفرس  
خمسين واربعين والجيش الذي قيمته مائة وخمسين ودونيتها والبساط الذي  
قيمته مائة ثلثين ودونيتها. وفي ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر توفي  
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عثمان بن مفرج بن حامد البعلبكي القيم ببلد  
وبلغ من العمر سبعاً وثمانين سنة وكان شيخاً صالحاً خدام المشايخ وسافر الى  
العراق وروى لنا عن ابن المقير الا ربعين الحاكم قرائتها عليه بعلبك وسمع  
ايضاً من ابن راحة في اول سنة احدى وعشرين وخمسة وسمع من الشرف الدين  
وعندهم ولزم في اخر عمره العبادة والمسجد وكان حسن السمعة كبير المروءة  
ديناً عفيفاً. وغلا السعر في ربيع رطل الخبز بدرهمين ثم استقر بدراهم  
وطخت الفزار باربعة وعشرين درهماً ثم وصلت الى اربعين وخز كل عشرة  
ارغفة بدرهم ودخل اهل البر الى البلد فتمكنت الحرافيش من ان تاكلهم فقلعوا  
الحشب والابواب والحديد واتفقوا شياً كثيراً. وفي يوم الخميس سادس  
ربيع الآخر وصل اربعة من التتار مع الشرف الفتي ونزلوا بالبا ذرايبه.  
وفي يوم الجمعة سابع ربيع الآخر غلقت ابواب البلد ثم كسرت اقفال باب  
توما وفتح وطه واقامت الجمعة ولم يذكر في الخطبة اسم السلطان وبعد  
صلاة الجمعة وصل جماعة من التتار مع الامير اسمعيل ونزلوا ببستانات  
الظاهر بطريق القابون وحضر الفرمان بالامان وطيف به على من بقي  
في البلد من الاعيان واجتمعوا للقرآن فآخروا الى يوم السبت بامر ربيع الآخر  
فقرئ بمقصود الخطابة وشرع عليه شيء من الذهب والفضة. وفي  
يوم الاحد تاسع ربيع الآخر ظلت الخيل والمال من الناس بالمدرسة  
القيصرية. وفي يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر قرب الجيش من البلد كثير  
العيش والفساد وقل جماعة من اهل البر وفي عشية هذا اليوم وصل

الامير سيف الدين قنقق وبكتم السلطان ورجاعه ونزلوا بالمدان فقلعوا  
مع تنولى القلعة وانشاء واعليه بتسليمها فلم يجبه. وفي يوم الثلاثاء دس  
عشر ربيع الآخر امر اعيان البلد بالتمسك الى نايب القلعة والتحدث معه  
في تسليمها فاجتمعوا وسالوه ذلك فلم يلبثت عليهم. وفي يوم الاربعاء ياني عشر  
ربيع الآخر دخل السلطان الملك الناصر والامير سيف الدين سار نايب  
السلطنة الى القاهرة المحروسة. وفي هذا اليوم دخل الامير سيف الدين  
قنقق الى دمشق وطس بالمدرسة العزيزية وامر الاعيان بمراجعة النايب  
في القلعة في تسليمها فعاودوه مرة ثانية فلم يجبه وكتب للناس في هذا  
اليوم امانات من جهة قنقق وغيره من نواب التتار. وفي يوم الجمعة رابع  
عشر ربيع الآخر خطب على منبر دمشق اخازان ملك التتار بحضور الغل  
ودعى له عقيب الجمعة على الشدة وقرئ مرسوم بتولية قنقق امر الشام  
وحضر الناس عنده للترتية فظهر الكراهة بذلك وانه في تعب عظيم  
مع التتار وانه يريد لاجل المرسوم الذي ديار وعرض عليه بعض الجماعة  
فربما وبغلة فقال الخيل والغال لم ليس لكم فيها مانه وانما المطلوب  
الذهب. وفي يوم الجمعة المذكور ترك شيخ المشايخ نظام الدين محمود بن  
علي الشيباني بالمدرسة العادلية الكبير. وفي يوم السبت فتتصرف ربيع  
شرع في نهب الصالحية والعيش والفساد فيه وكسر الابواب وقلعوا  
الشبابيك واخذوا بسط الجامع وحصل لهم في الصالحية شيء كثير من  
الفنم والذخاير والطعومات والكتب والتجا الناس الى دير الخنابلة من  
جواب الصالحية فاختلط التتار به يوم الثلاثاء بامر ربيع الآخر  
ودخلوا اليه ونهبوا منه وسبوا وخرج اليهم في هذا اليوم يوم الثلاثاء  
شيخ المشايخ المذكور وجماعة من الظهر والعصر فادركهم وردوا  
عنهم وهرب التتار من ايديهم وتوجهوا الى قرية المنع فنهبوا واسبوا



ورجوه الى داريا فدخل اهلها الى الجامع فاحتاطوا به ودخلوه ونهبوا الهرا  
وقتلوا ايضا. وفي يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر خرج جماعة  
منهم الى تقي الدين ابن تيمية الى ملك التتار وكان نازلا بقلعة راضط بالمج  
فدخل عليه واراد ان يشكوا اليه ما وقع فلم يتمكن من ذلك واشار  
الوزير سعد الدين وشيخ الدولة الرشيد بان لا يخاطب الملك بشي من ذلك  
فانه يحصل فتنة ونحن نتولى اصلاح الامر ولكن لا بد من ارضا المغل  
فانهم جماعة لم يحصل لهم شي الى الان وعاد الشيخ تقي الدين ومن معه الى  
البلد ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر. وفي يوم السبت  
هذا اشهر انه لا بد من دخولهم البلد والعيش فيه والذهب وخرج شيخ  
المشايخ من الحادلية الى الحسكة وشار على الناس بالخروج من البلد  
ثم انه عاد آخر النهار وحضر اليه الاعيان وبذلوا فدا البلد بالاموال  
وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر اصبح الناس في خوف  
شديد وبرد شديد واخذ من البلد هذه الايام اكثر من عشرة  
الاف فرس واشتد في اخر الشهر الطلب من الناس وقد علمهم مبلغ  
ثم اضعف فقر على اهل الخواصين ما به الف درهم وكذلك على اهل  
الرباحين وستون الفا على اهل شوق على وعلى اكابر البلد واوساط  
الناس ورسم عليهم التتار وضيق عليهم والزمو بالمبيت بالمشهد  
الجديد بجامع دمشق وكثر النهب في البلد والخطف وتشلح الثياب  
وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر كسرت بعض ابواب  
الدور وصعد الى الاسطحة وارعب الناس وحصلت ضجة وقت  
صلاة الجمعة. وجي على الروس وعلى الدور واشتد خوف الناس لهم  
بشب الطلب والجباية. وفي عشرين السبت التاسع والعشرين من شهر  
ربيع الآخر ثودى في البلد باطلاق الطلب فتوجه الاعيان الى دورهم

8  
ودفع عنهم الترسيم. وفي يوم الاحد سلخ ربيع الآخر ابتدى بحصار القلعة  
من داخل البلد ومن ظاهره ونهى من القلعة بالمخيق والنار وظهر  
الرخان والعنبر. وفي اخر هذا اليوم هبت دار السكر ودخل اليها  
الحرافشة والصعاليك واخذوا منها القطر والسكر والاخشاب  
والالات. ولما دخل العسكر الى القاهرة في هذا الشهر مسك الامير  
ناصر الدين باشقرد الناصري. ورسم على الامير ركن الدين الخالق ثم اطلق  
ودخل القاهرة من الجبال خلق كثير وحملته الديار المصرية ورخص السعر  
ووصل الجيش في ضعف كثير فمن اسد بالخيول والعرد وغلت اسعارها  
لكثر الطلاب لها فكان الجوشن الذي يساوي عشرة دراهم يبلغ ثمنه  
الى مائتي درهم وكذلك جميع الات الخندية والعمائم ايضا فان الجيش رجع  
بغير عمائم فكانت العمامة التي تساوي خمسين درهما تباع بمائتي درهم وانفق  
السلطان في الجيش ذهبا كثيرا واموالا جمة. وفي اوائل شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ ابراهيم بن عبد بن عبد الله القمي والمؤذن بالترية الاسدي  
بسفح قاسيون ويعرف بالمارديني لانه كان قيا بالمدارس الماردانية  
قبل التربة الاسدية وكانت وفاته بالتربة الاسدية المذكور ومولده  
في رجب سنة ستون وعشرين وستمية روى لنا عن ابي المنجاس اللقي.  
وفي اوائل شهر ربيع الآخر توفي الشريف فلك الدين علي بن محمد بن ابي  
المفاخر بن ابي الفرج الحيني الواسطي المعروف بابن الفاخري دمشق ودفن  
بخان ابن المقدم داخل باب الفراديس وكان مولده ليلة الجمعة في العشر  
الاخير من جمادى الاخرة سنة ستمايةه وكان خدام جنديا بيع باتكين بالبحر  
واربل ودخل دمشق سنة ثلثا اربعين وستمايةه وصار تاجرا ثم عاد  
الى العراق ثم حج وجاور ورث بالخائفة الاندلسية الى ازمات وكان  
يحفظ ويذاكر وله خرمه لاجل الشرف والشن. وفي التاسع من



ربيع الآخر توفي الطواشي الجليل الامير الكبير حسام الدين ابو الخاق بالال  
ابن عبد الله الحبشي الحمدار المعني الصالح وهو متوجه من الشام الى القاهرة  
فبعث اليه بالسواد برمل مصر وحمل الى قطية فدفن بها وكان امير  
عشرة وكان تولى امر الملك الصالح بن الملك المنصور ثم جعله الملك العادل  
كتبا ينظر في امر الملك الناصر وهو كبير الخدم بلحرم النبوي على ساكنه  
افضل الصلوة والسلام وله نعمة طائلة واموال وافرة روى عن ابن رواج  
قراة عليه بالقاهرة بالجامع الازهر اربعة مجالس لابن مبله والاول من  
نوايد حاجب الطوسي وحديث الاجري والحتاي وحديث الافك وقراة عليه  
بدمشق خرسفين من عييته وجزان قفرجل وبحلب الاسواري ومروان  
على النيسابوري وفي وسط شهر ربيع الآخر توفي الشيخ ابو حامد بن محمد  
ابن سعد بن جثن بن سعد بن سرياء الحراني المودن بجامع جراح  
وكانت وفاته بقبسا وبه داخل بالاصغر ودفن من غير غسل داخل  
البلد الى جانب السور ومولده سنة ثمان من ستمائة حران قراة عليه جز  
ابو الجهم عن ابن اللقي وروى ايضا عن ابن خليل وكان يحفظ القرآن العزيز  
ويلازم حضور البع الكبير وفي العشر الاوسط من شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ الفقيه الامام القائل تقي الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه  
عبد الولي بن حبان بن عبد الولي المرداوي المقدسي الحنبلي بفتح قاسيون  
وكان شيخا فاضلا في الفقه ومعرفة الحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك  
وهو من اهل الفتوى والتدريس وتوفيت ام محمد هدية بنت الشيخ  
عبد الحميد بن محمد بن سعد بن ابراهيم بن احمد المرداوي المقدسي بسفح جبل  
قاسيون بعد موت الشيخ عبد الله المذكور ببوين او ثلثة وكانت امراه  
صلحه روت لنا عن ابن الزبيدي وهي زوجة الفقيه احمد المرداوي ام  
اولاده الاربعة عبد الحميد وعبد الرحمن ومحمد وعائشة وقيل في

هذا الشهر بداريا بورد دخول التتار اليها الخطيب زين الدين ابو العباس  
احمد بن الخطيب او على شيخ بن ثابت بن عنان بن واقد بن مستفاد الشافعي  
الغرضي وكان خطيب داريا من هذه طويله وله شهره وروى لنا حضورا  
عن الشيوخ الثلاثة اصحاب ابن عساكر وهم محمود بن خضير وشعاف بن  
الحضي ومحمد بن احمد بن زهير الوارثيون وروى لنا سماعة بن والي الخطيب  
شيخ وعبد العزيز الكفرطاني ومولده في ثمان من ثمان مائة سنة  
وثلث من ستمائة بقرية داريا وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ الصالح الفقيه المقرئ شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ  
الزاهد القدوة عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البونيني البعلبي الحنفي  
بفتح قاسيون دخل عليه التتار فاذوه ورفسوه فمات وكان شيخا  
صالحا يليه الطور بفتحها بالمدرسة الظاهرة سبع من الحج بها الدين  
عبد الرحمن المقدسي وابن الزبيدي وابن اللقي واسماعيل بن ظفر التابلسي  
وروى الحديث ومولده في سنة ثمان من ستمائة وفي الحادي والعشرين  
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحرم بن  
ابن ابي المذكر بن عبد الغني القرشي الصقلي الرقار بالقاهرة ودفن من القدر  
بالقرافة الصغرى ومولده بدمشق في العشر الاوسط من رجب سنة  
اربع وعشرين وخمسة روى صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وسمع من ابن اللقي  
وابن صباح وابي نصر بن الشيرازي ومكرم بن ابي الصقر وابن المقبر وكرمه  
القرشي وجماعه من شيوخ دمشق وفي يوم السبت الثاني والعشرين  
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الجليل الكبير عماد الدين ابو الجراح يوسف بن  
ابن نصر بن ابي الفرج بن ابي نصر بن الشقار بداريا بدمشق ودفن بها ثم نقل  
الى تربته بجوار جامع النيرب يوم السبت الثاني عشر من ربيع الآخر سبع  
صحيح البخاري هو مولده على ابن الزبيدي وحدث به غيره من سمعاه منه



وقرأت عليه الأربعين الطائيه وقرأت عليه بالمدينه النبويه وببدر  
وروى وتولى امير اهل الحج مدة سنين ووقف بالنزيب التزييه والمجد  
والخاتناه جوار الجامع وكان جارا جيدا مباركا متواضعا وسمع ايضا من  
الشيخ الاربلي والرشيد بن الهادي والناصح بن الجنبلي والسيدي وجماعه  
وفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضي عماد الدين  
ابو الفتح محمد بن قاضي القضاة بهاء الدين ابي عبد الله محمد بن الشيخ بهاء الدين  
محمد بن ابيهم بن ابي بكر بن خلادان الشافعي نقله مجاورون ودفن من القدر  
بقابر الرض وولد له يوم السبت عاشر جدي الآخر سنة خمس واربعمائة  
بالقاهره وكان قاضيا مجاورا وباب قبل ذلك عن والده ببعلبك وولى  
قضايا بانياس ايضا وكان فيه كرم وخدمه للناس وهو من بيت معروف  
قرأت عليه ببعلبك الاربعين السالفه باجازته من ابن الجعفي وابن  
الحباب وسبط السلفي وتوفي الشيخ ناصر الدين ابو الشعور محمد بن  
محمد الكرم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامه المندرج في يوم  
الخميس خامس اجد الربيعين ودفن بعد العصر عند قبر عمه الحافظ  
زكي الدين عبد العظيم وولد له بمصر سنة ست وثلاثين وستمائة  
روى عن ابن المقير وابن قيم وابن الجعفي وسبط السلفي وغيرهم  
وقتل في اوائل شهر ربيع الآخر الامير سيف الدين الطيار اذ ركه  
التتار بطريق مصر فقاتلهم ورد عن اهله ومن معه الى ان قتل وكان  
له نحو ستين سنة وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر  
توفي قاضي القضاة امام الدين ابو المعالي عمر بن القاضي سعد الدين ابي الفتح  
عبد الرحمن بن الشيخ امام الدين ابي حفص عمر بن احمد بن محمد القروي الشافعي  
بالقاهره ودفن جوار قبره الامام الشافعي رضي الله عنه بالقاهره وكان  
وصلا جافلا من التتار فاقام بالقاهره اسبوعا ومات وحضر جنازته جمع

10  
وصلى عليه بجامع دمشق صلاة الغايه في يوم الجمعة التاسع من شعبان  
ومولده سنة ثلث وخمسين وستمائة بتبريز وكان رجلا قاضيا عارفا  
بصيرا بالامور درس بدمشق بعد مدرسه وولى قضا القضاة بها  
واعمالها واحسن السيرة ودارى الناس في اساس الامور وكان حسن  
الهيئة يلبس الصوف كثير المروءه وافر الاحسان وتوفي القاضي  
الامام الصدر علا الدين احمد بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب  
ابن القاضي الاعرج ابي الفتح خلف بن محمود بن بدر العلالي المصري بالقاهره  
بعد موت القاضي امام الدين بياض قليله وكان اقام بدمشق مدة وولى  
بها تدريس القيميه والظاهره وتوفي الشيخ الصالح ابو احمد منصور  
ابن عبد الكرم بن احمد السراوي المعروف بابن العجوي وابن الجعفي حضر واقفه  
التتار وعاد الى مصر فمات بها بعد الوقعه بعشرين يوما ومولده بمصر  
ايضا سنة خمس واربعين وستمائة وكان شيخا صالحا اقام بدمشق مدة  
في بستان جوار دار الطعم خارج باب توما حضرت عنده مرة فذكر  
لما والده كان تاجرا من اهل تبريز وانه قرأ القرآن ولازم التحانه  
مع والده الى ان بلغ عشرين سنة فترك ذلك وحصل له اقبال على  
الطاعه وحج وجاور حضر واقفه خمس سنين ثمانين وستمائة وراى الملايه  
فيها وانه نظر قصيده على حرف التنا اكثر من الف بيت في السلوك  
وانشدني بعضها وكان اجتماعي به في جدي الاولى سنة ثلث وتسعين  
ثم بعد ذلك انتقل الى مصر وتولى بها مشيخة الخاتناه الى ان مات  
**جدي الاولى** في ليلة الاثنين من شهر ربيع الاول مات جماعه  
من التتار باب البريد وكسر والدراكين ونهبوا ما فيها وحملوا اخوانهم  
بين ايديهم في وسط سوق باب البريد وذلك لاجل حفظ المجانيق  
التي بالجامع وامتنع الناس من دخول الجامع من باب البريد وانتقل



السكان بنواحي باب البريد من الدور وعجزوا عن حمل ما فيها من الامتعة  
وخاف الناس من الخروج ولزوا البيوت وقل الناس في البلد وخافوا  
من الزامهم بطر الخندق والاستعانة به في شئ من اسر الحصار  
وردت ابواب الجامع وغلق بعضها وقل الناس بالجامع وقل من حضر  
الصلوات خوفا من التشليح وقل ذلك لان الجامع متملأ من الناس  
ومن الغرار والفلاحين واصل الحواضر وفي يوم الثلاثاء تاني عدي الاول  
نهت يد الخنا بله بتفج قاسيون نهبا عما و شئ من كان فيه وادرك  
قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي ودخل جامعهم الى البلد في مرون وجمال  
شديده وقل انه اسر من الصالحية نحو الاربعه الاف وقتل نحو الالف  
واحرق ما كر حول القلعه منها دار الحديث الاشرفيه وما جاورها الى  
دار الحديث النوريه وما قبلتها الى العادليه الصغيره واخطاط التار من  
النواحي والاماكن التي لم يصل اليها الحريق فنهبت ونقضت اخشابها  
وقلع ما فيها من الركام واخذ ما فيها من الاثاث والكت وبيع ما قل الامان  
وبقيت تلك الاماكن موحشه لا يجسر احد ان يمر بها وانتقل الناس  
ما قاربها خوفا من وصول الامر اليهم وكثر الهرب في البلد وخاف الناس  
من المشي فيه وكان الشخص اذا احتاج الى الخروج لصرون خرج مشرعا  
خائفا وجلالا في ثياب رثه وكان الجامع يغلق من بين العشابين ومن  
تاخر فيه شلج وكان يصل العشاء والفر فيه نفر تشبه وكان التار  
يبيتون فيه بسبب المجانيق وفي يوم الجمعة خامس عدي الاول  
حضر الجمعة بالجامع طائفه قليله وخاف الناس من الخروج من البيوت  
على انفسهم وعلى اهلهم والامر في المصادر والجبابه من الاسواق  
على حاله وطلب ايضا من المدارس مبلغ كثيرا كثر من مائه الف ثم  
اطلق بعضه وعلت الاسعار وقرى في هذه الجمعة بالجامع مرسوم

71  
من تلك التار فيه صيانته بالجامع وحفظ اوراقه وان يصرف في  
سبيل الحجاز ما كان يؤخذ لخزائن السلاح وان تضرب الدراهم غير نقش  
واستمر امر التار حول القلعه باب البريد والرصيف والى الطاهره  
وانقطعت الطريق في هذه النواحي وفي يوم الجمعة ثاني عدي  
الاولي اقيمت الجمعة على طائفه قليله ورجع من كان توجه من التار  
الى غزمه والساحل بعد ان افسدوا وسبوا وتوجه الملك غازان  
الى بلاده في يوم الجمعة المذكور ثاني عدي الاول وتخلف نائب  
الملك قطلوشاه مع جمع كبير ورسم نور البت ثالث عدي  
الاولي باخلا المدرسه العادليه لاجل حصار القلعه وكان قد اجتمع  
فيها جماعة من الفقهاء وغيرهم فخرجوا بمشقه عظيمه وتركوا معظم  
حواجهم واقواتهم وعجزوا عن حملها ودخلها النار ونهبوا ما فيها  
وفي يوم الخميس ثاني عدي الاول دخل الى البلد طائفه من التار  
نحو الستة الاف واحرق بالقلعه منهم نحو الف نفس وفي وسط  
الشهر احترق جامع العقبيه واماكن بالصالحية منها المدرسه  
الصاحبيه والمارستان البيه ومسجد خاتون ودار الحديث الاسريه  
ومسجد الاسديه والرباط الناصري وغير ذلك وفي يوم الجمعة  
التاسع عشر من عدي الاول قرى بالجامع على الشد مرسوم بتوليه  
الامير سيف الدين فحقق النيا به بالشام ومرسوم اخر بتوليه  
الشد للامير يحيى وهو ناصر الدين ابن طلال الدين ابن صاحب ختن  
وفيه اثنا توجهنا الى البلاد وتركنا بالشام سنين القامر حشنا  
واننا نرجع في فصل الحزيف لاجل الديار المصريه وفي يوم الاحد  
الحادي والعشرين من عدي الاول احترقت المدرسه العادليه  
وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه تفرق التار عن القلعه



وشي الناس الى تلك الاماكن وراوا ما خرب واستهدم ومن حله ما خرب  
 دار السعادة وهاولها. وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر  
 بطل عمل المخبين الجامع. وخرج الامير سيف الدين قنقق لتوديع قتل  
 باب الملك. وفي هذا اليوم غلقت ابواب الجامع لحفظ المخبين.  
 وفيه دقت البشائر بقلعه دمشق. وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من  
 جمادى الاولى خرج جماعة من القلعة وكسروا المنجنيق وافسدوها  
 وطلت جماعة من كان يلود بالنار الى القلعة وحمل الشريف التي وصل  
 الشمس محمد بن محمد بن احمد بن ابي القتيبة المرتضى العلوي الى قلعه دمشق.  
 وفي اليوم المذكور نودي في البلد طيبوا قلوبكم وافتحوا ادعابكم  
 وتهاوعدا للقاسم سلطان الشار سيف الدين قنقق فقد دفع الله تعالى  
 عنكم العدو واخر من توجه من التتار الا بريحى ومنعه الضمى التجارى  
 في عصر الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر. وفي هذا اليوم خرج جماعة  
 من البلد الى الصالحية والى بعض القرى وراوا ما خرب وتهدروا كسروا  
 اخبارا ما كنهم. وذلك على الشج ووجه الدين ابن المنجا انه حمل الى  
 حرانه غازان ثلاثة الاف الف وسبعمائة الف درهم سوى ما تحصى من  
 التزاسيم والبراطيل والاستخراج لغرض من الامراء والوزراء وان  
 شيخ المشايخ الذي نزل بالعادليه حصل له ما قيمته ستمائة الف درهم  
 والاصيل بن النصير الطوسي ما به الف درهم وللصفي التجارى ثمانون  
 الف. ورجع الامير سيف الدين قنقق يوم الخميس الخامس والعشرين  
 من جمادى الاولى بعد الظهر ومنعه الالكي وجماعه وبين يديه سيوف  
 مسالوله وعلى راسه عصاه ونزل بالقصر ورجع الامير ربحى وفي ضمة  
 الضمى التجارى وجماعه من التتار وتوجهوا الى القصر ونودي في  
 البلدان الامير سيف الدين قنقق باب السلطان. وفي يوم الجمعة

السادس والعشرين من جمادى الاولى نودي في البلدان بخرج الناس  
 الى البلاد والقرى والحواض ثم نودي في اليوم المذكور ان لا يخرج  
 احد بنفسه. وبيعت الكتب الاثنان الخمسة مع علمها وقف وامتلا  
 السوق من وقف الحافظ عبد الغنى والحافظ ضياء الدين ودار الحديث  
 الاشرفية التي بالصالحية ودار الحديث النورية التي في البلد وكتب ابن  
 البرزورى البغدادى وكتب المدرسه الشيليه الحنفيه ومن الكتب التي  
 هي ملك لاهل الصالحية وصار الرجل يرى كتبه تباع ولا يمكن من  
 شرايها لضعف حالهم وقصورهم. وفي يوم الاحد الثامن والعشرين من  
 جمادى الاولى رى جماعة من التتار حول البلد. وغلت الاسعار فقلت  
 غزاره القمح الى ثلثمائة وغزاره الشعير الى مائة وعشرين درهما ثم ارتفع عن  
 ذلك وبيع كيل القمح ثلثين درهما والمد خمسة وبيع رطل الخبز بدرهمين  
 ونصف وواقبه الجبن بدرهم ورطل اللحم ثمانية ووصل الى احد عشر درهما  
 وكان لا يوجد البيض كل خمسة بدرهم والذيق العشرة ارطال سبعة  
 وثلثين درهما. وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الاولى دخل  
 الامير سيف الدين قنقق وجماعه الى البلد ونزلوا تحت ما ذنه فيروز. وورد  
 في اخر النهار يخرج الناس الى القرى والحواض ثم نودي في يوم الثلاثاء  
 ثاني جمادى الاولى خرج الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي عبد الله  
 ابن ماضي بن تاي المقدسى الصالح المعروف بالحاج شرف الصحاوى واودى  
 فبقى اياما قليلة ومات في ايام التتار واياها التتار هي شهران ربيع الآخر  
 وجمادى الاولى ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة بفتح قاسيون ودى  
 لنا عن جعفر الهداى الاربعين الثقفيه وغيرها وولد من قريه قراوا  
 بني حشان من قريه نابلس. وفي يوم الثلاثاء التاسع من جمادى الاولى توفي  
 الشيخ الصالح ابو احمد عبد الرايم بن احمد بن علي بن زنج الحنفي القناني الصالح



ودفن من القديسين قاسيون وكان رجلاً جليلاً سمع من ابن الزبير وابن اللقي  
والارسل وجعفر الهادي وعلم الدين ابن الصابوني وابن المقير وغيرهم  
قراة عليه جزية وعينه . وفي يوم الجمعة ثاني عشر من جمادى الاولى توفي  
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن زيد بن ابي الفضل الصالح المروزي الجمال  
ودفن في قاسيون روى لنا عن ابن الزبير قراة عليه المائة المتقاة من  
صحيح البخاري . وتوفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن الشيخ زبير الدين احمد بن  
عبد الكاظم بن محمد بن محمد بن ابي هاشم بن بكير المقدسي الصالح وكان  
عبد الصالح مقعداً في بيته يتناول كل يوم ختمه كماله ولا يزال الشيخ  
الكريم من يديه فلاحض السار الى الجبل اخرج ووضع في الجامع فدفن  
عند باب شديد اخوات رحمه الله وبقي اياماً ثم دفن بعد ذلك سمع من  
ابن الزبير وابن اللقي وابن صباح ومنهم من ابي الطاهر وابن التبرازي  
والارسل والهادي والحافظ ابي موسى عبد الله بن عبد الغني وابن المقير  
وابن غسان ودرهم وغيرهم واقام ببغداد ثم نزل الى نينوى  
ثم سافر الى بغداد وسمع بها من الكاشغري وابن قتيبة ودخل الى واسط  
وخرج منها الى القارن وانقر حفظه وانحدر الى البصرة ثم عاد الى وطنه وكان  
قيم الجامع الظفري واخر ما قرأ عليه الرابع من حديث ابن الخثري بسامعه  
من الكاشغري واجازته من ابن عمار والداودي وابن راجح وابن فاز الموصلي  
وعنه . وتوفي الشيخ الصالح الحاج ابو حفص عمر بن الشيخ زين الدين احمد بن  
عبد الكاظم بن محمد المقدسي عذبه النار بالصالحية عذاباً شديداً ثم حمل  
الى داخل البلد فقام اياماً يسيرة وهو مرض من شدة ما اصابه ثم مات  
في درب القلي ودفن داخل البلد الكشك وكان جليلاً باركاً مولد سنة  
عشر وعشرين وخمسة مائة تقريباً وحضر على الحافظ ابي موسى بن عبد الغني في  
جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة وسمع من ابن الزبير والهادي

13  
والارسل وابن صباح والناصح بن الحنبلي وغيرهم واخر ما قرأ عليه الثالث  
والرابع والخامس من الخلفيات بسامعه من ابن صباح . وتوفي الشيخ الصالح  
ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضل بن ابي  
ابن عبد الدائم ضربت رقبته بالصالحية ولم يتفق دفنه وكان صاحباً عاقداً  
ايام سمع من ابن اللقي والهادي والحافظ ضياء الدين المقدسي وغيرهم سمعت  
عليه مسند ابي بكر رضي الله عنه من اول مسند عبد بن محمد وغير ذلك  
ومولده سنة تسع وعشرين وخمسة مائة . وتوفي في سنة ثمان وعشرين  
عمره من ابي بكر بن شكر بن علان المقدسي داخل دمشق برباط البغدادية  
بعد خروج اليزك بيوم وكان خروج اليزك في الثاني والعشرين من جمادى  
الاولى وحملت الى الجبل فدفنت هناك وهي زوجة شمس الدين محمد بن العماد  
عبد الحميد بن عبد الهادي روت عن جعفر الهادي . وفي يوم الثلاثاء الثالث  
والعشرين من جمادى الاولى توفيت ام عبد الله مريم بنت الجمال احمد بن الامام  
ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي بدمشق ودفنت داخل البلد الى  
جانب السور بالقرب من باب توما ومولدها تقرباً سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة  
ولدت امراه صالحه ختمت على الفقيه محمد بن عبد الملك بن عثمان  
المقدسي واجازها الكاشغري وابن القبيطي وجماعه وهي اخت الامام محمد بن  
عبد الله المقدسي المحدث وزوجه شيخنا احمد بن ابي محمد العطار امام نغان  
الدم قراة عليه اجاز من فوايد ابي عمرو به الجرائي وغير ذلك . وفي ليلة  
الخميس الخامس والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الجليل المسند شرف الدين  
ابو الفضل احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله  
ابن الحسين بن عسائر الدمشقي بدرب الاكفائين بدمشق وصلى عليه ظهر  
الخميس بالجامع ودفن بمقابر الصوفية بقربة الشيخ في الدين ابن عساكر عم  
والده وحضرت هذه الجنان وخرجنا من نوبة السور بالقرب من باب النصر



وهي اول جنازة خرجت على العادة وكان شيخا متدينا سمع من زين الانبا  
ابن عساكر والخمين بن مصري والى المجد القزويني وعز الدين ابن الاثير  
ومكرم بن ابي الصقر وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللقي ونحو الذين امن  
التبريحي وابي نصر بن الشيرازي والجاز له ابو روح عبد المعز الهروي  
والمويد الطوسي وزينب الشعمري والقسم بن الصغار وعبد الرحيم بن  
السمعاني وجماعة ومولده بدمشق سنة اربع عشرة وستمائة قرات  
عليه صحيح مسلم والزهد للبيهقي ومنداي على الموصلي وموطا ابي مصعب  
ومند السراج اربعة عشر جزا ومثنى ابن السمعاني سبعة عشر جزا  
واكثر من مائة وعشرين جزا وسمعت عليه اكثر تفسير البغوي من  
قوله تعالى في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الى اخر  
التفسير واحضرت ابي محمد عليه صحيح مسلم وموطا ابي مصعب ونحو  
من غير جزا وتقتل الشيخ محمد بن سليمان بن داود الجزري القزبي بالرباط  
الناصري بالقرب من الرباط وبقى اياما ودق يوم الخميس الخامس والعشرين  
من جمادى الاولى بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وكان رجلا صالحا خيرا  
بكثرا من سماع الحديث وحصل اجزا كثيرة واحترقت بالناصرية  
وفي يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الحاج  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن خطاب بن حشان بن حسن  
التلي الحنبلي داخل دمشق ومولده تقريبا في سنة ثلثين وستمائة  
وكان رجلا مباركا كثير الحج مقبلا بالصالحية سمع من جعفر الهادي قرات  
عليه جزا الغضايري وتوفيت ام احمد ليثية بنت معاذ بن تمام  
ابن عبد الرحمن بن حمزة بن الحسن الاشدي الرشتي في ايام النار داخل  
البلد ودفتت الى جانب السور وكانت مقيمة بقريه حمورية وهي زوجه  
الحاج محمد بن السكري ام احمد وابراهيم وكانت تربية الرشيد بن مثله

14  
من اقران ولده خضر سمعت منه وروى لنا عنه جزا من شيخه وتوفي  
الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن مطهر بن ربح بن حميد المحمي القاي الصالح  
قتل بالصالحية في ايام النار سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي والفخر الادري  
وكان رجلا مباركا خاشعا ذا كرامات الموت من اهل الصالحية عاش اربعة  
وسبعين سنة تقريبا وهو اصغر من عبد الدايم المحمي سمعت عليه جز  
اي الحمد عن ابن اللقي وتوفي الشيخ محمد بن احمد بن نوال بن عثمان بن  
علي الرضا في من اهل الصالحية في ايام النار داخل دمشق ودفن بحان  
ابن المقدم داخل باب الفارابي سمع صحيح البخاري من ابن الزبيدي وسمع  
من الحافظ ضياء الدين ومولده ليلة عرفة الشريف سنة اربع وعشرين  
وستمائة بسفح قاسيون سمعت عليه المنتقى من البخاري انتقا المزي  
وتوفيت الشيخة الصالحة ام محمد صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى  
عمية الفراء الصالحية بسفح قاسيون بعد دخول القاضي والجماعة الى  
البلد وكان موتها من الجوع والبرد رحمه الله ومولدها تقريبا سنة  
اشي عشرة وستمائة وكانت امراة صالحة من القوابل سمعت من الشيخ  
موفق الدين ابن قدامة وروى لنا عنه وتوفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم  
ابن ابي الحسن بن عمر بن موسى الفراء الصالح بحامع الصالحية في الوقعة  
وكان شيخا صالحا اصابه الاربعاء والفاالج مدية وهو اكبر من ابن  
عمه العبد اسمعيل ومولده اسمعيل سنة عشرين وستمائة روى لنا عن الشيخ  
موفق الدين والمجد القزويني والجمالي الى حمزة وكرمه القرشي وسمع  
من غيرهم ايضا وتوفي الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الفتح محمد  
ابن احمد المقدسي الصالح المعروف بابن المحاهد بالصالحية ولما خرج  
الناس الى الجبل بعد رجيل فظلموا شاه وجدوه مقتولا سمع من ابن  
الزبيدي صحيح البخاري ومن ابن اللقي والناصح بن الحنبلي وابن جبري الرقي



وكتاب بن هدي وغيرهم ومولده في حدود سنة عشر من ستمائة •  
وتوفي في يوم الجمعة بمنت السبع الفقيه الامام تقي الدين محمد بن محمد  
ابن عبد المنعم المرواني الحنفي في يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر  
الاولى وكانت امراه صالحه عابده سليله الصدر كثير التلاوة سمعت  
من ابن الزبير والفرار الى وهي بنت حبيب بنت السج اي عمر بن قدامة •  
وتوفي الشيخ الصالح ابو محمد عيسى بن مكيه بن والي السلي المفعلي الحوراني  
وقد بنا في بيت من بيوت مدرسه الشيخ ابي عمر الصالح في او اخر  
جدي الاولى ملفوف في لحاف طاق وقيل انه عذب بالدمى في النهز في البرد  
الشديد فان عقيب ذلك رحمه الله ودفن بعد وفاته نحو عشر ايام  
تبره ابن النقيب في قاسيون وكان رجلا صالحا بودب الصبيان ويكابد  
العيال ويكثر عدله تعالى ويشكر على نعمه ولا يظهر شكوى  
ومولده سنة عشر من ستمائة بقربا بجبل بني هلال من حوران روى  
لنا عن ابن اللقي وسبع من الحافظ ضياء الدين وعبد الحق بن خلف وغيرهم •  
وتوفي السج عماد الدين ابو محمد عبد الولي بن علي بن احمد بن ابي الغياير  
ابن السجاني الدقاق في الحنطة ودفن داخل البلد ببستان القط  
وعازان نازل على البلد وكان شيخا خيرا من اهل الصالحه ملازما  
لحضر الجماعات وله معروف وبر ومولده سنة ثمان وعشرين من ستمائة  
تقربا روى لنا عن ابن اللقي • وتوفي الشريف ابو عبد العزيز عيسى بن  
احمد بن علي بن الخامس الحلي قبله التتار بالصالحه وكان رجلا جيدا  
وفي عقله ضعف سمع من ابن اللقي • وتوفي السج جمال الدين عبد الحميد  
ابن الرضي رضوان بن اسمعيل العامري المعروف بالبسطي في ايام التتار  
في جدي الاولى ودفن بالبلد بداره ثم نقل الى الصالحه اخرج وان  
رجلا جيدا سمع من عتيق السجاني حديث اسحق بن اهوويه في سنة ثمان

15  
واربعين وستمائة ولم يحدث • وتوفي نجيب الدين محمد بن السج جمال الدين  
محمد بن ابي الفتح نصر ابنه بن اسمعيل بن نصر بن الخطر بن خليفة بن الخامس  
الانصاري الدمشقي في ايام التتار بحصن صافين او كان من الكتاب  
المصريين وعنده معرفه وفيه نهضة وكفاه ومروء وموده وسمع  
جزا من عرفه على ابن عبد الدائم • وتوفي السج الصالح ابو العباس احمد  
ابن الفقيه الامام ابي الربيع سليمان بن احمد بن اسمعيل بن عطاء بن  
مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي في ايام التتار داخل البلد بعد ان  
اخذت بناته واهله وكان رجلا صالحا حسن السمعت من اهل القران وكان  
والده من اولاد القادشه وانما سكن حران فولد هو بحران يوم الخميس  
آخر النهار سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين من ستمائة هكذا  
رايته بخط والده ثم انتقل من حران واقام بقربه تقي الدين ابن العادل  
بالصالحه اكثرت من اربعين سنة وسمع بحران صحيح البخاري من ابن روزه  
وحدث به وروى عن والده جزا من عرفه وسمع ايضا من محمد القزويني  
وكان له اخ اكبر منه يعرف بالزين عبد الجليل • وتوفي السج جمال الدين  
ابو حفص عمر بن يحيى بن ابي بكر بن طرخان الدلال البعلبي المعروف بابن  
المهرى ببعلبك في ايام التتار ودفن داخل السور روى لنا عن الفخر  
الاولي وابن رواحه قرات عليه الجزا الاول من القناعه لان الى الدنيا  
والاول من فوايد ابن القوي ثم خرج ابن الاخضر وخمس اجاديت من  
اول الرابع من الثقييات • **جدي الاخر** في يوم الثلاثاء من شهر  
جدي الاخره نوذي بدمشق بالخروج الى القري والضواحي من يومئذ  
وفي يوم الاربعاء في جدي الاخره وفي قتيق علا الدين استاذ داره وواليه  
البر والبلد وجعله اميرا وامر جماعة وانضاف اليه جماعة من الجند  
وكثر الناس على يابه وفتحت ابواب البلد سوى الابواب التي تحول القلعه



وتوفي تولى به علا الدين المذكور وانه من اراد الشكاية فليحض  
الى بابيه وان سوق الدواب يكون بدار البطيخ . وفي يوم الاربعاء  
ثاني جمادى الاخرة توفي الشيخ جمال الدين ابو محمد عبيد الله بن جمال  
احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي  
بفتح قاسيون ودفن هناك بتربة الصارم وكان قد يادرا بالخروج  
الى الصلحية فادر كد اجله هناك وكان رجلا جادا يتبعه ويقيم  
بعياله ورسالته عن مولده فقال انا من قران ابن اخي الشمس بن محمد  
ومولده المذكور في نصف شعبان سنة احدى وثلاثين وستمائة سمع من  
جعفر الهادي وكرمه القرشي والبلداني وغيرهم قرات عليه  
الاربعين التحفة . وفي يوم الجمعة رابع جمادى الاخرة صلى الامير  
مكي من امير التارخايع دمشق . وفيه ضربت البشائر بالقلعة  
وعلى باب قنق وكر ذلك يوم السبت والاحد . وفي اول يوم من  
جمادى الاخرة توفي الشيخ نجيب الدين نجيب بن محمد بن يوسف الخلاطي  
بالترية القبرية بالقياطين ومولده سنة اربع وستمائة وكان  
شيخا تامر الشكل حسن الخلق ويتكلم في التصوف وله اختصار  
بالامراء القبرية كان يصلي بهم ويقرأ القرآن بصوت حسن . وفي  
يوم الاحد سادس جمادى الاخرة توفي الطاهر الصالح فخر الدين نجاح  
ابن عبيد الله الخادم الاشرفي الحمصي وكان رجلا جادا وله وقف  
ومعروف . وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن ادم بن ابراهيم الدربندي  
الصوفي يوم الاثنين سابع جمادى الاخرة وكان رجلا جادا شاعرا  
وتقيا بالمدارس . وقام الامير سيف الدين فحق في هذه الايام  
بدمشق بوظيفة السلطنة فكان يركب بالعباسية والشاوشية  
بين يديه واجتمع اليه خلق من اجناد دمشق فكانوا يركبون فدية

وتتجلون له وكتب التواقيع لارباب الولايات بدمشق وجهز جماعة  
من التارخايع فارس الى جهة خربة اللصوص والغور فتوجهوا  
في ثامن جمادى الاخرة وقله وبعد . وفي ليلة الاربعاء التاسع  
من جمادى الاخرة توفي الشيخ الامام الحافظ الحديث الفقيه الزاهد  
بقية السلف شهاب الدين ابو العباس احمد بن فريح بن احمد بن محمد اللخمي  
الاشيبي الشافعي بتربة ام الصالح داخل دمشق وصلى عليه ظهر  
الاربعاء بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وحضره جمع كبير مع عدم الامن  
وكان مقيما بالشامية ايام التارخايع فاما اشتد مرضه بالاسهال  
خلى الى البلد للتداوي فقام يومين ومات رحمه الله تعالى وكان  
رجلا فاضلا في الحديث رجل وكت الكثير وسمع بقرانه على الشيوخ  
وكان ينقطع عن الناس ملازما للكتابة والمطالعة والمقابلة  
والافادة تتفقا عفتا ومن شيوخه بدار مصر شيخ الشيوخ  
شرف الدين عبد العزيز الانصاري والنجيب عبد اللطيف الحراني  
واسماعيل بن عزون والمعين احمد بن القاضي زين الدين الدمشقي وعبد  
ابن علاق ويدر مشق ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر ومظفر بن الحنبل  
ومولده في الثالث شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة .  
وذكر الدرس بالمدرسة المعينية الحنفية بدمشق شهاب الدين  
الدومي امام الحنفية في العشرة الاولى من جمادى الاخرة عوضا عن القاضي  
شمس الدين الملقب بربضاه وتركه المكان . وفي التاسع من جمادى  
الاخرة ولي الحسين بدمشق شمس بن الصفي عبد الباقي السجاري  
وركب نخله وطرحه وبين يديه جند واداب وجمع . وفي ليلة الخميس  
عاشر جمادى الاخرة توفي الشيخ الاجل شمس الدين ابو عبيد الله محمد  
مظفر بن ابي المظفر فيما زين عبيد الله السقطي بالزيادة وصلى عليه



ظهر الحسين بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير ومولده  
 سنة ثمان وعشرين وستمائة تقريبا بالحق بدمشق وضبطه بعضهم  
 اثنتي عشر سنة وستمائة وكان جده قتيبة بن عبد الله الرقي وقرأ  
 هو القرآن على الفقيه سلم بن عبد الكريم الانصاري المقرئ سمع  
 منه على ابن المقرئ وكرمه والسجاني وجماعه وكان له ثبوت واجازات  
 ولدت بخطه شيئا من الاجزاء وفي يوم الاحد بال عشر جمادى الآخرة  
 توفي الطواشي بن محمد بن صواب بن عبد الله الحسيني عتيق القاضي  
 شرف الدين عبد الرحمن بن صري وكان رجلا جليلا سمع صحيحا من  
 علي بن البرهان وسمع المعجم الصغير للطبراني على ابيه من خليل  
 وخطيب ردا وسمع غيره ذلك قرأت عليه اربعين حديثا من صحيح  
 مسلم وتوفي الشيخ زين الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي السديد  
 ابو الفضل بن علي بن الفضل فضل الله بن علي بن بردات بن محمد  
 ابن ابي نصر بن الملاق الرقي بدمشق عقيب النار وكان رجلا جليلا  
 يخدم في ديوان السكر وورثه الامين اسمعيل الرقي الشاهد ومولده  
 بالرقه في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة واقام بدمشق اربعين  
 سنة وولي ابو الوزار والقضا بالرقه وخدم ابو نصر بن الملاق  
 بقله المختصم من بغداد الى الرقة وولاه الخطابة بها قرأت عليه  
 جر الباياسي الاجازة عن جماعة من بغداديين منهم الشيخ شهاب الدين  
 السهروردي وعبد السلام الرازي وعلي بن الجوزي وعبد اللطيف  
 ابن الطبري واسمعيل بن ياتكين وتوفي ابو عثمان صدوق بن محمد  
 ابن صدوق الفلاح من اهل قرية بيت الابار داخل البلد عقيب النار  
 ودفن بمقبره الباب الشرقي روى لنا عن الفخر الارمني وغيره وفي  
 العشر الاوسط من جمادى الآخرة نودي بدمشق بادارة الخزانة

17  
 وجعل ذلك بدار ابن جرادة خارج باب توما وضمن ذلك في كل  
 يوم باكثر من الف درهم ونودي من كان من غلمان الجيش الصرك  
 والشامي عنده متاع لاستاذة فيلحفظه وخرج جماعة من القلعة  
 الى ظاهر باب الجابية ورجعوا وبين ايديهم جماعة من النار من  
 صربا منهم فتقوم الناس من المصيرين قد قدم منهم جماعة فضرروا  
 النار وقتلوا منهم فحصل بذلك تشوش في البلد وغلق باب  
 الصغير وجي من المدارس مبلغ وازعج الناس اياما ورجع بولاي  
 المقدم من جهة الاغوار ومعه عسكر من النار في العشرين من جمادى  
 الآخرة وقد روي الى ظاهر دمشق وتخوف الناس منهم وفي يوم السبت  
 تاسع عشر جمادى الآخرة توفي الصدر عز الدين احمد بن محمد بن عبد الواد  
 ابن اسمعيل بن سلامة بن علي بن صدوق الحراني ثم الدمشقي ودفن من يومه  
 بفتح قاسيون بترتبه وكان مرض مرضه طويلا ومولده يوم السبت  
 ثالث جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وستمائة رايته بخط والده  
 وكان رجلا جليلا كثير المروءة من ارباب الثروة والخدم الديوانية  
 روى لنا عن علي بن علان وسمع ايضا من ابن سلمه وفي ليلة الاثنين  
 الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الامام العدل عن الدين  
 ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي  
 الشافعي بالمدرسة الناصرية بدمشق وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع  
 ودفن بمقابر باب الفراديس ومولده في تاسع عشر شعبان سنة خمس  
 وعشرين وستمائة وكان رجلا فاضلا عنده فقه وحديث وله معرفة  
 بالشروط وكان من اعيان اليهود ودرس بالمدرسة الاسدي بظاهر  
 دمشق روى لنا عن ابن الزبير وابن الليث وابن صباح والفخر الارمني  
 وجعفر الهذلي وغيرهم وله اجازة ابن القطيعي وابن دوزبه وجماعه



من بغداد • وفي ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفيت  
والدة الصدر علا الدين بن غانم ودفنت بمقابر باب الصغير خرج جنازتها  
من باب توما وداروا بها حول البلد إلى مقبرة باب الصغير بسبب غلق  
الآبواب • وفي العشر الأخير من جمادى الآخرة خرج جماعة من القلعة  
واخذوا غنائم من التار وقتلوا منهم وقتلوا أيضا جماعة من المسلمين  
خبطه في البلد ومسك بعض من كان دخل مع التار • ونجى من  
التار من جبابه لولاي المقدم • وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من  
جمادى الآخرة دخل الخطيب بدر الدين بن جماعة وجماعه إلى القلعة  
ومعهما ياب الأبير محي وجماعه من جهة وتكلموا في صلح يكون بين  
نايب القلعة وبين غاب التار ولم يحصل اتفاق • وفي يوم الثلاثاء  
والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الإمام العالم الخطيب موفق الدين  
أبو العالي محمد بن القاضي عز الدين أبي المبرق محمد بن القاضي نجم الدين الكاظم  
الفضل بن القاضي مذهب الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي باج الدين أبي سالم  
عبد المنعم بن القاضي أمين الدين أبي القسم الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد  
ابن علي بن طاهر المهراني القاضي الحموي الشافعي بدمشق بدراب القاضي  
الفاضل وصلي عليه ظهر هذا اليوم بالجامع ودفن بمقبرة باب الفردوس  
حضر دفنه ومولده يوم الجمعة العشر من جمادى الآخرة سنة  
اشين وعشرين وستمائة وكان شيخا جليلا كبيرا القدر فاضلا  
مختصا صاحب ثروة وبيت ورياسة خطيب مجاهد مدد وكان مدرسا  
بها ثم سكن دمشق وولي خطابتها وولي أيضا قضاها • وتوفي الشيخ  
المقري محمد الدين أبو الفضل صدقة بن علي بن الحسين بن عبد العزيز بن  
هلاله اللحي الطبري الاشيلي في العشر الأخير من جمادى الآخرة  
وكان رجلا مباركا من قرا القرآن الروايات السبعة وله طلبة ممدون

بجامع دمشق وكان مقبلا بالترية الزويزانية ظاهر دمشق وولي لتاعن  
أبراهيم بن خليل وابن البرهان ومولده في رمضان سنة خمس وستمائة  
باشيكية • وتوفيت أم أحمد بنت بنت شرف الدين اسمعيل بن المحي  
عمر بن بلدق الحموي في العشر الأخير من جمادى الآخرة ودفنت بمقبرة قاسم  
روت لتاعن خطيب مرداوسمت أيضا من محمد بن عبد الهادي وأبراهيم بن  
خليل وابن عبد الدائم ولها إجازة سبط السلفي وجماعه وهي بنت قدح  
بنت النقي المراتي وزوجه المحي يوسف بن أحمد المقدسي • وفي ليلة الثلاثاء  
المتاسع والعشرين من جمادى الآخرة توفيت الشيخة الصالحة أم محمد بن بنت  
بنت الحاج زكي الدين عمر بن كندی بن سعيد بن علي الدمشقي بقلعة  
بعلبك الحموي وكانت امرأة صالحة صاحبة بر وصدقة وأحسان ودفنت  
رباطا ودفنت أكنها على أبواب البروعاشت سعيد ومات حمده ولها  
إجازات عالية من المويدي الطوسي وأبي روح عبد المعز الحموي وزينب الشعمري  
والقسم بن الأصهار وعبد الرحيم بن السمعاني وغيرهم قرات عليها بعلبك  
أكثر من ثلثين جزا وقد مت عليها دمشق سنة إحدى وثمانين وستمائة  
وقرات عليها بالعقبيه ظاهر دمشق عدة أجزائها جزا بن حميد • وتوفي  
الشيخ الإمام العالم الفاضل نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن  
أبي عبيد بن علي بن رباب الأنصاري البعلبكي وكانت وفاته في جمادى الآخرة  
بقريه مخجون بجبل الزيتون وكان قد التجأ إلى هذا المكان بسبب التار  
ومولده في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة بعلبك وكان شجاعا  
فاضلا في الفقه والأصول والخلاف والفقه والطب والحكمة وغير ذلك  
وكان خارقا للذهن قوي الحافظة طلق العبار صحيح الناظر مقدما  
شجاعا وكان يطلب تعيين الآيات ويكلم على تفسيرها لانه يطالع  
كتاب قرات عليه كتاب الوطار وأية القنبي عن مالك وعدة أجزائها



روى عن الشيخ بها الدين عبد الرحمن المقدسي وقرأت عليه جزاى الجهاد بساعة من  
ابن الزبير روى عن من اى المحدث القزوينى وابن رباح وجماعه روى عن  
بالاسكندر بن ربه من ابن رباح وقرأ الشيخ على ابي عبد الله الحاجب وله  
شيخ اعيان **رجب** في يوم الخميس ثامن رجب طلب الاعيان  
من القضاء والعلماء والروسا باوراف عليها علامه الامير سيف الدين  
فجئ الى دار فحضرة جماعة منهم خلفوا للدوله المحموديه بالفتح و  
المدحاه وغير ذلك وفي يوم الخميس المذكور توجه الشيخ بقى الدين  
ابن نعيمه الى مخيم بولاي بسبب الاسرى واستفادكم وكان معهم  
خلق من الاسرى فاقام ثلاث ليال وفي يوم الجمعة ثالث رجب توجه  
جماعه من الروسا بطلب الى مخيم بولاي ورجعوا يوم السبت فذهبوا  
عند باب شرقي واخذت ثيابهم وعمايمهم ودخلوا البلد وروى عن  
مكتوفه ثم طلبوا في اليوم بعينه فاخفى بعضهم وتوجه البعض  
فسافروا واخذوا بعض الجماعة معهم ونودي يوم الجمعة في الجامع بامر  
متولى القلعه ان يصار واصله من الديار المصريه وفي ليلة الجمعة  
ثالث رجب توفي الشيخ الفقيه جمال الدين ابو منصور سليمان بن عبد الله  
ابن علي بن منصور بن طاهر البغدادي الحنبلي قرأت عليه الامام  
الاوليا للخلال سمعته من الاعرن العليق ومولده سنة ثلث مائة  
تقريباً وكان يقيم بالجوزيه فلقب في اليمارستان وصلى عليه صبحي نهار  
الجمعه وتوفي ليلة الجمعة ثالث رجب شمس الدين سليمان بن شحنا  
شرف الدين احمد بن هبة بن عسار بعد والده بشهر واياهم لم تنفع  
عيراته ولا اخره رحمه الله تعالى وسمع معن علي والده وعلى جماعه  
من الشيوخ وفي يوم السبت رابع الشهر توفي الشيخ جمال الدين يحيى بن  
احمد بن يحيى الحنفي والد الصدر بها الدين المحتسب ودفن يوم الاحد

روى عن ابن رباح اعيان وانقطع في اخر عمره عن الجرد والولايات ولازم العباد  
وفي عشية السبت رابع الشهر طلع الناس الى بناير الجامع والاماكن  
العاليه واخبروا انهم راوا خلقا من النار طالعين فعقبه دمر قتل  
انهم متوجهون الى عليك لازي تلك الجهة وقيل انهم مسافرون  
وظهر الامر ان بولاي واصحابه رحلوا عن دمشق وتقي جماعه منهم  
يعتقون في الجبل والمن اطراف البلد ونودون والناس في ضيق يسهم  
وبالغ رطل اللحم في اوائل رجب الى عشره دراهم ونصف وفي السابع  
من رجب اشهر بدمشق انه ليس في ضواحيها احد من التبار واستبشر  
الناس بذلك وذكروا انهم توجهوا الى جهة البقاع وعلبك وفي  
هذا اليوم مات جمال الدين عبد الله بن الشيخ الصالح زين الدين عبد الدايم  
الكركي وكان فقيها حنفيا وشاهدا ويسكن بالمدرسه الظاهرية  
ونودي في هذا اليوم بامر فحق ان يسافر الناس ويخرجوا الى البلاد  
والقرى فقد امتن الطرق وسافر الناس يوم الخميس تاسع رجب  
ويوم الجمعة واليسر الى القبله والشمال وتوفي الامير شجاع الدين  
محمد بن شريك متولى عليك يوم الاحد خامس رجب ودفن بمقبره اللوز  
يوم الاثنين وتوفي الشيخ الفقيه الصالح موفق الدين البشري الحنبلي  
باليمارستان والشيخ يونس عم الشيخ سيف الدين الرحيمي (الام) ليلة  
الجمعه عاشور رجب وصلى عليها وعلى جماعه يوم الجمعة قتل انهم كانوا  
اصد عشر نفوسا وفي يوم الجمعة المذكور صلي فحق بالمقصود هو  
وجماعه كبيره معهم العدد والفتى والشباب وفي يوم السبت  
حادى عشر رجب توفي الشيخ الفقيه جمال الدين عبد الله بن علي بن سويل  
ابن كيار الكركي بمارستان نور الدين ودفن باب الصغير وكان له  
فضل ومعرفة وله شعر وسمع كثيرا من الحديث سنة تسع واربع مائة



وبعد ما حدث فتحة في مشرق عن ابراهيم بن خليل وكان اودى ايام  
 التار واستمر اليه الى ان مات . وتشوش الناس يوم الاثنين بال  
 عشر رجب بسبب رجوع طائفة من التار الى ظاهر البلد وكان الناس  
 قد خرجوا للتفرج في غياض السفرجل فزجوا مشرعين ونهب بعضهم  
 ورمى بعضهم نفسه في النهر . ومات الشيخ احمد بن علي بن محمد بن قصير  
 البغدادي سبط ابن البليد الحمصي المعروف بالخصايفي من اهل الصالحية  
 في يوم الخميس التاسع رجب بدمشق ودفن بمقبره باب شرق روى لنا  
 عن ابن الذي خراي الحمصي وشيخ ايضا من جعفر الهمداني والسجواني  
 والحافظ صبا الدين وغيرهم . وفي ليلة الجمعة ثالث شهر رجب  
 توفي الامير الكبير علم الدين ابو موسى سبط بن عبد الله الدواداري  
 الصالح بمصر الاكراد وكان قد اتجا اليه عقيب الكرم ودفن هناك  
 رحمه الله تعالى وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة الرابع والعشرين من  
 رجب وكان امير جليل الشجاعة مثابرا على الجهاد وعند مشاركه  
 في العلم واهتمام بالحدث طلبه وسعي في تحصيل المرويات العاليه  
 ومن شيوخه الحافظ عبد العظيم والرشيد الططار وابن البرهان  
 وجماعة من اصحاب البوصيري وله منجز فيه يخرج عن اكثر من مائتي  
 شيخ وحج وجاور وسمع هناك من شيخ مكيه ووقف اوقافا وعمر  
 رباطا حسنا بالقدس وكان مثابرا على الخيرات فزات عليه المعجز  
 اربعة عشر جزا وغير ذلك . وفي ليلة الاربعاء منتصف رجب  
 توفي العدل ويدا الدين علي بن ابراهيم بن الخطيب يحيى بن عبد الرزاق  
 ابن يحيى بن عامر بن كامل الزبيدي المقدسي عرف بابن خطيب عقربا  
 وصلى عليه ظهر الاربعاء جامع دمشق وحمل الى الجبل ومولده في  
 رجب سنة احدى وعشرين وستمائة وكان رجلا جادا متوقفا الى الناس

20  
 بالثاني  
 باشرة ديوان الايتام وديوان الجامع وغير ذلك روى عن ابن الذي  
 والفخر الاربلي ومحمد بن غسان وابي نصر بن الشيرازي والناصح بن  
 الجبلي وعن جده يحيى وغيرهم . وفي يوم الاربعاء منتصف رجب  
 توفي الشيخ الصالح المسند شمس الدين محمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي  
 اخو الشيخ يحيى الدين ابن الواسطي بالبلد ودفن يوم الخميس بالجبل  
 ومولده تقريبا سنة خمس عشرة وستمائة وكان شيخا كثير الرواية  
 سمع الكثير وتفرغ لبعض المرويات وحدث عن ابن النضر وابن مصري  
 وابن ابي لقمة وابن صباح والاربلي والمجد القرويني وابن الزبيدي وابن الذي  
 والكاشغري ومحمد بن غسان وجعفر الهمداني وغيرهم سماعا وعن الشيخ  
 موفق الدين وموسى بن عبد القادر الجبلي والشهاب بن راجح حضورا  
 وخرج له شمس الدين ابن الذهبي عوالي قراتها عليه . وحصل تشوش  
 للناس عصر يوم الاربعاء المذكور وقبل ان تنجلي بريد الاتصال عن  
 التار وبقي امير البلد مضيقا ونودي من جهة ارجواش الجامع  
 احفظوا البلد والزمو الاسوار واخرجوا العدو وحفظوا الناس  
 من خارج البلد وبات الناس ليلة الخميس وهو خميس النصارى في  
 شدة وخوف . وسافر ليل لا تنجلي ورقاقه واتباعه وكذلك عماد  
 ابن القلاسي وجماعته الى لقاء الصاكر المصري . واصبح الناس بدش  
 يوم الخميس فلم يفتح من ابواب البلد شي واجتمع طوق ظاهر البلد من  
 لان خرج ببعض حواجه واهله فلما ارتفع النهار فتح باب النصر لقدمه  
 من القلعة ودبر ارجواش امير البلد ونادي مرارا كثير بحفظ الاسوار  
 ومن بات في دار شوق ومن فتح دكانه عند الخازن والطباخين  
 شوقا وشدة في ذلك ولم يبق في البلد من جهة التار احد البته  
 في هذا اليوم ثم نودي في النهار المذكور انفتح اذ كان كينكم فاذا لان



سأفألزموا الاسوار • وتوفي محمد بن شمس الدين عمر بن عباس بن جحوان  
يوم الخميس سادس عشر رجب ودفن بمقبرة باب الصغير بقرية بني الشيخ  
وكان مع كثير من ابناء عمه الامام شمس الدين رحمه الله تعالى • وفي  
هذا اليوم ركب بدر الدين يوسف بن التيجاني الحسبي بدمشق بامر ارجواش  
وفي يوم الجمعة السابع عشر من رجب اعيدت الخطبة بجامع دمشق  
لصاحب مصر السلطان الملك الناصر مقرنًا باسم الخليفة على القاعد  
الاولى وفرح الناس بذلك ورفعوا اصواتهم بالدعاء وقد كان اسمها  
اسقط من الخطبة من سابع ربيع الاخر فالله ما به يوم • وفي ربيع  
الجمعة المذكور دار الشيخ تقي الدين ابن تيمية بدمشق على ما جدد من الخار  
بدر الخور وكسر الجرار وشق الظروف وعزر الخمار من هو وجماعته •  
ولا زل الناس هذه الليالي المبيت على الاسوار واظهروا عدا حسنة  
وتجلاوا وان الشيخ تقي الدين واصحابه يمضون على الناس ويقرا الشيخ عليهم  
سورة القتال وايات الجهاد واحاديث العز والرباط والحرس ويحكم  
على ذلك ويحرضهم • وتوفي بكنة البت الثامن عشر من رجب الامر  
بزيادة البلد مع ملازمة السور فشرع الناس في الزينة • ومات يوم  
البت المذكور الموفق القيسي نقيب الجنائز بالامينية ودفن بمقبرة باب  
الصغير • وفي يوم الاحد التاسع عشر رجب باب الفرج مضافا الى باب  
النصر ففرح الناس بذلك وانتفعوا بفتح • وتوفي الصدر شمس الدين  
طاهر بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن  
علي بن عبد العزيز القرشي الدمشقي يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب  
ودفن من يومه بالجبل وروى لنا عن ابن علان وسبع من الصدر البكري  
وجماعه وكان من المعدلين بدمشق ومن ارباب البيوت والثروة • وتوفي  
الشيخ عماد الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن

عيسى بن زريق بن فتح المقدسي بالجبل في يوم الجمعة الرابع والعشرين من  
رجب ودفن من يومه بفتح قاسيون ومولده في العشرين من شعبان سنة  
ثمان وعشرين وستمائة بفتح قاسيون وكان شيخا حسنا من العزول وكان  
متصلا بالقبيلة الاملاك ومسح الاراضي من جهة القضاء سبع من واليه  
واسمعيلا بن ظفر والحافظ ضياء الدين واجاز له من بغداد السهروردي وابن  
روزبه وعمر بن كرم وجماعته في سنة تسع وعشرين وستمائة ومن اصحابه  
محمود بن منك ومحمد بن عبد الواحد المدني وغيرهما وظهر بعد موته حضور  
على ابن الزبيدي وسماعه على ابن قميم وهو بسط الشيخ عماد الدين ابراهيم بن  
عبد الواحد المقدسي • ومات في رجب الحاج زيد الكيال وعبد اللطيف  
المعروف بشيخ البط وشمس الدين محمد بن عثمان بن القيم الحنفي الشاهد  
باب الرواحية وعبد الرحمن بن الشيخ ابراهيم الحجار الخالدي • وفي يوم  
السادس والعشرين من رجب توفي القاضي الاصيل بها الدين يوسف بن  
القاضي يحيى الدين محمد بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علوان الاسدي الحلبي  
بدمشق ودفن من الغد يوم الاسر بمقبرة الصوفية وكان مشهورا بقضا  
سريين واعمالها تولاها مدة وكان له فيه حسنة ومن بيت معروف  
وعنده كرم ورياسة ومروءة وروى لنا عن ابن قميم وابن راحه وابن ظيل  
مدت حلب ودمشق والقاهرة وسريين ومولده ليلة الجمعة رابع شعبان  
سنة تسع وثلاثين وستمائة بحلب • وتوفي الصدر الكبير صاحب فخر الدين  
سليمان بن شيخنا عماد الدين محمد بن شرف الدين احمد بن الشيخ فخر الدين محمد بن  
عبد الوهاب بن عبد الله بن الشيخ جمال الانصاري في يوم الاربعاء التاسع  
والعشرين من رجب بدان بدمشق وصلى عليه العصر بجامع العمود ودفن  
بمقبرة باب الصغير ومشي الناس جنازة الى باب البريد ومن هناك  
امرهم ارجواش الرجوع ونهاهم عن حضور الجنائز ووقف جماعته من القلعة



بالعقبي سقون الناس من تقدم ضروهم ولما وصلت الجبان الى جهة القلعة  
اذن لولد شرف الدين احمد في اتباعها ومعه الترسيم وكان عنده خنق  
عليه لدخوله في ايام التنازع وكان سمع من الشرف المدي من ابن الصالح  
وجامعه ولم يحدث بشي وكان من ابا بر البلد ورؤسايهم المشهورين وهو  
معروف بالجارم والتواضع والاحسان وتوفيت فاطمة بنت الشيخ العالم  
الزاهد ابي العباس احمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة  
المقدسي داخل البلد قبل انتقال المقدسة الى الصالحية روت لنا عن ابيهم  
ابن خليل ولما اجاز سبط الشلفي وجماعه في سنة خمسين وستمائة وهي  
اخت الامام شمس الدين عبيد الله لامة وتنت عمه **شعبان**  
في ليلة من ليل شعبان مات الامير عز الدين ايبيك الزويني الى الحاجب بقية  
من قري الساجل بقرب عسقلان ودفن بها وكان جاوز السبعين ومات  
امه العزيزة فريجة بنت يوسف بن عتيمة بن حسين الخدادى يوم الخميس  
من ليل شعبان ودفنت يوم الجمعة بالجبل وكانت غالبة ثلاث وتقرت وسمعت  
من ابن اللقي وابن ابي الصقر وابن التبرازي وابن المقدر وخرى وغيرهم  
وسمعت بالقاهرة من ابن الجبري وعلي بن مختار بن نصر الحامري وغيرهما  
قرأت عليها بدمشق وبطريق الحجاز بالاعلا وتوكل ونعان ومولدها  
سنة ثمان وعشرين وستمائة ووصل جماعه من جيش المسلمين الى دمشق  
يوم السبت الثالث شعبان وكثرت الاخبار بخروج السلطان والجيش  
ووصول بعضهم الى غزة وقرب وصولهم وكان خروج السلطان والجيش  
في تاسع رجب وتوفي الشيخ موفق الدين محمد بن يوسف بن اسمعيل بن  
ابراهيم بن طحمة المقدسي الشاهد الحنبل يوم الاحد رابع شعبان  
بدمشق ودفن بالجبل روى لنا عن ابن المقبر جز عباس الترقفي وعينه  
ومولده في منتصف رجب سنة اربع وعشرين وستمائة وكان رجلا جادا

كثير التردد الى الناس وتوفي معين الدين خطاب بن محمد بن زنگار  
ابن حريز بن رافع اللخمي الاشرف متوفى امرا الاشرف بن المنوي بدار  
الحدث الاشرفية في يوم الاثنين خامس شعبان بتربة ام الصالح ومن  
بالجبل من يومه وعمل عزاء بتربة ام الصالح روى لنا عن فرج القرطبي  
وعثمان بن خطيب القرافة وسمع على جماعه بدار الحديث الاشرفية  
ومولده من ليل سنة ثمان واربعين وستمائة بدمشق واشتهر بدمشق  
يوم الاحد ان العساكر فارقت السلطان بالصالحية وتقدموا اليهم وتركوا  
هناك راجعا الى قلعة القاهرة وتوفي شمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن  
كندى في ليلة الخميس ثامن شعبان ودفن من الغد بمقبرة باب الفاراديس  
وكان مشكورا بعبادته ودينه والخير والمروءة والشجاعة وهو  
اخو العدل نجم الدين بن كندى وتوفي الشيخ الفقيه الصالح نجم الدين بن  
ابن صروت بن حسن الهذلي الشافعي اجد اصحاب الشيخ محي الدين النواوي  
يوم الجمعة تاسع شعبان بالمدرسة الاكرية بدمشق وكان فقيها صالحا جادا  
كتب العلم وحفظ وعنده فوايد كثيرة وكان متورعا قانعا مواظبا على  
الطاعات سمع من ابن عبد الدام وجماعه ولم يحدث وتوفي يوم الثلاثاء  
شعبان وتوفيت ام محمد فاطمة بنت عبيد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
المقدسي بالجبل ودفنت هناك من يومها روت لنا عن لريمة وسمعت من الضيا  
والبيلداني وغيرهم وهي زوجة الشهاب بن ابي راجح ووجدت سماعتها حيا  
في صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة وولدت بعد موت جد لها وكان  
مولده في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة وفي ليلة السبت عاشر شعبان  
توفي الشيخ محي الدين ابو بكر بن الخطيب بحبيب الدين عبيد الله بن عمر بن  
ابن يحيى بن عامر بن دامل المقدسي ابن خطيب بنت الابار واخو خطيبها  
دخل البلد ودفن يوم السبت بقية بيت الابار ومولده بالقية المذكورة



في سابع وعشرين وثمانية وكان من الاجداد وانا بالقرب ورجع وروى  
لنعمان بن الليث والفرار الى واديها. ووصل من الديار المصرية الى  
دمشق الجيش المختص بها تقربه الامير جمال الدين الاقزم يوم السبت  
عاشر شعبان وخرج الناس لرويته وشكروا الله تعالى على ما من  
به من تراجع امهم. وذكر الدرس القاضي جلال الدين القزويني  
احقاضي القضاء امام الدين بالمدرسة الامينية في يوم الاحد طارى  
عشر شعبان عوضا عن اجنه. وفي هذا اليوم فتح باب الفرائدين  
ايضا. ووصل الى دمشق في يوم الاحد طارى عشر شعبان بقية عسكر  
الشام منهم الامير شمس الدين قرا سنقر المنصورى والامير سيف الدين  
نظايرك ودخل في مجمل حسن. ودخل يوم الاسر في عشر شعبان  
بمسيرة الجيش المصري ومنهم الامير بدر الدين امير سلاح. وتوفي  
تقي الدين عبد الله بن الشيخ عز الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي  
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي في ليلة الاسر في عشر  
شعبان ودفن من الغد بالجبل بقربه الشيخ الموفق روى لنا عن ابراهيم  
ابن خليل وغيره وكان فقيها كتب الكثير وسمع وكتب الطباق وصار  
تقيا للقاضي الحنبلي قبل موته نحو شهر ومات في سنة احدى وعشرين  
وسمائه وله حضور على خطيب مرداوه وفي ثاني سنة من عمره وسمع  
من جده ومن عم والده الفقيه محمد بن عبد الهادي وابن عبد الرايم  
وغيرهم. وتوفي الشيخ الفقيه العزالي جمال الدين احمد بن محمد بن  
عبد الله الشافعي المعروف بابن الهندي بمسجده بالعقبة ليلة الاسر  
ثاني عشر شعبان ودفن من الغد بالجبل وكان رجلا جيدا من اصل  
القران والخير والامانة والعدالة. ودخل يوم الثلاثاء بالثامن  
شعبان بمسيرة الجيش المصري وقدم الامير حسام الدين استاذ الوار

ودخل يوم الاربعاء رابع عشر شعبان قلب الجيش والمال بالسلطان  
ودخل معهم نايب السلطنة الامير سيف الدين سلاار ومن دخل  
بجمل حسن الامير سيف الدين الطباغي وكان معهم الملك العادل  
زين الدين كتيبا دخل في خدمه نايب السلطنة ونزل جميع الجيش  
بالمرج. ومات يوم الاربعاء رابع عشر شعبان بدر الدين سليلك  
عتيق الشيخ صبا الدين ابن الحموي وكان سمع معنا كثيرا من الحرف  
وولى قضا القضاء الخطيب بدر الدين ابن جماعة والحسيه امير الدين  
العجمي كلاهما يوم الخميس منتصف شعبان. وتوفي الشيخ الصدر  
الكبير العالم شمس الدين محمد بن سلمان بن حماد بن علي المقدسي المروزي  
بابن عاتق في يوم الجمعة سادس عشر شعبان ودفن يوم السبت بالجبل  
وروى لنا عن ابن عمويه وابن الصلاح وكان من اعيان الناس معروفنا  
بالكتابة والكفاة والمعرفة والتقدم وحسن المحاضرة وحصل  
كتبا نفيسة وولى التدريس بالمدرسة العصرية وغيرها وسمع  
ايضا في سنة بلو بلو سماه من الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المع  
ابن نعمة بن ابلوس وسمع بدمشق من القرطبي وابن سلمه وجماعه وسأله  
عن مولده فقال في سنة سبع وعشرين وثمانية. وباشتر الصدر  
تاج الدين ابن الشيرازي نظرا لدواوين الشام عوضا عن فخر الدين  
ابن الشيرازي يوم السبت سابع عشر شعبان مع الامير سيف الدين  
اقحبا المشد على باب الامير الوزير شمس الدين الاعشى. وباشتر  
الامير عز الدين ابيك الدوادار البخاري لاية البر بدمشق في الرابع  
المذكور بعد ان جعل من امر الشيام. وتوفي الشيخ شهاب الدين  
امام معارف العزيز بالجبل احد فقهاء الظاهرية والفرالية فجاء في  
يوم الخميس منتصف شعبان وكان رجلا جيدا مباركا له سمع حسن.



وتوفي من الدين خضر بن دانيال الزرادي الضرير المقرئ في يوم الاحد  
ثامن عشر شعبان وكان ذكيا فاضلا حسن التلاوة ويحيط الثياب  
ونفذ الخط في الابه وهو اعشى وتوفي برهان الدين ابو هجر من اهل  
ابن مال المقرئ في دمشق عرف بشيخ قيسارية الشرب في يوم الثلاثاء  
من شعبان وصلى عليه العصر. وكذا توفي بدر الدين موسى بن  
الصدر في الدين سليمان بن الشيرجي ودفن ظهر البلاء المذكور في باب  
الصغير بعد والدته بعشرين يوما. وتوفي علي بن الصارم ازبك بن عبد  
عتيق ابن ذريح الناجر بحيدرون الساكن بدرب الشعارين يوم الاربعاء  
الحادي والعشرين من شعبان وكان شابا حسنا عاقلا. ودرس الشيخ  
كمال الدين ابن الزملاكي في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان بمدرسة  
ام الصالح بدمشق عوضا عن القاضي جلال الدين القزويني. وولى قضا  
الحنفية بدمشق القاضي شمس الدين ابن العدل في الدين الحريري الحنفي  
يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان وباشر يوم الخميس وحضر الناس  
عنده للتهنئة وفرح الناس به وانفق عليه اعيان البلد لدايئته في ضيافته.  
وتوفي الشيخ الامام الزاهد الورع الصالح شهاب الدين احمد بن كمال الدين محمد  
ابن شهاب الدين عباس بن جعوان الانصاري الشافعي يوم الخميس الثاني  
والعشرين من شعبان بالمدرسة الناصرية بدمشق ودفن عصر النهار بمقبرة  
باب الصغير رحمه الله تعالى وكان فقيها فاضلا متقشفا منقطعا عن  
الناس سمع الامير باقاده لحيته شمس الدين وحدث بجزائره عن ابن  
عبد الدائم وكان كفي في الفتوى ويغمد عليه في نقل مذهب الشافعي  
رضي الله عنه. وتوفي تقي الدين احمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف  
ابن راجح المقدسي يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان بالجبل ودفن  
صناك وكان محتسبا صالحا ويشهد على القضاة وحدث عن ابن عبد الدائم

وهو اخو قاضي القضاة عز الدين عمر الحنبلي قاضي الديار المصرية. وتوفي  
الشيخ الزاهد بدر الدين حسن بن علي بن يوسف بن هود المقرئ الحريري  
في عشيته الاثني السادس والعشرين من شعبان ودفن بكنة الثلثا  
بالجبل وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ومشيئا مع جنازته  
وسالته عن مولده فقال في ثالث عشر شوال سنة ثلثي ثلثين وثمان مائة  
وكان من اصحاب ابن سبعين وله اشتغال بالحكمة والطب وعنده غفلة  
واعراض عن الدنيا وجمع مرات ودخل السجن ودران والده كان نايب  
السلطنة بمصر عن اخيه الخليفة المتوكل اي عبد الله محمد بن يوسف بن  
هود صاحب الاندلس. وتوفي الشيخ العدل الرئيس شرف الدين عبد  
ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد  
ابن محمد بن المشك بن هلال الازدي الدمشقي يوم الثلاثاء السابع والعشرين  
من شعبان ودفن اخر النهار بالجبل وكان رجلا ساكنا معروفا بالشهادة  
على القضاة والشهادة بالقيم في الاملاك وروى الحديث عن جده عن  
السجاي والقرطبي وجماعته ومولده في سنة ست وثلاثين وثمان مائة.  
وتوفي الفقيه محمد بن الدين المصري الملقب بعين عين يوم الاربعاء الناصر والعصر  
من شعبان بالمدرسة الناصرية وصلى عليه الظهر بالجامع وكان فقيها  
بينها مشغلا وجمع وسعي قبل موته بغير شهر في ان يؤذن له في الفتوى  
محصل له ذلك وقام الناس عليه في ذلك ولم ينتفع بما سعي فيه. وتوفي  
شهاب الدين احمد بن عبد الله بن القشيري بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن  
بابن ديقا في اخر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان ودفن يوم الخميس  
بالجبل وكان رجلا جديا مشكورا للسير وهو اخو الشيخ رضي الدين ابن  
ديوقا المقرئ. وتوفي الفقيه العدل بن عبد الله بن عمر بن جابر بن  
الحوي نقيب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في ليلة الجمعة اخر يوم



من شعبان ودفن بعد صلاة الجمعة بمقبر باب الفزاديس **رمضان**  
جلس الامير سيف الدين سلاار في دار العدل باليدان والقضاء والامرا  
يوم السبت اول رمضان **•** ورفع الامير علم الدين ارجواش الطوارق  
والستابر من القلعة في ثالث رمضان **•** وذكر الدرر الخاتون به داخل  
دمشق فاضى القضاء شمس الدين فاضى الحنبلية في ثاني رمضان عوضا عن  
فاضى القضاء حسام الدين الحنفي **•** ومات الشيخ ناصر الملقب بجامع الجبل الخ  
امين الدين الحياط ومحمد بن عمر القناعي ابو جوارا الرواحية كلاهما في خامس  
رمضان **•** ومات الشيخ رضوان بن احمد بن عبيد السوادى الملقب بدار الحديث  
الاشرفيه وبالجامع يوم الخميس سادس رمضان بالظاهره روى جزار الخ  
عن شيخنا ابن الاوطى **•** وخلع على الصدر عز الدين ابن القلانسي ظهرا فاق  
في يوم السبت ثامن رمضان وجعل ولده عماد الدين عبد العزيز شاهدا  
بدوان الخزانة **•** ورجع الامير سيف الدين سلاار نائب السلطنة الى  
الديار المصرية بالجيش المصري كله في يوم السبت ثامن شهر رمضان وباقي  
الجيش بقى بالبلاد الشاميه في شهر شعبان **•** وتوفي الشيخ الخطيب  
العدل نجم الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن الشيخ العلامة  
محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تميمه الحراني في يوم السبت آخر النهار  
الثامن من شهر رمضان ودفن في يوم الاحد بمقبرة الصوفيه الى جانب عمه  
الشيخ شهاب الدين رحمه الله وصلى عليه ابن عمه ثم قاضيا القضاء الشافعي  
والحنفي روى عن جده وعن عيسى بن الحياط وابن عبد الدائم وكان من العرول  
الامنا المحتد من المشكوزين وخطيب بحران مدة سنين ومولده  
في عاشر رجب سنة ثمان وبلاده بستانه بحران **•** وتوفي الامام العالم  
الفتي الفاضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام الزاهد السلف  
في الدين عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن البعلبي الحنبلي في ليلة الاحد من

المغرب والعشا التاسع من شهر رمضان بمقبره جوار مسجد ابي الحسين الزاهد  
وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع ودفن بمقابر باب توما قبل مقبره الشيخ رسلان  
رحمه الله وحضر جنازته جمع كبير وكان من فضلاء الخنا بله في الفقه والاصول  
والنحو والحديث والادب وله ذهن جيد وبخش صحيح ودرس واعاد واثق  
وروى الحديث عن ابن عبد الدائم وشيخ شيوخ حياه وخطيب دار الفقيه  
محمد اليقيني وغيرهم ومولده في اواخر سنة اربع واربعين وستمائة وكان  
والده من خيار المسلمين وكبار الصالحين رحمه الله تعالى **•** وتوفي الشيخ المهر  
الشريف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشريف بلح الدين هاشم بن  
الشريف الكاتب بما الدين عبد القاهر بن الربيع بن سليمان بن عمر بن طاهر  
ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن  
عبد المطلب العباسي في يوم الاحد بعد الظهر تاسع رمضان ببستانه  
بالمصيصه ظاهر دمشق ودفن آخر النهار المذخور بمقبر باب الفزاديس  
بشربه لاهله وطا وزبلا وتسعين سنة وروى عن عمه والده الفضل بن  
عقيل وعن ابن الزبير وحدث تصحيح البخاري مرات وكان اسمه مضمنا  
في اجازة ابن عساكر وحدث عن ابي روح الهروي بها ومولده في يوم غير  
محدد الا في سنة ست وتسعين سنة بمشوق **•** وتوفي جمال الدين عمر بن ناصر  
بصار العرضي الشاعر الكاتب يوم الثلاثاء ادى عشر رمضان **•** وتوفي الفقيه  
علاء الدين علي الرقي ابن اخي القاضي شمس الدين الرقي بالعزراويه يوم الخميس  
ثالث عشر رمضان وكان شاعرا بانيها فاضلا **•** ودرس بالمدرسة المقدسية  
الشيخ الامام صدر الدين علي بن صفى الدين البصري الحنفي يوم الاثنين عاشر  
رمضان **•** وتوفي الشيخ الصالح المقرئ الزاهد ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن  
علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبدوس الحراني المعروف بابن الحلاوي في ليلة الاحد  
سادس عشر رمضان المبارك بالخانقاه الاسدييه واخرج بكنهه نهار الاحد



ودفن بالجبل عند والدته وكان جلاصا لكثير البلاد محبا للخير قد رأى  
المشايخ والصلحاء وسافر في ذلك إلى البلاد وانفق ماله في وجوه الخير  
بحفظ حكايات المشايخ والفقراء وسمع من عيسى بن الحياط وروى لنا عنه  
وهو قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية **•** وتوفي شهاب الدين أحمد بن الأمير الأجل  
علم الدين شيخ الأتقاري الحارثي ليلة الأحد سادس عشر رمضان ودفن  
من الغد وكان خديا حسن الصور معروفا بالخلاطة وطيب المعاشرة وسمعه  
ابن كبير من ابن عبد الدائم وغيره ولم يحدث **•** وتوفي الصدر علا الدين  
علي بن الشيخ به الدين ابن محبوب يوم الأحد ثالث عشر رمضان ودفن  
بالصوفية **•** وتوفي عز الدين الحكيم من أصحاب الأمير علم الدين أرجوش  
نائب القلعة يوم الأسر رابع عشر رمضان وكان شابا حسنا مشكورا  
مقدما عند خدومه **•** وتوفي الشيخ عثمان العدوي المجاور بواق الخنايلة  
ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من رمضان ودفن بالصوفية وكان جلا  
جيدا حسن الهيئة عليه سكينه ووقار **•** وتوفي القاضي شرف الدين  
سالم بن ناصر بن المر الرقي قاضي قارا بها في يوم الاثنين الثالث من الشهر  
الرابع والعشرين من شهر رمضان ودفن من يومه بعد الظهر وكان فاضلا  
مشكورا السور فصيح الخطابه اقام مدة هناك قاضيا وخطيبا وكان  
يكرم الوارد من وشقرب الهم بما نزل اليه يده وانتشدت من شعره  
بقارا **•** وتوفي جمال الدين يوسف بن الخطيب ضامن الدين ابن حسان خطيب  
المصلى يوم الاربعاء السادس والعشرين من رمضان ودفن ظهر النهار  
بمقبرة اويس القريب من باب الجابية وكان شابا من ابنا الثلاث خطيب  
عن والده مدة **•** وتوفي الشيخ الفاضل الاصيل شمس الدين ابو العباس  
أحمد بن فضل بن عيسى بن ابراهيم بن مطروح الانصاري الضرير وهو  
ابن اخي صاحب جمال الدين في يوم الخميس السابع والعشرين من رمضان

وصلى عليه من الغد الجامع وكان شاعرا فاضلا كثيرا الشعر حسن الابداد  
يمدح ويهجو ويخوض في أنواع الشعر كتب عنه ومولده يوم الاربع  
مئة ثمانين سنة خمس وعشرين سنة خمس مائة بالظاهر **•** وتوفي الشيخ الحكيم  
الفاضل نجم الدين أحمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن منصور الهذلي الأصل  
الدمشقي المعروف بالحنبلي طبيب فارسستان الجبل في ليلة السبت التاسع  
والعشرين من رمضان بدو من بعد بد مشقوف دفن بالجبل وكان آخر الأمر  
صار مشارفا للجامع عوضا عن أخيه وكان شجاعا حسنا كثير المحفوظ حسن  
المعاشرة سمع صحيح البخاري من ابن الزبير وسمع من ابن الليث بن الجهم  
وجماعته ومولده سنة ست وعشرين سنة ثمان مائة بدو من بعد جوار باب  
البريد بد مشقوف **•** وخلع على القاضي الشافعي والقاضي الحنفي وتاج الدين  
ابن الشريف أزي **•** وابن الدين المحتسب خلع بطيا لشد **•** وخلع أيضا على  
الأكرم ابن اللقلق صاحب الديوان وعلى تاج الرباشة مشقوف الديوان  
ولبسوا يوم الجمعة الثامن والعشرين من رمضان **•** ومات تام محمد  
مريم بنت الشيخ أحمد بن طاهر بن علي بعلبك في ليلة السبت التاسع والعشرين  
من رمضان ودفنت بباب سطح عند الدار ما حدثت عن أبيها عبد الرحمن  
حضورا وعن الأربلي سمعا ومولدها ببعلبك في سنة اثنين وعشرين  
ولدت من أهل الدين والخير والصلاح ومرضت في آخر عمرها ضالها  
وصبرت ولحقبت **•** **شوال** ومات ليلة عيد الفطر  
ناصر الدين نصر الله عتيق الشرف من المرحل وكان تاجرا بالرماحين ودفن  
بباب الصغير **•** وصلى صلاة العيد بالميدان وحمل المنبر إلى هناك **•**  
ومات يوم عيد الفطر الشيخ نجم الدين الدبلي الفقيه بالأمينية والراجية  
وغيرهما وكان يحفظ الحاوي ويقرئ فيه وفيه خير وسكون ودفن  
بمقبرة باب الفرديس **•** ومات الفقيه شمس الدين محمد بن



شهاد الزرع ليله الثلاثاء شوال ودفن من الغد باب الصغير  
وكان رجلا صالحا فاضلا مكث مدة سنين يصوم الدهر وتقرا كل  
يوم حتمه دامه ولم يكن في بيته حصير ولا له حسيه زحى وقته  
على هذه الحال الى ان مات رحمه الله . وفي ثالث شوال كحل الحاج مده  
الساكن بالعقبيه وقطع لسانه . وفي ليله رابع شوال شتم ثلثه  
على حال وشق اثان فالذين شتموا الشريفا القمي وابن العوفي  
البرد دار وابن خطيب المزي والذين شتموا اب مصطبه الولايه  
واخرهم ودي وذلك لدخولهم مع التنازع واذا هم للملزم ثم اطلق  
ابن العوفي بعد ثلثه ايام . وشق يوم الجمعة سادس شوال ابراهيم  
موزن بيت لهيا . وقطع لسان ابن ضامن . وقطعت يد الدردري  
ورجله . وكحل الشجاع همام وبقي ليله ومات . وبقي الدردري ثلثه ايام  
ومات . وفي يوم الخميس خامس شوال توفي الشيخ الامام الزاهد مفتي  
الملزم جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجر تقي الموصلي  
بالمدرسه النجفيه بدمشق وصلى عليه يوم الجمعة عقب الصلاه ودفن  
بمقبر باب الصغير وكان رجلا صالحا فاضلا ملازما للاشغال بالعلم  
الشريف والجلوس بالجامع والتصدى للفتيا على الدوام قليل الكلام  
لا يداخل الناس ولا يتكلم فيما لا يعنيه لا يمشي الى احد ولا يبرأ احد  
بكلام اقام بدمشق نحو من عشرين سنه على طريقه واحد وسمت واحد  
لم يتغير عنه وكان قبل ذلك مقيما بالموصل منصرفا الى شيوخه والعلم  
ودرس بدمشق واعاد وخطب بجامعها نباهه وصدت بجامع الاصول  
لان الاثير عن بعض اصحاب المصنف وكان له نظم ونثر . وتوفي  
تقي الدين محمد بن الشيخ جمال الدين ابن مالك النحوي ليله الاحد بان شوال  
وكان من الشهود وله مسجد يؤم به وكان تقرا بالترتبه الظاهره

وغيرها وله صوت حسن ويعرف بالاسد . ووطئ الخبر الى دمشق  
ظهر يوم الاربعاء حادي عشر شوال بوفاه الامير سيف الدين جاعان  
بارضن اليقيا وصلى عليه ثالث عشر شوال صلاه الغائب . وبوفاه  
الامير بر جسر من امراء العرب . وتوفي الشيخ الامام بها الدين  
ابو صابر ابوبن ابي بكر بن ابراهيم بن هبه الله بن طارق بن سالم  
الخامس الخفي الحلبي في ليله الخميس نصف الليل ثاني عشر شوال  
بظاهر دمشق ودفن بمقبر الصوفيه سمع حبل من ابن وزبه وكرم  
وابن خليل وابن واحد وبغش النحوي وسمع عنه من شيعه  
الزعفراني وابن الحميري وبالقاهره من الساوي وسمع بغداد من  
الاشعري وابن الحازن وفضل الله بن عبد الرزاق وابن النحال  
وابن العليق وابن السكن وغيرهم وكان مدرسا بالمدرسه العلويه  
مد طويله الى ان مات واقام مدة صوفيا بالخانقاه ومولده حبل  
سنه سبعه عشر وستمائة . وقرى تقليد قاضي القضاة بدر الدين  
ابن جماعة بمقصود الخطاب عقيب صلاه الجمعة ثالث عشر شوال  
قراه الشيخ شرف الدين القزاري بحضور نايب السلطنة والقضاة  
والامراء يتضمن توليته القضاء ونظر الاوقاف مع ما يبدى من الخطاب  
وتوفي العدل زين الدين محمد بن الشيخ شرف الدين ابراهيم بن اسمعيل  
ابن ابراهيم بن محمود المعروف بابن القضاء يوم الجمعة ثالث عشر شوال  
وكان عدلا يشهد على القضاء وفي القمه . وذكر الدرر بن الدواجيه  
القاضي جمال الدين الاذري نايب الحكم بدمشق يوم الاحد نصف  
شوال عوصا عن الشيخ جمال الدين الباجر تقي . وتوفي محمد بن صابر الدين  
ابن حسان ليله الاحد خامس عشر شوال ودفن من الغد بيته  
وبن احينه ثمانية عشر يوما وفتح ابوها بها . وفي يوم الاثنين



سادس عشر شوال توفي الشيخ محمد بن حامد بن سعيد النوري النوري  
الخطاط المجاور بالخط الشامي بقرب باب النطايفين اخو الشيخ احمد  
الحريري الاعقف . وحسن بن النشاوي . وكان يخدم في مواعيد  
الختم المنسوبة الى ابن عامر لبالي الاحد وفي غيره من مجالس الذكر  
والخير . وصلينا يوم الجمعة العشرين من شوال بجامع دمشق على غيب  
وهو علا الدين علي بن التري توفي بدار مصر . وتوفي علم الدين علي  
ابن احمد بن طالب بن احمد بن حواري الحساب الدمشقي يوم الجمعة العشر  
من شوال وصلي عليه وقت الجمعة ودفن باب الصغير روى لنا عن المرحوم  
والبحري . وتوفي والذي الشيخ به الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن  
محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاسيبي ثم الدمشقي في يوم الجمعة بعد  
الصلاة العشرين من شوال وصلي عليه عصر النهار المذكور بالجامع المعظم  
ودفن بقبر الباب الشامي الى باب قبر والده رحمه الله تعالى وحضر جنازه  
جمع كبير وصلي عليه تلك مرات وكان مرضه حميا دمويا بلغت به  
اربعة عشر يوما ومات روى عن السخاوي ذكره وابن الصلاح وعقب  
السلطان والخاص من هلال ومرجا الواسطي وجماعه حضورا واجاز له  
جماعه من اصحاب ابن البطي وشهدوا من بغداد واجاز له ابن المقيرو وجماعه  
ابن اصحاب السلفي من ديار مصر قرات عليه كثيرا وما قرات عليه الكتب  
السنينة وطفت بالبحار والشام والديار المصرية وكان من عدول دمشق  
وكان سكر السيرة ملازما لطيفته معروفا بالصيانة والحرى  
وحسن الكتابه وكان محبا لاهل الخير والصلاح وتقدم له اشتغال  
بالعلم وقرا المقرات السبعة على جده لامة الشيخ علم الدين القشيري بن احمد  
الاندلسي ومولده في ياي عشر رجب سنة ثمان وثلثمائة . وفي يوم  
الثلث الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن رباب

28  
ابن ياساك بن رباب بن عبد الله الجاكي الكندي الحنبلي بدمشق ومولده  
بالرها في تاسع ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان رجلا صالحا  
عنه فضيلة ومعرفة ومحبة للعلم والدين وكان جديا متميزا معروفا  
قدم الهجوع ولما قطع طريق طي اجاز جماعه من الاكراد قطع خبز  
وحج وانصل بالشام وكان فقيرا لا شيء له روى الحديث عن عيسى بن الخطاط  
وعن صفير بن يحيى وسمع ايضا من الرشيد العطار والشيخ محمد الدين ابن تيمية  
الحاراني وجماعه . وفي اواخر يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال انما  
توفي الشيخ الصالح سيف الدين محمد بن الجبال الى حمزة احمد بن عمر بن الشيخ  
اي عمر بن قدامه بلبل ودفن من الغد هناك ومولده سنة احدى وثلثمائة  
وسمائه تقربا وهو عم قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي روى لنا عن كرمه  
وجعفر الهمداني وسمع ايضا من الحافظ ضياء الدين والبلداني وجماعه  
وكان رجلا صالحا يتصدق بالجمال ويخرج الى القري امينا . ووصل الشرف  
زين الدين ابن عبدان من ديار مصر مقيدا مضيقا عليه الى دمشق فادع  
السجن داخل باب الصغير يوم السبت الحادي والعشرين من شوال .  
وتوفي الشيخ الفقيه ناصر الدين احمد بن محمد بن ابي الرجا الخطاط الحنبلي بفسطاط  
الشمسية طاهر دمشق يوم الخميس السادس والعشرين من شوال . وروى  
الشيخ الامام الاديب الفاضل جمال الدين عمر بن ابراهيم بن الحسين بن سلامة  
ابن الحسين الانصاري العقيقي الرسعي يوم الجمعة اخرا النهار سابع عشرين  
شوال ودفن يوم السبت صبي النهار بالجبل وكان رجلا فاضلا جديا  
حسن النثر من الفضلاء المتقدمين والباب المنصرفين عمه وجاوز  
ثلاثا وتسعين سنة وروى عن المجد القروي وابن روزه وابن رواجه  
والضياء بن عبد الواحد وكانت له اجازة الكندي وحدث بها روى عنه  
الديلمي في نسخة وكتب عنه صاحب كمال الدين ابن ابي حادة براس عين







الثلاث والذكر والصيام والعبادة. وتوفي العدل بها الدين يوسف  
ابن شيخنا كمال الدين عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان  
ابن الزكي القرشي ليلة الخميس عاشر ذي القعدة. ودفن يوم الخميس بالجبل  
وكان أصله من تحت الساعات وشهد على القضاة. وفي ليلة الأحد  
سادس ذي القعدة توفيت أم محمد فاطمة بنت الشيخ الصدر الكبير العدل  
محمد الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن مهملان بن قتيان بن كمال البعلبكي  
ودفن يوم الأحد بالجبل وهي أم شهاب الدين أحمد بن شرف الدين حسن بن الحافظ  
جمال الدين ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي روت لنا بالأجازة عن بعض  
شيوخ أصبهان مثل محمود بن منته ومحمد بن عبد الواحد الهندي وعبد الله بن  
ابن محمد القطان وغيرهم وكانت امرأة سالحة من خيار نساء الدين وأتت  
في أيام التتار بأمر وأسر لاجعة فصدت واحتشيت وكانت ملازمة  
للذكر والتسبيح والاقبال على الله تعالى في تلك الحالة. وتوفي محمد  
الشيخ عز الدين ابن عبد الحق يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة وكان صبيا  
دون البلوغ حفظ القرآن العزيز وحضر الدروس وسمع بقراني كثيرا.  
وتوفي أحمد بن الشيخ العدل باج الدين إبراهيم بن حنيفة وشاه بن الحسن الحنظلي  
الصوفي يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة. وتوفي الأمير الأجل جسام الدين  
أبو الحمد أقرش بن عبد الله الاقتحاري الشبلي يوم الأحد ثالث عشر ذي  
القعدة ودفن من يومه بمقابر باب الصغير قبل العصر وكان رجلا جادا  
مشكورا بكتب كتابه جيد وله اعتناء بالخطوط الحسان وتخصيها  
سمع بالقاهرة من ابن راج وابن الحميري وابن الجباب ويوسف السامري  
وسمع بدبيط من الجلال الدين طي صاحب الحارمي وسمع بدمشق من ابن  
وابن سلمة وجماعة وصارت قد يجمع استاذة الطواشي قبل الدولة  
دافور الصفوي الحزدار بقاعه دمشق. وتوفي البرهان إبراهيم

30  
مدون بواب الظاهر يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة ودفن  
بالصوفية. وتوفي أمين الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن نصر الله بن عثمان  
الشاعوري الشاهد بالباطر يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة ودفن  
الظهر بمقبرة باب الصغير. وفي هذا اليوم توفيت والدته علا الدين  
ابن المغربي الوكيل بدار القاضي. ووصل نائب السلطنة الأمير  
جمال الدين الأفرم ومعه بقية العسكر إلى دمشق من قبلك في يوم الأحد  
ثالث عشر ذي القعدة وخرج الناس وسط النهار لتلقيه بالشعب.  
وتوفي الجبال إبراهيم بن شعيفات يوم الأربعاء سادس عشر ذي القعدة  
رجلا مخزن الفاكهة وتعيش وله ثروة. وفي يوم الأربعاء المذكور أكرم  
الناس بدمشق شقيق الأسلمة في الحوائث وأمر وأبالري والتمهي  
للحرب وعملت أبحاث للري في المدارس والمساجد ونودي في الناس بذلك  
من جهة نائب السلطنة وحضرت رسالة قاضي القضاة بدر الدين بذلك  
إلى جميع المدارس وكثرت إلى جميع البلاد الشامية في هذا المعنى. وفي  
عشية الخميس السابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ زين الدين محمد بن  
عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل بن الحسن بن  
الدمشقي الذهبي المعروف بالخوي ودفن يوم الجمعة وروى من الدار  
بإماله عن ابن أبي اللي وكان رجلا بارعا بالالفزان كثير الحفظ للحديث  
والاشعار حسن الأبراد لها ولذا لك شي الخوي وسمع أيضا من ابن صباح  
ومولده بدمشق في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وفي العشرة الأولى  
من ذي القعدة توفي الشيخ الشريف أبو طالب المعمار الحنبلي بدمشق.  
وفي العشرة الأولى من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الفاضل أبو عبد الله  
محمد بن أحمد بن نوح بن أحمد بن زيد بن محمد بن عصفور الاشبيلي بقريه  
مسرايا من قري دمشق كان قديما هناك آمينا فادر كد اجله بها وكانت



حضرت فيها بعد ان حاله المغرب والشرف وقرا على الشيوع واخذ عن  
الفضلاء وحصل فضلا كبيرا من علم القرآن والادب وقرا كتابه الحطاسه  
والحسابيه وكان مقدرا على ما يولفه من النظر والنثر والحال بالان  
للقرآن جدا الاداء له فتقنى انشد في من نظمته وكان يبي وبينه من ده  
اكيه ومولد يوم الجمعة ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين وثمانماية  
وخرج منها سنة ست واربعين واقام مدة بمالقه وتونس وغيرها ودخل  
دمشق سنة تسعين وثمانماية واقام بها الى ان مات . وتوفي فمروا من الامير  
علم الدين الدواداري يوم الاحد العشرين من ذي القعدة وكان صغيرا حضر  
معا السماع على والده . وتوفي نقي الدين عبد الرحمن بن صلاح الدين يوسف  
ابن الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهان شاه بن الامجد صاحب بعلبك  
ليله الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة ودفن من الغد بمقابر  
باب الزاديسر وكان شابا مشغولا بمقربا بحضرة الجهات والوظائف سمع  
معي شيئا من الحديث . وماتت بنت الشيخ صدر الدين ابن الوديع الحادي  
والعشرين من ذي القعدة ودفنت بالجبل بتربة جدها لامها تاج الدين  
عصرون . وفي الحادي والعشرين من ذي القعدة عرضت العامة بدمشق  
من اهل الاسواق على نايب السلطنة وعلمهم السلاح وجعل لكل سوق  
مقدم بينه والباقي حوله . وتوفيت فاطمة بنت القاضي شرف الدين عبد الرحمن  
ابن سالر بن الحسن بن هبة الله بن مصري زوجه ابن عمها قاضي القضاة  
نجم الدين في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة ودفنت بالجبل .  
وعرض السادة الاشراف على نايب السلطنة بالعدد والتجمل يوم الخميس  
الرابع والعشرين من ذي القعدة مع بقيتهم نظام الملك الحسيني . وتوفي  
الشيخ الصالح بها الدين البغدادي من جملة فقهاء المصنوعة الكنديه  
بجامع دمشق يوم الاسد الثامن والعشرين من ذي القعدة ودفن بمقبر

الصوفي . وتوفي الشيخ عز الدين محمد بن شيخ الاسلام شمس الدين عبد الرحمن  
ابن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامه ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من  
ذي القعدة ودفن ظهر الثلاثاء بمقبر جده الشيخ ابي عمر القريب من مقبر  
القاضي شرف الدين حسن رحمه الله روى لنا عن خطيب مره اوسع من  
البلد ابي وابراهيم بن خليل وجماعه واجاز له سبط السلفي وجماعه في  
سنة خمسين وخمسة وكان رجلا جديا حسن الهيئة شهد على القضاة ووافر  
مع العدول سنة اربع وسبعين وثمانماية الى القاهرة فاكرم لاجل والده  
وخلع عليه بطبلسان . وتوفي الامين سالم الموصلي المجتمعي يوم الثلاثاء  
التاسع والعشرين من ذي القعدة وكان مشهورا في النجامة خلا .  
وفي ذي القعدة توفي الشيخ الصالح محمد بن احمد الباسوني صاحب الشيخ  
يوسف القفاعي بقرنته من جبل نابلس ودفن هناك وكان رجلا صالحا  
وهو والد الفقهاء اسمعيل بن الباسوني احد فقهاء المدرسه الشافعية .  
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من ذي القعدة قتل شمس الدين علي بن  
الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي بارض ديار بكر قتل  
جملين على مرحلتين من البيه وكان رجلا احسانا درس خلقه الحنابلة  
بجامع دمشق ومدرسه الشيخ ابي عمر وامرا للناس بالجامع المظفرى وقتل  
معه جماعة من الحنابلة وغيرهم رحمه الله تعالى . **روا الحجة**  
ومات الرشيد المسلماني الملقب او حشنتى كاتبة البيوتات في خامس ذي الحجة  
ودفن بقرنته بجوار مسجد ابي بن كعب رضي الله عنه خارج باب شرقي .  
وفي ليلة الاربعاء سابع ذي الحجة مات الشهاب احمد بن الناصح عبد الرحمن  
ابن محمد بن عياش الصالح التاجر بالجبل . والجمال احمد بن خلف المودني  
مقري الحنابلة بالبلد ودفن يوم الاربعاء . وتوفي الشيخ وجيه الدين محمد  
ابن سليمان القونوي الحنفي يوم الجمعة يوم عرفه وكان اماما بالربيع مدة



وولي الخراسان قدس العزيمه ظاهر دمشق مدة يسيره وكان رجلا  
جدا شهما وبقي وولي عوضه المدرسه رضي الدين الرقي وتوفي  
الشيخ عبد الوكيل احد من مشهور الدمشقي امام مسجد حمص به ليلة السبت  
يوم عيد الاضحى وتوفي يوم السبت بمقبره المنع وكان رجلا صالحا سمعا  
عليه عز ابن عبد السلام وسمع معي وتوفي القاضي عز الدين عبد العزيز  
ابن قاضي القضاة يحيى الدين يحيى بن محمد بن علي بن الرزقي القزويني يوم الاحد  
عاش عشر ذي الحجه قبل العصر بدمشق بالمدرسه الركنيه ودفن يوم  
الاثنين بالناله من النهار بقرية الجبل وكان صدر ريشه ومن اعيان  
الدمشقيين في وقته درس بمدارس كبار واقفي وتصد في المجالس  
وولي نظر الجامع غير من قرات عليه نسخة ابي مشر عن ابراهيم بن خليل  
حضور اوله ليلة الاربعاء العشرين من رمضان سنة اربع وحب  
وسمايه بدمشق وتوفي الشيخ الصالح سليمان بن علي بن ابيك بن عبد  
المعظم الصوري يوم الخميس فاسر عشر ذي الحجه باليمارستان الصغير  
ودفن العصر بمقابر باب الصغير وكان رجلا باركا بالاهل الخير ويسي  
في مصالح الاخوان جوادا بما تحي به يدك سمع معي الحديث وتوفي الشيخ  
الامام العالم الفقيه الصدر الكبير مفتي المدين شمس الدين محمد بن الشيخ  
الامام العلامة شيخ المذهب قاضي القضاة صدر الدين ابي الربيع سليمان  
ابن ابي العز بن وهيب الحنفي يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجه بالمدرسه  
النورية بدمشق ودفن اخر النهار بقرية قاسيون بقرية والده وكان فقيها  
كبارا في مذهبه متصديا للفتوى مقصودا بها اتفق اكثر من ثلثين سنة  
ونائب القضاة بدمشق عن والده ودرس بالعزراويه والخاتونية البرانية  
والنورية ومات عن العزراويه والنورية وكان لا يتردد الى احد ولا  
يخصر الحافل ولا يخاطب الناس ولا يراحم على المناصب وكانت له اجان

بدرسته فحين سماه وما حدث بشي وتوفي الشيخ الزاهد العارف  
سعيد الدين محمد بن احمد الكاساني الفرغاني شيخ فائده الطاهون  
ليلة السبت سابع عشر ذي الحجه بمنزله ظاهر دمشق ودفن بضمي البنت  
بمقابر الصوفيه وكان شهما فاضلا عارفا بلام الشيخ ابن العربي قرا على  
تلميذه صدر الدين القونوي ولازمه وكان له كلام ومعرفة وشرح قصيد  
ابن الفارض وتوفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه ذكر  
الدرس القاضي جلال الدين الحنفي بالمدرسه العزراويه وفيه ايضا ذكر  
الدرس رضي الدين الرقي بالمدرسه العزيمه ظاهر البلد عوضا عن الوجيه  
القونوي الذي وليها عوضا عن المجدد الفرموسي بسبب قامة بحماه  
ولم تطل مدة الوجيه فيها وتوفي الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن  
علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي المعروف بابن الصيغ شيخ الحديث بمدرسه  
القارقي بالقاهرة في ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه  
ودفن بمقارنه الشافعي رضي الله عنه روى عن ابن رواح وابن الجهمي  
وابن قتيب والشاوي وابن الجباب وابن القوي في سبط السلفي وغيرهم  
وكان من اهل الحديث والرحله والاشتغال ومات عبد العزيز ولد  
عز الدين يحيى بن الشيخ في الدين الكرخي في يوم الاربعاء الحادي والعشرين  
من ذي الحجه وتوفي الحكيم الفاضل موفق الدين جعفر بن اسمعيل  
ابن محمد بن بنيل العبادي الكحال سحر يوم السبت الرابع والعشرين من  
ذي الحجه ودفن الظهر بمقبر باب الفراديس بقبر والده رحمه الله روى  
لنا عن الرضي بن البرهان ما حدث من صحيح لم وكان رجلا جادا من اطبائهم  
وطبقته من صغره وانصرف ناصر الدين ابن عبد السلام عن نظر الجامع  
وترك الكلام فيه يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه وتوفي  
يحيى الدين يحيى بن قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ في يوم الثلاثاء السابع والعشرين



من ذى الحجة ودفن بالجبل وكان شابا نقيها بالمدارس يحفظ القرآن والنبوة  
وتوفي الفقيه الامام العالم جمال الدين احمد بن الحاج زيد بن طريف القزويني  
الثاني بكرة يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى الحجة بسنة ١٠٠٠  
ودفن بالجبل وكان فاضلا في الفقه يصلح للفتوى والتدريس في مصالح  
مقطعات ومات في آخر السنة بدر الدين محمد بن ابي بكر بن احمد  
التاذي اباخي الشيخ شرف الدين محمد التاذي وكان شهيدا على جماعة من  
القضاء ومشي امه ثم اطلع عليه ترويض كتاب له فيه تعلق لجمال لذلك  
واقطع عن مجالس القضاء بعد الملائكة وحصل له من فطال به بدون  
وتعلقات وكان مرضه بحسب باب الصغير فخرج منه وتوفي اياما ومات  
ومضات في هذه السنة بعد التار الاخير الاجل شمس الدين ابو العباس  
الحضري علي بن ابي الحسن الاوشري روى مجلس الكاتبة عن الشيوخ الثلاثة  
الشرف الايلي والناج نزعساكر والنظام بن البنا بسمعه عليهم في سنة  
١٠٠٠ وماتت امه بنت الشيخ تقي الدين محمد بن محمد  
عبد المنعم المراتي في آخر السنة او اول سنة سبع مائة وفي هذه السنة  
توفي الشيخ ابو محمد عبد الله المرجاني المذكور تولى عليه صلاة  
الغاي بالقاهرة بالجامع الازهر في رابع عشر رمضان وكان له القدر  
بمصر في الاوقات **سنة سبع مائة** **الحرم**  
جلس الديوان المشتمل لاستخراج اربعة اشهر من جميع الاملاك والاقوات  
التي بد مشق وظاهرها في يوم الاحد ثالث الحرم وعظرو ذلك على الناس وهرج  
حلق كثير واستخرج جماعة وفي بكر الاحد ثالث الحرم توفي الشيخ الصالح  
المستدعي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن  
محمد بن قدامة المقدسي بخيته قبالة بستان بني جعفر بالجبل ودفن  
ظهر النهار بقرية الشيخ موقف الدين بالجبل عند والد واخوته زعمهم له تعال

١٠٠٠  
وكان شجاعا باركا كثير الصلاة والذكر حسن الخلق متوردا مبلح الهبة  
من الشيخ موقف الدين ابن قدامة وموسى بن عبد العادر والشهاب بن راح  
والقرويني وابن ابي لقمة والقاضي ابي نصر بن الشيرازي وابن الزبيدي وابن  
اللقى والفجر الايلي والها عبد الرحمن المقدسي والناصح بن الجنبلي وشمس الدين  
احمد البخاري وغيرهم ومولده بقرية سنة اثني عشر ومائة بفتح قاسم  
وفي يوم الثلاثاء من محرم توفي موقف الدين محمد بن شيخنا الشيخ القزويني  
ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الجنبلي ابن الواسطي ودفن من توبه عند والده  
وكان يصوم يوما ويفطر يوما من هذه سنين وكان كثير التلاوة قليل الاخلاط  
بالناس لا يوق له صاحب ولا عشيرو سمع كثيرا من الحديث على المشايخ الذين  
ادركهم بالصالحية وكان والده حريصا على تجميعه رحمه الله ومات  
الشيخ على الموصلي العدوي يوم الجمعة سابع المحرم بالبيمارستان وكان مقيما  
بالخاتمة الصالحة البكرية وتوفي الشيخ الصالح المندقيه السلف  
عماد الدين ابو العباس احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة  
ابن عمير المقدسي الجنبلي بالجبل ليلة الخميس الرابع عشر من شهر المحرم  
ودفن يوم الخميس بمقبرة والده عند قرية الشيخ ابي عمر رحمه الله تعالى وكان  
يروى عن المجد القزويني وابن الزبيدي وابن اللقي والهداني والاريلي وابن  
المقدري وغيرهم وله ابناء من الشيخ موقف الدين والفتح بن عبد السلام بن  
ابن العويين واحمد بن صرما وغيرهم ومولده في سنة سبع عشرة ومائة  
بفتح قاسم ودفن بالجبل وكان صلابا باركا طالحا خيرا صاحب القدر اخرج مرات  
ورافقته في الحج وقرات عليه نوادي القري وبالمدينة النبوية زمانا طويلا  
وسدد على رضي الله عنه وثمان الروم وتبوك والزرقا وسمعت ايضا منه بحماة  
وكرت الاربعين بدمشق يوم الاربعاء ثالث عشر الحرم ومحدث  
الناس بالحرب وجعلوا يذكرون الترجمة الى ديار مصر والخصون الشام



مثل الكرك والصبيح بحصن الاكراد وصفد وشقيف ارنوت شقيف  
تدرون وشيزر وغير ذلك خوفا من التار. وتوفي الفقيه الفاضل المشغل  
الحاصل شهاب الدين احمد بن عبد الجبار بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن  
عبد العزيز الجزري الشافعي في ليلة الثلاثاء التاسع عشر المحرم بستان الجليل  
وخلف يوم الثلاثاء الى ظاهر البلد فمضى عليه عقيب الظهر جامع جراح على  
باب الصغير ودفن بقبر والده بمقابر باب الصغير وكان شابا لم يبلغ سنه  
وحصل تحصيل اجداد من الفضيله كحاشا وحفظا في الفقه والاصليين والحق  
وعند ذلك كان في بيته صحبه وسبع بقرا في كثير من الحديث على شيوخ  
جده وكان يقصد السماع بقرا في حفظ اسماء سمع عاتيه وشيوخه ويدرأ في  
في ذلك ومولده في ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة  
سبعين وثمانية. ومات بيلا لطفه قاضيا يومئذ الفقيه الفاضل الذي  
عبد الله بن عمر والحسين الشافعي في المحرم ووصل خبره الى دمشق العرين  
منه. وتوفي شمس الدين محمد بن جعفر بن محمد بن علي الاملي ابن خال صفي الدين  
الارموي الصوفي المحدث ليلة الاربعاء السابع والعشرين من المحرم ودفن  
صفي النهار بمقابر الصوفية وكان شابا لم يكمل الثلاثين وسبع كثير من الحديث  
بالشام وديار مصر فافاده ابن عمته المذمور وكنى خطه. وفي هذا اليوم  
مات الامير ناصر الدين محمد بن الامير بدر الدين لؤلؤ الممعدوني وصلى عليه  
جامع دمشق بعد الظهر وخلف الى المنه فدفن بقرية والده. وفي يوم الخميس  
الناس والعشرين من المحرم توفي شرف الدين محمد بن الشيخ محمد بن الحسين بن  
عبد الله بن الحاج العدوي ودفن يوم الجمعة بمقابر باب الصغير بقرية  
بنو الشيرجي وكان شاهدا تحت الساعات وكاننا عند الامير علم الدين  
الدواداري وسبع الحديث مع ابن جعوان ولم يحدث. وفي يوم السبت  
سابع المحرم توفي الشيخ ابراهيم بن علي بن حيدر بن سعيد بن صاعد الصفيوني المزي

ودفن يوم الاحد من هذا الشهر بمقابر باب الصغير روى لنا عن ابن عبد البر  
واصله من حصن كيفا ومولده في سنة اربعين وثمانية باللاذقية  
ولان من القراء المشهورين بلقن عليه جماعه بجامع دمشق وكانت له طلبة  
معروفه به. وفي اواخر المحرم باشر بنظر الجامع الشريف نظام الملك  
ابو المناقب علي الحيني تقيما للاشراف وقد كان من ثم ثقله بذلك  
من اول الشهر. وفي شهر المحرم ماتت ام علي فدفن ببيت القاضي في الدون  
اسحق بن خليل بن فارس بن مفعود الشيباني الشافعي مدني اذ رعاه  
ودفنت هناك وكانت روت بالاجان عن جماعه من شيوخ دمشق منهم  
ابن صباح وابن الليث وابو نصر بن الكرازي وابو الحسن علي بن باسويه  
وجعفر المهداني وابن المقدر. **صف** واستهل شهر صفر والاحجار  
قد وصلت بقصد التار البلاد والناس بدمشق مهتمون بامر الحرب  
الى الديار المصرية والكرك وغيرها والاراضي تتبع بعضها بعضا  
والازعاج وافرو الصدور ضيقه وغلت الادوية وبلغ كبرى المحار الى  
مصر خمس مائة درهم وبلغ ثمن الجمال الف درهم ومن الحمار خمس مائة درهم  
وباع الناس الامتعة بالثمن الحسن من الحلي والخماس والقماش وطاشت  
الالباب ونجس الناس وتفرقت القلوب وجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية  
في مكانه بالجامع يوم الاثنين في صفر يفسر ايات الجهات وكفى الناس  
على لقاء العدو وعلى القزو والانفاق في سبيل الله ونوجه وحرب  
قتالهم ويقلل عددهم ويضعف امرهم ويؤخ من قصد الحرب ويحصد  
على اتفاق مقدار ماخرجه في ذلك في القزو واستمر مجلس اياما متواليه.  
ونودي في البلد يوم الثلاثاء ثالث صفر ان لا يسافر احد الا بمسوم او ورقه  
طريق فمكث الناس لذلك ورحلت الدواب والاكره عمالان على الامر  
وتحدث الناس يوم الاربعاء رابع صفر بخروج السلطان من القاهرة.



وتوفي في الدين عثمان بن عبد الرحمن بن ابي علي المصري في ليلة الثلاثاء  
صفر ودفن في الليلة خارج الباب الشرقي كتب في الاذان وكان  
سمع من ابي عبد الدائم ومولده سنة اربع واربعين وستمائة  
وكان من مشهور راوي وبلغنا من رواياته ما لا يمكن حصره الطاهر وقرا  
القرآن على الرواوي وغيره وتوفي شمس الدين محمد بن غلام ابيه من  
نحو اربعين سنة في ربيع الثاني الفجر من يوم الجمعة المصري في ليلة  
الاثنين رابع صفر ودفن في القبر في قاسيون روى لنا عن ابن اللاتي  
وكان ينتمي الى الشيخ الحريري واصحابه وتعد منهم ومولده في يوم الاس  
رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة بدمشق وتوفي  
الشيخ الفقيه المقرئ الفخري شمس الدين محمد بن منصور بن موسى الحاضري  
الحلي في ليلة الخميس خامس صفر وصلى عليه ظهر الخميس جامع دمشق  
ودفن بمقابر باب قمار روى القرائات السبع عن الجمال الضرير وكتب في  
الاجازات وكان احد شيوخ الاقراء بالترتبة العادلية وله تصديري  
الجامع وتوفي حال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن الحسين المقرئ  
سبط النضر المودن يوم الجمعة سادس صفر ودفن بمقابر باب القنادير  
عند بابه وكان من اصحابنا وشابا عفا ساكننا وتوفي بحم الدين  
محمد بن شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عمرو الموصلي الاصل  
الدمشقي يوم الاحد بامر صفر ودفن بمقابر باب الصغير بدمشق قاضي  
القضاء وجماعه وكان ابوهم من اصحاب الحان وحزن عليه ونفع  
له وكان من الشباب المشغلين وفيه عشرة وتودد وسمع من اشياخ  
الحديث وتوفي بدمشق احمد بن نور الدولة علي بن خلدان الحلي  
المصري ليلة الاثنين سابع صفر ودفن يوم الاثنين وكان شابا حليفا  
يقرا مع شرف الدين ابن عمر شاه المقرئ في الحتم ثم انقطع عن ذلك

ولزم الدعيان وهو ابن خاله شمس الدين ابن جحوان المحدث وتوفي  
الصدر الكبير العدل شرف الدين حسين بن الحاج علي بن حسين بن مناع  
التكرتي الناجي يوم الاثنين سابع صفر ودفن يوم الثلاثاء في قاسيون  
وكان مشكورا السيرة خير لعله ويرى في معاملته واموره وسمع من ابن  
عبد الدائم ولم يحدث وتوفي الشيخ العدل الربيعي شمس الدين ابو حفص  
عمر بن عباس بن ابي بكر بن جحوان الانصاري في اول ليلة الخميس ثامن  
صفر بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع ودفن في قاسيون بقرية  
الشيخ ابن الارمني ومولده سنة ست وثلاث وستمائة بدمشق وكان  
رجلا جيدا لطيف الكلمة حسن الخلق واصيب واقعه التار وذهب  
غالب ما يملكه في حرق العادلية روى لنا عن الحافظ صبا الدين المقرئ  
وفي هذا اليوم توفيت فاطمة بنت عماد الدين عيسى بن العاصم بن الدين  
ابن الزكي زوجه ابن عمها شمس الدين ابن القاضي بها الدين وزينب  
نفت شهاب الدين ابن شيخ جمال الدين ابن الصابوني زوجه شرف الدين  
يعقوب وكانت سمعت من اصحاب البوصيري ولم تحدث وتوفي يوم  
الاثنين حادي عشر صفر وصل قاصدان الكلاوي والقارفي الى نايب  
نايب السلطنة واجبرا بركوب عازان من تبريز وانه يكون الان  
في اربيل وانه انفق في عسكره وقصد البلاد فاخطب الناس  
وكان قد منع الناس من السفر متعاما وسكن الناس فاذا لهم  
باوراق من نايب السلطنة وخرج ليلة الجمعة ثالث عشر صفر جمع في  
صفر بيت القاضي محي الدين ابن فضل الله صاحب ديوان الاشيا  
وتوفي شمس الدين محمد بن الحكيم عز الدين يوسف بن علي بن احمد بن يوسف  
القرطبي يوم الجمعة ثالث عشر صفر وكان قد اشتغل بصناعة والده  
وجلس للعاجلة ومات شابا وتوفي الجمال يوسف بن زريق النابلسي



المقري يوم السبت رابع عشر صفر وكان مقر بالحسن الصوت جيد  
القراءه وفي ليلة السبت المذكور مات حسن المتوفى القواس الاعرج  
وكان صاحبنا ورفيقنا في الحج وحضر مجالس الحديث بقرا في ليلة وفي  
اواخر يوم السبت رابع عشر صفر دقت البشائر بالقلعة بدمشق وعلى  
ابواب الامراء بسبب خروج السلطان والعساكر من ديار مصر يوم  
الاثنين سابع الشهر وخروج الخليفة الحاكم ونودي في البلد ليلة الاحد  
بين المغرب والعشاء بتزين الاسواق وفي ليلة الاثنين سادس عشر  
صفر توفي الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن ثناء البغدادي الاصل  
الصالح الملقب هو وابوه بالجامع المظفرى ودفن من الغد عند والده  
بالجبل سمع حضورا في سنة اثنين وستين وثمانية وروى لنا عن ابن  
عبد البرام وكان رجلا صالحا من ابنا الاربعين ملازما لاقراء القرآن  
وكان ذلك كان ابو قبله وخارج جمع من دمشق ليلة الثلاثاء سابع  
عشر صفر الى القاهرة هاربين منهم بنت فاضى القضاء بدر الدين وبيت  
بني القلانسي وبيت بني مصري وابن المنجا وابن سويد وابن الزفلكان  
وتوفي الشيخ عمر الرومي المقيم بمشهد ابي بكر رضي الله عنه يوم السبت  
اليامن والعشرين من صفر وكان رجلا حسنا من اصحاب الشيخ شرو الدين  
ابن الرومي ولم يزل الناس في شهر صفر في هيا زرع ورجفات وامر  
كبير بدمشق وفي الثاني والعشرين من صفر مات الشهاب احمد بن عبد الولي  
ابن حسن الصيرفي والده المقري المودن بعلبك وكان يعلم الصبيان  
وكان خطا جيدا وسمع الحديث مع الوجيه الشيباني وفي صفر توفي  
جمال الدين ابراهيم بن القاسم بن محمد الساجي بانياس وكان قرا على  
الشيخ تاج الدين وهو صاحب بين الدين سالما امام مسجد ابن هشام  
وفي صفر مات الشيخ الصالح المقري شهاب الدين احمد بن باقر النابلسي

36  
عرف ابن الارمني بابلش وكان يوم بها في مسجد الشيخ العباد بن  
بدران وكان شيخا كبيرا بارادى شيئا من الحديث عن الشيخ جمال الدين  
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعيم النابلسي وسمع ايضا من خطيب مرداه  
**ربيع الاول** توفي الامير الكبير عز الدين ايدمر الظاهري نائب  
السلطنة كان بالشام في الايام الظاهرة يوم الاربعاء في ربيع الاول  
برباطه بالجبل ودفن هناك بالتربة على نهر ثور قبالة المدرسة الماروانية  
الخفية وسكنت الاخبار في شهر ربيع الاول وتحقق وصول السلطان  
الى غزوة وقيل انه جا وزها وتوفي الشيخ عماد الدين الفصاح القنبري الاخير  
يوم الاحد بالثلاث عشر شهر ربيع الاول ودفن يوم الاثنين بمقابر باب الصغير  
وكان فقيرا حسنا بليح الشيبه معروف مشهورا وتوفي الخطيب يحيى  
ابن عبد الله بن منصور الزرعي الخبلي خطيب بزرع بدمشق يوم الثلاثاء  
خامس عشر ربيع الاول ودفن بمقابر باب الصغير وله مدح خطيب بزرع  
وقدم دمشق فاقام بها خمسة ايام ومات وفي العشرة الاولى من شهر  
ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه محمد بن محمد بن الشيخ محمد بن موسى الحنفى  
بجماه وكان اقام هناك اماما للملك المعادل كنيته وتوفي الشيخ شمس الدين  
محمد بن الشيخ اي زيد شيخ خانكاه خاتون ليلة الجمعة ثامن عشر شهر ربيع  
الاول داخل البلد وصلى عليه عقيب الجمعة وتوفي الطوائف في الدولة  
كافور الهذلي خادم الظاهرة في يوم الاحد العشرين من شهر ربيع الاول  
بالظاهرة وتوفي الشيخ الفقيه سعد الدين الياس بن عثمان الحنوكي  
الحنفي بمعد الشبلية والظاهرة في ليلة السبت السادس والعشرين من  
شهر ربيع الاول داخل دمشق وفي السابع عشر من شهر ربيع الاول  
مات الامير الكبير سيف الدين بلان الطباخي بالعسكر المنصور على  
الساحل وكان من اعيان الامراء ومن احشده واستجبه واكثرهم عددا



واصحبا بآب وولي نيابة السلطنة بحلب مدة وبالقنوجات مدة وفي شهر  
ربيع الاول مات الشيخ الفقيه الامام الحديث فخر الدين طليل بن اسمعيل بن نيات  
القدس بالقدر الشريف وكان فقيها محدثا نحوي باطلا جادا للعلم حسن  
البحث درس بالمدرسة الامجدية وغيرها بالقدر ورجل في طلب الحديث  
وقرا على المشايخ وكتب وكان يفتي القدر وقارى الحديث هناك وفي شهر  
ربيع الاول مات ست الامانة الشيخ صدر الدين اسعد بن عثمان بن اسعد  
ابن الجبال السعدي به قبل وصولها الى القاهرة وهي والده الخطيب معين الدين  
ابن المعيرك واخوته وكانت تدعى ام عز الدين وهو ولدها الاول من الحديث  
وسمعنا عليها عن جد لها وكانت اكبر من عمها وجيه الدين شتير ومولده  
وجيه الدين في سنة ثلث مائة وستمائة وفي يوم الجمعة اخرجه من  
ربيع الاول مات الشيخ جمال الدين عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن  
عبد العزيز بن ابي نصر بن حماد بن صدقة الحراني العطار التاجر عرف بابن الغنيمة  
قبل وصوله الى القاهرة وكان شجاعا شامكا كثر اسمع من ابن واحد  
وان جليل وعين النحوي وجماعة بحلب وجران وكان موته في المحان بعد  
الرجل من الصلحية الى العباسية بالطريق ووصل الى العباسية ميتا فحضر  
الى الجامع وكان يوم الجمعة فصل عليه الناس عقب الصلاة ودفن هناك  
ومولده بقربها في سنة ثمان وعشرين وستمائة بحران سمف عليه القوايد  
الملتقطه والفرابيد الملتقطه المخرجه من سموعات ابي الفتح عبد الله بن  
احمد بن ابي الفتح الحراني الاصماني انتفا محمد بن مكي الجبلي بسامعه من الشيخ  
العدل ابو الفضل معالي ديسي محمد بن سلامه بن عبد الله العطار الحراني بسامعه  
من الحراني المذكور باصهاره وذلك في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وستمائة  
بقراه الشيخ تقي الدين ابن تيمية ثم قرأت عليه عدة اجزاء وتوفي الشيخ الامام  
الحديث شمس الدين ابو العلا محمد بن ابي بكر بن ابي العلا بن علي بن ابي العلا

التجاري الفرضي الحنفي في العشرة الاولى من ربيع الاول عام اربعين وثمانين  
حينه الى دمشق الى شري القدر ومولده ليلة الاربعاء من جمادى  
الاولى سنة اربع واربعين وستمائة بخار او كان رجلا قاضيا في علم الفرائض  
له فيه عدة مصنفات وكان محدثا متقنا ضابطا بجامعته راضيا للاحتراس  
بخار او مرو واسود وسرخس والرامغان وغيره ثم دخل بغداد اقام  
بها مدة وسمع على جماعة كبير وكثرت عنهم وسمع ايضا بالموصل وماردين  
ودخل دمشق في سنة اربع وثمانين وستمائة ورجل الى القاهرة وحج وهو  
في جميع ذلك لا يفتقر عن السماع والتحصيل والكتابة ولم يزل يدرشق  
الى ان انقضت ايام التنار في العام الماضي فتوجه الى الشريف خوفا من الغلا  
بدمشق فلم تطل مدته ومات بعد سنة باشره وكان وقف اجزاء بالجامعة  
السميساطية وانتفع بها الناس **ربيع الاخر** توفي الشريف  
الدقاق التاجر بالخواصين يوم الخميس اول شهر ربيع الاخر ومات الزكي  
عبد اللطيف الحراني الضرير بمسرة المنامات يوم الاحد رابع شهر ربيع الاخر  
ودفن بمقابر باب الصغير وكان له معرفة جيدة بتفسير المنامات وهو اخو  
الشيخ احمد المعروف بالمجنيني الفقير ومن اول شهر ربيع الاخر اشتربت  
امور التنار بدمشق ورجع الناس الى الخوف والارباب والازعاج مع  
ان طائفة من التنار وصلت الى البيه ثم تآخرت عنها وان قوما كشفوا  
الخاصة ودخلوا البلاد ونودي بدمشق يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع  
الاخر ان يخرج الناس من الغدا بجمعهم كبيرهم وصغيرهم مع العسكر الشاي  
وورد كتاب نايب السلطنة من الرح الى والي البلد بذلك فتقدم الى  
القضاء والمدرسين والفقهاء والشهود واهل الاسواق وعامة الناس  
بالخروج فخرجوا يوم الثلاثاء بالتعشر الشدة وعرضوا وقيل كانوا نحو اثنى  
خمسة الاف نفس من عامة البلد مسلحين كل على قدر طاقته ورجل



الحديث الثاني عشر ربيع الآخر موت نجم الدين عبد الرحمن بن سعد الدين سقندر  
الناي بلقيش في دمشق بدار مصر. وتوفي الامير عمر بن قاضي القضاة حاتم  
الحفي يوم الاحد ربيع الآخر. وتوفي الشيخ الصالح ابو عبد الله  
محمد بن ابي بكر عبد الرحمن بن عبد الله الكنجي في ليلة الاربع ربيع  
رمع الآخر وصلى عليه ظهر الاربع بالجامع ودفن بقبر باب الصغير بالقرب  
من ضفة الصحابة وحضره قاضي القضاة وجماعة من العلماء الصالحين وكان  
بلغ التسعين وله مجاور بالجامع مدة طويلة اكثر من ميتين سنة وسمع كثيرا  
بعد الحسين والستمانية على الزين طاهر والخطيب عماد الدين ابن الخرساني  
وابن عبد الدائم والرضي ابن البرهان وطبقته وحدث بشي شيعه وباشي  
الشهاب الشام الحروس الامير الكبير سيف الدين بلقان الجوكر دار المنصور  
في يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر عوضا عن الامير سيف الدين  
الجبا على قاعدته في الشد واستاذ الدار به وكان متولى قلعه صفد وقتل  
بهاش الشد كانا امير حاجب الشام. وفي نكر النبت سابع عشر ربيع الآخر  
نودي بدمشق بتطبيب قلوب الناس وامر بالزراعة وتقيم الفلاحه وحفظ  
اماكنهم. ومع هذا فكان الناس يتكلمون في تقدير التار المخذ ولين  
وانهم تناولوا في الباب جماعة واحبروا بامور مكرهه. وفي يوم الاحد الثاني  
والعشرين من ربيع الآخر قنت الخطيب قاضي القضاة بدار الدين في الصلوات  
الحسنه تبعه جماعة من الائمة. ونودي يوم الاحد الخامس والعشرين  
ربيع الآخر بتطبيب القلوب وان السلطان والعساكر واصله وكان الناس  
قد استندهم الامر لكن اخبار التار وقهرهم وانهم جلب ونواحيهم وان  
نايب جلب تاخر الى حماه وما أشبه ذلك من الاخبار الرجفة. وتجهز الناس  
من دمشق واكثر المحام ثلثا به واجتمع خلق كثير للحرب. وفي يوم  
الاسر السادس والعشرين من ربيع الآخر نودي بدمشق بابطال الجبابه

واقيم ديوان المتحج وبطل امرهم وكان قد جئ من اكثر الناس ولكن  
بقي بواقى على جماعة تاخروا ومنهم من اختفى ومنهم من رشي ومنهم من عمل البخر  
وبقي البعض فاستبشر كثير من الناس بذلك. وفي يوم الثلاثاء السابع عشر  
من الشهر تحدث الناس برحيل السلطان والعساكر من المنزله التي كانوا  
مقيمين بها بالساحل راجعين الى الديار المصرية وعاد المطر في هذا اليوم  
وليلته وقد كان الخطيب دعا في خطبه الجمعة الماضية الثالث والعشرين  
من ربيع الآخر وطلب الصحو وذكر ما نال الطرق من الوط والمياه. وكان  
الامير شيف الدين يتحاصر المنصورى توجه الى السلطان ليجتمع بقرب  
العدو ويسال حضور الجيش فدان ذلك فرجع اخر يوم من ربيع الآخر  
الى دمشق ولم يظهر لوصوله ثمره ولا طائفيه فتشوشت الخواطر وايقن  
الناس بالحرب على اى حاله كانت. وكان يحرك النار قد توجه قفل كبير الى القاهرة  
وتبعهم خلق كثير من الناس في الوط والمطر والبرد والشد وفيهم الاطفال  
والصغار على الدواب الضعيفه واكثرت المحام باكثر من خمس مائه.  
وفي الرابع والعشرين من ربيع الآخر توفيت زينب بنت زينب الدين يوسف بن عمر  
ابن خطيب بيت الابار بمصيف روت لتلعن الفخر الاول. **عدي**  
**الاولى** واستهل عدي الاولى والناس في رجفات وخوف ووجل  
وشدة وارباب المناصب قد ضاقت صدورهم وتمنوا الحرب وان يؤذن لهم  
في ذلك والناس في خوف من عدم قدوم العساكر والسلطان ومن لم  
يجهز اولاً قام ويخيل وباع وورهن وقاسى الناس شدة شديداً ويقولون  
اين العسكر وما هذه احوال من نبتة الحضور وما ولا قد تركوا الشام  
وانا يتقابلون عن ديار مصر بما شابه ذلك. وخرج الشيخ تقي الدين ابن تيمية  
منه عدي الاولى الى المرج الى الخيم فاجتمع بنايب السلطنة وسكنه وثبته  
واقام عنده الى بكر الاحد ثالث الشهر فودعه وساق على جيل البريد



الى الجيش المصري فما ادرى كهم الا بعد دخولهم القاهرة • وصلى الناس  
الجمعة تيمنا بحدى الاولى وعلمهم كانه وحزن شبه يوم وصول  
الخبر الكبير في العام الماضي والناس يجهزون الى ديار مصر وتزلزل  
من كانت نيته الاقامه ولم يبق من مكنه التخلد في السفر الا  
القليل من الناس وبقي صنف الناس ينتظرون قدوم التار مع انه  
نودي في البلد عقيب صلاه الجمعة بتطبيب القلوب ولم يركن الناس  
الى ذلك • واستمر الناس في سكون الى يوم الخميس سابع حدى الاول  
فوصل فيه الامير سيف الدين بكتمة السلحدار وجماعه من المحدثين  
ومعهم من جيش مصر نحو الالف فارس فخرج الناس بهم اكن اشهر في  
اليوم المذكور ان السلطان توجه راجعا الى القاهرة وان هذا هو الجيش  
المرسل الى الشام فوجفت القلوب واستمر الناس في الكرى والسفر  
وباتوا ليلة الجمعة في خوف ووجل • وفي ركن الجمعة ثامن حدى الاول  
وصل نايب بعلبك ومعه جماعه من الرجال • وفي يوم السبت تاسع  
حدى الاول اصبح الناس في خوف عظيم وذلك ان والى المدينة ابن  
النحاس جعل الناس بنفسه وصار يصرخ على الناس في الاسواق ويقول  
ما جلسكم وفي اي شئ انتم تفقدون سافروا كل قادر لا يقعد فلما كان  
وسط النهار المذكور نادى المناديه في وسط البلد واسواقه بذلك  
فعرف ذلك الخاص والعام وبقي الناس في امر كبير وصاح النساء والولدان  
وبقي على الناس ذله وخذه وغلقت الحوانيت وجرى امر كبير وذكر الناس  
ان امر عسكر المسلمين قد فرط فيه الامر وذلك ان المصريين قد  
رجعوا وعسكر دمشق لا يقوم بجساكر التار لو ثبتوا كيف وهم  
عازمون على الحرب ونايب السلطنة من عزمه اللقاء لو ثبت معه التار  
اما اذا خذلوه فلا حيلة له وان الناس بدمشق قد صاروا طعمة للعدو

فانه قد قارب الوصول اليهم وذكروا ان غازان برك من مجيئه ظاهر  
حلب في عاشر حدى الاولى فاصدا دمشق • ودخل القلعة في هذا  
اليوم خلق كثير من الناس من الاطعمه والحوايج والالات وصارت  
الاجال تدخل اليها على الدواب ولا يرد احد وضائق بالناس المنازل  
بهاجيت رضى الناس ان يقعدوا جاوسا في مكان لا يستطيعون فيه  
النوم وتعدرت عليهم المرافق والوصول اليها وكانوا في شدة شديده •  
واصبح يوم الاحد عاشر حدى الاولى نودي بكنه النهار نودي بالامر  
ان من قصد الجهاد تهيأ له ومن هو عاجز عن ذلك فليسافر من البلد  
ونحو نفسه واهله واستمر الناس في الخروج من دمشق وبعض من دخل  
القلعة اشتد عليه الامر فاخرج اهله وسافروا به وراى ان السفر  
فيه من النجاة والراحه ما ليس في القلعة • ومات في يوم الاسر الرابع  
من حدى الاول الشيخ حسن الكردي داخل باب الصغير وصلى عليه بجامع  
جراح ودفن بمقابر باب الصغير وكان شيخا فاضلا جاوز المائة سالما متعبا  
له كرامات واحوال واجبار وكان مقيما بالشاغور يحاكون له في لستان  
ولان يزرع بها القثيث والفجل والبقولات وتفتح عليه في السنة بقله  
فكان يطعم ذلك كل من يدخل عليه وذكر انه حين موته اغتسل  
واخذ من شعره واستقبل القبلة ورلح ركعات ومات رحمه الله تعالى •  
وسافر من بقي من الاكابر بدمشق في هذه الرجفة العظيمة فتوجه  
قاضي القضاة الخطيب بدر الدين وقاضي القضاة شمس الدين الحنفي •  
وقاضي القضاة نجم الدين ابن مصري وشرف الدين ابن القلاسي وذلك  
في يوم الاثنين حادى عشر حدى الاولى وقبلهم ليلة الثلث وجه الدين  
ابن بجا • ووصلت الاخبار ان التار صفوا بيمه وميهم بحلب  
في رابع حدى الاولى وقصد واجهه القبلة ثم وردت الاخبار انهم



كان في سادس حدى الاولى بياد سرمين وينش ثم وردت ان في  
عشر حدى الاولى رجع منهم طائفة الى الجيول وفي يوم الجمعة النصف  
من حدى الاولى ياشد دمشق نيابة الحكم القاضي باج الدين الجعدي عن  
قاضي القضاة بدر الدين بعد سفره وجلس في الشباك بالجامع وياشر  
ايضا الشيخ برهان الدين الاستكدرى نيابة الحكم مع نيابة الخطابة  
وكان قاضي القضاة بدر الدين استناب كالاتي في القضاة والخطابة وفي  
يوم الخميس رابع عشر حدى الاولى وصل من المرح الشيخ زين الدين القارقي  
والشيخ ابراهيم الدقي وشرف الدين ابن تيمية وابن قوام وابن جبار ومن معهم  
ولانوا اثني عشر رجلا غابوا اربع ليال عن البلد وكانوا قصدوا نائب  
السلطنة وحرضوه على الجهاد وشكوا اليه ما وقع في البلد من الجلائر  
فصدوا الامير مهنا بن عيسى الى ضمير فوجدوه قد طلع منها فصاروا خلفه  
الى ان ادرسه في البرية فاجتمعوا به وقوا واعزمه على الرجوع وملا قاه العذر  
مع نائب السلطنة فاجابهم واكرمهم ورجعوا في خير وسلامه بعد ان  
سلكه الله تعالى من قوم خرجوا عليه غير من وشهر واعلمهم السلاح  
وخرج طلب الامير سيف الدين سالار المقيم بدمشق الى المرح يوم الاحد  
سابع عشر حدى الاولى ووصل الامير عز الدين الحموي من صرخة وطلبه  
وجاءه يوم الاثنين ثامن عشر حدى الاولى وقصد المرح وبلغه نائب  
السلطنة الى القايون وتوفي الشيخ شرف الدين عيسى بن عمر بن ابي بكر المعدي  
عرف بابن الاغر في ليلة الاثنين رابع عشر حدى الاولى وصل عليه ظهر  
الاثنين بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلا جيدا قليل الخفاضة للناس  
يوم مجد الخواصين الاعلا وحضره عنابر الحدشا الطاهرة وسمع مع  
الامير ناصر الدين ابن الحراني على جماعه ولم يحدث واشتهر في يوم الاثنين  
ثامن عشر حدى الاولى بدمشق وصول بطاقة من جماعه تتضمن انه في سابع

وقع برك الحمويين على غبار التار فقتلوا منهم طائفة نحو من المائتين  
وقتل اكثر واسر وادون العشرين وحصل بذلك نصر وتشرى وان  
ملك التار خاض الفرات راجعا في مادي عشر حدى الاولى ومن خلف  
منهم بالبلاد في ضعف لكن لم عدد وطلب متولى جماعه الامداد وفي  
يوم الثلاثاء تاسع عشر حدى الاولى وصل البريد واخبر بتحقيق ذلك  
وغلا اللحم بدمشق في هذا الوقت فكان الرطل يتسعه دراهم ولم الجري  
رطله خمسة وستة دراهم وبيع خرو فان محس ما به درهم وكفص  
سعر الغل في بعض الايام من حدى الاولى بحسب قوع الحقل وسفر  
الناس فكان يباع في اليوم الغدان بما به ودونها وفي الذي يليه نحو  
المائتين او ما يقاربها ووصل جفل كثير من جماعه في العشرين من حدى  
الاولى وتشوش الناس لذلك وحصل ليلة الجمعة الثاني والعشرين من  
حدى الاولى وهي ليلة الثالث من سباط مطر عظيم في مجموع الليل  
واصبح بكرم الجمعة والامر على حاله وفي بكره الاثنين الخامس  
والعشرين من حدى الاولى وصل كتاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية الى دمشق  
متضمنا انه دخل القاهرة على البريد في سبعة ايام والثامن وان وصوله  
كان يوم الاثنين مادي عشر حدى الاولى وانه اجتمع بجميع اركان  
الدولة وذكر لهم طبعه الخطين الى الاعانه والغوث وحصل سببه  
هم عليه ونودي بالغزاه وجردها عنه وقوت العزائم ونزل بالقلعة  
وفي ظهر يوم الاربعاء السابع والعشرين من حدى الاولى وصل الشيخ تقي الدين  
المذكور الى دمشق على البريد بعد ان اقام بقلعة القاهرة ثمانية ايام  
وتكلم مع السلطان والنائب والوزير والامراء الاكابر اهل الحل  
والعقد في امر الجهاد وكسر هذا العدو المخدول وقهره والظفر به  
واصلاح امر الجند وتقوية ضعفاهم والنظر في ارباقهم والعدل



في ذلك واسم باتفاق فضول اموالهم في هذا الوجه وتلا عليه آية الكر  
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انقروا في سبيل الله اثابكم الله الى الارض  
الايات وكان خروجه من ديار مصر في يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى  
الاولى وقام الجماعة الذين اتخذوا لهم مواضع بالقلعة واتقلوا اليها  
او نقلوا اليها انتقمهم واختاروا الخروج لما يبلغون من سكون الوقت  
وطيب الاخبار فنعيم منولى القلعة من الخروج بجميع انتقمهم لا سيما اقرا  
فضاوا كثيرا من ذلك ومن الحصر وضيق المنازل ثم انه اذن لهم اذنا  
عاما في يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الاولى فخرج غالبهم  
والنصف الاول من جمادى الاولى كان اشد على الناس مما تقدمه والنصف  
الثاني منه كان الناس في خير وسكون واخباره ان ترد شيئا فشيئا وفي  
آخره وصل كتاب الابرار من ان استاق ابله الخفاجه عرب الشرق وقتل  
منهم وكسهم وان ذلك هو الذي اخبر عن الحضور الى نايب السلطنة في  
الموعد الذي وعد له المشايخ وتوفي الشيخ محمد بن شهاب اسمعيل بن ابي عبد  
ابن حماد بن عبد الكريم العقلائي الصالح الفاضل اللبان بدمشقي بالبيمارستان  
وكان اهل الصلحية قد دخلوا البلد بسبب الخوف وكانت وفاته في ربيع  
او في جمادى الاولى وروى عن الحافظ ضياء الدين المقدسي وسعيد بن عبد الله  
ابن يوسف المقدسيه وقتل ابو جلتك الشاعر الجلي احمد بن ابي بكر وكان  
بقلعة طبريا يوم وصول التار اليها في هذه السنة فقتل هو وجماعه للار  
والخارج على طائفة من التار فوقع تشابه في فرسه فماتت وفي صفر  
فأحضرت بين يدي المقدم فسأله عن عسكر المسلمين فكثروا ورفع شأنهم  
فامر بقتله رحمه الله وكان شاعر فاضلا وفيها مقبرة وفي جمادى الاولى  
توفي ام عيسى عايشة بنت القاضي جمال الدين اسحق بن خليل بن فارس بن  
مسعود الشيباني الشافعي بدمشقي ودفنت بفتح قاسيون عند والدها

411  
روت بالايجان عن جماعة منهم ابن اللقي وابن صباح وابو نصر بن الشيرازي  
وجعفر المديني وابن المقير وابن ياسين ونترك الناس القوت في  
الصلوات من الثالث من جمادى الاخرة لتروح العدو عن  
البلاد وطيب الاخبار وتراجع امر الناس وحضر بعضه الوطائيف واقاموا  
الشعار وفي يوم الخميس سادس الشهر مات بحماه العدل زكي الدين محمد  
محمد بن مني الحموي وقت الظهر ودفن بعقبه بغير من وكان يعرف بابن  
سبيع قرأت عليه بحماه مجلس بلوغ البعيرين لان عساكر ساعد من عند  
ابن ابي المضاعنة وقيل ان وفاته كانت في نصف هذا الشهر وتوفي الشيخ  
الصالح المحدث عن الدين ابو الفدا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمر الفراء المعروف  
بابن المنادي الصالح الحنبلي في بكره الجمعة السابع من جمادى الاخرة بسبع  
فاسيون وصلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بترابيه الشيخ محمد  
رحمهما الله تعالى ومولده سنة عشر وستمائة بفتح قاسيون وكان تقربا  
عن الشيخ موفق الدين وابن ابن وسبع ايضا من الشهات من راجح والنفس  
التجاري واليه عبد الرحمن وابن صباح وابن الزبير والمحدث القروي والحسين  
ابن مصري وغيرهم وكان محبا للسمع الحديث النبوي كغيره التلاوة لكاتب  
الله تعالى ملازما للطاعات حسن الخلق صبور اعلى التسميع ما اعلم ان  
سأله ان يسمعا فخر ذلك حدث بصحبة التجاري مرات وبالقبير  
وشرح الستة للفقير سمعها منه وقرأت عليه المصاحف للبرقاني  
وسمعت منه موطاملك رواية سويد وجملة من الاجزاء واسمعت ابن عليه  
اكثر من عشر من جزاسوى ملخص عليه ودرس الشيخ زين الدين  
القارقي بالمدرسة الناصرية في يوم الاحد التاسع من جمادى الاخرة بتوليد  
نايب السلطنة عوضا عن القاضي جمال الدين ابن الشيرازي لسفره في  
الجمل الى الكرك وتوفي الحاج موسى بن الفسيقية الدمشقي في طراد



جدي الآخر وكان من العوام المجيب لفعل الخير وتظيم الفقرا  
والانما البهره. ودخل نائب السلطنة الامير جمال الدين الافيم  
من المرح الى دمشق يوم الجمعة رابع عشر جدي الآخر وصلى الجمعة  
بالجامع المعروف بعد ان اقام بالمرح غاييا عن البلاد اربعة اشهر وامل  
وصلى الجمعة المذكور معه الامير عز الدين الجموي والامير سيف الدين  
بكتك السجدار والامير بها الدين يعقوب وجامعه من الامم الشافعية  
وعبرهم. وشرع الناس في التراجع الى الوطن واول من قدم علينا  
جامعه كانوا بقلعه الصبيبه وكان وصولهم الى دمشق يوم الاحد التاسع  
جدي الآخر. ووصل الخبر الى دمشق في نصف جدي الآخر بوفاه  
الامير الكبير الفاضل عز الدين محمد بن ابي الصبحا بن محمد الهذلي في الاربل  
وان وفاته كانت بمنزله السواديه برمل مصر وهو امير مشهور وله  
فضيله في الادب والشعر والتاريخ كان حسن المجاشيه ومولده في  
ذي القعدة سنة عشرين وستمائة باربل وولي ولايه دمشق وكان  
مشكورا لسيره خيرا عارفا. وفي وسط جدي الآخر بعد دخول  
نائب السلطنة الى دمشق اكثر الناس من الحديث في امر الطائفة  
من التار المقيم بالبلاد بناحية بغراس ودرسياك وانهم ثابثون  
مقيمون يتقانون من مرعي الى مرعي ومن غنيمه الى غنيمه ولم يجدوا  
رادا ولا مانعا. وتحدثوا ايضا في امر جهة الرجبه وانه ذكر ان  
في ناحيتها طائفة وان القضاء اخبروا برويه سواد كثيره في وسطه  
جيمه كبيره عند الرقه وما قاربها. وتوفي سعيد بن العدل نجم الدين عمر  
ابن بديع الزركستاني الحنفي بالمدرسه النوريه يوم الجمعة رابع عشر  
جدي الآخر ودفن يوم السبت وكان شابا بحفظ القرآن. وكان اول  
اذا في اليوم التاسع عشر من جدي الآخر يوم الاربعاء وحصل برود

في اوائله. وتوفي جمال الدين محمود بن الحاج علي بن معالي الكواقي الهذلي  
يوم الخميس الثالث عشر جدي الآخر وكان شابا احسنا وكان ابو شيخا  
صالحا من اصحاب الشيخ شرف الدين ابن الرومي. وتوفي الشيخ يحيى الحراني  
قرايه ابن نصار يوم الاحد الثالث والعشرين من جدي الآخر وكان صالحا  
متوددا خيرا ايتكم على اليهود في امر العاليم ومحبا اظهارها وتكبيرها  
ليتبين المسلم من الذي. وتوفي الشيخ الفقيه علا الدين علي بن عبد العزيز  
ابن معنوق المارديني يوم الاربعاء السادس والعشرين من جدي الآخر  
وكان رجلا جديا فقيها بالشافيه البرانيه ونائب الفقه بالعا دليه  
الصغير. وفي اليوم المذكور ذكر الدرس القاضي جمال الدين ابن القاضي  
يحيى الدين ابن الزكي بالدرولاجيه عوضا عن القاضي جمال الدين الاذري.  
وفي يوم الخميس السابع والعشرين من جدي الآخر توفي الشيخ الصالح  
اسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن سنج المهرود بالبكري وكانت وفاته  
بجبل لبنان وكان له اصحاب وطريقه وفيه خير وديانته وحبه للفضيله  
سمع من ابن عبد الدائم ولم يحدث وكان مرضه بالاستسقا وذكر انه لما  
وصل الى القرية التي مات بها قال ها هنا موت وعين الموضع الذي دفن  
بينه ايضا فلما مات عظمه اهل تلك الجهة وبنو على قبره. وتوفي  
علا الدين علي بن فخر الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن شيت قتله  
العشيره بقرية من قرى صرد وبلغني خبره في تاسع جدي الآخر وراقنا  
في السماع منه وكان شابا احسنا فيه مروه ونهضة ومعرفة. وفي يوم  
الخميس الثالث عشر من جدي الآخر توفي الشيخ المشدقيه الشيخوخ  
ابو علي يوسف بن احمد بن ابي بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد المجيد  
العسولي المرحي الصالح المعروف بابن غاليه بفتح قيسون ودفن هناك  
ومولده سنة اثني عشر وستمائة بفتح قيسون وكان رجلا حجارا



ثم ضعف ولزم بيته وكان فقيرا متعقبا قاتلها سمعت ابن علي المشق  
من سبعة اجزاء من حديث الخلف والثاني روي عن زغبة عن الثالث سماعه  
لها من موسى بن يحيى بن عبد القادر الجيلي وهو اخ من روى عنه وروى لنا ايضا  
عن الشيخ موفق الدين بن قدامة وذكر في قاضي القضاة تقي الدين الجبلي  
يوتنه وقال مات بعد انقضاء النائم بالبلد الى الصلحية وطلب مناشي في  
بجهاين . وسافر في اخر عمره الى اخره الى بعلبك وسمعت بها نحو من  
عشرين جزا على عشرين شحا وكانت هذه العجبة عن دمشق سنة ايام  
**رجب** واستعمل رجب وانا بعلبك ووردت بطايقه الى هناك  
بناخر التار عن بلاد حماه وطلب وكان الناس بعلبك يفتنون في الصلوات  
لحسن . وتوفي في اليوم الاول من رجب احدى الجراد في الموذن بجامع  
دمشق وكان من قرا الخنايز . وتوفي في يوم الخميس رابع رجب الشيخ  
ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن عبد العزيز بن ابي نصر  
ابن حماد بن صدقة الطار الخرافي عرف بابن العتيقة وكان رجلا جادا  
امينا عدلا من اعيان بلاد سمع بحران من محمد بن عبدان بن عزيب بن عبد القادر  
ابن عبد الله بن تميم وغيرهما سمعنا منه احاديث من الحسن عتقا .  
وفي يوم الجمعة خامس رجب توفي العادل محمد بن رسلان بن خضر الحيري  
القيصر الملقب ابائي ودفن بالجبل عند اصحابه ابن زنتار والمشورب  
وغيرهما وكان من قداما الحريه ومشايخهم له سن وهجره وحرمة  
يهم . وفي يوم الخميس سادس رجب وصل الامراء المجر دونهم  
وجاه الى دمشق وخرج نائب السلطنة لتلقيته وسكت خواطر الناس  
بذلك وايضا الناس بخروج التار من البلاد الشاميه وذكر ان  
قطعم القلات كان في رجب . وسافر الامير سيف الدين بكتم  
السحار والامير بها الدين يعقوب او من كان معهما الى الدبار المصرية

في يوم السبت ثالث عشر رجب . وسافر الامير عز الدين الحموي الى خلد  
يوم الخميس رابع رجب . وتوفي شرف الدين ابو الفضل عبد المنعم  
ابن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر في يوم الخميس الثامن عشر  
من رجب بالخائفة الحساميه ودفن بالجبل عند والدته وكان بروك  
عز ابن اللقي والاريلي وابن غسان وابن الشيرازي ومكرم بن ابي الصقر  
وكرمه وجماعه وحدث ومولد سنة خمس وعشرين وستمائة . وتوفي  
الشيخ الكبير المعمر شمس الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر بن عبد العزيز  
الجزري الكنتي في يوم الجمعة التاسع عشر من رجب وكان مولده سنة  
اشين وستمائة وكان مشهورا بالكنة ومعرفته والتجارة فيها وله فضيله  
ومذاكره وانقطع قبل موته ملك . وتوفي الشيخ عبد الرحمن الزولي الماروني  
المجاور خلف محراب الخابله بالجامع في ليلة الاثنين الثاني والعشرين  
من رجب ودفن بالصوفيه وكان صالحا عابدا اكثر الصلاة . وتوفي  
الامير الكبير الاصيل عماد الدين ابو محمد داود بن الامير بدر الدين محمد بن  
ابي القاسم بن احمد بن محمد بن ابراهيم الهاربي بالقدس الشريف في رجب ووصل  
حبه الى دمشق في العشرين من الشهر ومولده في السابع والعشرين من رجب  
سنة تسع وستمائة بالقدس روى لنا عن ابن رواحه وطري وابن خليل  
وابن قيس قرأت عليه بالقدس الثقيبات العشره وغيرها وقدم علينا  
دمشق وسمعنا منه ايضا وسمع ايضا من ابن اللقي وطامد بن ابي الحميد  
القرطبي وجماعه وولد دمشق من باج الدين القرطبي وكرات من عمار بن  
منيع وبالقاهرة من عبد الغني بن نين وكان ولي نيابة السلطنة  
بقلعه جعبر في الايام الناصريه وكان رجلا جليلا مقداما شجاعا  
كرما لم يزل يركب ويصيد ويسافر الى ان مات وكان له انسة سمع  
الحديث ومحفظ اشعارا ومحاضرات وذكر في ان جدك البرز الى قتل



في داله حلك لما قدمها سنة ست وثلاثين وثمانية وماتت بدار مصر  
زوجها الملك الحافظ المعروف بدار جوهر ابنه الملك الصالح اسمعيل  
عمه الملك الحامل وكانت شجرة رباط بلوق بدمشق وتوفيت قماري  
بنت الامير حسام الدين القتيبي زوجة الامير عز الدين ابن عز الدين القتيبي  
يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد ودفت في قاسيون وكانت  
امراه خير لها صدقات واقواف وتزينة ووصل من الكرك الشريف  
زين الدين وشرف الدين ابن فخر الدين ابن الشيخ وناصر الدين ابن الغزالي  
في الترسيم الى دمشق وجعلوا بالشاميه الجوانيه اياما ثم اطلقوا  
ووصل من الديار المصرية من الجبال القاضي جلال الدين ابن باهي القضاة  
حسام الدين الخفي يوم السبت السابع والعشرين من رجب الى دمشق وتوفي  
الحاج شرف الدين محمود بن علي بن محمود السراج يوم الاحد الثامن والعشرين  
من رجب وفي يوم الاربعاء السابع عشر من رجب مات الشيخ ابو محمد عبد الرحمن  
ابن حصن بن غيلان النخعي البجلي بعليك وذكر لي ان مولده في السنة  
التي اخذت عليك من الملك الامجد بقرية نخلة من عملك وكان به لا  
صالحا مجاورا لمسجد الخايلة اكثر عمره سمع من الشيخ الفقيه محمد اليوناني  
وروى عنه وكان من اصحابه من صوام النهار وقوام الليل وكان حافظا  
لكتاب الله تعالى كثيرا التلاوه ملازما للمسجد والزوايه التي له ليلا  
ونهارا واجتمعت به في اول هذا الشهر وزرته في مرضه وقرأت عليه  
مواقفات جزا بن جوصا ولنت قرأت عليه قبل ذلك ايضا وفي رجب  
توفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الحلاوي  
الحراشي الباجر بغداد وهو حال الشيخ تقي الدين ابن تيمية **شعبان**  
وفي اوائل شعبان كثرت وصول الجبال الى دمشق من القاهرة والكرك  
وعينها طائفة بعد طائفة وكان وصول قاضي القضاة بدر الدين ابن

جماعة والربيع عز الدين ابن العلامني في السابع والعشرين منه وفي  
يوم الاثنين تابع شعبان قريت الشروط على اهل الدقه بحضور  
نايب السلطنة بدمشق وجماعة الامراء والقضاة وانفق الاراضي  
عزهم من الولايات وكتب عليهم ما يتبع بالشروط وفيها المنع من  
ركوب الخيل ومن الذواب وفي يوم السبت الثاني عشر شعبان طيف  
بالحاج وركب القضاة بين يديه والمقربون واستبشر المسلمون بذلك  
وفي يوم الاحد العشرين من شعبان توفي الشيخ عبد القوي بن قاييد المكي  
خلف المصليين بعد الائمة بالجامع وكان ظاهرة الفقر الشديد فظهر  
له بعد موته اكثر من الف درهم اختلط عليها ديوان الحشر وكان من  
ضياغ سرهين وسمع معنا شيئا من الحديث وفي يوم الخميس الرابع  
والعشرين من شعبان توفي بكرة النهار الشيخ الفقيه الزاهد العابد  
صدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن يوسف بن موسى الازموي باليمام  
الصغير وصلى عليه الظهر بالجامع ودفن بغير باب الصغير وكان  
كثير العبادة والصلاة فقهيا بالمدارس ودار الحديث من زمن الشيخ  
ابن الصلاح وكان يوم في بعض الاوقات بالجامع المعمر بياض وروى  
عن ابن الصلاح ولديه وعقيق السلمي والمومن بن قيس وجماعة من  
سنة عشر وثمانية وكان له ورد من الليل وفي يوم الخميس الرابع  
والعشرين من شعبان ذكر الدرس بالمدرسة الظاهرية بدمشق وهي  
القضاة شمس الدين الخفي ابن الحريري عوضا عن القاضي شمس الدين الملقب  
بحكم اقامته بالديار المصرية وتولته بياض الحكم هناك وتوفي  
الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن ابو قيم بن سعد الدين بن جماعة الحوزي  
في سابع شعبان يوم الاثنين ظهر النهار حيا وكان صالحا حيا شيخ  
اصحاب الشيخ ابي البيان ومولده في ربيع الاول سنة سبع وعشرين







المعروف بالفاقر له وذكر في انه من خليلة الجبل الباسع الحسين  
من شوال مسجد الصاعه العتيقة بدمشق صلى عليه جميع دمشق  
عقب الجمعة ودفن في قاسيون بقرية المولدين وحضر جنازته خلق  
كثير من العوام وغيرهم وعظروا ونزلوا بغيره وذكروا انه كان  
من عمال المجانين وله كرامات واخبارات وكان من طوبى على  
حاله واحد مشقه **ذو القعدة** ومات شمس الدين محمد بن  
قاضي السالط التاجر بالراحين يوم الاحد ثامن ذي القعدة وتوفي  
الامير الكبير عز الدين ايبك كرجي ليله الثلاثاء عاشر ذي القعدة  
بدمشق ودفن بالجبل وكان من اعيان امر الشام المتقدمين ومنته  
كثير وحفظ احاديث الجهاد وكان محتسبا في ذلك يقول لولا  
علم ان هذا الامر من افضل الاعمال ما دخلنا فيه وفي اخر يوم  
الثلاثاء المذكور عاشر ذي القعدة وصل الامير الكبير صاحب الوزير  
شمس الدين سقيا الاعتدال الى دمشق من الديار المصرية وتوفي  
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن  
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن الملم بن هلال ببستانهم بالشهر  
في ليلة الاربعاء ثاوي عشر ذي القعدة ودفن بالجبل وكان خدام في  
بعض جهات الكتابه ومولدين يوم الجمعة الثاني والعشرين من  
شوال سنة اربع وخمسين وخمائه وفي يوم الخميس ياني عشر ذي  
القعدة رسم للقاضي زين الدين ابن قاضي الجليل بالمدن شين العزراويه  
والثاميه كوضاع من صدر الدين ابن الركيل بحكم اقامته بالقاهره  
ثم سعي جماعه في نقض ذلك فنقض من يومه وولي قضا القضاة  
للخفيه بدمشق القاضي طلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين  
على عادته وعادته والدي يوم الجمعة بعد الصلاة ثالث عشر ذي القعدة

46  
ولاه الامير شمس الدين الوزير بانفاق منه ومن نايب السلطنة اذنا  
له في الحكم وحضر الناس عنده للتهنئه وعقيب توليته المذلولون  
سافرا الامير شمس الدين الوزير من دمشق الى البلاد الخليليه والحبش  
والاعمال الشماليه وانصرف قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري  
عن الحكم وثبت لذلك والمترم انه لا يتفرغ لطلب هذا الامر  
وذكر انه كان في تعب كبير ووصل رسول ملك التتار ومعه جماعه  
دون العشرين الى دمشق ليله الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي القعدة  
وانزل بالقلعه المنصوره وسافروا الى القاهره ليله السبت الثامن  
والعشرين من الشهر وتوفي النجم ابوب بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي  
يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي القعدة ومات بعد ثلثة ايام  
ابنه وابنته وكانت ابنته الاخرى ماتت قبله بخمسة وعشرين سنة  
ومات صدر الدين محمد بن منصور بن منصور الحراني غاسل الموتى  
في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر ودفن بمقابر باب الصغير  
ولان رطل الجيد **ذو الحجة** وفي يوم الاثنين اول يوم من  
ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الاصيل شمس الدين ابو القاسم الحضرمي  
عبد الرحمن بن الحضرمي بن الحسين بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن  
الازدي الدمشقي بداره بالحفا في بدمشق بعد الظهر وصلى عليه  
بعد العصر بالجامع وحمل الى الجبل فدفن بترتهم عند الهف وكان  
يروى معازي ابن عايد عن ابن البين انفرد بها قرائها عليه وروى ليحيى  
الحسين بن مصري وزين الامنا بن عسلا والمجد القزويني والمسلم بن  
احمد المازني ومحمد بن عسان وتفرغوا بالسماع من المعافاة في السنان  
الموصلي وظهر سماعه بعد موته على ابن ابي لفته حضرا في سنة خمس  
وسمائه واجاز السج موفوق الدين ابن قدامه وعينه بدمشق وبغداد



المؤمنين بالقاتله وذكرى الله من قبله الجمعة الياسع العشر من  
شوال مسجد الصاعه العتيقه بدمشق وصلى عليه جامع دمشق  
عقبت الجمعة ودفن في بابسيون بقرية المولهي من حضر خازنه خلق  
كثير من العوام وغيرهم وعظيهم وتركوا بغيته وذكروا انه كان  
من عقلاء المجانين وله كرامات واخبارات وكان من طوبى على  
حاله واحد مشقه **ذو القعدة** ومات شمس الدين محمد بن  
قاضي السالط التاجر بالراحين يوم الاحد ثامن ذي القعدة وتوفي  
الامير الكبير عز الدين ايدك كرجي ليلة الثلاثاء عاشر ذي القعدة  
بدمشق ودفن بالجبل وكان من اعيان امر الشام المقدمين ومثله  
كثير ويحفظ احاديث الجهاد وكان محتسبا في ذلك يقول لولا  
علم ان هذا الامر من افضل الاعمال ما دخلنا فيه وفي اخر يوم  
الثلاثاء المذكور عاشر ذي القعدة وصل الامير الكبير صاحب الوزير  
شمس الدين سقر الاعشى الى دمشق من الديار المصرية وتوفي  
معين الدين عبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن  
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ببستانهم بالشهر  
في ليلة الاربعاء ثاوي عشر ذي القعدة ودفن بالجبل وكان يخدم في  
بعض جهات الكتابه ومولاه يوم الجمعة الثاني والعشرين من  
شوال سنة اربع وخمسين وخمائه وفي يوم الخميس ياني عشر ذي  
القعدة رسم للقاضي زين الدين ابن قاضي الجليل بالمدن شين العزراويه  
والثاميه كوضاع من صدر الدين ابن الوكيل بحكم اقامته بالقاهره  
ثم سعي جماعه في نقض ذلك فنقض من يومه وولي قضا القضاة  
لكنه بدمشق القاضي طلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين  
على عادته وعادته والدي يوم الجمعة بعد الصلاة الثالث عشر ذي القعدة

46  
ولاه الامير شمس الدين الوزير بانفاق منه ومن نائب السلطنه اذنا  
له في الحكم وحضر الناس عنده للمثنيه وعقبت توليته المزلون  
سافر الامير شمس الدين الوزير من دمشق الى البلاد الخليليه المحصنه  
والاعمال الشماليه وانصرف قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري  
عن الحكم وثبت لذلك والمترم انه لا يتصرف لطلب هذا الامر  
وذكر انه كان في تعب كبير وصل رسول ملك التار ومعه جماعه  
دون العشرين الى دمشق ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي القعدة  
وانزل بالقلعه المنصوره وسافروا الى القاهره ليلة السبت الثامن  
والعشرين من الشهر وتوفي النجم ابوب بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي  
يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي القعدة ومات بعد ثلثه ايام  
ابنه وابنته وكانت ابنته الاخرى ماتت قبله بخمسة وعشرين سنة  
ومات صدر الدين محمد بن منصور بن منصور الحراني غاسل الموتى  
في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر ودفن بمقابر باب الصغير  
وكان رجلا جديا **ذو الحجة** وفي يوم الاثنين اول يوم من  
ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الاصيل شمس الدين ابو القاسم الحضرمي  
عبد الرحمن بن الحضرمي الحسين بن الحضرمي الحسين بن عبد الله بن عبدان  
الازدي الدمشقي بداره بالحفافين بدمشق بعد الظهر وصلى عليه  
بعد العصر بالجامع وحمل الى الجبل فدفن بترتيم عند الهف وكان  
يروي معازي ابن عايد عن ابن البين انفرد بها قرانها عليه وروى ليحيى  
الحسين بن مصري وزين الامنا بن عسلا والمجد القزويني والمسلم بن  
احمد المازني ومحمد بن عسان وتنفرد بالسماع من المعافان ابن السنان  
الموصلي وظهر سماعه بعد موته على ابن ابي لقمه حضرا في سنة خمس  
وسمائه واجاز السمع موقوف الدين ابن قدامه وعينه بدمشق وبغداد



الفتح بن عبد السلام وجماعه ومولده بدمشق في شهر ربيع الاول سنة  
سبع عشرة وستمائة . وفي يوم الاصد رابع عشر ذي الحجة توفي  
الفقيه شمس الدين محمد بن أبي غانم بن عرفة المعري المقرئ امام مسجد  
التوبة داخل باب شرقي وكان فقيها بالمدارس واقرا القرآن جماعه  
كبيره وكان حريصا على ذلك . وفي هذا اليوم ايضا توفي علا الدين  
علي بن محمد بن بونس القواس وكان فقيها بالبادريه ثم صار امامها  
وكان رجلا جيدا عنده معرفه وكفاه وهو اخو برهان الدين ابراهيم بن  
القواس . وفي هذا اليوم ايضا ماتت اخت الشيخ شمس الدين امام  
الكلابيه وهي والده المحدث بدر الدين ابن النجيب واخوته . وفي  
يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة توفي الشيخ نجم الدين محمد بن امين الدين  
ابراهيم بن محمود بن تاج الامان بن عساكر وكان ساكنا بدار الحديث  
النوريه وهو عم شرف الدين بن سلام اخو والده لأمه وكان رجلا  
جيذا منقطعا عن الناس منجد بعلمه وعنده فضيله ومعرفته وسمع  
من جماعه . وتوفي الشيخ عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان  
الرومي في ليلة عيد الاصح ودفن بزاويتهم بفتح قاسيون يوم العيد  
وكان شيخ الزاويه وفيه خير ومروءه وديانه وسمع من ابن عبد الدائم  
جزا بن الفرات . ورجع الامير شمس الدين الاعسر الوزير من البلاد  
الحلبيه الى دمشق واقام اياما وتوجه الى الديار المصريه بكرة  
التاسع والعشرين من ذي الحجة يوم الاسن . وتوفي شمس الدين  
محمد بن علي بن عثمان التاجر بالبرماحين عرف بابن الملقوم في ليلة  
الاثن التاسع والعشرين من ذي الحجة ودفن ظهر الاشع بالجلد .  
وتوفي في ذي الحجة بجلون الفقيه نجم الدين احمد بن الشيخ الامام  
شمس الدين عبيد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله المقدسي وكان

47  
ثابا فاضلا خيرا من اعيان اولاد المقادسه وله حضور على ابن عبد  
المحدث . وتوفي بالقاهرة في عشر ذي الحجة فخر الدين عثمان بن  
الشرف غنائم القرشي الحريري التاجر صهر ابن زوزان . وتوفي الشيخ  
الامام الفقيه عز الدين اسمعيل بن علي الاسناني المصري بالقاهرة في  
السنة قبل وصول الجبل اليها وكان من الفقهاء الفضلاء وبكى في القناري  
وولي نظرا الاوقاف ببلد . وتوفي الشيخ ابو الحسن علي بن عمر بن  
عبد الله الصنفلد كان ابو الدمشقي الدلال بسوق الزباده الفقير  
الحريري المعروف بابن العالم في اوائل السنة بدمشق قبل خروج الجبل  
منها ودفن بمقابر باب الفراديس وقد جاوز الثمانين كان في صغره فقيها  
بالزاويه القزاليه ثم انه دخل بين الفقراء وكان يرمزم وله صوت طيب  
وحفظ اشعار احسنه من نظمه ومن نظم غيره ثم حج وترك ذلك  
وضعت كتبنا عنه من نظمه ومن نظمه لأمه المذهب عبد الرزاق  
الدقوقي الضرير . وتوفي الشيخ الحاج ابو محمد عيسى بن عبد الغني بن حازم  
ابن عيسى بن مقدم بن ابي الفتح الجبالي المقدسي المازني هذه السنة  
قبل رجوعه بدمشق اظلاط ودفن هناك وكان قد توجه في طلب الاسن  
فادر كره اجله هناك ومولده في سنة ثمان واربعين وستمائة روى  
لنا عن خطيب مراد اوسم ايضا من البلداني وعبد الله بن الحسن عي  
وتوفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد البخاري في شتو ال اوذي  
الفقر بآليمارستان بدمشق ومولده في سنة خمس وعشرين وستمائة  
بسنجا وروايت شحا حسنا من اهل القرآن وحفظ كثيرا من الاشعار  
وله نظرات شريفة وكان فقيرا ضعيفا الحركة شديد السهر . وتوفي  
الشيخ شهاب الدين ابو محمد عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عبد  
الاحد بن علي بن قناص الحموي في هذه السنة بمجاه ودفن بمقبرة اقداره



بقدر صفرون ومولد في سنة سبع وعشرين وستمائة بحماه سبع مئة  
بنت عبد الوهاب القرشي بحماه ومن يوسف بن خليل الحافظ حبل ومن  
ابن مسلم بدمشق طلب نفسه وكنت سمعت منه بحماه واقبته بالمدرسة  
الشريفة النبوية وسمع هناك بقدراتي رحمه الله تعالى

**شبهه احدي وشبه عابده**

توفي الشيخ الفقيه العدل فخر الدين ابو عمرو عثمان بن علي بن عثمان الهذلي  
الحمدى الشافعى في يوم السبت ثالث محرم بدار الحديث النورية  
وصل عليه العصر بالجامع ودفن بالجبل سمع من ابن عبد الدائم بعض صحيح  
مسلم ولم يحدث ولكنه كتب في بعض الاجازات وكان صالحا فقيها خيرا  
مواظبا على حضور الجماعات وملازمة اهل الخير وفي اول السنة  
الامير الكبير سيف الدين قطلو بك الى دمشق منفصلا عن نيابة السلطنة  
بالفتوحات الساخلية وولى عوضه الامير الكبير سيف الدين اسد  
وتوجه من دمشق في يوم السبت حادى عشر المحرم وفي المحرم باشر  
الشريف زين الدين صاحب الديوان بالثام عوضا عن فخر الدين ابن مزهر  
وقد كان مباشرا قبل التار ووصل الخبر الى دمشق يوم الاحد  
ثاني عشر محرم بعزل الامير شمس الدين الاعسر من الوزارة وفي هذا  
اليوم مات شهاب الدين احمد بن علي بن احمد بن خليفه المجاوى المقرئ بحبل  
الصلح وتوفي شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عمرو  
ابن سيار الموصل الاصل الدمشقى في يوم الخميس سادس عشر المحرم بمنزله  
بدمشق ودفن من يومه اخر النهار بمقابر باب الصغير وتوفي نجم الدين  
ابن شكرى الجلى يوم الخميس سادس عشر محرم ودفن يوم الجمعة بمقابر  
باب تواما وكان شجاعا حسانا من خدم في جهات الكتاب وتوفي  
الشيخ الاجل الصدر العدل زين الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عثمان

بنت ابنة

ابن عبد الله بن عدي بن القواس يوم الجمعة وسط النار سابع عشر  
محرم ببستانه بقدره عرييل دخل يوم السبت اول النهار الى ترقته عند حمام  
الخامس بسفح قاسيون فدفن هناك وكان عدلا كبيرا يشهد على الغناه  
من نحو خمسين سنة ويشهد في القيمة وروى لنا الحديث عن مال بن مصرى  
وكرمه وانتم فيه وسمع ايضا من ابن سلمه ومكي بن علان واسمعه العراقي  
وعثمان بن خطيب القرافه وابن النور البليخي والبكري وابن طلحة وجماعه  
واجاز له عمر بن حرم الدينورى والسهروردى وابن الزبيرى واخوه وابن  
القطيعي وابن رزبه وحصل له طرش في اخر عمره وشق السماع عليه  
وهو سبط حليمه بنت عبد الوهاب القرشي اخت عمره ومولده يوم  
الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ثلثي عشرين وستمائة بدمشق  
وتوفي الصدر بدر الدين محمد بن الرشيد بن شهاب يوم الجمعة سابع عشر  
محرم ودفن يوم السبت صحن مقابر باب الصغير وكان من ارباب الادب والشعر  
والعدالة وتوفي الشيخ الزاهد المقرئ الفاضل شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن  
ابن شعبان الدمشقى الحنفى عرف بابن الخامس في يوم الاحد سابع عشر محرم  
ودفن من يومه بسفح قاسيون وكان من مشايخ القراءات له وطيفه بالمدى  
المقدميه وبالجامع بقدرى بالروايات وعندك نسك وعبادة وصلاح بالادب  
الجماعات مرض شهر لم ينقطع فيه عن الصلاة في الجامع الا اسبوعا وكان  
من اصحاب السج زين الدين الزواوى وسمع الحديث لبيات على جماعة من اصحاب  
ابن طبرزد مع ابن جعوان وقرا الفقه ابن معطى على الشيخ جمال الدين ابن  
مالك وتوفي عمر بن حاج الدين عبد الواحد بن الشيخ علا الدين ابن الزملاوى  
في ليلة السبت خامس عشر المحرم ودفن من الغد باب الصغير وتوفي  
الشيخ نجم الدين اسمعيل بن رضوان الدمشقى في يوم الاحد الثاني عشر  
من المحرم ودفن بسفح قاسيون سمع من مكي بن علان وجماعه وكتب في



الاجازة وما حدث بشي. وفي هذا التاريخ بلغنا وفاه شرف الدين محمد  
مبشر المقرئ المنيح الملقب على باب الخطابة بالجامع وكان بيكن بدار  
الحديث القوصية بالقباقيين. ووفاه اسمعيل بن الملك الحافظ  
صاحب عليك مات بالشوك. ووصلت توليه الامير سيف الدين  
اجبا المنصوري المشد كان لينا به السلطنة بغير عوضا عن الامير  
الموفق وجعل مكانه بالقلعة الامير سيف الدين بهادر السخري وهو  
امير من البرجية. وتوفيت ام محمد طنججه بنت الشيخ شمس الدين محمد  
ابن سعد بن عبد الله المقدسي في ليلة الاربع التاسع والعشرين من  
المحرم ودفنت من الغد بعد الظهر بفتح قاسيون بديره والدها جابر  
تربة الشيخ اي عمر روت عن ابن الزبيدي وابن صباح وهي ام شمس الدين  
ابن طرخان وكانت امراه صالحه كثيره الحيا قليلة الكلام ومولدها  
تقريباً في سنة اربع وعشرين وثمان مائة. ومات جمال الدين محمد بن التاج  
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن الزلي القرشي  
يوم السبت ثالث **صفر** ودفن بكنه الاصل بالجبل سبع من  
ابن عبد الدام وكان يخدم في ديوان المارستان الصغير. وتوفيت  
والده القاضي جمال الدين يحيى بن الشيخ بدر الدين ابن الفقيه الحنفي.  
والفقيه الفاضل مجد الدين عبد المجيد بن اسحق بن خلف الحنفي ابن  
مدرس الماردانيه كلاًهما يوم الثلاثاء سادس صفر ودفنا يوم الاربع  
بفتح قاسيون اما والده جمال الدين فكانت صالحه جليله وهي اخت  
حسام الدين ابن المهراني. واما مجد الدين فكان شهاباً متفلاً حسن الخلق  
كثير المحالطة وولي في اخراجه تدريس الحنفية بالقدس. ووصل  
رسول ملك التتار الى دمشق من القاهرة في ليلة الخميس بامس صفر  
وتلقاه نائب السلطنة والعسكر معه والعامه. وتوفي العلم بغير

49  
عشق الماشطه عريف سوق الصاغة يوم السبت عاشر صفر وصلى عليه  
الظاهر بالجامع وكان معروفاً مشهوراً في صناعته. وتوفي الشيخ الصالح  
المقرئ ناصر الدين ابو محمد داود بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ اي عمر بن فدايه  
في ليلة الاحد اول الليل المسفر صباحها عن مادي عشر صفر سنة حبل  
قاسيون وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع المظفرى ودفن بديره جده الشيخ  
اي عمر وكانت جنازته حفلة وكان رجالاً صالحاً ملازماً للدلالة واقرا  
الناس من نحو عشرين سنة وله همة في القرب وفعل الخير وروى الحديث  
عن ابن اللقي وجعفر الهادي وكريمه والحافظ ضياء الدين يحيى بن قتيبة  
وعبرهم وخرج له مجلد من عبد الله بن المحب مشحون وهو اخو قاضي  
القضاة تقي الدين سليمان كلبيه. وتوفي الشيخ الامام العالم الزاهد  
العابد تقي الملبين ركن الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
السمري تقي الحنفي في ليلة الاثنين باني عشر صفر بالمدرسة الظاهرية  
بدمشق في حله بكنه النهار بالبركة ميتاً مخوقاً وصلى عليه ظهر يوم  
الاثنين بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلاً فاضلاً صالحاً ملازماً  
لتعليم العلوم واقفاً الناس كثير الصوم والصلاة والاجتهاد في العبادة  
وذكر بعض اصحابه ان اقل ورده من الصلاة في كل يوم مائة ركعة وكان  
اعطى تدريس المدرسة النورية قبل موته سنة ايام وذكر فيها دروساً  
اربعة لا غير عوضاً عن اولاد ابن الصدر سليمان واخذت منه الفرخ شاهية  
لسراج الدين الحنفي فلما مات ولي النورية الشيخ صدر الدين علي البصري  
الحنفي وذكر فيها في نصف صفر المذخور. وتوفي الشيخ الصالح صدر الدين  
ابراهيم بن العدل صفي الدين عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري  
ابن الحريري بزاوية التي كان بناها بدار الحجاز من شرق الجامع المعمر  
في يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر واخرج العصر الى باب الصغير فدفن عند



اهله وحضر جنازته بجماعه وهو اخو قاضي القضاة شمس الدين ابو الخضر  
الحقوقي. ومات بدير الدين الصايغ الكاتب بالمارستان الصغير يوم  
الخميس فاسع عشر صفر وكان بكتب المنسوب كتابه حسنه. ووصل  
شرف الدين محمد بن شمس الدين سعيد بن الاثير يوم الاثنين فاسع عشر صفر  
الى دمشق من بلاد الشرف بعد ان اقام بديره بدمشق وبالموصل ووصل  
الى تبريز ونجا وزها وهو ما سوره من الله عليه ونجاه فهرب ولم  
يُفطن له وسلمه الله تعالى. وتوفي القاضي الامام العالم العدل  
قال الدين ابو محمد عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي في يوم السبت الرابع  
والعشرين من صفر بدمشق ودفن بمقبره باب الصغير عند السج زين الدين  
الزواوي وكان فقهيا فاضلا وحكم بدمشق مدة نيابة عن قاضي القضاة  
جمال الدين ابن سليمان المالكي وكان يشهد تحت الساعات. وتوفي يوم الاحد  
رابع صفر الحاج ابو العباس احمد بن ابراهيم بن نصر بن سعيد الرقوقي الصافي  
ببستان ابن القلانسي بالجبل وحمل الى الجامع ظهر النهار ودفن بترابه السج  
الموقف وكان صالحا دينيا باركا يروي جميع صحيح البخاري عن ابن الزبير  
وسمع من ابن رواحه ومولده سنة تسع عشرة وخمسة وهو ابن اخت الشيخ  
عز الدين اسمعيل بن الفراء وكان يعمل الرقوق خارج باب السلامه وكان  
والده رقوقيا ايضا ويعمل في الفراء. وتوفي احمد بن القاضي عبد الواحد  
الحياط خياط الخزانه بالقلعه في يوم الاحد الخامس والعشرين من صفر  
ودفن من الخدم وكان اخا للمؤذنين بجامع دمشق وعمل عزاه على باب  
مادنه العروس وكان يشا با تعلق بالاذان عند باب السلطنة وحصل  
توقيعا بنيا دة في طمكته فمات قبل ان تصرف اليه. وفي يوم السبت  
عاشر صفر توفي الشيخ جلال الدين عبد الله بن هشام من شهاب الاخبار  
من رواه الحديث بالرياز المصرية روى عن سبط السلفي حدث بخصه

شخا ابن الظاهري وكان يتردد اليه. وفي يوم الجمعة من صفر توفي  
الشيخ جمال الدين ابو عمر عثمان بن فتح الدين احمد بن عثمان بن هبة الله  
احمد بن عقيل القيسي الشافعي المعروف بابن ابي الحوافر الطيب بالقاهرة  
ومولده في تاسع عشر شعبان سنة تسع وعشرين وخمسة وكان له  
اجازة من ابن الليث وابن المعير وابرهم بن الحشوغي وغيرهم. **ربيع الاول**  
توفي الفقير المقيم بمسجد ابن عبد الكافي بالمطريين ودفن بمقبر باب  
الصغير وكان عنده وله وتوصف بالصلاح. وفي ليلة الاثنين رابع  
شهر ربيع الاول مات شمس الدين محمد بن المعلى يوسف بن ابي الفرج  
العسقلاني المقرئ الخطاط والده ودفن من الخدم بعد الظهر بمقبر باب  
توما خلف قبه الشيخ رسلان الى جانب النهر وكان شاكبا تفتلا فاضلا  
في القراءات حسن الخلق مشهور السيرة سمع معانا من الشيخ في الدين ابن  
الخاري وعينه ومولده في شعبان سنة ثلث وسبعين وسبعمائة. وتوفي  
الشيخ الصالح شهاب الدين احمد الرقي امام مسجد درب محزنة يوم الاحد  
عاشر ربيع الاول ودفن باب الصغير وكان قد قرأ عليه القرآن في  
ذلك المسجد بجماعه وعلم الخط وانتفع به وكان صالحا. وتوفيت  
والدة زين الدين عمر بن الحسن بن جيب ليلة الاثنين عاشر ربيع الاول  
ودفنت من الخدم بمقبر الباب الشرف. وتوفي الامير الكبير عز الدين  
ايك البخمي الدوادار امارا دمشق ووالى البر في يوم الثلاثاء  
عشر ربيع الاول ودفن من يومه بفتح قاسيون وكانت محمودا في  
ولايته ولم تطل مدته. وتوفي الشيخ الصالح ناصر الدين عمر بن الطنبا  
الناصري واسم والده احمد بن مرداس الحلبي المقيم بقصور الحلبيين  
بالجامع في يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر ربيع الاول ودفن عليه



العصر ودفن بفتح قاسيون مسا الزمار تقربه ثم الدين ان الاسعد  
جماعه من اعيان الناس وكان له حرمه ومكانه عند الروسا والامرا  
والفقراء راحه ونفع روى الحديث بدمشق مصر ومكانه جزاين  
الفرات • وتوفي بدر الدين يوسف بن عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الز  
محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عساكر يوم الاحد سادس عشر ربيع الاول  
ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان احد العدول تحت الساعات ومخدم  
بدوان الخايم السلطاني • وتوفي الشيخ الاصيل شيخ الشيوخ في الدر  
يوسف بن شيخ الشيوخ شرف الدين ابي بكر عبد الله بن شيخ الشيوخ  
تاج الدين ابي محمد عبد الله بن شيخ الشيوخ عماد الدين ابي حفص عمر بن  
علي بن محمد بن عوييه الجوهري في يوم الاسر سابع عشر ربيع الاول  
بالخائفة السهيساطية بدمشق ودفن من الغد بفتح قاسيون وعمل  
عزاه يوم الاربعاء بالخائفة وكان من ابناء الجليل واختار الصوفية  
بدر الدين قاضي القضاة بن جماعه للشيخ فاجابهم الى ذلك فبسطت سجادة  
مكان الشيخ فجلس عليها يوم التقرية وهي بذلك وطلسوا حوله  
وفرحوا به • وتوفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد السلام  
ابن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن الطويل حفا القبور بالجليل يوم  
تاسع عشر ربيع الاول وصلى عليه العصر بجامع الصالحية ودفن بالجليل  
عند اهله وكان شحا كبيرا معرا سمع من ابن الزبير في صحيح البخاري  
ومند الشافعي وصرفه وكان ملازما للصلوات في الجماعة وكان  
يقول انه جاوز المائة وبعضهم يقول انه تجاوز الثمانين • وفي يوم  
الاسر الرابع والعشرين من ربيع الاول حضر فتح الدين احمد بن التقي  
الحوي من السجن بالقاهرة الى من القصرين واقف قبالة شباك  
دار الحديث الكامليه بين يدي القضاة والفقهاء والشيخ فلفظ

51  
بالشهادتين واستعانت بالشيخ تقي الدين قاضي الشافعية فقال له  
امر ان الى القاضي زين الدين المالكي وكانت البيه قامت عليه قبل ذلك  
بما يوجب قتله من التقص بالقران العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم  
وتخليد المحرمات والاستهانة بالعلماء وغير ذلك وقد سمع بان  
يغامل بما تقتضيه الشريعة فامر القاضي المالكي لوالى القاهر  
الامير ناصر الدين ان يضرب عنقه فامر الوالى بعض اعدائه فصره  
بالسيف ثم تم حن الرقبه بالسكين وحمل الرأس على رمح والجنه  
على دابة وركب الوالى واصحابه حوله والمناذري ينادى بهذا  
جزا من طعن في ابيه ورسوله الى ان خرجوا من باب زويلة فعلق  
هناك واراح الله تعالى من شره • وذكر عنه انه كان باطن جماعه  
من الترك والامرا ويدخل معهم في كل ما يريدون ويحلك بعضهم  
اللواط وبعضهم الخمر وذكر انه قال عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اشيا يتقصده بها وانه ذكر له رجل فاضل فقال يصلي  
الصلوات الخمس ويغتسل من الجنابه قبل ان يقول ما يساوى شيئا وانه  
كان يتكلم في القران ومتشابهه ويضرب بعضه ببعض ومع هذا  
فكان فاضلا ذكيا فطنا حسن الهيئة مليح البزه وكان حاضر  
مع فاضل الا واستظهر عليه في البحث ولما استعانت بالشيخ تقي الدين  
يوم قتله قال انا ترددت اليك اربعة اشهر لاني كنت فيها هل رايته  
من شيئا مما ذكرها ولا فقال ما رايته منك الا الفضيله • وفي  
يوم السبت ثامن ربيع الاول توفي الشيخ ابو الفضل موسى بن البابا  
قاسم بن عيسى بن محمد الارمني ثم الكركي العمري بالقاهرة روى لنا عن  
ابن اللقي قرات عليه من اول جزاى الجهر الى قوله احاديث فافع  
عن ابن عمره كان تابعا لادالامير حسام الدين طرطاي



ومولده ببلد الكرك في ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وستمائة • وفي  
وسط شهر ربيع الأول ورد كتاب من جماعه يخبر فيه انه وقع في هذه  
الايام ببارين من عمل جماعه برده على صور وجوانات مختلفة منها ثياب  
وجبات وعقارب وطيور ونغير وبلشون ورجال في اوساطهم  
حواسير وان ذلك ثبت بحضور قاضي الناحية ثم نقل بوثته الى  
قاضي جماعه • ومسك على الحوراني قيم دار الحديث الظاهرية وضرب  
بدار الولاية فاعترف بتقلد اليه ركن الدين المرقندي الخفئي فشق  
على باب الظاهرية بكره الليلة عاشر شهر **ربيع الآخر**  
وتوفيت الشيخة الصالحة ام محمد فخرجت بنت الشيخ رضي الدين عبد الرحمن  
محمد بن عبد الجبار المقدسي في ليلة الليلة عاشر شهر ربيع الآخر  
ودفنت يوم الثلاثاء بالجبل روت عن والدها والقرويني واليهما عبد الرحمن  
والشمس البخاري وابن الزبيدي وجماعه وجاوزت الثمانين وكانت  
صالحة خيرة كثيرة التلاوة مباركة تقرا في المصحف لا يزال  
المصحف بين يديها تارة تلو وتارة تنظر ولها اجازة من الفقه من عبد  
واين نورندار والحسن بن الجوابي وعبد السلام بن سكينه وابي منصور  
ابن عتيقة وغيرهم • وتوفي شمس الدين محمد بن محمد بن ابي الفضل بن  
عثمان بن الحكيم الحريري من اهل الصالحية في يوم الاحد ثامن ربيع الآخر  
بالجبل سبع من ابن عبد الكايم ولم يحدث • وذكر المدرس قاضي القضاة  
بدر الدين ابن جماعه بالمدرسة الناصرية يوم الاحد خامس ربيع  
الآخر عوصا عن الشيخ كمال الدين ابن الشرقي كسر محمد بن ابي  
الحضر المتصفيان التبريزي لقاضي القضاة بدمشق والحكم له به  
وحضر المدرس جماعه كبير • وتوفي عبد الرزاق بن عثمان الكوزي  
النا بلسي قتم المدرسة الامينية ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الآخر

ودفن ظهر الاثنين بمقبرة باب كيسان عند اهله وكان من الموزنين  
بجامع دمشق • وتوفي الشيخ الخطيب المقرئ علا الدين علي بن الحسن  
ابن عبد الله الشافعي المعروف بابن الجاني خطيب جامع خارج باب  
الصغير في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر ودفن من يومه بمقابر  
باب الصغير وكان خطيبا حسن الصوت حفظ خطبا كثيرة  
مطولات ومستحسنات ويورد لها احسن ايراد وكان يقصد لسماع  
خطبته وكان قرا القرائن بالسبع وحصل كتابا كثيرة وفوايد وولي  
مكانه الشيخ شرف الدين الغزالي وخطب يوم الجمعة العشر من الشهر  
وولي نقابه الاشراف بدمشق في شهر ربيع الآخر الشريف بن الدين  
ابن عبد نان الحنبلي • وفي ربيع الاخر مات بالصالحية العماد ابو بكر  
ابن شحنا ابي العباس احمد بن ابي بكر بن عبد الباقي البستاني وكان  
سبع من خطيب مردا ولم يحدث • وفي يوم السبت رابع عشر ربيع  
الآخر توفي الشيخ عمر بن ابي الفتح بن سعد بن علي الصيرافي الدمشقي  
بالقاهرة ودفن من يومه خارج باب البرقية وكان فقيها مكنت بالقرى  
من الجامع الازهر روى عن ابن الزبيدي وابن اللقي سمع مع اهل  
الصالحية صحيح البخاري ومسلم الشافعي وجزاى الحمد ومسلم عبد  
ابن حميد ومولده تقريباً في سنة سبع وعشرين وستمائة • وفي ليلة الثلاثاء  
سابع عشر ربيع الآخر توفي الشيخ العدل علا الدين علي بن الشيخ سيف الدين  
عبد الغني بن الشيخ محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي بن الحضر  
تميمه الحراي بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة الصغرى ومولده  
يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة بمران روى  
عن عبد اللطيف بن يوسف البغدادى وابن رزبه وابن اللقي سمع  
من غيرهم **جمدى الاولى** في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى



توفي عز الدين محمد بن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن  
عبد الله المقدسي في قاسيون وكان شاباً وفي ليلة الجمعة  
حادى عشر جمادى الأولى توفي الشيخ أبو ناصر أحمد بن عبد الغنى بن  
حازم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى الجماعلي المقدسي ودفن يوم الجمعة  
بالجبل روى لنا عن خطيب مراد وسمع أيضاً من اليلداني وعبد الله  
وعبد الرحمن بن طعان وغيرهم وهو أخو حازم وعيسى ومولده بقرية  
جامع في سنة خمس مائة وسبعمائة تقريباً وكان رجلاً جديراً  
وخسباً القزحياً في ليلة الاثنين رابع عشر جمادى الأولى  
وفاة نظر الدين أبو الكبريد مشق في يوم الاثنين رابع عشر جمادى  
الأولى شرف الدين ابن مزهر مع تاج الدين ابن الشيرازي وتوفي  
خديجة بنت زين الدين أحمد بن أبي الهيثم الزرادي المعروف أبوها  
بالحريري يوم الأربعاء بكرة النهار الثالث والعشرين من جمادى الأولى  
ودفنت من يومها بقرية الشيخ موفق الدين روت عن خطيب مراد  
وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى وصل القاضي علاء الدين  
علي بن الصدر شرف الدين ابن القلانسي إلى دمشق بعد عيابه ستين  
وايام من بلاد التتار والحسين والتقى عن الوطن وأقامته بباريل مد  
وبأوجان وتبريز ثم من الله عليه بعد مفارقة رفيقه شرف الدين  
ابن الأثير أنه اختار بتبريز مدة شهرين وحرص في طلبه وتوكل  
عليه ولم يقدر الله الظفر به فلما سكن الطلب توجه وتوصل  
وتنكر إلى أن وصل إلى بلاد المسلمين في مدة شهرين وكان قد قد  
أبواه وأخوه وأهله فقدم عليهم بختة فكان يوم المير ومثله  
وفرغ الناس بخلاصه ووصوله وخرجوا لتلقه وقصدوا رويته  
ومات يوم الثلاثاء المذكور في دار ريس المارديني أخ القبة شرف الدين

الحنفي ودفن باب الصغير وفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى  
توفي الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد أمير المؤمنين ونسبه  
يتصل بالمستترشد وصلى عليه عصر النهار بسوق الخيل ودفن  
بجوار السبيكة بغيته وكان يؤيع بالخلافة في أول سنة إحدى وستين  
وسبعمائة وعهد بالخلافة إلى ولده أبي الدرع سليمان ولقب بالمشككي بالله  
وتوفي تقليد يوم الأحد العشرين من الشهر المذكور وفي يوم الأربعاء  
سادس عشر جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح جمال الدين أبو العباس أحمد  
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن محمد الشهرزوري أحد  
الفقهاء بمسجد الحسين بالقاهرة وصلى عليه العصر ودفن من يومه خارج  
باب النصر بمصر الشيخ جمال الدين ابن الظاهر في لنا عن ابن اللقي  
وظم الشيخ ابن الصلاح واشتغل بالعلم عند كرم وساحبه وكان  
يشرح خطاً حسناً كتب عليه مجلدات للشيخ شرف الدين ابن اليوناني وشرح  
عليه مصاحف ومولده في شهر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة  
بقاعة باطبيبات من علماء ريد قرأت عليه موافقات منذ عهد بن عبد  
وفي ليلة السبت التاسع عشر جمادى الأولى توفي الصدر الكبير محمد بن  
يوسف بن الصدر شمس الدين محمد بن علي بن القباقي بالقاهرة وكان يلج  
الهيئة عنده ربابه ومكارم وأقام ناظراً بالفتوحات مدة وسمع من  
ابن عبد الرايم وما حدث وعمل عزاءه بدمشق يوم الخميس من شهر جمادى  
الآخر برباط الشيخ أبي البيان بالقرب من داره **جمادى الآخرة**  
وخطب يوم الجمعة ثاني جمادى الآخرة بالقاهرة ومصر للإمام المشككي  
بأمر المؤمنين وفي يوم الخميس من شهر جمادى الآخرة توفي الشيخ  
الصالح المسند بغيته السلف لقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن  
ابن عبد المؤمن بن أبي الفتح بن وثاب الصوري وصلى عليه عقب الجمعة



بالجامع المظفرى ودفن بالقرب من قرية الشيخ موفق الدين ومولده سنة  
سبع عشر وستمائة تقريبا وكان رجلا صالحا مندا ينفرد في اواخر عمره  
بالرواية عن الشيخ موفق الدين وابن ابي لقيد ومع ايضا من الحسين بن صهرى  
واى المجاهد القزوينى والهاشمى المقدسى وابن الزبيرى وابن اللقى  
وجعفر الهمداني والقزوينى وابن المقير وكريمه والكاشغرى وروى  
لنا عنه وكان قرا شيا من الفقه وترتب في المدرسة الصياصية مدة قرأت  
عليه حله من مروياته واسمعت ابنى محمد عليه احدى ثمن سبعين جزءا  
وفي يوم الخميس من شهر رجب الاخر وصل الخبر الى دمشق بموت الامام  
الحاكم بامر الله الى العباس احمد امير المؤمنين وخليفة المسلمين رضى الله  
وعن سلفه الطيبين وفي يوم الثلاثاء سادس رجب الاخر وصل  
البريد من القاهرة الى دمشق واخبر بموت الخليفة المذكور وانه دفن  
بعشيد السيد قيسه رضى الله عنها وكانت جنازته عظيمة حضرها  
جميع الدولة كبارهم وصغارهم وعامة الناس والجميع من شاه لم يترك  
منهم احدا واحدا من تقليد القاضي القضاة شمس الدين بن الحرى  
الحنفى نقض دمشق وتقليد الشرف الدين ابن مزهر منظر الشام عوضا  
عن حاج الدين ابن الشرازى فامضيا وياشر ايام الخميس ثامن رجب الاخر  
تأذن نائب السلطنة وتقدم وحضر الناس للتهنئة فاجرت العادة  
الا ان الخاقانية استمرت فكان نائب السلطنة للقاضي جلال الدين ابن  
حسام الدين ولم يمض بها القاضي القضاة شمس الدين وفي يوم الجمعة  
تاسع رجب الاخر خطب بدمشق للامام المتكفى وترجم على والده وصلى  
عليه عقيب الجمعة وتودى الصلاة على خليفة المسلمين الامام الحاكم  
وذلك حسب المرسوم الوارد الى نائب السلطنة باعتماد ذلك في جميع البلاد  
الشامية واعيدت المدرسة الناصرية الى القاضي جمال الدين ابن

54  
الشمسى ودرس بها يوم الاربعاء رابع عشر رجب الاخر عوضا عن فاضل  
القضاة بدر الدين الشافعى وتوفي الشيخ زين الدين عبد السلام بن  
عبد الله الكركى امام مسجد دار الطعم خارج باب توما في يوم الجمعة  
سنة **١١٨٠** وكان شيخا صالحا له اصحاب من الامراء والاخوان  
وعقيدهم وفي يوم الجمعة منتصف رجب وصل الخبر بموتاه الصدر العالم  
نور الدين على بن عبد الرحيم بن شحات تاج الدين احمد بن محمد بن محمد بن نصر  
الحموى ابن المعز بن بطر ابلس وكان هناك كاتب درج بين يدى الامير  
سيف الدين اسد بن المنصورى وقد كان مقدم ديوان الاشاعرة  
وله اختصاص كثير بالملك المظفر ولديه فضل واصليه تامة سمع  
ابن عرفة من ماله لامة شيخ الشيوخ شرف الدين الانصارى وامحدث  
وفي ليلة الاحد سابع عشر رجب وصل الخبر الى دمشق بموتاه الشيخ العالم  
الفاضل العدل الكبير الرئيس زين الدين عبد الرحمن بن القاضي الخطيب  
جمال الدين عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن على الرضى الشافعى  
بالقاهرة وكان من اكبر العدول والشام وعارفا بصناعة الشروط  
حسن الكتابة يلعب العباد مشكور الشير حسن السميت بهى المنظر  
وله اشتغال بالعلم وذهن جيد وكان مدرسا بالعلانية ومعيدا بترية  
ام الصالح وشاهدا بالخزانة السلطانية وروى عن ابن اللقى حضورا  
والسجوى وشاهدا بالخزانة السلطانية وفاته ليلة الاحد عاشر رجب ودفن من القدر  
بالقراية بالقرب من تربة الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده في عاشر  
صفر سنة ثلثين وستمائة بدمشق وفي يوم الاحد سابع عشر رجب مات  
شهاب الدين الزولى الفراء التاجر ودفن بالصوفية اخر النهار وفي ليلة  
الاثنين من عشر رجب ماتت عايشة بنت قاضى القضاة عز الدين ابن  
الصايغ ودفنت بالجبل وفي يوم الاثنين المذكور توفي جمال الدين



محمد بن علي بن صالح المصري خازن البازار بيه ودفن من يومه بباب الصغير  
 وكان قرا القرائات بالعراق على الرشيد بن الراعي بكتاب الميهج وعلى الجبال  
 الضرير مصر ثم ترك وبنى وكان بالأزما للنفخ واقرا الصبيان وفي  
 يوم الاربعاء العشرين من رجب توفي الفقيه العالم تقي الدين عبد الله بن  
 العدل عز الدين عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي بقرية زملاد ودفن آخر النهار  
 المذكور بمقابر القرية المذكورة وكان من ابنا الحسين وكان خطيبا بها من  
 مدة وعنده فقر وصلاح وديانة وكان حسن المعاملة سلب الخاطر صورا  
 على المجاهد طاهر اللسان كرم النفس صاحب جماعة من الفقهاء وسافر كثيرا  
 وجمع حكايات حسنة للشيخ عبد الله اليوناني واصحابه بالاسيا باند على  
 قاعه الحديث وروى لنا عن ابيه محمد بن خليل وسمع ايضا من ابن عبد الدائم  
 والكرمانى وجماعة ومات الا بمرعلا الدين النفوس احد الامراء الشائير  
 في ليلة الاحد الرابع والعشرين من رجب ودفن من الغد بالجبل ومات  
 محمد بن العدل ناصر الدين ابن البعلبك بالقاهرة في رابع عشر رجب وفي  
 ليلة الخميس رابع رجب توفي الخطيب محمد بن حسن بن الكمال المصري  
 خطيب جامع الحسينية بالقاهرة وكان من الخطباء الموصوفين ومخطب  
 بالسلطان **شعبان** وتوفي ناصر الدين محمد بن علا الدين على  
 ابن صدر الدين اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا في عشية السبت سابع شعبان  
 ودفن يوم الاحد بفتح قاسيون وفي هذا التاريخ توفيت زوجه الشيخ  
 عماد الدين ابن علا الدين امين الدين واخوته ومات الشيخ العالم الصدر  
 الكبير وجيه الدين ابو المعالي محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا من بركات  
 ابن الويل النوري الحنبلي عد رسته دار القرآن بدمشق في اول ليلة  
 الاثنين الثالث والعشرين من شعبان وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع  
 ودفن بفتح قاسيون وبولده في محرم الاخر سنة ثلاثين وثمان مائة

روى الحديث عن ابن النقي ومكرم وسال من مصرى وجعفر الهذلي وكان  
 شهاما مهيما ذا سطوة ونعمه واسعه وكان محبا للفقراء والمساكين كثير  
 الاثارة ولى نظر الجامع واحسن فيه السيد وفي عشية الجمعة  
 السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه العالم الفاضل العدل  
 الحديث امين الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ العدل ناصر الدين عبد الولي  
 ابن ابو محمد بن خولان البعلبك الحنبلي ببعلبك ودفن يوم السبت بمقبرة  
 باب سطحا ومولده في رابع عشر محرم سنة خمس واربعم وثمان مائة  
 ببعلبك وكان فاضلا عاقلادينا عارفا بصيرا بديناه واخرته حسن  
 الهمة كثير المروءة وافر الديانة وروى عن الشيخ الفقيه محمد اليوناني وابن  
 عبد الدائم وسمع من جماعة وطرف بالجاز وفي سابع عشر شعبان توفي  
 الحاج داود بن عبد السيد السلامي بدمشق وكان من التجار المشهورين  
 وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي الشيخ شرف الدين ابو محمد عبد الحميد  
 ابن عمر بن عبد الحميد بن ابي بكر الشجاري الشيباني الحنبلي بالحسينية  
 ظاهر القاهرة وكان رجلا حسنا سمع من ابن قتيبة وابن المقير وحدث  
 وكان والده من الصالحين المذكورين **شهر رمضان** وتوفيت  
 والده شرف الدين صالح بن عمر بن شاه المقرئ يوم الاثنين ثامن رمضان ودفن  
 بباب الفراديس وهي نسب بنت محمد بن اسعد بن عبد الرحمن بن جبير  
 التتوحي سمعت من والدها عن ابن طبرزد وتوفي الشيخ احمد المعروف  
 بشيخه خادم جوح في يوم الثلاثاء سابع رمضان ودفن قبالة الشيخ رسلان  
 وكان الشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين  
 احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن محمد بن محمد اليوناني قدم دمشق في  
 شعبان واقام مدة وحصل الاشهر والسمع عليه وتوجه الى بلاد في  
 اخر الشهر فوصل اول رمضان فاقام اياما فلما كان يوم الجمعة خامس رمضان

محمد بن علي بن صالح المصري  
 خازن البازار بيه  
 ودفن من يومه  
 بباب الصغير



المبارك الرابع من النهار دخل الى خزانه الكتب التي في مسجد الحنابلة  
ليعمل كتبه من كتب الوقف وعنده خادمه الشجاع فدخل عليه فقير  
اسمه موسى ذكر انه مصري وهو غير معروف بالبلد فصره بهصا  
على راسه ضربات ثم اخرج سكينه صغيره فخرجه في راسه فاقعا  
بيده فخرجه في يده ففطن له ومسك بعد ذلك وحمل الى منزله بالبلد  
فصرب فصار يظهر منه الاختلال وكلام غير منظم ولم يبق في  
ذلك شيئا فحس بعد الضرب الكثير واما الشيخ شرف الدين فانه حمل  
الى داره واقبل على اصحابه وتحدث معهم وانشد لهم على حاري عوايده  
وانتم صوم يومه ووصل خبر ذلك الى دمشق يوم الاحد سابع الشهر  
ثم وصل الخبر انه حصل له حي واشتد مرضه واحتاج الى الاحقان  
والمدراواه فلما كان يوم الجمعة ثاني عشر رمضان وصلت بطاقه بوفاته  
وان الوفاة كانت يوم الخميس في الساعة الثامنة من النهار ودفن باب  
سطح في اليوم المذكور وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب  
رحمه الله تعالى وتأسف الناس عليه وعرفوا له هذه الكرامه وهي موته  
شهيدا في رمضان ليلة الجمعة عقيب رجوعه من دمشق واقادته الناس  
واسماعه الاحاديث النبويه وروى لنا عن جماعة منهم ابوها عبد الرحمن  
وابن الزبير وابن اللقي والاريلي وجعفر الهمداني وابن رباحه وابن  
الحميري وابن رواج والقاضي ابو نصر بن الشيرازي والشراف احمد بن محمد  
ابن محمود بن الصابوني وابن المقدم ومكرم بن ابي الصقر وابن صباح وبق  
الساوي وكان شيخا جليلا حسن الوجه بهي المنظر له سميت حسن وعليه  
سكينة ولديه فضل كثير يحفظ كثيرا من الاحاديث بلفظها ويعلم  
معانيها ويعرف كثيرا من اللغة وكان فصيح العيان حسن الكلام وكان  
له قول من الناس وهو كثير التودد اليهم قاض للحقوق ويعظم الناس

في يوم الاحد سابع الشهر

وحسن الى من ورد ببلده ومولاه بعلي بك في عادي عشر رجب سنة اكل  
وعشرين وسماه به دخلت الى علي بك اربع مرات وقرأت عليه فيها مسند  
الامام الشافعي رضي الله عنه والثقفات العشره وشيخه تخرج الشيخ شرف الدين  
ابن ابي الفتح وهي ثلثة عشر جزا وسنن الشافعي ورواه الطحاوي عن المزني  
وخوامن عشر من جزا وان تقدم دمشق وفي كل ثوبه سبع منه ونسفيد  
منه وقدم علينا في سنة وفاته مرتين في صفه وفي شعبان واسمعت ابني  
عليه فيها خوامن عنه وعشرين جزا **شوال** وخرج ركب  
الحاج الشامي من دمشق يوم الاثنين سادس شوال والامير عز الدين  
ابن صبره الحاج **•** ووصل طائفة من العسكر المصري الى دمشق يوم  
الخميس تاسع شوال ومعهم الامير بدر الدين امير سلاح والامير عز الدين  
ايك الخزندار وجماعة من الامراء وخرج جماعة من عسكر دمشق يوم  
الاثنين بالت عشر شوال منهم الامير ركن الدين الحلاق والامير سيف الدين  
قطاويك والامير سيف الدين بهادر اص **•** وقتل ليلة الثلاثاء سابع  
شوال احمد بن البراجعي وحمل على باب بكة الثلثا واحضره دار العدل دار  
شبابا بليجا معروفا بدمشق **•** وتوفي شهاب الدين خالد بن عباس عرف  
الخاسين والد الامير جمال الدين والى دمشق يومئذ في يوم الاربعاء فاني  
عشر شوال ودفن باب الصغير وعمل له عزاء تحت النسيك بكة الخميس **•**  
وتوفي الامير علا الدين علي بن ابي بكر بن قيسر المسمودي في ليلة الخميس  
الثالث والعشرين من شوال وكان من اصحاب الامير علم الدين الدواداري  
وبينهما مصاهرة **•** وارسل الله تعالى في هذه السنة على البلاد السامية  
الجراد وكثر في بعض الاماكن بحيث اهلك الفواكه والورق والكروم  
والتيب وكان بصري وزرع وحول دمشق وكان يعظم امره والحلابة  
عنه وعما حصل من النقص بسببه في شوال وبقيت الاشجار عريضا جردة



ولم يعهد مثله ويبيت اشجار كثير لما تجردت وقوى عليها الحرمان  
النضائي ذي القعدة بغرطه دمشق وكان يمر على البلد مرات **•** وصل  
الحبر وفاه الفقيه جلال الدين ابي بكر سبط ابن الاخير البغدادى  
في اول خريشوال وكانت وفاته ببلد الخليل عليه السلام وهو راجع  
بما صله الى دمشق **•** وتوفي الحسام بن المدرس في يوم الاربعاء التاسع  
عشر شوال وكان فقيها فاضلا حسن الكلام اقام مدة بالمعظم  
اقام بمسجد عندستان ابن النشائي وخدم شيخنا ابن الظاهري  
وسمع منه على الشيوخ ومع اولاده **•** وفي هذا الشهر فطن باليهود  
الذين يزعمون ان معهم كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم باستقاط  
الجزية قالزموا بادائها فتوى الفقهاء وامرنا بسلطنة فاطمه  
الكتاب الذي بايدهم فعمل الفقهاء وائمة الدين بطلانه واستخرجوا  
منه اماكن كثيرة دالة على كذبهم واقتراهم فاطهم وكتابا  
اخر واحد والجميع من رآه واحد والالفاظ ركيكة فخرجوا  
وتنصروا الخلاص واداء الجزية وخافوا من مطالبتهم بالمأضي وسكت  
القضية **•** **ذو القعدة** وفي ليلة الخميس من هذا ذي القعدة  
مات جمال الدين محمد بن محمد بن الدين ابوب من نعمه بن محمد بن نعمه بن احمد  
المعدي المقرئ الملقب ولد الكمال بدوين عمه جوار باب البريد  
وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع ودفن باب الصغير بمصر فتهر  
الحافظ زين الدين خالد النابلسي وكان شابا صالحا قرا القرات  
واقرا الصبيان وله وكان حسن التعليم مواظبا حريصا على من  
يرغبهم وبالفهم ومن فزا عليه ابني محمد فزا عليه نصف الحقة **•**  
وفي اول ذي القعدة قام جماعة على الشيخ تقي الدين ابن تيمية طرورا  
من نايب السلطنة معه ما يتعاطاه من اقامه الحدود والغزير

وشكوا منه وحصل كلام من الجهتين وكان تقدم منه ضرب جماعة  
من الصبيان وحلق رؤسهم ثم سكت القضية **•** وسافر القاضي  
زين الدين ابن قاضي الخليل من دمشق الى حلب متوليا قضاها في ليلة  
الاثنين ذي القعدة بعد ان وصل تقليد من مصر مورخا بالناك  
والعشر من شوال وخلع عليه بدمشق خلعه بطرجه ولبسه  
وركب في البلد بها **•** وخسف القمر اول الليل ليلة رابع عشر ذي  
القعدة وصلينا بين المغرب والعشاء وخطب الشيخ برهان الدين الاسدي **•**  
وضربت البشائر بقلعه دمشق عشية الجمعة سادس عشر ذي القعدة  
وتقيت اياما بشيب اماكن فتحها المسلمون من بلاد سبليس **•** وتوفي  
الصدر العالم الفاضل الجبر الاصيل شمس الدين سعيد بن محمد  
ابن سعيد بن الاثير في ليلة السبت سابع عشر ذي القعدة ودفن  
بقربه اشترت له نفقة قاسيون وذلك بعد ان صلى عليه ظهر  
السبت بالجامع المنظري وعمل عزاءه بالشيليه وكان رجلا  
جيدا عاقلا من بيت مشهور بالكتابة والتقدم في الدول قايما  
بوظيفته ملازمها لا يدخل نفسه فيما لا يعنيه ولديه فضل  
واشتغال ولي كتابه الدرج بدمشق وله وصار في بعضا صاحب  
الدوران وكان عارفا بالوظيفة **•** وتوفي الشيخ الفقيه المسند  
الاصيل محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ المحدث محمد بن محمد بن محمد  
ابن عمر بن الصفار الاسفرايني يوم السبت سابع عشر ذي القعدة  
بعد الظهر باليما رستان النوري وصلى عليه العصر بالجامع ودفن  
مقابر الصوفية عند والده ومولده سنة خمس وثلاث وستمائة  
وسمع على لده وابن الصلاح والقزطي واسماعيل بن طغر وعتيق  
السلماني وشيخ الشيوخ بن عوييه وعمر بن البراذعي والشرقي وجماعة



وحدث بدمشق والقاهرة وكان رجلا جيدا قرا اهاب النجيز في  
الفقه واجاد حفظه وقرا غير ذلك من الامور لا يشغاله ظاهر  
اللسان حسن الاخلاق قنوعا وكان فقهيا في المدارس وولى  
مكتبه الخاتمة الشهادية . ووصل الى دمشق الصدر الكبير  
عز الدين ابن ميسرة ناظر الدواوين ودخل البلد وياشر الخلع  
يوم الاثنين التاسع عشر ذي القعدة عوضا عن شرف الدين ابن ميسرة  
وفي يوم الاثنين التاسع عشر ذي القعدة توفي الحاج الصالح ثامر بن  
خلف الغرضي الباجر الفزج بالرماحين ودفن آخر النهار بمقابر  
باب الصغير وهو من ابنا الحسين وكان عبدا صالحا سمع معانا  
عليه الاجل اسمه . وتوفي الصدر الرئيس الكبير رضا الدين احمد بن  
الحسين شيخ الاسلام في ليلة الثلاثاء العاشر من ذي القعدة  
ودفن من الغد بفتح قاسيون وعمل عزاء بالمدرسة الدواحية  
لقربها من دار ولاة الصدر قطب الدين موسى . وتوفي الشيخ السيد  
الزايد العابد العالم العامل العارف عيسى بن الشيخ ثروان بن  
الشيخ محمد بن الشيخ الكبير ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي  
ابن ابي الحسن القمي القضاعي التميمي البجلي بدمشق في يوم الاربعاء  
بعد العصر الحادي والعشرين من ذي القعدة واسر عوا في مجيئه  
وجاء الى الجامع وشيعناه الى باب الصغير فدفن عند قبر الشيخ  
ابي البيان وقت المغرب وكان شيخ البياينة وشيخ بلده له الصيت  
والقول والكلمة المسموعة ومولده في نصف رمضان سنة ثلث  
وتسعين وستمائة بمصر وكان جد والده الشيخ ثروان بن اصحاب الشيخ  
ابي البيان . وفي ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة توفي الشيخ ابن الدين  
احمد بن شحنا السج الاجل بدر الدين ابي بكر عبد الله بن الصدر الكبير

58  
بدر الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد بن رسلان بن قتياب بن كامل بن العلي  
الانصاري بفتح قاسيون وصلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفر  
ودفن بتربة لهم بالجبل وكان رجلا صالحا مباركا من بيت ديني واثري  
وكان من رواة صحيح البخاري عن ابن الزبيري وطرف به غير مرة وقد  
عن ابن اللقي و ابن المقفرا ايضا وروى لنا بالاجازة عن محمد بن عبد الواحد  
المدني ومحمد بن زهير شعرا به ومحمد بن منده وجماعة من الاصحابين  
ومولده في عام مائة وثمانين سنة بدمشق **والجمعة**  
وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة حضر عبد السيد بن المذهب ديان اليهود  
الى دار العدل ومعه اولاده واسلموا جميعا فخلع عليهم رايب السلطنة  
وامر بكونهم في البلد وان تضرع الدواب والابواق خلفهم اظهارا  
لامرهم واشهارا لاسلامهم ولازموا بحال القرآن والعلم وخرجوا  
يوم العيد الى المصلى فظهر من التكبير المشرع واكرمهم الناس كرامة  
كثيرة واسلم بشيب عبد السيد المذكور جماعة من اليهود معه وبعد  
في ليلة الجمعة رابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح العابد المفسر  
شمس الدين محمد بن يحيى بن ابراهيم الجعفري الاعناني امام شهادتي بكر  
رضي الله عنه بجامع دمشق ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان ملازما  
للملاوة والامامة لا يمشي الى احد وعنده وسواس كثير في الطهارة في  
منه في اخر عمره بشرب زمانه حصلت له وكان قرا القرات على الشيخ علم الدين  
القاسمي بن احمد الاندلسي وسمع منه الحديث وحدث عن النواوي شيئا من  
تصانيفه . وكذلك توفيت فاطمة بنت الخطيب موقو الدين الحلي  
زوجة ناصر الدين ابن الخمي ودفنت عند والدها باب الفارديس . وولى  
امامه شهادتي بكر رضي الله عنه بالجامع استقلال الشيخ برهان الدين  
الاسكندراني وكان يات به عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن علي .



وفي يوم السبت فنتصف ذي الحجة توفي الحاج الصالح شرف الدين عيسى بن  
الجعبري ودفن يوم الاحد بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا وله صدقة  
ومعروف واجتهاد في الخير. ووصلت الرسل الى دمشق من جهة سلطان  
التتار غازان ونزلوا بالقلعة في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة وسافروا  
منها الى الديار المصرية ليلة الخميس العشرين من الشهر المذكور. وفي يوم الجمعة  
الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي ناصر الدين محمد بن السلج الاجل جمال الدين  
عبد الحميد بن رضوان البسطي العامري وكان شهيدا بالبيطرة وحصلت له  
ضروحة وعيال فاخر امره ومات شابا رحمه الله تعالى. وفي ليلة السبت  
الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الامير الكبير علم الدين بن محمد بن عبد الله ازجوش  
المنصوري نائب السلطنة بقلعة دمشق الحروسة وكانت بالقلعة واخرج  
منها صبح يوم السبت وحضر نائب السلطنة بالبلد وجميع الامراء والجند  
وظلوا كثر الجنازة الى تربته في قاسيون وكان اميرا مشكورا في عاين العلم  
وملازمها وحفظها وصار له ذكر جميل من وقت فتنه النار بسبب نصحه  
على غلق القلعة وصيانتها مع ان جميع الناس في ذلك الوقت راوا تيلها  
وكانت قدوة لجميع قلاع الشام. وعاد العسكر المتوجه الى سبيل  
الى دمشق يوم الخميس العشرين من ذي الحجة وخرج الناس لتلقيه. وحين  
المصريون منهم الى القاهرة بكرة الاثني الرابع والعشرين من ذي الحجة. وفي  
يوم الاحد الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي عماد الدين محمود بن زين الدين  
محمد بن الحسن بن سالم الحمصي الخامس وهو اخو بدر الدين احمد بن محمد الصوفي  
الحمصي. وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الطبيب  
الفاضل ناصر الدين محمد بن علي البعلبي الموصلي كان من الكاثرين ودفن  
من يومه بالجبل وكان مشغولا بنبينا في الطب حرصا على الفضيلة والازدياد  
وباشرا لما رستنا بين القلعة وعرف وشكرت فضيلته ومات شابا.

59  
وفي يوم الخميس العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المندقي المشايخ  
شهاب الدين ابو المعالي احمد بن اسحق بن محمد بن المولد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب  
الارمني هذا في تم المصري بمكة بعد خروج الحاج باربعه ايام وكان  
سدا الديار المصرية قصد الناس وسما منه الكبير وسمع منه جماعة من  
اهل دمشق في الجدل ومولده في سنة خمس عشرة وستمائة في رجب او شعبان  
ببرقوق من بلاد شيراز وحضرنا برفق على ابي منصور محمد بن ابي المكارم  
الاصماني المديني وابي عبد الله محمد بن ابي القاسم الجبلي الكاظمي سنة  
سبع عشرة وحضر بها ايضا على ابي سهل عبد السلام بن ابي الفرج السرفولي  
الهداني في سنة ثمان عشرة وستمائة وبشيراز على ابي بكر عبد الله بن محمد بن  
سأبور القلاسي في سنة تسع عشرة وستمائة وسمع ببغداد من ابي العباس احمد  
ابن ابي الفتح بن محمد بن صرم الازمي والفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام  
وابي القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن ابي الجود وابي علي الحسن بن اسحق بن الحسين بن  
وعمر بن ادم الدينوري وشمس الدين بن ابي جعفر بن محمد بن عبد الله السهروردي  
ومحمد بن ابراهيم بن معالي بن الغازي ومحمد بن احمد بن صالح الجبلي وابي الحسن بن محمد  
احمد بن القطبي وابي الفضل بن محمد بن عمر بن علي بن طيفه الحرزي وابي محمد بن  
محمد بن ليت بن شجاع بن الوسيط وابي بكر محمد بن المبارك بن ابي بكر  
الحرزي المستعمل وابي الرضا محمد بن ابي الفتح بن غصبة الحرزي ومحمد بن النفيس  
عطا الصوفي وابي المحاسن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المراتي البصري وروم  
ابن عبد الرحمن بن القطبي وابي محمد الاجل بن ابي الازهر الهاشمي الكرخي وابي  
الحسن بن الزبير بن زكريا العلي وابي بكر بن زيد بن يحيى بن احمد بن عبد الله  
الارمني وابي طاهر صالح بن ابي القاسم بن كور الحرزي النساخ وابي جعفر بن  
ابن نضال بن شريف الرحبه الهاشمي وابي محمد عبد الرحمن بن عتيق بن صيلا  
الحرزي وابي محمد عبد اللطيف بن المعمر بن عسكر الارمني المودب وابي طالب







من الكبار المعروفين وله فضيلة وأدب وينظر الشعر ويصنفه  
الشعير قال الدين ابن الزملافي . وفي يوم السبت السابع من شهر ربيع  
الصدر الكبير نجم الدين الجوصري . وله وجه العدل شرف الدين ابن  
هلال أم أولاده وهي اخت الشيخ بدر الدين ابن الفوري . وفي يوم  
السبت المذكور درس بالمدرسة القيمة شمس الدين علي بن صلاح  
ابن الشمس علي عوضا عن قاضي القضاة ابن جماعة . وفي يوم الأحد  
ثامن المحرم توفي الشيخ الصالح علا الدين أبو الحسن علي بن أبي الحرم علي بن  
أبي بكر بن أبي هير المعروف بابن السراج الصقلي ثم الدمشقي بستان  
بالجبل ودفن يوم الاثنين بفتح قاسيون بروي الأمان عن ابن الزبير  
وأن صباح والفخر الأربلي وغيرهم وكان صالحا ملازما للتلاوة والذكر  
منقطعا عن الناس خيرا وضي الوجه كثير التودد وحسن الملتقى  
الطريقة مرضى السيرة ومولده في النصف من صفر سنة سبع وعشرين  
وسمى به بلد دمشق . وفي يوم الاثنين تاسع المحرم توفي الشيخ الأصغر  
المند العبد نجم الدين أبو المعالي عبد العالي بن الشيخ رضي الدين عبد  
ابن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج الدبعي بستان طاهر دمشق  
وصلى عليه عصر النهار المذكور خارج باب الصغير ودفن بمقبرة الباب  
الصغير عند والده روي عن ابن اللقي ومكرم والسجاوي والقردطي  
وغيرهم وكان شامدا تحت الساعات ويشهد على القضاة ومولده  
سنة ثلث مائة من ستمائة مدينه شهر من الديار المصرية وانتقل  
زوجته أيضا توفيت في هذا اليوم . وفي يوم الثلاثاء يوم عاشوراء توفي  
الفقيه الفاضل العبد بقى الدين عبد الحميد بن أحمد بن إبراهيم بن الشراحي  
ودفن بمقبرة باب الصغير وكان فقيها في المدارس وله فهم وفضيلة وشهد  
أيضا مكتب الشروط وهو من أصحاب الشيخ تاج الدين الفراءى رحمه الله .

وفي هذا اليوم توفي الجمال أيد غدي عتيق الشيخ عز الدين الكردى المقيم بالمدية  
السابعة طاهر دمشق وكان شامدا بستان فقيها في المدارس رحمه الله .  
وفي يوم الجمعة ثالث عشر المحرم توفي الدين محمد بن أبي الحرم بن أبي الفضل  
تلميذ قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ وكان في أخرا من بقيت الرجال  
باب القاضي الحنفى وصار له رزق من ذلك . وفي يوم السبت الرابع عشر  
من المحرم توفي عمر بن الشيخ أبي عمير الرواحية ودفن باب الفراءى  
وكان من أهل القران فقه أبو . وفي يوم السبت رابع عشر المحرم  
توفيت أم عبد الله زبيب بنت الدين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أحمد  
ابن أحمد المقدسية بحبيبه الشيخ شمس الدين علي حافه من يزيد بفتح قاسيون  
ودفنت من القدر بمقبرة الشيخ الموصى بالقرب من قبر الشيخ فخر الدين علي وروى عن  
أبي هير بن خليل وغيره وكانت طلبة لم يتزوج قط وهي أصغر أخواتها  
ومولدها سنة ثلث مائة من ستمائة تقريبا . وفي يوم السبت السابع عشر  
من المحرم توفي الحاج المند أبو محمد عبد الحميد بن أحمد بن خولان بن كشي  
ابن فايز البنا الصالحى بستانه بقرنه زملا ودفن من القدر بمقبرة القبة  
المذكورة روي عن الحسين بن مصرى وابن الزبير وابن اللقي والناسخ  
ابن الحنبلى والفخر الأربلي وغيرهم وانقر ديشي من مسموعه ومولده  
تقريبا سنة سبع عشرة وستمائة بفتح قاسيون . وفي ليلة الخميس  
التاسع عشر من المحرم توفي الحاج الأمين عز الدين عبد العزيز بن أحمد  
أسمعيل التاجر الجزري ودفن من القدر بالجبل وأوصى بحله من ماله في  
رجوع البر . وفي يوم الخميس المذكور توفي الشيخ علي التبريزي المعروف  
بخدمه قاضي القضاة إمام الدين القزويني . ووالده الشيخ الفقيه زين الدين  
أبو بكر المعروف بابن الحريدي . وكذا أم محمد بنت القضاة  
شحنار رضي الدين جعفر بن دوقا . وفي ليلة الجمعة العشر من المحرم



توفيت المراه الجليله ساره خاتون بنت الملك المنصور ابراهيم بن الملك  
شيرة وتوفيت بالدار الاشرفيه ودفت من القدر بتهاب في فاس  
وفي يوم الاحد بعد الظهر الثاني والعشرين من المحرم توفيت الشيخ القبي  
الفاضل العدل كمال الدين ابو بكر بن الشيخ الصالح تقي الدين احمد بن ابي  
ابن ابي الفضل بن ابي الطاهر المقدسي الخليلي ودفت بكنه الاشرفيه  
الشيخ موفق الدين وروى انا عن خطيب مرزا وغيره وكان يقبها وتوفيت  
تحت الساعات وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم توفيت الشيخ  
الصالح عز الدين الخامس عرفا بن وشره ومجير الدين ابن الشافعي  
وكان شافعي حنبلًا ودخل الحاج الى دمشق يوم الخميس ثالث **صفه**  
واميرهم الامير عز الدين ابن صبره الحاجب ومات للامير سيف الدين  
الجوكرار المشد ولد اسمه عبد الله في يوم الجمعة رابع صفر وفي  
هذا اليوم توفيت باج الدين عبد الرحمن الخفي بقب الظاهره ونايب الشيخ  
عفيف الدين اسحق فاشرف المساجد وفتحت جزير ارواد وهي تهرب  
انظر سوس في يوم الاربعاء في صفر وصلت اليها شواني في البحر من الديار  
المصريه واعانهم جماعة في البر من جيش طرابلس فجازلواها الى وقت الظهر  
واخذوها قهرا وقتلوا من كان بها واسروا الباقي وكان القليل نحو اربعين  
والاسرى قريبا من خمسين ووصل هذا الخبر الى دمشق يوم السبت  
خامس صفر فذقت البشائر ثلثة ايام وكان فيها مضرة كبير على المسلمين  
المقيمين بالسواحل فكفى الله تعالى امرها ووفى بشرها وتوفى الامير  
الكبير ناصر الدين باشقر بن عبد الله الناصري وكان من اجداد الامراء وله  
عقل غزير وجرمه وافره وقضيله وادب وله شعر عذرات عليه مجلس  
البطاقة بساعه من عبد الله بن علاء عن البوصيري وكانت وفاته  
يوم الاحد ثالث عشر صفر ودفت يوم الاسير في جبل قاسيون وكان قد

سجن بالديار المصريه عقيب كسره خمس فلما انعم عليه وافرج عنه وصل  
الى دمشق تقي اياما يسيرة نحو العشرة ومات وتوفى الشرف مشرف  
احمد الوكيل بدار القاضي الخفي ابن كبدار القاضي حسان الدين يوم  
الاشرف رابع عشر صفر ودفت من القدر وكذا توفى الحاج حسن  
القواس الاقطع وفي يوم الخميس سابع عشر صفر وصل البريد واخبر  
بوفاه الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة تقي الدين ابي الفتح محمد بن علي بن  
وهب بن مطيع بن ابي الطالع العشيري المعروف بابن دوي العبد وصلت  
بعدة كتب بطلب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة لموت غرضه بالديار  
المصريه فشرع في المهني في الشفرا مثلا لا ولي الامر فان السلطان  
كتب اليه في ذلك وذكر فيه اننا نختار قربه وان الاراء قد اجتمعت على  
اختياره وان يعود الى مكانه على ما كان عليه وفيه اكرام له وتيجيل واحترام  
وافره وصلى على الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بجامع دمشق صلاة الغاب  
يوم الجمعة من عشره الشهر وكانت وفاته يوم الجمعة الذي قبل هذا  
ما دى عشر صفر وصل عليه يوم السبت تحت القلعه وحضر نايب السلطنة  
والامراء والناس ودفت بالقرافه الصغرى وكان اجل من تقي من علماء المسلمين  
ديانه وعلمه وتفنتا ومكانه ورفعه ومنصبا وعمر مصابه جميع الفرق  
والطوائف وكان من علماء الحديث وباشر شجحه دار الحديث الكاملية  
وصنف في الحديث وشرحه والكلام عليه وسمع من ابن المقدر والحمير  
وابن رواج ونحو القضاة من الحجاب وسبط السلفي ورجل الى دمشق سمع  
من ابن عبد الدائم وجماعه ومولده يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان  
سنة خمس وعشرين من جماديه بساحل مدينة البنيع من ارض الحجاز وسافر  
قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة صحبه البريد في بكرة السبت سابع عشر  
وخرج نايب السلطنة بدمشق والقضاة والروسا والادباء لتوديعه في



جماعة التاسع عليه واستمر نوابه في مناصبه بدمشق بعد سنة • وفي  
ليلة الجمعة ثامن عشر صفر توفيت ام محمد خاتون بنت عبد الله عتيق  
زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم المقدسي وزوجته ودفنت عند  
زوجها بمقبرة الشيخ موفق الدين يوم الجمعة روف عن ابراهيم بن خليل ومحمد  
من خطيب مرزا ايضا وهي حاه شمس الدين ابن التاج وشرف الدين عبد الله بن  
الشيخ شمس الدين • ووصلت جماعة من الفرنج الذين اسروا من الجزير الحمراء  
بحرين واروا الى دمشق يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر وكانوا اكثر  
من اربع مائة على الجمال وفي السلاسل والقنود وعلى الخيل وبسبب جفهم  
عليها الرووس والشعف وخرج الناس للتفرج عليهم لما جرت العادة •  
وتوفيت بنت القاضي شرف الدين ابن فضل الله صاحب ديوان الانشائي  
يوم الاثنين حادي عشر صفر ودفنت يوم الثلاثاء بالجبل وعمل عزاءها يوم  
الاثنين بالامام عليه جامع دمشق وكانت زوجة علا الدين ابن شرف الدين  
ابن القلاسي ام ولد ابراهيم وتوفي الولد بعدها شهرا وايامها ومات • وفي  
ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من صفر توفى الرئيس الاصل عز الدين ابو الفز  
عبد العزيز بن الشيخ الصدر محمد بن شمس الدين محمد بن الشيخ الامام جمال الدين يحيى بن  
الحراشي ودفن من الغد بمقبرة باب الفراء بين عند والده وجده وكان من  
بيت حديث وروايه وسبع هو كثير اعلى جده وعلى ابن عبد الدايم وعلى جده  
شيوخ ولم يحدث بشي مات وله نحو من خمسين سنة • وفي يوم الاثنين  
الثامن والعشرين من صفر توفى الشيخ الصالح المقرئ ابو بكر بن يوسف بن  
خضر بن حرب بن مفرج الحراشي سبط الشيخ الصالح احمد بن سلامه الحار  
الحراشي المحدث بطن جده قاسيون ودفن بقرية اولاد الشيخ جباه وكان  
عبد صالحا بشوشا نسا ما يبلغم الصدر كثير اللامع روى الحديث عن  
عيسى بن الحياط ومولده في سنة تسع وعشرين من ست مائة بحران •

**ربيع الاول** وفي يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الاول توفى  
محيي الدين يحيى بن القاضي عز الدين محمد بن القاضي الاشرف احمد بن القاضي  
الفاضل الى علي عبد الرحيم البيهقي ودفن بالجبل • وفي يوم الجمعة  
عاشر ربيع الاول وصل كتاب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الى  
دمشق بحرفيه بوصوله الى القاهرة في يوم الاربعاء متي هذا الشهر  
وان السلطان اكرمه واقبل عليه وذل مباشرة للحكم في اباراجيه  
السلطان الملك الاشرف فحضر القاضي في دابه على تجهيز اولاده  
وامله اليه • وكانت مباشرة للمصنف بالديار المصرية في يوم السبت رابع  
ربيع الاول بعد ان خلع عليه الصوف وهي رتبة شريفة وانعم عليه السلطان  
ببغلة قومت هي وعذتها ما كثر من ثلثة الاف درهم • وفي ليلة السبت  
الحادي عشر من ربيع الاول توفى الشيخ العدل الزاهد المحدث شرف الدين  
ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خواجا امام الفارسي بدار الحديث  
الظاهرية وكان شيخها وصلي عليه ظهر السبت بالجامع المعمور بدمشق  
ودفن عند ترب البغدادية بالقرب من مسجد القدم بجدار من البلد وكان  
اوصى بذلك وعمل عزاءه بالمدرسة الظاهرية وكان مشكورا احسن  
الاطلاق صحت الفقر او ضمه بنفسه وماله وكان فيه بر ومعرفة واسع  
الحديث عن جماعة وروى صحيح البخاري ومنه الدار من رات عديده في القدر  
بالسمع من فخر الدين ابن الشرحي الكبير وناظر التسعين وهو ممتنع  
عواصه وفهده وكتابته ونظره من سنة في ثالث عشر صفر سنة ثلاث  
عشر وسما به بدمشق • وفي يوم الخميس التاسع من ربيع الاول توفى  
بعلبك الشيخ الامام الفقيه العالم المفتي بدر الدين ابو عبد الله محمد بن  
عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الحنبلي ومولده في ثامن  
جمدى الاولى سنة خمس واربعين من ست مائة ببعلبك وكان فاضلا صالحا مجتلا



ليست له في بلد نظير وكان يكسب الشروط والاسجالات كتابه ملجأ  
لفظان خطا وتوفي الناس وتوفي رحمه الله وفي يوم الخميس سادس عشر  
ربيع الاول مات صلاح الدين ولدا الامير ناصر الدين اسفد تقطيرة الدر  
بنوق الخيل فوقع ومات ودفن بالجليل عند والده وبقيت اشهر وولته  
اياهم وكان صبيها عميلا وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول مات  
ناصر الدين منصور بن المقدم منصور بن ابي البدر الزنكاني المعروف بالبر  
المسافر للحرم وصلى عليه في الجامع عقيب الجمعة ودفن باب الصغير  
وكان يجمع معه في صلاه الجمعة مائة سنين وفي يوم الجمعة بعد العصر  
السابع عشر من ربيع الاول توفي الشيخ الجليل المنذر بن الدين ابو علي الحز  
ان علي بن ابي بكر بن يوسف بن الحلال الذي توفي في جلد قاسم  
ودفن في يوم السبت بمقبرة الشيخ موقوف الدين وكان مكثرا عن اهل اللقي  
وان المعير وحضر الهداي وكرمه وسع على نحو من مائتي شح واحضر على  
الفخر الادلي فاني نصر بن الشيرازي وله اجازات بغدادية ومصرية  
وكان صاحب قورا حسن الهيئة له عقل وافر وفهم جيد وديانة وامانة  
وحرص على الافادة والتحدث قال في انه ما قصد احد لسميع عليه السلام  
وقدم التسميع على شغله ومصلحته سافرت معه الى الديار المصرية في بلاد  
الجليلية وكنت اسمع منه في البلاد والقرى والمنازل ومولده في جادى  
عمره ثمانين سنة تسع وعشرين من سنه يد مشق رحمه الله تعالى وفي  
شهر ربيع الاول المذكور توفي محمد بن عثمان بن محمود الصوفي بخاتناه  
الطواويس ورضي الدين ابو الفتح بن زين الدين عباس بن ابي طالب  
ابن محمد الجليلي وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من ربيع الاول  
توفي الشيخ الامين العدل نجم الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المالكي  
التاجر بالرماحين وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع المعمر وكان

رجلا جيدا وبينه وبين الشيخ زين الدين الزواوي وصلاه وفي يوم الخميس  
ثالث عشر من ربيع الاول توفي الشاب الصالح المشتغل بتقوى الدين ابن  
صباوه الجليلي بالعقبيه ودفن الى بعلبك وكان شابا باردا مستورا  
بالارزما للمحذروا الاشتغال وفي ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول  
وصل من السلطان غازان سلطان المشرق من الديار المصرية ومعه  
الامير المجيرى والقاضي عماد الدين ابن السكرى وكان خرجهم من  
القاهرة سادس ربيع الاول واقاموا بدمشق ليلتين وسافروا  
وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الاول توفي الشيخ ابو الحرم عثمان  
ابن يحيى بن ابي الفتح الصمراوى السنبوسلى ودفن بعد العصر من يومه بالجليل  
روى لنا عن ابن اللقي وليرد لنا عن غيره ولا وجدنا له غير ذلك مولده  
تقريبا في سنة اربع وعشرين من ثمان مائة وكان رجلا جيدا متغلا بالافلاحة  
والقيام بامر البساتين وفي يوم الاربعاء التاسع والعشرين من ربيع الاول  
مات الاكرم بن اللقلق المسلماني الكاتب وفي ربيع الآخر  
ومات والدني زينب بنت سعيد بن علي بن عبد الله الاندلسي الاغزنائي  
ابوها في اول ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع الآخر وصلى عليها ظهر الاربعاء  
بالجامع المعمر ودفنت بمقبرة باب الصغير عند اهلها وحضرها جماعة  
وكانت سمعت يقرأ على بعض الشيوخ وروى شيئا يسيرا عن شيخها زينب  
بنت ملكي الحارثي رحمه الله تعالى ومولدها تقريبا سنة احدى وخمسين من ثمان مائة  
وباشير الشيخ شرف الدين الفزارى مشيخ دار الحديث الظاهر يوم الخميس  
ثامن ربيع الآخر عواض عن الشيخ شرف الدين الناصح وذكر در سامقيد احضر  
عنده جماعة من الاعيان وتوفي الشيخ عمر المعري المجاور بالجامع عن  
عشرين المار الى الماذنة الشرقية في الرواق الثاني ليلة الجمعة سادس عشر  
ربيع الآخر ودفن باب الصغير وكانت وفاته في مكانه من الجامع



وفي يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ شمس الدين محمد بن عماد الدين  
ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي العيش الانصاري الدمشقي ودقن شهر  
الاشهر مولده في سنة اربع وعشرين وستمائة وروى عن حفص المهراني  
جزال جمال سمعه عليه بالنيرب وحدث به غيره من ولده يظهر له سواه  
وفي شهر ربيع الآخر توفي القدير الشريف الخطيب الامام العالم الزاهد  
العابد والقاضي جمال الدين ابو البقاء عبد الرحمن بن يوسف بن محمد  
الحارثي خطيب المسجد الاقصي والشيخ الصالح شمس الدين عرف بالمعري  
امام رتبة الصريح المبارك بينهما نحو من مائة وكان ابو البقاء رجلا فاضلا  
صاحب فنون وولي الخطابة بعد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة  
ليلة الخميس فتصفت شهر ربيع الآخر توفي بالقاهرة الشيخ المستدفع  
ابو عبد الله محمد بن نصر بن حيدر بن مرتفع بن مهمل بن عياض بن عثمان  
الانصاري الحنفي المعروف بابن العنبري واسمه في طباق سماعه قبح بغير الله  
وكان احد المعدلين بالقاهرة قرأت عليه من سنتي النساء سماعه  
من ابن باقا وكتب اليه بوفاته شمس الدين ابن سامة **حمدى الاول**  
وفي ليلة الثلاثاء اربع حدى الاولى مات الحاج العفيف ابو محمد ذبيات  
ابن ابي الحسن بن عثمان المقتي العلوي الباجر المعروف بطيخان ودقن  
من الغد بفتح قاشيون وكان يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن يونس وابن  
عبد الدائم وغيرها وحدث بجزان حوصا وكان رجلا جيدا من اهل القرآن  
وله دنانير كثيرة بدمشق وفي ليلة الجمعة سابع حدى الاولى توفي  
الشيخ الاصل بها الدين ابو اسحق ابوهم بن الشيخ بن الدين اسمعيل بن  
ابن ابي البسر شاكرا بن عبد الله النخعي وصلى عليه بالجامع عفيف الجمعة  
ودقن بفتح قاشيون وكان شهيدا وهو كثير السكون قليل الكلام  
سمع من السخاوي وابن قتيبة وعز الدين ابن عسار وتاج الدين القزحجي

65  
وعنه قرائت عليه مشيخة ابن شاذان الكبير وغيرها وفي ليلة الاربع  
تاسع حدى الاولى توفي نجم الدين سعيد بن الصدر نظام الدين حسن  
ابن بريد الدين ابن القلانسي ودقن من الغد بفتحهم الجبل وفي يوم الخميس  
الغدير من حدى الاولى باشر الشيخ زين الدين الفارسي الامام بالجامع  
وقاضي القضاة نجم الدين ابن صهرى الحكيم والامير ركن الدين بن  
الاولى الشهد وخلع عليهم ولبسوا الخلع يوم الجمعة وحضر  
نائب السلطنة والامراء والقضاة لسماع الخطبة بالمقصود وقري عفيف  
الجمعة تقليد قاضي القضاة نجم الدين قراه الشيخ شرف الدين القزاري  
بالمقصود ايضا وتوجه الى المشايخ وجلس مكان القضاة وقري تقليد  
هناك مرة ثابته وفي حدى الاولى وقع بيد نائب السلطنة الامير  
جمال الدين الافرم كتاب اليه صورة نصيحة على لسان قطز من مالك  
الامير سيف الدين ففتح وفيه ان الشيخ تقى الدين ابن تيمية والقاضي شمس الدين  
ابن الحريري باثبات فتح وخيار انه لينا به الملك وبه لان على الامير  
وان الصدر جمال الدين ابن الطار والشيخ جمال الدين ابن الزملاان بطالعان  
بلخبار الامير وان جماعة من الامراء مع هذه القضية وذكر واجماعه  
من مالك الامير وخواصه وادخلوه في ذلك فلما قرأ الامير هذا  
الكتاب وفهمه علم بطلانه واسره الى بعض الكتاب وطلب التعريف  
من فغله فاجتهد في ذلك حتى وقع الحائط والحديث على فقير يعرف  
باليعفورى من كان نسب قبل ذلك الى فضول وترويضك فوجد  
معه مسودة بالكتاب المذكور بعينه فضرب فاقرا على شخص اخر  
يعرف باحمد القبارى كان ايضا قد نسب اليه زور ودخل فيما لا  
يعينه فضربا اخر فاعترف وعين جماعة من الابرار اشاروا  
عليها بذلك وكان قصدهم تشوئش خاطر الامير على خواصه والسعي



في احوال المذكورين في الكتاب فانجالت القضية للاسير وعرف الامر  
فيها معرفة شافية وعذر الفقيرين المذكورين في منزل جدى الاخر  
ثم بعد التعزير امر بنق سبطها وتعليقها في اليوم المذكور وكذلك  
ايضا عذر الحاج بن المنادى في التاسع في التاريخ المذكور وقطعت عينه  
وهو الذي كان كتب لها الكتاب وخطه معروف وفي الخامس  
والعشرين من جدى الاولى انتقل الاسير سيف الدين بلبان الجوكدار  
المصري الى قلعه دمشق وتولى ايتامه السلطنة بها وكان الامر  
علم الدين ارجواش وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من جدى الاولى  
توفي ام محمد خديجة بنت زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن  
احمد المقدسي وهي ام صلاح الدين زوجه شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين  
الجبلي ودفنت من الغد يوم الثلاثاء بفتح قاسيون بتربة الشيخ ابي عمرو  
لنا عن خطيب برداوسموت من البلد ابي محمد بن عبد الهادي و ابراهيم  
خليل ابن عبد الرام واجاز لها سبط السلفي وجماعه ومولدها تقريبا  
سنة سبع واربعين وثمانين بفتح قاسيون وكان امراه صالحه ملازمه  
للخير وخدمه زوجها واولادها وفي يوم الاحد الثاني من جدى الاولى  
مات الشيخ الكبير اسد الدين ابراهيم بن الليث مسعود بن اسمعيل بن علي الاقر  
الحفي ودفن بمقابر باب الصغير عن اثنى وتسعين سنة ومولده سنة  
عشر وثمانين بدمشق وروى لنا عن ابن البراذعي عن ابن عساكر وكان شيخا  
شجاعا له هم وفضله يواظب على الصلاة في الجامع ويرك ويسافر  
وله معرفة ومطالعة للكتب وذكر لي ان والده توفي سنة ثمان وعشرين  
وهو صغير وتوفي الشيخ ابراهيم النيصبي شيخ رباط العدويه بالقاهرة  
في الليلة المسفرة عن يوم السبت لليلة ان بقيت من جدى الاولى  
قرأت ذلك في باب انسابه **جمدى الاخر** وفي

اجدها والاشهر من قبل جدى الاخر توفي الشيخ الامام المحدث الفقيه  
الفاضل حم الدين ابو ابراهيم موسى بن ابراهيم بن يحيى الشفراوي الحبلي  
بدار الحديث العالمية بالقرب من الرباط الناصري بفتح قاسيون وصلى  
عليه ظهر يوم الثلاثاء بالجامع المظفرى ودفن بفتح قاسيون بالقرب من  
التربة السراجية وكان فاضلا حسن الجالس له كثير القرايد والحدث  
بنفسه على الحافظ ضنا الدين وسبع على اسمعيل بن طاهر وعلى خلق كثير  
وقرأ الكتب الكبار وسبع الناس بقراءته وصدرت وكثرت كثيرا من الكتب  
واشتغل كثيرا بالقضايا وكان مفتيا وله نظر حسن وثقل كثيرا  
من اللغة وعند جملة من التاريخ واقفي في مذهبه رحمه الله تعالى  
وتوفي الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ ابراهيم بن معصاذ بن شداد الجعفي  
في الليلة المسفرة عن يوم الجمعة الخامس من جدى الاخر وصلى عليه يوم  
الجمعة بعد الصلاة بجامع الحاكم ودفن بظاهر باب المضرة عند قبر والده  
وفي سادس عشر من جدى الاخر يوم الجمعة مات الشيخ جمال الدين عمر  
محبوب الحريري ودفن بالصوفية وهو والد محمد الدين احمد بن محبوب  
وقرأت بعض الكتب الواردة من القاهرة المحموسه انه لما كان تاريخ يوم  
الخميس رابع جدى الاخر ظهرت دابة عجيبه الخلقه من بحر النيل الى  
ارض المنوفية بين بلاد منه مسود واصططار الى الراهب وهذا  
صفها لونها لون الجمانوس بلا شعر واذانها اذان الجمل وعيناها واذانها  
مثل الناقة يغطي فوجها كذب طولها شبر ونصف طرفه كذب السماك  
ورقبته مثل غلط التليس المحشوق ثوبا وفمها وشفتاها مثل الكربال  
ولها اربعة ايتاب اثنان من فوق واثنان من اسفل طولها دون الشبر عرض  
اصبعين وفي فمها ثمانية واربعون ضرسا ولسانها مثل بياض الشطرنج  
وطول بدنها من باطنها الى الارض شبران ونصف من راسها الى طاقها



على بطن الثعبان اصفه بجعد ودور حافرها مثل السكرجة باربع  
اظا فبر مثل اظا فبر الجمل وعرض ظهرها مقدار ذراعين ونصف وطولها  
من فمها الى ذنبها خمسة عشر قدما وفي بطنها ثلاث دروش ولحمها الحمر وافرته  
مثل السمك وطعمه كطعم الجمل وغاططها اربع اصابع ما تغلق فيه الشفتين  
وجمل طوله على خمسة اجمال في مقدار ساعة من ثقله على حمل بعد ذلك الحظ  
الى القلعة المعجزة محضر السلطان وحشوه ثيابا واقاموه بين يديه  
وفي عمري الاخر توفي الشيخ الصالح ابو غانم بن جعفر بن ابي القشير النابلي حياه  
ورصل اليها خبر موته في عاشوراء وولد له سنة خمس عشرة وثمانين  
تقريبا ببلد بارس من عمل حياه وكان رجلا جادا فقيرا ميا راجسا الا ظلاف  
كثير السحر كان قام به بمقصود الخليلين بجامع دمشق وفي اخر عمره  
انتقل الى حياه وسمع كثيرا بدمشق مع الشيخ شرف الدين الديباطي وغيره من  
كبار اهل العلم واسمعه العزافي والصفي محمد بن ابي القشير القزويني وعبد الرحمن  
الحفطاني وغيرهم قرأت عليه مجلس رمضان لابن عباس (ساعة من  
كل يوم) وكان عنه وغير ذلك **ج** وفي يوم السبت طامس  
طيف ليل الحاج واستبشش الناس بذكره مع وجود الراجح والاحار  
المعجزة بامر العدو وان حركته قوية ظاهرة وفي هذا اليوم مات  
الشيخ اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان العللي المعروف باللباني سلمي  
قاسيون ونوري له في البلد وكان شيخا زاهدا وفقرا وفي يوم الثلاثاء  
ثامن رجب انت الشيخ تقي الدين عبد الملك ابن ابيك المعري الفقيه مدرك  
الاصمعيه بالما رستان ودفن باب الصغير وكان فقها صالحا متفكرا  
واثليا بالقليج مدة طويلة وطال مرضه وحدثت في شجره عن ابن عبد الدائم  
وفي شهر رجب حياه لان الناس في امر شديد ضيق فبب التنازول في  
البلاد وناخره عن المسلمين عن الحضور وفي سادس عشره قنت

الخطيب في الصلوات الخمس وقرى في صحيح البخاري وشرح الناس في الجمل  
الى مصر والكرن والحصون وفي ليلة الاحد السابع والعشرين من رجب  
توفي الفقيه الفاضل جمال الدين احمد بن عيسى بن شداد الزرعي بسكنه  
بالقوصيه ودفن في الاصل بمقابر باب الصغير الى جانب قبته الجوالقيه  
وحضر قاضي القضاة وجماعه وكان رجلا صالحا وفقها يتهما متقنا متفكرا  
مقلا من الدنيا ولم يمرض ولكن حصل له وجع من القولنج فمات سمع كثيرا  
مع شيخه الشيخ تاج الدين من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث  
وجع غير مره وكان كل سنة يسافر ماشيا الى القدس وفي ليلة الاربع  
سلي رجب توفي الصدر الكبير الفاضل العدل ابن الدين محمد بن الشيخ عماد الدين  
محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الازدي وصلي عليه ظهر  
الاربعاء بالجامع المعجزة ودفن بالجبل وكان من جماعه على صدور البلد والابر  
لما عرف به من الامانه والكفاه والسيره الحمده والعفة والصيانة  
وولي نظر الديوان الكبير ونظر الجامع المعجزة ونظر الخزانة السلطانية  
وعند ذلك من المناصب ولم يتعرض له في شيء من ولاياته بل كان يتقلد  
في الولايات مطلوبا بخطوبها وكان سمع صحيح مشل من الرضى بن البرهان  
وعند ذلك وحدث ومولده بدمشق ليلة الثامن والعشرين من رجب سنة  
سبع واربعين وثمانين وفي يوم الاربعاء المذكور باشره نظر الخزانة السلطانية  
الشيخ نجم الدين ابن ابي الطيب عوضا عن امين الدين ابن هلال المذكور وباشر  
نظر الجامع المعجزة الصدر جمال الدين ابن شمس الدين ابن الصدر سليمان  
الحق عوضا عن شرف الدين ابن الشيخ **شعبان** وفي يوم  
السبت ثالث شعبان باشره شيخه الشيخ بدمشق الخطيب ناصر الدين  
ابن عبد السلام عوضا عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه وبعد سفر قاضي  
القضاة بدر الدين كان نائبه القاضي جمال الدين الزرعي باشر ذلك الى هذا التاريخ



وليلة السبت عاشر شعبان توفي محي الدين عثمان بن الشيخ احمد بن عثمان  
امام اللاسنة امام مشيدين معروف ودفن ظهر السبت بسفح قاسيون بنين  
وحضر جمع كبير وكان سماع من ابن البرهان صحيح مسلر سماع من ابن عبد الوارث  
وجامعه وحدث في يوم السبت المذكور حضرت البشير بقلعه دمشق  
وعلى ابواب الامراء سب حروج السلطان اعراسه نصر من الدار والمصر  
وفي يوم السبت المذكور وقع مصاف بارض عرض بين جماعة من جيش الملك  
وبين جماعة من التتار ونصر المسلمون عليهم وقتلواهم واسروا منهم قسما  
البطاقة بذلك الى دمشق فعشبه الاحد ودخلوا دمشق عفا من  
كبير من ماسورين من التتار يوم الخميس فنتصف شعبان وهو يوم خميس  
المصاري وحضر من المسلمين في هذه الوقعة الامير سيف الدين اسد  
والامير سيف الدين هاراض والامير سيف الدين كحكن والامير سيف  
عز لواء العادي وعدم فيها الامير سيف الدين انش وعلا الدين ابن  
باشقرد الناصري وكان المسلمون نحو اربعة الف وخمسمائة وكان التتار  
بقدرهم مرتين او ثلاثه وهم الطائفة التي كانت وصلت الى القريتين  
ونهب التتار وشعثت ووصلت جماعة كبيرة من الجيش المصري  
الى دمشق يوم الاحد من عشر شعبان ومقدمهم الامير ركن الدين  
ببدرس الجاشنكير والامير حسام الدين لاجين الجدار المعروف  
بالاستاذ دار المنصوري وفهم الامير سيف الدين كراي المنصوري والامير  
ركن الدين ببدرس الدوادار وعلا الدين ابن الحاج طيبرس وجماعه وفتح  
الناس بوصولهم وقويت القلوب بذلك ثم وصل جماعة من المصريين ففهم  
الامير بدر الدين بدر الدين امير سلاح وايك الخزندار ويعقوبان ثم  
ان الجيش الذي كان قد اجتمع بمجاة من عسكرها وعسكر طبر وعسكر  
الحصون تاخر الى حمص وخرج مع جماعه كبيرة من مجاهد وتزفوا اهلها

واسمهم وحصل لهم مشقة كبيرة وشدة عظيمة ووصلوا الى حمص فلم  
يدروا المقام بها ايضا خوفا من ان يدهم العدو والمخذول فآخروا عن حمص  
فلما بدوا منزله تليق بالجيش فوصلوا الى المرح يوم الاحد الخامس والعشرين  
من شعبان وذكر ان التتار جاوزوا حمص الى قاراثم رجعوا الى حمص  
وذكر ان طائفة منهم وصلت بعلبك وجاوزتها ثم رجعت وذلك  
على طريق الغارة والعيث والفساد واصبح الناس بدمشق يوم الاحد  
المذكور في امر كبير لقرب العدو وتاخر السلطان وجمهور الجيش  
فشرعوا ويخرجون الى الجند وذكر ان هذا الجيش الذي قد اجتمع  
بالمرج ودمشق ليس لهم طاقة ببقاء هذا العدو وانما بسبيلهم ان يخرجوا  
فهم مرحلة مرحلة فاخبط البلد فلما تعالى النهار اجتمع الامر بالبلد  
وتحالفوا على لقايتهم وشجعوا انفسهم ونودي بالبلدان لا يحفل احد  
ولا يسافر احد فسكن الناس وجلس القضاء بالجامع وحلفوا بجماعه  
من الفقهاء والعامة على حضور الغزاه وتوجه اليهم في الدين ان يقية  
الى جهة العسكر الواصل من مجاه فادركه بالقطيعة والمرج فاجتمع  
بهم واعلمهم بما اتفق عليه راي الامراء بدمشق فوافقوا على ذلك  
وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شعبان اخبط الناس كثيرا  
وجعل جميع اهل القرى والخواضر واعتكر الناس بابواب البلد  
ودخل كثير من الناس الى القلعة وامتلأت المنازل والطرق وحصل  
التنازع في ذلك وتشوشت القلوب بشيخ ان جماعه من الجيش  
توجهوا الى الكسوة وناجيتها فتكلم الناس ان ها ولا يريدون اللحاق  
بالسلطان وبقية الجيش وهذا يقضي ترك البلد ومن قبله وراظهرهم  
وانزعج الناس لذلك ومن الناس من ذكر ان القصد ان يختاروا موقعا  
للقعة يكون اصلح من المرح فان فيه خفرا ومياها كثيرة وذكروا



ان التار قد نواجا حتى ذكروا انه وصل منهم طائفة الى القطيعة منهم  
من يقول انهم على قازا وتزل الجيش باسمه على الجسر قبل دمشق فيكون  
الناس بين الظهر والعصر فلما لان بعد العصر شرع الناس يخرجون  
في رحيلهم من هناك فمن الناس من يقول انا كنت منهم وهم ثابتون لا  
يتغيرون من هناك اصلا ومنهم من يقول قد شرع المصريون في الرحيل  
والشاميون يتبعونهم بالاشك واضطرب الناس وكان الحج في الدين  
في البلد واما القضاء فكانوا يخرجوا مع الجيش وبات الناس ليلة  
الخميس في اول الليل راي الناس نيرانهم وخيمهم وفي اخره لم يروا لهم  
اشرا فاصبح الناس يكره الخميس قد اشتد الامر واضطرب البلد  
ونقلت الابواب وازدحم الناس في القلعة وهرب من قدر وخرج الحج  
تقى الدين بكرة الى جهتهم ففتح له باب النصر بمشفة وحصل له كثر  
من الناس لكونه كان من موانع الحفل وتقى البلد لا متولى فيه والنار  
وماع وغلا السعر حتى بيع الخبز ثلاث اواق بدرهم واخصر الناس  
فلا يجد احد على الخبز الى يستانه ولا مزرعته ولا داره وخرجت  
الشوارع والصور الى البساتين يقطعون الفراكة قبل اوانها  
وكذلك الزروع والبقول وغير ذلك والناس في حيرة وجيل  
بيهم وبين خيل الجيش وانتظفت الطريق الى الكسوف في ساعده واحد  
فيرجع هذا وهو مجروح واخر وهو مشلح وظهرت الوحشة على البلد  
والخاضع وليس للناس غير الصعود في موادن الجامع ينظرون  
كذا وكذا فتارة يقولون راياسوا داو غبر من جهة المخرج  
فيخاف الناس ويخربون ان التار قد احاطت بهم وينظرون الى جهة  
الكسوف فيقولون ليس ثم شي بالكلية وتتبعون لما فعل الله تعالى  
بهذا الجيش وازاله في لحظة مع الله وجوده العبد والسلاح

والتياب والهياب ثم يقولون ليس لهم من محهم على امر واحد وهذا حصل  
فيه الفشل والجبن والتخاذل وكثر اللجأ الى الله تعالى وقال الناس  
قد يقينا اكله في هذا البلد فان الاسباب قد زالت الجيش باسمه  
توجه عنا وخذ لنا حتى ارباب الوظائف مثل الوالي ونحوه فلا يرى في  
البلد جندي ولا فرس في العدد الموجودة في البلد حلت الى القلعة  
والا لا يرو القضاء الذين دخلوا تلك المدة في المداراه وحقق الدنيا  
توجهوا باسمهم ومنهم من دخل القلعة وانقطعت الامال والحق  
الناس في الدعا في القوت وعقبت الصلوات وكان هذا اليوم وهو  
يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان يوما عظيما هابلا جدا بحيث  
لو علم الناس ان الامر يقع هكذا لما سكنوا احد ولا اقام ولو منع  
الف مانع وكان يترك ما يملكه على الخلاص من ذلك وفي اخر هذا اليوم  
بعد العصر وصل الامير محمد الدين اياس المرقى من امر دمشق وذكر  
خبره وقال ان العساكر قد اجتمعت والقصد هو انتقام الجيش بعضه  
الى بعض ووصول السلطان وهذا قد حصل وهم راجعون وذكروا  
انه وصل بكشف مل احاط العدو بالبلد وكان القياس يقتضي ذلك  
لولا رحمه الله تعالى وعطفه ولطفه سبحانه وتعالى فانه لم يتو بقوتنا  
وبهنا حازر فانهم كانوا على المعصرة وقد ذهب الجيش وتقدم عن  
البلد الى شحوب وذهب البزك وحق بالجيش فكان ممن وصل منه  
الامير سيف الدين بمنزلة بالبلد وحذر الناس وامر متولى القلعة  
بشمس الدين الخطيري ان يتكلم في امر الولاية ولان الخيل في الحشبه  
واسى الناس عشية هذا اليوم الشديد وعندهم سكنون يمشون  
بجلب ما اخبرهم المرقى ومع هذا فالقلوب واجفة وكان يزدى في  
البلد تطيب الجوهر وان السلطان واصل ونابيه بحق ثم ذكر



ان هذه النبأه لاحقيقه لها وحصل التجب من الاقدام على ذلك  
ومن مات في شعبان علا الدين علي بن الاصيل عباس بن مهنا الارمل  
في ليلة الجمعة الثالث والعشرين منه ودفن يوم الجمعة بالجبل  
وعفيف الدين احمد بن علي بن احمد بن عقيل الاعناني في ليلة الاربعاء  
ثامن عشر في الشهر المذكور ودفن بالجبل ايضا واسي الناس في ذلك  
اليوم الشديد يوم الخميس سلخ شعبان وكانت السماء مغممة فخص  
من شهد بالرويه ثبت عند قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي فخلقت  
القناديل وصليت التراويح واستبشر الناس بدخول الشهر المبارك  
ولعل الله تعالى ان يفرج ويرحم بفضل **شهر رمضان**  
واصبح الناس في هذه ليلة رمضان وهم في حزن بسبب ان الحصار  
قد عميت من جهة الجيش ولا يصح خبر وصلت الجمعة وحصل بعدها  
اخبار بان التتار نزلوا المرح والقوطه وشكوا واسروا بدونه وحرثوا  
وسقوا وعربلوا وصل قبل صلاة الجمعة الامير سيف الدين عزروا  
ومعه جماعة فحدث مع متولي القلعه ورجع فلم يعلم الناس حقيقه  
الحال منهم من قول وصل شفا ما حدث بالبلد من العدو واصبح  
الناس في البت فمروا اسواقا وعده من القدر والجهه العساكر  
الاسلاميه تغلب على القدر ان الوقعه في هذا اليوم فانهما بالدماء  
الى الله تعالى الجامع والبلد وطلع النساء الصغار على الاسطحيه  
وكشفوا رؤسهم وضح اضل البلاد ضجه عظيمه ووقع في ذلك الوقت  
مطر عظيم غزير ثم سكن الناس فلما كان بعد الظهر قرئت بطاقه  
بالجامع تتضمن انه في الساعه الثانيه من نهار البت هذا اجتمعت  
الجيش ووصل الركب السلطاني الى مرج الصفر وفيها طلب الدعا  
من الناس الامر بحفظ القلعه والبلد ثم وردت بطاقه اخرى

70  
فقرئت بين الظهر والعصر مكتوبه في الساعه الرابعه من نهار  
البت المذكور تتضمن قرب امر الوقعه وطلب الدعا وحفظ القلعه  
والخروج على الاسوار فدعا الناس في الماذنه والجامع والبلد انقضى  
النهار وكان يوما من عجاها يلا واصبح الناس يوم الاحد وشعروا  
في الحديث بكسر التتار من اول النهار وخرج خلق كثير الى جهة الكسر  
فرجعوا بدروس من دوسهم وبشي من المكاشب وصارت ادله  
الكسر تقوى قليلا قليلا والناس مما طرقهم من شد الخوف لا يحدوا  
فلما كان بعد الظهر قرئ كتاب السلطان الى متولي القلعه بخبر  
فيه باجتماع الجيش ظهر البت بشقي وبالكسر وبعد العصر قرئت  
بطاقه من باب السلطانه الامير جمال الدين فيها توضح بالمقصود  
اكثر من الكتاب السلطاني من مضمونها ان الوقعه كانت من عصر  
البت الى الساعه الثانيه من يوم الاحد وان السيف كان يعمل في قاهره ليل  
ونهار وانهم هربوا وركنوا الى القدر ومنهم من اعتصم بالهضاب والتلال  
وانه لا يسلم منهم الا القليل فامسى الناس وقد استقرت خواطهم وتباشروا  
بهذا الامر العظيم والنصر المبارك ودفن البشائر بالقلعه من اول النهار  
المذكور وبعد الظهر نودي في القلعه باخراج من دخلها من الجبال فشرع  
الناس في نقل امتعتهم وحواجهم ووقع ايضا بين الظهر والعصر ظهر  
عظيم غزير وفي يوم الاثنين رابعه وصل الناس من الكسر ودخل  
البحر في الدين واصحابه بكر النهار والناس يهنونهم ويدعون لهم وخرج  
خلق كثير من البلد الى مكان الوقعه للفرجه والعيان والمكاشب  
ووصل باب الشام الامير جمال الدين الاقزم والعسكر الشامي وتوجهوا  
الى جهة المرح ونودي ان لا يبيت بالبلد منهم احد الا شق وذكروا  
ان ذلك للاسراع خلف المهزمين ونودي من اراد الغراه فليخرج الى الشيه



وقيل ان هناك طائفة كبيرة منهم وفي يوم الثلاثاء خامسة وصل السلطان  
اعز الله تعالى وبين يديه الخليفة المستنصر في يده ونزل بالقصر طاهر  
دمشق وزمن البلد وترك الخطيب القنوت في الصلوات ومن  
استشهد هذه الوقعة المبارك الامير حسام الدين جبر الرومي استاذ الامير  
واكثر اصحابه منهم ثمانية مقدمون وصالح الدين ولد الملك الكامل  
ابن السعيد بن الصالح اسمعيل وحمل فدفن بالجبل بكرة الاربع سادس  
رمضان والامير علا الدين ابن الجاني من امراء دمشق وعلا الدين  
ابن دودا الترماني وعز الدين ابيدري المنصوري الناصري نقيب الممالك  
السلطانية وشمس الدين سنقر شاه استاذ دار الامير ركن الدين  
الحالقي وشهاب الدين ابن الفاخر وعز الدين ابيك استاذ دار  
الملك الكامل وعز الدين محمود بن الامير يعقوب بن المقدسين والامير  
حسام الدين ابي بن قزمان وحمل الدين سنقر الشمسي الحاج من امراء  
وبار مصر وشمس الدين سنقر الكافري امير ابيضا من الممعة ومن الفقهاء  
ابراهيم بن عبيد الله البعلبكي الحنبلي ودخل السلطان القلعة يوم الخميس  
سابع رمضان وصلى بها الجمعة ثمانية ووقع يوم الجمعة المذكور بعد الصلاة  
بظهر عظيم وبرد كبير لم يزل امراء وفي يوم الخميس رابع عشر  
خلع على النواب وامر كل منهم بالرجوع الى مكانه وفي ليلة الخميس رابع  
عشر رمضان مات عماد الدين حسين بن بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن  
عساكر ودفن من الغد باب الصغير وكان فرض مكة طويلا سمع معناه وكان  
شاهبا حسنا رحمه الله تعالى وعزل علا الدين ابن الخامس من ولاية البلد  
وولى مكانه الامير علا الدين بدر الدين امير علم وعزل صارم الدين ابراهيم  
والى الخامس من ولاية البر وولى عوضه حسام الدين الحسين الحسامي ونوف  
بالصغير وكان ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر رمضان

وهلك من التار في هذا الشهر المبارك خلق عظيم بارض الشام من يوم  
الصادف والى ان قطعوا القذات ومنهم طلق غرقوا في الفرات وقوم هلكوا  
جوعا وعطشا وقوم ادركو وقتلوا او تبرد شملهم وحصل لهم الخذلان من  
الله سبحانه ومن جند من دمشق قبيل الوقعة ثلثة ايام واربعه  
وسار مسرا اخذوا وشملوا وذهبت اموالهم واثاثهم وكان عذرهم في  
الاسراع انه لحقهم قوم من انهم من الجيش فذكر والله ان الكسر كانت  
على الملين فكانوا يسرعون اشدا الاسراع خوفا من ان تلحقهم التار  
ووصل الى القاهرة بعض المنهريين من الجيش فحصل شوش وغلا الشعر  
وتحير الناس ولكن لم يطل الامر حتى انحلا وانكشف وطهر امراءه تعالى  
**شوال** وسافر السلطان الملك الناصر اعز الله نصره من تاخر من  
الجيش المصري الى الديار المصرية في يوم الثلاثاء ثالث شوال صفي النهار اصبحهم  
الله السلامة وطلب الصوفية من باب السلطنة ان يولى عليهم المشيخة  
بدمشق الشيخ صفي الدين الهندي مدرس الظاهرية فاطاهم واذن له في  
المباشرة يوم الجمعة سادس شوال عوضا عن ناصر الدين ابن عبد السلام  
وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الامام العالم المقتدى  
الزاهد الورع برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن فلاح بن محمد بن طاهر الاسكندر  
وصلى عليه ظهر النهار ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر القندلاوي  
المالكي وعمل عزاء بكرة الاربع تحت الشجر بالجامع وكان شجاعا مباركا من  
المروفين بالعلم والصلاح واقرا القرآت السبع ملازم الطائفة له  
تلاميذ واصحاب وباشترى بابه الخطابة مدة طويلا عن جماعة من الخطباء  
وكان مدرسا ومعيدا واستنابه القاضي بدر الدين سفره الى مصر القضاء  
ايضا مع الخطابة وروى الحديث عن ابن عبد الرايم وسمع ايضا من فرج الحشني  
مولى القرطبي وعماد الدين ابن الحرستاني وابن ابي اليسر وجماعة من اصحاب



المشوعى وابن طبرزد وكان حسن الهيئة متواضعا متوقدا اكثر الديار  
وكان مولده سنة ست وثلثمائة تقريبا بالاسكندرية وفي يوم  
الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال دخل السلطان والعساكر الى القاهرة  
منصور بن سالمين غانمين وزيين البلد وكان دخوله عظيما وفي اخر يوم  
من شوال مات الشيخ محمد بن عثمان بن علي عامل ديوان السبع ودفن بالجبل وكان  
رجلا جديرا من اهل القران وفيه معرفة ونبهة **ذو القعدة**  
وفي اول يوم من ذي القعدة بلغني وفاة الشيخ نجم الدين معتوق بن محفوظ بن  
معتوق بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عثمان بن محمد بن الزوري الواعظ ببغداد  
ومولده في اول سنة احدى وخمسين وخمسة وثمانين وكان بارعا في فقه على وعظه روح  
وطاوع وينظم في الحال وكذلك وصل الخبر بوفاته كمال الدين ابن عيسى  
الحلي الصوفي بمكة وفي ليلة الاحد سادسة وجد الشيخ شمس الدين امام  
الكلابية في داره رجلا مختبئا في الطهارة فاحرجه وحضر ولد تقى الدين  
احمد فضرب الرجل فخرج الرجل سكيما وجرحها بها فمات تقى الدين  
في ليلة ساعته وحضر الجراح فلم يدركه فنظر في حراجه الشيخ وعلم  
في الولد واجتمع الناس بكراهة الاصل عنده للتغربة في هذا المصائب ودفن  
تبرته بالجبل حتى النهار وكان قد خلف عنه في امامة مشهدة عرو وكتاب  
عن ابيه في محراب الكلابية رحمه الله وانا له رتبة الشهاد ووجد القائل  
بكره الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور وشقيق بعد اعتراقه وفي يوم  
ثامن ذي القعدة مات الامير الكبير فارس الدين البكي المنصورى نائب  
السلطنة بمصر وكان امرا مقدما وهو رفيق فتيق وبكرت السلطان  
في الدخول الى التار وفي ليلة الجمعة ثامن عشر ذي القعدة مات  
بدمشق الامير الكبير شمس الدين العيني ودفن بفتح قاسيون وكان  
مقدم الفارس وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من ذي القعدة

الشيخ العالم الفاضل الصدر الكبير كمال الدين ابو العباس احمد بن ابي الفتح  
ابن محمد بن ابي الوحيش اشهد من سلامه من سلمان بن قنات الشيباني  
لات الدرج المعروف بابن العطار بدار دمشق وصلى عليه بالجامع  
المعروف بالساعة الرابعة من النهار وجد الى الجبل ودفن بترية له شواحي  
الدهق وحضر جمع كبير من اعيان البلد وكثر الشاعليه والتاسف  
لنقله فانه كان في وظيفته من اكثر من اربعين سنة والناس شاكرون له  
واخوان طرقتيه وكان فيه تلاوة قران وملازمة للصلوات بالجماعة  
وقصيلة وافرة وعنده فوايد وكنت جليلا ومجده لا سماع الحديث  
النسوي روى عن ابن المغيرة وابن الكبريتي والسجواني وعلمه وله  
كلمات من بغداد والديار المصرية والشامية وكان حسن السيرة قريبا  
الى الناس متواضعا واذا العقلة النظر الحسن والشر الفائق وثبت  
المسئوب ولم يزل محلا متقدما بحسن تصرفه وغزاره عقلة ومولده  
بدمشق في شعبان سنة ست اوسبع وعشرين وخمسة وثمانين منه وفي  
الليلة المذكورة توفي محمد الدين ابن عثمان عامل ديوان الجيش اخي شوقي  
ابن عثمان وصلى عليه طهرا لاربعاء بالجامع ودفن بالجبل وكان شابا  
حسانا وفي يوم الاحد بكرة النهار العشرين من ذي القعدة توفي القاضي  
الفتية الامام العالم كمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ شهاب الدين احمد  
ابن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي قاضي حصن الكراد وكان وفاته به  
ودفن قبل الظهر من يومه بترية الخطيب ونفي قاصدا في الحصن المذكور  
مد طويلا وسمع البخاري من ابن الزبيدي حضورا وسمع من ابن اللقي  
وجعفر وجد والده عبد الحق بن خلف وغيرهم وحدث ومولده تقريبا  
سنة ثمان وعشرين وخمسة وثمانين بفتح قاسيون **ذو الحجة**  
وفي يوم عيد الاضحي يوم الجمعة توفي الملك العادل زين الدين كيتقا



ابن عبد الله المصوري مجاه ووصل الخبر الى دمشق بكرة الاحد ياني عشر  
ذو الحجة ونقل من مجاه بعد ذلك الى التربة التي بنيت له بفتح جلا في  
بالقرب من الرباط الناصري وكان جلا جلا ذينا كان احابر المصوري  
واقام بامر الملك مدة ثم طلع واقام بمصر مدة ثم نقل الى مجاه **•** وتوفي  
علاء الدين علي بن الشهاب احمد بن عبد القادر العطار المتطهر عشرين  
الست ودفن يوم الاحد ياني عشر ذي الحجة بباب الفراءيين وكان  
شابا صالحا مواظبا على الصلوات بالجامع كثير التودد الى الناس **•**  
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام العالم  
شمس الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي المالكي امام المالكية بجامع  
دمشق كانت وفاته بالممارستان الصغير وصلى عليه عصر النهار بالجامع  
ودفن بباب الصغير قبالة مقبرم الشيخ زين الدين الزواوي وكان فقيها  
فاضلا من اهل العلم والصلاح وملازمة الاشتغال وولي عهده في  
الامامة الشيخ الامام ابو الوليد بن الحاج الاشيلي نفع الله به **•**  
وزلزلت الارض بدمشق بكرة الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة  
ووصل خبرها من الديار المصرية وببلاد الشام جميعه وكان لها تأثير  
بداية مصر ونصفها وبلاسيكندرية وقتل خلق كثير منها وسقطت دور  
لا تحصى وتشقت الحيطان والتطقت الحجار وعزقت المراكب ولم يعهد  
مثلا وسلم الله تعالى اهل الشام **•** وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين  
من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المسند شمس الدين محمد بن الصارم تيمار  
ابن عبد الله عتيق بشر الطحان الدمشقي بدمشق ودفن في يوم الاثنين  
بمقبرة باب الفراءيين وكان شجاعا باردا من قرا السبعة على السخاوي  
وسمع الحديث من ابن الزبيدي وابن اللقي وابن صباح والشيخ الاربلي وغيرهم  
وتفردوا بالسمع من ابن ياسويه المقرئ ومحمد بن نصر بن ناصر بن قوام الدجاني

ومدت بفتح البخاري كاملا عن ابن الزبيدي سنة قرأته عليه من  
في اخر سنة كسنتع عشر او اول سنة عشرين وسبعمائة بدمشق وكان ابو  
طمانا ذا اثر ومات سنة ستين بدمشق وشمايه وكذا كان معتقه  
بشرط طمانا كثيرا المال من الحنابلة **•** وفي ليلة الجمعة الرابع من  
من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المقرئ نور الدين علي بن عبد الحق بن  
ابن محمد التلمساني الانصاري المعروف بابن المغيرة كانت وفاته بدمشق  
بمصر بدمشق ودفن هناك وروى لنا عن مكي بن علان وسمع على جماعة منهم  
الصدر البكري وابن سلمه وراى الامامه بالتربة الاشرفية بدمشق  
مات وكان يقرأ قرآنه حسنه بصوت طيب ومولده في ليلة السبت من  
شعبان سنة احدى وعشرين وسبعمائة بدمشق **•** وفي ذي الحجة بعد  
العيد مات بسلامه القاضي الفقيه الفاضل بها الدين ابو بكر بن القاضي  
زين الدين محمود بن علي بن جبريل الرقي وكان فقيها نبيا فاضلا من اصحاب الشيخ  
ناج الدين وولد له الشيخ برهان الدين ووصل خبره الى دمشق يوم  
تاسوعا **•** وتوفي الشيخ الصالح ابو اسحق ابراهيم بن ابي محمد بن داود  
ابن محمد الكركي اهل مقرا بمقصوره الحليين بالجامع المعروف وكانت  
وفاته في اوائل هذه السنة بالممارستان بدمشق كان فقيها صالحا  
متقنا ملازما للخير والتعب وحضور مجالس الحديث واصله من  
القدس وسافر البلاد بجراد واقام بدمشق مصر مدة وسمع من المزي  
والزكي عبد العظيم والكمال الصوري وابن البرهان وغيرهم ومولده  
سنة اربع وعشرين وسبعمائة بالكرك قرأت عليه جزاين ثقات **•**  
وتوفيت ام محمد زين بنت الشيخ الامام الراشد تقي الدين ابي اسحق ابراهيم بن  
علي بن احمد بن فضل بن الواسطي هذه السنة بفتح قاسيون سمعت رحطية  
مردا وابن عبد الدائم وهي زوجة العبد جمال الدين احمد بن عمر المقرئ



**سنة ثلاث وسمائة** **المحرم** في ليلة الجمعة  
 منهل المحرم توفيت ام احمد بنت النعم بخت نجم الدين عبد الرحيم بن  
 المسلم بن الحسين بن علي بن ابي الحنفية الحارثي ودفنت من الغد بسنة  
 قاسيون وصلينا عليها بالجامع عقيب صلاة الجمعة روت لنا بالاجازة  
 عن النجاشي ولها ايضا اجازة عتيق السلمي والعزيز بن عمار وابن  
 منهل وسالهم بن عبد الرزاق واجنه بن يحيى والمافظ بن الدين بن الصالح  
 وغيرهم وهي بنت اخ التاج الدين بن الجبوري عمها الله تعالى هو لها  
 سنة ثمان وثلاثين وستمائة تقريبا او قل ذلك وتوفي شمس الدين  
 محمد بن شهاب الدين بن بذا التاجر السفار الرسعي في ليلة الجمعة  
 منهل المحرم وحضر جنازته القضاء والناس وكان تاجرا معروفا  
 مشكورا وهو ابن اخي الناصب التاجر بقسارية الشرب وتوفي  
 الشيخ المقرئ الفاضل شمس الدين محمد بن عبد الحسين الضير المخرمي  
 الاصل المعروف بالمرزبان في ليلة الاثنين رابع المحرم ودفن باب الصغير  
 وكان مقربا فصيحا طيب الصوت قرا القراءات على ابن فارس وغيره  
 وصار شيخا معادا ابن عامر وتوفي الصدر الكبير شمس الدين ابي  
 السلامية في يوم الاسر الحادي عشر من المحرم ودفن بالجبل وكان  
 رجلا جليلا كبيرا عارفا بكتابه الديوان وكان شاهدا الخزانة  
 السلطانية جاوز الثمانين وفي اخر يوم الاسر حادي عشر المحرم  
 توفي الاخير بن الدين قراجا العلي الدوادار الصالح ودفن بميدان الحما  
 عند ترابيه ضريب وكان والي نزرع واستاذ دار تايب السلطنة  
 وفي ليلة الجمعة خامس عشر المحرم توفي الشيخ القدوة بقيه السلف  
 الصالح ابو اسحق ابو هبيرة احمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الله  
 الرقي الحبلي سكنه بالماذنة الشرقية وصلى عليه عقيب الجمعة

بالجامع المعهود وقد الى سفيح قاسيون فدفن ترابيه الشيخ ابي عمر وعما  
 وكانت جنازته عظيمة وحمله الناس على الاعناق والدروس وكان جلا  
 صالحا عالما كثير الخير قاصدا للنفعة كبير القدر زايدا في الدنيا  
 صابرا على مر العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والاعتقاد  
 قائما بعبادته وكان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصليين وغير  
 ذلك ورزقه الله حسن العباد وسرعه الجواب وله خطب حسنة  
 واشعار في الزهد ومواعظ ومجموعات روى لنا عن الشيخ عبد الصمد  
 ابي الجيش سمع منه ومن جماعته ببغداد سنة اثنى عشر وستمائة  
 ومائة تقريبا سنة سبع واربعين وستمائة بالرقدة وفي العشر  
 الاول من المحرم مات لولون عبد الله عتيق جمال الدين ابن الجار بالباركا  
 النوري ودفن بمقابر المارستان خارج باب الصغير روى احاديث من جز  
 ابن عرفة عن ابن عبد الدائم وهو من سنيواس من بلاد الروم سالت  
 عن عمره فقال اذكر دوله الصالح ايوب وانا صغير وفي ليلة الجمعة  
 ثامن المحرم مات الطن عتيقه شيخنا ناصر الدين ابن القواس بعربيل  
 ودفنت بالجبل وكانت سمعت معانا كثيرا على مقفها وبلغنا يوم  
 الخميس رابع عشر المحرم ان جمال الدين ابراهيم بن شرف الدين محمد بن ابي الفز  
 الحنفي توفي بصرى وكان فقهيا فاضلا صالحا وصواخوا القاضي شمس الدين  
 تايب الحكم الحنفي وفي يوم السبت سادس عشر محرم توفي الشيخ  
 ادريس الحويراني المقيم بمسجد حميص وزوجه شرف الدين ابن المجا  
 وزوجه بدير الدين ابن التيجلي وفي يوم الاحد سابع عشر المحرم مات  
 الاخير شرف الدين القرايلي مشد الاوقاف المعهود وعبد الله بن  
 العل سجن الحياط عند بواب التربة الاشرفية وعبد الحميد من  
 مسجد البياطرة فادم الشهود وفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر



من الحزب توفيت الشيخه الصالحه المسنده ام احمد بنت الامام عكرا  
ابن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكيه الحنبليه بارض القريه  
ودفنت في قاسيون وصلى عليها جامع دمشق العقيقيه ظاهر دمشق  
روى الكبير عن الشيخ بها الدين عبد الرحمن المقدسي وتفردت عنه بقطعه  
من المشهورات قرأت عليها بدمشق الزهد للامام احمد رضي الله عنه أربع  
مجلدات وأخر الكثر وقرأت عليها ببعلبك عوالي المها عبد الرحمن ومخاضيه  
النفس لا من الدنيا وكانت من أهل الدين والصلاح والقناعة لا تبال  
بنفسها في ما كمل ولا غيره وكان أبوها من الصالحين الكبار وفي  
ليلة الاحد الرابع والعشرين من المحرم توفيت ام هاني فاطمة بنت الشيخ  
الحديث محمد الدين احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن الحلواني به الأزد  
الدمشقي ببستانها بشطره ودفنت بالجبل روت لنا عن عبد الله بن بخار  
الانصاري وعبد العزيز الكفرطاني وسمعت من عده منهم ابراهيم بن  
خليل ونقيب الأشراف الحسيني ومولدها سنة ثمان وأربعين وستمائة  
تقريبا وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد السلام بن المصل  
عمره بالجبل في ليلة الخميس الثامن والعشرين من المحرم ودفن بسفي  
قاسيون وكان رجلا جيدا من عدول دمشق وله تردد الى عكا  
بسبب فكاك الأسرى وفي هذا التاريخ توفي محمد بن شمس الدين  
طلحه بن الخضر القرشي سمع منا كثيرا من الشيوخ وكان صالحا من  
مناع التكرن وفي يكنه الجمعة الثاني والعشرين من المحرم توفي  
الشيخ شهاب الدين ابو ابراهيم داود بن ابراهيم بن محفوظ البعلبكي الشافعي  
ببعلبك وصلى عليه عقيب الجمعة بمخاضيه ودفن طارج باب محضر روى  
لنا عن المها عبد الرحمن المقدسي قرأت عليه ببعلبك احاديث الصفات  
للدارقطني وفي ليلة الاحد سابع عشر المحرم توفي الخطيب شمس

احمد بن عثمان بن نصر بن يوسف الشافعي خطيب قلعه بعلبك ودفن  
خارج باب محضر ايضا وكان خطيبا من اكثر من اربعين سنة وفي  
يوم الاثنين ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الصالح العابد المعمر ابن الفرج  
ابن يوسف بن بجلي من قرية عسحا اللباني ودفن بمقبره باب سطحا  
وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من المحرم توفي زين الدين ابو عبد الله  
محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين القرشي ابن الفوري بمصر روى الخلفاء  
كامله عن ابن عماد وكان فقيها عدلا خيرا وعمره وتفردت عنه بقطعه  
واخذ الناس عنه ومولده سنة اربع وعشر وستمائة وولي منه اجازة  
**صفر** وفي ليلة الاحد ثاني صفر توفي الشيخ تاج الدين يحيى بن زهران بن  
يوسف الشيبلي الحريري ودفن من القدر الجبل وكان مقبولا في الشهادة  
ملازم الحصون الجماعات له ثروة وتجارة وفي ليلة الاثنين في اولها  
الثالث من صفر توفي الخطيب ضياء الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الخطيب  
جمال الدين ابى الفرج عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلي خطيب  
بعلبك ودفن من القدر بمقبره باب سطحا ومولده في ثاني عشر شوال  
سنة اربع وعشر وستمائة ببعلبك وسمع من القزويني شرح السنة  
للدفوري في سنة احدى وعشرين وستمائة ببعلبك وسمع بعد ذلك  
بدمشق من ابن اللاتي وابن الصلاح وغيرهم سمعنا منه عنهم وهو اخبر  
من روى عن القزويني واقام في خطابه ببعلبك نحو ستين سنة فانه له  
سنة ستين واربعين وستمائة بموت والده وكان قبل ذلك ينوب عنه ولا  
حسن القراءه والخطبه رجلا جيدا من اعيان العدول وفي يوم السبت ثامن  
صفر توفي الشيخ الفقيه الصالح شهاب الدين احمد بن هندي بن ماضي بن بادر  
الشوبكي الفقيه الشافعي ودفن من يومه وكان فقيها فاضلا وسمع من ابن  
عبد الدايم وغيره ولم يحدث واعيدت المدرسة التي تربيته التي داخل



الى قاضي القضاة شمس الدين الحنفي ابن الخوري ودرس بها يوم الاحد بان  
صفر عوضا عن القاضي طلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين الحنفي وتوفي  
في يوم نحو شهر ونصف ثم انتزعها منه القاضي طلال الدين المذكور ودرس  
بها يوم الجمعة بعد الصلاة التاسعة عشر من ربيع الاول واستمر في يده  
وفي يوم الجمعة رابع عشر صفر توفي بكفر بطنا الشيخ علي بن ابي بكر  
المقعد وكان رجلا صالحا من اهله وفيه خطب بها شمس الدين الدهوي  
وسكن هناك وفي يوم الثلاثاء احدى عشر صفر توفي الشيخ المحدث  
الصالح نجم الدين ابو الفدا اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن رباب بن سعد بن  
الحار المودب عسكته داخل باب قوما ودفن يوم الاربعاء بسفح قاسيون  
بعد ان صلى عليه الظهر بجامع دمشق وكان كثير الرواية وكتب الكثير  
وفرا وجمع بجامع وكان قرا بالجامع يوم الجمعة ومات يوم الثلاثاء  
بذل حديث ويجمع نيفا واربعين سنة وروى عن الحافظ ضياء الدين ابراهيم  
والخطيب شرف الدين ابن ابي عمير وعبد الحق بن خلف والصدرا الكركي  
والهادي بن عبد الهادي وابن عبد الرايم وشيخ الشيخ شرف الدين الكركي  
والنجيب عبد اللطيف وقيقب الاشرف ومحمد بن سليمان الصقلي  
وعبد الله ومولاه في عدة الاخرة سنة تسع وعشرين وستمائة  
قاسيون وفي هذا التاريخ توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد  
الله بن هرون المسكوري خادم الشيخ عبد الصمد المغربي ودفن بالجبل وكان  
صالحا فقيها مقربا وفي يوم الاربعاء ثامن عشر صفر وفي الحج ذال الدين  
ابن الشريف زهير الجامع المعمر بدمشق عوضا عن جمال الدين ابن محمد  
ابن عبد الله بن سلمان الحنفي وخلع عليه خلع بطرجه ولبسها يوم الجمعة  
الحادي والعشرين منه وباشترى الى رحل واحسن الشربة وعمر الوقف وسار  
بين الناس ثم عزل نفسه وفي وسط صفر توفيت ام محمد شرف بنت

احمد بن محمد بن المؤيد بن زوجه الحاج عمر بن احمد بن عبد الرايم المقدسي امر  
اولاده وكانت امراه صلحة تكبر الحرير روت بالاجازة عن الكاشغري  
وابن القتيبي وفي ليلة الاحد الثالث والعشرين منه توفي الشيخ شهاب الدين  
احمد بن محمد بن الصفي احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي عرف بالقاضي الطحا  
ودفن من الغد بمقبرة بقرية التربة الموقية بالجبل وكان رجلا صالحا  
ابن ابي طاحون بن ميري روى لنا عن ابن الليثي حضوره عن جعفر وكريم  
وسمع ايضا من ضياء الدين ابن عبد الواحد وعبد الحق بن خلف والشرف  
الدمي وغيرهم ومولاه في احد الربيعين سنة اثنين وثلثمائة  
بالحق قاسيون وفي يوم الخميس العشرين من صفر توفيت فاطمة بنت محمد  
ابن فرج الاندلسية المدعوة ام محمد بن زوجه جلد والدي لامة الشيخ علم الدين  
القاسمي بن احمد الاندلسي دفنت مساندا الى جانب قبر والده في مقبرة  
باب الصغير وكانت امراه مباركة اقامت عندنا في اخر عمرها مائة الى مائة  
وفي عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العلامة  
مفتي المسلمين خطيب دمشق زين الدين ابو محمد عبد الله بن مروان بن عبد  
الله بن زيد بن الحزن الفارقي الشافعي بدار الخطابة بجامع دمشق وصلى  
عليه بكنة البنت على باب الخطابة قاضي القضاة نجم الدين ابن مصرى  
وتسوق الجبل قاضي القضاة شمس الدين الحنفي وعلى باب جامع الجبل قاضي  
القضاة تقي الدين الحنبلي ودفن بتربة له فوق تربة الشيخ موفق الدين عند  
والدته وزوجته واصله وكانت جنازة حافلة حضرها جمع كبير وعمل  
عزاء بكبر الاحد على باب دار الخطابة وكان درس الناصرية الشامية  
وتولى شيخه دار الحديث الاشرفية سبعا وعشرين سنة وتولى الخطابة  
واخر عمر تسعة اشهر وروى عن البخاري وابن الصلاح وابن رواحة  
وابن خليل وكرمه القرشي وشيخ الشيخين بن محبوب وعينق السلمي



وعبد الملك بن الحنفى والحافظ ضياء الدين المقدسى وعمر بن عبد الوهاب  
القرشى وغيرهم وكان معروفًا بالفتوى كثير النقل للذهب له وقاروه  
في الامور وبلازم الصلوات في الجامع مع الائمة ولا يتردد الى احد  
وحافظ على وظائفه وكان حسن الخلق والمفاكه ومولود بدشتوى  
الحرم سنة ثلث وثلاثين وستمائة . وفي يوم الاربعاء خامس عشر من ربيع  
الحال الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين ابو الفضل بن اسمعيل بن الحسين الشاهد  
بالعقبة الساكن بالصالحه . وفي ليلة الخميس السادس والعشرين من ربيع  
توفي الشيخ العدل العقبة المحدث شهاب الدين احمد بن سامه بن كوك بن عمر  
ابن محمد الطائى الحنفى ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان عدلا على الله  
وبكى الحكم ويزيد بن الكتابه والشهادة والاشات وعنده تودد الى  
الناس وفيه قضا حله وخدمه وسبع الحديث وقرا ونسخ ولدت دورى  
ايضا سمعنا من عن خطيب مرداوا بن عبد الدائم ومولود سنة اربع  
واربعين وستمائة بقرها في شعبان . وفي ليلة الجمعة سادس من ربيع  
الشيخ ابو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن عليا بن فضاله عرف بابن  
الحادم المكي الحسين بن طاهر القاهر وكان شيخا حسنا من الصوفية  
سمع من ابن المقبر عوا الى طراد وسمع من ابن الجيزى بمكة الاربعين العقبة  
وعندها من الاجزاء ومولود بمكة يوم الاثنين في عشر ربيع الاول  
سنة ست وعشرين وستمائة ولى منه اجازة . **ربيع الاول**  
وتوفيت زينب بنت الشيخ عز الدين ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ اى عمر من قدامه  
زوجته الشيخ محمد بن الاموى يوم الاربعاء عصر النهار الثالث من ربيع الاول  
ودفنت يوم الخميس بفتح قاسيون سمعت من خطيب مرداوا اجازت لنا .  
وفي يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول توفي شيخنا الشيخ المقرئ الصالح حسن  
السراج الحلبي الملقب بالكلاسة ودفن بمقبر باب الصغير وكان صالحا

تجده في التلوة ومواظبا على الاقرا وقراه الختم في ليالى الجمع بمكانه  
بالكلاسة وعمره وولى في اخر عمره مشيخة الخانقاه الشهابية وصلى  
الذى لفتى القرآن العظيم . وفي يوم الجمعة خامس ربيع الاول توفي الشيخ  
الصالح المقرئ محمد بن الشوق الحارثي المقيم بقبر الست بقريه راوية  
ودفن هناك وكان مقربا بحسن الصوت طيب النغم بليغ الهند على خدر  
وسداد وطريقه مرصيه عاش نحو ستين سنة . وفي ليلة الاحد سابع  
ربيع الاول توفي الصدر الرئيس الفاضل شرف الدين محمد بن الصدر شمس الدين  
سميد بن محمد بن سعيد بن الاثير الكاتب ودفن من الغد بعد الظهر بفتح  
قاسيون عند والده وكان شاعرا حسنا عاقلا ساكنا وقورا وخلصه الله  
من بلاد النار ومن اسرهم ومن علمه بالرجوع الى الوطن والعود الى منصبه  
ثم اصيب بوالله وترك له ميراثا جيدا فادركته المنية ولم يمتنع به وطال  
مرضه ومات على طريقه حيد . وفي يوم الجمعة بالى عشر ربيع الاول توفي  
الشيخ عثمان بن الشيخ اسمعيل بن علي بن حسين الخالوي ودفن يوم السبت  
عند والده وعمره ثوبه المولدين بفتح قاسيون كان رجلا حسنا حليما  
المشجعة بعد والده وعمره طريقتة وكان فيه كرم ومروءة وتيكل من  
الام الفقرا وادركته المنية شابا . وفي يوم الاحد رابع عشر ربيع الاول  
توفي الشيخ العدل الامين جمال الدين احمد بن الشيخ عز الدين عمر بن عمر بن  
ابى بكر بن عبد الله بن سعد المقدسى الحنفى ودفن بفتح قاسيون وكان  
عدلا معروفا واتباعا عارفا بالشروط وله معرفة بالحساب وامر الصوارى  
لنا عن خطيب مرداوسع الكثر بالجبل على مشايخ الجنايله وله اجازة من  
سبط السلفي وجماعة في سنة ثمان وستمائة . وفي يوم الاحد اخر النهار  
رابع عشر ربيع الاول توفي الشيخ الصدر شهاب الدين محمد بن ابي حنيفة  
الحداني الاصل عرف بابن الحنفى ناظر ديوان السكر ودفن يوم الاثنين



في قاسيون وكان معروفا بالامانة والمروءة **رحمن العشر** وفي  
يوم السبت العشر من ربيع الاول توفي الشيخ المفزي ابو عبد الله محمد  
قاسم بن الاجر الحلبي امام مسجد بابل من الاساقع رضي الله عنه داخل  
باب الصغير ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الصغير خلف جامع جراح  
ولان روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع الكثير بسبق وسمع بالقاهرة  
عن الشيخ عبد اللطيف وبالا سكندرية من احمد بن الحجاز ابن العماد  
ولان يقرأ صوت حسن وينشد شيئا من شعر الصوفي **ولما مات**  
الشيخ زين الدين الفارسي كان نائب السلطنة قد وافق لاشت بعض البلاد  
القلية فانزل سفره باذرعات والبقار غاب ثلاث جمع فلما وصل  
تكلم الناس معه في مناصب الشيخ زين الدين في الشاميه ودار الحديث  
للشيخ كمال الدين ابن الشرقي **وعنه** الشيخ كمال الدين ابن الزملائي الناصح  
موصيا عن ابن الشرقي وعنه الخطابة للشيخ شرف الدين القزاري وامر  
بالامانة والخطابه فباشروا خطبة محققين ولازم الامامة عشر ايام  
واما المدارس فاشتغلوا بكتابه نواقيعها فوصل البريد من القاهرة  
يوم الاحد منتصف ربيع الاول وبعده تعليل جميع جهات الشيخ  
زين الدين للشيخ صدر الدين ابن الشيخ زين الدين وكيل بيت المال وكتاب  
بالقاهرة مضافا الى ما كان يملك من المدرستين فعمل عليه نائب السلطنة  
وشق على الناس خروج الشيخ شرف الدين القزاري من منصب الخطابة  
بعد بشارته وعمل سهرته وجوده قرأته وحسن ادايته فلما كان  
بكره الاثنى الثاني والعشرين من ربيع الاول وصل صدر الدين على  
البريد الى دمشق وتلقاه جماعه وحضر عنده نائب السلطنة بالقصر  
واقبل عنه فاصد الجامع المهور عقيب الظهر ففتح له باب دار  
الخطابه فدخلها وحضر المنيون والمودون والقراء الناس

على العاده فلما حضرت العصر صلى بالناس وتوفي بياض الامانة فظهر  
جماعه التالين من خطابه واجتمعوا بنائب السلطنة فنعته من ذلك  
ورسم له بالمدارس الثلثة ودار الحديث فباشرها يوم الاحد الثامن  
والعشرين من ربيع الاول ثم وصل توقيع سلطان للشيخ شرف الدين  
القزاري بالخطابه فباشروا الجمعة سابع عشر جمادى الاولى وحل  
عليه ثامن جمادى الاخره وكذا كانت رعت من صدر الدين الشامي  
البرائيه للشيخ كمال الدين ابن الزملائي فباشرها في منزل جمادى الاولى  
واستقل صدر الدين بمدرسته التي بمدين ودار الحديث وشكت  
القضية **وفي** شهر ربيع الاول توفيت ام علي حبيبته بنت الشيخ تقي الدين  
احمد بن الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي  
ابن سرور المقدسي ودفنت بالجبل ولان تسميها صالحه لا تخرج من بيتها  
اصلا واوديت في زمن القطار ودفنت عريانه وصبرت واحتسبت  
وهي زوجه الشيخ شمس الدين ابن الشيخ ابو عمر سالها عن مولدها فذكرت  
انها ادركت من حياه والدها نحو من اربع سنين ومات والدها سنة  
ثلث اربعين وسماهيه وسميت من اليلدا في جزا بن عرفه سنة احدى  
واربعين وسماهيه وسميت من والدها ايضا واجازها الاشرفي وان  
القيطي وجماعه **وفي** شهر ربيع الاول توفي ابو محمد عبد الرحمن بن عمر  
ابن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع الهروي المعروف بابن العجمي وعرف  
بجهل ودفن بالجبل ولان فقيرا ملازم المسجد القاصي شقير روى لنا  
عن الشرف المرسى ولانت وفاته في اليوم الذي توفيت فيه حبيبته زوجه  
الشيخ شمس الدين ومولده تقريبا سنة سبع وثلث وستمائة بالجبل  
**وفي** يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الاول توفي شيخ الدين محمد بن  
الرشيد داود التاجرو ودفن باب الصغير وكان ذا أثر وقارب عنه



بما كان يوم الف درهم راوى ذلك ماله في رجوع الدين وفي يوم السبت  
آخر النهار السابع والعشرين من ربيع الاول توفي القاضي كمال الدين  
ابو الفتح موسى بن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن  
خلكان بن يحيى قاسيون ودفن يوم الاحد عند قبر والده سمعته  
بعلبك احاد من جيران عرفه عن الجليل الحارثي وله امان والسبط  
وكان رجلا عاقلا ذكيا عارفا بالامور ودرس بالمدرسة الحسينية في  
جاء والده وبعده ملك وولى نظره عن الرواوس الحكيمه ومولده  
اول يوم السبت حادى عشر سنة احدى وعشرين وستمائة بالقاهرة  
وفي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الاول توفي الامير ناصر الدين  
محمد بن الامير الكبير علم الدين بن محمد بن عبد الله الخطيب الصالحى ودفن  
من القديريه والده بالجلد وكان من قدي الحلقه وفي ربيع الاول  
مات في الحج علا الدين علي بن عبد القادر بن علي بن يوسف الكنانى  
خطيب ادى اعدا صاحب الحج تولى الدين عبد الساتر بن عبد الحميد بن  
وذكر انه سمع من ابن الزبير بن ابي عبد الله البخارى بدار الحديث  
ثم مرض وافتطح وكان رجلا جادا وعنده كلام في العقائد واقام مدة  
بمصر باب الصغير بالمكان الذي بناه كشتغرى الشمس ومولده سنة  
اربعمائة وعشرين وستمائة وفي العشر الاول من ربيع الاول توفيت  
ام محمد بنت الفقهاء بنت الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف  
خطيب بيت الابار بالقريه المذكوره ودفنت بقرية قباله الجامع  
من عمها الامير الجليل عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الخطيب من فوق الدين  
بعد ولم تبلغ الثمانين ولكن قاربتها فان سماعها حصر سنة تسع  
وعشرين وستمائة وفي ربيع الاول توفي كافر بطنا جماعه منهم  
الدين علي بن الشمس محمد بن عثمان شيخ القريه وله سبعون سنة

واسعد الشعبة بن اجيه شابا كريما محبوبا وتأسفوا عليه والجمال  
ابن الحلبي من اعيان القريه شيخا والفقيه ابراهيم بن القاسم وكان  
حفظ النبيه على الشيخ تاج الدين وام مسجد القاعه وفي شهر ربيع الاول  
او اخر صفر توفيت سمات بنت جمال بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق  
الحنبلى ودفنت بالجلد روت لنا عن خطيب مرداوسا لها من مولدها  
فذكرت انها رصيعه جمال الدين احمد بن العزيز وذكرت انه ولد لوالدها  
ثلاث بنات سماهن اسماء هي الثالثة منهم ولم تدرك اللتين قبلها  
**ربيع الاخر** في يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الامام  
الراشد بلال الدين علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندى الحنفى شيخ خانداه  
خاتون وخانقاه السبليه ودفن من يومه بالجلد بقرية ابن الخطيب  
وكان شجاعا يلج الهية عليه سكنه ووقار وعنده فضيله وله كلام  
حسن وخطه جيد ونسخ بخطه وكان كثيرا الاشتغال بالعلم والعباده  
والطالعه واهتمه عليه في امور دينه ودينياه وفي ليلة الاحد سادس  
ربيع الاخر توفي الشيخ نجم الدين ابراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى المقدسى  
المعروف بالعقرباني الشاهد تحت الساعات ودفن من القديريه  
جلد قاسيون ومولده سنة عشرين وستمائة تقريبا ونبطه عصم  
سنة ثلث وعشرين وستمائة وروى جيران عرفه عن البلداني سمعه منه  
سنة ثلثين وستمائة وسمع ايضا من النجم بن سلام وغيره وروى والده  
الاربعين الاجريه عن يحيى الثقفي وفي يوم الاثنين الحادى والعشرين  
من ربيع الاخر مات عز الدين قاسم بن مويلا الدين احمد بن محمد الدين محمد  
اسماعيل بن عثمان بن عساكر وكان كاتبنا جادا خدما في الدواوين وسمع  
الحديث على جماعه ولم يرو شيئا وفي يوم الاحد العشرين من ربيع الاخر  
مات الامير الكبير عز الدين ابيك الحموى الذي كان نائب السلطنة



ثم نقل الى مصر فمقي بها مدة ثم قبل موته بنحو شهر نقل الى نيا به  
السلطنة بحضرة فاقام بها اياما وكانت وفاته هناك وحمل الى ترينه  
بفتح جبل قاسيون بالقرب من زاوية الشيخ محمد بن قوام البالي وعمل له  
عزاء بعد دفنه بها وكان امير اكبر اشجاءا مقداما دينيا كثير التلاوة  
عارفا خيرا . وتوفي في ربيع الآخر بحماه عماد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن  
سعد الله بن جماعة الكشاني الحنوك اخي قاضي القضاة بدر الدين وكان  
رجلا حيدا سمع من ابن البرهان بالقاهرة وجلس له مشقة مع الشهود من  
وكذلك توفي في ربيع الآخر المذكور بحماه الصدر مجيب الدين محمد بن الشيخ  
شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيرة وكان ولي ببلده نظير  
الدبوان . ومات بعلبك الشيخ موفق الدين ابو محمد عبد السلام بن القاضي  
الامام تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد البعلبكي في ثاني شهر  
ربيع الآخر وكان من اعيان العدول بعلبك روى عن ابي سليمان  
ابن عبد الغني المقدسي وظهرت جماعة بعد موته على صفته بنت عبد الوهاب  
القرشي بحماه ومولده في مثل من رجب سنة ست وثلاث وستماية  
بعلبك . وفي اخر يوم من شهر ربيع الآخر وهو يوم الثلاثاء مات شيخنا  
محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر من اهل الصلحية ودفن  
من بومه وكان اجرا بالماجين وسمع من خطيب مردلسد اسببات  
الرازي وغير ذلك ولم نسمع عليه شيئا . وفي يوم الجمعة الخامس  
والعشر من ربيع الآخر توفي الشيخ الامام العالم الصدر الكبير فتح الدين  
ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القرشي  
الحزومي الخالدي المعروف بابن القيسراني بالقاهرة وكان شجاعا جليلا  
فاصلا اديبا شاعرا مجيدا وولي الوزارة بدمشق ولم ينزل موقعا بالدار  
المصرية من اعيان الجماعة وعنده فضيلة وله اشتغال بالحدس

وتخصيله وصنف اسماء الصحابة المذكورين في الصحيحين وترجم لهم  
وروى شيئا من حديثهم باسائيد في مجلد من وها وقف المدرسة الناصرية  
بدمشق وكان يذاكر باشيئا حسنة مذاكره جيد متقنه اللفظ  
والمعنى الى ان توفي كتب الناس عنه قدما من نظمه ومن روى عنه في محبة  
الحافظ شرف الدين الدنياطي وهو اخر من مات من شيوخه الذين ذكرهم  
في المعجم وكان سمع بحلب من ابن واحد وابن خليل وسمع بالقاهرة من ابن  
الجزيري ويوسف الساوي وابن الجباب وكان يقرأ بنفسه ويكتب الطبايع  
بخطه ومولده في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة ثلث وعشرين  
وسماية بدمشق وعنه عن الدين ابو طاهر محمد روى عن ابن طهرزد وكان  
وزيرا بدمشق للملك الناصر مات في رمضان سنة ست وخمسين وسماية وولد  
موفق الدين ابو البقا خالده كان وزيرا بدمشق في ايام نور الدين وارسله رسولا  
الى مصر وسمع من ابن رفاعه والسلفي وكان كاتباً مجيداً لخير الخط  
مات سنة ثمان وثمانين وخمماية وابوه ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير  
ولد بكا سنة ثمان وسبعين واربعماية فلما استولى الفرنج عليها انتقل  
الى حلب وكان شاعرا كثر له ديوان وكان يعرف بالخيوم والهيبة سمع منه  
ابن السمعاني وابن عساكر مات بدمشق في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسة  
واصلهم من قيسارية الشام . **محمد بن علي** في ليلة الثلاثاء سابع  
جدي الاولى توفي الشيخ زين الدين احمد بن العدل تميمي الدين حشيش بن عباس  
ابن عديان الكشاني عرف بابن المناد بلي وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المحمدي  
ودفن بفتح جبل قاسيون روى شيئا يسيرا عن ابن مسله وكان رجلا حيدا  
ليل الخالطة للناس مواظبا على الصلوات في الجامع . وفي يوم الجمعة  
عاشر جدي الاولى توفي الحاج الدين معتوق بن مسعود بن عبد الله السمساطي  
الناسخ الفقيه الشاهد . وفخر الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العيش



الانصارى. وفي يوم الاحد ثاني عشر جدي الاولى مات عماد الدين اسمعيل  
ابن ابراهيم بن سلمان بن حبيب النابلسي ثم الدمشقي انما الشيخ شمس الدين ابن  
غانم ودفن بالجبل وكان نقيب المدرسه الظاهرية وهو ذنابا بالجامع وشهد  
تحت الساعات. وفي هذا اليوم وصل البريد باعادة الشيخ جدي الى بيته  
قلعه دمشق. وتولية الامير سيف الدين الجوكندار نيابة السلطنة  
بمحضر عرض عن الامير عز الدين الحموي. وفي اوائل جدي الاولى مات الشيخ  
عمر بن كثير بن حنظل القيسي خطيب القريه من علم بصرى وكان  
فاضلا لغويا شاعرا كتب عنه هناك من شعره محضر الشيخ باج الدين  
وفي جدي الاولى توفي الشيخ احمد بن عمر بن يحيى الصوفي المعروف بخدمة اولاد  
القاضي محي الدين ووجدت سماعه على ابراهيم بن خليل ولم يحدث شي.  
**جدي الاخر** في ثمان جدي الاخر مات الشيخ الفقيه الامام العالم  
الراصد الورع شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحاج عبد الكريم بن محمد بن  
ابن الشجاع الشافعي عديبه صنفه وكان اقام بها مدة في اخر عمره وكان  
فاضلا من اعيان الفقهاء وله مشاركه في المقررات والاصول والحديث والفقه  
وترويه طويلاه ولزم الطريقة الحمديه ولم يزل في ازدياد الى ان مات  
وكان شيخ الكثير من اصحاب المشوع وان طبرزد وحصل النسخ وكتبه وفرا  
وحدث. وفي يوم الجمعة ثامن جدي الاخر ختم ابن محمد القرآن العظيم  
واجتمع لذلك جماعه بالجامع المعجور وصل التراويح في رمضان من هذه  
مستهدا من عروم وختم ليلة السابع والعشرين وحضر جماعه من الاعيان.  
وفي العشر الاول من جدي الاخر مات شرف الدين ابراهيم بن علي بن محمد المصري  
الذي كان على ديوان البيوتات وكان ابن اخ الشيخ عز الدين الاربلي باب  
القاضي عز الدين وكان مصاهرا لجمال الدين ابن العطار. ومات فيه ايضا  
الشهاب احمد بن طاهر بن العفيف بن ابي الوالي باب العيد. وفي

هذا الرجل بن كثير بعد هذا التاريخ

يوم الاحد عاشر جدي الاخر توفي الشيخ الاجل المحدث ابو محمد عبد الحافظ  
ابن عبد المنعم بن عازي بن عمر بن علي المقدسي من اهل الصالحية ودق بكن  
يوم الاثنين سبعة قاسيون وكان شيخ الكثير على الحافظ ضياء الدين ومن بعده  
الشيوخ ونسخ الكثير لنفسه والناس ثم انه بعد ذلك كتب الشروط  
وارتقى بذلك في ايام الشيخ شمس الدين ومن بعده من قضاء الخابله وكان  
يكتب خطا حسنا ومن شيوخته المرسى ومكي بن علان وخطيب مرداوان  
مسلمه والصدر البكري والبلداني واسمعيل العراقي وابراهيم بن خليل  
والعادي النحاس وسبع حبل والقديس وكان يضبط اسما الشافعيين  
وبكت الطبايق. وفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر جدي الاخر توفي ناصر الدين  
محمد ولد جمال الدين ابن النحاس والي دمشق كان محضر جمع كبير وعمل  
عزاه بكنه الاربعاء جامع جراح. **رجب** وفي يوم الاحد سبعة  
رجب مات الحاج ابو الفتح نصر بن ابي الصنوبر احمد الصمراوي الزيداني  
ثم الصلحي ويكنى ابا علي رضي الله عنه هذا اليوم ودفن بكن قاسيون  
سبع صبيح البخاري من ابن الزبيدي وهو رجل جيد مولده سنة عشرين  
وستمائة تقريبا او بعد ما قيل بسبع قاسيون. وفي يوم الاثنين  
ثاني رجب طافوا بالمجدل الحاج واخرجوه من القلعة على العادة واحتفل  
لامر اكثرت من العادة وتوفرت فهم الناس على الحج. وفي يوم الاسر  
تاسع رجب توفي الامير الكبير ركن الدين بيبرس التتلاوي مشد الشار  
وصل عليه الظهر بالجامع ثم يسوق الخيل ودق الجبل تحت تربة الطوشي  
بدر الدين الصواني بعد اراض مختلفه اصابت به وكان مشهورا بالظلم  
والعسف ونزع الناس بموته. وفي يوم الثلاثاء ثاني **شعبان**  
مات الشيخ الصالح تقي الدين محمد بن محمد بن علي الجزري اخو شهاب الدين احمد  
هو شمس الدين بن المجدل الجزري وكان صالحا خيرا من اصحاب الشيخ شمس الدين الجبل



زليخة الخيس وابي شعبان مات الشيخ محي الدين محمد بن الشيخ تقي الدين  
ابن ابي محمد بن ابي القتيح بن ناصر المقدسي ثم المصري وصلى عليه ظهر  
الجمعة جامع دمشق ودفن في جبل قاسيون عند والده روي ان  
ابن رواج وابن الجيزي وكان قريبا و يعرف طرفا من الخي وكان متوددا  
للناس فاضا الحقوقهم وكان يشغل المتدين في العربية وكان حسن  
التعلم ويقرى القرآن ويولد سنة ثلث وتسماية بمصر وفي يوم  
الجمعة خامس شعبان توفي شيخ الدين محمد بن احمد بن ابراهيم اخي  
تقي الدين عبد الحميد بن الشراحي ودفن باب الصغير وكان فقيها بالمدن  
القمية وفي عشية السبت سادس شعبان توفي الشيخ العدل الفقيه  
رضي الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن منصور البخاري الحنفى وصلى عليه  
ظهر الاحد بالجامع ودفن في قاسيون وكان عدلا ولما تاملت  
كت الحكم للقاضي حسام الدين الحنفى ملكه وكان يدعى بريس حلقه  
بمنصور الحنفية بالجامع وله من وعده كفاه ومعرفة وفي  
يوم الخميس رادى عشر شعبان بس الخلع السلطانية الامير الامير  
شرف الدين قيران وباشا الشد الشام الخوس عوضا عن التلاوي  
وكان وصل قبل ذلك يومين من الفتوحات ونزل بدار صاحب  
وفي هذا اليوم ايضا بسر طعه نظر الجامع الشيخ ناصر الدين بن عبد  
وحسين بها في الديوان وتكلم عنده الشهاب المقرئ وقد كان يمشي  
الطريق قبل ذلك نحو شهر منذ عزل الشيخ كمال الدين ابن الشريفة  
وفي شعبان توفي علا الدين علي بن احمد بن برق اخي الامير سيف الدين  
وكان دينيا خيرا كثير التلاوة حسن السمعة في عشرة السبعين وفي  
ثامن عشر شعبان توفي المحدث ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن  
المعروف بن سلة بالقاهرة وكان محدثا ثريا على مذهب ابن حزم

والظاهره وكان موته باليهارستان المنصوري **شهر رمضان**  
وفي النصف من رمضان مات جمال مياض الزرعى رفيقا بالمدن المشهور  
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من رمضان توفي الشيخ ابو محمد بن الفهم  
ابن يوسف بن سعد النابلسي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان  
رجلا صالحا سمع من القاضي ابي نصر بن التبرازي وعبد العزيز بن الدجاني  
وغيرهما واجاز الداهري والدينوري والسهروردي وعبد اللطيف  
ابن يوسف البغدادى وغيرهم ومولده في سنة سبع وعشرين وستمائة  
ب حلب وفي شهر رمضان مات الحاج علي بن عالي الهذلي الكوفي  
ودفن باب الصغير وكان دينيا صالحا في عشرة الثمانين وهو من اصحاب  
الشيخ شرف الدين ابن الرومي وفي شهر رمضان توفي بحلب الشيخ  
نظام الدين ابو سالم محمد بن الشيخ العالم نجم الدين علي بن علي بن  
اسفنديار البغدادى كان شيخ الخانكاه الحاصدية ظاهر دمشق  
كان والده وسمع من كمال الدين ابن طحمة رساله الفقهى ولم  
يحدث وكان حسن الخالطة والمعاشره يلبس الهبة طريفا عنده  
فضيله ومعرفة ووعظ بجامع دمشق ولم يستمر على ذلك وفي  
ليلة الثالث والعشرين من رمضان توفيت ام محمد بنت الشيخ محمد  
ابن عبد الله الظاهري الحلبي بالقاهرة اخت الشيخ جمال الدين وولنا  
عن ابراهيم بن خليل وكان تزوج بها قيران الناصري وسجن الشاركي  
توات بذلك كتاب فخر الدين ابن ابيها بمدينته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى الشيخ علي البخاري الفراهي فمعه فيه بموتها في التاريخ المذكور  
وفي يوم السبت ثامن عشر رمضان وصل الى دمشق ثلاثة الاف فارس  
من الديار المصرية مع ثلثة من المقدمين ابراهيم وسنقر شاه  
المنصوري والصواي وخرد من دمشق القافارس وقدم عليهم



الامير سيف الدين بهادر اص و سافر الجميع من دمشق ما بين عشرين رمضان  
ووصلوا اجماعا وترجع معهم التائب بها الامير سيف الدين ففتح بصرى  
والامير سيف الدين اسند من بصرى طرابلس والامير سيف الدين  
الجوكر دار بصرى حص والامير شمس الدين قراستغفر بصرى ط  
وتوجهوا كلهم من حلب سوى بهادر اص فانه اقام بها امرضا صاب  
ودخلت فرقة منهم حجة ففتح الى بلطية وقلعه الروم وفرقة اخرى  
دخلوا الدربند قناروا ونهبوا ونازلوا اقل عدون وحاصروها واصلوها  
يوم الخميس الثالث عشر ذى القعدة بالامان ودقت البشائر بدمشق لذلك  
ووقع الاتفاق مع صاحب شليس على ان يكون المسلمين من مخرجهم  
الى حلب وللازم من هذا التمر وان يحلوا اهل سنتين وقلع حاصره  
من اعيان الارمن وامراهم ودخلت العساكر الى دمشق في الحادي  
والعشرين من ذى الحجة ومعهما من اسرى الارمن من اعيانهم ورجل  
المصريون من دمشق الى القاهرة صحبه امير سلاح في التاسع والعين  
من ذى الحجة **شوال** وفي يوم عيد الفطر يوم الخميس  
مات في الدين احمد بن من هذا اخو شرف الدين ودفن من الغد بالجبل وكان  
من الكتاب المشهورين وفي يوم السبت عاشر شوال توجه الدرك  
الى الحجاز الشريف من دمشق واميرهم الامير فخر الدين اجماعا الظاهر  
وتوجهت معهم وفصلت فرقة الحج عن ائمة رحمة الله تعالى وقرات  
في هذه السفرة على عشرين شيخا اكثر من اربعين جزا منها جرحين  
بالدرك وجزا من عرفه بالمدن النبوية وبمكة الحامس من المزيان  
وجز مطين وجز القزاز والثمانون الاجرية وفوايد المدينة بحرج  
ان تدرك لان الجيزي والثاني من الحامليات والاول من الثقفيات  
ومشفي منها والاربعون الشفيه وفي يوم الثلاثاء سابع شوال توفي

83  
شرف الدين عبد الحق بن عباد بن عبد الحق السعدي ودفن بالجبل  
وكان مواظبا على خدمه الملك السعيد وبعده لان في خدمه وليد  
الملك الكامل وكان سمع من ابن عبد الرايم وعمر اليرباني وصدقت قرات  
عليه انتخاب الطبراني لابنه على ابن فارس وفي شوال مات  
غازان محمود بن ارغون بن ابغا ملك التتار صاحب العراق وديار بكر  
وحراسان وقتل ان موته كان في رابعة وقلع في طادي عشر وقلع  
في الثالث عشر وكانت وفاته بالقرب من هذان وعمل الى ترشه بظاهر  
نهر بزرمان سمي بالشام فدفن فيه وكان بين موته ودفنه امد عشر  
يوما ويقال انه شتم ووصل خبره الى دمشق في ذى القعدة وخطب  
الحزب بنار غوث اخي غازان بعد موته اخيه وذكر ان الخطبة  
اقامت له في خامس عشر شوال بسطار ولقبوه السلطان غياث الدين  
خدا يند اجماعا وفي يوم الاثنين سابع عشر شوال باشر الوزان  
بالديار المصرية الامير ناصر الدين محمد الشنقي عوصا عن الامير عمر  
البغدادى بسبب توجهه الى الحجاز الشريف ولاء ذلك الامير  
سيف الدين سلار بالبركة قبل رحيله الى الحجاز الشريف  
وفي شوال توفي الصفي احمد بن يوسف بن جعفر القواس قرا القرا  
على الزواوي وكان كثير البيع والشرا في الكتب وكان دينا متواضعا  
من اصحاب الشيخ عبد الله القاروث وفي يوم السبت ثالث شوال  
توفي صبيح عتيق نصير بن بابا اليماستان المصوري بالقاهرة سمع  
من بعض اصحاب الخشوعي **ذو القعدة** وفي يوم  
السبت تنصفت ذى القعدة توفي القاضي الفقيه شمس الدين ابو محمد  
سلان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحنفي وكان نائب الحكم مدة  
طويلة بدمشق ودرس بالظاهرية وغيره وناوب ايضا بالقاهرة



لما توجه اليها في الجمل وكان جلابار ذا ضلالمات واضعاعا وفي يوم  
الاحد السادس عشر من ذي القعدة توفي الصدر علا الدين علي بن  
عبد الرحيم بن ابي صالح بن ارجل وكان فاضلا اديبا كاتباً وله نظم حسن  
وسمع بقراءتي بالقدس وترك الشيخ صفى الدين الهندى شيخه الشيخ  
نوليا القاضى تقي الدين عبد الكريم بن قاضى القضاة محيى الدين محيى بن الزكي  
وجلس السجيا طيه يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذي القعدة وحضر  
عنده قاضى القضاة نجم الدين وعزالدين ابن القلانسي وعزالدين بن ميم  
والمتسبى وجماعه وفي يوم السبت الثانى والعشرين من ذي القعدة توفي  
الشيخ صدوق بن ابى التزيه الطاهريه بسجده زنبور وقت صلاة الصبح  
فمات في ساعته وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي  
عماد الدين داود بن علي بن احمد الشيباني الحريري بسوق المطرزين وكان  
رجلا جادا سمع الحديث بنفسه وكان له ثبوت واجازات وروى شيئا يسيرا  
عن ابن ابي اليسر عن الحسن بن علي وفي يوم الثلاثاء دى عشر ذي القعدة  
وصل الى دمشق من التار مقدم الفاسم جنى كل من البابا وصحبه نحو  
من عشرة وكان مقامه بالقرب من بلد وكان كاتب صاحب مصر وصلى  
هو واصحابه الجمعة بالجامع المعمر وتوجهوا بعد ذلك الى القاهرة  
**ذو الحجة** وفي يوم السبت السادس من ذي الحجة توفي القاضى الفقيه  
زين الدين عمر بن منصور بن ضياء الاذرى الشافعى وكان فقيها فاضلا  
اصحاب الشيخ محيى الدين النواوى وولى القضاة ببعض اعمال دمشق وسمع  
جماعه وفي هذا اليوم ايضا توفي محمد بن جلال الدين احمد بن عسكر بن  
شداد الزدى وكان صبيبا نبيا تزلوه في اماكن والده بعد موته فلم تطل  
مدته وفيه ايضا قدم القاضى جلال الدين ولد قاضى القضاة حاتم  
الحنفى من القاهرة وقد حصل ما سيم باسماؤه في المدرسه الخاتمة

وقضى له ما ارب وتوفي الفقيه المقرئ بدر الدين محمد بن حسن بن احمد  
ابن سيماء الحموي في يوم الاثنين ثامن دى الحجة بقرعة المشرفة ودفن من  
يومه بها حضرت دفته والصلاه عليه ومنزلته بكفر بطنا وكان ابو فائما  
بها ونشأ بها وقرأ على الخابورى وغيره وعاش نحو اربعين سنة وفي  
يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة وهو الثالث غممت السماء بدم  
واطرت مطرا كثيرا وفي العشر الاول من ذي الحجة توفي الشيخ محمد بن احمد  
ابى بكر بن ابي نصر بن الكركريه الاربل الخياط بالسما رستان بدمشق وكان  
تقيرا وروى لنا عن كبره حضورا وسمع من جماعه حضورا وسمعا وفي  
اوائل هذه السنة توفي البدر ابو يوسف اولون بن سقير بن عبد الله الحراني  
النشار عتيق بن تميمه شغرا الاسكندرية ودفن هناك وكان توجه الى  
الديار المصرية في الجمل واقام هناك واشهد الى الاسكندرية وعمل  
صنفته فادركه اجله هناك رحمه الله وروى لنا عن ابن عبد الدايم وفي شهر  
ربيع الاول من هذه السنة اخبر موت الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد بن  
عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحى وان موته من نحو  
شهره كان رجلا جادا مولده سنة اربع وخمسين وستمائة بقرى وروى لنا  
عن ابن عبد الدايم وسمع من جماعه **سنة اربع و سبع مائة**  
**المحرم** في منهل المحرم توفي الشيخ الامام ابي بن الدين ابي المعالى محمد بن الشيخ  
قطب الدين ابى بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد  
ابن اليموت بن القسطلاني المكي بها ودفن بالمعلا وكان شيخ الحديث بالحرم  
الشرى وله بيت وصلاح وفضيلة قرأت عليه اما ديث من الثقيات عن  
ابن الجوزى وهو مريض بالاسهال ولم يملكه حضور الموقف واستمرضه  
بعد رجولنا اياما ومات وصل عليه بالقاهرة في يوم الجمعة تاسع عشر  
محرم الاولى من هذه السنة **صفر** وفي اول يوم من صفر دخل



الحاج الى دمشق وابيهم الامير محمد بن محمد بن جعفر الانصاري عرف بابن  
 ثالث صفه توفي الشيخ الفقيه صفى الدين ابو صالح بن الخطيب صاحب  
 الحسين بن الحسين بن زياد بن خطيب راس العين ويسمى بالحاج ايضا وقد  
 يورث البت بمقبر باب الصغير جوار مقبره بلال رضى الله عنه وذلك في  
 وصوله من الحجاز الشريف حدث بالاجاز عن القاضي زين الدين الانصاري  
 قاضي حلب وذكر انه سمع من والده وكان ابو يروى عن ابن شريكه ان  
 طهر زو وكان امام مشهور راس درب الحجر داخل باب شرقي من مد اربعين سنة  
 وبقية بالمدرسة العادلة الصغرى وغيرها ومولده سنة ثلثين وستمائة  
 بمدينه راس عين وفي يوم الثلاثاء بالتثنية عشر صفر توفي الشيخ الصالح المحدث  
 الفاضل بقية السلف نور الدين ابو الحسن علي بن مسعود بن يوسف بن علي  
 الموصل ثم الحلبي بالمارستان الصغير بدمشق وصلى عليه الظهر بالجامع و  
 بلغ قاسيون قبالة زاوية الشيخ ابي قوام البالي وحضر دفنه رحمه الله  
 وكان رجلا صالحا من المشهورين بطلب الحديث وكتابه وقراته من عشرين  
 سنة روى عن ابن واحد وابراهيم بن خليل واصحاب البوصري واصحاب  
 الحشوي وغيرهم سمع الكثير بمصر ودمشق وحلب وقرأ الكتب المطولة  
 مرات وعاش سبعين سنة وفي الثامن من صفر توفي صاحب زين الدين  
 احمد بن صاحب محمد بن محمد بن صاحب بن الدين علي بن محمد بن سليم القرد  
 بابن خناب بمصر وكان فقيها دينيا كبيرا القدر رفيع الشأن وروى عن  
 سبط السلفي ووصل خبره الى دمشق وصلى عليه بجامعها يوم الجمعة  
 من ربيع الاول وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من صفر توفي  
 الشيخ احمد بن خليل بن فارس الخطيب الصغرى المعروف بخدمة بن صفر  
 ودفن اخرا في مقبر باب الصغير وهو في عشرة المستين وفي يكن  
 الحسين بن صفه توفي الشيخ الفقيه العدل المقرئ علا الدين ابو الحسن علي

الشيخ جمال الدين عثمان بن يوسف بن محمد بن جعفر الانصاري عرف بابن  
 الرسام ودفن بعد الظهر بمقبر باب الصغير بالقرب من صفة الصحابة رضى  
 عنهم روى لنا عن المرسى وغيره وسمع من جماعة منهم راجع الدين ابن ابي جعفر  
 وعبد الله بن الحشوي وعبد الملك بن عبد الكافي وابراهيم بن خليل وغيره من  
 الحاج والعز من قضاة وكان رجلا جادا اجلس مع الشهود وبنوب اشرف  
 المساجد عن محمد بن محمد بن عساكر وجمع الى بيت الله الحرام ومولده في حادي عشر  
 في الحجة سنة ثمان وثلثين وستمائة بدمشق وفي سابع صفر توفي الشيخ  
 الامام علم الدين عبد الكريم بن علي بن عبد الانصاري الشافعي المعروف بالعراق  
 بالقاهرة وكان شيخا فاضلا مدرسا يوفى التيسير وعينه من العلوم في  
 الناس مدته وجاوز الثمانين وكان والده من اهل الاندلس من تليد بقر  
 غر الطه وفي صفر توفي من ولد محمد بن عبد المهيمن وكان ناظر  
 الصناعة بمصر وولي ايضا نظرها بمط وكان والده بمحسب مصر  
**ربيع الاول** وصل الحديث واخر ربيع الاول الى دمشق المحروسة  
 برافاه الشريف الكبير الامير محمد بن محمد بن حماد بن شيخه الحسيني  
 صاحب المدينة النبوية على سلكها افضل الصلاة والسلام بها وصلى عليه  
 بدمشق يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الاول وكان شيخا كبيرا  
 في اخر عمره وقام بالامر عنه في حياته وله الامير ناصر الدين ابو عامر منصور  
 وفي يوم الاحد الثالث عشر ربيع الاول ابتدى بذكر الدروس والحديث والقرآن  
 بالجامع الحاكمي بالقاهرة الذي جرده بعد الزلزلة ووقف عليه الامير الكبير  
 ركن الدين سبرس الجاشنكير المنصوري اما المدرسون للفقهاء فقهاء  
 الاربعة قضاء الديار المصرية وشيخ الحديث سعد الدين الحارثي وشيخ  
 الاقربا السبع نور الدين الشطنوي وشيخ اقرا العربية اثير الدين ابو حيان  
 وشيخ افاده العلوم علا الدين القونوي **ربيع الاخر** وفي



اخبرني له الاسعد الثالث من ربيع الاخر مات الشيخ الصالح ابو الفضل عيسى  
 ابن ابي محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن كتابي البخاري فادم مغارة  
 الدم وصل عليه ظهر الاشر بالجامع المظفرى ودفن بفتح جبل قاسيون  
 عند قبر شيخنا تقي الدين ابن الواسطي عمو بالتربة الموقية وكان شيخنا  
 حسنا سمع صحيح البخاري ومسنده الشافعي من ابن الزبيرى وسمع من ابن  
 اللقي الدارمي ومسنده عبد بن عبد واخرا الشيخ وسمع من ابن صباح والشيخ  
 الاوتلى وابن المقير والهداني وغيرهم وكان سهرلا في التسميع بحال الجهر  
 حسن الهيئة ومولده في شهر ربيع الثاني سنة خمس وعشرين وستمائة **و** في  
 ليلة الاثنين عاشر ربيع الاخر مات الفقيه الفاضل الصدر شمس الدين  
 ابن الشيخ الامام بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن براهيم الجعفي  
 عرف بابن المعيرل بدمشق ودفن بفتح جبل قاسيون وكان فاضلا كيسا  
 صاحب شعر وادب وفصاحة وبيان وله يبلغ الخبير من العمر وسمع من  
 جماعة **و** توفيت امه اللطيفة بنت الشيخ علا الدين ابن الزملا في يوم  
 الاثنين سابع عشر ربيع الاخر ودفنت باب الصغير وحضرها جمع كبير **و**  
 وفي يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاخر توفي جمال الدين يوسف بن العدل  
 شهاب الدين احمد بن محمد بن صالح بن العريضي بالقاهرة بالمارستان وكان  
 شابا من ابنا الثلثين وسمع مع كثير من ابن البخاري وغيره وكان ينهاذيا  
 فطنا حفظ البنية وغيره وتردد الى الديار المصرية وغيره في تحارة  
 فادركه اجله هناك **و** وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من ربيع الاول  
 توفي الشيخ الكبير المقرئ نظام الدين محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي  
 بالبيمارستان النوري ودفن يوم الخميس بمقابر الصوفية بمقابر الصوفية  
 دفنه وكان شيخا كبيرا يبلغ التسعين وكان كثير التلاوة لكتاب الله  
 تعالى واقام مريضا اخرجه بالبيمارستان سنة ثمان مائة وهو من اخر من

من اصحاب الشيخ علم الدين السخاوي قرا عليه القرائات السبع والشاطبية  
 وقرا ايضا بالاسكندرية القرآن العزيز على ابن الصفاوي وروى الحديث  
 عن شيخه السخاوي وعن ابن رواحة حلب وكان قرا القرائات ايضا وصرح  
 اخر عمر ومولده تقريبا سنة ثمان مائة وستمائة وقيل خمس عشرة بالموصل  
 وشا بتبريز واقام حلب خمس عشرة سنة وغالب اقامته بدمشق وذكر  
 انه سمع من ابن شداد قاضي حلب بالقاهرة **و** مات يوم الخميس العشرين من  
 ربيع الاخر عبد الرحمن بن محمد احمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار  
 المقدسي بفتح جبل قاسيون ودفنه وكان رجلا مباركا سمع من خطيب  
 مروا وغيره ودخل بلاد البحر بسبب الاسرى ومات عقيب وصوله  
 من هناك سمعا على اخيه عبد الله وعلى اخيه لامي بدمشق ولم يسمع منه  
 شيئا **و** وفي يوم الخميس السابع والعشرين من ربيع الاخر حضرت البشائر بدمشق  
 وذكر ان ذلك بسبب تحلة ولد ذكر السلطان الملك الناصر بن الملك  
 الناصر بن عبد الله تعالى **و** **جمادى الاولى** في يوم الاربعاء اخر  
 النهار عاشر جمادى الاولى توفي الشيخ الكبير المقرئ في كثر الدين ابو العباس  
 احمد بن عبد المنعم بن ابي القاسم بن احمد بن محمد القزويني الطاووسي الصفي  
 بخاقاه الشهابي طي وصلى عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية  
 وحضره خلق كثير روى عن ابن الخازن وعن ابن خلد والسخاوي وغيرهم  
 وحدث بالاجازة العامة عن الصمداني وغيره ومولده في شعبان سنة  
 احدى وست مائة بقزوين وكان شيخا من اعيان الصوفية حسن الاخلاق  
 قاضيا للحقوق منا هه القرآن العظيم وذكر لي انه قدم دمشق سنة  
 اربع وثلاثين مع ابن مرزوق وكان يصلي به ارسلا معه واوصاه به الشيخ  
 علم الدين السخاوي وذكر انه سمع بقزوين صحيح مسلم على ابي بكر السخاوي  
 وانه اجتمع بالرافعي صاحب الشرح الكبير وانه رأى السلطان علا الدين

السرخس وطبرستانيا بعد رسا في بغداد سنة



خوارزم شاه سنة خمس عشرة وستمائة • وفي يوم الثلاثاء سادس عشر  
جدي الأولى عقد مجلس لشيخ الدين أبي بكر بن بها الدين ابن خلدان عند  
نائب السلطنة حضره الشهاب بن كمال الدين ابن الزملائي وصدر الدين ابن  
الوكيل واتفقوا على أنه من بيت وهو فقير وقليل الاجتماع بالكا  
وان هذا الكلام الذي يبدوا منه من انواع الوساوس والسوداء  
ونائب هو عما كان يلفظه من أنه حكيم وأنه مخاطب ويزعم إلى غير  
ذلك • وفي سابع جدي الأولى توفي الشيخ الحاج الدين ابن الشيخ شمس الدين  
ابن الرفاعي بزاوية بطايع بقرية أم عبيد ودفن عند سلفه هناك  
وكان شيخ الأعمدة من طلبة طوبى له وبكى عنه في الإجازات للفقراء وصل  
الخبر إلى دمشق بذلك فضل عليه عجايبه في سابع رمضان • وفي يوم  
الأحد الحادي والعشرين من جدي الأولى توفي الشيخ الأجل صدر شمس الدين  
محمد بن الصدر الكبير علا الدين ابن الحسن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة بن  
ابن القلاسي بدار بفتح جبل قاسيون ودفن بعد أن صلى عليه ظهر الأحد  
بالجبل وحضره خلق كثير وكان من بيت كبير وورث أموالا كثيرة وتزوج بنت  
قاضي القضاة صدر الدين ابن سبي الدولة في شبابه وهو صاحب عام الزهد  
بالصالحه وكان محبا للفقراء والصالحين وسمع من السخاوي والقزطبي والفز  
ابن عساکر وابن سلم وغيرهم وحدث بسماعته وهو خال المولى عز الدين  
ابن القلاسي ومولده في الثالث عشر سنة ست وثلاث وستمائة بدمشق •  
وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من جدي الأولى مات الصدر الأجل فلان الدين  
محمد بن الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن شمس الدين المقدسي الحنفي وكان من مرض  
مرضه طويلا وكان ناظر العرب البرانية والخوانساري ودرس بها في كل  
لحظة من الأبرار ودخل في أمور الدنيا **جدي الحرام** وفي  
العشر الأول من جدي الآخر بلغني موت الفقيه كمال الدين قاض بن علي

ابن فضل الله الخالدي قاضي القضاة المعين هناك وله شرح جيد وفضيلة  
وسمعنا الحديث مات في عشر المحرم • وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من  
جدي الآخر توفي الشيخ الصدر الكبير العالم بجم الدين الحفص بن أبي القاسم  
ابن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن أبي الكاظم بن محمد بن أبي الطيب الرشتي الشافعي  
بدار داخل باب الفرج وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع ودفن بترابته بمقبرة  
باب الصغير وكان رجلا جادا مشكورا في ولاياته قاضيا لحقوق الناس  
يعود المرضي ويشهد الجنائز وتنقرب إلى الناس بما أمكنه بأشرف نظر المارة  
ونظر ديوان الخزانة ووكاله بين المال ونظر ديوان الخزانة السلطانية  
جمع له منها وكان مدرسا بالكرامية من نحو أربعين سنة وروى لنا عن المجال  
العسقلاني الأربعين الفاضلة بسماعه من منصور القزاق ومولده سنة  
الستين بدمشق بستمائة بدمشق • وفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من جدي  
الآخر توفي الأمير الكبير ركن الدين بدر بن عبد الله الموفق المنصوري  
بدمشق وحضره الأماة أجازته وذكرائه منصور بن عميق الملك الأشرف  
وكان نائب السلطنة بدمشق • وفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من جدي الآخر  
وصل الشيخ الصدر الكبير بدر الدين محمد بن فضل الله بن مجلي من بلاد التتار  
إلى مدينة دمشق وفتح به أهله وأخوه وأصحابه وكان أحد التتار  
سنة تسع وتسعين ماسورا ثم أن الله تعالى أطلقه وخلصه • وفي منتصف  
جدي الآخر رسم للأمير الكبير ركن الدين بدر بن علاء الدين بن علاء الدين  
المروسي فاقنع من ذلك وقال الأعفان أنه بأشرف يوم السبت العشرين من  
الشهر وصار هو والأمير سيف الدين بكتم حاجين كبيرين بدمشق • وفي  
يوم الخميس الرابع والعشرين من جدي الآخر استخضر الرسول الواصل من  
ملك التتار إلى القصر إلى بين يدي نائب السلطنة بحضور الأماة كلهم  
فوقيا حسنا بتخل وحسن قيئه وتباس • وفي ليلة الثلاثاء ثامن جدي



توفي الامير الكبير العالم الفاضل المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن  
الصاحب شرف الدين ابو الفدا اسمعيل بن ابي سعد بن علي بن المصور  
ابن محمد بن الحسين الشيباني الامدي المعروف بابن التقي بالقاهرة وقد  
من الغد بالقرافة وكان جفلة به فوس فوق وقع وتقي معانها ففكسرت  
اعضاؤه وعاش اياما ومات وكان رجلا فاضلا واميرا محترما عارفا  
خيرا خالط الملوك والدول وله شعر جيد ومعرفة باللعبة والفن  
والحدث وكان وصل من جهة السلطان احمد ملك التتار في رساله  
لخمس سنين بدمشق والقاهرة ثم اطلقه الملك الاشرف سنة فتح  
عمكا واعطاه خيرا وولاه الملك المصور حكام الدين لا جيل السباه  
بدار العدل روى لنا عن النشيري وابن الجوزي وابن المقير وسبع من  
جماعه ومولده بصرى يوم الاحد بالثامن عشر من شهر ربيع اول سنة  
وتمت به . وفي يوم السبت السادس من القدر من جدي الاخر توفي الحاج  
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل بن الواسطي الصالح الحنبلي الملقب  
خاراسه ويعرف بمجود وصلى عليه ظهر البعثة بالجامع المظفرى ودفن  
بجانب قاسيون وهو ابن اخي شيخنا شمس الدين ابو الواسطي وابن اخي  
شيخنا عيسى المغارى سمع من ابن الزبير وابن اللقي وجعفر والحافظ  
فيما الدين وجماعه وحدث بدمشق والقاهرة . وفي ليلة الخميس سابع  
جدي الاخر توفي الشيخ الصالح المحدث موفق الدين محمد بن احمد بن ابراهيم  
ابن احمد الخراساني القنسا في الدار بالقاهرة ومولده بثلثان سنة  
اربع عشر وثمانية روى عن ابن رواج وابن الجوزي وعبد الدائم بن  
الرجاحي ولى عنه امان . **رجب** . وفي يوم الاثنين خامس رجب  
اخرج المجل السلطاني من قلعه دمشق وطافوا به حول البلد وقلقه  
عند باب الفرج ما بين السلطنة والقضاه والامرا على العاده .

وفي ليلة الاحد رابع رجب حضر المجاهد ابراهيم القطان صاحب الدلق  
الكبير الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية فقص شعره المقتل وشاوره المشد  
واظفانه وامر بترك الصياح والفخس واكل ما يغبر العقل وترك  
لبس الدلق الكبير واخذ وثيق وكان قطعاً كبيره فيه لسط وعنى .  
وفي يوم السبت سابع عشر رجب حضر الشيخ محمد الحجازي البلاسي الى الشيخ  
تقي الدين ايضا قناب على يده واشهد عليه بترك المهرات واجتنابها وانه  
لا يحالط اهل الذمه ولا يتكلم في تعبير الروا ولا في شيء من العلوم غير  
معرفة وكتب عليه مكروب شرعي بذلك . وفي يوم الجمعة تاسع رجب  
جلس قاضي القضاة نجم الدين ابن صوري الشافعي بالعاذلية وعلمت الفوت  
واشبع على الناس مجلس الحكيم ولم يكن جلس بها بعد التتار بسبب  
خوابها . ووصل الخبر في يوم الاحد بامس عشر رجب بتولية الشيخ برهان الدين  
ابن الشيخ تاج الدين وداله بيت المال وتولية الشيخ كمال الدين ابن الزملاقي  
الخزانة السلطانية قاما الشيخ برهان الدين فانه اتسع من ذلك .  
واما الشيخ كمال الدين فانه ليس الخلقه السلطانية بالطرحه يوم  
الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المذكور وصلى بها في الجامع وباشره  
الوظيفة . وفي العشر الاخير من رجب توفي الشيخ المحدث جمال الدين  
ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن ابي البدر الباجسي القلاسي ببغداد  
وكان رجلا جيدا محذرا مشكورا السيرة يقرأ الحديث ويكتب عن الشيوخ  
في الاجازات ويعرف المسوغات والمرويات وتفيد الناس وقته وكان  
من عدول بغداد ووصل اليها حين في شوال . وفي يوم الثلاثاء السابع  
والعشرين من رجب توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن الخطيب شيخ من باب  
ابن عثمان بن شتفاد السندس العزفي ابن خطيب داريا بقرية السامري  
بدمشق سمع من والده والصدرا البكري وقد سمع منه خماسيات



الخوارق ومولده في ثامن عشر صفر سنة اثنين وثلاثين ستمائة بداريا  
ولده هو واخوه الخطيب زين الدين احمد خطيب داريا في يوم واحد  
من بطن واحد كانا توأمين . وفي يوم الاثنين السادس والعشرين  
من رجب حضر الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجماعته بمسجد النارج جوار  
المصلي وحضر معهم بعض الحجازيين وقطعوا الصخرة التي كانت هناك  
وازالوها واستراح الناس من زيارتها لا اصله والاعتقاد به  
بغير طريق شرعي . وفي اسبوع رجب توفي الامير الاول عز الدين  
ايك الرحاقي المقيم بابل سنة . وفي يوم الخميس الثاني والعشرين  
من رجب توفي الشيخ بها الدين ابو الحسن عبد المحسن بن صاحب  
محي الدين اي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي جراده برباط  
الدود القدي في ظاهر القاهر ودفن في ربه بمقابر باب النصر وروى  
عن يوسف بن خليل الحافظ وكان شيخا باركا فاضلا جليلا متزهدا  
يلبس الشكل يصحب الفقراء ويلبسون بهم ويسمع من الصبا صفر وهداه  
بنت المقرئ يوسف بن خليل واجتهد ابراهيم وجماعته وروى بدمشق  
وجاه وطب والقاهر ومولده في عاشر صفر سنة اثنين وثلثمائة  
وسمى به حلب . **شعبان** سعي جماعته في ابطال الوثائق  
ليلة النصف من شعبان واحد واخطوط المشايخ والعلماء وقام ايضا  
واجر الانس على العادة جماعته وحصل في ذلك كلام ولم يتلق  
تطيله وصليت الصلاة ايضا . ووصل الخطيب عماد الدين علي بن  
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن السكري ورفيقه المجيرى من الرسالة  
ويعلم رسل من جهة ملك التار وكان وصولهم الى دمشق يوم الاحد  
الرابع والعشرين من شعبان آخر النهار واحتفل لرحلتهم وخرج الجيش  
في اكل هبة واحسن لباس ورجل زائد واهل البلد وغلقت الابواب

وان يوما مشهودا واقاموا بدمشق يوما واحدا وهو يوم الاثنين وروى  
ليلة النكاح الى الديار المصرية وروى ابن السكري بدمشق عن جده  
لامه ابن المجيزي وقصده طلبة الحديث وسموا عليه . **رمضان**  
وحصلت صقعة في العنب وبعض المشمش والباقي اوانيل رمضان  
وذلك في اواخر اذار . ووصل الشيخ كمال الدين ابن الشرنشلي الى دمشق  
يوم الاربعاء خامس رمضان متوليا وكاله بيت المال وقصده الناس  
المزينة ولبس الخلع يوم الجمعة ثابيع الشهر وباشرا بالشال وعند  
قاضي القضاة نجم الدين الشافعي . وفي نكح النكاح احدى عشر رمضان  
توفي الشيخ المسند شمس الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان  
ابن ابي طاهر بن فضل الذهبي سقط من سلمه في داره فمات بعد ان صلى  
الصبح وهو في عافيه وصلى عليه الظهر من اليوم المذكور بالجامع ودفن  
بمقابر باب الفزاديش وخرج له شمس الدين ابن الذهبي شيخه سمعها  
عليه وكان عشرين في التسميع وحصل له في اخر عمره ثقل في السمع وروى  
الناظر ابن الزبيدي عن ابني التقي والمسلم المازني واحمد بن نجم بن الحسن  
والنضر عبد الرحيم بن عسادر ومكرم بن ابي الصقر ومحمد بن ابراهيم الادلي  
وابن المقير وكريمة والهداني وابي نصر بن الشيرازي وغيرهم وتنفرد  
بعض شيوخه وبعض مسموعاته ومولده بكرة الاحد الثالث والعشرين  
من رجب الحجة سنة اربع وعشرين ستمائة بدمشق . وفي ليلة الخميس  
السابع والعشرين من رمضان مات الامير بدر الدين كيكلدي بن  
عبد الله الاتاكي ودفن بالجبل يوم الخميس كان مرضه طويلا بالفالج  
ونجح في السنة الماضية وهو على هذا الحال وقطع خبزه قبل موته بقليل .  
وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين  
محمد بن مضر بن الحسين بن زياد الرسعي ابن خطيب راس العين بالمناستان



وذكر باب الصغير وكان ساكنا بالدواحية وبقية في المدارس وذكر انه  
سمع بحلب على الضيافة وغيره ولم يوجد له شيء • وكان الصدر عز الدين  
ابن القلانسي توجه الى الديار المصرية في القدر الاخير من شعبان على البريد  
فدخلها وقضى اربعة من الاجتماع بالسلطان والنايب والامراء واطلوا  
عليه خلقا سنيه وعاد الى دمشق طيب النفس منشج الصدر في الناس  
والعشرين من رمضان • وفي ليلة الجمعة الناس والعشرين من رمضان  
توفي الشيخ ابو بكر بن عثمان بن يحيى بن قازم السنبلي بسكنى بستان احب  
بالادب اخترق بسبب بجمه كانت تحته وكتب في ذلك محضر ثابت عند  
القاضي بسبب الجنابة وكان رجلا صريحا ياتم ترك ذلك وعمل صنفه  
الابرار الكبار والمسال والاميال وكان صنفه الحال في الدنيا  
لما غزا ابن التقي وبولك سنة خمس وعشرين في شتاءه بستان  
السنبلي وشكه بفتح قاسيون • وفي يوم الاربعاء في عشرين رمضان سنة  
بالوزار بالديار المصرية للقاضي سعد الدين محمد بن محمد بن عطايا دخل  
عليه طاعة الوزير وحل في القاعة وباشروا وكان ناظر البوقان السلطان  
وهو رجل جيد • واما الوزير المفصل ناصر الدين فانه رسم عليه وطوب  
ورخرج اقطاعه لعينه • **شوال** • وفي شوال وصل الخبر بوفاته  
الشيخ الحكيم النحوي الفاضل شهاب الدين ابو بكر بن يعقوب بن سالم  
الديري المعروف بالشاغوري وكانت وفاته باليمن في تغز في اوائل  
السنة بعد ان حصل بالالا وحصل عليه اقبال بسبب فضيلته عاش  
نحو عشرين سنة وكان يعرف الطب والنحو معرفة تامة قرا عليه جماعة •  
وتوفي في ناسع شوال ابو بكر المزي السيو في الرصيف وكان شاعرا  
يعرف بطبعي المرح • وفي يوم الاربعاء عاشر شوال توفي الشيخ الصالح  
محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان البعلبي اخ صلاح الدين صالح الشاع

القواس بالبيمارستان الصغير دمشق وكان رجلا مباركا عنه فضيله  
ومحاضره حسنه وهو استاذ في الخطاطه وسمع من الشيخ الفقيه محمد بن يوسف  
وسمع معنما من الامام احمد بن محمد بن علي بن علان • وخرج ركب  
الحجاز من دمشق يوم الخميس الحادي عشر من شوال والامير هو الامير  
الامير ركن الدين بيبرس العجمي الصالح المعروف بالجالح ومعهم ايضا الامير  
سيف الدين جويان المنصورى وهو ركب كبير واجتمع فيه خلق من اصل  
البلد ومن الغرباء • وخسف القمر جميعه ليلة الخامس عشر من شوال هذا  
وصلينا صلاه الحنوف مع الخطيب الجامع شرع فيها قبل العشاء وخطب  
عقبها • وحكم القاضي جمال الدين المالكي يوم الجمعة السادس والعشرين  
من شوال بجامع دمشق بحضور خلق كثير من العلماء والمسلمين يقتل  
ابى السرور السامري كانت اسندم وارقه دمه وان ماله صار في  
المسلمين لما ثبتت عنده عليه من الامور التي توجب تقصير عهده • وفي  
ليلة السبت العاشر من شوال توفي بالقاهرة بقب الاشراف شمس الدين  
محمد بن الحسن بن محمد الحسيني ابن قاضي العسكر • **ذو القعدة**  
في يوم الخميس الثاني من ذي القعدة حكم قاضي القضاة جمال الدين المالكي  
بقتل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الباجر بقب وارقه دمه وان  
تاب وان اسلم وكان هذا الحكم بعد العصر بدرس المالكية بحضور  
جمع كبير من الفقهاء والصالحين وعامة المسلمين وكان شهد على المذكور  
بامور عظيمة وكتب فيه محضر شرعي ومن شهد فيه الشيخ الامام  
محمد الدين التونسي النحوي • وفي اوائل ذي القعدة مات صاحب الامير  
ناصر الدين محمد بن الشيخ وزير الديار المصرية بعد العقوبة والضرب •  
وفي يوم الاثنين السادس من ذي القعدة توفي الصدر الاجل الفقيه العدل  
الرضي بحى الدين احمد بن العدل شرف الدين محمد بن رمضان بن صالح الانصاري



وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع ودفن في قاسيون وحضر جنازته  
القضاء والاداب وكان على مشهورا وتقدم له اشتغال بالفقهاء على القضي  
شرف الدين المقدسي وسبع من الحديث كثيرا وج وسبع بالحجاز وبطريقه  
وفي ليلة الاحد الثالث عشر ذي القعدة قتل الامير سيف الدين بهادر شمر  
المنصورى يارض من المرح توفى بالنصع وكان مع نائب السلطنة والار  
في الصيد فدهمهم في الليل طابقه من الاعراب فقاتلوه وقتل من الاعراب  
نحو نصفهم ولم يحصل لهم نهب ولكن قتل هذا الامير بسبب انه دخل  
فيهم ولم يرجع عنهم واطال الملك بينهم اختار اياهم فصر به واحد منهم  
برمح فقتله وعمل يوم الاحد الى قرية قرب الشنت فذبح هناك وساق الارب  
خلف العرب واخذوا منهم وذهبوا واشروا رجلا سمرقاني على حمل تحت  
القلعة وطافوا به يوم الاثنين رابع عشر الشهر وفي يوم الاربعاء  
الثاني والعشرين من ذي القعدة توفيت ام محمد صفية وتدفن في سنة الشام  
ابنه الشيخ العدل المحدث محمد الدين محمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن  
ميسر الازدي عمه بنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت بالبيع  
من يومها بعد ان صلى عليها بالحرم الشريف بالنبوى وكانت روت لنا عن  
اصحاب ابن عساكر وكفى الثقي وغيرهما وكانت صلحة مباركة فصدت  
الحج فماتت في الطريق ومولدها سنة سبع واربعين وستمائة بدمشق  
وفي يوم الخميس سلك ذي القعدة رجع من الديار المصرية ورسول ملك الشام  
ومعه رسول السلطان الملك الناصر منهم صدر الدين المالكى وخرج اهل  
دمشق والجيش لتلقاه على العاده وكان ذلك بعد العصر وفي  
يوم الخميس المذكور توفى الحاج محمد الثقلى القامى باب البريد والمد  
الاخون ابراهيم وعبد العزيز ودفن بعد العصر باب الفاراديس وكان مباركا  
مشكور السيرة يقرض الفقراء ويحسن اليهم على قدر طاقتة وفي

شهر ذي القعدة جرى بين الشيخ علا الدين ابن العطار والشيخ شمس الدين  
ابن النقيب ومن تبعه من الفقهاء واقعة ملحها ان شمس الدين ومن  
معه تكلموا في بعض الفتاوى الصادر عن علا الدين وان فيها مخالفة  
للمذهب وفيها تحييط وانه ينبغي للقضاء والفقهاء النظر في ذلك  
وقاموا في ذلك وترددوا الى الحكام محضر عند علا الدين من خوفه منهم  
ودله انهم اجتمعوا بالقاضي المالكى وانهم يطلبونك اليه وقد هئت  
عليك شهادات فبادر هو الى القاضي الحنفى وصورت عليه دعوى بحيث  
حكم باسلامه وحقق دمه وبقاية على جهاته ثم نفذ ذلك عند  
الحكام واشتهر فعله هذا فلامه اصحابه على عجلته في ذلك فاحال  
الامر على من حضر اليه واخبر بما هو اليه ونصح فسيلا عن ذلك  
فانكروا وقالوا انما تكلمنا في بعض فتاويه حسب فسكنت القضية وحصل  
له انكسار بما وقع ثم انها وصلت الى نائب السلطنة فاطهم الانكار  
لذلك والغضب لوقوع الفتن بين الفقهاء فاحضر ابن النقيب وبعض من  
قام معه وتغيب البعض فزعم عليهم اربع ليال بالقصر ثم احضر ابدار  
العدل وساعدهم الحاضرون وانكروا القيام على علا الدين بما يوجب  
فاطلقوا وحصل له خبر بذلك **ذو الحجة** توجه الشيخ تقي الدين  
ابن تيمية الى الجبلية الجرديين والكثرة وابتنى وصحبته الامير  
قد اقولش في منزل ذي الحجة ثم توجه بعدهم الى الجهة المذكورة الشريف  
زين الدين ابن عدنان في نصف ذي الحجة وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة  
توفي الفقيه تقي الدين ابو الخير رجب بن ابى العلاء رجب البطاحي  
ودفن عصر النهار بمقبر باب الصغير وكان شابا لم يبلغ الاربعين سمع  
معنا من جماعته من شيوخنا وحدث شئ بسيرة وكان فقيها بالمدارس ومربيا  
بدار الحديث من اهل القزان والخير والامانة وفي يوم الخميس اخر النهار



الحامدي والعشرين من ذي الحجة توفي الامير الكبير الصالح ركن الدين ابو احمد  
بيبرس بن عبد الله التركي القمزي ثم الظاهر في الشام اوردان بدمشق  
وصل عليه نكر الحجة بالجامع ودفن في قاسيون بقرية جمال الدين ابن  
الجوحي وكان روي عن ابن المقبر والمكرم بن عثمان وغيرهما وكان طامبا  
امرا ونايب سلطنته ثم خسر وقطع خبزه ثم افرج عنه وانقطع عن الخدم  
ولا رزم بيته واقبل على ما ينفعه في آخرته واقام على ذلك مدة سنين الى ان  
ادركه اجله وكان لا يتردد الى احد من نواب السلطنة ولا يحاط الا  
ولا يحبه الاجتماع بهم وكان بالقاهرة كثير التردد والملازمة للشيخ  
شرف الدين الديلمي واستند في بعض تصانيفه وسمع الغلانيات على  
غازي الخلاوي وحصل بها نسخة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث والآثار  
والادعية الماثورة وصرف بالقاهرة ودمشق والحجاز الشريف فوات عليه  
بعرفه الاديبين لان المقبر ثم اقام بدمشق وقراتها عليه وغيرهما وكان  
محبا للسمع والتسمع واهل الحديث وجاوز السبعين من عمره رحمه الله  
وفي العشر الاخير من ذي الحجة توفي ست الفقه بنيت الحج شهاب الدين  
اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوي بدمشق وكانت امراه مفقودة من  
نحو ثمان سنين مريضة ضعيفة سمعت من والدها ولم تحدث وفي  
سابع ذي الحجة توفي الشريف الامام المحدث تاج الدين ابو الحسن علي بن  
الشريف نور الدين ابو العباس احمد بن عبد المحسن بن ابي العباس احمد بن  
محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر  
ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
ابن علي بن العابد بن الحسن الشهيد بن علي امير المؤمنين رضي الله عنهم  
ابن ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسيني الفراء في الاسكندرية  
سمع من ابن عماد وجعفر الهادي والوجه بن تاجر عيونه وعلى بن زيد

92  
السارسي وابنه رواج ومرتضى بن العفيف وابنه المقبر وسمع ببغداد  
من ابي الحسن بن القطيعي وابي بكر بن هرون وابنه القليلي وابنه  
عبد الرزاق الجيلي وابي بكر محمد بن يحيى بن المظفر بن احمد مدرس  
النظامية وابي الحسن بن روزبه والحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد  
ابن الدبشي والحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن البخاري وابي الفرج عثمان  
ابن ابي نصر بن منصور المسعودي وابراهيم بن محمود بن الحسن وبصرى  
فدروز البواب وغيرهم وسمع بحلب من الموفق عيش بن علي الخوي  
ويوسف بن خليل والضيا صقر وسمع بدمشق من السجاري وتاج الدين  
القطبي وجماعة وكان يمتنع من الاحياء مولد وهو بعد العشرين سنة  
وقارب الثمانين ولم يبلغها وكان شريفا على حد ثمان مائة اعار فاشيخ  
بلد مقصود اقراة عليه بالاسكندرية الاجزا الثلاثة من الاول  
من حديث المخلص سمع من ابن القطيعي عن ابن الزاغوني عن الزبني عنه  
واما حديث اسمعيل بن جعفر سمع من ابن القطيعي ايضا وخز ابن العالي  
سمعه من ابن روزبه والجزء الثامن عشر من الخلفيات سمعه من ابن  
عماد ثم لقينته بمناشرفها انه في الحج فقرات عليه المجالس السلامية  
للسلفي سمعه من مرتضى بن العفيف عنه وفي العشر الاو سط من  
ذي الحجة توفي في فخر الدين موسى بن محمد بن صاحب صهيون ودفن بمقابر باب  
الفراديس وكان رجلا جادا عنده سكن ووقار وفي هذه السنة  
توفي المال احمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن ابي  
ابن الحريشاني الانصاري الذهبي المعروف بالبشكار سمع من عبد الله بن  
الحشوعي وابنه خطيب القرافة وجماعة ولم يحدث سمعا على اخيه الكبيش  
الزبي محمد بن ابن النبي وفي اوائل هذه السنة توفي الشيخ الامام  
ابو القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز



ابن محمد القاسمي القتيبي الذي الاشيبلي بمدينة رسول الله صلى الله عليه  
بعد فراقه له بقليل ووصل خبره الى القاهرة في رجب وكان شيخا  
جليلا صالحا قرا القراءات على ابن الحسن علي بن جابر الدناج وله حظ  
وافر من الادب وبلغ في الكتابه وصناعه الفضا وتصرف فائق في  
النظم والنثر مع البراعة في حسن الخط وجوده الضبط وقرا كتاب  
الشفاء للقاسمي عياض شنبه على ابن محمد عبد الله الانصاري النخعي  
عن الحديث الذي يذيل الانصاري عن الخطيب في جعفر بن حكيم عن مولاه  
قراة عليه من اوله قطعه وناولني جميعه ومولاه في الخامس والعشرين  
من شعبان سنة خمس عشرة وستمائة بالاشيبلي وقبور قريه من قري  
الاشيبلي به محيط بها البحران الملح والعذب وفي اوائل هذه السنة  
توفيت الشيخة الصالحة ام عبد الله زين العرب بنت تاج الدين عبد الرحمن  
ابن عمر بن الحسن بن عبد الله السلي الدمشقي المعروفة ببنت الجوزي في الحرم  
او صفرو وقصدتها في اخر ربيع الاخر فذكر لي انها ماتت في اوائل السنة  
من محرم سنة ثمان واثلاث مائة مائة واثلاث مائة وكانت  
يحميها رباط الخزميين واقامت برباط درب النقاشه وتزوجت بالجمال  
ابن العماد الاشقر وفارقها سنة ثمان وخمسين وستمائة ولم تقرب بعد في  
بنت اخي الجليل محاسن العدل سمعت من الشيخ تاج الدين القزويني الاربعين  
السباعيات لعبد المنعم الفداوي وحدثت بها غير مرة وسمعت من العبد  
عبد الرحمن بن عثمان الاربلي واجازها في سنة ستين وستمائة السجادي  
وابو طالب بن صابروا برهم بن الحنوشي وكرمه وجماعه من اصحاب ابن  
عساكر ومولدها بقرية سنة ثمان وعشرين وستمائة بدمشق واقعدت  
اخرا عنها وكانت تحفظ اشيا حسنة وجماعه الله تعالى

**سنة خمس و سبع مائة . المحرم**

بنت

في اول المحرم باشر بياحه الحكم العزيز القاسمي جلال الدين القزويني  
عن قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري الشافعي وجلس بالعادة له  
وتوجه نائب السلطنة بمن تاخر من عسكر دمشق الى جلد الكسروا يتن  
والجرد بين لغزوه واستيصال شافهم في ثاني شهر المحرم وكان قد  
توجه قبله العسكر لحايفه بعد طايفه في ذي الحجة وفي يوم  
الخميس طاس المحرم توفي جمال الدين يوسف الرسام المقرئ ابن محمد بن  
اسماعيل القاسمي اخو شرف الدين ابكر نائب الحسبة بالدركة ودفن باب  
الصغير وكان شيا احسنا من اهل القرائات المتقنين لقراءته وادابه  
صحيته في طريق الحجاز فرائته كثير الملاح والتذكير والتأذين وتوجه  
الى القدس قبل موته بايام فزاره هو والدته وعاد وفي يوم السبت  
رابع عشر المحرم توفي الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن العدل المحدث  
صيا الدين ابن الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الباسي الحريري  
بدمشق ودفن بعد العصر بمقابر باب الصغير بقبر جده احضر والده  
علي ابن قتيق وسمع من الرشيد بن مسلم ومكي بن علان والمرسي والبيدي  
وعبد العزيز الكفرطاني واسماعيل العراقي والصياحدي بن ابي القاسم  
القزويني وجماعه ومولده في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة بدمشق  
وفي يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم توفي الشيخ عيسى بن الشيخ الكبير  
سيف الدين الرجبي بن سابق بن الشيخ يوسف ودفن بزاوية على الشرف  
بالقرب من الوراقه ظاهر دمشق ودخل الامير ركن الدين الجالوق  
بالركن الشامي والمجلد السلطاني الى دمشق في يوم السبت الثامن والعشرين  
من المحرم وبلغنا ان في اول يوم من هذه السنة حصل لجماعه من  
عسكر حلب ومن تبعهم اذى من حايفه من التنازع والوهم وكنوا  
لهم ولبسواهم بقتله وقتلوا منهم جماعه واسروا جماعه وعلم جماعه



من الاعيان ومن العوام والسوقة وكثر النوح في نساء اخاد حلب  
والبحا ولا رجب حلب قبل ذلك اغاروا على بعض بلاد التار  
ووقع في وابل المحرم بعلبك قتله وهو ان طايغه من الجليله كانوا  
في حبس القلعه فخلوا اخلوا القلعه فكسروا باب الحبس وخرجوا  
على حية وقام الناس عليهم حيث لم تنفلت منهم سوى واحد كانوا  
نحو امان ثلثين رجلا وقتل ايضا من الناس جماعة نحو العشرة  
**صفر** وفي يوم الاربعاء توفي في الملك الاوطى في الملك  
شاذي بن الملك الزاهر مجير الدين داود بن الملك المجاهد صمد الدين  
شركوه بن ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيرازي بن شاذي بن مروان  
ابن يعقوب في اخر النهار بحبل الجرد وتخل ليلة الخميس ويوم الخميس  
بجماله ودفن اخر النهار بتربة الدار الاشرفية بفتح جيل قاصوب  
ظاهر دمشق وكان اهل الامرا بد مشق ومكرما في الدولة عند تاي  
السلطنة وغيره وزنته كبيره وحرمة رافره ولديه فضيله وله  
اشتغال وحفظ الكتاب العزيز وعنده خبر بالامور ومعرفة  
وسمع الحديث من الشيخ الفقيه محمد اليوناني وروى لنا عنه ومولده في  
الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثمان مائة  
وفي يوم الثلاثاء متصف صفر توفي ابن الدين الحسين بن علي ابن اسمعيل  
ابن ابراهيم بن القضاة وفي يوم الخميس مائة وعشرة صفر وصل تاي  
السلطنة الامير جمال الدين الافزم والعسكر من جبال الجرد والكسرة وان  
الى مدينة دمشق الحروسه بعد ان اخبرهم الله تعالى على حزب الضلال  
من الروافض والضيريه واصحاب العقائد الفاسدة وابادهم الله من  
تلك الارض ووطيوا الاراضي لم يكن اهلها يظنون ان احدا يصل اليها  
واعان الله سبحانه واذل رقابهم وبدد شملهم وفي يوم الجمعة تاسع

صفر توفي زين الدين عمر بن الصدر شهاب الدين احمد بن قطيعة التاجر  
الزرعي ودفن بحبل قاسيون وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من  
صفر توفي الصدر الاصل الفاضل علا الدين علي بن معالي الانصاري الحوافي  
ثم الدمشقي عرف بابن الزريزير الا انب الحاشب فجاءه ودفن من الغد  
بفتح قاسيون وكان مشهورا وانتفع به جماعة مات عن نحو اربعين  
سنة **ربيع الاول** وفي يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول توفي  
الشرى السيد الصدر الاصل العدل الرضى عماد الدين يحيى بن شهاب الدين  
احمد بن يوسف بن كامل الحشيني عرف بالبصراوي ناظر ديوان الاشرف  
بداره بالديار بلد مشق وصل عليه العصر بالجامع ودفن بمقابر الصوف  
ولان رجلا جيدا متواضعا عدلا من اهل السنة وروى لنا عن ابن  
الصلاح وابن سلمه وسمع من ابن البراذي وعنتق السلفي والسجادي  
وغیره ومولده في شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمان مائة وفي  
ليلة الاثني عشر ربيع الاول توفي في الدين عبد الحميد بن يوسف  
القواس المقرئ ببغية بدار الحديث النقيسيه ودفن بفتح قاسيون  
بتربة بالقرب من تربة الشيخ ابي عمر وكان من اهل القرآن ختم عليه  
ابن محمد واجتهده امره وصلاته في رمضان في السنتين الماضيتين  
وفي ليلة الخميس سادس عشر ربيع الاول توفي الصدر الاصل زين الدين  
عباس بن ابي طالب بن احمد البعلبي المعروف بابن حميد ببستان بالسهم  
ودفن بفتح جيل قاسيون وكان رجلا دانا في الامور وله هموم ومهنة  
ولان شجاعا قلا يحب الفقرا ويتوذر اليهم وفي ليلة الخميس الثالث  
والعشرين من ربيع الاول توفي تاج الديار فزع الله من العلم بن قورين  
المسلماني ودفن بمقابر برباب شرق في صخور الخميس وكان مستوف في النظر  
بلد مشق وكان فيه خرم ومرو وصدقه **ربيع الاخر**



وفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الاخر مات جمال الدين توش بن علي بن ريان  
والدينور الدين ريان رضي الله عنه عقيب الجمعة بالجامع ودفن بفتح قاسيون  
وفي يوم الجمعة المذكور صلى جامع دمشق على ميتين غايين احدهما الشيخ  
الصلاح موسى توفيت بيت المقدس والآخر صلاح الدين ابن الاصبهان  
التاجر سبط صاحب طر الدن ابن الخليل توفى بالقاهرة وفي عصر  
نهار الجمعة المذكور توفى الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد بن علي  
الجزري هو العدل شمس الدين ابن محمد الدين الجزري ودفن بفتح النبت  
بمقابر باب الصغير وكان رجلا جادا خيرا جوادا وكان له حانوت بالرحمان  
ثم ترك ذلك في آخر عمره وفي عشية السبت قبل المغرب الثالث ربيع الاخر  
توفى الشيخ الفقيه المقرئ جمال الدين ابو عباد عبد الغني بن منصور بن  
منصور بن ابراهيم الحراني المودن بقدره قرن الحان وعمل بها الى دمشق  
جميع الليل فوصلوا به الى شق وقت الفجر وصلوا بالبلد قبل العصر  
فصلى عليه العصر على باب جامع جراح ودفن بمقابر باب الصغير وخرج  
جماعة لحضور جنازته روى لنا عن عيسى بن الخطاط الحراني وسمع من الشيخ  
محمد الدين ابن تيمية وغيرهما وكان من اعيان المودين المعروفين بالصوت  
الطيب وكان فقيها فاضلا مناظرا له مشاركة في انواع من العلم  
وله شعر وتسايع ومولد في سنة خمس وثلاثين وستمائة بحران وحدث  
بهرقه ومنى وغيرها وفي يوم السبت عاشر ربيع الاخر توفيت حرميه  
بنت ناصر بن عبد الدائم من قريتها لابن تيمية وانتقلت الى الصلحية وكانت  
تخدم بنت الشيخ شمس الدين ابن المال ودفنت من يومها بعد الظهر الجليل  
صلبت عليها بالجامع المظفرى روى عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم  
وسمعت ايضا من خطيبه ولو مولدها تقريبا سنة خمس وثلاثين وستمائة  
ولم تتزوج قط واتحدت من سنة التار وكانت امها توفى بالمغرب ليلة

وفي يوم الاحد ماضي عشر شهر ربيع الاخر مات الموفق ابن الكريدي الكاتب  
المسلماني ودفن بالقرب من قبة الشيخ رسلان رحمه الله عليه وكان شيخا  
كبارا من ابنا الثمانين وفي يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاخر توفى  
الشيخ الصالح ابو بكر السنواني الصوفي من التميمي شاطيه ودفن بمقبرة  
الصوفية وكان رجلا صالحا وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر ربيع الاخر  
توفى محمد الدين عثمان القوسي المقرئ امام الظاهرية بالبحرستان النوري  
وكان اقام به مدة طويلة واخذت جهاته وانقطع بالكلية وابس منه  
ودفن بمقابر باب الصغير قرب القرائات على ابن فارس وغيره وعاش نحو سبعين  
سنة وفي يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاخر اخيط على دار الامير شرف الدين  
قيران المشد ورسم عليه بالترتيب الاشرفية وكان قد انفصل من الشد قبل  
ذلك بايام وولي عوضه الامير سيف الدين بكتمر الحاج واعطى خزن  
للأمير الحاج بهادر المنصوري وفي يوم الاحد الخامس والعشرين  
ربيع الاخر توفيت والده اقضى القضاء طلال الدين القزويني ودفنت بفتح  
نهار الاثنين بفتح قاسيون وفي ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر  
ربيع الاخر توفى الاديب الفاضل بدر الدين محمد بن عبد الله بن محمد المقرئ  
بابن الباي بطرابلس وكان توجه الى الناب هناك بقصيده وهدية فاجان  
واحسن اليه واكرمه فتم من هناك اياما ومات ودفن يوم السبت بمقبرة  
الشهدا وكان رجلا حسنا معروفا بالكرم والفضل والجودة وله فضيلة  
وذهن جيد وله اصحاب ومحبون وبيت مشترك بينه وبين اصحابه  
ومن عرفه ويلوذه **جديد اولي** في منهل جدي الاول  
قدم القاضي ابن الدين ابو بكر بن القاضي وجيه الدين عبد العظيم بن الرقاق  
المصري من القاهرة متوليا نظار الدواوين بدمشق المحروسة عوضا عن  
عز الدين ابن مقيس وتوفيت ليلة الجمعة من منهل جدي الاول فاطمة بنت



قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوي بدار الخطاه ودفنت يوم الجمعة  
عند والدها بالجلد وهي والدته جمال الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ  
وفي يوم السبت تاني عدي الاول توفي الشيخ الصالح سليمان بن مرشد  
حاتم الدمي بطي بدوين عدي دمشق وهو اخو الصالح سلامه قم المدرسه  
العزراويه وفي ليلة الاحد ثالث عدي الاول توفي محي الدين ابن  
الفارعي صاحب الصلح صدر الدين ابن الوكيل ودفن بعد الظهر بمقابر باب  
الصغير وفي ليلة الجمعة ثامن عدي الاول توفي ناصر الدين ابن الجاهلي  
ودفن باب الصغير وكان من وكلاء البرولي محلون وزرع وغيرها وفي  
يوم الاربعاء ثالث عشر عدي الاول توفي الفقيه صلاح الدين قاسم من  
اهل الصلحية سقط من سطح بيته بالجلد فمات ودفن يوم الخميس كان  
رجلا جيدا فقيها صالحا متزيا بالشاميه البرانيه والاثابيه وله امامه  
وقراه وهو مشكور الشير في هذا الطريقه وكان يصلي شيئا في السطح  
وكان يوما شديدا لهما فوق وفي يوم السبت تاسع عدي الاول  
اجتمع جماعه من الاحديه الرفاعيه عند باب السلطنة بالقصر حضر  
الشيخ تقي الدين ابن تيميه وطلبوا ان يسئل المهر طاهم وان الشيخ تقي الدين  
لا يبارضهم ولا ينكر عليهم وارادوا ان يظهر واشيا ما يفعلونه  
فانتدب لهم الشيخ وتكلم باتباع الشيعه وانه لا يبيع احدا الخروج عنها  
بقول ولا فعل ودل ان لهم حيل يتحلبون بها في دخول النار واخراج  
الزبد من الخلو ف قال لهم من اراد دخول النار فليغسل جسده في  
الحمام ثم يدلكه الخل ثم يدخل ولو دخل لا يلبثت الى ذلك بل هو  
نوع من فعل الرجال عندنا وانا نوحى كبره وقال الشيخ صالح شيخ المنيب  
نحن احو النافق عند النار ما تنفق قدام الشيع وانفصل المجلس على  
انهم تخلعوا الاطواق الحديد وعلى ان من خرج عن الكتاب والسنة

من بيت مرقبته وحفظ هذه الكلمه الحاضرون من الامر والاكابره  
واعيان الدوله وكتب الشيخ عقيب هذه الواقعة جزا في حال الاحديه  
ومبداهم واصل طرقهم وذكر شيخهم وما في طرقهم من الخير والشر  
واوضح الامر في ذلك وفي العشره الاول من عدي الاول بلغنا ان القاضي  
شمس الدين محمد بن محمد بن هارم الشافعي المعروف بالدمشقي توفي بحلب  
وولي الخطابه عوضه بدر الدين ابن الحداد وكان شيخا عالما من اصحاب  
ابن عبد السلام اقام مده قاضيا بحلب ثم عزل وولي بعد ذلك خطابه  
حلب وتقي مفتي البلد وشيخ الجماعه والناس يقرون عليه الفقه والاصول  
وكمل ثمانين سنه وروى في عدي الاول للصدر جمال الدين يوسف  
رزق الله بكتابيه الدرج كناه عوضا عن نجم الدين ابن قرياص ولم يكن  
من المباشرين ووصل في نصف عدي الاول توقيع شريف المصلي  
بدر الدين محمد بن فخر الدين الغزالي الشافعي من مصر بكتابيه الدرج  
من جمله كتاب دمشق صحيحه الرشدي استاذ دار الامير سيف الدين  
صلاح الدين السلطنة وفي يوم الاثنين ثامن عشر عدي الاول امير الدار  
ابن عبد العلي وعز الدين خطاب وسيف الدين بكمه مملوك بحلب  
الحامي وركبوا بالشرايش في دست الامره فاجرت العاده وذلك  
ليكونوا بجردين بحلب الكسوان والبقاع وفي يوم الاربعاء السابع  
والعشرين من عدي الاول توفي الشيخ الصالح الفاضل تقي الدين ابو  
حسين بن صدقه بن بدر بن الموصلي ودفن بعد الظهر بمقابر باب الصغير  
حضر الخطيب وابنا حنيه وجماعه وكان صالحا حريصا بارا له شعر  
جيد وفضيله وهو على قدم التجرد لا يملك شيئا وربما بقي اياما لا  
يأكل له ما ياكله وهو صبور لا يبالي جاوز السبعين مولد سنه  
اشين ولسن اولئك من ستميه الشك منه يد بينه الموصل



**جمدى الحزم** في يوم السبت سابع جمدى الآخر مات الفقيه

شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عقيل الزرعي من اصحاب الشيخ تاج الدين  
وكان فقيها بالمدرسة المسماة ورية. وفي يوم الثلاثاء سابع جمدى الآخر  
الشيخ بن مظفر الحارثي وكان باجرا ثم ضعف وعجز ولم يبقه واقف  
واحتاج الى الناس. وفي يوم الاحد منتصف جمدى الآخر توفي النقيب  
الاحمد صفي الدين عبد الله بن علي بن نقيب قلعه دمشق ودفن يوم الاربعاء  
بفج قاسيون وكان شيخا كبيرا له حرمه بالقلعه. وفي العشر الاول  
من جمدى الآخر مات الحاج عبد الله الوراق تحت الساعات ويعرف  
بعبود. وفي ليلة الخميس تاسع عشر جمدى الآخر توفي ناصر الدين محمد  
ابن البدر حسن الصوفي من اهل الكرك صرح بالدين بن قاضي الكرك  
المعروف بابن مزهر وادانت وفاته بدمشق ودفن بالجبل. وفي ليلة المولد  
توفي احمد بن شمس الدين محمد بن حسن بن شجاع الصابغ الشاعر ودفن  
يوم الخميس بمقابر باب الصغير وكان ولدا مباركا صالحا حذيرا ورثاه ابيه.  
وفي يوم الجمعة العشر من جمدى الآخر وهو سابع كانون الثاني دعا الخطيب  
في الخطبة بسبب احتباس المطر وتأخر نزول القطر وامن الناس على  
دعاياه فيما في اواخر الخطبة وكذلك في الجمعة التي تليها وشرع فيها  
في قراءه صحيح البخاري. **رجب** وامر الناس في اول يوم من  
رجب بالصوم لاجل الاستسقاء وخرج الناس في يوم الخميس ثالث رجب  
الى ميدان المزة وعمل المنبر ونصب هناك وخرج نايب السلطنة في جمع  
الامراء والقضاة والعلماء والفقهاء والصوفية وعامة الناس مناهة الى  
هناك على الهيئة المشروعة وخطب الخطيب ثم فالدن القزاري خطبه  
حسنة وزادها حسنا بابراده وقصاحته واعرابه وكان مجمعا عظيما  
نرجوا به الخير والبركة. وفي يوم السبت خامس رجب طيف محمد الحاج

انفصله

على ما جرت به العادة وركب الناس بين يديه والقضاء والدعاه ووجه  
البلد. وفي يوم الاثنين ثامن رجب طلب القضاء والفقهاء وطلب الشيخ  
تقي الدين ابن تيمية الى القصر الى مجلس نايب السلطنة فلما اجتمعوا عنده  
سال الشيخ تقي الدين على التغيير عن العقيدة فاحضر الشيخ عقيدته الواسطة  
وقرئت في المجلس وبحث فيها وتقي مواضع اخرى الى مجلس اخر ثم اجتمعوا  
يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني عشر رجب المذكور وحضر هذا المجلس ايضا  
الشيخ صفي الدين الهندي في بحث اربعة وسالوه عن اشياء ليست في العقيدة  
وجعلوا الشيخ صفي الدين يتكلم معهم ثم اتفقوا على السج كمال الدين ابن  
الزملكاني فحافقه وبحث معه من غير مشايحه ورضوا بذلك عن  
الشيخ كمال الدين وعظومه واشتوا عليه وعلى بحثه وقضائيه وخرجوا  
من هناك والامر قد انفصل وانصرف الشيخ تقي الدين الى منزله والذي  
حمل الامر على هذا الفعل كتاب ورد عليه من مصر في هذا المعنى  
وكان السبب فيه القاضي زين الدين المالكى قاضي ديار مصر والشيخ نصر بن  
وبعد ذلك تمز بعض القضاء بدمشق لشخص من بلود بالشيخ تقي الدين  
وطلب جماعة ثم اطلقوا ووقع صرح في البلد وكان الامير نايب السلطنة  
قد خرج للصيد وغاب نحو جمعة ثم حضر. وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين  
من رجب قرأ المحدث خيال الدين المزي فصلا في الرد على الجهمية من كتاب  
افعال العباد تصنيف البخاري وادانت قراءته لذلك في المجلس المعقود  
لقراءة الصحيح تحت الشرف فغضب لذلك بعض الفقهاء الحاضرين وقالوا  
نحن المقصودون هذا ورفضوا الامر الى قاضي القضاء الشافعي فطلبه  
ورسم بحسنة فبلغ ذلك الشيخ تقي الدين فقال له واخرجه من المجلس  
بنفسه وخرج الى القصر فاجتمع هو وقاضي القضاء هناك ورد الشيخ  
تقي الدين عن المزي واشى عليه وعرض قاضي القضاء واعاد المزي الى حبيسه



بالقوصيه فبقى اياما وذكر الشيخ تقي الدين ما وقع في عينيه الامير في حق بعض  
اصحابه من الادي فرسم الامير فتودى في البلد انه من تكلم في العقائد  
حل باله ودمه وذهبت دانه وجانوته وفقد الامير تسكن الناس ذلك  
وفي ليلة الجمعة الثالث الاخير من الليل في عشرين رجب توفي القاضي الفقيه  
الامام العالم محمد الدين ابو القاسم سالي بن ابي الهيثم بن محمد بن صالح بن  
حماد الاذري الشافعي قاضي بابل بلس بالقاهرة وصلى عليه يوم الجمعة بالجامع  
الحاكمي ودفن بمقبره باب النصر وكان فقيها فاضلا قاضيا باعمال دمشق  
من ملة اربعين سنة روى لنا عن الحافظ حنا الدين المقدسي وعزل في  
اخر عمره عن قضا بابل بلس فتوجه الى الديار المصرية فادركه اجله هناك  
بعد وصوله بايام وكان كثيرا التلاوه للكتاب العزيز وحفظ كثيرا  
من الاشعار والادب وعندك سكن وعقل واقوله حرمه وكانت  
حسن الهيئة قوي النفس جندرا مياشع الحكم وبلغ من العمر ثلثا سعين  
سنة تقريبا ومولده بحما قرية بالقرب من اذرعات وتوفي في السبع  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن مخلص بن ابي المجد القزويني الاصل  
الدمشقي المولود بالقاهرة في رجب وشعبان سمعا عليه احاديث من جده  
ابن عرفه عن شيخ الشيخ عبد العزيز الانصاري وسمع ايضا من ابن  
خطيب القزافي والبلداني وابن البرهان ورافقا مدة بسبع مائة بعد  
الى الصالحية ومكره على ذلك حرصا كثيرا ويكلف الطلبة ان يتبوا  
له ما يسمعه مع كبر السن **شعبان** في يوم الخميس في  
شعبان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الجار من اهل قرية بيت الاسار  
وكان شيخا حسن الهيئة متوددا وفي يوم السبت رابع شعبان  
مات الشيخ محمد العربي المعروف بالقاضي الملقب باب الزبادة بالجامع  
وحضر القضاة وخلق كثير من الناس وكان صالحا خيرا وله كلام

واخبارات وفيه يسير وله وفي يوم الثلاثاء سابع شعبان عقد للشيخ  
تقي الدين مجلس ثالث بالقصر ورضي الجماعة بالعقيدة وفي هذا  
اليوم عزل القاضي القضاة نجم الدين بن مصري نفسه عن الحكم بسبب  
كلام سمعه من بعض الحاضرين وفي السادس والعشرين من شعبان  
ورد كتاب السلطان الى قاضي القضاة باعادته الى الحكم وفيه انا  
كنا رسمنا بعقد مجلس للشيخ تقي الدين وقد بلغنا ما عقد له من المحال  
وانه على مذهب السلف وما قصدنا بذلك الا براه ساجده وفي  
الثاني عشر من شعبان توفي بالاسكندرية الشيخ الفقيه الامام محمد  
المقري العدل شرف الدين ابو الحسين بن محمد بن نجيب الدين بن الفخر  
احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي بن الصواف  
الحزامي المالكي وكان حصيله صمم في اخر عمره وعمره وكان يروي عن  
ابن عماد الخليلات وسمع من جده ابي محمد عبد العزيز ومن باصرين  
عبد العزيز الانصاري وعبد الخالق بن اسمعيل التميمي وابراهيم بن عبد  
ابن الحباب ومرقضي بن العفيف وجماعه وقرأ القرآن بالروايات على  
ابن الصفا وروى ومولده في سنة تسع وستمائة بالاسكندرية في  
احد الربيعين والجماديين واجاز لنا في سنة احدى سبعين وستمائة  
ثم قرأت عليه جز الشيلقي بسماعه من ناصر الانصاري والخامس من الخليلات  
بسماعه من ابن عماد وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شعبان  
توفي بدر الدين محمد بن احمد بن مبارك المراغي النقيب لنواب القاضي  
الشافعي ودفن من يومه بالصوفية وكان رجلا جديا مشكورا السيرة  
قاصدا لخواج الناس قايما بحقوق الادب وارباب الولايات موالجا  
على الصلاة في الجامع وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان  
توفيت ام محمد فاطمة بنت الشيخ الامام تقي الدين ابراهيم بن علي بن الواسطي



بفتح قاسيون ودفنت من يومها بالقرب من والدمار حده الله وقت لنا  
عن ابراهيم بن خليل حضرت علي خطيب مروا في السنة السابعة من عمرها  
في إحدى الايام سنة ثلثون وخمسين وثمانين وهي التي كانت خروجه شهادته  
ابن الشريف حسن فارقها ولم يتزوج بعدها ومولدها سنة احدى  
وخمسين وثمانين بفتح قاسيون **شهر رمضان** وفي يوم  
الجمعة ثاني رمضان توفي الشيخ الفقيه العدل سعد الدين اسحق بن  
سويح بن قتيق الحنفي الرومي بالظاهرية كان أحد السهود بمصر في العصر  
وفي ليلة السبت ثالث رمضان مات بالبيمارستان النوري الفقيه  
الصلح توهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن علي الزرعي من فقهاء  
الهاذراية ودفن بالصوفية وله احدى وثلثون سنة وكان فاضلا  
صلحا دينيا وفي يوم الاثنين خامس رمضان وصل كتاب السلطان  
بالكشف عما كان وقع للشيخ تقي الدين في ولايته العاصي  
امام الدين وياحسان واحصار قاضي القضاة الى الديار المصرية فطلب  
نائب السلطنة جماعة من الفقهاء وكتب ما ذكره مما وقع في ايام جاعان  
وفي يوم الاثنين ثاني عشر رمضان توجه قاضي القضاة والشيخ تقي الدين على  
البريد ودخل الشيخ تقي الدين مدنه غرة يوم السبت وعمل في جامعها مجلسا  
ووصلوا الى القاهرة يوم الخميس الثاني والعشرين من رمضان وعقد  
للشيخ تقي الدين مجلسا بالقلعة واراد ان يتكلم فلم يركن من البحث  
والكلام على عاداته وجلس في برج اياما ثم نقل الى الحبس ليلة عيد  
الغفر وهو واخوه واحرم قاضي القضاة نجم الدين وجد له توقيع  
وخلع عليه وسافر الى دمشق فوصلها يوم الجمعة سادس ذي القعدة  
وقرئ عليه بمقصود الخطاب يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة وقرئ  
عقبيه الكتاب الذي صليعه وفيه مخالفه الشيخ تقي الدين في العقيدة

99  
والزام الناس بذلك خصوصا اهل مذهبه والوعيد بالغلل والحبس  
وفيه ان تبادى بذلك في البلاد الشامية وكان قد نودي قبل صلاه الجمعة  
بالجامع والاسواق ووصلت الاخبار بكثرة المتعصبين بالديار المصرية  
على الشيخ تقي الدين وانه حصل اذى كثير للحنابلة وخس تقي الدين  
عبد الغني بن الشيخ شمس الدين الحنبلي والزمو اجميعهم بالرجوع عن عقيدتهم  
في القرآن والصفات واثار القضاة على رفقهم قاضي القضاة شرف الدين  
الحراشي الحنبلي موافقه الجماعة وكان قليل العلم فوافقوا الزموا جماعه  
من اهل مذهبه بذلك واخذ خطوطهم ووقع امرهم بحرق الحنابلة  
مثله وكان ذلك بقيام الامير ركن الدين الجاشنكير في القضية  
بسعي القاضي المالكي والقروى المالكي وجماعه من الشافعية وفي  
يوم الثلاثاء سادس رمضان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح عماد  
احمد بن الشيخ القروى عماد الدين ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور الهادي  
الحنبلي بالبيمارستان الصغير بدمشق وصلى عليه يوم الاربعاء بالجامع  
وجعل الى سفيح قاسيون فدفن بالقرب من شلفه وكان شيخا كبيرا صالحا  
والقراء عاش الفقرا اكثر عمره وله سلف صالح روى الحديث عن ابن  
مثله والمري وخطيب مرد او غيرهم وذكر لنا ان له رجلا الى بغداد  
بعد الخمسين سماع فيها من جماعه ومولده في منتصف شهر رمضان سنة  
سبع وثلثين وثمانين بفتح قاسيون وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين  
من رمضان توفي الشيخ الامام الحديث العدل بدر الدين ابو عبد الله محمد  
مسعود بن ايوب بن ابي الفضل المعروف بابن التوزي الحنبلي فريد عصره  
وكان رجلا جيدا طيب الحديث وخرج لنفسه اربعين حديثا عن اربعين  
شيئا قراتها عليه محض وكتبها الى خطه روى لنا عن عبد الله بن الحناش  
والصدر البكري وخطيبه او ابراهيم بن خليل وصيا الدين صفه



والكفر طاع وجماعه ومولده قلعه حلب سنة ثلث وستمائة  
 شهر رمضان توفي الشيخ الامام المقرئ شيخ القراء بدر الدين ابو عبد الله  
 محمد بن ابوبن عبد القاهر بن ركات بن ابي الفتح التاذي الحلبي حماء  
 وكان من اعيان القراء في صلاح وعباده وسلامه بالحن وفصيله  
 متقدمه واشتهر بالرواية لنا عن ابن علاوة جز القدر وقرأ القراءات  
 على القاضي تزييل حلب واقرا الناس زمانا بدمشق والقاهرة وجماعه  
 وكان فقيها حقيقيا معيدا في المدارس وكان عارفا بالعربية وعلل القراءات  
 وينظم الشعر وشرح قصيدة الصهرى الطويلة النبوية في مجلدات  
 ونسخ كثيرا وكان يكتب المصاحف على الرسم واقام امام الدوع مدة بعد  
 الثمانين وستمائة ثم انتقل الى حماء ثم انتقل الى دمشق سنة ثلث وتسعين  
 وكان يقرئ نايب السلطنة عز الدين الحموي ثم سكن حماء ومات بها  
 ومولده سنة تسع وعشرين وستمائة اوسنه ثمان وعشرين بحلب  
 ووصل في شهر رمضان من المدينة الشريفة النبوية على ما كتبها افضل  
 الصلاة والسلام كتاب الشيخ على البخارا الفرائض يذكر فيه ان قبايل  
 الجمع الشريفة اعتبرت فوجدت تشاوي ثلاثين الف درهم منها  
 اثنان من ذهب رتتها الف دينار فكتب شيخ الخدام الى مصر يستاذن  
 في بيعها وبنما اذنه عند باب السلام وهو الباب الذي في دهلين  
 الطهران المستجد فحصل الاذن في ذلك فشرع في بنائها وحفرها  
 اساسها **و** انه وصل تقليد سلطاني من الديار المصرية وخلعه  
 لخطيب المدينة الشيخ سراج عمر بن تولى القضا بالمدينة النبوية  
 قتال الروافض لذلك وبقيت الخلعة اياما ثم لم يمكن صاحب المدينة  
 الا الطاعة فارسل اليه التقليد والخلعة ولم يرفع يد قاضهم عن  
 الحكم **شوال** خرج الركب والحاج من دمشق واتبره

الابن شرف الدين حسين بن جندر الرومي في يوم الاثنين عاشر شوال  
 وفي غشيه الرابع التاسع عشر من شوال توفي خطيب دمشق  
 الشيخ الامام العالم المقرئ الحموي الخطيب المحدث بقبه السلف  
 شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء القزاري دار  
 الخطابة بالجامع وصلى عليه في اوائل النهار وقت الضحى يوم الخميس  
 على باب دار الخطابة وخرج بنعشه من باب الفرج وصلى عليه من ثمانية  
 شوق الخيل صلى عليه نايب السلطنة والامراء وحمل الى مقابر باب  
 الصغير فدفن عند والده واجنه رحمه الله تعالى وكان الجمع واذا  
 واقرا الناس القراءات والحنوي طويله وسمع من السخاوي والقرطبي  
 وابن الصلاح وابراهيم بن الحشو وعتيق السلمي وعمر بن البراذعي  
 وجماعه ثم انه طلب الحديث بنفسه من الكثر والاجزا  
 على ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانباري  
 وزين الدين خالد وابن ابي القيس وجماعه وكان شيخ النجاة الناصرية وشيخ  
 الاقرباء للزبده العادليه واماما بالمدرسة العادليه ثم ولي مشيخة  
 الرباط الناصرية فمخ قاسيون واقام به مدة ثم ولي خطابه جامع  
 جراح ثم انتقل الى خطابه دمشق وكان من اعيان الفضلاء حسن الخلق  
 لطيف الكلام كثير التودد لا تمل بمجالسته عدم المثلة في قومه  
 وكان تقرب الى طلبته وتبسط معهم ويسعى في تفهيمهم ويصبر على  
 تثقيهم ولم ينزل مجبوا الى الناس قريبا الى قلوبهم خفيفا عليهم ودرس  
 بالمدرسة الطبية وقاب عن اخيه وابن اخيه بالمدرسة الباذراية  
 ومولده في عاشر رمضان سنة ثلثين وستمائة بدمشق فترات عليه  
 صحيح مسلم والسنن الكبير للمصنف في علوم الحديث كان الصلاح وغير  
 ذلك **و** توفي بالقاهرة الشيخ محمد بن عبد المنعم بن شهاب ابن مودن



الحمداد بن خنيس يوم الاربعاء تاسع عشر شوال ودفن من الغد يوم الخميس  
بالقراة وكان من تلاميذ المحدثين سبع من عبد العزيز بن باق وغيره  
وجاوز التمانين وهو اخو عيسى بن عبد المنعم وفي يوم الثلاثاء  
الحامس والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح تقي الدين شعبان امام  
مسجد النعلان بدرب القراة. والشيخ تاج الدين عبد الرحمن  
احمد بن شافع المعروف بالقطان. وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين  
من شوال توفي الصدر الرئيس العدل الرضي شرف الدين ابو محمد عبد الحميد  
ابن القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن  
الشيخ ابي بستانه بالمره ودفن بكرة الخمين بترتهم بفتح جبل  
قاسيون وحضره القضاة الاكابر والصدور وعمل عزاء بكرة  
الجمعة بالجبل روى لنا عن الامير عبد الدائم وكان من مروسا دمشق  
ومن اولاد الاكابر ومولده في السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر  
سنة ستين وثمانين. **ذوالقعدة** وفي يوم الخميس ثامن عشر  
ذي القعدة وصل البريد من الديار المصرية بتولية القاضي شمس الدين  
محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود الاذري الخنفي مدرس الشريعة قضا  
القضاة للحنفية عوضا عن القاضي شمس الدين ابن الحريري الخنفي.  
وتولية الشيخ برهان الدين ولد الشيخ تاج الدين عبد الرحمن القزازي الشافعي  
الخطابة بجامع دمشق عوضا عن عمه الشيخ شرف الدين فحمل الى كل  
منها التقليد والخلعة وباشرا يوم الجمعة ثالث عشر الشهر المذكور  
وخطب الشيخ برهان الدين خطبة حسنة واجتمع الناس بالمقصود  
لسماع الخطبة. ثم ان الشيخ برهان الدين المذكور بلغ خان المدرسة  
اليادراية طلبت لكون من شرطها ان لا يكون المدرس ولا يه  
فترك الخطابة وذكر ان المدرس احب اليه واثر عنده واسهل عليه

101  
وذلك بعد ان باشر الخطابة خمسة ايام ثم باشر نواب الخطيب  
ودخل عبد الاضي والامر على حاله. وكانت نايب السلطنة فيما وقع  
من الشيخ برهان الدين من ترك الخطابة والامتناع من المباشر فعاد  
الجواب بالزامه بذلك واتا لا ثقيله بعد علمنا بحال اهليته لهذا  
المصب فباشر من ثابته يوم الاربعاء سادس عشر ذي الحجة واستمر في  
تدريس البادراية فلما كان يوم الاربعاء في عشرين من سنة ست  
وسبعماية باشر التدريس بها القاضي مال الدين ابن التيرازي بتوقيع  
سلطان في فترك الشيخ برهان الدين الخطابة مرة ثابته ولزم بيته فارسل  
اليه نايب السلطنة في ذلك فصم على الترك وذكر انه عاجز عن  
الخطابة وانه لا يرجع اليها ابدا فلما تحقق نايب السلطنة امرضه  
عنها اعاد اليه مدرسته البادراية وكنت توقيعه بها في الرابع والعشرين  
من شهر المذكور. وفي يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة توفي الشيخ  
الامام العالم الحافظ شيخ الحديث شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن  
خلف بن ابي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي بالقاهرة المحقق  
ودفن من الغد بمقابر باب الضر ولم يحصل له مرض بل حضر الميعاد واصابه  
عميق ذلك غشي فحمل الى منزله فمات من ساعته رحمه الله تعالى وكان اخر  
من توفي من الحفاظ واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة  
ورحل الناس الى الديار المصرية بشيعة وتصدي لهذا الفريد طوبى له  
وصنف القضاء في المقيدة وخرج وجمع والف وولى المناصب الحديثة  
ووصل الخبر بموته الى دمشق فسلخ ذي القعدة وصلى عليه في اول جمعة  
من ذي الحجة ومن تصانيفه معجم شيوخه الذين لقيه واحدا عنهم بالحجاز  
والشام والجزيرة والعراق وديار مصر يزيدون على الف وثلثمائة شيخ  
وهو مجلدان. والاربعون المتباينة الاسناد المخرجة على الصحيح



من حديث بغداد وكتاب الاعيان الجهاد من شيوخ بغداد وكتاب  
الاربعين المواقفات العوالي وكتاب الاربعين الساعات الابدال  
وكتاب المايه التساعيات الابدال وكتاب التساعيات المطلقه  
وكتاب فضل الخيل وكتاب قبائل الخرج بن طارث وكتاب اخبار بني  
عبد المطلب بن عبد مناف وكتاب اخبار بني نوفل بن عبد مناف وكتاب  
اخبار بني مخنف بن عمرو بن هصيص وكتاب اخبار بني سهم بن عمرو بن  
هصيص وكتاب كشف المغطا في تعيين الصلوة الوسطى ذكر فيها  
سبعة عشر قولاً وتثبت الايام الستة من شتوا وكتاب الذكر والشيخ  
اعتق بالصلوات وكتاب العقد المثنى في تسمية عبد المومن والمجالس  
البغدادية ما لا ما لا ببغداد والمجالس الشمسية والمجالس القطبية وكتاب  
التسلي والاعتباط بشواب من تقدم من الافراط وكتاب المصاحفات  
ومولده في اواخر سنة ثلث عشر وسمي به بتونه وهي بليدة في حيرة تيسر  
من عمل دمياط واشتغل بدمياط وتفقده وقرأ الفرائض ثم طلب الحديث  
بنفسه واول سماعه سنة ست وثلاث وسمي به بالاسكندر به سماع على  
نحو من عشرين شيخاً من اصحاب السلفي وسمع على ابن المقدر ورده الى دمشق  
سنة خمس واربعين وسمي به وسمع ممن بقي من اصحاب ابن عساكر وغيرهم  
ودخل العراق وادرك اصحاب شريك وابن شاذان روى لنا عن اكثر من  
اربعين شيخاً من شيوخهم منهم علي بن مخاريم بن نصر العامري وابن الصابوني  
وابن الجعفي وعمر بن الغزال وعلي بن زيد التماري وابن رولج ومحمد بن  
عبد الرحمن بن الحباب وابن باقوت وسبط السلفي وابن المجلي والسادق  
وابن المقدر ومحيي واحداً بنا ابن القمي وابراهيم بن الحيز والاعز بن الحليق  
وابن المنني وابن رواحه وابن خليل وصفه بنت عبد الوهاب القرشي  
قرأت عليه اكثر من عشرين جزءاً من عواليه وفي يوم السبت الحادي

102  
والعشرين من ذي القعدة توفيت المشيخة الصالحة ام الفضل زينب بنت الشيخ  
الامام الواحد المحدث تقي الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن هبة الله بن  
رحمة الاسعدي وتكنى ام محمد بالقاهرة ودانت امره صالحة سمعت من  
الزيد بن واين اللقي وكريمه وعلي بن طالب وعلي بن حجاج وهما من تلاميذ  
من اصحاب ابن عباس ودانت قد انقردت بروايه صحيح البخاري بالدار المصرية  
عن ابن الزبير سماعاً وحضرت على الامام شمس الدين احمد بن عبد الواحد  
التخاري شيخه ابي مشر في جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وسمي به وهو  
في السنة الثالثة وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي صلاح الدين  
يوسف بن الملك الحافظ عياض الدين محمد بن الملك السعيد شاهان شاه  
ابن الملك الامجد بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهان شاه بن ايوب دمشق  
وكان سماع جزا سماع الصغار على اسمعيل العراقي وهو حاضرة المائنة في  
سلخ شوال سنة ست واربعين وسمي به ولم يحدث **ذوالحجة**  
في يوم الثلاثاء من ذي الحجة خلع على الشيخ شمس الدين ابن الخطيري وباشر  
نظر الخزانة السلطانية عوضاً عن الشيخ جلال الدين ابن الزملاقي وفي  
العشرة الاخير من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ابو عبد الله  
محمد بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن سالم بن ابراهيم المعروف بابن القزاز بمكة  
برباط راشت بعد سفر الحاج بابا مرسيه وكان له مجاورة قدسية بمكة  
ثم قدم دمشق سنة تسعين وسمي به واقام بها الى هذه السنة فقوى عزمه  
وتوجه مع الحاج بنبيه المجاورة فادركه اجله شريفاً وحصل له ما قصد  
من الوفاة بمكة سماع ببغداد من ابي محمد عبد الله بن عمر بن النخاس وابراهيم  
ابن الحيز ومحمد بن ابي المدي بن المنني وابن القمي ومحمد بن اسمعيل بن محمد بن  
الطبال وغيرهم ومعه من ابن الحمري وبالقاهرة من ابن رواج والمرسي  
وغيرهما وحلب من يوسف بن خليل وسمع بالحجاز ووديار بكر ومولده



سنة ثمان عشرة وستمائة تقربا بحران وكان رجلا حسنا تطيفا يلح الشمل  
 كثيرا التلاوة تبارك الختم في كل يوم غالبا قرات عليه صحيح مسلم مرين  
 وكتاب الاحكام لان تيممه والفقيه وكثيرا من الاجهزة  
**سنة ثمان وستمائة** **المحرم**  
 في يوم الثلاثاء سادس محرم توفي الشيخ الصالح الفقيه الخطيب بها الدين القاسم  
 ابن يحيى بن زياد الحراني الحنبل الخطيب ببيت لها بها ودفن يوم الاربعاء بفتح  
 قاصيون وكان رجلا مباركا مجا للخير كثير الحج والتلاوة وروى لنا عن ابن  
 عبد الدائم وسمع من الفقيه محمد اليونيني وان ابن اليسر قد ذكر لي انه سمع ببلده  
 من ابن الخطاط وحدثان بن شبيب وغيرهما ومولده بكنه الاسمين ثاني عشر  
 شعبان سنة ثمان وثلاث وستمائة بجران **وفي يوم الاحد الخامس والعشرين**  
**من المحرم** توفي الشيخ الاطال الصدر الامين العدل بها الدين ابو الصبر ايوب  
 ابن علي بن ابي البيان بن الحضر المعروف بابن السفا الانصاري الدمشقي الشافعي  
 وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن بفتح قاصيون وكان له روى لنا شيئا  
 من مسلم عن ابن البرهان وسمع ايضا من خطيب مراد وكان حفظ التبيين في صفة  
 وشهد على القضاء وفي القيم مدة **ودخل الركب الشامى الى دمشق** من الحجاز  
 الشريف في مكة الخميس التاسع والعشرين من المحرم وكان امير الملك الامير  
 شرف الدين حسن بن جندب والقاضي نور الدين ابن بختار الخفقي ومن الحجاج  
 امير الدين سليمان الطيب وعما الدين ابن الامير علم الدين الدواداري  
 وبرهان الدين المودت وابنه **وفي اوائل شهر المحرم** توفي الشيخ احمد النعجي  
 باليمن رسلان الصغير يوم جمعه وصلى عليه ودفن باب الصغير وكان  
 ينتهي الى صاحب ابن الحنبل وكان يقف بالحقاؤه الصلاحية البخريه  
 ووصل الحنف في المحرم بعزل الصالح سعد الدين محمد بن محمد بن عطايا  
 والامير علم الدين الجاوي **وانه ولى الوزاره** صبا الدين النشاي في حق فقيه

هذا هو الشيخ احمد النعجي

**صفر** في منتهى صفه مات الامير الاجل نجم الدين الغوري الحلبي مشد  
 دار الزلازل بلد دمشق **وفي يوم الخميس سادس صفر** مات نجم الدين عبد الله  
 ابن الامير صبا الدين محمود بن الخطيب الرومي ودفن بالجبل بقرية ابن جندب  
 وكان متزهدا مجا للفقراء والمشاغح كثير الملازمة للجامع **وفي ثالث**  
**عشر صفر** وصل رجل صاحب مجلس والجل صحنه قبل ان ياتي ثمانية عشر عملا  
 الى دمشق ودخل معه في وسط الموكب بسوق الخيل الى بين يدي نائب  
 السلطنة **وفي ليلة الاحد الثالث والعشرين من صفر** مات شمس الدين محمد  
 ابن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي  
 بدمشق ببيت لها ودفن بفتح قاصيون وروى عن ابراهيم بن خليل حصو  
 وابن عبد الدائم ومولده سنة ست وخمسين وستمائة وفيها مات والده وكان  
 دنا بخدم حلب ودمشق **وفي ليلة الاربعاء السادس والعشرين من صفر**  
 مات يحيى الدين يحيى بن اسحق التاجر الحراني بقرية جديا من القوطه ودفن  
 بمقابر الصوفية يوم الاربعاء **ربيع الاول** **وفي يوم الاربعاء**  
 الحادي عشر من ربيع الاول مات الامير الكبير عز الدين ابيك الطويل الجرجسي  
 المنصوري ودفن بالجبل وكان اميرادنيا بواظ على التبحر الى الجمعه في  
 وامر على الجمعه عنده مات شيخا **وفي اليوم المذكور** مات شيخ الصابو  
 وكان من ابواب الاموال وله بضائع وتجارة في الزيت وعنده مات في عشر  
 الستين **وفي هذا اليوم** وصل البريد بتقليد الخطا به للشيخ شمس الدين  
 امام الكلاسه عوضا عن الشيخ برهان الدين وكان نائب السلطنة غائبا  
 عن البلد واشتهر ذلك وحضر الناس الى المذكور للتمينه لما جرت العادة  
 فظهر التكرم بذلك والضعف عنه ثم ان الامير بعد وصوله احضر المذكور  
 ليلة الجمعه العشرين من الشهر واذن له في المباشرة ورسم له بالخلعة تجلت  
 اليه يوم الجمعه وخطب بها واول مباشرته صلاة الصبح يوم الجمعه المذكور



وفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول توفي الشيخ ابو بكر بن مسعود بن هرون  
المعروف بالرويس الفقير بستان طاهر دمشق ودفن بمقابر  
الصوفية بالقرب من قبر ناصر الدين بن المقدسي وكان فقيرا وله شعر  
وفواد وعمر ولحقه اخر عمره ومولد سنة اثني عشر وستمائة بالقدس  
اخبرني بموته ابن اخيه التاج السعيد الصوفي الاعرج وفي يوم الاثنين  
سادس عشر ربيع الاول توفي الشيخ الامام العالم القاضي الخطيب بغيه  
المشايخ تاج الدين ابو محمد صالح بن ثامر بن حامد بن علي الجعيري الشافعي  
رحمه الله ببستانه بمقري طاهر دمشق وحمل في يوم الثلاثاء الى جامع  
العقبيه فصلى عليه به ثم حمل الى سجن جبل قاسيون فدفن بترابيه الشيخ  
ابي الزهر فوق ترابيه الشيخ زين الدين الفارسي الى جانب الموضع المعروف  
بالاماج وتقدم في الصلاة عليه اولا قاضي القضاة نجم الدين وثابتا قاضي  
القضاة تقي الدين الحنلي وكان رجلا مباركا مشكورا الشيعي حسن  
الشكل ظاهر الدنيا به كثير السكون قليل الشر دريا في الاحكام  
يعرف الفرائض وله فيها نظر جيد وناب عن الخطيب بدمشق وعاش  
في خير ودبانه وعفه وسكينة وحرمة ونزاهة وحكم في شعبه من  
البلاد واول ولايته للحكم سنة سبع وخمسين وستمائة بسروج وتوفي  
وهو بشار الحكم بدمشق وسمع الحديث من يوسف بن خليل ولحقه من  
جماعه من اصحاب الثقي وحدث وخرج له مشيخة عن شيوخه ومولده  
تقريباً سنة ثلث وستمائة سعت منه ببعلبك ودمشق وولي عهده  
في نيابة القضاء بدمشق القاضي نجم الدين احمد بن عبد المحسن بن حسن الشافعي  
المعروف بالدمشقي وابشر بالعادة له يوم الاربعاء ثامن عشر ربيع الاول  
وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول توفي بالقاهرة الطاشي الجليل الطبع  
عز الدين دينار العززي الظاهري ناظر الاوقاف الظاهرية ودفن

من يومه وصلى عليه في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاخر بجامع دمشق  
وكان رجلا مباركا عنده ديانة وورع **ربيع الاخر في ليلة**  
الثلاثاء منتصف ربيع الاخر مات الشيخ العدل شهاب الدين احمد بن نصر الله  
ابن عثمان الشاغوري الشاهد بالبياطر بمنزله بالشاغور وصلى عليه  
بجامع جراح ظهرا للثلاثاء ودفن بمقبر باب الصغير وحضره قاضي القضاة  
وجماعه جليل وفي يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاخر مات ابو عبد  
محمد بن محمود بن اسعد الشيرازي الفقير بغي جبل قاسيون ودفن من يومه  
بترابيه الشيخ ابي عمر حدث عن ابن عبد الدائم بالاربعين الاجرية وهو من  
اسباطه وفي يوم الاحد العشرين من ربيع الاخر قدم البريد من القاهرة  
ومعه تجديد توقيع للقاضي شمس الدين الاذري الحنفي وكان قد طلب  
له من مكن فظن البريد انه للقاضي المعزول القاضي شمس الدين ابن الحريري  
فاحضر اليه الى الظاهرية وفتح واجتمع الناس لسماع التقليد  
والتهنئة كما جرت العادة وشرع في قرأته الى عند الاسم فبين انه ليس  
له وان التقليد باسم القاضي شمس الدين الاذري فبطلت قرأته  
وطوى وقام البريد والناس معه الى القاضي شمس الدين الاذري  
وحصلت كسرة وخمد على الجماعة الحاضرة **ووصل مع البريد**  
طلب الشيخ جمال الدين ابن الزملائي الى القاهرة فحصل التالمة له خوفا من  
عدو بستانه او امر بوزنه ثم لطف الله به ولات فيه نائب السلطنة  
فأعفى من الحضور **وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاخر**  
توفي الشيخ الفقيه امين الدين ابو الامانة جليل بن محمود بن حسين  
علي التيكلاوي الشافعي وصلى عليه عصر النهار بجامع ودفن بمقابر  
الصوفية روي جزا من عرفه مرتين عن ابن عبد الدائم وكان رجلا  
جيدا من اصحاب الشيخ برهان الدين المراغي وكان يصلي في مسجد ابن الشيخ



بالكشك ويسكن عندهم وبينه وبينهم صحبه واختلاط وفي اوائل  
ربيع الآخر اعتقل شرف الدين محمد بن سعد الدين بن نجيج الحراقي احد  
اصحاب الشيخ تقي الدين من تيميه بالقلعه بالقاهره بعد ان اجتمع بالامير بن  
سيف الدين سلاله وركن الدين من سلاله الجاشنكير وتكلم بين ايديهما  
كلاما مطويلا وتقي مجوسا الى سادس شعبان فامر الامير سيف الدين سلاله  
باطلاقه فحضر اليه الاوصدي واخرجه بغير سعي وفي يوم الجمعة الخامس  
والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ السيد الصالح الزاهد العابد سليمان  
ابن سيف اليونيني بقرية بونين وكان رجلا صالحا منور القلب كثير  
العباده يخدم الزوار بنفسه ويسعى في قضاء حاجتهم وخراج الناس  
وله خرمه وافره وصلى عليه بدمشق في عاشر جمادى الاولى وفي  
شهر ربيع الآخر توفي بالقاهره الامير الكبير الغازي المجاهد مقدر  
الجيش بدر الدين بكتاش امير سلاح الصالح وصلى عليه بجامع دمشق  
يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى وكان اميرا مباركا يذل نفسه الراب  
والحرب وتقدم في البياكير والمهمات وكان من اعيان الامراء والوجهاء  
**جمادى الاولى** في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى توفي الشيخ  
المقري القاضى الجواد شهاب الدين احمد بن عبد المؤمن بن ابي نصر  
الاسعدي اللبان فجاءه في طريقه الى الظاهرية قرا القرائات وكان  
يلقنه في الجامع ويقرا قراه حسنه وعاش نحو السبعين رحمه الله  
وفي يوم الجمعة المذكور توفي الشيخ محمد بن الفرات الاسود ودفن بالجبل  
وحضره جمع كبير وكان رجلا صالحا يذكرون عنه كرامات ومناقبات  
وفي ليلة السبت الرابع من جمادى الاولى توفي الشيخ الرئيس الصدر الكبير  
بدر الدين محمد بن فضل الله بن مجلي الهدوي بدمشق وصلى عليه ظهر  
السبت بالجامع ودفن بفتح قاسيون بالقرب من المدرسه المعظميه

105  
وكان رجلا جيدا بين الجانب لطيف القلب من اعيان الكتاب المقربين  
وروى لنا الاربعين النقيب عن العراق باجازته من السلفي وسعي ايضا  
من فرج الحبشي والشرف الاربلي وكان التثاقل اخذوه معهم في سنة  
دخلهم الى دمشق سنة غازان وبقي عندهم مدة ثم عاد الى اهله وولى  
سنة اربع وثلاثين وثمانية بطبرية وفي ليلة السبت حادي عشر جمادى  
الاولى مات محمد بن البدر محمد بن الشيخ بونس بن احمد المودن وكان شابا  
من ابنا العشرين وفي ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الاولى مات اخت  
حسام الدين ابن المهراني زوجه عماد الدين ابن الشرف حسن المقدسي  
هي وولدها ودفنا جميعا بالجبل ظهر الاحد وكانت امراه صالحه كثير  
الخير حجت وجاورت وزارات بيت المقدس وفي ليلة الاثنين  
ثالث عشر جمادى الاولى توفي الشيخ المقري العدل الامين بقيه المشايخ  
جمال الدين ابو محمد سلمان بن ابي الحسن بن علي الغرضي الاصل الدمشقي  
الشاغوري المعروف بالدولعي نسبة الى خطيب دمشق كان يخدمه  
وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع ودفن بالجبل روى لنا عن شيخه الخطيب  
الدولعي وجاوز التسعين ووصل الى دمشق يوم الخميس تاسع جمادى  
الاولى رجل عجمي من العراق اسمه براق ومعه جماعة من الفقراء نحو المائتين  
وفي يومهم قروا لباييد ومعهما اجراس وكحات يحفون المحي ويوفرون  
الشوارب وتزلوا بالمنييع ظاهرا دمشق وخرج الناس للتفرح عليهم  
وصلوا الجمعة برواق الخنابلة في الجامع ثم توجهوا الى القدس وقصدوا  
دخل مصر فلم يودن لهم فعادوا الى دمشق واقاموا شهر رمضان  
وسافروا بعد الجبل ولما رجعوا الى دمشق من القدس تركوا القرون  
وحلقوا الشوارب واللحي وبرايق المذكور من اجل ابنا الاربعين  
روى من قريه من قري دوقات وكان ابو صاحب امره وولايه وكان



عنه كاتباً مجيداً معروفاً وسافراً هو وخدم الشيخ سرتق القرقي قبل ذلك  
وهو الذي سماه بهذا الاسم فإنه أكل من قبيته فقال له أنت برفي وبرق  
بالفتح فيه الملك ظهراً من من نحو عشرة سنين ومات شيخه من نحو  
عشر عشرة سنة ودخل على غازان ملك التتار وحصل له منه كرامه  
فأنه ساط عليه بمنزلة يوزيه فصاح فيه فأنه من الرضا له عنده  
بذلك مكانه وأعطاه من ثلثي الفاقفوقها في يوم واحد وما يثنى عليه  
به أنه هو وجماعته بلا زبون الصلاة ومن فاته صلاة في وقتها ضرب  
أربعين سوطاً ولهم ذكر بين العشائين وكرمه زائد وأما ما يفعله من  
خلق المحبة وليس القبح الذي هو على خلاف العادة فهو حق عجيب عن ذلك  
يقول إنما قصدت أنه لا يبقى لي حرمه عند الناس فأنما مسح الفقراء وما  
شاكل ذلك وأنكر عليه غير من في بلاد متعددة فتارة يخرج بالليل  
ويكون هذا الأمر ويقول الظاهر لا اعتبار به إنما المقصود إصلاح  
الباطن وأما شيخه سرتق المذكور فلم يكن يفعل شيئاً من ذلك • ول  
الثاني العشرين من جمدي الأولى توفي الشيخ علا الدين أبو الحسن علي بن  
بليان بن عبد الله عتيق ابن الجوزي بالقاهرة ودفن بالقرافة وكان رجلاً  
جيداً من أهل الأمانة والمعرفة سمع من ابن عبد الدائم وروى لنا عنه ووجه  
إلى القاهرة في حاجه فادر كره أجله هناك ومولده سنة أربع وخمسين  
وسمائه بدمشق وهو أخو الشيخ نجم الدين عمر • وفي يوم الأربعاء التاسع  
والعشرين من جمدي الأولى توفي الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير الفقيه  
الزاهد الورع ضياء الدين أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي  
مدرس النجيبية بها في أول النهار عقيب رجوعه من الحمام وشك في موته  
فأخبر دفته إلى يوم الخميس آخر الشهر فصر عليه في أوائل النهار بالجامع  
المعظم وظاهر باب النص على عليه نائب السلطنة والأمراء والقضاة

ودفن بمقابر الصوفية وكان شيخاً فاضلاً شرح الحاشية في الفقه مختصراً  
ابن الحاجب في الأصول وأعاد مدح بالبادراية وبالناصرية • وفي العشر  
الآخر من جمدي الأولى توفي الشيخ عمر بن محمد بن محمد الكتاني في جبل  
قاسيون وكان سمع شيئاً من الحديث ولم يحدث وكان يوم موته كثير الثلج  
وكان شيخاً مقيماً في الرباط الناصري بوابه • وفي الثاني والعشرين من جمدي  
الأولى توفي الشيخ جمال الدين أبرهيم بن محمد بن سعد بن الطبري الشافعي  
بشيرا وكان كثيراً الأموال والصدقات موصوفاً بالدين والصلاح وهو  
سنة ثلثين وشاهه والطبيب فقيه من قري واسط والسواحل الطاسات  
عند أهل سواد واسط وكان يفتي البلاد وينصرف على ما يختار فيها ويحل  
الضمان إلى ملك التتار وكان له عند حرمه وافر وصلى عليه ببغداد ودفن  
بالصلاة على شيخ الإسلام الشيخ جمال الدين • **جمدي الأخيرة**  
في يوم السبت الثاني من جمدي الآخرة توفي الفقيه بدر الدين هلال بن عمران  
ابن عبد الرحمن الحواري الفقيه بالمسارية الشافعي على بابها التاسع وصلى  
عليه الظهر بالجامع • وفي اليوم المذكور توفي الصالحية الشيخ محمد بن أحمد  
ابن محمد الصالح الحنط المعروف بأبنام كنز ووصلينا عليه العصر  
بجامع الجبل جاوز الأربعين وروى شيئاً يسيراً لبعض الطلبة عن البدر  
عمر بن محمد الكرمانى وهو ابن أخت شيخنا محمد بن يوسف بن خطاب الشافعي  
الصالح • وفي يوم الأحد الثالث من جمدي الآخرة توفي الشيخ الصالح محمد بن  
يونس بن محمود بن عثمان الثقفي العنبري ودفن بالصوفية وكان رجلاً  
صالحاً كثير السكوت وهو والد الشيخ محمود الذي طاب الحديث له يسره  
ومات قبل والده • وفي آخرها من الأحد المذكور توفي الأمير الأجل  
الأصل الفاضل حسام الدين عبد الله بن الأمير نور الدين علي بن طغرل  
ابن عمر المهراني بداره ظاهراً دمشق قبالة خان الطعم وصلى عليه وصلى



نهار الاثنين رابع الشهر المدرسه الزنجيلية بالقرب من داره وصلى عليه  
 من اخرى المصل خارج باب الفاديير ودفن في جبل قاسيون بالقرب من  
 معان الجوع وكان رجلا جليلا فقيها فاصلا خيرا ملازما لداره منقطعا  
 عن الناس كثيرا الاشتغال والمطالعه وسمع بقراءة صحيح مسلم وغير ذلك  
 وذكره علا الدين الكندي انه سمع معهم في صحيح مسلم على ابن البرهان كان  
 يخطب من سنين وليس القيا ثم توفي جعيفا حسين بن علا الدين على  
 يوم الاربعاء سادس من جمادى الآخرة وتوفي الحاج ابو موسى ابراهيم بن  
 البدر يوسف بن احمد بن مقلد الاذري في يوم الثلاثاء سادس من جمادى الآخرة  
 وكان رجلا جليلا وذكره المدرس النجيب في يوم الاربعاء سادس من جمادى الآخرة  
 الاخر القاضى الاصل الصدر العالم بها الدين يوسف بن جمال الدين احمد  
 ابن عبد العزيز بن العجمي الحلبي عن صاحب الطوسي وحضر قاضي القضاة وجامع  
 من فضلا وفي ليلة الخميس رابع عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح  
 المبارك على بن داود بن تمام الفشتطيني الحنفي المقيم كان بالمدرسه  
 الجاروخيه ودفن في جبل قاسيون كان من عباد الله الصالحين كثير الصلاه  
 بالجامع المعمر من اطا على ذلك عزة النفس على الله وفي هذا التاريخ  
 وصل الخبر بموت امه العزيز بنت العبد شمس الدين محمد بن عبد الكافي  
 ماتت بابل عند زوجها جمال الدين ابن من هرو كانت سمعت الحديث  
 مع عمها ولم تحدث وفي يوم السبت سادس عشر من جمادى الآخرة سادس  
 المحرم فخر الدين ابن المقاتلي الى الديار المصرية مرة ثانيه وتوفي الصدر  
 الكبير الفقيه الفاضل العبد بدر الدين يوسف بن القاضي تاج الدين محمد  
 ابن وثاب بن الخليل الحنفي في ليلة الخميس الحادي والعشرين من جمادى  
 الآخرة ودفن من احد الجبل وكان فقيها مدرسا كاتبه عارفا  
 بالقيم فيها دينا فيا فيما باشرة اخبرته المنبه في الهوله وسمع

نهاره من حواري الاربعين للمقشيري ولم يحدث ودرس الزنجيلية  
 وفي هذا التاريخ توفي شرف الدين ابن الغايز الزجاج وتوفي الست نسب  
 خاتون بنت ابن موسك زوجه شيخ الشيخ تقي الدين ابن الزكي ام اولاده  
 في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة بالجبل ودفنت هناك  
 وفي العشر الاخير من جمادى الآخرة توفي شهاب الدين احمد بن عبد الواحد بن  
 اسمعيل الانصاري المعروف بالصباوي وفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين  
 من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح سليمان الحراني الترمذاني الاصل صاحب  
 السمع منصور الحراني المجاور شرق رواق الخبايه الى طاب الركن وفي  
 ليلة الخميس الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي ام خي عايشه بكافق  
 القضاة محي الدين محي بن محمد بن علي القرشي زوجه شمس الدين ابن سني الدوله  
 ببستانهم في جبل قاسيون وصلى عليها ظهر الخميس جامع الجبل ودفنت  
 بقرية جدها التي الى جانب الحمام بالقرب من المارستان البقي بالجبل وروى عن  
 ابن عبد الدائم ومولدها سنة ست واربعين وستمائة تقريبا وذكرت انه كان  
 لها اخوان اسم كل منهما عايشه ولدتا قبلها ولم تدر كها وفي ليلة  
 الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة مات الشيخ احمد بن مكمل الخطاط  
 الاثلي احد الصوفيه خاتناه خاتون ودفن في كبر النهار بقابر الصوفيه  
**سب** وفي ليلة الاحد ثاني رجب توفي الشيخ الاجل الامير العبد نجم الدين  
 حسان بن العبد جمال الدين احمد بن ناصر بن ضر بن قوام الرصافي وصلى عليه الظهر  
 بالجامع المعمر ودفن بالقرب من مسجد النارج ظاهر مشق وكان رجلا جليلا  
 مشكورا شريفا وسمع الاربعين بحرين ان شجيب لقاضي القضاة ابن سني الدوله  
 عليه حضوره في الثالثه سنة سبع واربعين وستمائة ولم يحدث جاوز الستين  
 وفي ليلة الثلاثاء رابع رجب توفي المراه الجليله ام حسين تاجه بنت ابو القاسم  
 ابن ابي تمام المقرئ بنت قاضي تكريت وكانت امراه كبيره سنة صالحه محترمه



وروت لنا عن ابن عبد الدائم واقعت في اخر عمرها مئة سنين ودفت بالحمل  
وهي والد اولاد ابن مناع التكريتي . وفي يوم الخميس سادس رجب  
توفي ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الماكيني ابن اخنوخ اي عبد الله  
الملق بـقصور الحنفي ودفن بمقابر باب الصغير وكان صوفيا حافظا  
الحسابيه وسمع جزا من زبير الصغير على ان في البصرة وحدث به سمع  
منه ابن الوائلي . وطيف بالحمل السلطان لاجل الحاج في يوم الخميس  
سادس رجب وخرج الناس على العاده . وصليت صلاة الرغاية  
بحر جامع دمشق وكانت نطقت اربع سنين قبل هذه السنة وكذلك  
صلاة النصف ايضا . وتوفي سليمان المسمى عبد الله التجار ملوك والدي  
الذي اعتقته بعد موت الوالد في المارستان الصغير يوم الجمعة بعد  
الصلاة سابع رجب وصلى عليه العصر بالجامع المعمر ودفن عند قبر والدي  
رحمه الله خارج باب شرفي وكان شابا لم يبلغ الثلاثين من العمر سمع معي  
على بعض اصحاب ابن طبرزد ولم يفارق بعد موت والدي بل كان يعمل  
في صناعة النجارة ويأوي عندها وينظر في امورها ومصالحها رحمه الله .  
وفي حادي عشر رجب توفي بالقاهرة جلال الدين عبد المنعم بن عبد الحافظ  
الباهلي وكان احد الشهود وحكمه من في بعض البلاد الصغار وكان  
صاحبنا من زاوية الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وسمع معنا عليه .  
وفي يوم الثلاثاء حادي عشر رجب توفي الفخر عثمان بن عبد الرحمن بن توش  
ابن سامه الصالح المودن جامع دمشق المعروف بالفضال ودفن بفخ  
جل قاسيون بالقرب من تربة الشيخ اي عمر وكان رجلا جيدا له طيبة  
في القلعة ويسكن بها . وفي ليلة السبت فاسر عشر رجب توفي الصدر  
الكبير علا الدين ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن الخامس الحلبي  
المعروف بابن عمرو ودفن يوم السبت بفخ قاسيون وكان ناظر ديوان

الحشر وخدم في عدة جهات وانظا ودار منها نظرد ديوان الزداه ولا  
مشكور الشيخ وروى سدا سيات الرازي عن احمد بن الخامس سمعها  
عليه بالاسكندرية عن ابن موقا وكان والده القاضي شهاب الدين ابو  
البركات الحسن اقام بالاسكندرية ومات بها سنة سبع وستين  
وسمى به وكان من ارباب الاموال الجزيلة . وتوفي يوم السبت المذكور في  
البحر الجليل الكبير سيف الدين الرجحي بن سابق بن هلال بن يوسف شيخ  
اليونانية وصلى عليه اول النهار يوم الاحد سادس عشر رجب جامع  
دمشق واعيد الى الدار التي كان يسكنها داخل باب توما وتعرف  
بدار ابن الدولة فدفن بها وحضر خلق كثير من الاعيان والقضاة  
والامراء وكان له حرمه عند الدولة وعند اتباع جده وطائفة من جلس  
مكانه في مشيخة الطائفة وله فضل وكان الرجحي المذكور يبيع البن  
ضخم الهامة جدا هائل الهيئة محلول الشعر مات في عشر السبعين خلف  
اولاد او ثروه . وفي يوم الاحد السادس عشر من رجب توفي الشيخ  
الامين العدل الصدر شهاب الدين احمد بن شحنا بال الدين عبد الرحيم  
ابن محمد بن عطا الحنفي المعروف بالمستوف بفخ قاسيون ودفن هناك  
بالقرب من المدرسة المعظمة عند والده وعمه قاضي القضاة شمس الدين  
عبد الله الحنفي رحمه الله وكان دقة اخر النهار بعد العصر سمع المايه  
الفزاويه من ابن عبد الدائم وحدث بشي منها سمع منه ابن الوائلي ومولده  
في العشرين من شعبان سنة احدى واربعين وسمي به بفخ قاسيون  
مكزي فله في . وفي ليلة الثلاثاء من عشر رجب توفي ام الخير  
بنا الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد القوي بن بدر بن المقدسي فلقه  
دمشق ودفن من الخد بفخ قاسيون سمعت من ابن عبد الدائم حضورا  
في سنة موته ورويت لنا عنه وكان موته بعد زوجه عاتق الفزال



المودن المقدم فكن بجمعه . وفي يوم الاثنين سابع عشر رجب توفي  
الشيخ ابو احمد عبد الحميد بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المروزي  
ودفن من يومه بفتح قاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وهو اخو اخوته  
وهو ولد شيخنا هدي به بقت عبد الحميد بن محمد بن سعد وكان صحابيا  
بار من تقي بستان يعرف بالسيرة بطريق الجبل وكان رجلا جادا  
صالحا ومولدا تقربا سنة خمس وخمسين وثمانية . وفي يوم السبت  
التاسع والعشرين من رجب توفي الامير علي بن الملك القاهر عبد الملك  
ابن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل بدمشق وحمل الى الجبل فدفن  
بتربه والد له وكان يوما مطيرا وعمل عزاء بكى الاحد بتربه ام الصالح  
بدمشق . **شعبان** في يوم السبت السابع من شعبان توفي  
الشمس محمد بن البدر احمد بن جمال عبد الله بن عبد الملك بن عثمان  
ابن سعد المقدسي الصالح المعروف بابن الفصيح وحنى جنازته الى جامع  
الصالحية بين الظهر والعصر وحنى نقرا في صبح البخاري فجلنا عليه  
وتقدم في الصلاة قاضي القضاة تقي الدين ودفن عند اهله بالجبل  
في الخامس والعشرين من رجب سنة ست واربعين وثمانية بالصالحية  
سمعا عليه عن خطيب مرزا وسمع ايضا من محمد بن عبد الهادي وابراهيم  
ابن خليل وجماعة واجاز سبط السلفي وخلق كثير وكان فقيرا  
صنيف الحال وكان له شعر . وقصد ارباب الدولة صباه الجامع  
ليلة النصف من شعبان لحضر الحاجب العلوي اليه قبل العصر  
واخرج منه الناس وغلفت ابوابه واستمر الحال على ذلك الى قرب  
وقت الفجر وانما دخله طائفة قليلة من جهة باب الساعات وبعضهم  
من باب القربة الاشرفية وحصل للناس اذى كثير بذلك فان  
الناس يقصدون الجامع في هذه الليلة من بعض البلاد ومن القرى

فكثروا بيلتهم في الدروب والظلم في شدة وضيق وتكد . وما وقع  
ايضا لهم امر واغلاق باب النصر وغيره من ابواب البلد من حين وقت  
المغرب وكان خلق كثير ظاهرا للبلد فحضروا فبات منهم خلق على باب  
النصر في البرد . وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان مات  
شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين ابي صالح عبد الله بن ابي اسامه الحارثي  
الشاهد تحت الساعات في عشر السبعين وهو خال الشرف بن الدين  
ابن عدنان وكان والده يثنى من شيوخ الشيعة وكذلك اخوه المفيد .  
**شهر رمضان** وتراى الناس هلال رمضان في ليلة الاسر  
فلم ير وجلس القضاء تحت النسر على العادة وانصرفوا ولم تثبت عندهم  
شي ونام الناس فلما كان في نصف الليل شهد برويته رجل مقبول عند  
الحاكم فاثبتته وعلمت فتاديل التهجير بعد الثبوت فعلم بذلك كثير  
من الناس وخفي على طائفة كبيرة فلم يعلموا الا نهرا . وفي يوم الجمعة  
ثاني عشر رمضان توفي بدر الدين ابو احمد حسن بن حسام الدين بليان  
ابن عبد الله المعروف بابن السلوقي بالدار الموقوفة عليه قبالة المدرسة  
المعينة بدمشق ودفن ضحي بها رالبيت بترته بفتح جلد قاسيون  
بالقرب من الجامع وكان قد قارب الستين ولم يبلغها ووجدت شجاعه  
سنة اربع وستين على ابن هامل في جزاين كرامه وكان له صيام كثير  
وعمل صالح وبجائس الفقراء ولازم الشيخ شمس الدين ابن جمال مدة ورباه  
الشيخ ابراهيم الارموي وهو جد ابي محمد لامة . وفي يوم السبت الثالث  
عشر رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام الصالح علا الدين علي بن المطهر  
ابراهيم بن جابر الحنبلي الغرالي الكوفي ودفن بعد الظهر بمقابر باب  
الصغير وكان يسكن بالعقبة ويوم بها بمسجد قبالة الجامع وعند  
فضيلة وصلاح وديانة ويقر الحديث وصحب نده طويلا الشيخ



شمس الدين ابو الفتح ودانا معا يصليان الجمعة عند بحراب الحنابلة  
وسمع منه على جماعه من الشيوخ منهم ابن ابي اليسر وحدث **•** وفي يوم الا  
رابع عشر رمضان توفي الشيخ الاجل تقي الدين محمد بن شيخنا عبد الرحمن  
ابن احمد بن محمد بن مفلح المقدسي احد الشهود بالصاغة العتيقة ودون  
بفتح قاسيون ودان من ساكني الحناتقاه المعروفه بالطي اويس ظاهر  
دمشق وسمع من ابن عبد الدائم وغيره كثيرا ولم يحدث وسمعنا من  
والله بعض جزالي الجهم **•** وفي يوم الاربعاء السابع عشر من رمضان  
حكم قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي بحرق دم محمد بن الشيخ جمال الدين  
الباقر تقي ومنع التعرض له بعد ان اثبت محضرا يتضمن ان بينه وبين  
الشهود الستة الذين شهدوا عليه بما يقتضي الحكم براقه دمه  
عداوه وهم الشيخ محمد الدين التونسي وعبد الله بن محمد بن شرف الدين ابن  
منهزم والشيخ ابوبكر بن شرف الصالح وحلال الدين ابن البخاري  
خطيب الزنجيلية ومحيي الدين ابن الفارعي والجمال ابراهيم بن الشيخ اسمعيل  
اللباني **•** ورأى هذا حجة دافعه لما ثبت عليه اولا **•** ومن شهد به  
العداوه في المحضر ناصر الدين ابن عبد السلام والشيخ زين الدين ابن عدنان  
واخوه امين الدين وقطب الدين ابن شيخ السلامة وشهاب الدين الروي  
وشرف الدين قيران الشمسي **•** وفي ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر  
رمضان توفي الشيخ الصالح شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ علي بن  
حسان بن فاضل بن كامل بن عقيل بن نجاد بن سليمان بن الفراء الجعفري  
الاغناكي بداره بالجبل ودفن هناك يوم الجمعة بعد الصلاة وحضره  
جماعه وقريت له ختمات ودان رجلا جيدا عفيفا نزه النفس فقيها  
سمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه وسمع ايضا من خطيب مرداوى جماعه  
ومولده في احد الجماديين سنة اثنين واربعين وخمسة **•** وفي يوم السبت

العشرين من رمضان توفي الحاج محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن الاطبا  
الحراشي التاجر السفار بالجبل ودان رجلا جيدا يسمع معنا ويسمع  
اولاده **•** وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان باشر الشيخ  
كمال الدين ابن الزملاقي بطرد يون نايب السلطنة وودالته عوضا  
عن صاحب شهاب الدين الحنفي لمرض اعتراه وخلع عليه بطبلسان  
في اليوم الاخير من رمضان وابسها وصلى بها يوم عيد الفطر **•** وفي  
ليلة الثالث والعشرين من رمضان مات الامير فارس الدين الرضاوي  
ودان يشكره في اخريدان الحما وحكى عنه نايب السلطنة انه اجبه  
قد موته باياد انه رأى رؤيا فيها ان قايلا قال له قد عقر لك فرج  
له نايب السلطنة بموته في هذا الشهر وفي ليلة من ليالي القدر وهي  
من اشهر الملك المنصور حسام الدين كجين **•** وفي ليلة السبت السابع  
والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد المولى بن  
حسن الصيرفي ابو الشاهد تحت القلعة ودفن باب الصغير ودان  
فاضلا وداننا للشروط ورجلا جيدا ساكنا **•** وكسفت الشمس يوم  
الاثنين التاسع عشر من رمضان قبل الظهر وصلى الخطيب شمس الدين  
امام الخلاصة صلاة الكسوف بعد صلاة الظهر ولكنه لم يخطب **•**  
وفي سلخ رمضان احضر الامير سيف الدين سلالار القضاء الثلاثة الشافعي  
والمالكي والحنفي ومن الفقهاء الباجي والجزري والنراوي وتكلم في  
اخراج الشيخ تقي الدين من المجلس فاتفقوا على انه يشترط عليه امور  
ويلزم بالرجوع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه من حضره ليتكلموا  
معه في ذلك فلم يجب الى الحضور وتكرر الرسول اليه في ذلك سنة  
مرات وصم على عدم الحضور في هذا الوقت فطال عليهم المجلس وانصرفوا  
عن غير شيء **•** وفي رابع رمضان توفي الشيخ القدوة الزاهد العابد



ابن عبد الله بن مطرف الاندلسي بمكة وكان مجاورا بها من نحو ستين  
سنة وكان كثيرا لعباده يطوف في اليوم والليله خمس اسبوعا  
وحمل جنازته الامير غزال الدين حمزة صاحب مكة وغيره ولم يكن  
في وقته مثله في الحرم الشريف وجاوز القسعين **شوال**  
وخطب يوم العيد بجامع دمشق الشيخ الفقيه القاضي نجم الدين الرشي  
نيابه عن الخطيب شمس الدين امام الكلاسه حضرت خطبته بالمقصود  
وكان خطبه جيله الحفظ والاداء وفي يكره يوم الاربعاء من شوال  
توفي خطيب دمشق الشيخ الامام الزاهد شمس الدين محمد بن الساجي  
عثمان الخلاطي امام الكلاسه بدار الخطابه فجاء واشهر موته حضر  
الناس وامتلا الجامع واخرج وصلى عليه على باب الخطابه وخرج على  
روس الناس وصلى عليه بسوق الخيل من ثابته وحضر نائب السلطنة  
وغلقت الاسواق وشيعه الجمر العفيرة الى عند قبر والده بسفح قاسيو  
فوق معان للجوع فدفن هناك رحمه الله تعالى وقرأ الناس على القبر  
سورة الانعام وانصرفوا وكان كاملا في الامامة نظيف العرض حسن  
الحديث بلوغ الصور وافتر السكون ملازما للوظيفة قائما بحقوق الناس  
كثير التواضع نشا في خير وديانه وصيانه وسمع الحديث على ابن  
البرهان وابن عبد الكريم وجماعه كبيره وافر بالمسجد الرقي بالقرب من  
البيمارستان النوري وله وهو صبي ثم انتقل الى امامه مشهد ابن عرو  
ثم انتقل بعد والده الى امامه الكلاسه وافر بها على احسن حال واجمل  
طريقه وكان من اطيب الناس صونا في المحراب واعرفهم بالموثيقا وكان  
الناس يقصدون الايتام به خصوصا في التراويح من كل سنة واقام  
بها امامات غلاما من تارخ موت والده من شهر رمضان سنة احدى  
وسبعين الى شهر ربيع الاول من هذه السنة خمسة وثلاثين سنة ثم

111  
في الخطابه من غير طلب ولا تقرض بل وصل توقيعه بذلك من الديار  
المصرية فطلبه نائب السلطنة ودفعه اليه فوليها مكرما بغير ثأ  
الى ذلك واقام فيها سنة اشهر ونصف وفرح الناس به وكانوا يقبلون  
يده ويتبركون بنبابه وما يصل ايدهم اليه منه وافر في التراويح وصلى  
صلاه حسنة تامه الاركان وصلى العيد المصلي وشكرت خطبته ورجع  
والناس معه وهو يسلم على اهل الاسواق كانه يودعهم ومترينا وخرج  
في الرواق القبلي فنادانا بالسلام وهنانا بالعيد وصام بعد العيد الايام  
السته التي ورد فيها الحديث الصحيح ودخل الحمام قبل موته بساعه  
وصلى سنة الفجر وغشي عليه فخرج عن الخرج الى الامامة بالناس  
ومات من مائة سنة وقيل انه تلك الليلة جامع اهله ومولده ليلة الجمعة  
ثاني رمضان سنة اربع واربعين وسماه به بلد دمشق واذن نائب  
السلطنة للقاضي جلال الدين القزويني في مباشر الامامة والخطابه  
ببشارة صلاه الظهر وتقدم في الصلاه على الخطيب شمس الدين وخطب  
يوم الجمعة عاشر شوال ووصل توقيعه من الديار المصرية بذلك في  
سهل ذي القعدة وخلع عليه خلع الخطابه وخطبها في ثمان ذي  
القعدة وحضر نائب السلطنة وقاضي القضاة والامراء والاعيان  
وفي يوم الجمعة عاشر شوال مات فتح الدين عبد الله بن المذهب عبد الرحمن  
ابن محلا الموصلي الحاشب ودفن بقرية الاشرف وكان فاضلا في الحسب  
والمشاهدة والقسمه وفي يوم السبت حادى عشر شوال خرج الركب  
الشامي الى الحجاز الشريف واميرهم الامير ركن الدين بديرش بن عبد الله  
الشتر المنصوري المعروف بالمجنون ومن حج اخذ صاحب مارددين ومعهما  
قاضي مارددين القاضي شمس الدين ابن مذهب الدين والامير بدير الدين  
حسن ابن الفضل ابن عم صاحب حماه والشريف ابن الدين حيدر بن عثمان



وبها الدين ان غام وشمس الدين ابن الصلاح مدرس القبريه • وفي يوم  
الثلاثاء رابع عشر شوال توفي ابن ابي احمد ودفن من يومه بمقابر باب الصغير  
وكان قد اكمل ثلث سنين واسمته على اكثر من ثمان مائة وسبعين  
واسمته من الكتب الاموال لابي عبيد والصلح للبرقاني وصححه مسل  
ومند عبد بن عبيد ومند الشافعي وغير ذلك واخر ما اسمته صحيح  
التجاري ومرص قد بقي من الكتاب مباحاد واحد عجز عن حضوره  
في مرض شديد نحو من خمسة عشر يوما الى ان مات ولدت استجرت  
له خلقا من الشيوخ وحصلت له الاجازات من البلاد ومولده ليلة  
الجمعة ثامن شوال سنة سبع مائة • وفي عشرين البت من عشر شوال  
توفي الشيخ الصالح كمال الدين عبد القادر بن الشيخ جمال الدين محمد بن نعمه بن احمد  
القدس يدي محمد بن عبد رب السلسله وكان بوابا وصوفيا بها ودفن يوم  
الاثنين بمقابر باب كيسان عند اهله وسمع من الشرف الرسي وعبد الله بن  
الحشوعي وفرح القرطبي ومولده سنة اربع وثلاث مائة وضعف بصره  
وعجز عن الحركة • ووصل الصدوق الى بغداد في يوم الاثنين  
على جمل البريد من القاهرة في يوم الاثنين العاشر من شوال ويده  
مرسوم سلطان بمباشرة نظرا لدواوين الشام المحروسين شاردا للثقاف  
ابن الدين ابن الرقاق وخلع عليه خلعه النظم وركب بها في البلد  
وباشرة • وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال توفي الحاج ناصر بن  
علي بن ابراهيم الحريري وصلينا عليه ظهر النهار بالجامع وخذل الى الجبل  
جمع كبير واعيان الناس وكان معروفا بصحة بني مصر وغيرهم من  
اعيان البلد ووجدت له سمعا من نحو اربعين سنة على بعض اصحاب الكثر  
ولم يحدث بشي • وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال خطب بالجامع  
الحديد الغزنوي في جمل قاسيون الذي انشاه الامير جمال الدين اقس

الافرنم نايب السلطنة بالشام قبالة رباط الملك الناصر وحضر نايب  
الملك كور والامراء والقضاة والادابر وكثير من الناس هناك خطب  
القاضي شمس الدين ابن العز الحنفي وشكرت قضاة وجوده حفظه  
وتوفرت الادعية لمنشيه الامير جمال الدين فانه حصل له رتبة ايس  
وراحه لاهل تلك الناحية وامر بخلعه للخطيب والقياس بديهة المعين  
ومشد العمار واحضر لهم عقبة الصلاة سماط الصاحب شهاب الدين احمد  
الحنفي فانه هو الذي كان اشار بمراته واجتهد في بناءه واداله •  
وفي يوم الخميس تاسع شوال توفي الشيخ الاجل علا الدين سنقر بن عبد الله  
القضاة الذي بحلب ودفن قبل الظهر بمقبرة الجبل خارج باب الاربعين  
عند بابيه وكان تفرد باشيا من الكتب والاجزاء والشيوخ وقصد عز  
فيما عنده واخر ما حدث بسنن ابن الصلاح والمقامات وفرغ منها في  
رمضان ولم يقرأ عليه بعد ذلك شي سمع ابن مروزيه وابن الزبيدي  
والموفق عبد اللطيف وبها الدين ابن شداد ونحى بن جعفر الدامغانى  
والاجل الحامى وابن اللقي ومكرم وجماعة وخرجت له مشيخة وحدث  
اكثر من اربعين سنة • وفي نالت شوال توفي جمال الدين اخو القاضي القضاة  
شرف الدين الحراني الحنبلي وكان يخدم الامير سيف الدين بولغى الاشرفي •  
وفي يوم الخميس سادس عشر شوال توفي الشيخ ابو علي القروي بمصر بدار  
الزعفران وصلى عليه من الغد بالمصلى طاهر مصر ودفن بتراب ابن ابي حمزة  
كتب له بذلك جمال الدين احمد بن الصابوني وعظمه وذكر انه لم ير مثله  
في زهد وورعه وانقطاعه • وفي يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي  
الشيخ نجم الدين ابو الصبر ايوب بن عبد الرحيم بن زغلام بن حسن خطيب منشيه  
نهارها وخذل الى القرافة ودفن يوم السبت بالقرب من تراب الحافظ عبد الغني  
روى جز الزهلي عن سبط السلفي • وفي اواخر شوال توفي الشيخ الفقيه



الخطيب عز الدين عبد العزيز بن الخطيب محمد بن اسمعيل بن احمد بن  
ابن الفتح خطيب مروا وابن خطيبها بقريه مروا ومولده سنة ثمان  
وعشرين وستمائة روى عنه والده **ذوالفقار** في الثالث  
روى الفقيه استنبات قاضي القضاة نجم الدين الشافعي في الحكم بدمشق  
الشيخ الفقيه الصالح صدر الدين سليمان بن هلال بن شهاب الجعفي  
السوادى خطيب قريه داريا وجلس بالعاذليه وحكم عروضا  
عن القاضي جلال الدين القرويني بسبب توليته الخطابه **و** مات  
البدري محمد الكنتي المعروف بالشريف يوم الاصل عاشر ذي القعدة  
بظاهر دمشق وكان يدعى الطب والكحل والجراح وله كلام في اشيا  
كثيره واقام مدة بسوق الكتب بدمشق من سنة التتار الى حين  
وفاته وله اخ في القلعه جرحى لا يدعى الشريف ولا يتحققه وكان  
يحكى بينهما مخاصمات بهذا السبب **و** مات يوم الخميس سابع ذي  
القعدة السح الحسام ابو بكر بن عيسى بن احمد البعلبكي المعروف  
بابن المعري الحياط ببعلبك سمعا عليه عن سليمان الاسعدي  
سداسيات الرازي وكان شحا حسن السميت من اهل ستر وسلامه  
عاشر غنا وسبعين سنة وهو ابن عم الشيخ زكي الدين ابراهيم بن  
المعري **و** توفي الامير سيف الدين كاور كان بن عبد الله المنصور  
يوم الجمعة النصف من ذي القعدة وصلى عليه عقيب صلاة الجمعة  
بالجامع الجديد بفتح قاسيون ودفن بالجبل وكان من كبار امراء  
الشام ومن اعيان المماليك المنصوريه وورثه السلطان بالولا  
وفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر ذي القعدة توفي الصدر العدل عز الدين  
ابو القضايل يحيى بن الشيخ فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الدرجي بستانه  
بالسهم ودفن في النهار المذكور بقريه الشيخ موفق الدين بفتح قاسيون

وصلى عليه قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي وكان رجلا جادا باني الدابة  
والديوان وروى الحديث عن الرضا بن البرهان وسمع ايضا من البرهان  
وله اجازة ابن مثله ومكي بن علان ومولده سنة ثمان مئتين من دمشق  
الاخر سنة تسع واربعين وستمائة بالبيستان بالشهر طاهر دمشق  
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة توفي مال الدين حسين  
ابن عثمان بن عبد الرحمن القاهر سمع من اصحاب ابو صيرك **و** وفي  
يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة دخل قاضي القضاة  
صدر الدين ابو الحسن علي بن الشيخ صفى الدين ابو القاسم بن محمد الحنفي  
البصري ثم الدمشقي الى دمشق متوليا قضا الحنفية عوضا عن  
الاذري وخرج الناس لتلقيه وحكم بالمدرسة النورية بدمشق  
وقرى تقليده بالمقصود الحنفية الكندية بالجامع المعمور **و**  
وفي واخر ذي القعدة توفي مرزا قريه من جبل نابلس شيخ من اهلها  
وهو الشمس محمد بن العباد احمد بن سعد وكان روى عن خطيب مروا  
سمع منه الجمعة للنسائي **و** وتوفي في واخر ذي القعدة الشيخ ابو  
عبد الله القروي المغربي المالكى بطريق الحجاز قبل الوصول الى اليمن  
مرحله ووصل خبره الى دمشق فصرى عليه بجامعها في الثامن والعشرين  
من ذي الحجة وكان ممن سعى فجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقام  
في قضيه قيا ما شدد له **ذوالحجة** في يوم الجمعة السابع  
من ذي الحجة توفي الصدر الكبير صاحب شهاب الدين احمد بن الحاج  
احمد بن عطا الحنفي الاذري الاصل ودفن اخر النهار بقرية قبالة  
دار بفتح قاسيون بظاهر دمشق رحمه الله وكان قد حصل املاكا  
كثيره وعمر عما ترحسنة وخالف الدولة من الامام الظاهريه  
وولي الوزراء في اخر دوله الملك العادل كتيبا اياما يسيرة



وولي حسيه دمشق مدة وغير ذلك وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة  
توفي الجدي اسمعيل بن ابراهيم بن محمود المقرئ الظاهري والاشرف  
الجزيري وكان قرايه ابن الجوزي ودفن بالجبل رحمه الله وفي اخر  
يوم عيد الاضحى توفي الشمس محمد بن مازر الحارثي الحنبلي الشاهد  
محصن الشباك تحت الساعات ودفن من الغد بمقابر باب الصغير  
وحج سنة ثلاث وسبعمايةه وكان يسكن بالمدرسة الجوزية  
وفي يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر القزويني  
الصوفي المشين طه ودفن بمقابر الصوفية وكان صوفيا قدما  
مشهورا من اصحاب عزير الدين القزويني خليفه الشيخ سعد الدين بن  
جمويه وكان خادما للصوفية وبوابا قام بعدة وظائف رحمه الله  
وفي يوم عرفة عقد مجلس القصر عند باب السلطنة حضر جماعة من  
القضاة والفقهاء والحضر موسى ابا فقه الباذرايين من المارستان  
فاعترف انه معتزلي قايل بخلق القرآن واصتر على ذلك فاختلوا  
في تكفيره ورسم بتعزيره فضرب ثم يودي عليه ثم حبس ثم بعد شهر  
حضر مجلس الحاكم وظهر التوبة فاطلق ثم نزع عن دمشق الى حلب  
ومات هناك وفي يوم الاسر سابع عشر ذي الحجة وصل الخبر  
الى دمشق بوفاه الامير الكبير سيف الدين الجوكندار المنصور  
محمد بن الموحس وولي عليه بدمشق يوم الجمعة خامس محرم من السنة  
الايتية وكان اميرا جيدا من خيار الترك ولى بابه قلع دمشق  
وبابه قلعه دمشق وبابه قصر اخر عمره وولي عوضه في بابه عمر  
الامير سيف الدين تيمر الساق وفي يوم الثلاثاء من عشر ذي الحجة  
محل الامير سيف الدين بكتمر الحسامي عن الشد بدمشق وولي  
عوضه الامير جمال الدين اقوش الرستمي متولى البلاد القبلية وعيد

114  
الامير سيف الدين بكتمر الى الحجة كما كان اولا وخلق عليه فظهر السرور  
باقائه من الشد وولي عوض الرستمي الامير عز الدين ابن صبره في  
الصفقة القبلية وفي اول يوم من ايام التشريق وصل توقيع للمولى  
عز الدين ابن القلاشي بواله السلطان عوضا عن ابن عمه شرف الدين  
فكره ذلك وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة وصل الشيخ صالح  
محمود بن عبد الكريم بن محمود الفارسي من الديار المصرية وكان  
توجه لاجل زيارته الشيخ تقي الدين والقيام في نصرة فاقام مدة ثم  
رجع والامر على حاله وفي هذا اليوم اخبرنا باب السلطنة بوصول  
كتاب اليه من الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الحب واعلم بذلك جماعة من  
حضر مجلسه واثني عليه وقال ما رايت مثله ولا اشجع منه وذكر  
ما هو عليه في السجن من التوجه الى الله تعالى وانه لا يقبل شيئا من الكسوة  
السلطانية ولا من الادرار السلطاني ولا تدنس بشي من ذلك  
وفي ذي الحجة وصل الى دمشق صاحب شهاب الدين غازي بن احمد بن الواسطي  
متوليا نظرت له انفصل شرف الدين ابن مرهه وفيه ايضا  
رسل صاحب عز الدين ابن ميسر متوليا نظرت له ابليس والفتوحات  
عوضا عن ابن سني الدوله وتوجهها الى عملها وفي يوم الجمعة الثامن  
والعشرين من ذي الحجة وصل من القاهرة الى دمشق علي البريد  
الصدر نجم الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الفقيه صلي  
ابن القسرين محمد بن عثمان البصراوي الحنفي متوليا الحسيه بدمشق  
عوضا عن ابن امير الدين يوسف العجمي وباشد وركب في ذلك وركب  
في البلاد اول يوم من السنة الجديد وعليه الخلع والطيلسان  
وفي ذي الحجة توفي الشيخ نجم الدين ابو محمد ايوب بن عبد الرحيم بن  
محمد بن حامد المردى بعلبك وكان رجلا جيدا من اهل الدين



والامانة حسن الشمت ملازما للصلاه مسجد الحنابلة سمع مجلس  
البطاقة من ابي سليمان بن الحافظ عبد الغني ورواه عنه غيره من  
وكان من اصحاب الشيخ الفقيه محمد المويني وولد له الشيخ شرف الدين  
وكان يتكسب ببيع القطن وشرائه والبردي نسبة الى عمه الابرار  
ومولده سنة اربع وعشرين وستمائة ببعلبك وفي يوم الخميس  
السابع والعشرين من ذي الحجة طلب اخو الشيخ تقي الدين ابن عمه  
وهما شرف الدين عبد الله وزياد الدين عبد الرحمن من المجلس الى مجلس  
نائب السلطنة وحضر القاضي زين الدين المالكي وجرى بينهم  
كلام كثير واعيد الى موضعهما وفي يوم الجمعة التالي لليوم المذكور  
احضر شرف الدين وطه وحضر ابن عمه في مجلس نائب السلطنة  
وتكلم معه وظهر من الامير سيف الدين سلاار كراهه للشيخ وحقه  
في هذا المجلس ومات في هذه السنة ببغداد من التجار طهر الدين  
ابن محاسن وكان تجارا مشهورا وحضر جنازته جمع كثير  
ومات ببغداد ايضا في هذه السنة من الفقهاء الشيخ نصير الدين ابوبكر  
عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الفاروقي وكان درسا لمتصبيه ورحلها  
من كبار المدارس وقدم علينا دمشق المحروسة في رمضان سنة سبع  
وتسعين وستمائة وكان يجتهد في الفقه والاصليين والعربية والادب  
وكان جيد المناظر وفاروق قريه من قرى شيراز وفي هذه  
السنة حضر امير الى بغداد من جهة ملك التتار والزم اهل المدينة بالاعلام  
وابلغهم مرسوم السلطان بذلك وان يكون الامر على ما كان في زمن الخليفة  
وبذلوا الاموال على ان يحفوا من ذلك فلم يقبل منهم وفي هذه السنة توفي  
صاحب زبدان اهل جيلان وهم جيرانه وكلمتهم وبنه على ان يكون  
عندهم نائب كبقية البلاد وهذا امر لم يصغ اليه اهل جيلان فيما

115  
ولا وافقوا عليه قتالوا وردوا ذلك فتكلم في عقيدتهم وانهم بلغوا  
بعض الامم فقسم الملك باورسال جيش لغزوم فتجهز جيش مقدمه  
قطلو شاه لقتالهم ومات في هذه السنة بالكرك الطواشي الكبير  
الصلاح شمس الدين صواب السهيلي وكان له برو معروف ورباط وتربية  
بالكرك وكان كثيرا المال كثيرا السن فارب المايه وكان تسلم الكرك  
في الايام الظاهره في اخر سنة اربع وسبعين وستمائة ومات في  
هذه السنة امين الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن الشيخ بها الدين علي بن  
صبيح الله بن سلامه بن الجميزي بمصر وكان روى عن جده المذخور والمقبر  
سمع منه الذهبي والخازني وجماعه ومن سمعوه معجم الاسماعيل على  
جده وتوفي الامير الاجل قطب الدين ابوالاحمد سالر بن محمد بن شقيق بن  
عبد الله المعظم جده المعروف بخدمة الامير الطواشي بدر الدين الطوي  
وكانت وفاته في اوائل السنة بلغني ذلك في شعبان وذكر لي ان موته  
كان وقت الحصاد وكان رجلا جادا يحفظ القرآن ويصلي بالطواشي ويلازمه  
سفرا وحضره وتناول القرآن وهو يسمع ويقرا عليه روى لنا عن ابن عبد الوام  
وسالته عن مولده فقال كان عمري سنة المنصور سبع سنين وولدت  
بالكرك وفي هذه السنة عمره في الحرم الشريف بمكة بخومايه الف  
وعشرين الفا **سنة سبع وسبع مائة** **المحرم**  
توفي ليلة اول من المحرم الامير المجرى ودفن بالصليحية حصه  
نائب السلطنة والامرا وشكرت سيرته وكان امير ابطر بالبس ونقل  
الى دمشق من عدة شمرنا ونحو ذلك وسكن بالدماس وفي الليلة  
المذكورة توفي الشيخ الفقيه شرف الدين قاضي ارواح الخازني الحنفى بالمدرسة  
المقدمية بدمشق ودفن من الغدا بالصوفيه وكان رجلا جادا سادها  
فيها مباركا حسن الشكل طويلا وفي يوم الثلاثاء الثاني المحرم توفي



الصدور الكبير شرف الدين شيرزاد من حدود من شيرزاد من على الرو  
 المتعم للدولة السلطانية بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة روى  
 لنا بدمشق عن ابن عبد الدائم وكان شيخا حسن الهيئة مولد بجبلدك وأصله  
 مصري وأقام بالروم عشر سنين ثم رجع إلى القاهرة وباشير حل المتحا  
 في دولة الملك المظفر قطز واستمر على ذلك إلى أن مات . وفي أوائل  
 الحزم حصل تشوشت بين أرباب الدولة الأتابر بالقاهرة ووصل الخبر  
 إلى دمشق أن الأمر كان مبداه أن السلطان امتنع من التعلم فليلا  
 تركه بالكلية وشاع في القاهرة أنه مريض ولم يكن إلا مقصبا  
 فلما كان أول ثور من الحزم أظهر ما عندك من الغضب على الأميرين  
 سلاار والجاشنكير واجتمع اليه مماليكه وامتنع بالقلعة من القلعه  
 وحلوس كل واحد من الأميرين في دانه وعند أصحابه فلما كان يوم  
 الأربعاء مات الحزم ظهر الأمر في البلد وأغلقت الحوائيت وطلع إلى القلعه  
 جماعة من الأمر عليهم العذر وصار على القلعه يترك من خارج ورب  
 الأعسر وجماعه وأحاطوا بالاصطبل السلطاني والطاومه وبات  
 الناس ليلة الخميس كذلك واشتد الأمر وكثرت الشنايع بالبلد  
 وقل الحزم وبارى الولي بفتح الاسواق والمنع من الكلام فيما لا يعنى  
 وفي يوم الثلاثاء راسلوا السلطان فاجاب بقوة نفس ثم ضعف يوم  
 الخميس واخبرهم من حسن له ذلك من مماليكه ودخل اليه الامرا  
 يوم الجمعة وخلع عليهم وعاد الأمر إلى ما كان عليه وقوي ثم ميران  
 ورك السلطان يوم الأربعاء من الشهر . وفي يوم الخميس العاشر  
 من الحزم وصلت كتب الحجاج يوم السبت السابع والعشرين من الحزم و  
 بذلك وان مبداه كان هو شيه وقعت بالسوق بمنى ونهب شي ثم  
 تفاقم الأمر ولم يحصل ذلك إلا بالسوق خلاصه وان العسكر

وفي ليلة الخميس  
 ووصل الأمر إلى القلعه

انطلقوا خلف من فعل ذلك فلم يعلم وصرب المكيون في الجبال وانطلق  
 معهم جماعة من السرو إلى جبل الجبل لحصل قهر قتل من العسكر  
 ووسط منهم نفر سير عند الحزم تشكينا للأمر وأظهرا الهيبة  
 والقدرة وسكن الناس ولكن بقي عندهم خوف ووجل . وتوفي  
**صفر** وتوفي بدر الدين حسن بن الكتاني أخو الشيخ الامام  
 زين الدين عمر يوم الخميس التاسع صفر بدمشق . وعزل قاضي القضاة  
 المالكي نايبه محي الدين يحيى بن صالح بن عتيق يوم الجمعة عاشه حزم عن  
 الحكم . ووصل في وسط صفر الأمير فتح الدين ابن صبره إلى دمشق  
 من اسر النار ولا سبب خلاصه والغلبة عنه ما وقع عند التار  
 من الكرم مع اهل كيلان وتجهز من دمشق إلى الديار المصرية ليخبر  
 السلطان ولا مراكب فان عنده الأمر على طليته . وحلى لنا ان  
 هذه الوقعة كانت في أول الحزم واشتهرت في عاصمها ووصل خبرها  
 إلى البلاد وملخصها ان خربندار طلب من اهل كيلان فتح طريق إلى  
 بلادهم فيها مضى عليهم وكانوا سيلاوا ذلك غير متره فلم يجيبوا اليه  
 فامتنعوا فقبل لهم انتم يا غيبه فقالوا الساك ذلك نحن نودي  
 الاموال والتجار عندنا فقبل لهم لا بد من فتحه فامتنعوا فامر الملك  
 خربندار بغزوهم وجهز اليهم شتى الفامع تقديمين مع قتلوشاه  
 اربعون الفا ومع جويان عشر وون الفا فوصلوا إلى وسط بلاد كيلان  
 وتول قتلوشاه مع اصحابه في صباء واقرد جويان واصحابه  
 في مكان آخر ففتح الكيلانيون سكرًا من البحر في الليل فوصل الماء إلى  
 الجيش ورموا ايضا نارًا في اشجار واحطاب فاضطربت البنادق  
 بالقرب منهم والمصابر عليهم حتى كاد يغرقهم وجرأ وفي امرهم  
 ليلا واحط الكيلانيون بهم نصر خوت عليهم فقتل اكثرهم



وقتل بعضهم بعضا في اختلاط الليل وظلمته واصيب قتلوا شاه  
بسنهم فمات واما اصحاب جوان فسلم غالبيتهم ورجعوا مكسورين ورسم  
الملك ثانيا لتجهيز جيش اخر لغزوهم وسأه ما وقع في جيشه ولكنه  
فرح بموت قتلوا شاه فانه كان يخافه وفي يوم الاحد السادس  
والعشرين من صفر توفي الفقيه العدل بدر الدين محمد بن طاهر الدين محمد  
ابن يحيى بن ابراهيم القرشي ابن خطيب نابلس بالمدرسة الظاهرية بدمشق  
ودفن الظهر بترية الشيخ تاج الدين بقراب الصغير وكان شاهدا  
وقفي بالمدارس وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ  
العدل نجم الدين انوب بن عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بابن البراذعي  
ودفن الظهر بقراب الصغير وكان جلالا جديا يشهد من مدة طويلة  
سوق القمح وحصلت زلزلة بالدار المصرية ليلة الخميس تاسع صفر  
وحسب النبيل يوم الجمعة سابع عشر صفر بعد وفاته سنة عشر ذراعا  
ثم زاد بعد ذلك واجتمع قاضي القضاة بدر الدين تقي الدين ابن تيمية  
في دار الاوصى بالقلعة بكنة الجمعة رابع عشر صفر وتفرقا قبل  
الصلاة وطال بينهما الكلام **ربيع الاول** وفي الثاني عشر  
من ربيع الاول توفيت والد الصدوق تاج الدين ابن البراذعي ودفنت  
بالصلحية وولدت لي بنت اسمها فاطمة في يوم الجمعة بعد العصر  
السادس عشر من شهر ربيع الاول وفي شهر ربيع الاول مات القاضي  
الامام العالم شمس الدين احمد بن ابي بكر بن منصور الاسكندرقي قاضي  
طرابلس ودفن بترية التي عمر سنة بها وكان فاضلا في انواع العلوم  
واجتمع به اصحابنا المحدثون لما توجهوا الى هناك في صفر من هذه السنة  
قبيل وفاته تغلبوا على عاشر ثلثا وسبعين سنة وكان ذا  
مال ونجار وفيه شجاعه وعنده عدد للقتال وتقاتل الفرنج وله

محاسن كبر مرضه طويلا وحصل له عقيب المرض سر سام فولى  
غيره القضاة وفي الخامس من شهر ربيع الاول توفي ابو محمد عبد العزيز  
ابن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن طاهر الشراي بالقاهرة ومولده في  
ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وست مائة مصر واصله من نابلس روى التلعي  
عبد الرحيم روى لنا عن عبد الرحيم بن الطيفل قرات عليه عشرة احاديث  
من اول الجزل الخامس من الثقفيات بالمارستان المنصوري بالقاهرة  
وكان شرايبا به كتب الى بوفاته من القاهرة في الدين عبد الرحمن العلوي  
وفي اوائل ربيع الاول وصل الامير حسام الدين مهنا بن عيسى الى دمشق  
وتوجه الى القاهرة فوصلها في سابع عشر الشهر المذكور وحضر بنفسه  
الى المسجد الاشعري تقي الدين ابن تيمية فاخرجه بعد ان استاذن في ذلك  
فخرج يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر الى دار نايب السلطنة بالقلعة  
وحضر بعض الفقهاء وحصل بينهم بحث كثير ووقفت صلاة الجمعة بينهم  
ثم اجتمعوا الى المغرب ولم ينقصد الامر ثم اجتمعوا امر سوم السلطان  
يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر بمجمع المنار وحضر جماعه اكثر من  
الاولين حضر نجم الدين ابن الرفعة وعلاء الدين الباجي ومحمد الدين بن تقي  
ابن سعد وعزالدين الزاوي وشمس الدين ابن عكران وصهر المالكي وجماعه  
من الفقهاء ولم تحضر القضاة وطلبا واعتذر بعضهم بالمرض وبعضهم بغير  
اصحابه وقبل علمهم نايب السلطنة ولم يكلفهم الحضور بعد ان  
رسم السلطان بحضورهم وانقصل المجلس على حذر وبات الشيخ عند نايب  
السلطنة وكتب كتابا الى دمشق بكنة الاشعري السادس والعشرين من  
الشهر يتضمن خروجه وانه اقام بدار ابن شقير بالقاهرة وان الامير  
سيف الدين سلاار رسم باخره عن الامير مهنا اياها ليري الناس فضله  
ويحصل لهم الاجتماع به ووصل مهنا الى دمشق يوم الخميس سادس شهر



ربيع الآخر واقام ثلثة ايام وسافر ثم عقد للشيخ تقي الدين مجلس ثالث  
 يوم الخميس سادس ربيع الآخر بالمدرسة الصالحية بالقاهرة •  
**ربيع الآخر** في ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصدر  
 الكبير العدل جمال الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمود بن ابي القاسم  
 المقرئ جمال العرفان الزقاق ويعرف بابن الجوفي بدار دمشق وصل  
 عليه ظهر الاصل جامع دمشق وحمل الى تربته بفخ قاسيون فدفن هناك  
 وشيعه فلق كثير وكان الشاعليه عملا وكان من اصحاب الثروة والفقار  
 روى عن ابن طلحة وان عبد الدائم وشيع من جماعه وكان قاضيا لخواج  
 الناس لا يخل بنفسه على احد وله صدقة ومعروف • وتوفيت الحليمة  
 بنت حسام الدين الوداعي زوجة الصدر شمس الدين ابن غانم يوم الاسر  
 ثالث ربيع الآخر • وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر توفيت ام عبد القفار  
 فاطمة اخت الصدر جمال الدين ابن العطار زوجة شرف الدين حسين بن  
 العماد الكات • والشيخ نور الدين علي بن منصور بن زيد الخوي البجلي تقي  
 الاميينه كان • وشمس الدين محمد بن علي الخاني المؤذن جامع  
 دمشق المقرئ • وعلاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن علي بن علوان الذي  
 مفسر المناجات والده المعروف بالزعيم • وفي ليلة الثلاثاء دس ربيع  
 ربيع الآخر توفي المجاب ابو محمد عبد الله بن شمس محمد بن علي العماد عبد  
 ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي بالصالحية  
 ودفن من اخذ بالمقبر الموقية بفخ قاسيون على شفير الوادي وث  
 عن الخطيب محمد بن اسمعيل حضورا وعن ابن عبد الدائم شاعرا وسبع ايضا  
 من ابيهم بن خليل والبدري الكرماني وجماعه ومولده سنة احدى  
 وخمسين ستماية بفخ قاسيون • وفي يوم الثلاثاء من ربيع الآخر  
 توفي الشيخ العدل زين الدين عبد المومن المالكى جمال القاضى بدر الدين

وقد عظمه صلاه الله عليه فاما ربه الدار  
 فاحسن على سابع عشر ثور صا طوطا عليها وكسر  
 ما النبوا عليه وليركض على ثقبه وضطربا حش  
 وهو كالف لما استنزه وهو صر صر صر صر  
 ليدسه ليدسه ليدسه

ولد قاضى القضاة جمال الدين المالكى ودفن من الخدي ففخ قاسيون •  
 وفي اوائل ربيع الآخر وصل الى دمشق من القاهرة القاضى شرف الدين  
 عيسى بن معود بن المنصور الزواوى المالكى وحكم نيابة عن قاضى القضاة  
 جمال الدين عوضا عن نايبه يحيى الدين وذكر درسا بالجامع وظهرت فضيلة  
 وفصاحته واقام سنتين نايبا ثم غزل وعاد الى القاهرة • ووصل الى  
 حصن الصبيبة الامير سيف الدين بكتم ابراهيم جندار المنصورى الناصر  
 الملقب له وتوجه اليه وكيله شيخ الشيوخ تقي الدين ابن الزكي ورجع  
 عنه خلع بطرحة ولبسها يوراحه رابع عشر ربيع الآخر • وتوفي  
 علا الدين علي بن الشيخ الامام بدر الدين محمد بن الشيخ العلامة جمال الدين  
 محمد بن عبد الله بن مالك ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر  
 وصلى عليه من الغد بالجامع ودفن بمقبر باب الصغير على والده وكان  
 شابا حسنا بلغ العشر من العمر وحفظ التبيين وحصل التاسف عليه  
 لشبابه وجماله وغفله وسكونه • وفي يوم الخميس السابع والعشرين  
 من ربيع الآخر توفي الشيخ الامين العدل شرف الدين ابو بكر بن محمد بن  
 ابو الفتح بن سعد الله بن ديبس الحمصي الشاهد بمسجد البياطرة ودفن  
 من يومه بمقابر باب الصغير روى جزا من عرفه عن ابن عبد الدائم ولم  
 يكن يرتزق بغير الشهادة وكان مواظبا لها الى ان فاته ومولده سنة  
 خمس وثلاثين ستماية تقريبا بمصر • ووصل في ربيع الآخر الخبر الى دمشق  
 بان ملك التتار قتل بولاي وانه ارسل الى اهل جيلان رسولا وهو الشيخ  
 براق الذي كان قدم دمشق في السنة الماضية وانهم قتلوه وانه غضب  
 عليهم وجهر بهم جيشا واقام هو والقرب من بلادهم ببلاد ما زنديران •  
**جمدى الاولى** في اول يوم من جمدى الاولى توفي الامير الاجل  
 القاضى عز الدين ايدمر بن عبد الله الحر الكرجي المعروف بالسائى ودفن



بعد العصر بحرم مسجد بطنين الشيخ ثابت وكان مع وفاء بالشعر الجيد  
وله مدح في الادب وله يد باسطه في تحرير الرؤيا حضرته يوما عند  
قاضي القضاة نجم الدين بنشد تصديقه نظمها في مدحه طائفة ومات  
شخا وكان عتيق اقطان الحاجي والى قلوب وورثه ولد له ابراهيم  
بالولاء وفي ليلة الاسنان في عدي الاولى توفي الامير الكبير علا الدين  
مغلطاي بن عبد الله الحر البصري احد الامراء المشركين وصلى عليه  
صفي سوق الجبل وحضر نائب السلطنة ودفن بالجبل وكان اميرا  
جيدا وله معرفة بالطيور وامراضها وفي هذا اليوم خلع على الصاحب  
ابن الدين ابن الدقاق وركب الى نائب السلطنة بسوق الجبل  
وجرد طائفة من الجيش الى الرحبة في اليوم المذكور ومقدمهم الامير الكبير  
علا الدين ايد عدي بن عبد الله شقيق المنصور دمرى الحسامي وصوم  
فرسان المظفر وفي يوم الخميس طمس عدي الاولى توفي الحاج قاسم الرومي  
الساكن كان بالامينية صاحب القاضى امام الدين ودفن اخر النهار بمقبرة  
الصوفية وكان رجلا جيدا من اهل القرآن واخذ له القاضي رحمه الله تعالى  
خبر في الخلقة وتوفي ثم اعليه الى حين مرضه تركه لسعد الدين ولد  
القاضي وصار خذ بالعوضه وفي يوم الثلاثاء عاشر عدي الاولى توفي  
شمس الدين ابو عمر محمد بن شخا الحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدران  
السراج ودفن صفي يوم الاربعاء بفتح قاسيون طاهر مشوق عند واليه  
وكان شاعرا وله بعد سنة ستين وثمانية مائة بجزائر عرفة وجزائر القلا  
عن ابن عبد الدائم وكان عند اثبات وسموعات اعتنى به ابوهم واسمه  
كثيرا وكان صاحب خانوت بفسار به سيف وفي يوم السبت رابع  
عدي الاولى طمس الامير الكبير سيف الدين قطلوبك الكبير المنصور  
بجبل عظيم واحتفال في ايدى الى الرحبة وفي ليلة الاثنين سادس عشر

عدي الاولى توفيت ام محمد اسماء بنت العماد ابى بكر بن الجبال احد بن عمر  
ابى بكر المقدسي زوجه السيف بن الرضى بفتح جبل قاسيون ودقنت  
صفي نهار الاثنين هناك روت شيئا كثيرا بالافان عن محي الدين ابن الجور  
وعلى بن عبد العزيز بن الاحضر ولانت امراه صالحه خيرة اصبحت بعد  
بنات وصبرت واحسبت وفي يوم الاحد منتصف عدي الاولى توفي  
الامير الكبير ركن الدين بدرس العجمي الصالح المعروف بالجالحق بظاهر الرمله  
في اقطاعه وخبره وحمل الى القدر الشريف فدفن به وكان اميرا كبيرا  
من المجراريه في ايام الملك الصالح وامن الملك الظاهر وكان كثير الاموال  
وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من عدي الاولى توفيت الشيخة ام احمد تاج  
العرب بنت شخا الصاحب شمس الدين المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القتيبي  
ودقنت في الرابعه من النهار المذكور بتر بيه خارج باب الصغير وحضر  
جمع كبير وكان مولدها بقربا سنة عشرين وثمانية روت عن عمر ابيها  
اسعد وتعددت بالرواية عنه ولها اجان جماعه من الدمشقيين منهم  
ابوهم بن ابى اليسر واحمد بن احمد بن اسد والقاضي شرف الدين اسمعيل  
الشياني الحنفي واسمعيل بن الماشطة والفصل بن عقيل العباسي وزين  
الامانة عساكر وان صباح وابن باسويه وابن غسان والمسلم المازني  
وابن التيزاري ولانت شخه رباط بلدق وفي يوم الجمعة السابع  
والعشرين من عدي الاولى توفي الحاج ناصف بن محمد بن فهد القامي بالحلبه  
وصلى عليه عقيب الجمعة ودفن هناك وكان رجلا جادا مشكورا شريفا  
ملازم السماع الحديث معناه حج تسع مرات وزار القدس ومات بعد  
وصوله منه بايام وحضر جنازه جمع كبير وحضر اهل السوق كلهم  
وقراو قل هو الله احد واجمع الناس على الشاعليه سبع من الشيخ شمس  
وجماعه من شيوخ الصالحيه وفي العشر الاخير من عدي الاولى



توفي الشهاب احمد بن المعروف بالبزنت وكان من الفقهاء الصالحين  
يلوذ بالقاضي تقي الدين ابن الزكي والشيخ محمد بن ابي الزضره **ومات**  
في جمادى الاولى اسمعيل بن الصابوني باجر مشهور وخطب نحو المائتي  
الف درهم وكان له اخ فقير فوثرته واعتق بها لكة قتل دونه  
فرجا وسرورا بمحصله **وتوفي** بها الدين ابن عوض المصري <sup>بالمنازل</sup>  
الصغير يوم الاثنين سابع جمادى الاولى ودفن باب الصغير وكان  
شابا فاضلا متغللا بالعلم ورد علينا دمشق واقام مدة ثم توجه  
الى حماه فاقام عند قاضيهما اخا من شتى واعتبط به ولازمه ثم  
ورد دمشق فاقام بالبيمارستان اياما يسيرة ومات ولم  
يترك احدا من الفقهاء والاصحاب ولا حصل لهم به اجتماع ومنهم  
من لم يبلغه خبره الا بعد موته **وعزل** ناصر الدين ابن عبد السلام  
نفسه عن نظر الجامع في جمادى الاولى وتقي الامر والكلام الى  
المتكلم يومئذ الاوقاف الملك الكامل والدewan خال من  
ناظر ثم ان الناظر المذكور باشا بعد ذلك **وفي** ليلة السبت  
المان والعشرين من جمادى الاولى توفي القاضي ناصر الدين البانياسي  
قاضي بيسان بها **جمادى الاخيرة** وفي اول يوم من جمادى  
الاخرة توفي شمس الدين محمد المعروف بابن النحاس اخو شهاب الدين  
احمد المقرئ الحنفى وحمل الى الصالحية وكان رجلا جيدا مشهورا جاور  
الثمانين وكان يصحب بنى القلاسى وكان عنده وديعه الف دينار  
للساكنين من الساعين فلما حضر الموت طلب ولده ودفعها اليه  
ومات في ذلك اليوم فترسم على ولده صاحب واخذت منه ثم سعى له  
في تحصيل نصفها فقضيه **وفي** ليلة الاربع ماني جمادى الاخيرة مات  
الشيخ صالح البطيحي شيخ المنيعة وكان شيخا مشهورا بين طائفته واربعا

خرفته وتفق في وقت على الامير بدر الدين بدر اوطا دخل الموصل الى  
دمشق عرفه منهم جماعة واكرموه وترا عند فطرو شاه **وفي**  
هذا اليوم مات الشيخ عمر السعودي بالقاهرة وصلى عليه بجامع دمشق  
بالنبه في الثالث رجب **وفي** ليلة الجمعة رابع جمادى الاخيرة توفي  
ام الحسن فاطمة بنت الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابن القسم عبد الرحمن  
ابن اسمعيل بن ابراهيم المقدسي المعروف ابو هاباني شهابه بطاهر دمشق  
بالعقبة ودفنت بكنة الجمعة بمقابر باب الفزاديين في قنطرة الدار  
وجه الله ومولدها سنة ثلث وتسماية ولها اخان ابن الزيد وجماعة  
وسمعت من ابراهيم بن الحشوي وروى وكانت من وجه نجم الدين عبد الرحمن  
ابن محمد بن علي المراكشي **وفي** يوم الجمعة رابع جمادى الاخيرة ضلنا بجامع  
دمشق عقب الجمعة على غايين وهما القاضي الامام شرف الدين  
النشاي الحاكم بمدينة بلبيس **والامير** الكبير ركن الدين المعروف  
بالحاق **وسالت** قاضي القضاة نجم الدين عن شرف الدين المذكور فاشي  
عليه وذكر انه كان مشكورا شديدا وانه ولي عوضه عز الدين  
المكاري قاضي الفيوم صهر بدر الدين ابن الجوهري **وحصل** يوم  
الثلاثاء اول جمادى الاخيرة بدار العدل كلام مع قاضي القضاة نجم الدين  
في امر الاشراف اوجب ذلك انه ترك الكلام فنهى وعزل ابن اخيه  
نظر ديوانهم وطلب جماعه من الاشراف انه يولي امرهم للمشير  
زين الدين ابن عدنان ويكون يقبل على قلعة المقدمين بحكم فنهى  
وثبت بينهم وبين طرقي ما لهم **وفي** يوم الاربعاء قبيل الظهر تأسع  
جمادى الاخيرة توفي الشيخ الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القسم  
عبد الله بن عمر بن ابي القسم البغدادي بها ودفن من الغد يوم الخميس  
بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه وكان مسندا للعراق في شيخ المتقربين



روى عن محمد بن كرم والسهروردي وابن رزيق والعلوي والحسن بن الامير  
السيد وعلي بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن دلف وابن بهروز وابن  
الليث وابن القيسطي وابن الخازن وغيرهم وله اجازة الحسن بن الجوابي  
والداهري وجماعه ومولده بعد اذ ليلة الثلاثاء الثالث عشر من  
ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وستمائة . وفي ليلة السبت ثاني عشر محادي  
الآخرة مات من الدين محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم  
ابن العزيز العنبري التنوخي ودفن من القدر بمقبرة باب الفردوس في قبر  
جدامه النصير المودف وكان ثابا لم يبلغ العشرين وحفظ النبوة  
وفهم وقرا شيا في الفرائض وتأسف عليه الناس لعقله وشبابه ونباهة  
ونجح به ابواه اجرهما الله تعالى . وفي منتصف محادي الآخرة وصل الخبر  
الى دمشق بموت الشيخ الصالح الفقيه العالم الزاهد العابد المحمدي  
بقية السلف شرف الدين ابو الخير بن حصن بن غيلان البعلبي الجبلي  
امام مهدي عيسى عليه السلام بالقدس الشريف وكان رجلا صالحا محمدا  
في العبادة اقام بالقدس مدة الى حين موته روى الحديث عن ابن عبد الدائم  
وسمع من الفقيه محمد بن ابونعني ومن خطيب مرزا وغيرهم وكان فيه احسان  
الى من يرا عليه ويلوذ به جاوز ثمانين سنة . وتوجه الامير الكبير  
سيف الدين بهادر ارض وجماعه من الامراء يوم الاثنين رابع عشر محادي  
الآخرة الى الرباط كله وشيعة باب السلطنة وقبل ذلك كان توجه  
الامير الكبير سيف الدين قتلوك بك الكبير وجماعه معه الى الرجة .  
وفي ليلة السبت خامس محادي الآخرة توفي الصالح الكبير الصدر العالم  
تاج الدين محمد بن الصالح محمد بن محمد بن الصالح الكبير بها الدين علي  
محمد بن سليم المصري المعروف بابن جنان بمولده بركة الحبش وخلف الى تربة  
بالقرافة جوار الشيخ الفارسي قوام من الامام الشافعي رضي الله عنه وصلى

121  
عليه اخو المرحاني ثم الحج تقي الدين وجماعه ولا تخرجازته مشهوره  
وصلى عليه بجامع دمشق مع غايه اخراجات بالاراك وهو الشيخ عبد  
شعشع مشهور هناك صاحب زاوية وفقرا في ثامن عشر محادي الآخرة  
ومولده صاحب باج الدين يوم الخميس سابع شعبان سنة اربعين وستمائة  
بمصر وصدرت بحز الزهلي عن السبط بالقاهرة ودمشق وولى الوزارة  
بالديار المصرية غير مرة وكان فيه فضيلة ومعرفة وحنان وحسن  
خلق وجوده طباع وفصاحة لفظ ونجدة للدين واهله حج مرار  
وكان يقصد زيارة القدس كثيرا ونسب به نالها ووقف عليه وسمع ايضا  
من شرف الدين المرسى وقدم دمشق سنة سبع وستمائة وسمع  
من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وجماعه . وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين  
من محادي الآخرة توفي جمال الدين محمود بن القاضي نظام الدين احمد بن الحج  
الامام جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد الحصري الحنفي وصلى  
عليه بعد العصر بجامع دمشق ودفن بالصوفية وكان امام المدرسة  
التورية وبشهر تحت الساعات . وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين  
من محادي الآخرة توفي الشيخ العباد احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله  
ابن عازر اللحام الصالح بفتح قاسيون ودفن من هذا اليوم هناك  
ومولده في سنة ست وعشرين وستمائة بفتح قاسيون وكان رجلا جادا  
ظهور له سماع ميعاد في الدار على ابن الذي فقري عليه وسمع منه الطلبة  
وقري كارب من ديار مصر بحضور فاضل الغضاه جمال الدين المالكى في  
السادس والعشرين من محادي الآخرة وفيه انه وصلت الاخبار بموت  
ابو يعقوب المديني وقام في الامر بعده ولد له وذكر في شهاب الدين  
احمد بن ابى القاسم الدمشقي في محادي الآخرة انه خرج من مكة في السفر  
من ربيع الاول من هذه السنة بعد ان حضر المولد النبوي وان



الخطبة بمكة للسلطان الملك الناصر صاحب مصر ثم الملك الموحيد  
صغير الدين داود صاحب اليمن ثم للائمة من الشريفة عز الدين حمزة  
واسد الدين برميشه ابني ابي نجي وان اخوتهم عماد الدين ابا العيث وسيد الدين  
عظيمة يومئذ بدار مصر وان بين مكة وابيات حسين بليد من  
اول اليمن نحو عشرة ايام في البحر وان اليمن جميعه تخورج الشام **●** وفي  
ليلة الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة مات الشيخ الصدر المقتدى  
المجيد ابن الدين يوسف بن محمد بن رجب الحنفى المحقق ودفع من القدر  
مقبور الصوفيه بقرية له كان دفن فيها شيخه شمس الدين الالكلى وكان  
مشكورا في الحسبه اقام سنين متواليها وعزل منها قبل موته نحو نصف  
ومات وهو ناظر اليها رشتان النورى وكان له غلق وداله لجماعه  
من الامراء وكان موصوفا بالامانه والافاء في جميع ذلك مات في عشر  
الستين وولى عوضه ناظر اليها رشتان الشيخ الامام طال الدين ابن  
الزملكانى فباشره في سادس رجب **●** وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين  
من جمادى الآخرة مات المراه الخراينه المقيم بدار العدى ودفت  
بالصالحيه وكانت شيخه كبير وردت من حران وهي عجوز واقامت بدار  
العدس اربعين سنه لم يخرج منه الا الى عام ولا الى غيره وذكر وانها  
قارت المايه او جاوزتها **●** وفي العشر الاخير من جمادى الآخرة توفى  
الشيخ الفقيه الامام الزاهد ناصر الدين عبد الرحمن بن شيخنا حاج الدين احمد  
ابن محمد بن محمد بن نصر بن الجوى المعروف بابن المغيرة عمه وكان مدرسا  
العصر وبه هناك وكان فقيها صالحا دينيا كثير التواضع والعباده  
وافقه في السنه ثمان وثمانين سنه **● رجب** **●** وفي يوم الاربعاء  
المجمل يوم الاثنين سادس رجب واعلم الناس بالحق **●** وفي يوم الاربعاء  
بعد العصر من رجب توفى الفقيه الصدر العبد شمس الدين احمد

الشيخ امين الدين محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد  
المسلم بن الحسن بن هلال الازدى ببغية بالمدرسه العزيزيه بدمشق  
ودفن ضحى نهار الخميس بفتح قاسيون وكان رجلا جادا منقطعا عن الناس  
كثيرا لامراض واصيب بحمله من ماله ووجد لذلك مشقه واسمعه عمه  
على جماعه وحدث شئ يسير عن ابن ابي اليسر بدمشق والقاهره **●** وفي يوم  
الست الثامن عشر من رجب توفى جمال الدين يوسف بن عمر بن نصار الحراني  
الهاجر بفرجه البطاين وكان رجلا جادا وله عدة اولاد وتضعف حاله  
قبل موته وظهر عليه ديون مات في عشر السبعين **●** وفي يوم الاثنين العاشر  
من رجب توجه ملك الامراء الى امير جمال الدين ابي السلطنة بدمشق وصحبته  
جماعه من الامراء وقاضي القضاة نجم الدين وناظر الديوان وناظر الجيش وصاحب  
ديوان الاشواق وجماعه كبر الى القدس الشريف وعاد نايب السلطنة في تاسع  
شعبان والجماعه قبله وبعد جدد الزيار **●** وفي عشيه الاربعاء الثاني والعشرين  
من رجب توفى الفقيه العدل جمال الدين يوسف بن الشيخ نجم الدين حسين بن عبد  
ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن ابي الحجاج العدوي وصلى عليه عقب الظهر  
من يوم الخميس بجامع دمشق ودفن بمقبره بني التبرجي بمقابر باب الصغير رحمه الله  
وكان رجلا حسنا احد الشهود وفقها المدارس وحدث شئ يسير عن ابن ابي اليسر  
وكان يبع الكبريا فاده ابن جعوان وكان بينهما قرابه **●** وتوجه جماعه من  
المصريين الى الحجاز الشريف في السابيع والعشرين من شهر رجب فوق الف راظه  
من جلته الشيخ ابن عمود مع امير من الامراء **●** وفي يوم الاربعاء من رجب  
توفى الشيخ الفقيه الامام العالم نور الدين ابو الحسن علي بن عبد الحميد بن محمد  
ابن احمد بن محمد بن عبد الله القندى بقرية عند اهله ودفن هناك وكان  
فقيها فاضلا صالحا غفيرا من اعيان الفقهاء واضرا عمره وتوجه الى البلاد  
فاقام سنه ومات وروى عن الشمس بن سعد وابن عبد الهادي وسمع من



خطيب مراد وابن عبد الدايم ومولده تقريبا سنة ثمانين وستمائة بقرية فندق  
الشيخ جلال الدين ساقر به ابو الى الديار المصرية سنة تسع وثلين وستمائة  
وسكن ببلبيس سبعين ثم قدم دمشق سنة تسع واربعين وستمائة ثم دخل القاهرة  
من اخرى وسمع من الرشيد الطار وغيره وفي شهر رجب هذا توفي الشيخ  
الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس المقرئ  
بواسط ودفن بمقبرة البلد المعروف بمسجد بن بوز وادان شيخ الاقرا بواسط  
وسمع كثيرا من الرجا بن شقيق من ذلك جزا بن عرفه ومولده في ثاني عشر شهر رمضان  
سنة سبع وعشرين وستمائة بواسط **شعبان** في شهر شعبان مات  
محمد بن الفقيه نجم الدين عمر بن يدع التركستاني الحنفي ودفن بالصوفية وكان شابا  
يقرا على الجنايز مع الشهاب المقرئ وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي الشيخ  
الامين الزاهد الاصيل منجب الدين علي بن المنجب علي بن الظاهر عبد الواحد  
ابن عبد الرحمن سلطان بن الزكي القرشي بالقربة الصلاحية باللاسعة ودفن  
صفي السبت بالجلد وكان رجلا جادا مشكورا منقطعاً عن الناس متقياً  
وروي الحديث عن ابن مله وسمع ايضا من المعظم تورا نشاء من صلاح الدين  
وابن عبد الدايم وكان الدين اني جواده وغيره ومولده في اول خري سنة احدى  
واربعين وستمائة وفي يوم الاثنين بعد العصر جازى عشر شعبان توفي  
موفق الدين علي بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ علي بن حسان الاعناني الجمعي  
المعروف بجله بالفرا من اصل الصلحية ودفن صفي يوم الثلاثاء ثاني عشر عند  
والله تحت برج ابن الحكيم بالجبل رحمه الله وكان رجلا حلياً حسن الخلق  
على الخير وسمع معنا كثيرا وقرأ بنفسه وكتب بخطه سمع من ابن البخاري  
وحدث عنه وكان مرضاً بالحقائق جمعه وفي يوم الجمعة من شهر شعبان  
توفي القاضي الكبير شرف الدين محمد بن صاحب فتح الدين عبد الله بن محمد  
احمد بن ظفر بن محمد بن نصر بن صغير القرشي المخزومي الخالدي المعروف بابن

لحم الملة

الصدوم

الفيسراني احد اعيان الموقعين بالديار المصرية وكانت وفاته بالقاهرة  
بعد العصر ودفن يوم السبت بالقرافة الصغرى وحضر جمع كبير وكان  
مشكور السير حسن الطرفة متواضعا كثير الملاوة محبا للخير  
واهلك لا يذم احدا ولا يتعرض لعينه مسلم ولد به فضله واقرب  
في قته وبقية بيت مشهور روى جزا بن عرفه عن ابن عبد الدايم وسمع  
من الفقيه محمد اليوناني وابراهيم بن خليل وجماعه ووصل خبره اليه  
وصل عليه يوم الجمعة نصف الشهر المذكور ومولده في احد الجماديين من  
سنة ثمان واربعين وستمائة ببلبيس وفي شعبان انتقل الامير الكبير  
سيف الدين بكتر امير جندار المنصوري من الصيفية الى صفد وصار نائب  
السلطنة هناك وروى من قولها الامير شمس الدين سنقر شاه المنصوري  
بالقدوم الى دمشق على خير الامير ركن الدين الجالقي فصار منها الى  
فاته قبل ان يدخل البلد وكان اميرا كبيرا وله حرمة وتقدم وفي  
ليلة النصف من شعبان ترك الخطبة لجلال الدين الصلاه المتدعه  
في الجامع المعمور وغلق ايضا وفتح الناس منه ثم في وسط الليل دخله  
الناس وحصل بذكر تشوش على المنفرجين ولكن دفع بذلك فز  
كثير وحصل خبر كبير وسكون واحترام للجامع تولى الامر في ذلك  
الامير سيف الدين بكتر الحاجب بامر نائب السلطنة ووصل الصاحب  
امين الدين ابن الرقاني من المملكة الشمالية الحلبية وغيرها في يوم السبت  
سادس عشر شعبان واخبر بوفاه الامير فخر الدين بامر المرقى  
امير جندار وانه توفي ببلبيس كان مجردا هناك وكان دينا متواضعا  
وفي يوم السبت سادس عشر شعبان مات ناصر الدين محمد بن الامير عز الدين  
ايك الجيني وكان ناظر المدرسة الجينية وفي يوم الثلاثاء سابع عشر  
شعبان مات الشيخ الصالح حسين الحريشي الملقب بدواق الحنابلة

في شهر شعبان



ودفن بالصوفية ولانت له جنازة حسنة وكان من ابناء المنتزين . وفي  
يوم الخميس الحادي والعشرين من شعبان توفي محي الدين حسن بن قاضي  
القضاء بها الدين يوسف بن القاضي محي الدين محي بن الزكي بدارهم بدمشق  
وصلى عليه عصر النهار بالجامع ودفن بقرية بدمشق ودفن ولانت له  
جنازة كبيرة وعزا وكان شابا حسنا قضى عمره في العشرة والفرح وحضور  
السماعات لم يكن له وظيفة ولا ما يشغله عن ذلك . ووصل  
شهر شعبان كتاب من المدينة الشريفة النبوية على ساكنها افضل  
الصلاة والسلام مورخ بتاسع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة  
ان اسفار المدينة مد القمح ثلثة دراهم ونصف وهو قد جاز بالمصري  
ومد الشعير بدرهمين ومد التمر البوني بدرهمين وواقية الحمص ثمانية دراهم ووزنها  
وهذه الواقية وزنها الف وثمانمائة درهم وواقية السمسم ثمانية دراهم ووزنها  
مائة وثمانون درهما واما مكه شرفها الله تعالى فقيها غلا اعظم شديدا  
المدرسة وثلثون درهما لاملية وسبب الغلا ما بين صاحب مكه صاحب  
اليمن وكان الامير ان سيف الدين صلاح والى ارسلا بثلثة مراكب بعضها  
صدقه وبعضها تحتضن تصاحب مكه وبعضها يشتري ثمنه خيل وكان  
في المراكب ثلثة الاف اردب وثمانمائة اردب فتحا فخرج عليها اهل البنيان  
وحاربوها اليهم ولو وصلت الي مكه نفقت نفعا كثيرا . وفي ليلة الاحد  
الرابع والعشرين من شعبان توفي نجم الدين ابراهيم بن رزق الله مشارف  
الصبيبة ابن اخ القاضى محي الدين ابن فضل الله ودفن من الغد بالجلد  
وكان شابا له اربعة وثلثون سنة من العمر . وفي ليلة الاسرطادى  
عشر شعبان توفي القاضى الامام العالم افاض القضاة جمال الدين  
محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم المعروف بابن السقطي بالقاهرة ودفن  
بالقرافة وكان جلا جيدا مشكورا الشير في القضاة حسن الهبة عارفا بالاجام

خير المحترمان بالقاهرة مدة طويلة وترك في اخر عمره وروى عن العلم  
ابن الصابون سماعا وعزا بن باقا اجازة وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة  
رابع عشر رمضان ومولده سنة اثنتين او ثلثين وثمانمائة بمصر  
وخرج له مشقة الشيخ تقي الدين عبيد الاسعدى بالسماع والاحاز .  
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو العباس  
احمد بن ابراهيم بن مري بن ربيعة الجبتي المقدسي ثم الصالح الطحان بن  
قاسيون ودفن من يومه بعد العصر وكان رجلا مباركا حذرا كثير السكون  
وفي شعبة ثقل وكتب الطباق وضبط اسما السامعين ملكه وتعرف  
بالخوسر صارت عن خطيب مرداحصورا وعزا بن عبد الدام سماعا  
وحضره على خطيب مردا في جمادى الآخرة سنة ثلثين وثمانمائة  
وهو في السنة الثانية من عمره . وفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين  
من شعبان توفي الشيخ العدل بها الدين ابو الفضل داود بن ابي نصر  
ابو الحسن المقرئ ببغداد واخذ فقهه الى يوم الاربعاء فدفن بمقبرة الامام  
احمد رضي الله عنه وروى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي  
الصالح الفقيه شرف الدين ابو الحسن بن علي بن الحسين بن علي  
الملك يسمى محمد ايضا في شعبان بمكة شرفها الله تعالى ومولده بها  
سنة ستين وثلثين وثمانمائة وهو سبط الفقيه سليمان بن خليل العسقلاني  
ثم الملك امام المقام الشريف وكان رجلا مباركا قدم علينا دمشق سنة  
تسع وسبعين وثمانمائة فقرات عليه احاديث بالاجازة عن ابن المقبر  
ثم قرأت عليه بمنا عن ابن الحميري الخامس من المزايا ثم سمعه عليه بمكة  
وقرأت عليه بها الثمانين للاخرى والاول من الثقييات وقرأت عليه بمنا  
الاربعين النقيية والمنتقى البير من الثقييات وسمع ايضا من شعيب  
الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حري وصفه بنت ابن الزبير وجماعة



وعنده اجازات وثبت **شهر رمضان** عقد مجلس وعظ محض  
نائب السلطنة والقضاة والقضاة بالقصر ظاهر دمشق للشيخ **دلالة**  
دامت على الواعظ المقيم بما روي تكلم فيه بعد العصر يوم الأحد  
ثاني شهر رمضان ثم انه تكلم في الجامع يوم السبت وكان قدومه بسبب  
الحج وأقام بعد الحج مدة قليلة ثم عاد واجتمع به وكتب من نظره  
وعقد القصر مجلس آخر يوم الاثنين ثالث رمضان حضره نائب السلطنة  
والقضاة والقضاة المقننون بسبب نجم الدين ابن خلدان وحضره مسطورا  
كتب عليه بالتوبة سنة أربع وسبع مائة وذكراته تجدد منه أمور بعد  
ذلك واختلفت الآراء فيه وافق بعضهم بقوله وبعضهم رأى ضربه وتقرر  
ومهم من جنح إلى اشتباكه وقول ذلك منه وحجبه عن الناس  
به وهو الشيخ برهان الدين ابن الشيخ تاج الدين فقبل ذلك منه وافضل  
الحال على ذلك وكتب عليه مكتوب آخر بالتوبة والاقلاع عما صدر  
منه من التكلم في المغيبات ووضع باليهارستان أيا ثامم الطلق  
ووصل الخبر في أول رمضان بموت القاضي الفقيه الامام العالم شهاب الدين  
احمد بن ثابت بن أبي المجد النواوي كفاي شير توفى بها وكان كهل  
مشكور السيرة فقيها فاضلا قرا على ابن عمه الشيخ محي الدين النواوي  
وعلى الشيخ شرف الدين المقدسي وتوفي يوم الخميس سادس رمضان  
ناصر الدين محمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد بن تريك بن عبد الله  
الشافعي المعروف والد بابن الهابا ناظر المدرسه الأتابكية بسفح  
قاسيون ولدت وفاته بها ودفن يوم الجمعة وكان رجلا جادا  
وفي آخر رمضان وصل الصدر نجم الدين البصري المحتسب من القاهرة  
متوليا نظر الخزانة عوضا عن شمس الدين ابن الخطير مضافا إلى  
حسبه دمشق وحصل مطر كثير في النصف الثاني من رمضان

وان قد تاجر الطر وغلا الصر وتشوش القلوب فمن استقر إلى بما  
سجل ذلك وقيل العيد زادت المياه ولطف الله سبحانه وفي ليلة  
السبت من شهر رمضان توفي القاضي الاجل العادل شرف القضاة  
بهاج الدين ابو عبد الله محمد بن الفقيه الكرن او الظاهر اسمعيل بن  
الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا الذي النوح المالك الاشتهر  
وبان من العادل الاعيان بها سمع من ابن القوي كرات الاوليا وسمع  
من ابن رواج وحدث سمع منه الفرضي وابن شاذل الناس وحججه ومن  
سنة ثلث وتسعين بالاسكندرية وكان الرئيس عز الدين عمر بن  
القلاسي رسم في العام الماضي توليته وداله السلطان ومباشرة  
الخاص فامتنع فلما كان أول شهر رمضان هذا ورد رسوم بذلك  
فطلب من نائب السلطنة السيد لست قبل من ذلك فاجابه حق  
في البريد فوصل في رابع عشر رمضان واجتمع بالامير من سيف الدين  
بدر الدين في مجلس من اجراء ما طرأ له وسالها اقالته فقال لا الهذا  
بجليل وحضر عند السلطان يوم السبت نصف الشهر فقبله في ذلك  
تذكر له انه خلف بالطلاق فقال ان خلف وتبروا انا اجلد واخيت  
وخرج من بين يديه على انه يتنزل ذلك ثم حضر عنده لمتنع فلم يجب  
واسم كتابه توفيقه وان خلج عليه ووصل إلى دمشق على البريد  
في يوم الخميس رابع شوال وليس الخلعه وباشر ووصل شرف الدين  
عبد الرحمن بن الحاج محمد بن محمد بن عبد الله بن الخليل إلى دمشق  
آخر يوم من رمضان متوليا ناظر ديوان الامير بليسا الدين ملار  
عوضا عن عماد الدين ابن ريان وفي شهر رمضان هذا توفي الامام  
الخليل العلامة الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم الزبير العاصي  
القيسي مدنيته الحنابلة من الاندلس وهو شيخ الامام ابن حبان

مدا اجازات



شيخ الجماعة قال اجاب ان لم يتوفى عن والده ولا ان قد قام  
الثاني **شوال** **ال** خرج الخطيب في يوم عيد الفطر  
الى الصلي في الجامع وحضر باب السلطنة الى المقصوره وذلك  
يوم المظفر والوطد **•** وفي تاسع شوال توفي عفيف الدين يوسف  
ابن القواسم عن دار كانت الحشم بها وبكث خطا جيرا والناظر  
فيها **•** وخرج الحمل السلطان والركب الشامي راى اير الحشم  
الاير الكبر سيف الدين بلباري الذي من مدينه دمشق يوم الخميس  
جاء في عشر شوال ومن خرج معه هذه السه القاضى شرف الدين  
ابن البارزي قاضي حماه **•** وفي ليلة الاحد الرابع عشر من شوال  
الشيخ المعري الصالح بن الدين ابو محمد بن ابي الحسن بن الحسين بن  
جامع بن عبد الكريم الانصاري الذي في الحنفى وصلى عليه الظاهر بن  
يوسف الاصل جامع دمشق ودفن بسبع فاسوت وكان جلا صلي الدين  
عنه بالجامع ثم ترك الاصل لولد له وكان فيها بالمدارس والاصل الشجر  
النبوي القوي ومن قرأ الشيخ الكرمي في شوال فله من الله سبع مئة  
وسمى له بيت الابار بن الشيخ عبد الله بن محمد خطيبه راحته في  
و داره وواله من بيت عبد الزواق وابن ابي جعفر القزويني  
وجاءت اجمع منه الجماعة واخر من قرأ عليه تقي الدين السبكي قرأ عليه  
بكره السبت ومات ليلة الاحد من سنة ثمان مئة سبع وعشرون وسماه  
عاش قلعه من سنة وكان تواضعا مطرح التكلت كثير التلاوة **•**  
وفي ليلة الاثنين الخامس عشر من شوال توفي الشيخ الصالح المقتدى  
تقي الدين ابن بكر بن ابي بن محبوب البخاري وصلى عليه ظهر  
المرقد باب الصغير وكان جلا صلي له طاعة بالجامع بقى الصبان  
بالحايط الغلي والو مسجد وم فيه العنقا وكان يعرف بالحيدوي

كان له دكان بالزيادة ثم تركها سمع بداريا ما ربحها للحو لا في علي ابو  
القفاي وابن ابو اليسر وروى لنا متفق منه وكان من اصحاب الشيخ يحيى المكي **•**  
وفي ليلة الثلاثاء سادس عشر شوال توفي علا الدين علي بن زين الدين  
عمر بن احمد بن عطا الحنفى ودفن من الغد بالجبل وكان شابا جالس مع  
الشهود وولي امامه الربيع مر **•** وفي ليلة الاربعاء سابع عشر شوال  
توفي الشيخ الصالح محمد الواسطي الرفاعي المعروف بالمولة بعينه بالصادريه  
وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع ودفن بالجبل بتربة الشيخ موهوب الدين  
بوصيه منه وكان من الفقرا المشهورين المجاورين للجامع **•** وفي يوم  
الاربعاء سابع عشر شوال توفي بدر الدين كميل الذي عتيق قاضي القضاة  
بمخ الدين ابن مصري وصلى عليه عصر النهار ودفن بتربة خارج باب  
الصغير وكان شابا من ابناء الاربعين وصوا كبر حشدا شبيها قام  
عند بيته احدى وثلاثين سنة وسمع معه الحديث بدار مصر والشام  
وكان من اجناد الحلقة وحضر جنازته اعيان الناس وادابا بالبلد **•**  
ومات في العشر الاول من شوال علم الدين سحر الطيلوني عتيق القاضي  
شرف الدين ابن فضل الله وكان جلا جيدا **•** وفي يوم السبت السادس  
من شوال مات الصدر الرئيس ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم  
الحضرمي همام القرشي بالقاهرة ودفن العصر من يومه بمقابر باب  
النصر روى جزا بن عرفه عن النقيب عبد اللطيف وكان نايب الناطر  
في الاوقاف المنصوريه وفيه فضيله ورياسة وحسن عشره **•** وفي  
شوال شكى شيخ الصوفيه بالقاهرة كرم الدين الاملي وابن عطا وجماعه  
مخ الحسن ما به من الشيخ تقي الدين ابن تيميه ولامه في ابن عزى وعنه  
الى الدولة فردوا الامر في ذلك الى الحاكم الشافعي وعقد له مجلس  
وادعى عليه ابن عطا باشيا فلم تثبت شى منها لكنه اعترف انه قال



لا يشتغف بالنبي صلى الله عليه وسلم استغاثه بمعنى العبادة ولكن سئل  
به فبعض الحاضرين قال ليس في هذا شيء وراى قاضي القضاة بدر الدين  
ان هذا اساءه ادب وعنفه على ذلك فحضرت رساله الى القاضي ان يعمل  
معه ما تقتضيه الشريعة في ذلك فقال القاضي قد قلت له ما يقال لمثله  
ثم ان الدولة خير من بين اشيا وهي الاقامة بدمشق او الاسكندرية بشرط  
او الحبس واختار الحبس فدخل عليه جماعة في السفر الى دمشق ملتزمين  
ما شرط فلجأهم فارقوه خيل البريد ليلة الثامن عشر من شوال ثم ارسل  
خلفه من الغد بريد اخر فرددوه وحضر عند قاضي القضاة بحضور جماعة من  
الفقهاء فقال له بعضهم ما ترضى الدولة الا بالحبس فقال قاضي القضاة  
مصلحة له واستتاب نفس الدين التوسى المالى واذن له ان يحكم عليه  
بالحبس فامتنع وقال ما ثبت عليه شيء فاذن لغير الدين الذواوى المالكى  
فتحير فقال الشيخ انا مضى الى الحبس وابتع ما تقتضيه المصلحة فقال  
نور الدين الماذون له في الحكم فيكون في موضع يصلح لمثله فقبل  
له ما ترضى الدولة الا بمشي الحبس فامرس الى حبس القاضي واجلسه  
الموضع الذي اجلس فيه القاضي تقي الدين ابن تيت الامير للحبس واذن  
ان يكون عنده من خدمه وكان جميع ذلك باشارة من حضر المنع وجاؤه  
في الدولة واستمر الشيخ في الحبس يستفتى ويقضيه الناس يزورونه  
وتاتيه الفتاوى المشككة من الامراء واعيان الناس وسافر الامير  
ركن الدين بدير العلاءي من دمشق في يوم السبت السابع والعشرين  
من شوال الى عنزة متوليا نيابة السلطنة بها عوضا عن الامير سيف  
الحاج المصوري **دي والقعدة** في يوم الجمعة رابع ذي القعدة  
مات الامير بها الدين اسلم بن دمرداش وكان يسكن بالعقبة ومن  
بالجبل وحضر نائب السلطنة وكان من امراء دمشق وفي العشر

الاول من ذي القعدة وردت ولايات من الديار المصرية منها نقل  
الامير علا الدين امير علم والى المدينة الى نيابة الصبيبة وتوليه  
الامير جمال الدين افوش الرجى ولايه دمشق ونقل الصدر  
تاج الدين ابن التيرازى عن مباشرة النظر بدمشق الى النظر بالملك  
الطرابلسيه وعزل عز الدين ابن ميسر عنها وتوليه شرف الدين  
ابن مرمر عوضا عن تاج الدين المذكور بدمشق وتوليه شمس الدين  
ابن الخطيرى نظر البها رشتان النورى فغوضه نائب السلطنة عنه  
بنظر الجامع المعمور لا عراض الشيخ ناصر الدين ابن عبد السلام عنه وطلبه  
الاقالة غير مرمه وليست الشيخ كمال الدين ابن الزملاى على نظر المارستان  
وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الطواشي الاجل ناصر الدين  
ابو يحيى خطيى من عند ابنه الترماني الاشرف الصلاحى ويدعى ايضا  
منكلى ويكنى ابا محمد بالقاهرة وكان سمع عنه اجرام من السبط سمعت  
عليه مجلسي الخطب والشافعي بالقاهرة وفي ذي القعدة عزل  
القاضي تقي الدين حرمي عن القضاة بغزة وما كان يده معها عزله السلطان  
والامراء وسبب ذلك انه كتب كتابا الى القاضي جمال الدين النائب  
بالقاهرة وفيه امور شنيعة عن عز الدين قاضي الخليل فلما حضره الامير  
سيف الدين تلقاها الى القاهرة حلف تقي الدين حرمي له في الطريق انه لم  
يتكلم في حق قاضي الخليل ولا كتب عنه شيئا فلما وصلوا الى القاهرة ظهر  
ذلك الكتاب وتقرى ما فيه فاقدر ان يحقق كلامه ما قال عز الدين الخليل  
ورسم لقاضي القضاة بدر الدين ان يعين لجهاته ويستفتي بغزة ففعل  
وتوفيت المراه المباركة المعروفة بالحبشية شيخه الرباط الذي براس درج  
التقاشه المنسوب الى زوجه المطرورج واسمها قرة العين قناه اسمعيل  
ابن موسى التاجر اليمني في يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة



ولدت امراه صالحه لها معرفه وديانه وعباده • وسافرت الى القدر  
الشريف ومعنى ابنى محمد في الرابع والعشرين من ذي القعدة فقضينا  
الزبان واسمعتنه اكثر من ستين جزا على حده وثلاثين شحا في احدى  
موضعا من البلدان والقري واسمعتنه ايضا على في سبعة وثلاثين  
موضعا ورجعنا الى دمشق ووصلنا اليها في يوم الاحد التاسع عشر  
ذي الحجة • وفي يوم الاربعاء متهد ذي الحجة توفي  
الشيخ الصالح القدوة بقيه السلف ابو حفص عمر بن ابي القاسم بن عمر  
اليوني شيخ السلاوية بزاويةهم ودفن بفتح قاسيون وهو ابن  
اخت الشيخ ناصر الدين لاوي وكان رجلا مباركا خيرا بشوش الوجه  
من بقايا الفقراء الاخيار وروى عن الفقيه محمد اليوني وابن عبد الدائم  
ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة • وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة  
توفي الشيخ الجليل المشتهر بدين ابو عبد الله محمد بن ابي العزيم  
مشرف بن بيان الانصاري المديني البزاز بمزله بالقضاة بمشوق  
ودفن يوم الثلاثاء بفتح قاسيون ومولده سنة تسع عشرة وستمائة  
وكان شديدا لاصفا الى التسميع يسأل عما يشكل عليه فله قل  
ان راه اصل بنفس تفرد بالرواية عن ابن صباح بالخلعات سوى  
السابع فانه لم يوجد سماعة وروى صحيح البخاري عن ابن الزبيدي الش  
من عشرة مرات واشتهر بروايته وقصده فيه وصار سمعا بدار الحديث  
الاشرف فيه وله مشيخة عن جماعة سمع منهم خرجها له كانت هذا الكتاب  
محمد بن محمد بن علي الانصاري سبط ابن الجوزي حدث بها مرارا وله  
اجازات من اصحابه ودمشق ومن تفرد بالرواية عنه ابن باسويه  
المقري • وفي عنده اكثر كتاب النسخ والمخطوط الخازمي وسمع من  
الناصح بن الحسين بن القتيبي وابن الكرم ومكرم بن ابي الصقر والي نصر

ابن الشيرازي وحدث بدمشق وبعليك وطرابلس • وفي يوم الجمعة  
يوم عيد الاضحى حصل بكرة النهار حريق عظيم من شاة من قري  
الغويين بالقرب من المدرسة الظاهرة بدمشق واحترق ما حوله  
من المنازل والدور وحرق على ما في قبائله وانتقل اهله الى الظاهرة  
واعانتهم الجماعة في نقل الاجزاء والكث والاثاث وحصل لهم ثقب  
وتشوش ثم لطف الله تعالى وسكنت النار بسبب حضور جماعة من  
عباد الامراء وتوليهم ذلك بانفسهم وبما لبسهم واتاعهم فمحدث  
ولم تصل الى جهنمنا وسلم الله المنزل والحوائج ولدت غايا بالقدر  
الشريف • وفي يوم عيد الاضحى يوم الحريق توفي فتوح قيم الجامع المعتمد  
وكان له ملك طويل في هذه الوظيفة وهو معروف مشهور بالصعود  
على اوتار الجامع ومشيه عليها مشدعا • وفي ليلة الاربعاء من ذي  
الحجة توفي الفقيه العالم عماد الدين ابو محمد عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين  
محمد بن الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف  
ابن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة  
تبريد الحافظ عبد الغني المقدسي وحدث عن ابن عبد الدائم بالدرعا للحاملي  
وكان فقيها فاضلا ولي امامه الحنابلة بجامع الحاكم • وفي ليلة السابع  
عشر من ذي الحجة توفي الامير بها الدين يعقوب • والطواشي  
شهاب الدين فاخر بالقاهرة ودفن بكرة الغد وكانا بدير من الدولة  
وتوفي بعد ما يبور والى مصر شمس الدين الحضرة الملقب شلحونه •  
وفي ليلة السبت السابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخ جمال الدين ابو سعد  
عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ببغداد  
ودفن من الغد ببراطة بالخليفة وكان قدام في السنة الماصية الى دمشق  
رجح ورجع وسمعنا عليه ولبسنا منه الخرقه سمع من عم والده



فضل الله من عبد الرزاق ومولده في سنة خمسين وثمانمائة تقريبا او قبلها  
وطول الحديث وله ثبت واجازات . وفي هذه السنة توفي جمال الدين  
ابو العباس احمد بن يحيى بن محمد بن سالم الحنفى المعروف بابن المقاني القلان  
الاصلي الا بسكنه به وكانت وفاته في صفر في غالب الظن سمع من ابن  
الجميزي وغيره وهو من اهل القاهرة ومولده بها في الثاني والعشرين  
من جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة سمع منه ابو العلاء البخاري .

**سنة ثمان وثمانمائة . المحرم .**  
في ليلة السبت الثاني عشر توفي الشيخ الصالح احمد بن ابي القاسم الرازي في مصر  
ودفن من الغد بالقرافة الكبرى وكان جلا صالحا كبيرا القدر جمع  
من الرشد العطار شدا شيئا الرازي . وطول كذا الحاج في  
العشرة الاوسط من المحرم وفيها ان الشيخ الفقيه الصوفي في حشام الدين  
محمد بن عبد القاهر بن شجاع السويدي الرومي مات بالعلامة في سابع  
محرم وكان فقيها بالظاهرية وشاهدا بالعصر ونبه وسمع معالمة  
على ابن البخاري وغيره . وتوفي الشيخ الصالح عثمان المعروف بالحلبوني  
يوم الاربعاء السابع والعشرين من المحرم بقريه برون من قرى دمشق  
ودفن بكنه الخميس هناك عند المقام وكان شيخا كبيرا صالحا اصله  
من صعيد مصر واقام مدة ببلدك ويقريه حلبون من حبه غسل  
وله اصحاب وكان لا ياكل الخبز مدة طويلا وحضر جنازته من  
دمشق خلق كثير ومن حضر نايب السلطنة والقضاة والا ابا برهم  
ودخل الحاج الى دمشق في يوم السبت سلخ المحرم فحمل حسن ومحمدا  
وخرج نايب السلطنة لتلقي امير الحاج الامير سيف الدين بلبان البدر  
ومن الحاج قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي قاضي حماه والقاضي  
بدر الدين ابن الماللي وعزيز الدين ابن العماد الكاتب واخوه شرف الدين

وشهاب الدين الرومي وكان قد تقدم جماعه من الحاج قبل ذلك من  
لان مع العرب ومن فارقهم من مكة ومن المدينة الشريفة ومن  
العلا واول ما بلغنا وصولا وايضا في نصف المحرم كانت سنة طيبة  
كثيره الما بالطريق ولكن مكة كان الما فيها يسيرا بسبب قلة المطر  
سنتين متواليه وانما تحمل اليها الما من بطن مصر واتي عرويه وكان في  
وسط السنة غراة القمح فيها بالف وخمس مائة درهم وغراة الذرة  
باكثر من تسع مائة وبقي الحال شديدا الى ان وصل من مصر ان يعود  
وجامعة في تاسع رمضان فنزل السعر ثم وصل الركب الشامي وكان  
في هذه السنة اكثر من المصري واحسن تجارا وورث من اليمن السلطان  
بعد منعها فعاشر الناس . **صفر .** وفي خامس صفر توفي القاضي  
برهان الدين ابراهيم بن احمد بن طاهر البرلسي بالقاهرة وكان فقيها  
مالكيا يذكر في قضا المالكية وكان متوليا نظرية المال وولي عنه  
القاضي نور الدين الزواوي نايب الماللي . وفي يوم الجمعة ثالث عشر  
توفي الحاج الصالح ابو بكر بن غازي بن ابي بكر بن غازي الدكري البعلبي  
بها وكان جلا صالحا من اهل القران والحيد وله ثروة وحدث عن ابي  
ابن عبد الغني وسمع من الفقيه محمد اليونيني ايضا ومولده في تاسع  
ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ببعلبك والذكرى بالدال  
المهملة المضمومة نسبة الى قبيلة من الاكراد وقيل من التتار .  
وفي ليلة الاربعاء من عشر صفر توفي الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن  
اسماعيل العزازي المقرئ المنشد بدمشق وصلى عليه في الرابعة من  
النهار بالجامع ودفن بمقبرة باب تواما بالقرب من قرية الشيخ رسلان  
رحمة الله وكان جلا حسنا من اهل القران وحفظ كثيرا من قضايد  
الصهرى وحفظ من شعر غيره ايضا في مدح رسول الله صلى الله عليه



وتشدد ذلك في الحافل والمجالس بصوت شجي ونغمه طيبة وهو الذي  
اشهر شهر الصهرى بدمشق وروى شيئا يسيرا من الحديث عن عبد العزيز  
ابن عبد ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة بقربا ببلد عزاز وكان  
اسره القطار ودخل معه بالبلاد وقرأ القرآن بواسطة وفي يوم الثلاثاء  
الرابع والعشرين من صفر مات بدمشق ناصر الدين الشهابي أحد البريد  
وكان سواقا جيدا في البريد وفيه ظلمه وقضا حله وله تعلق بخدمة  
القاضي يحيى الدين ابن فضل الله ودفن من يومه بالجبل وفي ليلة الأحد  
التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن  
الجزري النساخ ودفن ظهر الأحد تحت ترابه ابن النشا في بفتح قاسيو  
وكان جلا جلا سمعا عليه عن اصحاب المشوعى وسمع ايضا من ابن  
عبد الدام وجماعه ومولده في اخر سنة اربع وخمسين وستمائة او اول  
سنة خمس وخمسين فانه حضر على جده محمد بن بدر وهو في ثانی سنة من  
عمره في الثالث عشر سنة ست وخمسين وكان جده من اصحاب ابن طبرزد  
**ربيع الاول** في مثل شهر ربيع الاول اخرج الامير محمد بن خضر  
ابن السلطان الملك الظاهر بدير من الصالح من البرج وسكن بمصر بدار  
الافزم وفي عشية الاثني عشر من ربيع الاول توفي الشيخ  
الصالح عفيف الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب  
شرقي ببستان بوادي باب الشرقى وصلى عليه ظهر يوم الثلاثاء بجامع  
جراح ودفن عقبه الصوفية وكان اعد قبره من سنين ومولده سنة  
سبع وعشرين وستمائة بدمشق وكان شجاعا باردا امام مسجد ومجتمعا  
بدار الحديث وبعض المدارس وروى الحديث عن خطيب مزارا وكان  
سمع من جماعه من المتأخرين وله ثبت واجازة وانقطع في اخر عمره مدة  
في بيته لضعفه عن الحركة وفي يوم الاحد الحادي والعشرين من

شهر ربيع الاول توفي يحيى الدين عبد القادر بن الشيخ بها الدين عبد الله  
ابن الحسن بن محبوب ودفن اخر النهار عقبه الصوفية وكان رجلا جيدا  
فقيها بالقيمة وفيه عبادة وتلاوة قرآن وفي يوم الاسر الثاني والعشرين  
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ المجيد جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن  
غالي بن شاور الحميري البدرى ودفن اخر النهار عقبه باب الصغير وكان  
من اعيان القرامطة اطبا على الاقرا ونفع الطلبة قرا عليه جماعه بالسبع  
وكان يرويه عن ابن فارس وابن ابي الدرداء وغيرهما وكان شيخ الاقرا بالترية  
الاشرفية وله حلقه بالجامع المعمر وسمع كثيرا من الحديث وفي هذا  
اليوم توفي الصدر يحيى الدين يحيى بن عمر بن حسان الكركي وكيل الامير  
الكبير سيف الدين بهادر اصر ودفن باب الصغير وعمل عزاءه بكرة اللها  
بجامع جراح وفي عشية الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الاول  
توفي عبد الله بن جمال الدين ابى بكر بن ضياء الدين الحسين بن القاضي الاشرف  
احمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيهقي ودفن يوم السبت  
بالجبل عقبه حجة وكان شابا من ابنا العشرين وفي ليلة الاحد الثامن  
والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح ابو علي شهاب بن علي بن  
عبد الله المحسى بالقرافة ودفن هناك وكان شجاعا كثيرا عن ابن رواج  
وابن الحميري وسمع ايضا من ابن المقير والساوى وصارت عن ابن رواج  
بكثر من غيره جزا وكان جيرا منقطعا بالقرافة في تربة وفي سلخ  
شهر ربيع الاول توفي الحكيم علم الدين ابن الرشيد ابى الوحش بن القدس  
المعروف بابن ابي خليفة رئيس الاطباء بالديار المصرية والشامية خلف  
تركة عظيمة واموالا جزيلة **ربيع الاخر** في ثالث شهر  
ربيع الاخر خطب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه بجامع قلعه  
القاهرة عوضا عن شمس الدين الجزري وفي يوم الجمعة عاشر



شهر ربيع الآخر توفي شمس الدين محمد بن الشيخ محمد بن محمد بن  
فزاره الكفزي الحنفي البصري ودفن في يوم السبت في جيل فاسيو  
روى شيئا من رساله القشيري عن مال الدين ابن طلحة وكان سمعها جميعا  
منه في اول سنة اثنتين وخمسين وستمائة وسالته عن مولده فقال  
سنة ثمان واربعين وستمائة تقريبا وكان يسكن بالقلعة بدمشق  
وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفيت الشجة  
الصالحة المسند ام عبد الله فاطمة بنت الشيخ الامام المقرئ المحدث  
جمال الدين سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله  
ابن ابي القاسم الانصاري الدمشقي بمنزلها بدمشق بدمشق ودفنت  
عند والدها بمقابر باب الفراء بن بعدان صلى عليها بالجامع عقيب ظهر  
الاربعاء وكانت امراه صالحة ووقفت وبرت اقاربها في حياتها وروت لنا  
عن اكثر من مائة شيخ منهم بالسمع المسلم المازني وكريمه وابن واحد  
وبالاجازة المجد القزويني والحنيني بن مصري والفتح بن عبد السلام الداهري  
وابن عفيفه والحنيني بن الجوابي واحمد بن الفزري وعبد السلام بن كينة  
والمهذب بن قنيدل والافغان بن الزبيدي وعبد اللطيف بن الطبري  
ومحاسن الحزاني وشرف النسابة بن الابنوسي وجماعة من بغداديين  
وعبرهم ومولدها تقريبا سنة عشرين وستمائة وقرأ عليها شمس الدين  
الذهبي قبل موتها بيوم وحضر معه جماعة واسمعت الكثير وكان  
لها اجازات من العراق واصبهان ودمشق ومصر قرأت عليها لاني محمد  
اكثر من ستين جزاء وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع  
الآخر توفي الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن منصور بن سعد بن  
ابراهيم بن حسن المراد اوى المقدسي ويكنى ابا سليمان ويعرف بالحسام  
الوكيل وكانت وفاته بفتح قاسيون ودفن عصر النهار بقرية المراديين

وكان رجلا صالحا وعنده فهم ومعرفة ومولد سنة خمس وستمائة  
وسمى به مردا حدث عن خطيبها وهو خال والده وعن ابراهيم بن  
خليل ومات يوم مردا في نصف جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة  
**جمادى الاولى** في يوم الاربعاء سابع جمادى الاولى توفي  
الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن الياس بن اسمعيل الحزري القزويني  
الحنبلي المعروف بالغزالي طاهر مشق وصل عليه ظهر الخميس بالعقبة  
ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من مسجد الزيات وكان رجلا مباركا  
كثير الملازمة لمحاب الخبائيل صلى هناك ويتطوع ويقرا مع الجماعة  
آيات الحرس ويصلي من المغرب والعشاءات اماما وقار ما موافق بحسب  
اهل السنة ويحضر مجالس الحديث سمع من عبد العزيز الكفزي طاني  
وحدث ومولده سنة ثلثين وستمائة بدمشق ومات ابو الفضل  
عبد الكريم ولد الحاج فضل بن احمد الكرم بن فضل الديري يوم الاربعاء  
سابع جمادى الاولى ودفن باب الباقير وكان شابا من ابناء العشرين  
وتوفيت الحاجة الصالحة المباركة بنت فخر الدين ابراهيم بن عوضه  
خاله الاخوين فخر الدين ونور الدين ابني ابن الصايغ في ليلة الجمعة تاسع  
جمادى الاولى بمنزلها جوار رباط البغدادية بدمشق وصل عليها عقيب  
الجمعة بالمصلي طاهر البلد ودفنت بمقابر باب الصغير عند والدها  
ولها اثنتان وستون سنة وكانت صالحة كثير الخير دايمة الطاعة  
وانتفع بها جماعة من النساء والبنات كانت تلقى القرآن وتعلم  
انواعا من القرب وتجهل نفسها في كل ما تقدر عليه مما يقرب الى الله  
مع الرصد الحقيقي بالطنا وظاهر وكانت حسنة عباة وثقيا ومنشفة  
منها القناع ومنها العصابة وتوفي الشيخ الكبير محمد الجديري شيخ  
الجديريه الساكن طاهر البلد في طرف العقبة قبالة دار اسند



ليلة الاحد تاسع عشر جمادى الاولى ودفن من الغد في جبل قاس  
وكان من ابناء الستين فمما نبيل القطعة مشرق في الحديث وله مبلغ ثوب  
على المصالح وعلى السلطان وفي ليلة الاثنين التاسع عشر من جمادى  
الاولى توفي القاضي الفقيه العالم فخر الدين ابو عمر عثمان بن احمد بن  
عمر بن احمد بن هرياس بن نجاش مشرف بن محمد بن ورقه الزرعي  
قاضي نابلس بها ودفن من الغد بمقبرة البهارستان وكان مولده في جمادى  
الاحد سنة ثلثين وستمائة بزرع وولي القضاء بعده اماكن بالشام  
وكان حسن السيرة في القضاء عفيفا يتقانا له مبلغ ملكا ثلثين الف درهم  
ونفقته في هذه الولاية وكان فقيها كثيرا الاستحضار خصوصا سايل  
المحاجات كتبنا عنه من شعره بنابلس وفي ليلة الاحد الخامس  
والعشرين من جمادى الاولى توفي الفقيه الاجل نجم الدين محمد بن الشيخ الصدر  
الكبير نور الدين احمد بن ابراهيم بطلع بيد الضيف بن مصعب الدمشقي  
ببستانه بشرط ظاهر دمشق وبنى عليه بعد الاصل جامع العقيدة  
ودفن بقرنته في جبل قاسيون وكان فقه مروه ولطف ومحبة للحد  
وروي لنا عن ابن عبد الرايم بلد مشرق القدس ومولده في صفر سنة خمس  
وستمائة بدمشق وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الاولى  
توفي الشريف زين الدين ابن عدنان بنظر ديوان نايب السلطنة الامير  
جمال الدين الافرم عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الزملكان واستمر  
الشيخ جمال الدين على وكالة الشريعة مدة يسيرة ثم ترك الحديث  
في ذلك كله وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى  
توفي القاضي نجم الدين الدمشقي بنظر ديوان الايام عوضا عن الشيخ  
محمد الدين ابن هلال وتولى معين الدين ابن اللبني بنظر ديوان  
الصفتان الحكيمه عوضا عن عفيف الدين ابن الفارغ الحموي

وفي يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى صلينا بدمشق على غايب توفي بالرباط  
المصرية وهو بدر الدين حسن اخو الشيخ نجم الدين ابن عمود وفي  
العشر الاول من جمادى الاولى توفي الشيخ فخر الدين ابو الفتح محمد بن عمار  
ابن الطاهر محمد بن الشيخ تاج الدين علي بن احمد بن علي بن القسطلاني  
مدينته الخميم روي لنا عن السبط السادس من الرجات وكان  
من عدول مصر من بيت معروف وفي يوم السبت سادس عشر من جمادى  
الاولى توفي الشيخ اسد الدين ابو محمد عبد القادر بن عبد الله بن محمد  
ابن ابي القاسم بن صلاح الدين بن محمد بن البغدادي ودفن بمقبرة الشيخ شهاب الدين  
السهروردي شرفي بغداد روي عن ابن اللبني ومولده في التاسع من  
الحجاري من بعد كتب اليها بذلك في الدين محمود بن علي بن محمود بن  
فيل الدقوت وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى  
الاولى توفي الشيخ جمال الدين احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن زون  
ابن داود بن عمرو الانصاري بالقاهرة روي عن جعفر الهادي  
كتاب الفزلة لابن ابي الدنيا وعينه وسمع بجليل البطاقة من  
جله في سنة خمس وعشرين وستمائة ومولده في رمضان سنة خمس  
وستمائة وفي ليلة السبت من جمادى الاولى  
توفي شمس الدين ابو الفضل بن عمر بن شهاب الخراساني التاجر بسبب ابن الدين  
ابن شفيق وجار بدر بن العجم ودفن ظهر البيت الجبل وكان رجلا  
جيدا وله اولاد سموا الحديث معناه واصف الى الشريف زين الدين  
ابن عدنان بنظر الجامع المعمر عوضا عن شمس الدين ابن الخطير  
لتركه له واعراضه عن المباشرة وليس الخلعة لذلك يوم الجمعة  
سابع جمادى الاحد وفي اخر ليلة الجمعة رابع عشر من جمادى الاحد  
توفي صلاح الدين محمد بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن شيخ الاسلام











وقد ولد بحران سنة اربع وثلثمائة تقريبا **و** عزل الخ **د** مال الدين  
ابن الشريفي وحمل بيت المال نفسه عن الوكالة في منتصف رمضان  
وامتنع من المباشرة وتغيرت الدولة وخلع على ارباب المناصب فامتنع  
من قبول الخلع واستمر الحال الى ان استقرت السلطنة الجديد  
فارسيت اليه وداله شرعية وعملت اليه الخلع فلبسها بذكر الجمعة  
يوم عاشوراء من السنة الانية **شوال** **و** صليبا بدير  
عبد الفطر عقيب صلاة الجمعة على الشيخ امين الدين ابن شاذي الجرازي  
المتوفي بغير وجه اسمه كذا في ذلك صلى عليه بحاميه الصالحية **و** خرج  
الركب الى الجزار الشريف بغير التيسر تاسع شوال وادبرهم الامير  
سيف الدين فطلق منهم الامير الكبير ركن الدين الخاق ومن القاه  
يوم الخميس رابع عشر واميرهم بزرار **و** وفي ليلة الاسر رابع شوال  
توفي بالقاهرة الخ **و** المستد الاصل جمال الدين ابوهم من شجاعتهم  
على بن محمد الدين محمد بن شمس الدين احمد بن سيد الشام ان يعلى عن  
ابن الحوفي العلوي الدمشقي ودفع من العدم مقبرة باب النصر ومن  
في شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة وكان منى سيد الدار **و**  
ومن عبد بن حبيب والمائة الشريفة عن ابن الملق وله اجازات من  
من دمشق وديار مصر وبلاد واصحاب وصراف الشام والقاهرة  
واخذ عنه الطلبة وروى بالاجازة عن محمد بن منده ومحمد بن عبد  
المدني وجماعة رحمه الله تعالى **و** خرج السلطان الملك الناصر  
من القاهرة في السادس والعشرين من شوال الى قاصد الحج وخرج الامرا  
لتوديعه فودعهم وترفعه ووصل الى الدرك في يوم الاسر الرابع من  
شوال وامر النائب بها جمال الدين التقيش بالتوجه الى القاهرة وذلك  
امر جماعة من الامرا لان يخرجوا في صحبته بالرجوع ولما دخل

وضانه

قاعة الدرك انكسر الجسر وسلم فهو من دخل قبله ووقع من الجسر  
الى الوادي نحو خمسين من خواصة مات منهم اربعة وخرج اكثرهم  
ولان يوما مؤلما وعمل نائب الدرك ضيافة لقدم السلطان انتقمها  
نحو من اربعة عشر الفة ثم قفلت ولم يحصل منها المقصود ثم ظهر  
للسلطان ان هذا الذي وقع لم يقصد احد وتوفي النائب بجلا رطب  
قلبه واكل طعامه وتوفي ثلثة ايام وبعد ما اظهر للنائب ما في خاطره  
من الاقامة بالدرك وخلع عليه خلعه فميتها بثلثة الاف درهم وسافر  
النائب بامرهم ثم بعد ذلك حضرت نزوحه السلطان مع اخيه فاما لما  
من صيق الحال واقام السلطان بالدرك باسرا الامور وحضر دار  
العدل **و** وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من شوال توفي الامير عمر الدين  
الوسيدى كاساد دار الامير سيف الدين سلاار نائب السلطنة بالقاهرة  
وفي ليلة الاربعاء العشرين من شوال حلب اخو الخ في الدين فوجد  
من الدين وعنده جماعة فرسم عليهم ولم يوصل شرف الدين ثم اطلق  
الجماعة سوى من من الدين فانه عمل الى الملبان الذي فيه الخ وهو قاعة  
الترسيم بالقاهرة ثم انه اخرج في طاسر من سنة تسع وثمانمائة **و**  
ووصل الخبر الى دمشق في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوال  
بسلطنة الامير ركن الدين بدير من الخاشية كبر بالقاهرة وان سلطته  
وقعت يوم السبت عصر الثامن والعشرين من شوال بعد ان وصل  
كتاب السلطان الملك الناصر من الدرك بالاقامة هناك وكان  
وصول كتابه عصر الجمعة الثاني والعشرين من الشهر فاجتمع اعيان  
الامرا وتشاوروا ببقية نهار الجمعة وتوفي البث الى العصر وانفقوا  
على سلطنة المذكور ولقت بالملك المظفر فحاطوه بالسلطنة في  
دار الامير سيف الدين سلاار بالقلعة وروى من الدار المذكورة ودخل



القلعة راجعاً والامير سيف الدين الملاحور ومن دونه مشاة بين يديه  
ودخل الى موضع كرتي الملكة وجلس بغداد خلفه اذ امر الامير  
اسم الخليفة بعد ذلك لم تجز العادة خلفه اياماً **والفقهاء**  
في يوم الاحد من ذي القعدة وصل الامير عمر الدين بغداد في  
بعد الى دمشق لا جل خليفته النائب بها والامير السلطان الملك  
المظفر ركن الدين منير من المصطفى المعروف بالجامع الكبير واجتمع  
الامراء والقضاة عند باب السلطنة بالقصر يوم الاثنين ثاني الشهر  
فقرأ الامراء وقرئ عليهم كتاب السلطان الملك الناصر بن الملك المنصور  
من الكرك الى نائب السلطنة بدمشق يتضمن انه صعد الناس على عرش  
سنة ١٢٠٠ وروى امراً ولا خرب يتناحروا انه اخذ الاقطاع والعزلة  
بالكرك وفيه كلام حسن فقرأ هذا الكتاب قبل الخلف في جماعته  
من الحاضرين وشرع من ظهر الاشياء ما في ذي القعدة في ذوق الشاير  
بالقلعة وفي يومين الى سواق وبلغنا انه جعل الامير سيف الدين  
من يلقى مكان الامير ركن الدين الذي تولى السلطنة وجعل مكانه في  
الامير سيف الدين تخاص وجعل مكان تخاص الامير جمال الدين  
١٢٠٢ نائب كان الكرك وخضرت السلطنة بدمشق يوم الجمعة  
في ذي القعدة الى معصوم الخطاط لجماع الخطبة فخط الخطيب  
للسلطان الملك المظفر ركن الدين المذكور واستمر في الزينة في البلد  
فقد تم زينة **و** وصلت خلفه نائب السلطنة وتقليد وخلع  
على من جرت العادة بالخلع عليه من الامراء والمقدمين والمتهمين في  
الجمعة يوم الخميس التاسع عشر ذي القعدة واجتمعوا بالقصر لسماع  
تقليد السلطنة فراه على الناس القاضي محي الدين صاحب ديوان  
الاشارة على الناس يوم الجمعة بالخلع وخطب الخطيب بخلفه

وجلس قاضي القضاة في الشباك بخلفه **و** درك السلطان يوم السبت  
سابع ذي القعدة بالقاهرة وعليه الخلع الخليفة السور والعام  
المدون وارباب الدولة بين يديه عليهم الخلع السنية والصاحب  
مينا الدين النشاي حامل تقليد من جهة امير المؤمنين المستوفي  
ابي الربيع سليمان وهو في كيس المجلس محمود واوله انه من سليمان  
وانه بسم الله الرحمن الرحيم وتقال ان الخلع بالقاهرة بلغت الف  
خلعه وما بقي خلعه **و** في يوم الخميس السادس من ذي القعدة توفي  
السيد الشريف العالم الفاضل زين الدين ابو علي الحسين بن الشريف  
محيي الدين محمد بن عدنان بن الحسن الحنبلي نقيب الاشراق بدمشق  
في اخر النهار بداره وصلى عليه يوم الجمعة عقب الصلاة بالجامع المعروف  
ودفن بمقابر باب الصغير بترابهم وكان فاضلاً في كتابه الديوان  
والاشتمال على الشكل جليلاً عارفاً وفيه بلاغة وفصاحة وله من  
شي من كلام الامامية والمعتزلة وباشترعه مناصب وكان  
مستولياً في اخر عمره نظرد ديوان الجامع ونظرد ديوان نائب السلطنة  
ووالته باشر ذلك كله بشهر قبل موته محي عسك اشهر وعاش  
محي من عسك وعشرين سنة وله نظرد بيت عنه شيا يسيراً **و**  
وباشتر نظرد ديوان الجامع المعروف القاضي شرف الدين ولد الصاحب  
جمال الدين ابن مصري هو صاعن الشريف زين الدين في يوم الجمعة ثالث  
عشر ذي القعدة وجلس في الديوان بتشريف وطرحه سنية **و** في  
ليلة الاثنين السادس عشر من ذي القعدة توفي شرف الدين عبد العزيز  
ابن الشيخ امين الدين عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني التاجر  
بالقاهرة ودفن يوم الاثنين بالقرافه جوار الملك المنصور لاجب  
وكان شاباً في عشرة الاربعين وكان من خيار التجار وامانيهم ودفن



وعنه معرفة بالتجارة وحبسه وديانه وامانه وصلى عليه جامع  
دمشق يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة . وفي يوم الثلاثاء من المغرب  
الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الامام الحديث الصالح  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سنان بن كوكب بن عزيز  
محمد السوادى الحنبلى مصر وصلى عليه من الغد جامع عمرو بن العاص  
رضي الله عنه ودفن بالقرافة بالقرب من الامام الشافعى رضي الله عنه  
وكان مشهورا بالحديث وقراءة على الشيوخ فزا الكثير ورجل الى  
البلاد وسمع من صغره الى حين وفاته وروى عن ابن عبد الدائم وعن  
ومولده في رجب سنة اثنين وسنتين وستمائة . وفي يوم الاحد  
التاسع والعشرين من ذي القعدة وهو اليوم الاخير منه توفي الشيخ  
الفقيه العدل الصالح فتح الدين محمود بن علي بن ابراهيم العاملى امام مسجد  
القصبة ظاهر دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان مشهورا بالشريعة  
عدلا متواضعا صالحا من ابائنا الذين رضي الله تعالى عنهم . وفي  
ذكر الدرر اول يوم من ذي الحجة الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ محمد بن  
عبد الله بالمدرسة المعروفة بتدريسه امر الصالح عوضا عن الشيخ دال الدين  
ابن الزملا ان يقتضى نزوله له عنها . وفي هذا اليوم ركب السلطان  
الملك المنصور ركن الدين بالظاهر الى قبة النصر . وفي عصر الثلاثاء  
ثاني ذي الحجة توفي الشيخ في الدين يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن الحسين  
المشهدى القاهرى الصوفى نقيب الفقهاء بالمشهدى بالظاهر ودفن  
من الغد بالقرافة وكان يروى عن ابن المغيرة والساوى وابن رولج وابن  
الجزيري وابن قتيبة وغيرهم ومولده بالقاهرة في سابع عشرة شوال  
سنة ثمان وعشرين وستمائة جاوز الثمانين بشهر ونصف . وفي ليلة  
الاثنين من منتصف ذي الحجة توفي الشيخ الجليل المسند الرحلة بقبة الشيوخ

شمس الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حسين بن سالى بن حسين بن المواز  
الى دمشق بقربة تليها ثامن غوطه دمشق ودفن من الغد بمقابر باب  
الصغير رحمه الله تعالى وكان شجاعا مندلا له ثروة وعنده ديانته وحب  
الحديث والصدق والحج وكان قسم ميراثه واقام فقيرا ملة وكانت ابنته  
تعطيه كل يوم درهمين وسكن في اخر عمره القربة المذكورة وحج بلس  
حججه وسمع في صغره من الحسين بن مصرى والمها عبد الرحمن بن قزوين الروابيه  
عنهما في اخر عمره سنين وروى عن غيرهما وعمره الله تعالى اربعين تسعين  
سنة ومولده في منتصف ربيع الاول سنة اربع عشرة وستمائة بدمشق .  
ووصل الى دمشق يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة خروفا لفقته  
شهاب الدين احمد بن نصر المعروف بابن المخلص الشافعى وانه توجه من  
القاهرة راجعا الى دمشق فادركه اجله بالصلحية في هذا الشهر وكان  
فيه صلاح وخير واشتغال واشغله اخر عمره جامع دمشق . وفي  
ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح العباد ابو الحرم  
ابن الرشيد بن عبد الوهاب الحجازى الانصارى بفتح قاسيون ودفن من  
الغد به وكان رجلا جادا محبا للخير متعففا سمع من الشرف المرسى  
وخطيب مردا وان عبد الهادى وجماعه وطفت وكان سمع معناه في  
حضور مجالس الحديث ومولده لسنة اربع وثلاثين وستمائة .  
وتوفيت السيدة الكبيرة الاصبلة الصالحة ام عمر خديجة بنت الصاحب  
دال الدين ابى القاسم عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي حراة الحلبي بمدينة حماه  
عند زوجها ابن عمها القاضي عز الدين في شهر ذي الحجة بعد العيد سنة  
ايام روت مجلسي الشجاعة والتهراوى عن الركن ابراهيم بن عثمان الحنفى  
رواهما لها عن ابى سعد بن ابي عمرو بن ونازع سماعها سنة تسع وعشرين  
وستمائة . وفي سابع ذي الحجة توفي بالديار المصرية الشيخ في الدين ابى القاسم



الحق وكان شيخا من شيوخ الحنابلة نائب الحكيم عن قاضي القضاة  
صدر الدين شمس الدين الحق بالقاهرة . وفي آخر السنة عزل الشيخ شمس الدين  
الجزري عن خطابه جامع ابن طولون ووليه الشيخ عز الدين ابن مسكين  
وعن تدريس المدرس الشريف وولها الشيخ علاء الدين القفوي . وفي  
هذه السنة توفي الشيخ الجليل الزاهد ظاهر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد  
ابن ابي الفضل بن منعه البغدادي شيخ الحرم الشريف بمكة وكان خرج  
من مكة في شهر ربيع الاول فاصدا الملك المولى صاحب اليمن فماله منه رد  
ومعروف ورجع فادركه اجله في الطريق في حدود شهر رجب وكان شيخا  
مباركا مولده سنة ثمان مئتين وسبعمائة ببغداد ودخل مكة شابا فقام  
بها ثمانية وخمسين سنة وولى مشيخة الحرم بعد موت عمه الشيخ عفيف الدين  
منصور بن منعه وسمع الحديث بمكة على الشيخ شرف الدين المسمى روي  
لنا عنه الاربعين للقرافي مخرج وله قرائتها عليه بالحرم الشريف .

**سنة تسع وسبعمائة . الحرم**

في ليلة الجمعة ثالث المحرم توفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن جعفر بن علي  
ابن اسمعيل المودن الحلبي ثم الدمشقي مودن مسجد البركة بقلعه دمشق  
المجروشه وصلى عليه عفيف الجمعه بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون  
روي لنا عن ابن القيم وسمع من ابن سعد والقرافي والمسمى بالعلقة  
موزن المسجد المذكور ومقيم بالقلعة نحو من ثنتين سنة وكان له حانوت  
بجانب سوق الفقرا وكان رجلا جيدا قليل الرواية محبا للحدود مولده  
سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بدمشق . وفي يوم السبت رابع المحرم توفي  
الشيخ الجليل العدل الفقيه الصدر الاصيل شرف الدين ابو الفدا اسمعيل بن  
شيخنا الخطيب يحيى الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل  
ابن الحرستاني الانصاري الدمشقي وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق

ودفن بفتح قاسيون بترتمة روي عن البخاري والقرطبي والعريني  
وعن حنظلة وسمع من طه وعبد الله بن الحسن بن اسمعيل العراقي  
وعثمان بن خطيب القزاقه وجماعه وكان رجلا جيدا حسن الخلق بخدم  
في الدواوين فحضر درس الامينية وله ملك ومولده في السابع عشر  
من رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالجوي بدمشق . وفي عشرين  
الثلاث رابع عشر المحرم توفي الشيخ الصالح الحاج علي بن احمد بن اسمعيل القطا  
الحنبلي الدمشقي فجاه صلي العصر بجامع وخرج فمات بسوق الوراقين  
فأعيد الى الجامع وغسل بشفاه الماذنه ودفن باب الصغير وكان له  
دكان بالرجبة يبيع الموازين وغيرها ثم انقطع ولزم الجامع للصلاة  
ومن بعد الحديث الى آخر وقت ومولده سنة اربع وعشرين وسبعمائة  
وهو والد عماد الدين اسمعيل القطان وعبد الله الباذراني المودن بجامع  
وفي ليلة الاربعاء منتصف المحرم وقت عشا الاخرة توفي الصدر الرئيس  
الاصيل الخطيب ناصر الدين ابو الهدي احمد بن الخطيب بدر الدين يحيى  
ابن الشيخ الامام العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي بدار  
بالعقبة وصلى عليه صبحي بها الاربعاء بجامعها ودفن بمقبرة باب الصغير  
عند والده وكان روي لنا عن ابراهيم بن خليل وعثمان بن خطيب القزاقه  
وسمع ايضا من البلداني والفقيه محمد البونيني والصدر الكري والرضي  
ابن البرهان وسبط الجوزي وغيرهم وبلغ السنين من العمر وكان من  
صدور البلد وولى المناصب والازمار وتوكل للأمر وخالط الدوله  
وكان كثير المكارم وولى ولده بدر الدين محمد خطابه جامع العقبيه  
وصلى عليه نايب السلطنة وقاضي القضاة يوم الجمعة سابع عشر المحرم  
واستقر في منصف الدهر وولد . وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين  
المحرم توفي الامير عز الدين ابيك بن عبد الله المعروف بالبديوي الظاهر



الجدار بدار الحديث الطاهرية بد مشق ودفن بمقبره الشيخ رسلان  
وكان شديدا على الاملاك الطاهرية وله فخر ومعرفة وفي ليلة السبت  
وقت العشاء الاخره المسفر صاحبها عن يامن عند المحرم توفي الشيخ  
الامام العالم الزاهد الورع الفقيه المحدث شمس الدين ابو عبد الله  
محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل بن ابي علي البعلبكي الحنبلي بالمدرسة المنصور  
بالقاهرة المحروسة ودفن من الغد بمقبره الخافط عبد القوي المقدسي  
بالقرافة وكان توجه من دمشق الى القدس الشريف في متاهل ذي الحجة  
وودعاه ثم انه توجه من هناك الى القاهرة فوصل واقام اباما يسيرة  
ومرض وادركه اجله هناك ولم يكن راي تلك البلاد واصلنا عليه  
بدمشق يوم الجمعة ثاني صفر وحصل التأسف عليه لفضيلته وديارته  
وسكونه وكثرة التمتع به وكان مدرسا ومفتيا وشيخا حريصا ونحو  
ولفه وله تصانيف ومجاميع وقوايد وروى الكبير واخذ الناس عنه  
واشتغلوا عليه وغالب ما كان يقصد في اقر العربية وكان من اصحاب  
الشيخ جمال الدين ابن مالك وسمع بعلمك من الشيخ الفقيه محمد البونيني  
وبد مشق من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة من اصحاب  
ابن طبرزد وغيرهم وطلب نفسه وقرأ الكبير وحصل الشيخ وكان يعم  
الافاق بالاشتغال بالاشغال والجمع والتأليف والنسخ والمطالعة  
والعبادة وصلى بالناس في ارب الخياطة جامع دمشق اكثر من ثلاثين سنة  
مولده في اوائل سنة خمس واربعمين وشيابه بعلمك رحمه الله تعالى  
**صفر** في متاهل صفر دخل الركب الشامي الى دمشق بالجمال السلطان  
وامير الركب الامير سيف الدين قطلق ثم صعد الامير ركن الدين الجالوق  
والحاكم بالركب افضى القضاء شمس الدين ابراهيم بن قاضي القضاء شرف الدين  
ابن البارزي قاضي حماه وفي يوم الجمعة ثاني صفر ماتت ام احمد فاطمة

سلان بن كامل ام شهاب الدين احمد بن الاطروش الكتي ودفن بمقبره  
مقبره باب الصغير وفي يوم الاحد رابع صفر توفي الصدر الاعظم  
شرف الدين عبد الرحمن بن صاحب الكبير محمد بن الشيخ محمد الدين عبد  
ابن الحسين بن الحسين الخليلي الداري بد مشق وصلى عليه العصر بجامع دمشق  
ودفن في قاسيون عند قبر جده محمد الدين المذكور وكان متوليا نظرا للدوا  
التي سلا رايب الملكة وكان شايبا عاقلا عنده معرفة وشكون وفيه  
ديارته وحسنه ومات رحمه الله بدمشق في شهر ربيع الثاني  
بين الظهر والعصر بامر صفر توفي الصدر اعظم الدين عبد العزيز بن شرف الدين  
محمد بن شيخ الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن صغير بن  
الاسدي بن القاهر ودفن بكنه الجمعة عند والده بالقرافة وكان من  
اصحاب الموقعين هو وابوه وطله ولم يزل الاربعين سنة وله نظم ونثر  
واشتغل بالفتوة ودرس بالمدرسة الفخرية وغيرها وسمع الحديث وكان  
من كبار قاصص الحجاج الناس وله فقه عليه ونفس ابيه اخفقت به  
بدمشق واعطاني شيئا من شعره تحت منه اكثر من ثمانين بيتا وكتبها  
ومصل الامير احمد بن عمير من الجليل الى دمشق في تاسع عشر صفر  
وكان له ملك سنين بلاد الشام بامر المسلمين ثم انه رجع عن ذلك  
واخذ له اذن من السلطان وامرني بغيره وعزل الامير ركن الدين  
بغيره العلوي عن نيابة غرضه وولي غرضه الامير سيف الدين بلبان الدين  
وتوجه الى هناك وفي الليلة الاخرى من صفر وفي ليلة الجمعة توجه  
الشيخ قتي الدين ابن تيمية من القاهرة الى الاسكندرية مع امير مقدم ولم  
يمكن احد من جماعته من السفر معه ووصل هذا الخبر الى دمشق بعد  
عشرة ايام وحصل التاليم لاصحابه ومحبيه وضاقت الصدور وتضاعف  
الدعالة وبلغنا ان دخوله الاسكندرية كان يوم الاحد دخل به من



باب الخوخة الى دار السلطان ونقل ليل الى ربح شدة البلد ثم وصلت  
 الاخبار ان جملة من اصحابه توجهوا اليه بعد ذلك ودار الناس  
 بدخولوا اليه ويقرون عليه ويحتون معه وكان الموضع الذي هو فيه  
 في حاتم متسقا **ربيع الاول** في ليلة السبت من شهر ربيع الاول  
 توفي عماد الدين ابو بكر بن الدين علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ ابي  
 ابن قدامه المقدسي حضرت دفته بتره جله وكان رجلا واهوا  
 القضاء في الدين الحنلي وفي ليلة الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول  
 توفي قاضي القضاة شرف الدين ابو محمد عبد الغني بن محمد بن محمد بن عبد  
 ابن نصر بن ابي بكر الحاراني الحنلي قاضي الديار المصرية ودفن من الغد  
 بالقرافة وكان رجلا جادا مشهورا في الشريعة كثير المكارم حزين الخلق  
 والخلق ناشر بظرافته السلطانية مدة ثم اصبحت اليه القضاة وتقدم  
 الصلحة فاشهد ذلك ملك الى حين موته ومولده في رمضان سنة خمس  
 واربعين وستمائة بحران وروى جزاير عرقه عن شيخ الشيخ شرف الدين  
 الاطاركي سمع منه الطلبة ووصلت خبره الى دمشق يوم السبت بعد موته  
 بجمعه وصل عليه جامع دمشق في الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر  
 بعد موته بشهر وفي يوم الاحد رابع والعشرين من شهر ربيع الاول  
 نظر المارستان النوري الشيخ شمس واهل بيته القادر بن الحافظ بن محمد بن  
 الشيخ بالدين بن الزملاان **ربيع الآخر** وخرج من دمشق  
 جمعة من الجيش الى حلب وسقط شهر ربيع الآخر خرج الامير ركن الدين  
 العلوي ومن معه في خامس عشر وخرج الامير سيف الدين بادر الحاج  
 ومن معه في سادس عشر فغابوا ثلثة اشهر ثم دخلوا دمشق في ثامن  
 عشر رجب وولى القضاة بالديار المصرية للحنابله الشيخ الامام الحافظ  
 سعد الدين ابو محمد سعد بن احمد بن مسعود بن زيد الحاراني يوم الثلاثاء

ثالث شهر ربيع الآخر وخلع عليه يوم الاربعاء وحكم يوم الخميس وكر  
 الدرس بالصلحية يوم الاحد عوصا عن قاضي القضاة شرف الدين الحاراني  
 وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الامير شرف الدين  
 شوان المنصور بن بدمشق بدرب تليد وصل عليه الجامع ودفن بالجبل  
 في القاهر ببيت الحسينية وهو امير عشرة وبنو في الاستاذ حاربه  
 وسبع ابن عضاد وتيكل من كرامته ثم نقل الى ظالم بن عبد الله امير  
 ملك ثم نقل منها الى دمشق مشددا وامير اتم ملك ثم نقل امير اكل  
 ثم طمع حينه ودفن دمشق وكان له نبيه في التوجه الى بار مصر فادركه  
 الكفة قبل ذلك وكان رجلا جادا وفي شهر ربيع الثاني توفي الامير  
 علا الدين قطوان الراودي بدمشق وكان بيشك بدرب تليد ثم سكن  
 بالدار التي داخل باب النصر الوقف على الحافظيه وبدر الدين ابن ديش  
 الاولي المروص والنجم المودن اعرف بخدمته العالي في قبة طيب  
 جامع العقيقيه ووالد ناصر الدين ابن الكلواني الطبيب رحمه الله تعالى  
**جمادى الاولى** في مئة احدى الاولى توفي الشيخ نجم الدين ابو  
 سلمان بن مظفر المصري مؤيد الجيني ودفن من الغد يوم الثلاثاء سنة قاسق  
 ومولده سنة عشرين وستمائة وكان شيخا حسن الشكل وربع الصوت  
 من ذنا الجامع المهور بن محمد بن الحسين سنة وكان قاضيا الخطباء يخرج في  
 الجمعة والاعياد باصبه السواد وفي يوم الاحد سابع محرم الاولى  
 توفي الامير الكبير سيف الدين بلعاق بن الحاج حسان بن ارمش الخوارزمي  
 بقرية الغاربه من عمل بيزوف ودفن في قاسق في ظاه دمشق يوم الثلاثاء  
 عصر النهار تاسع الشهر المذكور ومولده في ثامن عشر رمضان سنة ست  
 وثلث وستمائة بالقاهرة وكان رجلا جادا صالحا وامير اكبر مشكور  
 السيرة خيرا مباردا متواضعا وروى الحديث عن ابن عبد الدائم بالقدس



ودمشق وولى ملك في اخر عمره النظر على اوقاف القدس الشريف والحل  
عليه السلام وبلغنا في اول حدى الاولى وفاه الامير شمس الدين  
قوشق خال السلطان الملك الناصر من المنصور بالدمشق وبلغنا في  
العشر الاول من حدى الاولى وفاه اذنيه شجرة بغداد مات بالدمشق  
من نحو شهرين وكان متوليا ببغداد من ملك وسيرة مشكورة في  
الى صلاة الجمعة وبلغنا في عاشر حدى الاولى وفاه الامير  
شمس الدين شمس الاعصر المنصورى وكان من اعيان الامراء وولى  
بالشام والوفاة بالديار المصرية غير من وكان كافل جليل  
له سطوة ومعرفة وله اتباع وما ليك من تجلور كل منهم دانه  
سنة بلق سبع مائة ورايا مجتهد مبنى وهو في غاية الجلال وكان  
وفاته في ليلة الاثنين من شهر جمادى الاولى بالقاهرة المحروسة  
يوم الخميس حادى عشر حدى الاولى توفى الشيخ الصالح المقرئ  
المعروف بالفرا امام زاوية الشيخ شمله بالقضا عين دفر بفتح  
وحضر جمع كبير وكان يدكر في انه رفيق والذى المكت وكان  
رجلا صالحا متواضعا منور الوجه وبلغنا في حدى الاولى ابطال  
الجمهورية والنساء الزواني بمدينة طرابلس والساحل جميعه واجتازنا  
من حصر ذلك وان السلطان الملك المنصور حصر برسمونه بذلك  
برك التائب والمشد وجامعه وخرابهم واحصاهم والاعين  
الحزب ويطال خازن ذلك وهذا من النعم العظمى وولى النيل المبارك  
بالديار المصرية يوم الجمعة ثاني عشر حدى الاولى بعد اخذ عن العادة  
وفي يوم السبت العشرين من حدى الاولى وصل الى دمشق جماعة من الامراء  
والقديسين من عسكر الديار المصرية تقدمهم الامير المعروف بقتال  
السبع وخرجوا منها بكر الجمعة في سادس عشرية الى حلب وولى

بكر الاثنين الثاني والعشرين من حدى الاولى توفى الصدر عزالدين محمد  
ابن جمال الدين عبدالعادر بن عثمان بن مهناك المصري بدمشق بدار القاض  
قبالة الجامع وصل عليه ظهر هذا اليوم ودفن بفتح قاسيون بقرية  
ابن الجوزي وكان رجلا جادا امينا بصيرا عارفا ورعا ودمشق بعد  
شوال الدين ابن الجليلي باشا ديمشك الامير سيف الدين سلاار بالبلاد  
الشامية عوضا عنه ولم يكن راي دمشق قبل ولا بالاقباله  
التيه واجتمع به فيها وزاكر في مروتاها وسوقها وكان  
يسير الى ان يخرج له شى ثم انتقل الى الدار المذكورة فواتها وكان  
روفا بالعدالة والمعرفة والفصيلة وله شعر ونوى الامامة بالجامع  
الحسيني ملك وذكرك في ان مولده سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع في  
سنة ثمانين ونحوها على الحراي وشاميه والصفي خليل وطبقته  
لياز له جماعة من المتأخرين من اصحاب البوصري وجمع شيوخه  
الطائفة ورسمهم فزادوا على الف شيخ وولى ليلة الاحد الثامن  
والعشرين من حدى الاولى توفى الشيخ الصالح موفق الدين يوسف  
الاحمدى الامام بالشمسية طيبة ودفن من العبد بالصوفية وحضر  
جمع كبير وكان مشهورا بالصلاح والبصوف وحسن الطريقة  
كثير الصدقة والبر وصدق في مرصده ووفيت جميع ما في بيته  
وتبانيه وقارب الثمانين وولى يوم الخميس عاشر حدى الاولى  
توفى الشيخ محمد بن عبد الملك بن مردان المقرئ اخو الشيخ عبدالعزیز  
بفتح قاسيون ودفن من العبد يوم الجمعة هناك وكان رجلا صالحا  
سمع من ابن عبد الدائم الاحكام الكري لعبد الغنى وولى يوم الاحد  
الثامن والعشرين من حدى الاولى توفى الامير جمال الدين اوش  
الرسمي مشد الرواس بالشار المحروس ودفن في النهار بقرية



حوار الشيخ رسالة طاهر دمشق وعمل عزاه بكرة الاشتراحت  
 التشر جامع دمشق وكان كافيا خيرا لم يسار الى الجهة القبلية  
 ملك فهد البلاد وفتح اهل القناد ودانت ولا تبه يد الشريفة  
 فحل ذكر الشريفة به وبعد ذلك في شدة دمشق ملك وحصل  
 وحصل اموالا قبل بوقت ما كان صل من البلاد وحصل الى  
 السلطنة وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الاولى  
 خرج الملك الكامل من دمشق متقدما به بجملته من حوا الى  
 للفر والرباط وخرج بعد اربعة ايام الى مصر سبب الدين  
 اصن تقدر منه ايضا فاقابوا عن البلد نحو عشرة من يومه ثم رجع  
 للاستغناء عنهم وفي ليلة الثلاثاء سلخ جردى الى توفى  
 محمود بن منصور بن محمود بن منصور الدينوري الاصل من مصر  
 القامى بسوق الصالحية المعروف بالدخى ودفن من الغد في قبة  
 وكان رجلا جديدا مشهورا روى عن خطيب مراد او مولد له  
 حسن وانفق في ستمائة نفرا بالصالحية وفي جردى الى  
 بلغنا عن الفقيه الوجيه بن عبد المعطى المالكى الحاكم بالاسكندرية  
 المشهور بالصلاح والصلابة في الدين وحسن الطريقة وتوفي  
 الامام العلامة شمس الدين محمد بن ابي القاسم بن جمال الدين التوفى  
 مكانه وهو ايضا من اعيان الفقهاء وتفر ايضا من الدين على  
 ابن الاطرباني من كتاب الدراج بالدار المصرية **في جردى**  
**في ليلة** متيها جردى الاخيرة وصل البريد بتولية  
 قضا الخنا بلة بدمشق واعمالها للشيخ الامام العالم شهاب الدين  
 احمد بن شرف الدين حسين بن الحافظ جمال الدين ابي موسى عبد الله بن  
 الحافظ عبد الغنى المقدسى عروضا عن باقى القضاء تقي الدين

الحنبل فحضر الناس اليه للمهنية بكرة الاربعاء وقوى تقليد عقيب  
 الظاهر بمقصود الخطاب ومشي الناس معه وخلع عليه يوم الجمعة  
 واليسى وجلس بها بحراب الخنا بلة ثم صعد بها الى جامع الصالحية  
 وحكى وفي اخر يوم الاربعاء من هذا جردى الاخيرة وصل الصدر الدين  
 ابن العطار من الديار المصرية وكان غاب عن دمشق نحو شهر  
 وسافر القاضى شرف الدين عيسى المالكى الى القاهرة يوم الاثنين سادس  
 جردى الاخيرة اقام بدمشق ثنتين تايبا في الحكم ثم عزل قبل سفره  
 بشهر فها اشيا به وبجهد ورجع باهله الى الديار المصرية وكان ملا  
 فام لا يقرب مستحضرا فضع العيان ملا زمالا لسعال وفي متيها  
 جردى الاخيرة مات بالقاهرة بالقرب من الجامع الازهر الصدر بن عبد الله  
 حسن بن نصر الاسعدى وحمل الى باب النصر ليصل عليه الشيخ نصر فلى  
 اليه ثم اعيد الى القرافة وكان محتسب القاهرة ثم صار ناظر الدواوين  
 لولي صاحب صنا الدين النشاي الوزير وفي ليلة الاثنين الثالث عشر  
 جردى الاخيرة توفى الشيخ الفقيه الايبين العدل ابن الفتن ابو القدا اسمعيل  
 ابن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابي العالي الرقى الحنفى الشافعى السقا  
 ودفن من الغد بمقابر باب الصغير ومولده يوم الخميس فامس عشرين سنة  
 سبع وثلاثين وسنانه بنمى قاسيون سمع من خطيب مراد والرضي بن البهان  
 والذين خالوا وكان امام المدرسة القليجية الحنفية وله طلبة ممدون  
 بالجامع وفي ليلة الخميس سادس عشر جردى الاخيرة توفى الشهاب  
 احمد بن الشيخ العفيف محمد بن علي بن عبد الجبار الباب شرة القطان  
 المؤذن بانيوان الشافعية بالمدرسة الظاهرية واحضر جنازته الى  
 الجامع ظهر الخميس ودفن بمقبرة الصوفية وكان روى لنا عن عمر  
 الكرمانى وفي ليلة الاسر العشر من جردى الاخيرة توفى الشيخ

١٣١



شمس الدين ابو الفضل يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن صفيان الحريري  
المعري ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه سماع  
ابن هرير كتاب دم الكلام للانصاري وحدث به **•** ووصل من القاهر  
في العشرين من جمادى الآخرة تقبل بالشد للاير سيف الدين بكتمة الحاج  
فانتع **•** وتوفي في ليلة عشرين من ربيع الاول سنة ثمان مائة  
محمود بن القلانسي بنظر الحرانية السلطانية عوضا عن محمد بن الحسن  
البصري في باشر يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي في  
بها الجمعة **•** وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي في  
تقي الدين احمد بن محمد بن ابي العباس الصواب الحراني ودفن في قاسيون  
وكان تاجرا من اعيان بلده ومولده سنة ثمان مائة وسبعمائة بحرام  
اولادهم تاجره وثروته **•** وفي الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي في  
تاج الدين احمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندري بالقاهرة وحضره  
جمع كبير وكان رجلا صالحا فاضلا يتكلم على الناس على درسي **•**  
حسن الجوامع وهو من اصحاب ابي العباس المرسي صاحب البحر في  
الشاذلي وله ذوق ومعرفة بكلام الصوفية **•** وولي قاضي القضاة  
بدر الدين ابن جماعة شيخ الصوفية خانقاه سعيد السعدا بالقاهرة  
وحضر في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة وكانت ولايته لذلك وطلب  
الصوفية واختيارهم له فاجرى له بدمشق وكان يوم حضوره عندهم  
يومًا حفلًا ورضوا منه بالخصوة عندهم في الجمعة من واصل وعزل  
كرم الدين الاميني من الشيخه وكان قطع الشهود من الصوفية وصرهم  
من الخانقاه فقاموا عليه وكتبوا فيه محاضر وذكروا عنه اشيا فافاد  
وتوفي ناصر الدين عمر الفوي من طلبه الحديث بالمنصور في ثامن  
جمادى الآخرة بالقاهرة **•** وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي الامير الكبير

سيف الدين ابو محمد بلبان بن عبد الله التركي المعروف بالعلقي بالقاهرة  
ودفن بالقرافه وكان اميرا وتولى الشرقية سنة وحدث بدمشق عن ابن  
خليل والمرسي وغيرهما وكان سماع في صغره من جماعة مع القاضي عز الدين  
ابن الصايغ فانه كان ما كان ثم انتقل عنه ومولده سنة ثمان مائة  
وسبعمائة تقريبا وكان شاعرا فاضلا في السياسة **•** وفي يوم الخميس من  
جمادى الآخرة توفي عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن يعقوب بن ابي الكرم  
عبد الكرم بن عبد الله الدمياني نسيب الشيخ شرف الدين الدمياني ودفن  
عنده يوم الخميس وكان عدلا فاضلا سماع من المرسي والكري والبلداني  
وابراهيم بن خليل والقوصي وعلي بن النسي وجماعة وحدث ومولده سنة  
عشر وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ثم رآيت بخطه في اجازة ابن المهندسين ان  
مولده سنة تسع وثلاثين وسبعمائة **•** وفي سلخ جمادى الآخرة توفي الشيخ  
الصالح ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن  
عبد الله الحامي البغدادي بمكة شرفها الله تعالى برباطه مراعاة  
ولان مقامه هناك من مدة طويلة وتوفي بالزنازلي وطهره فاخرجه  
ساعة لخمسة عشر اخرا من ابن عم والده الانجب بن ابي السعادات الحامي  
ببغداد في سنة ثمان وسبعمائة وبعد هاتين من الشيخ شمس الدين ابن  
سليم والشيخ تقي الدين ابن عبد الحسين الواسطي وغيرهما **•** وفي جمادى  
الآخرة توفي شرف الدين حاتم بن ابراهيم بن علي السماعي وهو من طلبه  
الحديث بالقاهرة سماع على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الله ولم يزل  
يسمع ويسمع اولاده وبلازم الشيخ شرف الدين الدمياني وكان له  
اختصاص به **•** **ج** في اول رجب حصل بدمشق خوف  
اراجيف وانتقل خلق كثير من الشاكين خارج البلد الى داخله وذلك  
ان السلطان الملك الناصر خرج من الكرك فاصدا دمشق والعود



الى السلطنة ومعه مائة وخمسة وعشرون من المصريين وكانوا اقربا من  
حيه مائة وسبعين واجتمع امراد مشوق عند النايب بها مرات وتشاورون  
اول يوم في هذا الامر ووصل آخر النهار يوم الجمعة يريد من مصر خبرا من الامور  
على ما هي عليه وانما خرجت هذه الطائفة البشيرة عن الطاعة وتحدثت  
الناس ليلة السبت بسعد نايب السلطنة وانتراحه عن دمشق الى  
الديار المصرية ليكون مع الحمر الغفير فكثرت خوف الناس واصبح يوم  
السبت آخر فتح ابواب البلد الى ان ارتفع النهار ثم اجتمع الناس بالقصر  
وحضر القضاء وجدوا الايمان لصاحب مصرية الملك المظفر وانهم لم يوافقوا  
على طاعته وفي آخر نهار السبت غلقت ابواب البلد فلما الوقت لم يقدروا  
واجتمع الناس في باب النصر وحصل لهم تقف عظيم وضاق الباب عليهم  
وتوكدوا ان يوم السبت المذكور بالبلد وظاهره بان سلطانهم الملك  
المظفر ومن تكلم فيما لا يعنيه فويل على ذلك وفي يوم الاحد  
امر الانتقال من البر والزمخار في الابواب والطرق وكذلك يوم الاثنين  
وكان اشدا لايام على الناس وحضر فملوك من ممالك الملك الناصر  
واخبر بوصولهم الى الحان واطهر له نايب السلطنة الامير جمال الدين  
الافندي الحدي في مقابلة له وان لا يمكنه من البلد وكان قد نزل جالسه  
من امراد مشوق الامير كز الدين بن بريس المحزون وسيد من العالج توجه  
الحاج سيف الدين بكمر ليلة الاثنين اليه يشير عليه بالرجوع في  
بان عسكر دمشق غير مطيعين له ولا يتصور قتاله للمصريين توجه  
من الوجوه ثم توجه ركن الاسير الامير سيف الدين بن هارص اليه  
عند ذلك فرجعا الى دمشق ليلة الثلاثاء واخبر ان السلطان الملك  
الناصر لم يوجه في المنزل التي كان نازلا بها وان رجوع الى الكرك  
ودخلها ولم يكنه اصحابه من الدخول حتى طرد لهم انه خرج سريعا

الديار

في ذلك الشهر

ويشير هذا الامر واصبح الناس يد مشوق يوم الثلاثاء من رجب وعندهم  
شكون بسبب عودته الى الكرك ونقل نايب السلطنة الى القصر  
بالان دخل به الى البلد وكذلك غيره من الامراء وتبعهم القوام ايضا  
في ذلك وتقلت في هذه الايام عزارة الفتي من الصالحين باربعة دراهم  
ومن المنح خمسة وتعب الناس وفي يوم الاثنين عا دى عشر رجب  
طيف لخم الحاج وركب الناس معه على العاده وعين امير الحاج الامير  
سيف الدين احمدا المنصورى والمحصرون وقت سفر الحاج اتبع الامير  
سيف الدين احمدا من التوجه وكان هو المشد ومنع السبل والحج سبب  
تغير السلطنة وبلغنا وفاه التاج بسعيد الدولة المسلماني مشير  
الدولة بالقاهرة وكان موته ليلة السبت تالي رجب ودفن من الغد  
وكان قد كسا في الدولة وله مكانة عند السلطان الملك المظفر قبل  
سلطنته وبعدها وكان من اصحاب الشيخ نصر الميمني وعرضت عليه الوزارة  
فالتجأ الى زواجره الشيخ نصر وامتنع من ذلك ولهذا كانت حرمته  
اكثر من حرمته الوزير وكلمته انقذت من كلمته وكان لا يقبل صديقه ولا  
يخالط احد او ولي كان ابن اخيه كرم الدين وفي يوم الثلاثاء من رجب  
توفي محمد الدين اسمعيل بن شيخ السلامية عم قطب الدين وكان رجلا  
جيدا خيرا حنبلي المذهب يباشر ديوان الامير سيف الدين ملار  
وفي يوم الاربعاء ثلث عشر رجب مات سيف الدين عمر غنيق قاضي القضاء  
بجبل الدين ابن صطري شابا ابن اثير وعمره ثلثون سنة ودفن بقرية الجبل  
وحضر الناس يوم دقته وتبعه ثلثون وفي ليلة الجمعة من رجب  
توفي الشيخ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين ابو القاسم محمد بن  
عبد الحكيم بن الحسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير السعدي  
الشافعي ودفن من الغد في المقبر بظاهر القاهرة وكان خطيبا عظيم



وحديث عن ابن الجوزي رحمه الله من فوائد المدينة يخرج ابن مسعود له  
 وغيره ومولده في إحدى الأخر سنة اثنين وأربعين وستمائة  
 وكان يعرف بابن الماشطة أجاز في شعره على والده وفي يوم  
 الأربعة والسابع والعشرين من جمادى الأولى في القاضى القتيبة شمس الدين  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الفرجي الكندي الحقي نسبة علي قاسم  
 ودفن هناك قبالة زاوية الشيخ محمد بن قوام روى لنا عن ابن عبد السلام  
 وكان جالسا من أصحاب الشيخ تاج الدين وولي القضاة عليه السلام  
 وعده بلاد وأخراجه كان قاضيا حصن الأكراد وصعد قصره في مصر  
 إلى دمشق ابتدأ في قضاة مدة ولم تنفع فيه الدولة وكان استناب  
 هناك نائبا فاستقل النائب لما أسس من عاقبته واستمر بعد ذلك  
 مدة يسيرة ومات ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة تقريباً وفي  
 يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب توفي الشريف عماد الملك بن  
 الشريف القتيبة محمد بن الجليلي بن أبي الحسن الحسيني وحضر جماعته  
 وكان حج في العام الماضي وفيه تودد إلى الناس وسافر في شهر رجب  
 إلى القاهرة إلى الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودخلها وحصل له اجتماع  
 بالسلطان الملك المظفر ومنزلة عنده وقرر له راتب وكان الملك  
 الكامل بن المنصور من الملك الصالح اسمعيل له ملك بأشرف بلاد الأوقاف  
 وصار يولي ويغير في غضب القاضي القضاة نجم الدين وتلك الأيام في الأوقاف  
 بالكلية فصار الملك الكامل يطلق ويصرف الصدقات الحكيم بقله  
 ويترك الأجر على العادة ويغير ذلك فقامت بعد ذلك الحاكم ثم وصل  
 إلى قاضي القضاة في شهر رجب كتاب السلطان باسمه على نظر الأوقاف  
 فأنشج خاطره وتكلم في الأوقاف على عادته وفي أول شهر رجب  
 توفيت أم كلثوم بنت الشيخ الحافظ بن أبي محمد دارين بن

محمد بن أبي الفرج بن دارين بن مريد التتويحي الجوزي بمائة سبعين من ابن  
 رواجه وروى لنا عنه جزي من ماله قرأته عليها بالمعزم **شعبان**  
 في يوم الاثنين في شعبان وصل الصدر عز الدين ابن القلاسي إلى دمشق  
 بالقاهرة وكان غائباً من شهرين وفي ليلة الثلاثاء رابع شعبان  
 توفي الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد بن برق السبكي الدمشقي ودفن  
 بكنع القلاسي في قاسيون وكان من أبناء الثمانين وله تقدمه عشرة  
 وسبع من ابن أبي البسر ولم يحدث شيء ووقف بسبعاً بالجامع وفي يوم  
 الخميس سادس شعبان مات بالقاهرة نجم الدين ابن العنبري الواعظ  
 ووصل الخبر في خامس شعبان بأن الحاج يحيى بن زكري بن أبي الرضا التاجر  
 مات عند الحج في الدين ابن تيمية بالأسكندرية وكان توجه إلى زيارته  
 وكان رجلاً صالحاً خيراً من أصحابنا وسمع مع ابن جعوان ولم يحدث وكان  
 قد بلغ الأربعين وله حضور على ابن النشبي في الثانية سنة سبعين  
 وثمانية وبني الملك المظفر كنز الدين الجاشنكير حائلاً حسنة بالفا  
 وخرجت وعلفت قناديلها وأرادوا فتحها في نصف شعبان فتأخر ذلكم  
 بطل بسبب انفصال صاحبها وموته وحصل في هذا الشهر بالقاهرة  
 وبأخفيف تحت كان يموت في اليوم مائة نفس ومات في هذا الوقت  
 الشيخ جمال الدين طاهر بن أبي بكر محمد بن طاهر الأرموي المعروف بالفزاني  
 بالقيوم وكان شيخ الخائنة بها وكان رجلاً حليماً جديلاً بالشرع من المناصب  
 الديوانية وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان توفي الأمير  
 الأجل الحاج عز الدين الرضوي استأذ دار الأعمش عتيق الأمير  
 الكبير عز الدين أبي بكر نائب السلطنة كان يدر مشق الطاهر في زوج ابنة  
 في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان كسفت الشمس وفي ليلة الاثنين  
 ثالث شعبان توفيت أم عبد الحميد بنت الفخر بنت نجم الدين عبد الرحمن بن أحمد

في يوم الاثنين في شعبان وصل الصدر عز الدين ابن القلاسي إلى دمشق  
 بالقاهرة وكان غائباً من شهرين وفي ليلة الثلاثاء رابع شعبان  
 توفي الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد بن برق السبكي الدمشقي ودفن  
 بكنع القلاسي في قاسيون وكان من أبناء الثمانين وله تقدمه عشرة  
 وسبع من ابن أبي البسر ولم يحدث شيء ووقف بسبعاً بالجامع وفي يوم  
 الخميس سادس شعبان مات بالقاهرة نجم الدين ابن العنبري الواعظ  
 ووصل الخبر في خامس شعبان بأن الحاج يحيى بن زكري بن أبي الرضا التاجر  
 مات عند الحج في الدين ابن تيمية بالأسكندرية وكان توجه إلى زيارته  
 وكان رجلاً صالحاً خيراً من أصحابنا وسمع مع ابن جعوان ولم يحدث وكان  
 قد بلغ الأربعين وله حضور على ابن النشبي في الثانية سنة سبعين  
 وثمانية وبني الملك المظفر كنز الدين الجاشنكير حائلاً حسنة بالفا  
 وخرجت وعلفت قناديلها وأرادوا فتحها في نصف شعبان فتأخر ذلكم  
 بطل بسبب انفصال صاحبها وموته وحصل في هذا الشهر بالقاهرة  
 وبأخفيف تحت كان يموت في اليوم مائة نفس ومات في هذا الوقت  
 الشيخ جمال الدين طاهر بن أبي بكر محمد بن طاهر الأرموي المعروف بالفزاني  
 بالقيوم وكان شيخ الخائنة بها وكان رجلاً حليماً جديلاً بالشرع من المناصب  
 الديوانية وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان توفي الأمير  
 الأجل الحاج عز الدين الرضوي استأذ دار الأعمش عتيق الأمير  
 الكبير عز الدين أبي بكر نائب السلطنة كان يدر مشق الطاهر في زوج ابنة  
 في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان كسفت الشمس وفي ليلة الاثنين  
 ثالث شعبان توفيت أم عبد الحميد بنت الفخر بنت نجم الدين عبد الرحمن بن أحمد







ابركير فلما وصل الى باب القلعة وضع الخيل لاجله وفتح الباب وخرج  
الامير سيف الدين الشجري متوليا القلعة وقبل الارض بين يديه  
فاشار اليه اني الان لا ابرل هنا وسار بعرضه الى جهة القصر فقام  
وكان الامير سيف الدين ينادي بالخارج هو الذي حمل الخيل على راسه وفي  
هذا اليوم وكان على السلطان حمامة بيضا وكلاوته من الذهب من عمامة  
ايضا اسودا فلا ينجنه فروس سحاب ومن تحت ذلك قبا البق وكان  
على حامل الخيل حلة عظيمة مله منه بقرو فاقف واسم السلطان  
بالقصر والامراني جل منه وخطب له يوم الجمعة بجامع دمشق وفي ذلك  
السن الثاني والعشرين من الشهر وصل الامير جمال الدين افسر الافرنج  
مدعيا بالطاعة وقبل الارض بين يدي السلطان وتبرجل له السلطان  
واكرمه وادله في مباشره بيابه السلطنة وفرح الناس بوصوله  
ثم وصل الامير سيف الدين فحق نائب حماه والامير سيف الدين اسير  
نائب طرابلس يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر وخرج الامر باللقيا  
ووصل اليها وبلغها السلطان كما تلقى الافرنج وفي هذا اليوم كانت  
تقليد قاضي القضاة في الدين الحنبلي واعيد الى الحكم على عادته وعمل القلعة  
اليه وقرى عشية النهار بالجامع المظفرى وعملت اليه الخلعة يوم الاربعاء  
السادس والعشرين منه ولبسها وصلى بها ظهر النهار بالحنبل وركب ودخل  
الى القصر وسلم السلطان بها واصبح يوم الخميس دخل الجي زياه حكم  
وتم امره وغرب بها بسلامة من الشرف حشمت وكانت ملائكة دون ثلثة  
اشهر واقامت الجمعة في اليوم الخامس والعشرين من شعبان بالميدان حمل  
الى هناك منبر وساجن الخطيب ورسم للخطيب الخروج الى هناك فاستجاب  
في البلد وخرج وحضر السلطان والقضاة الى طابيه والامير الامرا والجند  
وكثير من العامة وفي هذا اليوم وقت العصر وصل الامير شمس الدين

قراستقر نائب طاب وخرج السلطان تلقية ايضا ووصل عسكر  
طاب يوم الاربعاء ثالث شهر رمضان وسمر طاب نائب السلطنة  
الامير شمس الدين قراستقر وخرج الامير السلطان بالتمج والفضاء  
القرا عصر الخميس رابع رمضان واقامت الجمعة في طاب رمضان  
الميدان ايضا وضربت للسلطان وخواصه حمه حرا وخرج السلطان  
من دمشق صبحي نهار الثلاثاء تاسع رمضان وقاضي القضاة حجر الدين  
القريب منه واعيان الامرا والجوشر المشاميه وكذلك سافر قاضي  
القضاة صدر الدين الحنفي والخطيب طلال الدين والشيخ طلال الدين من  
الاملاكي والموقعون ودبوان الجيش والحزانة صحبه السلطان  
الى الديار المصرية وتوجه الامير سيف الدين انجا المسير وجمال الدين  
الرجي الى المدينة لتوديع السلطان فغابا ليلة واحدة عن البلد  
رجعا فلما وصل الرجي ودخل البلد هو وجماعته ادركه شرف الدين  
قراستقر ان الرستمى متوليا موضع فباشير يدار والد داخل باب السلامه  
واسرع الرجي في التجهز والرجوع الى العسكر فغاب اياما ورجع متوليا  
على ما كان عليه في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان فكانت كاية  
ان الرستمى نحو من عشرة ايام وفرح الناس باعاده جمال الدين الرجي  
واوفدوا الشيع بين يديه نهارا وفي ليلة الثلاثاء المذكور وصل الخبر  
بوصول الامير سيف الدين بها دراصل الى السلطان بفرح وان وصوله  
كان يوم السبت العشرين من الشهر وان دخول السلطان فرح كان يوم  
الجمعة تاسع عشر رمضان وكان يوما مشهودا وان الامرا وصلوا اليه  
واخبروه بخلع الملك المظفر بيبرس الخاشع كبر نفسه عن الملك  
وان الامرا والمقدمين توصلوا الى السلطان طابيه بعد طابيه وهم  
من كان جرد من القاهرة فحضروا كلهم مطيعين وطلب من السلطان



الحاشية من وضع يادى اليه هو وجماعته ثم توصلت كتب الجماعة  
الى دمشق بدل التجميعه كتاب قاضي القضاة وكتاب الشيخ جمال الدين  
وكتاب الصدر علا الدين بن عاتق ووجه السلطان بن غفران  
الديار المصرية بكرة الاشرف الثاني والعشرين من رمضان ودق  
البشار بدمشق وتبين النبل يوم الاثنين التاسع والعشرين من  
رمضان ووصل الخبر بموت الامير الكبير عز الدين ابي بكر الخزندار  
المصري وبعث الامير الكبير جمال الدين افندي الى دمشق ووجه  
اول من وجه من المصريين من الامراء الاعيان الى جهة السلطان  
الامير سيف الدين برقي وتبعه الناس ولما بلغ ذلك الملك المظفر  
ايقن بحال الامر عنه واذن للامراء في الخروج الى تلقى السلطان  
وخلع نفسه وفي اول ليلة الثلاثاء التاسع رمضان توفي الشيخ  
بدر الدين محمد بن الحسن بن الحاج احمد بن عطاء بن عز الدين  
خاين بن عبد الحفي الاذري الاصل بمنزله بالقرب من المدرسة  
وعمل بها كرم التلثا وعمل الى الجامع وصلى عليه وقت الضحى فخرج  
من باب الفرج الى جبل قاسيون فدفن به وكان رجلا خيرا شريفا  
وله ملك وظهر سماعه لعظم البخاري وحدث وسمع منه الطلبة  
ومولده سنة اربع وعشرين وستماية بحلب وفي يوم الاربعاء  
ثالث رمضان وقت العصر توفي الحاج يوسف بن عبد الخالق بن محمد  
الصفاوي البتلي المروفي بن عمادة بالبيسان الذي كان يقام  
قصر الكباد ودفن من العدة بمقبرة بيت لحياء عند اهله وكان رجلا صالحا  
ولها اولاد واحفاد سمع من ابيهم من المشوع في سنة تسع وثلثمائة  
وستماية ومولده تقريبا سنة خمس وعشرين وستماية وتوفي في  
ان الذي الذهبي القريب بدار الوالي ليلة الجمعة تالي عشر رمضان

وصلى عليه بالجامع المعمور وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من  
رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ شرف الدين ابو هبيرة بن الشيخ جمال الدين  
الحسن بن صدقة بن ابراهيم الحزني البغدادي الاصل الدمشقي المولد  
والدار اليها رشتان النوري بدمشق ودق من يومه بمقبرة باب الصغد  
وكان رجلا صالحا خيرا من اصل القزان روى الحديث عن ابن اللقي ومكرم  
ابن المقار وجعفر المهداني والي مصر عبد الرحيم بن عساكر وابن  
صلاح والمري والقريطي وغيرهم وكانت له اجازة من محمود بن منكه  
محمد بن عبد الواحد المديني وجماعته من اصبيهان واجازة من شيخ  
شوق اجازة ابن الحاج وحدث سمع منه الطلبة ونفرد ببعض  
روايته ومولده سنة اربع وعشرين وستماية بدمشق وفي يوم  
الاثنين التاسع والعشرين من رمضان مات شهاب الدين احمد الخراساني  
الفاخر المودت الموقت المقرئ ودق من يومه بباب الفارابي وكان  
رجلا صالحا له صوت رفيع جهوري وعليه روح ومات في عشر  
الباين وتوفي قبله الشمس محمد النحاس المولود بالبازراية  
الثاني والعشرين من رمضان وكان عارفا بالالوقان جندرا بلك ولا  
جندرا من ابنا التلاين وفي سحر يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من  
رمضان توفي القاضي شهاب الدين احمد بن عبد الله بن جندرا بلك بالناصر  
ودق من يومه بالفرافند وكان ذات الدرج من الدولة العزمية الى اثنا  
الدولة الناصرية الوسطي وهو والد صلاح الدين الموفق وكان قد اضر  
والزبيته وفي يوم السبت العاشر من شهر رمضان توفي الصدر  
الرئيس الايبك شمس الدين ابو محمد عبد الاحد بن سلامة بن طيفه بن  
شقيق الخراساني الناصر بالقاهرة ودق بالفرافند عند قبر اخيه شرف الدين  
عبد الرحمن وبنيهما عشر اشهر جوار ترية السلطان حيايم الدين اجين

في يوم الاربعاء ثالث عشر رمضان



وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة سابع عشر شوال وكان رجلا جديا  
رئيسا بمصر ما بين التجار مكرما وروى عن ابن عبد الدائم حدث بدمشق  
والاسكندرية **شوال** في يوم عيد الفطر خطب في  
دمشق الشيخ محمد الدين التونسي وخرج الشيخ في الدين ابو بكر الجزيري  
ابا الخطيب بالساجي والنفيب والمودنين الى المصلي على الدوام  
فلا وصلوا الى المصلي وخطب الخطيب المصلي صابن الدين قد شرع في  
العيد فدخلوا واقاموا الساجي في صحن المصلي ونودي بالصلاة  
فصلى بالناس الشيخ في الدين المذكور وخطب قائما على الارض يروي  
الساجي وكما ايضا خطب المصلي صلاته وخطبه داخل  
فوقع في هذا العيد المصلي صلاتان وخطبتان وكان قد وصل الى  
دمشق جمع من الحج والروافد فاصدرا الحج مع الركب الشامي فانفرد  
تعبون الركب الشامي في هذه السنة بسبب ما تقدم من امر السلطنة  
وخروج الجيش من دمشق مع السلطان واهتمامهم بما هم به  
ثم لما من الله تعالى من اجتماع الكلمة ضاق الوقت ولم ينهيا  
شدا ولا امير قنابل العربا من ذلك وضاق صدورهم بعد ذلك  
وقله نقضت فرسم لهم ان توجهوا الى عقبه ابله وبلغوا الى الركب  
المصري ويكون معه ثم حصل التوقف في ذلك فاستأجر  
توجه الركب المصري ايضا ثم توجه طائفة بيشير صحبة الزين الكندي  
يوم الخميس سابع عشر شوال واستمرت الزينة بدمشق من كل  
الاشهر تاسع عشر رمضان وتاخر حضور البريد الى بكرة الجمعة  
عاشر شوال حضر البريد واجاز السلطان دخل قلعه القاهرة  
في اخر يوم العيد واستقرت الامور وان الامير سيف الدين سلاار  
رسم له بالتوجه الى الشوبك ورسم بدمشق اخر النهار المذكور

برفع الزينة فانها بقيت اثنى عشر يوما واما البشائر بالقلعة فقد كانت  
قربت اسبوعا ثم بطلت فلما وصل هذا البريد ضربت من اخرى واقتل  
بامر القلعة وزينتها واحضار المخافى اليها **شوال** وفي اوائل شوال  
الغياثون الصديق بدير الدين محمد بن ابو الدين محمد بن الحسين الناجي  
مهر ابن الحارس بالديار المصرية وكان من اعيان التجار **شوال** وفي ليلة الثلاثاء  
رابع عشر شوال توفي الشيخ شهاب الدين غازي بن عبد الرحمن بن محمد  
الكاتب المديني ببغداد بالعزيمه ودفن من العبد عفيف بن الفارابي  
وكانت بالعزيمه خمسين سنة وقبلها مدة اخرى تحت ماذنه فيروز كان  
كاتب على الجمال بن الحارث الكاتب وسمع شيئا من الحديث من ابن عبد الدائم  
وكان يسمع عليه طلبة الحديث وكتب عليه الناس واولادهم واحفادهم  
وكان له مائة سنة تليين وثمانية ثم انه كتب سنة خمس وعشرين سنة  
وكان له الجمعة سابع عشر شوال توفي الشيخ الصالح محمد بن محمد بن  
عبد الله العجمي الحياطي بالجامع المظفرى بالجبل وصل عليه يوم الجمعة  
وكان عند الدفن نفق فاسيون وحضر جمع كبير وكان خلاصا  
كثير السن مجاورا بجامع الجبل وفيه مات وكان اقام بالضيافة مدة  
وبرباطان الاسكندرية وبالحانقاه السعيدية طيلة سبع من ابن عبد الدائم  
وقد كان يسمع منه الطلبة ومولده تقريبا سنة خمس وعشرين سنة  
والامير الامير الكبير بن الدين كنفه المنصورى من النوبة الى دمشق  
لحمات والخدم من شوال فماتوا بشدة الدوا من الاستاذ دارية  
فمات عن الامير سيف الدين اجماعا وذلك بعد ان اوصلا الامير جمال الدين  
الافرنم الى قلعه خرد وقره بها **شوال** وولى النيابة بالديار المصرية  
الامير سيف الدين كتمت امير جندار نائب صق **شوال** وولى النيابة  
الامير شمس الدين قراستقر المنصورى كلاله في العشرين من شوال



وفي ليلة الجمعة عاشر شوال توفي القاضي بها الدين ابو محمد عبد الله بن  
احمد بن علي بن المظفر بن الحلبي ناظر الجيوش المصرية بالقاهرة ودفن  
بالقرافة وكان من صدور المصريين ومن اعيان الامراء وروى لنا عن الجيوش  
عبد اللطيف الحارثي وولي نظار الجيش الديار المصرية بعد القاضي محمد بن  
باب المالك. وبلغنا في شوال انه توفي ناصر الدين داود بن الشيخ صدر الدين  
سليم بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد السلام وكان له  
وكتب الشروط وتوكل وله همة وفنه نهضة وسكن طرابلس مصر  
وروى له بيت المال بها وكذلك اقام بصقده له ومولده سنة  
وخمسين وستمائة. وفي ثامن شوال طلب الشيخ تقي الدين ابن تيمية  
فوصل الى القاهرة في ثامن عشر يوم السبت واجتمع بالسلطان  
الرابع والعشرين منه واجتمع به وتلقاه في مجلس حفلة فيه قضاة  
والسياسة والعقلاء واصحاب بيته وبلغته ثم نزل الى القاهرة وسكن  
من شرب الخمر رضى الله عنه والناس يترددون اليه والامراء  
وطائفة من الفقهاء وفيهم من يفتي اليه ويتصل بما وقع. وفي  
شوال وقع بين اهل حوران من قبيل عيسى بن بقله عظيمه وجمع الرفقاء  
حيثما كانوا فقل انه قتل نحو من الف نفس ووصل جماعة من الطائفة  
المكسورة الى دمشق كالصعيقة والطائفة الغالية صرنا  
من مواضع الدولة وقتل القدي حاليه والزروع سائيه وكانت الاموال  
بالقرب من السوء. وفي شهر شوال مسك السلطان جماعة من العلماء  
اكثر من عشرين امرا بالقاهرة. وفي ليلة الاحد سابع عشر شوال  
توفي الشيخ شرف الدين ابو محمد الحسن بن الشيخ الامام العالم شيخ القراءات  
ابن الحسن بن علي بن شجاع بن سالم القرشي الهاشمي بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة

وان قد القرائات على الجمال بن قارول له منه امان وسبع من يوسف السكاوي  
وسبط السلفي والمرجاني شقيقين والصدر البكري وغيرهم ومولده في ثاني  
عشر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة اخبرني به بالكل  
وفي يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الرشيد احمد بن  
محمد بن محمد الاصفهاني الصوفي بخانقاه سعيد السعد بالقاهرة حدث  
بالاربعين السلفية عن سبط السلفي وله امان ابن راج وابن الجباب  
والساوي وابن الحميري ومولده سنة احدى واربعين وستمائة. وفي ليلة  
الاحد التاسع عشر من شوال توفي الشيخ نبيه الدين ابو محمد حسن بن  
ابن ابي علي بن حديد بن محمد بن عزاز الانصاري البخاري بالقاهرة خارج  
باب الزويلة وكان شيخا فاضلا من عدو القاهرة سمع من ابن المقبر وابن  
راج وله امان الشهير وردى وغيره في سنة مولده ومولده بالقاهرة  
يوم السبت عاشر شهر رمضان سنة ثمان وستمائة. وفي السابع من  
شوال توفي الفقيه الفاضل علا الدين علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفا  
ابن النزال الشامي الحلبي ودفن خارج باب المنصر طاهر القاهرة سبع جزائرية  
على ابن ابي الخير وكان فقيها فاضلا نبيه يفتي ويناظر من امان فقه الخبائله  
بالقاهرة. وفي ليلة الثلاثاء خامس ذي القعدة توفي  
الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحارث بن نصر الاصفهاني  
المودني الموقت رئيس المودنين بجامع دمشق يدان بالجوهر وصلى عليه  
ظهر الدنيا بالجامع ودفن بمقبر باب الصغير وذكرا مولده في يوم عاشوراء  
سنة ثمان وستمائة وانه رتب مؤذنا من سنة خمس واربعين وكان رجلا  
جدا قايما بوظيفته واطبا عليها يشهد تحت الساعات سبع من فرج الحشر  
وابراهيم بن خليل وحدث. وفي سادس ذي القعدة وصل الى دمشق  
الامير الكبير سيف الدين فتح المصوري في نزل بالقصر وبعد جمعة من

من الاحياء



الامير المصطفى والشاميين وصاف الى حلب نايابها يوم السبت تاسع  
واشهر ناياب الحكم دمشق القاضي محي الدين محي الدين في يوم الخميس  
سابع على عا دته الاول وفي ليلة السبت تاسع ذي القعدة توفي  
السيد الصالح احمد الجواليقي نايابه بفتح فاسوف بقرب الرباط الناصري  
وصلى عليه ظهر السبت بالجامع الجديد ودفن بزاوية وكان شيخا كبيرا  
مات في عشر المائة وذكر لنا قاضي القضاة تقي الدين انه حج سنة احدى وعشرين  
وسمى به وكان في ذلك الوقت يحلق دقنه واستناب به الشيخ شمس الدين  
عبد الرحمن في تلك السنة عن ذلك فتركه واستمر وكان له كلام في الخطبة  
ونلقنا ان العسكر الشامي وصل مع الامير شمس الدين فاستقرت  
بنايه دمشق في يوم الخميس سابع ذي القعدة وان الامير شمس الدين  
ضرب طقه على يده فمضت في قبضته الامير ركن الدين الجاشنكي  
وهو السلطان المنفصل الملقب بالمظفر وكان معه نحو ثلثماية من جنده  
وتفرق عنه جماعة في ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة ورجع بنفسه مدية  
على العسكر الى الدار المصرية هو والامير سيف الدين بهادر اصر فوصلوا  
الى القاهرة فتسلل منهما الامير سيف الدين اسندم ورجعا من هناك  
ووصل الجاشنكي بحضرته بن بدي السلطان فحاشه ووجهه و  
ودفن بالقرافة في هذا الشهر ووصل من الشاميين الى دمشق يوم الخميس  
رابع عشر ذي القعدة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي والقاضي محي الدين  
ابن فضل الله وعمر الدين الفارسي ونجم الدين الصفدي وشهاب الدين  
الرومي ومكريد دمشق الامير سيف الدين بهادر الحاج يوم السبت  
عشر من ذي القعدة فتوجهوا الى نايابه طرابلس والقنوطات عن خاضع الامير  
سيف الدين اسندم وفي عشية الاحد سابع عشر ذي القعدة وصل  
على البريد الامير سيف الدين بهادر اصر الى دمشق وكان غايبا عنها من

شعبان ووصل الخطيب طلال الدين خطيب دمشق في يوم الخميس الثاني  
والعشرين من ذي القعدة وكذلك الحال في نايابه الامير اسندم في الرابع  
وعشر من ذي القعدة ابن العماد الكاتب وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة  
توفي الشيخ علا الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن الحضر في القصر المعري ثم  
الشيخ في بيته بالقباقين وصلى عليه بالجامع عقيب الجمعة ودفن بغير باب  
المراديس عند قبور اقراره الشاطين سمع من ابن سلمه والتداني وابن  
الوزير البلخي وفتح الحديث والجمال الصوري والجمال العسقلاني والبادراني  
وان طلبة وقيس الاشرف وشيخ شيوخ حماه وجماعة وكان من اهل القرآن  
وله طقه مصدر بالجامع ويقرا على الحائرين مع الشيعة ويولد في  
رجب سنة ستين ثمانين وسماه به بدمشق ودخل الى دمشق الامير  
شمس الدين فاستقر المنصورى بنو ليا نايابه السلطنة بها في يوم الاثنين  
الحامس والعشرين من ذي القعدة ونزل بالقصر نصف النهار ودخل معه  
الامير الشاميون والعساكر المنصور وقاضي القضاة نجم الدين والسيد  
لال الدين ابن التمداني وعلا الدين ابن غانم وجمال الدين ابن القلاسي  
ولم يخلف بعده احد وخطب يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة  
وهو سلخ الشهر بجامع دمشق القاضي بدر الدين محمد بن عثمان بن يوسف  
الحمداد بادن باب السلطنة وقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر تقليد بحضور  
القضاة والاكابر والشيخ عقيب القراءة خلعه وسم له بالاستمرار في وظيفته  
الامانة والخطابة فعاد وصلى العصر المغرب والحضر الشيخ تقي الدين الجزري  
المعروف بالقصافي واستناب على عا دته وقرأ له تسعين درهما في الشهر فباشر  
شهر ثم ترك واستناب بعده الشيخ موسى الشرواني المعري واستمر الحمداد  
في الخطابة اثني واربعين يوما ثم اعيد الخطيب طلال الدين القزويني بمسوم  
السلطان فباشر صلاة الظهر يوم الخميس ثاني عشر محرم من السنة الحادية



وفي ليلة الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة توفيت أم محمد بنت قنت  
نظير بن أحمد الأدي الذي المشق في وجهه المجد عبد الله المحدث المقدس  
ولديه المجد والسيح أحمد ودفنت في القبر من قبره الشيخ موفى الدين  
وكانت امرأة طاهرة روت عن خطيب مراد والبلداني وغيرهما وكانت  
وقابلت صحيح البخاري مع زوجها المجد المذكور ومولدها سنة ستين  
وسمى به دمشق. وفي آخر ذي القعدة بلغنا أن خزانة الملك السار  
الرفيع في ملكه وأمر خطيبا بلاده باستفاد أسما الحلقا الراشد  
من الخطب والاقتصار على علي وولديه وأهل البيت رضي الله عنهم  
خطيبا الرابع لما فعل ذلك بكى ونزل عن المنبر وعجز عن الصلاة فصار  
وحصل ومن عظم لاهل السنة فلا حول ولا قوة الا بالله. وتوفي  
الجد من الشيخ محمد بن أبيوب بن عمر بن إبراهيم الهروي النعلبي بها وكان من  
أعيان الصوفية أكثر من الأسفار ولقي المشايخ ومولده سنة ثمان  
وعشرين وسمي به وسافر منها في سنة أربعين وسمي به ودخل أصبهان  
وأربعين وسمي به وحضر عند الشيخ علي الحجاز ببغداد سنة أربع وأربعين  
وكان يكرانه سبع في البلاد التي دخلها. وفي ذي القعدة وصلت الأخبار  
إلى دمشق أنه أعيد شيخ الشيوخ كرم الدين الأمل إلى دمشق الحان  
عرضا عن قاضي القضاة بدر الدين. وولي ابن الفطاني خطيب  
القلعة بالقاهرة عرضا عن قاضي القضاة بدر الدين أيضا في  
وفي عصر الأسفل ثالث ذي القعدة ذكر المدرس القاضي كمال الدين  
ولد الشيخ الرئيس الكبير عماد الدين ابن التبرازي بالمدرسة الشامية طاهر  
دمشق. وفي يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة مسك الأمير  
الكبير سيف الدين نجيب المنصور وقيد وحبس بالقلعة بدمشق  
وفي يوم الاثنين الذي يليه مسك بهر شاعلي وبلغنا أنه مسك جماعة من

الأسما بالديار المصرية منهم الأمير سيف الدين برلخي. وفي يوم الاثنين  
الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه تاج الدين محمد بن طايي بن  
جيب الترمذاني المالطي بدمشق بالمدرسة العينية رضي الله عنه  
بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وحضر جماعته وكان رجلا فاضلا لا اشتغال  
في شئ من شئ وكان له من المدرس العز خاتمة وجيد  
مدار من وكان مقما بالمدرسة الخاقانية طاهر دمشق وله من التبر  
من العمر. وفي ليلة الأحد ثاني ذي القعدة توفي قطب الدين محمد بن صاحب  
تاج الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن حنا مصر  
ودفن من القدر عند والده بالقرافة. وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين  
من ذي القعدة وصل من القاهرة إلى دمشق الصدر يد الدين بن الططار  
وخرج عن الشاميين بسبب مصادره حصلت في حقه غرم فباعه  
لهم وأخرج إلى الاستدانة. وفي هذه السنة توفيت السيدة الحلي  
أم محمد بنت السيد صاحب كمال الدين أبي القاسم عمر أحمد بن محمد بن محمد  
صبا بن أحمد بن يحيى بن أبي عمارة العقيلي الحلي حلة في شهر رمضان وهي  
أخاها بموتها وكانت كبريات والدها جازت الشعين ومولدها يوم  
عاشور سنة تسع عشرة وخمسة مئة سمعت من القاضي حضورا في سنة  
أخرى من عشرين وخمسة وأجازها ثبات من مشرق وغرب وروت لنا عن الشيخ  
الإمام الحافظ ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي حضورا ولم يرو لنا  
عليه سواها ونزهات وترك اللباس الفاخر من حين توفي أخوها قاضي القضاة  
محمد الدين. وفي أواخر السنة توفي الشيخ الإمام الفقيه شمس الدين محمد بن أبي بكر  
ابن محمد الصالح الحنفي خطيب بلد حصن الأكراد وكان تحت وصلة وصنف  
تفسير أحسن وفيه دين ووزع مات في آخر الكوفة وذكر أنه سمع من الشيخ  
زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدايم بن محمد المقدسي رحمه الله تعالى.



تسعة عشر من شهر ربيع الثاني الحرام

في يوم الاحد من شهر المحرم ذكر المدرس الشيخ امير الدين صالح المازندراني  
مستوفى العلوم في المدرس من الشافعية الجليلية والفقيه صدر الدين  
ابن موسى الكركي بالمدرسة العدر اوية تولى اقامته المدرسين عن صاحب  
الشيخ صدر الدين الزكي الذي تقضى عينته بالديار المصرية في يوم الاحد  
بعد ذلك جمعة يوم الاحد ثامن المحرم واستعاد المدرسين في دروسهم في  
يوم الاربعاء حادي عشر المحرم وكان ذلك بقيام الامير سيف الدين اسد  
منه وشدة منه وهو الذي سعى في تسفيره من الديار المصرية الى دمشق  
ونقلت المدرستان هذه نحو من شهر ثم اخذتا منه واعيدتا الى المازندراني  
وفي يوم الاحد ثامن المحرم تولى جلال الدين خطيب الزنجيلي في  
الفرخشا من عوضا عن بلج الدين الاشقر الملقب بدرس في يوم الاحد  
منتصف المحرم وحضر عنده القاضي جلال الدين الحنفي والقاضي في  
التاسعة جمعة وفي يوم الاثنين تاسع المحرم اشهر في  
شمس الدين عبد الله بن عبد الله المصري نظرا لجامع والاسرى بل  
ونظر الاوقاف ايضا وباشر نظر الجامع يوم الاحد منتصف المحرم  
خلعة بضا وطرحه ونشئ معه جماعة وانقطع شرف الدين ابن  
صوري ابانما في بصرى مع نظر المذكور وفي يوم الثلاثاء عاشر  
وصل الامير الكبر سيف الدين اسد من المنصوري الى دمشق فمواها  
النباهة فخاه وسافر اليها يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم وفي يوم الاحد  
توفي الشيخ الفقيه علا الدين علي بن يعقوب بن ابراهيم بن سليمان الصوري  
الحنفي بقرية شقنا من غوطه دمشق وعمل منها ودفن في قريته واسق  
وري لنامن ابن ابي اليسر وكان رجلا جادا وعنده فضيلة وكان فيها  
بالمدرسة القديمة بدمشق وتولى خطابه مرقد ثم تركها الاقارب

وهو اخي الشيخ بدر الدين يونس خطيب مرقد وفي يوم الاثنين  
تاسع المحرم غزل الشيخ جلال الدين ابن الشرنشقي نفسه عن دلاله بيت  
المال بدار العدل ثم وصل اليه كتاب السلطان باعاده استمر  
في هذه الوظيفة فباشرها في نصف صفر وفي ليلة الاربعاء الخامس  
العشرين من المحرم توفي الشيخ شرف الدين ابو المحاسن يوسف بن الطاهر  
البحراني كريك الحال بالقاهرة ودفن من القلج خارج باب النصر في  
عن عبد الرحيم بن الطفيل وابن المعتمد ودفن بالقاهرة ودمشق ومن  
بالقاهرة في سنة ست عشرة وستمائة وفي بعض الطواق يوسف بن  
الحاصل وهو لقب والده وفي شهر المحرم بامر القاضي بدر الدين  
ابن الحداد نظرا لما رشتات النوري عوضا عن شمس الدين ابن الخطيري  
وفي ليلة الاحد ثامن المحرم توفي الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الحميد  
ابن عيسى بن محمد المراد في شهر المحرم ثامن المحرم بامر القاضي بدر الدين  
جعوان في قريته وكان صورا ويا به ودفن من القلج بمرقد المراد في  
بصرى في قريته وكان رجلا صالحا روى عن خطيب مرقد واسم عبد الام  
وفي يوم الاحد منتصف المحرم توفي الشيخ نور الدين عمر بن ابي بكر بن محمد  
الخراساني بظاهر دمشق ودفن بكرة الاثنين بظاهر الصوفية وكان  
انما بقاءه القضاء عينه ويعوق بقاءه الا ويا وكان صورا حسن الهيئة  
وله كلام بالعجمي يستحسنه من سمعه من العجمي من غير اشتغال وكان لا  
يعرف اللسان العربي وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر المحرم توفي الطواقي  
سعد الدين الخادم بالتركية الظاهرية ودفن يوم الثلاثاء وكان رجلا  
صالحا وفي ليلة الاثنين سابع محرم توفي الشيخ الفقيه العالم الصالح  
عبد الدين محمود بن حجاج بن حجاج السمرقندي الحنفي العطار ودفن  
من القلج في قريته وكان رجلا جادا مشهورا في السير فاضلا عنده



فمنه ومن تحت جداره وله معرفة بالطب ايضا وفي ليلة الاحد الثاني  
والعشرين من المحرم توفيت عزيمته بنت محمد بن غياث بن السيد عزميه  
بكر بطنها ومولدها تقريبا سنة ثنتين وستين وخمسين اناز لها محمد بن  
وهما عه ومحدث سمع منها الذهب والفضة وغيرهما وفي يوم الثلاثاء  
الرابع والعشرين من المحرم وفي غداة الدين علي بن عماد الدين ابو عبد الله  
ابن الجاسر ولا به دمشق عوصا عن عماد الدين الرضي واستمر الى  
صدر فاعيد الرضي بمسوم السلطان وبعد سبعة الايام من  
استدراجه دمشق طلب صدر الدين سليمان الكردي استمران بالدين  
وجوز بينه وبين السيد صدر الدين ابن الوكيل منازعات وحصل لابن  
الوكيل من ثياب السلطنة ادى كثير بحيث خاف على نفسه من ان  
امور عليه فبادر الى القاضي تقي الدين الحنبلي والتمس منه الحكم على  
اسلامه وحفر دمه واستغاط التعزير عنه والحكم بعد التمس  
واسحقا فله المناصب فلجابه الى ذلك كله واستشهد عليه **ب**  
وفي الرابع والعشرين من المحرم وصل الامير سيف الدين بكر الجاسر  
الى دمشق ومولاه بابه عنده ففرض استغاله وعاد الى ولايته  
خروجه من دمشق يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم وفي يوم  
الاحد التاسع والعشرين من المحرم توفي بهاب الدين احمد بن عبد الملك  
ابن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع بن راضي الغزالي الناجي الادب  
بالقاهرة ودفن من يومه حدث بشي من نظمه وكان مقدما في وقت  
النظر وله ديوان في مجلد من مولده سنة ثلث وثلثمائة **صفر**  
في اول يوم من صفر وصل توقيع سلطان بن بدر بن الشامي الجواني  
بدمشق للشيخ ابن الدين سالف فسلط اليه ودرس بها يوما واحدا  
خامسه وعزل الشيخ صدر الدين ابن الوكيل من ثابته **ووصل**

والجمعة رابع صفر الى دمشق من القاهرة الصدر عزالدين احمد بن  
زين الدين القلاشي اخي الشيخ جلال الدين متوليا نظر الخزانة عوصا  
عوصا عن نجم الدين البصراوي وفي ليلة الاثنين السابع من صفر وصل  
الصدر نجم الدين محمد بن نجم الدين البصراوي الى دمشق من القاهرة  
متوليا الوزارة بدمشق وترك الحسنة لاجنه ثم الدين سليمان فباشرا  
هذه المنصبين وخرجت عنه الخزانة لاني القلاشي دافعه **و**  
وحصل في اول صفر كلام في حق الخطيب من جهة جماعة اوجب ذلك  
انه اخذ خطوط جماعة من الاعيان برضاهم بامامته والتمس عليه  
ودكر فضاييله وعلومه وقيامه بالفتوى وانتفاع الناس به **و** وفي  
يوم الثلاثاء من صفر توفي الامير الكبير الفاضل حسان الدين درياس الحامر  
ابن يوسف بن درياس الحمدي نفي فاسيون ودفن من يومه هناك  
ومن سنة اثنتين وستين وستين وله شعر وفضل وهبه  
وصاحبه وكفاه من اعيان الجند توفي بدمشق طحا وولي شدة  
الوقوف بها **و** وفي يوم الخميس عاشت صفر توفي الشيخ الصالح المقرئ  
عمر بن الدين ابو الفضل محمود بن عبد المنعم بن عبد العزيز وسمي والدين  
وهو عمر بن ايضا الخراف الحنبلي ودفن من يومه بعد الظهر بمقابر الرعية  
بدمشق علي بن جامع دمشق ومولده بحران سنة خمس وعشرين  
وكان شحا صليحا كثير التلاوة والصلاة والاعتكاف من الطاعة على  
العبادة قليل الكلام ملازما للجامع والجماعات سمع كثيرا من الحديث  
بدمشق بعد انتقاله من حران في حال كبره وكان يكثر شتما على  
سماعه للكتب الستة وغيرها وحدث بشي كثير عن ابن ابي السرة عن  
الحشوي وبلغني انه كان قتل انقطاعه الى العبادة والاجتهاد ناجرا  
صليحا صدوقا له دكان وزانه بسافر وكان ابو صليح زرع وفلاح **و**



وفي ثالث عشر صفا عيادت العذراويه الصدر الدين سليمان الكردي  
واقصلا عنها الشيخ صدر الدين ابن الوكيل من ثابته وتوفي معه دار الحكمة  
الاشرفيه . وفي ليلة الاربعاء سادس عشر صفر توفي الامير جمال الدين  
ابراهيم بن احمد الجرجاني بظاهر دمشق ودفن من الغد في قاسيون  
وكان كافيا شهماذا خيرا وفطنه ومعرفته ظم في اول الامر عند الامير  
عز الدين الشجاع والى الولاة ثم تنقل وناب الشدة عن الاعسر وغيره  
وولي اساد داريه الافرم وغير ذلك . وفي يوم الخميس سابع عشر صفر  
توفي الصدر الكبير جمال الدين موسى بن الصدر نور الدين احمد بن ابراهيم بن  
مصطفى بلسناته بظاهر دمشق ودفن في قاسيون بديره ومولده بلسنا  
سنة ست واربعين وستمائة بدمشق سمع معازي ابن عقيقه على اهل الاوطان  
من المشوخي ولم يحدث بشي وكان كاتبا خدام في الدواوين . وفي ليلة  
الخميس سابع عشر صفر توفي العدل ناصر الدين عبد الكريم بن محمد بن طالب  
ابن عبد القادر الانصاري الدمشقي سبط محمد الدين يحيى بن قاضي القضاة  
شمس الدين ابن سني الدوله بلسناته بظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير  
بكره الخليل ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة بمصر الدواوين بظاهر  
دمشق وكان شهيدا تحت الساعات وكان رجلا جادا خيرا روي عن  
ابن ابي اليسر . وفي بكره الاشر الناصر والعزير من صفر توفي الشيخ الفقيه  
العدل بدي الدين ابن بكر بن منصور بن محمود بن احمد الخالدي البجلي والشافعي  
امام المدرسة المرسية بدمشق بلسناته بظاهر دمشق ودفن في الاشر بالجامع  
الظفري ودفن في قاسيون بالقرب من الشيخ جمال الدين الشافعي وكان  
رجلا جادا كثير السكون مولده تقريبا في سنة ست وثلاثين وستمائة  
تفريه من قري عجلاوت اسمها طيبة الاسم حدث عن ابن عبد الدائم وكان  
شهاد مع اليهود بمسجد البياطرة وهو فقيه بالمدارس . وفي منتصف

توفي الشيخ الصالح جمال الدين ابو محمد عبد الله بن ربحان بن عبد الله الكوفي  
القليوبي بالقاهرة كتب به الى في الدين المقاتلي قال واظنه دفن خارج  
باب النصر سمع من ابن المقير والساوي وابن الصابوني وابن رواج وابن البربر  
وسبط السلفي وغيرهم وقرا بنفسه على بعضه وكان يسكن بدار الحديث  
الاملية ونيادى بغيره بالتجار بالقاهرة وكان عسرا في الحديث  
ومولده سنة اثنين اوت ثلث وثلثين وستمائة بالقاهرة قرأت عليه جزا  
عن ابن رواج بجامع الحاكم بالقاهرة وابوه ربحان بن عتيق بن صالح بن الحضر  
القليوبي وحدث ابوه ايضا . **ربيع الاول** في ليلة الاربعاء ثامن  
شهر ربيع الاول توفي القاضي القاض شمس الدين ابو اسحق ابراهيم بن قاضي القضاة  
يحيى الدين ابن بكر محمد بن قاضي القضاة صدر الدين ابن الجساس احمد بن قاضي  
القضاة شمس الدين ابن البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن  
علي الشافعي ابن سني الدوله بلسناته بالصالحية واصل عليه الظهور ودفن  
بدمشق بلسناته بالمدرسة المرسية وكان مدرسا في المدرسة بدمشق وعنده  
انقطاع ومجبه للفقراء وروي عن خطيب مردا وسمع ايضا من الفقيه محمد  
اليوسفي ومولده تقريبا سنة ثمان واربعين وستمائة . وفي ليلة الاربعاء  
ثامن شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن احمد بن الفخر  
محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي سبط الشيخ شمس الدين محمد  
ابن سعد ودفن في قاسيون بديره اقا زيه جوار بدي الشيخ ابي عمر وكان  
رجلا مباركا اماما عسرا تفري بروي عن خطبه لامة وعن خطيب مردا وابن  
عبد الدائم ومولده في شوال سنة ست واربعين وستمائة بدمشق بلسناته .  
وفي يوم الاربعاء المذكور وصل البريد الى دمشق واخبر بما شره القاضي  
جمال الدين الزرعي القضا بالديار المصرية منتقلا في منتهى شهر ربيع الاول  
غوا عن قاضي القضاة بدير الدين ابن جاكعه ووصل معه داب الى ثايب



السلطنة بطلب قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري الحنفي فأعلم بذلك  
وتنها للسفر وجهه من دمشق يوم الاثنين بعد الظهر  
العشرين من ربيع الأول وخرج في جمع كبير وورد القضاة والاعيان  
والأدبار ووصل إلى القاهرة في هذا شهر ربيع الأول وولاه السلطان  
قضاة الديار المصرية وولاه بئر الناصرية والصلحية وجامع الحاكم وعزل  
قاضي القضاة شمس الدين السمرقاني الحنفي فبقيت أبايا بسيرة ومات . وفي  
نصف شهر ربيع الأول فمسك من الأمير أيد مشق بسعة ومسك بالاعيان  
أربعة عشر أمرا أو نحو ذلك . وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول  
توفي الشيخ الصالحه فاطمة بنت الملك بن علي بن الحسين  
أبي بدر الواسطي الأصل البغدادي ببغداد ودفنت يوم الثلاثاء  
الامام أحمد رضي الله عنه سمعت من أبي بكر بن هريرة من الدار في المنبر  
من مسجد علي بن محمد وكانت صالحه من بيت العذراء . وفي عتبة الجمعة  
الرابع والاربعين من ربيع الأول توفي الأمير سيف الدين قسطنطين  
ودفن من الأضلاع بالمقبرة وعمل له العزاء وحضر أستاذه نائب السلطنة  
الأمير شمس . وفي استقروا عيان الناس . وفي ليلة الاربع التاسع  
والعشرين من ربيع الأول توفي قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس  
أحمد بن الشيخ شرف الدين الحسن بن الحافظ جمال الدين أبو موسى عبد الله بن الإمام  
الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواصل المقدسي الحنبلي بدار بالدير بالصالحه  
ودفن في الرابع من شهر ربيع الأول المذكور بديره الشيخ أبي علي بن أبي  
عماد الدين محمد وكان من أجيد من أعيان الخائبة وفضلاهم ودرس بالصالحه  
في حلقه الخائبة وولي الأمانة لمحارب الخائبة وولي أيضا القضاة بالشارع  
على مذهب الامام أحمد بن حنبل من ثلثة أشهر في السنة الماضية ثم عزل فأعيد  
قاضي القضاة تقي الدين سليمان وكان فاضلا فقيها حسن العيان وقرأ الحديث

وروي لنا عن ابن عبد العام ومولده في ثاني عشر صفر سنة ست وستمائة  
بفتح قاسيون . **في ربيع الآخر** وفي شهر ربيع الآخر اشتد اهتمام  
السلطان بامر الأمير سيف الدين بيلار والسعي في طلبه فحضر نفسه  
إلى هذه السلطنة في هذا الشهر فمات واستخلصت أمه إلى الخوان  
شهر ومات . وفي ثامن عشر ربيع الآخر ذكر الأمير بالمدن من الظاهر  
بدمشق أقضى القضاة شمس الدين الحنفي المعروف بابن العراش فلا لا عن  
عن قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري وحضر عنده جماعة من الاعيان .  
ووصل إلى دمشق الصدر شهاب الدين غازي ابن الواسطي موليا النظر  
بها عوضا عن ابن مزهر في الثامن عشر من ربيع الآخر وكان شرف الدين ابن  
مزهر توجه إلى حلب في أول هذا الشهر فاطرا بها فمات عن دمشق ملك  
ورمى كاخبار انه لم يمكن من المباشرة وعاد إلى دمشق في سلج رجب .  
وعاد في هذا الشهر الصدر شمس الدين عبد الله عبد الباقي إلى طر الجمارع  
وكان قد ترك الحالام فيه وفي عهده واستقر امره في المباشرة وقرر له  
العلوم على النظر . وفي ليلة الأسر التاسع عشر من شهر ربيع الآخر  
توفي الأمير سيف الدين أحمدا المنصوري ودفن من القدر بترتبه خارج  
باب الخائبة وكان من خيار الأمراء ديانته وأمانته وعفه وصيانه وولي  
ملكه ثم نقل إلى شد دمشق ملكه ثم ولي نيابة عن ملكه وكان من الأمراء  
الذين من يد دمشق وعند موته لم يكن له ولا له سوى الأسر . وفي  
يوم الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر وصل الخبر إلى دمشق بموت الأمير  
الأمير سيف الدين بيلار المنصوري بطرا بلش وكان نائب السلطنة  
هناك . ووصل الخبر بموت الأمير علا الدين أيد عزي أمير علم نائب الصبي  
هناك أيضا في هذا التاريخ ووصل إلى دمشق فدفن بغيره باب الصغير يوم  
الاربع الحادي والعشرين من الشهر . وصلياً بدمشق يوم الجمعة



الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر صلاه الغائب على النج الطالع عمر  
التكروري وكان عبدا صالحا مكشوف الرأس طويلا يقف بالقرافه وحضر  
قبل موته الى دمشق فقام بها نحو اربعين شهرا ثم توجه الى الديار المصرية  
فادركه اجله في الطريق وفي مكة التلها العزيرين من شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ عز الدين محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابي عبد الله القزويني  
الابن ابي المصري رئيس المودنيين بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند فراغه من اذان الفجر بالمنازل الجديدة من غير مرض ولا عرض وكان له  
مشهد عظيم وصل الناجين في اول رحلته كان على البحار وكنت اجتمع  
به وذكر انه سمع من الرشيد العطار وغيره وكان له ثبوت واجازة فيهما  
مصر وان غالب مسموعاته بقراءه المكين الحصني وذكر لي ان مولده سنة  
سبع واربعين وسنة به مصر وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر  
ربيع الآخر توفي قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن  
عبد العلي السروجي الحنفي بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافه الصغير  
بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده في سنة سبع وتلمذ وشبهه  
وكان جلا فاضلا مشهورا بالعلم ومعرفة الفقه والحج وله تصانيف  
وروي قضا القضاة بالديار المصرية مدة وغزل قبل موته بايام يسيرة  
وصلى عليه بلد مشق يوم الجمعة سابع جمادى الاولى وفي ليلة الاثنين  
السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ جمال الدين حبيب بن  
مدرس المكنى بعمريه وكان وفاته بها ودفن من العبد بالقرافه وكان  
رجلا فاضلا صالحا وفي اخر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ جمال الدين  
ابن محمد بن نجم الحارثي المعروف بالخبوطي الشافعي تحت الساعات بالدرسة  
الفخشاء به ظاهر دمشق وكان رجلا جادا متوقفا الى الناس  
**جمادى الاولى** توفي الفقيه نجم الدين محمد بن سعد الخليلي

يوم الخميس سادس جمادى الاولى ودفن من يومه باب الصغير وكان  
شاهدا عاقدا وفقها مدرسا بالفخشاء به الشافعية ومدرسه ابن  
سبع المجانيين كان رجلا جادا ضعيف البصر وعلمه بالقرافه الشريف  
ابن فضل الله وفي يوم الخميس سادس جمادى الاولى اختبط بلد مشق على  
الحواصل والخلال المتعلقه بالامير سيف الدين سلا رخصه المتولين  
والعدول ورجع الامير سيف الدين سند من دمشق الى حماه ليلة  
الاسد عاشر جمادى الاولى وكان دخل الى دمشق من حماه في سابع عشر  
ربيع الآخر وفي ايام اقامته بلد مشق كتب للشيخ صدر الدين ابن الركيل  
بسطردار الحديث ونقل من العبد اوبه وسافر الامير ولهم بياض شيان ذلك  
واثقل له بعد سفر الامير بيومين واقعه بالصالحية بدرا ابن درباس  
وتبعه فتمكده عيشه وسعي في الخلاص واستمر بعد ذلك بدرا الحديث  
الى ان وصل برسوم السلطان في العشرين من رجب لعزله عما يدهم الحيات  
الدينية فانفصل من دار الحديث وانتقل منها وبقي بلد مشق ليست له وطيفه  
فلما فرغ شهر رمضان توجه الى حلب الى الامير سيف الدين سند من قهر له  
معلوما على جامع حلب واقام هناك ثم حصلت له مدرسه في عرو في الصدر  
العبد جمال الدين محمود بن عثمان بن ابي الوجا بن ابي الزهر سلا وحسن السلق  
ليلة الاربعاء في عشرين جمادى الاولى بلد مشق ودفن من العبد بعد الظهر عاشر  
باب الصغير وحضر جماعه من الاعيان كان رجلا جادا متوقفا الى الناس  
فيما هو اطبا على الجماعة مباشرة بدار المارستان النوري الى ان مات  
سمع من ابي الحنفي ولم يحدث وفي ليلة الاسد السابع عشر من جمادى  
الاولى توفي الشيخ المقرئ صلاح الدين ابن الحسن بن احمد بن بدر بن تيم  
القاضي بالمدرسة الرواحية بلد مشق وصلى عليه ظهر الاثنى بالجامع وشيخه  
الى صلي ابن مرزوق حاكم واعيان وحمل الى شمع قاسيون فدفن بقبره



بالقرب من حمام الخمار روى عن ابن عبد الرايم وذكر لنا انه حدث بغداد  
لما سافر اليها فثبت استنفاذ ولده وان رجلا جديا خيرا فيه خير  
ومعروف وعنده مرقع وهو طبيب على فراه القزاق مولد في إحدى  
البلدان البيض من شعبان سنة اثنين واربعين وثماني مائة مشق  
وفي يوم الثلاثاء رابع عدي الأولى مات الشيخ الامام الزاهد الجليل  
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن  
يوسف بن احمد بن قطران الانصاري الحزري الحارثي القزالي الأصل  
ثم المراكشي برباط الحوزي عند باب ابراهيم عليه السبل بكه الشريعة  
وكان سبب موته انه غشي ثوبه وطلع به الى سطح الرباط ليشق  
فوقع من سطح الرباط هو والدرا بنين الى اسفل الرباط فمات ودفن  
بالمعلاة رحمه الله تعالى وكان رجلا صالحا فاضلا له نظر وثروة وعنده  
صلاح وانقطاع وديانة وسمع كثير بالمغرب ودخل الديار المصرية  
والبلاد الشاميه وسمع وحج غير مرة وجاور ومولده في نصف  
دي الحزن سنة خمس وخمسين وثمان مائة وفي ليلة الاربع الرابع  
والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الامير الكبير سيف الدين سلاطه المصطفى  
بقلعة الجبل ودفن بترينه ليلة الخميس وكان اميرا كبيرا اساس  
الملك ودير الامور إحدى عشرة سنة واشهر من عدي الأولى سنة  
ثمان وتسعون الى مئة من شوال سنة تسع وسبع مائة وخمسة مائة  
عظمه من الذهب والفضة والجواهر والحلي والاثاث والغلال والمال  
وغير ذلك وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من عدي الأولى توفي  
الشيخ الاجل الكبير شمس الدين محمد بن ابي منصور بن عبد الرحيم الانصاري  
الرومي البانياسي ودفن من يومه بفتح قاسيون روى لنا عن عمه  
والله لانه النظام بن البانياس وذكر ان مولده سنة ثمان عشرة وثمان مائة

كان شجاعا مجتهدا وله همة ونهضة وسعي وفي يوم الاثنين ثالث عدي الأولى  
توفي الصدر جلال الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المحترم الانصاري  
ودفن بالقرافة وكان من الموفقين بالديار المصرية وفي ليلة السبت  
ثامن عدي الأولى توفي الشيخ الامام عز الدين الحسن بن الحرف بن الحسين  
ابن خليفة بن عمار بن الحسن بن محمد بن مسكين القرشي الزهري بالمطامير  
من مصر ودفن من العبد بالقرافة وكان من اعيان الشافعية فقهيا متزهدا  
مدرسا بالمدرسة المجاورة لصرح الامام الشافعي رضي الله عنه وولاه  
عبد القاضى محمد الدين حرمي ناظر الظاهرية وكان عين لقضاء دمشق  
واشتهر لاجل الوطن روى شيئا عن الرشيد العطار وسمع على والده  
وفي يوم السبت ثامن عدي الأولى توفي المجاهد عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي  
الحوزي وكان يسمع مع الجماعة الحديث بالقاهرة وفي هذا اليوم  
توفي بدر الدين حسن بن الشيخ الامام قاضي القضاة شمس الدين محمد بن  
الشيخ العماد ابراهيم بن عبد الواحد المديني ودفن من العبد بالديار المصرية  
وفي يوم الثلاثاء عدي الأولى توفي الصدر نجم الدين يوسف بن  
الدين احمد بن تاج الدين يوسف بن الصاحب صفي الدين عبد الله بن  
الحسين بن عبد الخالق بن شكر المالك وكان مدرسا بمدرسة جده  
بالقاهرة وفي ليلة الاحد سادس عدي الأولى توفي القاضي  
شهاب الدين احمد بن علي بن عبادة ودفن من العبد بالقرافة وذكر انه  
من اهل سواد بن عبادة رضي الله عنه وكان من اعيان السلاطين وله عهده  
بانه كبير وفي التاسع عشر من عدي الأولى توفي بالقاهرة شمس الدين  
محمد بن حماد بن الخطاري البجلي الواعظ ودفن من يومه خارج باب  
المنصور وكان امام عندنا مدة بد مشق وعظ بمسجد ابي القاسم وكان  
بشعره عامه لانها ابلوج السكر فاشهر بذلك بالابلوج



وفي ليلة الاحد الثالث والعشرين من جمادى الاولى توفي القاضي  
 ابو بكر بن الوجيه عبد العظيم بن يوسف المعروف بابن الرقاعي  
 بالقاهرة ودفن من القدر القرافه وكان له من نظر الدواوين  
 دمشق وتوفي عنه يوم نور الدين النابلسي الصوفي كما نقل  
 سعيد السعد وكان مشهورا بين الصوفيه وفي يوم  
 الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفي علا الدين علي بن الشيخ  
 يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني بالقاهرة ودفن من يوم  
 بعد الصلاة باو اخر مقبره باب النصر وكان شابا ابن ثلثين سنة  
 الكبريل دمشق والقاهرة وفي ليلة الاحد سابع جمادى الاولى  
 توفي الشيخ محمد بن علي بن حنبل بنسب بوري المعروف بالقرمي الصوفي  
 صاحب الشيخ شمس الدين الايبكي بالقاهرة وفي اول جمادى الاولى  
 البدر بن دحرجان الدلافي في الاماكن بدمشق ومات فيه  
 الشريف ابن الدين محمد بن العماد الصيداوي ومات فاطمه بنت  
 موبد الدين ابن القلاسي والده الصدر جمال الدين في ليلة العشرين  
 من جمادى الاولى ووصل في يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى  
 الى دمشق الامير منصور بن جاز صاحب المدينه الشريفه النبويه  
 على ساكنها افضل الصلوة والسله واقام عشرين يوما وتوجه الى  
 المدينه ووصل في جمادى الاولى من القاهرة الامير مهناز علي  
 ووصل الخراجت العزيز المعروف بالفصح الملقب وكان  
 مشهورا بوضاعته وكانت وفاته بالقاهرة وفي آخر جمادى الاولى  
 توفي الامير الكبير سيف الدين قتيبي المنصور بن طاهر بن دق  
 يوم الاثنين ياني جمادى الاخره بقرنته بجاه قبل ان ياتي  
 معروف بالشجاعه والاقدام وولي نيابه السلطنه بدمشق

وتوجه الى بلاد التار واقام عندهم مدة ثم قدم معهم دمشق وانتقل  
 عنهم واعطى الشوايك فاقام به مدة ثم نقل الى حماه ثم الى حلب  
 ومات وهو نائب السلطنه بها **جمادى الاخره** وتوفي  
 الفقيه صلاح الدين الجيلي احد فقهاء البادرانيه يوم الاربعاء رابع  
 جمادى الاخره ودفن باب الصغير وكان له من طوئله بالبادرانيه  
 كتب شرح الوحي ثلث مرات وقف واطم وباع الثمن فتح منها  
 حنين وكان رجلا صالحا وفي رابع جمادى الاخره سافر الصدر  
 عبد الدين ابن القلاسي الى حلب للاحتياط على تركه الشجاع امير  
 بوب وولاه الموالاتا السلطان ورجع الى دمشق في الخامس من  
 الشهر المذكور وتوفي حسام الدين لا حين الحزن داري من جمادى  
 الاخره الاربعاء حادي عشر جمادى الاخره ودفن باب الصغير وكان  
 رجلا جيدا خيرا ساكنا بدار المدرسه المشهوره وهو والد  
 اخوين علا الدين علي وصلاح الدين خليل وتوفي الشيخ صالح  
 الفقيه الملقب بالموسر بن العباس احمد بن موسى بن عبد الله الموصل  
 في ليلة الثلث سابع عشر جمادى الاخره ودفن من القدر في  
 السون وكان حازم السنين وكان رجلا جيدا احسن الفراه قرا  
 على الشيخ عبد الصمد بن الحبيش ببغداد وسافر الامير عماد  
 اسمعيل بن علي بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر  
 ابن سنان شاه من ابوب ليلة الاربعاء ثامن عشر جمادى الاخره الى  
 حماه متوليا امرها وتوقع السلطان عوضا عن سيف الدين اسد  
 وزعم للامير سيف الدين اسد من التوجه الى حلب عوضا عن الامير  
 سيف الدين فتح وزعم للامير جمال الدين الافرم بالانتقال من  
 صرخ الى طرابلس نايبا بها فتوجه كل منهما الى ولايته







من رمضان سنة اربعين وثمانية مائة فوات عليه بالقاهرة ودمشق  
وفي اول يوم من جمادى الآخرة توفي زين الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن  
احمد بن عبد الرحمن المعروف بالشيخ المشد الزكاه وكان جديا يسكن عند  
الدواجن ثم انتقل الى العقبيه وتوفي بابل القواس وفي جمادى الآخرة  
مات الامير سيف الدين نعيم في الحبس بقلعه دمشق ودفن باب الصغير  
وبقي الحبس على قبرها باما وفي يوم الاسبس سلخ جمادى الآخرة مات الشيخ  
شمس الدين محمد بن مظفر بن سعيد بن ابي الدم الحموي وتوفي بابل قاضي العسكر  
بالمصر وكان خيرا مشكورا شريفا متقيا باليسير حج وهو والد له  
وكان من ابنا الاربعين **رجب** في يوم الخميس الثالث رجب توفي  
الشيخ الصالح المقرئ ابو عمر وعثمان بن ابراهيم بن ابي عبد الله الحمصي كان الخطيب  
قبل العصر واخرج جنازته يوم الجمعة رابع الشهر الى الجامع قبل الصلاة  
فصل عليه عقب الجمعة ودفن بفتح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكان  
رجلا صالحا كثير التلاوة قايما بعبادته الى حين موته يشوش الوجه طاهر  
الحذر روى النصف الثاني من صحيح البخاري عن ابن الزبير في الحضور وروى  
جملة صلحه من الاجزاء عن الحافظ ضياء الدين المقدسي وكان مواظبا على حضور  
الاسبوع الكبير وله مسجد يدرب القرشيين بوم به ويعمل صنعة الجمال  
وفي اخر عمر قرر بالسامرة ايضا ومولده تقريبا سنة ستين وعشرين وثمانية  
او سبع وعشرين وفي يوم الجمعة رابع رجب صلى بدمشق على ثلاثة عيال  
وهم الشيخ عز الدين ابن مسكين والصاحب امين الدين ابن الرقابي وعزالدين  
محمد بن خراساني من الانباري المودع بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
تقدم ذكر وفاته في هذه السنة وفي يوم السبت خامس رجب اخرج الحمل  
من القلعة وطيف به حول البلد والقضاء والخطيب والوزير واعيان  
الناس اجرت العادة وفتح الحجاج والغراب بذلك وفي ليلة الاحد

بين المغرب والعشاء السادس من جمادى الآخرة الصالح المحدث الحاج  
يوسف بن محمد بن منصور بن عراب الهلالي العامري الكوفي القرا  
خارج باب السلام طاهر مشهور ودفن يوم الاحد بفتح جبل قاسيون  
عند تراب الجعافين وكان رجلا صالحا خيرا حبا اهل السنة ونفي الخد  
على الناس على كرسى جامع دمشق وبصلى مسجد ادم عليه السلام اثبات  
وله كتب واجزاء وسمع بقراءة من ابن عبد الدائم وسمع بمصر من الرشيد الطار  
وحدث عنها وصحب الشيخ محمود الدمشقي وسمع منه بعض تصانيفه وروى عن  
ابن سينا وانقطع بالكلية شهرين ومات على خير ومولده تقريبا سنة  
ستين وعشرين وثمانية مائة ووصل الى دمشق في اول رجب عز الدين محمد بن  
ابن الحجاج ومعه توقيع بامامه محراب الخنا بابه ووصل بعد ثلثة ايام  
شرف الدين ابن سعد الدين ابن تيمية الحراني ومعه توقيع بالمدرسة الصاحبة  
بالجبل وحلقة يوم الثلثا محراب الخنا بابه وباشرا ما توليا به في يوم الثلثا  
ثامن رجب وتوفي ابن الحجاج بصلية جمعة ثم عاد ولدت له من الحافظ  
واستمر ابن سعد الدين في تدريس الماليتين المذكورتين الى وقت توجه الحاج  
سافر معهما وتوجه من هناك الى الديار المصرية وانفصل عن التدريس  
ورجع اليه من كان قد نوله وفي يوم الاثنين رابع عشر رجب توفي  
الشيخ الصالح محمد بن ابي القدر السمعيل بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن  
الموكل العباسي البغدادي ودفن من تومته بعد الظهر بفتح جبل قاسيون  
ومولده في ربيع الاول سنة ثلثين وثمانين ببغداد وروى لنا عن  
ابن ابي اليسر وحدث بالقاهرة ودمشق وكان شجاعا يدخل على الامراء  
وله الاطلاقات من السلطنة وتزوج من نسل القاضي الجلال المصري  
وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب صليبا جامع دمشق على الشيخ الصالح  
المبارك ابي الحسن السعدي البجلي المشهور بالصالح مات بعلبك



وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح المقرئ المحدث  
شمس الدين محمد بن عثمان بن عامر الوطاي الحارثي البغدادي الملقب  
عند البرادة الضرر ودفن في آخر النهار باب الصغرة وكان من أفاضل  
عارف بالحق بل حسن الادب حفظ النبش والناطيه وحضر  
المقنع وفي ليلة الاربعاء توفي الامير الكبري سيف الدين  
برلغي بن عبد الله المنصوري الانسي بقلعه القاهره ودفن في الحسينيه  
وفي شهر الثامن من رجب توفي صدر الدين محمد بن نور الدين علي بن نصر بن  
ابن السوي بسوقه امير الجوشن بالقاهره ودفن من يومه بالقرافه  
احد كتاب الحكم وكذلك كان والده وفي عشرينه الثامن من رجب  
توفي في الدين عبد الله بن الشيخ الزاهد جلال الدين ابوهم بن شيخان بن  
محمد بن احمد بن محمود العقيلي ابن القلاشي نزاويه والده ودفن من يومه  
في واخر الشارع جوار تربته البندق دار شمع معناه المشحه على ابن الخاوي  
وفي ليلة الجمعة طادي عشر رجب توفي الملك علا الدين علي بن منار  
السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور  
سيف الدين قلاوون الصالح بقلعه الجبل ودفن من الغد بعد الصلاه  
تربته والده في مدرسته وفي عشرينه طادي عشر رجب توفي  
القاضي بها الدين عبد الرحمن بن الخطيب عماد الدين علي بن عبد العزيز بن  
عبد الرحمن بن السكري ودفن يوم السبت بالقرافه وفي يوم الجمعة  
توفي شرف الدين خباز بن محمود بن ابي الفتح بن الخواكسك الربيعي البكري  
بالاسكندريه سمع جزا من عرفه على الشيخ عبد اللطيف وتوفي  
زوجته بعد ثلثه ايام ولانا غايين تغرب من ملك سبع سنين  
ووصلوا الى القاهره في العشر الاخير من ربيع الاخر فاقاموا ثلث  
وسافر الى الاسكندريه وفي الثالث عشر رجب توفي الصدر العادل

زين الدين عيسى بن الشيخ صفى الدين عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الاشاري  
المعروف بابن الحريري الشاعر بالاسكندريه وهو اخو قاضي القضاة الدين  
الحق وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من رجب توفي الشيخ الامام العلامة  
نجم الدين احمد بن محمد بن الرفعه الشافعي بمصر ودفن من الغد بالقرافه  
وكان اماما في الفقه شرح التبيين والوسيط وكان متعبا في القوى  
وفي ليلة السبت التاسع عشر من رجب توفي الامير جمال الدين ابي  
تقال السبع امير علم الموصل بداره بالشارع ودفن من الغد بترتبه  
بالقرافه وفي رجب مات شرف الدين عثمان بن شيخنا شهاب الدين احمد  
عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن الهادي بدمشق وهو من بيت عداله امانه  
وكان هو بن عبد الرحمن احمد بن جمال الدين ابن الجوحى  
وفي يوم السبت رابع شعبان توفي الشيخ الصدر الكبير الزاهد العابد عز الدين  
المعروف بابن الدرامعاني البغدادي فجع قاسيون وصلى عليه الظهر جامع  
الصالحه ودفن بترتبه التكريتيين وكان كاتباً خدام في الاعمال ثم  
انه انقطع ببغداد وترهد ولا زمر الصيام والعباده وقدم بدمشق  
واقام ببيت المقدس مدة ولم يزل على ذلك الى ان مات على طريقه عجله  
وفي يوم السبت المذكور توفي القاضي جلال الدين احمد بن منصور بن نصر بن  
منصور البيهقي الشافعي قاضي بيت جنا والشعر او دفن بمقام باب  
الصغرة وهو ابن اخي القاضي نجم الدين البيهقي قاضي حلب وياي الحكم  
بدمشق وفي الثاني من رجب من رجب جلال الدين المنيح بدار الحديث الاسكندريه  
بدمشق وباشهرها يوم الخميس سادس عشر شعبان عن خا من ابن الوكيل  
وذكر دروسه حشده وفوايد كثيره من التفسير والحديث ثم انه لم يستقر  
بها سوى نصف شهر وباشهرها بعد الشيخ جلال الدين ابن الشريفي في يوم  
الاحد الثالث رمضان وحصل بدمشق في شوال يوم الاثنين السابع



والعشرين من شعبان شب صرب سيف الدين كثر تايب الامير  
سيف الدين سلاو ومساكنه كبره وجماعه الى الشجر ودار في  
البلد الحاج والوالي وغلقت بعض ابواب البلد وانزل الامر على  
ذلك يوما وليله الى ان وصل الزلافة في دار بعض غلمانته وفي  
شعبان من سنة تايب السلطنة الامير شمس الدين قراشيق  
مقصود الخطابه بجامع دمشق فجعلت الى اخر الركن الثاني واخر  
سنة في الوردية ومنعت الجنائز من دخول الجامع اياما ثم اذن لهم  
وفي شعبان توفي الشيخ علي المعروف بالجمال المجاور للجامع قباله بحراب  
الصحابه عند راس قبر يحيى ابن زكريا عليهم السلام وكان موته  
بالمارستان الصغير وكان رجلا مباركا **شهر رمضان**  
ومنه شهر رمضان المعظم مات سيف الدين خليل بن محمد الدين ابن  
صاحب ميمون ودفن قباله تربة الشيخ رسلان وكان شابا حليما  
جديبا ووصل الامير الكبير محمد الدين اباي التايب كان قلعه الروم  
الى دمشق يوم الثلاثاء من رمضان متوليا الشد عوضا عن الامير  
زين الدين كتيبا وكان وصوله من حماه وكان امرا بها بعد الفصاله  
قلعه الروم وخلع عليه وصلى الجمعة بالخلعة في المقصور مع تايب  
السلطنة وفي يوم الخميس سابع رمضان مات الشيخ الصالح ثابت  
الفقير المجاور للجامع السقا بالمارستان الصغير وكان له مشهد  
حسن حضر جنازته جمع وافر الى باب الصغير وكان من اطياف الصيام  
والثلاثة والذكر قلبي الاشتغال بالناس وفي يوم الجمعة تاسع  
رمضان سافر من دمشق الملك الكامل ناصر الدين الملك السعيد  
ابن الملك الصالح اسمعيل الى حماه امرا بها بمشور السلطان فاقام  
بها شهرا ثم اعيد الى دمشق وفي ليلة السبت آخر الليل السادس عشر

من شهر رمضان توفي الشيخ المسند المكثر مال الدين ابو الفضل اسحق بن  
ابي بكر بن ابراهيم بن صبه ابنه من طارق بن صالح بن النحاس الاسدي  
الحلي الحنفي بالمدرسة القليبية بدمشق وصلى عليه ظهر السبت  
بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان كثر السماع سمع  
روايات بالكثير وكان معظما سماعة على يوسف بن طليل وطول من سماعة  
عليه نحو الاربع مائة خزسوي المجلدان مثل المعجم الكبير والصغير  
للطبراني وحليته الاوليا لابي يعيم ومعه من المفرد وغير ذلك وسمع  
من الموفق يعيش الخوي مشحه خطيب الموصل وينفذ من روايات سمع  
من ابن واحد الدعا للحامي وعنه اجزا ومن ابن فخير وجماعه من  
الحليين ومولده تقربا سنة ثمان وعشرين وستمائة بحل وظل الحال  
بنفسه وسمع خطبه وحضر الى دمشق لما اذنت حلب ودخل النار  
واقام بدمشق فقيها بالمدرسة وله دكان بسوق النحاسين ثم تركها  
فراى لا تنفع عليه مشحه ابن الطوسي خطيب الموصل والمعجم الصغير  
وكتاب الدعا كلاله للطبراني وصفه الجنه لابي يعيم ومعه ابن المكي  
والوطار ورواه الى مصعب بن مالك ونحو من مائة وخمسين جزءا  
وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ نجم الدين  
ابو بكر عبد الله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات بن  
محمد بن علي الانباري الاصل الباصري المولود المقتري خطيب جامع المنصور  
وسمى الحديث المستنصر به ببغداد ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصور  
سمع الحديث من ابن ميمون والاشج الحامي والاعرج بن العلق واحمد  
يعقوب المارستاني وغيرهم ومولده في حوزة الاولى والاخرة سنة  
ثمان وعشرين وستمائة ببغداد ومن مشهوراته الابانة الصغير  
لابن بطه على احمد المارستاني بسماعه من ابن الحاش وموطا الفعني



من ابن الخليف عن شريك ومحمد بن محمد بن عيسى بن ميمون من اوله من  
 الثالث من غياث ذم الدلائل للإمام علي بن ابي طالب **في الخامس**  
 والعشرين من رمضان توفي بعليك قاضيها الشيخ الفقيه الامام  
 القاضي طلال الدين ابو الحسن يوسف بن علي بن علي بن محمد بن  
 ابن يوسف بن سعد بن الحسين بن مفرج بن بكر النابلسي الاصل الدمشقي  
 الشافعي ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ شرف الدين ابو بختييار  
 سلطانا وكان فقيها فاضلا اقام مدة طويلة اماما بالشافعية بالرباط  
 وكان يفتي الفقه ويتفقون به ثم اعاد بها مدة اخرى وعاد  
 عنها ولم يكن له ما يقوم بكفايته فولى قضا بعليك مدة ثم فصل  
 منه وولى نابلس مدة ثم اعيد الى بعليك واستمر الى ان مات بها ورث  
 الحديث عن الشرف المسمى والمجد الاسفراييني وشيخ الشيخ الامام  
 وابن عبد الدائم وكان سماعه بافاده عمه الشيخ زين الدين طلال النابلسي  
 في الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي بمدة تدرى الشيخ الامام  
 العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي ودفن هناك ببلغ  
 من العمر ثمانين سنة وكان فاضلا في العلوم وله مصنفات وولى قضا  
 الروم مدة ولم يباشره وكان له ثواب في بلاده وكان له اطلاقا  
 وادارات على ملوك التتار والامراء وغيرهم ما سار في السنة ثم اد  
 الف درهم والامان ولى امر جنازته زين الدين علي بن عبد السلام  
 كبير التجار بتدبير وانفق على الجنازة والبرية اثني عشر الف درهم  
 وعلق بالبلد بسبب الجنازة وكان قصدا فاضلا لخواجج الناس وله كراه  
 العريض والمالك الوافر ووصل الجنازة الى دمشق في العشرين من رمضان  
 بتولية الوزير بالديار المصرية للامير سيف الدين بلتمر الحاج  
 تايي بن محمد بن محمد بن علي بن الخليل **شوال** في ليلة الاحد

وهو يوم عيد الفطر توفي القاضي محي الدين محي بن صالح بن عتيق الزواوي  
 المالكي بالمدرسة الشراعية بدمشق وحمل الى الجامع وصلى عليه  
 عتيق الظاهر ودفن بمقبرة الشراعية من الدفن من عدنان بالقرب  
 من مسجد الزيات بعد ان تولى له بالجامع والمطلي والتامين بمقبرة  
 لصلاته العدل وكان فقيها فاضلا مات عن القاضي المالكي بدمشق  
 عزله ثم اعاده واستمر مياشرا الى ان مات **في ليلة الخميس** فاس  
 شوال توفي الشيخ الصالح المفسر ابو محمد عبد الكريم بن محي بن محمد  
 البديوي المقدسي ثم الصالح بن جيل فاسيون ودفن هناك  
 وكان رجلا صالحا يعمل القزان والخط من مدة طويلة من قضا بالدين  
 والحيز وولى الحديث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا وسبع من جماعه  
 وكان في هذه السنة قد نهى الحج واكثرى **وخرج الرب الشامي**  
 من دمشق يوم الاثنين التاسع سوال وامرهم الامير زين الدين كتيبا  
 المصوري راس الموبه والقاضي قاضي قضاء حلب زين الدين القاضي  
 الخليل ونوجهت معهم انا وابني محمد فقضى فريضه الحج واسمعه على  
 ما بين نفسيا نحو المن يتبين جزا في سبعين مكانا من البلدان والقري  
 والشارع المعروف **في ليلة الثلاثاء** عاشر شوال توفي الحجة القائل  
 الراشد عفيف الدين عمران بن علي بن عمران الدمشقي القزويني يوم  
 الثلاثاء ببلغ خيرا فاسيون بالقرب من تربة الدخار بنواحي عام الخامس  
 عند قبر ابن محمود وكان طليبا فاضلا عاقلا وصيحا ابن محمود المفسر  
 مدة طويلة ودخل بعد الجنازة وكانت عبارته حسنة فصحة وكان  
 كثير الامراض **وذكر** الدين الدين الصدر علا الدين ابن محله بالمدينة  
 الركينة بدمشق في يوم الخميس ثاني عشر شوال عوصا عن شيخه  
 ابن سني الدولة وذلك مصافا الى تدريس الرواية **في ليلة**

ولم



الامم منتصف شوال توفي ناصر الدين محمد الناجي سوق الزبادة الى  
جانب باب الجامع ودفن من الغد باب الصغير وكان تربيته الشمس الشرا  
وبه كان يعرف وفي يوم السبت الثاني والعشرون من شوال توفي الفقيه  
العدل شرف الدين يعقوب بن القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف  
الحنفي اخو القاضي كمال الدين فاضل حصن الكراد في فج جلق قاسيون  
وكان من عقاد الانحة وروى عن خطيب مرزا او مولد بام من عشر  
ذي الحجة سنة سبع واربعين ومائة وفي يوم الاحد بعد العصر  
بور عيد الفطر توفي شرف الدين محمود بن الشيخ الزاهد كمال الدين  
ابراهيم بن الصدر زين الدين محمد بن احمد بن محمود بن القلاسي بزاوية  
والله طاهر القاهر ودفن من الغد بترتهم جوار السند قد ارى بالهاج  
سمع على ابن البخاري مشخته وكان ثوبا بحسنا تردد الى دمشق بار  
اقامه والده بالقاهرة والرمه الناس لاحدا بيه واصيب والله  
به وناجيه قبله بيلهما تحيما بن يوما وفي ليلة السبت سابع  
شوال توفي الشيخ العارف كرم الدين ابو القاسم عبد الكريم بن محمد  
الاملي الطبري خانقاه سعيد السعدي بالقاهرة ودفن من الغد  
وكان شيخ الشيوخ بالقاهرة من مده وعزل وقام عليه الصوفية  
في حقه محاضرم اعبد وكانت له همة ومعرفة بالامرا وتقدم له انتفاع  
وتجريد وسكون وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة رابع ذي القعدة  
عوضه الشيخ الامام العالم الفاضل علا الدين علي بن اسمعيل القفوشي  
الشافعي وخالع عليه وناشر المشخة وفي يوم الاثنين اول النهار  
الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ الامام الفاضل الزاهد الذي  
علي بن علي بن اسمعيل يعقوب الشافعي المعروف بمثالا في حال الشير  
الى الجوف ودفن في اليوم المذكور وسط النهار بالجوف بقر المصطبة

التي هناك من عمل الكرك وكان جلا فاضلا مشهورا باليتمه الدين  
والفضيلة وصلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة  
وكان اسم الناز من يعقوب بار صوفي دون البلوغ في سنة ست وخمسين ومائة  
دخل بلاد الترك واقام ببغداد عند الشيخ صالح المسكوري وحفظ الصالح  
للغوي ومقامات الحريري والمفضل للزمخشري وغير ذلك وكنت خطه  
كثيرا من الكتب ثم انتقل الى بلاد الروم واقام باماسية مدة وولي بها  
منجور دار الحديث وكان متصفا منقطعا وقدم دمشق بعد الثمانين  
واقام بها الى ان اذركه اجله وهو متوجه الى الحجاز بالمجان المذكور رحمه الله  
**في القعدة** ليس الخلعة للوزارة عز الدين ابو علي عز الدين  
مولى الدين اسعد بن المطهر بن عز الدين المتيني ابن القلاسي يوم الخميس ثالث  
ذي القعدة وباش من الغد وفي يوم السبت الخامس من ذي القعدة توفي  
الشيخ الصالح محمد بن عبد الوهاب الاشقر الحشكناكي بسوق الكبر  
وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن في قاسيون وكانت له جنازة مشهورة  
وفي ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة توفي امين الدين ابراهيم بن التاج  
عبد الرحمن بن احمد المعروف والده بالقطان ودفن من الغد في قاسيون  
وفي يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة جلس الشريف شهاب الدين  
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الاشقر  
بالخانقاه الشمسية طيبة ليشيخه الشيخ عوضا عن القاضي في الدار المذكورة  
وحضر قاضي القضاة والخطيب فطلق كثيرا وقرى تقليد بذلك وفي  
ليلة السبت الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ سعد الدين سعيد بن  
علي بن امير صار والتر كان المعروف بالشوحي في قاسيون ودفن من  
الغد به وكان شجاعا حسن الشكل وفيه كفاة ونهضة ووقع في اصيبت  
رجله وبقي على ذلك مدة طويلا روى كتاب السير النبوية المختصرة



الحافظ عبد الغني عن الشيخ الفقيه محمد بن أبي نعيم عن المولى ومولاه **سنة**  
وستماية تقريبا. وفي يوم الأحد بالثلاثين من ذي القعدة دخل إلى دمشق  
القاهرة أربع تقاد من أمير سيف الدين كراي المصورى والأمير  
شمس الدين شمس الكمال. وفي صبيحة يوم الاثنين أربع عشرة من شهر ربيع  
والثانيون إلى جهة حلب. وفي ليلة الثلاثاء فاسر عشر من ذي القعدة  
توفي الشيخ العدل معين الدين أبو سالم محمد بن الشيخ جمال الدين أبي عبد الله  
ابن الشيخ محمد الدين أبي سالم محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد  
الأمير بسنانه بالارز طاهر دمشق ودفن من الغد في جبل قاسيون  
وكان فقها يحفظ التنبيه وله معرفة بالشروط وأقام شاهداً معتمد الباطن  
مخوشتين سنة وروى الحديث عن الحافظ صدر الدين الحزن بن محمد الكركي  
مدن عنه بحال من المجلدى ومولاه في رمضان سنة سبع وثلاثين وستماية  
بخصه كيفا. وفي يوم الأربعاء سادس عشر من ذي القعدة بسر طاعة  
جامع دمشق الصدر الرئيس نقي الدين عمر ولد المولى صاحب شمس الدين  
ابن السلطان وياشر الوظيفه. وفي هذا اليوم درس الشيخ الإمام العلامة  
كمال الدين ابن الزملائي بالشامية البرانية أعيدت إليه بتوقيع سلطان  
وفي يوم الأحد العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ في الدين موسى بن سليمان  
الكركي المعروف بابن سنيب وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن من  
يومه وهو والد علا الدين علي الكركي رقيقا في سماع الحديث. وفي يوم  
الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الأمير الأجل بالدين محمد  
المهندار بدمشق ودفن من يومه في قاسيون. وفي يوم الاثنين  
الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الإمام رضي الدين أبو  
ان محمد بن أبي بكر الرقي الحنفى المعروف بالمقصود وصلى عليه ظهر النهار  
بجامع العمود ودفن باب الصغير وكان فقها فاضلا وله اشتغال

بعد علوم ودرس بالمدرسة العزيزية طاهر دمشق إلى جنس موته.  
وفي ليلة الخميس ثالث ذي القعدة توفي الطواشي شهاب الدين مرشد الخزانة  
المصورى السيفى بحار زويلة بالقاهرة ودفن من الغد بقبلة الجهاد  
بأدى الصفراء. وفي ليلة الأربعاء تاسع ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه  
الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل المزراوى الشافعى ودفن من الغد  
وكان من فقهاء القاهرة المشهورين أتى ودرس وصحب الأمير سيف الدين  
سلا (مدن) وتوفي بسنة. وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة  
توفي الشيخ الصدر الكبير المسند بها الدين أبو الحسن علي بن الفقيه عيسى  
ابن سليمان بن رمضان النغلى المعروف بابن القيم بمنزله بالحريش بالقاهرة  
ودفن من الغد بالقرافه وكان قد انفرد بالرواية عن الشيخ محمد الدين النازكى  
وسماه عليه سنة عشر وستماية وروى أيضا عن ابن باق وشيخه الكلى  
ومن سنة ثلث عشر وستماية بالقرافه وكان بركب الخيل ويقوم لكل  
من دخل عليه ويمشي في أمور وكان ناظرا لاجناسهم وفي المنزلة الطاهر  
وصاحب الصلح بها الدين ابن حنا قرأت عليه الخزانة التاسع من الزمان  
سماعه من سبط الشلقى وذلك بدار مصر. وفي يوم الخميس بعد  
العصر ثالث ذي القعدة توفي القاضي الأجل الصدر الكبير أفضى القضاء  
بها الدين المطهر بن محمد بن هندي الحمصي بها وصلى عليه عقب الجمعة  
رابع الشهر ودفن بقابر حمص وكان قاضيا محض من مدنه وله صولة  
وصييه وأمور الشريعة في إمامة على الشداد وله مال وجاه. الجمعة  
ووصل الخبر إلى دمشق يوم الثلاثاء رابع عشر من ذي القعدة  
بمسكن الأمير سيف الدين أسد من حلب والاختياط عليه وعمله إلى  
الديار المصرية وكان مسكنا ليلة السبت ثاني عشر الشهر ثم شك  
الأمير سيف الدين طوغان من البيه بعده في العشر المذكور.



وصلى جامع دمشق صلاة الغائب في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة  
الحق الصالح الزاهد العابد محمد بن محمد اللادي الكردى المقيم  
بحرم البيت المقدس ولا تشكوفاته بالقدس ليلة الجمعة الثالث  
من هذا الشهر وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة تولى الفقيه الفاضل  
محمد بن احمد بن الشيخ العدل عماد الدين ابراهيم بن القاضي العلامة  
محمد بن احمد بن الشيخ شهاب الدين محمد بن خلف بن الشيخ المقدسى الحنبل  
سبط شيخ الاسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر ودفن من الد  
بفتح قاسيون بترية الشيخ ابي عمرو وكان فاضلا وله محفوظات كثيرة  
ويعرف المساجد وكان يعتز به في بعض الاوقات اختلال وتغير  
كلامه وتخييط ثم يعود الى الاستقامة حتى له ذلك مرات متعده  
وروى الحديث عن ابن عبد الدايم وكان سمع كثيرا من جده الشيخ شمس الدين  
وجامع من اصحاب ابن طبرزد وكان يكتب الاسماء والطباق وله ايضا  
من البراءة الكرماني وابن ابي اليسر وفي يوم الخميس سابع ذي الحجة تولى  
المرآة الصالحة ام علي بنت الشيخ الامام القدوة الزاهد  
عز الدين ابي اسحق ابراهيم بن الخطيب شرف الدين ابي بكر عبد الله بن  
الشيخ ابي عمر قدامه ودفنت من يومها بفتح قاسيون بترية الشيخ  
ابن عمرو كانت امراه صالحة وهي زوجة قاضي القضاة محمد بن احمد بن الشيخ  
شمس الدين وام ولد الخطيب محمد بن الخطيب الصالحية وروى عن  
ابن عبد الدايم ومواليها سنة اربع وخمسين وثمانية وفي ليلة الاربع  
خامس ذي الحجة تولى القاضي علا الدين علي بن قاضي القضاة شمس الدين  
احمد بن ابراهيم السدي الحنفي ودفن من القديس بترية والد بالقرافة  
جدار الامام الشافعي رضي الله عنه وفي عشية الاصل التاسع عشر  
ذو الحجة تولى الشيخ الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني

الحنفي بعد الرجل من رابع من الحرم الشريف ودفن بالقلاة عقيب  
جمعه وكان رجلا جيدا طويلا شامدا وامره بالجامع بدمشق  
بن ابي الحنيفة بيا به عن الشيخ شهاب الدين الرومي وادانا بعد موته  
على ابن البخاري في بعض شجته وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح  
ابو محمد عبد الله بن مسافر بن ساعد المحي الصالح البخاري ورجل واسع  
وكان رجلا صالحا من اهل القزاق روى لنا عن الشيخ شرف الدين المروسي  
وسمع ايضا من الشيخ تقي الدين ابن العزبان الحافظ واحاد في سنة تسع  
وثلث وثمانية جماعه من بغداد منهم الكاشغري والمارستاني وابن  
النخال وابن القبيطي وابن ابي الفخار وابن شفيق وابن الحازن مولد  
تقريباً سنة خمس وثلثين وثمانية بفتح جيل قاسيون رحمه الله  
**سنة احدى عشرة وتسع مائة**  
استهلكت هذه السنة ونحن بهدته بطرئ الحجاز الشريف وكان الامير  
سيف الدين ارغون الروادار الملكي الناصري مقيما بدمشق لتسفير  
الامير شمس الدين قراستقر تايبا حلب واحضار الامير سيف الدين  
كراي من حلب لينا به دمشق وكانت العساكر بحلب والعرب محتاطين  
بالبرية وفي يوم الاحد ثالث الحزم سافر الامير شمس الدين قراستقر  
من دمشق الى حلب هو واصحابه واتباعه وعلمائه وخدمه وحاشيته  
واموالهم ودخايرهم وخرج الناس لتوديعه وتوجه معه الامير سيف  
ارغون لتقريبه في البناية حلب وحضره رسوم السلطان الى  
الامير سيف الدين با درين عبد الله البخاري تايب السلطنة بقلعه دمسق  
بالكلام في امور البلد لخلوها من تايب خضر الموقعون والوزير عند  
القلعه ورسم ووقع ونفذت كلمة الوزير وولى عدله ولايات منها  
نظرا لما رستات ولاه لشرف الدين انصاري عوضا عن بدير الدين







نصير ايضاً بن محمد بن هاشم بن عبد الوهاب القرشي السهمي القوسي  
 الاسكندر بن الاصل المعروف بالزامل وكانت وفاته سنة ثمان مائة  
 ودفن من القدر بين الميناءين وكان شاعراً جليلاً من ولد  
 سنة ثمان مائة وشبهه بقوم وكان كذا الاستفاد وله شعر  
 جيد وحسن قصائد القازاري وغيره روى ابن ابي عمير وابن  
 الجوزي وحج مرآت وسافر الاثير سيف الدين اربعون سنة  
 دمشق الى الديار المصرية يوم السبت من شهر ربيع  
 الثاني من سنة ثمان مائة في يوم الثلاثاء رابع شهر ربيع  
 من اهل القزاق صاحب اخيراً معروف بالامانة والديانة وفي  
 الاسر الحاشية من صفته توفي في الحج فخر الدين ابو محمد اسمعيل بن  
 ابن تاج الامنا احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر بمصر له باب في  
 دمشق وصلى عليه عصر النهار بالجامع ودفن بقرية لا قبله  
 الصغير وحضر فاضل القضاء والوزير والخطيب وجماعة من اهل  
 روى عن ابن اللقي ومكرم وعمر والده عبد الرحمن بن عساكر و  
 ابن الحشوي واسمعيل بن طهف وسالهم بن صفير وشيخ الاسير  
 ابن حمويه وعبد العزيز الصالح والمخلص بن هلال والعزير  
 التتابة وهو عمه وعفيف السلمي وابن المقدر والسجاري وعمر بن  
 البرادي والقاضي ابن بصر بن السجاري ومكي بن علان والقاضي  
 شمس الدين ابن سني الدولة وكريم القرشي وجماعة سماعاً و  
 له امان من الحسن بن الامير السيد واسمعيل بن باتكين والسجاري  
 وابن القطيعي وابن روية وركبا العلي واسمين بن البطار  
 وابي بكر بن مال الحزفي وعلي بن الجوزي وابي يهود وجماعة  
 ومولده في سنة ثمان مائة وعشرين من سنة ثمان مائة بمصر

وهو ولد لشيخ الدولة  
 وصلى عليه في يوم الثلاثاء  
 اول شهر ربيع

توات لابن محمد عليه الصلوات وسائر مناجاة ومنذ الدار  
 ومنذ عبد بن عبد وكتاب العوارق للشيخ زوردي واكثر من  
 سبعين جزءاً وليس الصاحب بن الدين البصري خالعه الاسر  
 يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الاول في عا دته الاولى  
 لم يعثر عليه في سنة ووصل الامير سيف الدين طومان من القاهرة الى  
 دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الاول في عا دته الاولى  
 في الدين اياس وراسد بالخلاء يوم السبت من شهر ربيع  
 سابع من سنة ثمان مائة في الحج الصالح ناصر الدين ابو الفضل محمد بن عمر بن  
 طاهر بن ابي سعد البصري الاصل الحنبلي بالقاهرة ودفن من القدر  
 له بالقرافة ومولده في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وشبهه  
 في روى عن ابن الجوزي وابن الجباب وسبط اللقي والسجاري  
 في سنة ثمان مائة وكان امام مسجد وياقن القرآن وحضر الختم وهو فقيه  
 في سنة ثمان مائة مع الختابة وطفت لصيحه مائة من الجباب سنة  
 سبع وسبع مائة ورات عليه المجلس الرابع من امان الى مطيع سماعه  
 ابن الجباب وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني  
 القري في سنة ثمان مائة من دول شاه الشرواني الملقب بالباب  
 الخطابة جامع دمشق وكانت وفاته عند سجنه بالمادة الشرقية  
 ودفن من يومه بمصر باب الصغير بقرية ابن ابي الطيب كان له (اصلاً)  
 بارك كالحسن البصري الى ابنه العلم عند اشتغال وعلمه سكينه  
 وقار وكان طبع الشهاب بنهم الذي على روجه وفي يوم الثلاثاء  
 والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة في الحج القذوف  
 العارف ابراهيم بن محمود بن جوهر البطاحي البعلبي في قاسيون  
 وصلى عليها ظهر اليوم بالجامع المظفرى ودفنت عند اهلها في قرية



بالقرب من المدرسة صاحبه بالليل وحضره جامع كبير وكانت امه  
 ضالقة مولدها في ليلة النصف من رجب سنة خمس وستين  
 خارج باب القادسيين ظاهر دمشق وسمي في الخار من اجداد علي بن  
 الزبير كذا في كتب علمه بهذا الشافعي وخرج الى بلاد الاربعين  
 الطائفة وسكن من النجف الى الدين محمود الحصري الخفي في سنة  
 وسبعمائة الاربعين للسلي على ابن راحة ولها امان ابن النقيب  
 ونصر عبد الرزاق وجماعه وحدثت مدة طوبى له وسمع الناس على  
 ومن جملة ما فكري عليها صحيح البخاري خمس مرات **ربيع الاول**  
 في اول شهر ربيع الاول دخل الامراء المردون في البلاد الخليفة  
 والتابعين الى دمشق ومنهم الامير شمس الدين شمس الخاوي  
 المصري ثلثة ايام وتوجهوا الى الديار المصرية وفي ثالث شهر  
 ربيع الاول وصل الى دمشق رسل صاحب شليس ومعهم نقاد  
 وفي يوم الاحد سابع شهر ربيع الاول توفي بدر الدين محمد  
 عبد العزيز بن ابي القاسم بن عبد الله القرشي الصقلي الاصل الملقب  
 والد بالطرز بدمشق ودفن من يومه بفتح قاسيون حدثت  
 صحيح مسلم عن الرضي ابن البرهان وكان رجلا صحيح قويا شديدا بطول  
 وانفق اموالا كثيرة ومات فقيرا ومولده سنة خمس اربعين وسبعمائة  
 وفي يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاول حلت القضاة بجامع  
 لا اعتبار بالشهود والنظر فيهم فقرا ساجدا من المال اكثر علم على  
 كافيته ثم استقر الحال ولم يغير شي كان في ذلك ترويض وقع  
 واتصل بآيات اللطيفة الامير شمس الدين كراي فغضب لذلك وخرج  
 من شيبان الى هذه القلعة وطاف به وتقدم برسومه بالنظر في امه  
 الشهود وانتقامه وفي يوم الاربعاء السابع عشر من شهر

ربيع الاول وفي نظر الدواوين بدمشق السيد الشريف من الدين  
 ابن الشريف محي الدين ابن عدنان نقيب الاشرا في عوضا عن شهاب الدين  
 ابن الواسطي وخلع عليه على العادة وباشير وفي يوم الاربعاء عصر  
 النهار الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول توفيت ام الخراسانية  
 العادل شرف الدين عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن سلامة بن  
 علي بن صدوقه الخراساني بالبساتين الذي كانت مقمة به بارض النيرب  
 ودفنت يوم الخميس وسط النهار في جبال قاسيون بترية بني المجا  
 في تربة الملك العادل لتعارون عن ابراهيم بن طلس ومن اهلها  
 بن ماسنه حسين وسمي به وهي بنت اخنوخ وجه الدين والشح  
 في الدين ابي المجا وكانت زوجه ابن عمها عز الدين محمد بن  
 في اول من صدوقه رحمه الله تعالى واعيد شيخ الشيوخ في الدين  
 في اول الشهر في يوم الثلث الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول  
 سقطت سجادة بالسميساطية ورفعت سجادة الكاشغري وفي  
 في الاسب الثاني من شهر ربيع الاول توفي القاضي الامام العالم  
 محمد الدين ابو الروح عيسى بن عمر بن عبد الحسين بن الحشاش الحرزي ودفن  
 من يومه بالفراقه وكان مدرسا بعد مدرسا وكبير بين المال والدار  
 الطرية من مدة طوبى له وروى عن اصحاب الموصري وقرا الحديث نفسه  
 على الجيب عند اللطيف الخراساني وعنه وولي الوكاله بعد ذلك في  
 احمد وولي قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة قدير من المدرسة السلطا  
 الناصرية وولي صاحب صيا الدين المشايخ من ابناء ابيه الامام  
 الشافعي رضي الله عنه بجامع مصر وسمي الميخاد العام بجامع ابن طولون  
 ونظر الاجاس **ربيع الآخر** في ليلة الاربعاء ثاني شهر ربيع  
 الآخر توفي بجماعه قاضيها قاضي القضاة عز الدين ابو البركات عبد العزيز







اشتهر بسبعين سنة. وفي آخرها راجع فيلادلفيا الرابع عشر  
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد العارف القدر العالم العادل الزاهد  
العابد في سنة السلف محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي العباس احمد  
ابن ابي نصر الدماغي البغدادي وصلى عليه في جامع دمشق  
وفلما بلغ قاسيون وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن في  
البحر اى في الحامش من النهار وكان رجلا صالحا مزارا خيرا  
من السادات وله دلائل حسن في التصوف وجاور بمكة مدة  
وبالمدينة ايضا ومولده سنة ست اوسبع وثلاث وسبعمائة بغداد  
والله ابو العباس من اواخر الخار. وفي يوم السبت بعد العصر  
والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد الامام العلامة القدر  
الزاهد العابد العارف عماد الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الفقيه  
ابن عبد الله الواسطي المعروف بابن شيخ الحزاميين بالمارستان  
بدمشق وصلى عليه بالجامع صبحي يوما الاحد ودفن في جامع  
راوية السوي في تقدم في الصلاة عليه ابو الوليد المالكى واليه  
قوام وعندها وكان رجلا فاضلا صالحا ورعا كبيرا للسادات  
الى الله تعالى مؤمرا على العبادة والسلوك وروى شيئا من تصانيفه  
ومولده في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمائة بواسط. وراى  
في العشرة الاخر من شهر ربيع الآخر القاضى جمال الدين يوسف بن  
شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة قاضى القضاة صدر الدين سليمان بن  
نظر ديوان الجامع بدمشق عوصا عن تقي الدين ابن السلخون  
وفي شهر ربيع الآخر توفي عايشة بنت عطار بن جستن بن احمد بن عطا  
وهي بنت رقية بنت شهاب الدين الحضرمي. وعلى بن الدين احمد بن عمر  
على بن مظفر بن النسي الوزي جامع دمشق. والعماد اسمعيل بن

نقيب العزيزية الساكن بالعقبة **محمد بن ابي** في منزل  
جدي الاولى اشهد عليه القاضي محمد بن الدين المصطفى بالحكم بطلان  
البيع في الملك الذي اشتراه الرئيس عز الدين بن القلاسي من زكوة  
السلطان الملك المنصور قلاوون في الرضا والسوحة والفضا له  
الكونية بدون من المثل ولحقه الوكيل الذي صدر منه البيع نفسه  
في عقد البيع ولو جود ما يوفي منه الدين غير العقار ثم نقض الحكم  
في تلك الشهرة المذكورة ثم نقض هذا الحكم قاضى القضاة تقي الدين  
في التاسع شعبان ونقض الحكم ايضا. وفي يوم الاثنين سادس جري  
الاولى حضر الصالح عز الدين بن القلاسي الى بين يدي نايب السلطنة  
دعي عليه ببيع الملك المذكور بدار العدل ثم امر باعتقاله في دار  
العدالة. وفي اول جمادى الاولى قرر على دمشق الف وخمسمائة فارس  
في يوم بها لكل فارس خمسمائة درهم وطلب الاطباء بالترسيب  
في دار لايه والى بين يدي نايب السلطنة وتجمعوا لتقرير ذلك  
على الاملاك والاقواف فنذر من حضر ويطوف على البلاد  
ليكن غير العقار فشرعوا في ذلك وغاطوا على الشرع واطلقوا  
على مقدار الاجر وضاق صدور ارباب الاوقاف وان شعفا فشكل  
جماعة الى الخطب طلال الدين وعينه فاستدبر الكلام في ذلك بنقشة  
ومشي الى القضاة وفرردك معهم يوم الاحد تاني عشر الشهر ليكون  
الكلام من القدر وتجمع الناس وتسامعوا وخرجوا بكرة الاثنين في  
كبير ولهم المحض الكرم والاثرة الشريفة السوي والسناخ فحصل  
بشبه ذلك لنايب السلطنة غيظ شديد واهان الخطب وعينه  
واخرق وشتم وصرب الشيخ محمد الدين التوسي ورشم عليهم والحقه بثمان  
وكماله وحصل للملكن المذكور ذلك فلم يملك الله تعالى بعد ذلك شي



ابا بشير دون العشر فخره وقد خلس وفي يوم الاربع  
الثامن من جمادى الاولى توفي الشيخ الكبير الرئيس بدر الدين يوسف  
ابن الخطاط الحارثي وكذا ابن الحارثي وكان من رعايا الخراجين وكان له  
وفي ليلة السبت طوى عشر جمادى الاولى ماتت ام حسن بنت العلاء  
بنت عم الدين اسعد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابو عبد الله ودافعت  
ضحي النهار عنق الشيخ اي عمر وهي زوجة البدر على بن عمر بن احمد وكان  
ابن عمر بار اولاده منها وكانت صلحة خيرة مباركة وطال مرضه  
وروت لنا بالاجازة عن سبط السلفي وفي ليلة الاسر بالثامن  
جمادى الاولى توفي ناصر الدين محمد بن الامير جمال الدين موسى بن الامير  
علم الدين سحر الدواداري بدمشق وصلى عليه الظهر بالجامع ودفن  
بفتح قاسيون عند والده وكان ثناء باحسنا من ابناء حمته عليه  
وسمع من شيخنا ابن الواسطي وغيره وفي يوم الثلاثاء رابع  
جمادى الاولى توفي الامير الاجل شجاع الدين يوسف اخو ادريس  
بالعسكر الشامي وكان شيخا كبيرا ذكر لي ان مولده سنة ثمان  
وسمى به بدمشق وفي يوم الاربعاء خامس جمادى الاولى  
توفي الشيخ الكرمي المسند عماد الدين ابو المعالي محمد بن الشيخ المحدث  
صبا الدين علي بن محمد بن علي بن منصور بن المولاي بن  
البالي الاصل الدمشقي بدار داخل باب الصغدة وصلى عليه ظهر  
اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن عنقه باب الصغدة رحمه الله تعالى  
وكان عملا يشهد على الخاتم من ماله طوبى له واسمعه ابو الحسن  
على المشايخ حضور او سمعا واستجار له من جماعة بغداد وديار  
دمشق وغيرها من البلاد وطرد بالقاهرة ودمشق وانتفع به  
وروي كثير من مولده ليلة الاسر رابع عشر من ثمان وثلثين

وسمى به بدمشق ومن شيوخه حضور السجاري وابن الصلاح  
القرشي وشيخ الشيخ الشيخ ابو عموه والحافظ ضياء الدين المقدسي  
وساير خطيب عفران وعمر بن الحارثي وابراهيم بن الحشوي واسمى بن طرخان  
الشاغوري وعقيق النعماني وعبد الحق بن خلف وعبد الملك بن  
النجاشي وعلي بن عبد الصمد الرازي وعيسى الداراني ومحمد بن الجوزي  
وعبد العزيز بن المدخلية والعدين عساکر ومحمود بن خضر الداراني  
وعيسى بن حامد الداراني ويونس السقياقي ومحمد بن رومي واسمعه  
ابن طاهر وسعيان بن الحمصي ومن شيوخه شماعا ابن قتيبة وعمر بن البرادي  
ابن ايمن وعبد واحد بن ريش ابن مسلمة وابن علان والمطهر بن شفيق  
ابن ازاله من بغداد ابن الخازن وابن السيد وابن الحارثي وابن  
الطائي وابن اي النجار وابن شفيق وابن المتي وابن الحارثي وابن  
الشيخ ومن رعايا مصر ابن المقدر وحسن بن دينار وابن دواح  
ابن علي بن الصابوني والفسارسي وقيمان ابو فصيد وابن الفوري ابن  
النجاشي والسجاري واجاز له ابا ابن راحة والنشيري وعيش  
الفوري وصفته القرشي وخرج له الامام شمس الدين الذهبي  
بجلد اجمع فيه شيوخه بالسماع والحضور والاجازة على حرف المعجم  
فبلغوا نحو سبع مائة شيخ وصرف به واسمعت عليه ابي محمد المعجم المذكور  
وشن النجاشي والمجالسة للدينوري والتفقيات واكثر من ثمان مائة  
جز وفي يوم السبت ثامن جمادى الاولى توفي الشريف السيد  
سيف الدين الحسيني الساكن بالقرب من المدرسة الرحمانية بدمشق  
وكان رجلا جليلا من اعيان الانصار وفي ليلة الاثنين الثامن  
من جمادى الاولى توفي الشيخ الفقيه العدل شمس الدين عبد الرحمن بن  
عباس بن علي المعروف بالخازن ببستانه بجوار دفن عمه الصوفي



وكان من جلائق ايامه ما راخذه الشيخ كمال الدين اسحق وانتفع به وروى  
امامه المدرسه الرواحيه وخزانة الكتب بها مدة وكان يشهد  
بمسجد البياطرة وفي عصر الخميس الثالث والعشرين من جمادى الاولى  
توفيت عاتيشة بنت حريز بن بريك المدرسي من سادات الصالحين  
من القدر بعد الجمعة بفتح قاسيون سمعت من ابراهيم بن علي بن  
عبد الدائم وروى ومولدها بقرى سبعة تسع واربعين وسنة  
وكانت تكبر الحبر وفي عشيته الاربعاء الثاني من العرس من جمادى  
وصل الامير سيف الدين ارغون الدوادار المملوك الناصري الى  
وتزل القصر وفي يكره الخميس خلع على الامير سيف الدين  
باب السلطنة خلعه ولبسها في الموكل وقبل العتبه على الطائر  
ورجع الى القصر وجلس في المدرست على السباط فمسك وقيل  
في الحال الى الكرك مع الامير سيف الدين عزلولو العادلي والي  
ركن الدين سبرس المحتوت وفرح الناس بالاشتغال منه عقيب  
الواقعة المقدم ذكرها فخرج عزلولو وتوجه سبرس الى القاهره  
وفي يوم الخميس المذكور خرج صاحب عز الدين ابن القلاسي من  
السفاده الى الجامع وصلى الظهر وتوجه الى داره ووقف الناس  
والطرق واشتعلت لاجله الشموع بها ووقفه الناس للفتنة  
كل جهه ثم عاد وطمس بدار الحديث الاشرفه اكثر من عشرين  
يوما الى حين وصول باب السلطنة الامير جمال الدين باب الكرك  
وفي ليلة الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى توفى العبد  
ابن الدين محمد بن شيخا عفيف الدين محمد بن ابي بكر بن يوسف بن  
بيت الابار بن طاهر دمشق ودفن بمقبر باب الصغير وكان  
جيدا شكورا شريفا موصوفا بالامانة والفراسة والعفة والحياء

حسن الخلق والمعرفة بالقيم والاختراز في الشهادات وفي  
ليلة الاثنين السابع والعشرين من جمادى الاولى توفى صدر الدين  
سليم بن شهاب الدين احمد بن قطيبه الزرعي الحبري الناجي ودفن  
في القدر بمقابر القرايين ومسك الامير سيف الدين قطلمش  
باب صغير يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الاولى وحمل الى  
الكرك ووصل الى دمشق الحاج معطاي القراستفري في السادس  
والعشرين من جمادى الاولى من الديار المصرية واخبر بالقصر على الامير  
الامير سيف الدين بكنهه امير جنود ارباب السلطنة بالديار المصرية وأنه  
عاص عنه بالامير ركن الدين سبرس الدوادار المنصوري وباشير النيابة  
في السابع عشر من جمادى الاولى وماتت بنت عماد الدين ابن التبركي  
والله عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين بوسي بن محمد الدين ابن الشرح  
في جمادى الاولى ومسك الامير سيف الدين قطلمش صهر الحاج  
باب غز في جمادى الاولى ايضا وعوض عنه بالامير علم الدين الجارلي  
**يوم الخميس التاسع** في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة توفى على  
ابن الخطيب الحراي الناجي وعلى بن عبد الصمد الزجاج بالبادية  
وفي يوم الاربعاء سابع جمادى الآخرة توفى الشيخ عبد الله بن الحاج علي  
ابن احمد بن اسمعيل المودن بجامع دمشق فحاجه الى جانب عاتيشة  
على رضى الله عنه قبل الظهر وقد حضر للاذان وتوضا وصلى ركعتين  
ومات ودفن بعد العصر باب الصغير وكان رجلا جادا صالحا وبن  
بالبادية لان له ذنابها وفي يوم الاحد رابع جمادى الآخرة  
توفى ابراهيم بن الشيخ ابها الدين سليمان بن ابي بكر عبد الله بن محمد بن  
المعروف بابن الحقيق اخو الحاج الدين عبد الرحمن ودفن عند والده بمقابر  
باب الصغير وفي يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة توفى عند باب الميدان











توفي شهاب الدين أحمد بن أبي الصالح علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن  
ابن علي بن عبدوس الحراني الناجي المعروف بابن الخلاوي تفرغ للاسكندرية  
وصار عالما في الدين في النجف ومولده في شهر ربيع الاول سنة  
وسبعمائة وسبعمائة وثمانين وكان رجلا جادا زاهدا  
المروءة كثير الديانة وافر العقل خيرا بالدين والعبادة والدين  
واصله وفي عشية الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الاولى  
الصالح بها الدين ابو هريص اخفى الصوفي ودفن من الغد في  
وكان من اصحاب كثرة الاشتغال بالعلم وحصل كفايا ودار صوفيا  
وفي ليلة السبت التاسع والعشرين من جمادى الاولى  
بقية السلف ابو البركات شعبان بن ابي بكر بن عمر الارنلي بمقصود  
بجامع دمشق ودفن عليه ظهر البيت بالجامع المذكور واجتمع الخلق  
الحنابلة ونحوهم الى مقبره الصوفية فدفن بها عند ضريح الشيخ محمد  
ولان جوارته من الجنازة المذكورة التي نقل وجود مثله احضرها القضاة  
والعلماء والامراء والصدور والكتّاب والمشايخ والفقراء واعامه  
وكان شيخا مباركا صالحا كثير الخير موظبا على العبادة وابصال الرعية  
الفقراء خدم المشايخ طولا وعرضا وخرج من بلد اربل صبيبا وشاكيا  
دخل القاهره واقام بها مدة ثم عاد الى دمشق واسكنها في دار  
ومولده بقرية اسنما ربيع وثمانين وسبعمائة بابل روى الحديث عن الشيخ  
القطار وعبد الغني بن بيب والصايغ بن النعمان وعثمان بن علي الشافعي  
والشيخ عبد اللطيف بن عبد الدائم والي بكر بن علي بن دارم وابن عمه  
وابن زوين وابني ابن زيد وعثمان بن عوف وغيرهم وحدث بدمشق  
القدس والقاهره وخرج له شيخه ابن الظاهري شيخه عن اربعين شيا  
وقرئت عليه غير مرة ومن حضر قرائتها عليه شيخنا حاج الدين اخو

وقاضي القضاة نجم الدين وقاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري وفي الثامن  
العشرين من جمادى الاولى توفي بالقاهره الشيخ الفقير العرياني والامير الكبير  
بدر الدين بكون امير شاذلي نائب السلطنة بالاسكندرية وكان قد غزل  
قبل موته عدة وفي يوم الثلاثاء من شهر ربيع الاول  
الامير جمال الدين الى ابواب السجون بدمشق وخرج المسجونين بها  
الناس له في الاسواق دعاء وافرا وفي هذا اليوم وصل الصالح  
عز الدين ابن الغلاسي من القاهره غاب عن دمشق مدة شهر واسرع وكان  
وصوله اخرا المنار فاجتمع بنائب السلطنة وليس الخلقه يوم الخميس  
الجمعة وهناك الناس وازدحموا على يابه واحضر معه كفايا الى الحكم  
تقضي استمراره على وداله السلطان ونظر الخاص والكرامه واختار له  
والانصار لما نبت عليه بدمشق وان السلطان لم يוכל ذلك ولا اذن  
بما ساعد على ذلك كرم الدين باظر الخواص السلطانية والامير  
الدين ارغون وغيرهما وفي اليوم المذكور توفي الحاج شهاب بن عبد  
الدين ودفن بالحقبة فيه وكان رجلا صالحا عزيز النفس قوي الهمة متعبدا  
بالحق ساجدا في طاعة الله تعالى وهو صاحب الشيخ علي الحنفي ورفيقه في  
الحج وفي هذا التاريخ توفي صفى الدين يوسف بن القاضي شمس الدين محمد  
ابن محمد القاضي التادوميين وكان شاعرا بالعقيدة وفي يوم الخميس ربيع  
شعبان سنة قاضي القضاة نجم الدين الشافعي الشهود والعقاد الذين من  
جهته ومن جهه توابه بدمشق وسئل في اغادته غير مرة قاضي  
وامتنع فاستنود القاضي المالك في ذلك فادركه في الشهادة والعقود  
وفي العشرة الاوسط من شعبان باشه الحكم بحماة القاضي ناصر الدين محمد بن  
جمال الدين عمر بن قاضي القضاة عز الدين ابن جرادة عرضا عن هذه المذلة  
واسمها والده في قضاة وهو شهاب بن ساعد نائب السلطنة







السوايه للسعودي رواه بالقاهره ودمشق وسالنه عن مولده  
منه فقال له عشره وسبعون سنه وفي ربيع شعبان توفي بالقاهره  
احد عشر سنه من الحاج عمر الكردي الحامي المعروف والس  
بالراعي الناجر السفار وكان شاعرا بشارا ابوالله عافا  
العشرين واصيب به والده وصبر وتب **شهر رمضان**  
في يوم الخميس ثالث رمضان توفي الشيخ ناصر الدين يحيى بن ابراهيم بن محمد  
عبد العزيز العثماني خادم المصحف الشريف بمقصود الخطابه  
دمشق وفي ليلة الجمعة رابع رمضان توفي الشيخ محمد الدين  
الصولي الخافاه التمهيدية وصلي عليها بعا يوم الجمعة عقيب  
الجامع وخارج باب المنصور ودفن العثماني بمقبره الصوفيه عند  
ودفن الهذلي بالجلد وكان العثماني رجلا جيدا مشكورا اقام  
خدمه المصحف الكريم نحو اربعين سنه وكان له جمعه من الامور  
فيه عبقريه حسنه وراى الامير جمال الدين الاحمدي في المنام قاب  
يقول له اتخاف وخلفك العثماني وكان برعا بوجهه وكان هو  
اليد في كل سنه نصفه فيبادر الامير الى اقتضائه لنفسه  
وله نحو من عشره وستين سنه واما الهذلي فكان رجلا جادا  
صالحا عابدا صاحب سلا وفي اول الشهر بصلح حال الدين  
سلم من نظر الجامع ووليه تقي الدين ابن السلفي ولم  
اما ما تيسر من تلك الشهور ثم اغيد حال الدين وفي يوم  
ثامن رمضان وصل البريل من مصر بولي الامير بدير الدين كوي  
القبائل عند الدناوت بل دمشق عوضا عن الامير سيف الدين طوغ  
وشوليه الامير بن الدين كنفار اس النوبه المنصورى الحجه بالله  
فباشرا وخلق عليه وفي عاشر الشهر توفيت زوجته الامير

عبد الدين ابن صبره ودفنت بتربه زوجها بالصوفيه وكانت امراه صالحه  
خير تحت الصالحين وممشتي الهجره وفي يوم الاحد ياني عشر رمضان  
خرج من القلعه الامير سيف الدين بهادر الشجري وتوجه على البريد  
الى الديار المصريه ودخل بموضه الامير سيف الدين بلبان البدرى  
ثم عاد الشجري الى دمشق واخر رمضان متوليا بابه السلطنه  
بشرف البيه وفي ليلة الاحد العشر من رمضان توفي الشيخ الجليل  
السيد العالم الفاضل القدوه ابو عبد الله محمد بن الشيخ البدر القدوه  
ابراهيم بن الشيخ السيد القدوه عبد الله الارموي بمكانه بفتح قاسيو  
وصلي عليه ظهر الاحد بالجامع المظفرى ودفن عند والده وحضر جنازته  
جمع كبير من الفضاه والفقه والامراء والصدور وعامه الناس وخلق  
سوق الصالحيه باسره مع انه كان يوما مطيرا فيه الوصل والطين  
وكان رجلا حسنا عنده فضيله وخبروفيه تودد ومواظبه على المشيحه  
واكرام من يزوره وكانت شفاعته مقبوله وكلمته نافذه وروى  
جزا من عرفه عن ابن عبد الدائم ومولده في شهر رجب سنه خمس واربعين  
وسمائه وله نظم حسن وجمع جزا في السماع وجمع جزا فيه اخبار  
مله وفي ليلة الاحد العشر من رمضان توفي الفقيه محمد الدين  
احمد بن عمر بن عبد الكريم بن محبوب ودفن في النالنه من المنار بمقبره  
الصوفيه وكان رجلا جبارا فيه معرفه بالامور وعنده ديانه وعفاف  
وفيه بسط وعشره بلغ الحشيش وجاوزها وكان امام مسجد وخازن  
كتب الناصريه وفعيها في المدارس وحصل وصار له بستان وتجاره  
وصاهر الشيخ شرف الدين عبد الله بن الشرف حسن بن الحافظ الحنبلي  
وفي ليلة الثلاثاء ياني والعشرين من شهر رمضان توفي تقي الدين عمر بن  
القاضي الصدر الكبير العالم جمال الدين احمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن



جمال الدين محمد بن نصر الله بن المظفر بن القلانسي النجفي وصلى عليه ظهر  
الملك جامع دمشق ودفن بتربة جده لأمه الصدر امين الدين ابن  
صهرى رحمه الله تعالى في قاسيون وكان شايبا حسن حفظ القرآن  
وشيا من الفقه وكتب جيداً ونشأ شاعراً فمات في سبع عشرة سنة  
وفي يوم الثلاثاء المذكور الثاني والعشرين من رجب في الايام العشرة  
الامر عام الدين حسن بن المشاي بداه بدمشق وصلى على كبره في الاربعاء  
جامع دمشق ودفن في قاسيون وكان امير عشيرة وتقدم خمسين عاماً  
الحاج من ديار البصرة بدمشق وحاكم البصرة ووليه بعد  
بفاق وفي يوم الجمعة بعد الصلاة الخامسة والعشرين من رمضان  
عقد عقد على بنت امام الدين ابن خواجا امام بداه عقد قاضي  
القضاء نجم الدين بحضور جماعة من الاعيان منهم قاضي القضاء صدر الدين  
الحنفي والسيد صفى الدين والخطيب طلال الدين وشيخ الشيوخ تقي الدين والم  
برهان الدين والسيد جمال الدين والمولى محيى الدين صاحب ديوان الانشا  
والمولى علا الدين ابن غانم وفي اول ايام رمضان وصل الخبر الى دمشق  
احيط ببغداد على جماعة من قضاة الملبين وان الجمال عبيد خالص  
واشترطوا وقبل ان العقاب ثم فتح قتل صق المردى وكان جلاله  
ووصل عبيد الى دمشق بسلام الله تعالى وفي يوم الجمعة الخامس  
والعشرين من رمضان توفيته المرأة الكريمة المرحومة الصالحة ام احمد  
عائشة بنته في ليلة من عوثر المقدسية وصلى عليها عقيب الجمعة  
المظفرى ودفن في قاسيون وهي زوجة شمس الدين عبد الله بن عمر  
ابن عوثر ام ولد له فاطمة والمولى احمد سمعت معها على ابن عبد الدايم  
وروت وكانت عابده خيرة كثيره الصلوة والصوم والحشوع والبر  
**شوال** توجه الامير سيف الدين الشجرى من دمشق الى

نيابه اليه يوم الجمعة ثاني شوال وكان قدم من حضرة السلطان  
قد ذلك يومين سلمه الله تعالى وفي ليلة السبت ثالث شوال توفي  
الشيخ الاصل شمس الدين محمد بن اسحق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله قاضي  
الدين المجلد شوق الكثر ودفن في العدة في جادة قاسيون طاهر وهو  
سمع من البخاري وعتيق والقزطي والفخر بن المالك ومولده في سنة ست  
وثلاثين وثمانية وحدث بدمشق والقاهرة وفي ليلة الاصل اربع شوال  
توفي الشيخ الصالح الحاج العدل ابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن  
موسى الاشقي المعروف بابن الهيد من بيت الانبار بها ودفن وسط النار  
مقابر القرية المذكورة وخرج جماعة من البلد الى حضور جنازة لصالحه  
وبركته وكان كثير الحج وعنده كتب وفيه معرفة ومروءة وحسن خلق  
ومولده سنة اربع وتسعين وثمانية بقرية بيت الانبار ونقل الى البر  
الامير حسام الدين كاجين الصغير الى ولاية القلعة بحوران والبلاد  
القلبية عوضاً عن الحاج بهادر وعوض عنه في ولاية البر بالامير  
حسام الدين طرطاي الحموي الذي كان باطرا بالقدرس وخلف عليه  
وليس بها في عاشر شوال وفي يوم السبت عاشر شوال خرج الرك الشامي  
والجمل السلطاني من مدينة دمشق اصحبهم الله السلامة وايدهم الامير  
علا الدين طيب اخو الامير سيف الدين بهادر ارض والقاضي الشيخ صدر الدين  
الحضري نائب الحكيم بدمشق وخرج معهم جمال الامير الحاج بن خليل  
الامير سيف الدين كجك وجمال الامير علا الدين بن عفاة ومن جملة  
الحاج الشيخ محمد بن تمام وجمال الدين خطيب الصالحية وان غنم الدين شوق الدين  
ابن الشيخ وجيه الدين ابن النجار وان اخيه عز الدين والمحدث في الدين عبد الرحمن  
ابن البعلبكي وجمال الدين سليمان بن هلال وفي ليلة الخميس يوم عيد  
الظفر توفي صاحب الجير الصدر الاصيل في الدار من الشيخ محمد الدين



عبد العزيز بن الحسن بن الحسن الخليلي القمي الداري عصره ودفن بقرية بالمدائن  
 الصغرى وروى الحديث عن أبيه سمع منه ابن النضر وابن العجلي  
 ومولاه سنة تسع وثلاثين ومائة وكان من الأئمة المصنفين غير من  
 ولا زجرا عارفا بآداب زمانه ومكانه وفي يوم الخميس من شوال  
 توفي الشيخ الزاهد القدوة العالم الصدر الكبير فمات بالسيف من  
 عبد الكريم بن الشيخ السيد العلامة القدوة الزاهد العابد فمات بالسيف  
 يوم الاثنين من المحرم من الحجة المجوى الشافعي عمه من جهة الخوارج ودفن  
 بقرية غير بعيد وكان شيخا حسنا ذكره المدرس بالمدرسة الحنابلة بمكة ولم  
 يزل مدرسا إلى حين وفاته وباشتهر بحسبه عمه مده وكان يعرف بالحنس  
 في جاه والده وبعد ثم تزكها وكان له زاوية حسنة وبفصله الفقرا  
 والرواد وحلوز عنده الراحة والتفضل والمكافاة والأوقات الطيبة  
 والسماعات والسماعات وصلى عليه بلد مشق وعلى ابن الخليلي أيضا في يوم  
 الجمعة سادس عشر شوال وفي ليلة الخميس من شوال توفي  
 الشيخ أبو محمد بن الشيخ الأمام شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن أبيهم من عبد  
 القدسي المفسر طاهر القاهر بزأويه ابن منظور ودفن من الغد عند والده  
 روى شيخنا عن أبيه عبد اللطيف الحراني وفي ليلة السبت السابع  
 عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الفقيه العبد المجلد في الدين أبو إسحق إبراهيم  
 ابن يحيى بن الفضل بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي الشافعي السقا  
 صلى عليه ظهر السبت جامع دمشق ودفن بقرية قيسية روى عن أبيهم خليل  
 وسبع أيضا من عبد السلام وجماعة وكان خدام القضاء ولدا في بلادهم  
 وفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شوال توفي الخاتمة السعدية طيبة التي  
 عبد القادر شافعي من عبد الله التركي عتيق الشيخ سيف الدين البخاري وكان  
 شجاعا كبيرا وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال توفي الحكيم شرف

عبد الله بن أبي الحوافر بالقاهرة ودفن من الغد بالقاهرة سمع من الخليل  
 عبد اللطيف الحراني وفي ليلة الأربعاء رابع عشر شوال توفي الشيخ الأمام  
 الفاضل الكامل رشيد الدين أبو الفضل رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل  
 الحرشي الرازي الشافعي عمه من جهة عمه ودفن هناك ومولاه في بامش شهر رمضان  
 سنة خمس وعشرين ومائة بالرقعة ودفن دمشق سنة تسع وأربعين ومائة  
 فسمع من ابن عمه وابن عمه وابن عمه والفقيه وجماعة وحضر مجلس  
 السلطان الملك الناصر وكان قد حصل في بلدك واشتغل بالادب والفقه  
 وكتب الخط المنسوب ونظر الشعر وعنده محاضرة كثيرة وروى  
 ديوان الانشاد مشق ونظر الحشرية وبين المال والطبخ وعنده ذلك  
 ثم ولي وكالة بيت المال بحلب مع تدريس الحصر وبنه واقام هناك عشرين  
 سنة إلى آخر عمره روى عنه الأبيوردى في معجمه وكتب عنه شرف الدين ابن  
 التتبي في تاريخ أمد وحدث بلد مشق وطلب وفي شوال توفي الشيخ الصالح  
 شروان التدمري بها وكان رجلا صالحا من بيت المشيخة والديانة وفي  
 ليلة الخميس التاسع والعشرين من شوال توفي الشريف عز الدين محمد بن محمد  
 ابن عبد الرحيم الحنفي بالمدرسة المشروية بالقاهرة ودفن يوم الخميس  
 آخر النهار بالقاهرة وهو ابن اخت الشيخ نفى الدين ابن دقيق العيد وكان مدرسا  
 بالقراسية وله بها بعد ابن الحنساب وكان قبل ذلك بآش حسيه القاهرة  
 مده ثم عزل وفي ليلة الأربعاء طاس في القعدة  
 توفي الشيخ الأجل الفقيه العالم المصنف العدل الفقيه الأمين الزاهد العابد  
 معين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي في الدواوين بكر من عبد الواحد  
 ابن عبد الجليل بن علي الحرشي الشافعي بلد مشق ودفن من يومه  
 الرابع بمقابر باب الصغرى وكان موصوفا بالامانة والثقة والكفاه  
 وكان في آخر عمره كثير التلاوة للقرآن وباشتهر بنظر السبع والصدقات



وناب الحسبه بد مشق واسم الفرخ ونفي عندهم عشر سنين ثم خلاصه  
اسمه تعالى وسمع من خطيب مرداوا الفقيه محمد اليوناني وما حدث بشي  
وبلغ سننا وشيعين منه او نحوها . وفي يوم الخميس الثالث من ذي  
القعدة توفي الشيخ الامام العلامة الخطيب شمس الدين محمد بن يوسف بن  
عبد الله الجزائري الشافعي عصر بالمدرسة الحزبية ودفن من الغد بالقرنة  
ولان خطيبا جامع الزطون ومدرسا بالقرنة وقبل ذلك كان خطيب  
القلعة وكان من المشهورين بالعلم والفضيلة وعرض عليه قضاء دمشق  
ولان والده صغيرا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش . ووقع قتله عند  
ملك النصارى واجتهدت جماعة من الاعيان منهم الوزير سعد الدين والامير  
حكي بن جلال الدين صاحب سجدار والادوي وكان سبب قتله اثم عموا على  
قتل الملك والاستبداد به ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ذي القعدة  
وفي يوم الاثنين عاشر ذي القعدة وصلت الاخبار الى دمشق يرجع الامير  
شمس الدين قراستقر من طريق الحج بعد ان وصل الى بركة زبيري وانه  
لحق بمنا من عيسى خايقا على نفسه ومعه جماعة من خواصه وقال له  
واقام عندك مدة ثم دخل بملك النصارى الدنبة الثانية . وفي شهر  
ذي القعدة وصل الخبر الى دمشق عن الامير من سيف الدين اسد بن  
وسيف الدين صاحب الاعمال بالكرك . وفي ليلة الاثنين السابع  
من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه العدل شمس الدين سعد بن الزواوي  
المالكي ودفن ظهر الامير عايقا بشارقة بالقرب من قبر صار بن الازور  
رضي الله عنه وكان شيخا كبيرا من اعيان المالكية شهيدا بالعقيدة من  
طويله وتولى وقف المالكية وكان له اختصاص بالقاضي جمال الدين المالكي  
وفي يوم الخميس العشرين من ذي القعدة وصل الى دمشق جماعة من العسكر  
المصري نحو خمسة الاف فارس ومقدمهم قرااجين ومنهم الامير

سيف الدين ارغون الناصري فاقاموا يومين وتوجهوا الى جهة مصر  
ووصل توقع لجمال الدين بن الصدر سليمان باعادته الى نظر الجامع فباشروا  
في الثالث والعشرين من ذي القعدة عرسا عن تقى الدين بن السلجوق وباشروا  
ايضا بنظر الاوقاف بها الدين بن جمال بن الحنفى . وفي ليلة الخميس العشرين  
من ذي القعدة توفي رضي الدين ولد الشيخ المحدث شيخ الدين اسمعيل بن  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قوش المجري المصري ودفن  
من الغد بالقرنة وكان محنسا بمصر وسمع كثيرا من الشيخ عبد اللطيف  
وعبره . وفي ليلة السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الصدر  
الكبير تاج الدين المعروف بالطويل المسلماني باخر الدواوين بالمدبار المحرمة  
ولانت وفاته بالقاهرة وكان فيه مروءة وكفاة . **والجمعة**  
في احر يوم الاثنين في ذي الحجة توفي الامير الكبير شمس الدين شمس شاه  
الظاهرى احدا مراد مشق ودفن بكرم الدنيا بقابر الصوفية حضر جنازته  
نائب السلطنة وقاضي القضاة وكان سادا بالعقيدة عند عام الحلال .  
ووصل الشيخ جمال الدين بن المشق الى دمشق عشية السبت سابع ذي الحجة متمرا  
على الولاية ومتوليا قضا العسكر الشامي وحضر الناس للسلام عليه وليس  
الخلعة يوم عرفه . وفي يوم عرفه وصل من الجيش المصري ثلاث نقاد  
ولم يقيموا بدمشق بل توجهوا الى البلاد الشمالية ومقدمهم الامير سيف  
قلبي . وفي يوم الجمعة اخذ النصارى بالعدو في الحجة توفي الشيخ الاجل العدل  
الكبير الفقيه المكي تاج الدين محمد بن عبد الحليم بن ابي بكر بن رضوان بن  
ثابت الرقي الحنفى ودفن صبحا بالبنية بمقابر باب الصغير وحضره قاضي  
والخطيب وجماعة ومولده يوم الاربعاء منتصف ربيع الآخر سنة خمس  
وسمائه بالرقعة روى جزءا من الحديث عن ابن ابي البسر سمعه منه سنة ستين  
وسمائه وكان فقيها مشكورا الشير في شهاداته خيرا مباركا .



ووصل شيخ الشيوخ شهاب الدين الحاشفي الشريف من القاهرة متوليا  
مئذنه الشيوخ بد مشق وتزل بالخائفه السعيا طيه في الثالث  
والعشر من ذي الحجة وقرى قليده في يوم الجمعة السابع والعشرين  
وحضر جماعه منهم قاضي القضاة والخطيب وانصرف القاضي إلى الدين  
ابن الزكي . وفي ليلة الخميس الذي عشرين من ذي الحجة توفي القاضي القضاة  
محمد بن قاضي القضاة رز الدين علي بن مخلوف من ناصط المالك في دار جوار  
المدرسة الصالحية بالقاهرة ودفن من الغد القرافه . كان تذكور  
الشيوخ عاقلادينا كثر السكون بفضل الناس على والده وقات  
الحكم مدح عن والده وكان من ابناء الاربعين . ووصل عبدون باب  
الامير محمد بن الدين في دمشق عن عشرين البت رابع عشر من ذي الحجة  
متوجها الى باب السلطان ثم وصل الامير فرج بن الامير شمس الدين  
المذكور ويضعه عاتيك والده يوم الخميس تاسع عشر ووجهوا ايضا  
الى الديار المصرية . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر وصل الخبر الى دمشق  
بتولية عماد الدين ابن باج الدين ابن الاثير كتابه السيرة بالديار المصرية  
عوضا عن القاضي شرف الدين ابن فضل الله وانفصل شرف الدين في رسمه  
بمباشرة كتابه السيرة بالشام عوضا عن اخيه ورسم لاجنه بكتاب  
الدرج بد مشق ولم ينقص احد من معلومه شيئا . وفي يوم الاربعاء  
الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامام الحافظ عماد الدين  
قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زهد الحارث  
الحنبلي بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافه وكان  
من اعيان العلماء والمحدثين نشا في العلم والصيانة واشتغل وسمع الحديث  
وطلب نفسه وقرأ الكثير وورط الى الاسكندرية والى دمشق وحج  
غير مرة وسمع كثيرا من مشايخ عصره وخرج لنفسه ولجماعه من

وشرح بعض سنن ابي داود وشرح ايضا في الفقه ولم يزل على طريقته  
جميله الى ان ترقى الى المناصب وولى مئذنه الحديث بالجامع الحاكمي  
وتدبر في الفقه بجامع ابن طولون ثم ولى قضا الخنا بلة بالديار المصرية  
ودرس بالمدرسة الصالحية والقاهرة واقام حاشا سنين ونصف .  
وفي ذي الحجة توفي الشيخ الصالح موفق الدين محمد بن ابراهيم بن احمد بن سويح  
ابن الحكيم بالقاهرة ودفن خارج باب النصر وكان رجلا جادا اقام اكثر  
عمره بالصالحية عطارا مشهورا بالامانة والديانة وسمع في صغره  
من ابن عبد الدائم ثم توجه في الحقل الى القاهرة واقام بها وعجز عن  
الرجوع ونسب هناك وكان حاله ضعيفا الى ان ادركه اجله هناك  
رحمه الله تعالى . وفي اخر هذه السنة توفي الشيخ الامام الخطيب  
ركب الدين ابو القاسم محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن مكي بن  
اسماعيل بن يحيى بن هارون الكري الاسكندري المالكى تزل مصر وكان  
خطيب جامع ابن طولون مدة وسمع من ابن راج بالاسكندرية الجز  
الرابع والخامس والسادس من التفقيات في سنة احدى واربعين وسماه  
وسمع من ابن الجيزي مئذنه والاربعين الذين خرجوا الى الرشيد  
العطار ومولده في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسماه  
بالاسكندرية . وفي هذه السنة توفي الشيخ الامام العالم الفاضل  
الفقيه المقرئ النحوي الصالح كمال الدين ابو محمد عبد الله بن علي بن سليمان  
الغزنائي المالكى القندى المشرف وكان مولده قبل جدي الاولى وكان  
صلحا عارفا بالحنى والقراآت وله مشاركة في الفقه واقرا الناس بحل  
نحو عشرة سنين وعاد الى المغرب وجدد العهد باهله وبعض يتوجه ثم  
رجع واقام بالبيت المقدس شيخ الاقرا ومدرسا واماما للملكية سمع نفايا  
سنن ابي داود على ابن البخاري وغير ذلك وروى بالقدس الشريف .



**سنة اثنتي عشرة وتسبع مائة ٥ المحرم**

اوله السلطان امل وهو التاسع من شهر ربيع في عشية الاربعاء  
ثانيه توفي علا الدين علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن محمود بن عبد الله بن  
الهندى نقيب دار الحديث الاشرفه ودفن يوم الخميس في قاسيون  
عند والده وكان جلاله جرح وطلب مع الشهود بالعقبة وكان  
فقهيا بالمدارس رحمه الله تعالى وفي ليلة الجمعة اول النذر الرابع من  
المحرم توفي الشيخ الحليل الصدر الفاضل الكبير عفيف الدين ابو القضايد  
عبد الخالق بن الصدر علا الدين ابي علي بن زين الدين عمر بن محمد بن  
عمر بن الفارغ الحموي الشافعي بدار بدر بن العجم بدمشق وصلى عليه  
عقب الجمعة بجامع دمشق ودفن في جبل قاسيون ومولده في شهر  
رجب سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة روى لنا عن شيخ الشيوخ شرف الدين  
عبد العزيز الحموي جزا من عرفه فراه عليه في سنة خمس وخمسين وثمان مائة  
وعن ابن عبد الدائم والشيخ عبد اللطيف وسمع من الماذراني وجماعة  
وكان موصوفا بالمروءة والمكارم وقضا الحقوق وهو ابن اخي قاضي  
القضاء في الدين ابنه بن وكان تقدم له اشتغال وحفظ اللغتين  
وقر الحديث ثم خدم بعض الامراء بالقاهرة ثم ولي نظير الصدقات  
بدمشق ملكه وفي يوم السبت خامس المحرم توجه من دمشق الى امير  
عز الدين المنذر دكاشي وابهران اخراجه بها بلان المديني واجر الى الامير  
جمال الدين الافرن وتوجهوا كلهم الى الامير شمس الدين قرا سيقدر  
واخاذه واعز البلاد واقاموا عندهم في البرية وكانوا الساطة  
وفي يوم السبت الثامن من المحرم توفي الشيخ الصالح المقرئ بقية السلف  
ابو اسحق ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الصوفي وصلى عليه عصر  
النهار بجامع دمشق ودفن بمقبره باب الصغير بالقرب من قبور

الصحابه رضي الله عنهم وكان رجلا مباركا كثير التلاوة والعبادة واقرا  
التاسع القران مدة طوله بجامع دمشق وكان من اصحاب الشيخ  
شمس الدين الخاوري خطيب حلب وروى لنا جزا من عرفه عن شيخ  
الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري وجزا من الماتين من العمر  
رحمه الله تعالى وفي يوم الجمعة حادى عشر المحرم طلى بجامع دمشق  
علي غائبين سانا بالقاهرة وهما قاضي القضاة سعد الدين مسعود  
الحارثي الحنبلي والقاضي محي الدين ابن قاضي القضاة زين الدين المالكي  
وقد تقدم موتهما في ذي الحجة وفي يوم السبت التاسع عشر من  
المحرم وصل القاضي شرف الدين ابن فضل الله الى دمشق ملقيا بصحابه  
ديوان الانساب بدمشق عوصا عن اخيه محي الدين ورعيه باسمرار  
اخيه في الديوان ولم ينقص من معلومهما شي وخرج الناس لتلقيه  
والسلام عليه وتحدث العهد به وفي عشية الاحد العشر  
من المحرم وصلت كتب الحاج واجارهم وانها كانت ليلة ليلة الامطار  
والمياه كثيرة رخصه الاسعار وان الماء وصل في الرجوع في المكان  
المشقة من المدينة الشريفة الى هدي في اربعة مواضع وانهم مطروا  
بالمدينة النبوية وبعثات المشرفة مطرا كثيرا والحمد لله ووصل الركب  
الحجازي الى دمشق المحروسة بكره الثلث التاسع والعشرين من المحرم وخرج  
الناس لتلقيهم باب السلطنة والقضاة والاكارم اجرت العادة وفي  
سابع المحرم وصل الامير سيف الدين الطنقش الى دمشق وفي اوله  
المحرم وافق في سحر يوم الاثنين طرقت الساعة الصالحة ام عبد  
عز النساء بنت الشيخ العدل شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن علي بن هبة الله  
ابن ظنون بدارها بدمشق ودفنت من الغد في جبل قاسيون بتزبه  
لهم روت لنا بالاجازة عن عبد اللطيف بن القيسمي والباشقري وابن



الى القطار الهاشمي وكانت امراه كبير من نساء الثمانين وكان والدها من  
 اعيان العدو ولحق الساعات بدمشق وفي اخرها رالارعا سابع  
 صفر توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد بقيقه السلف الصالح زين الدين  
 ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني  
 الفارقي ثم الحوي خطيب قريه ببلد بالقريه المذكوره ودفن يوم الخميس  
 ثامن الشهر ببلد القريه وحضره خلق كثير ومولده بحلب سنة ثمان  
 وعشرين وخمسمائه واقام بقريه ببلد اكثر من ثلثين سنه وروى شيئا  
 نازلا عن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر الخطيب النباييه وغيرها وكان رجلا  
 صالحا باركا في صوره بالزبان وقرا القرآن وشيئا من الفقه وكانت  
 اخلاقه كريمة لطيفه واخفى كثيرا وكان يدخل الى البلد بعد صلاة فتيه  
 الناس به ويقالون بك وبانتمسوت دعاءه واسمعت عليه اني محمد احدث  
 من جز الاضاري وفي يوم الخميس بامن صفر توفي علي بن صنف الخراقي  
 خال جمال الدين يوسف بن عبيد بن الخراقي الناجر وكان من الخرايين  
 المشهورين ودفن بالصوفيه وحضره جمع كبير وفي يوم الاثنين كان  
 صفر توفي الشيخ بن حسان بن علي الخراقي بواب باب الزباده بجامع دمشق  
 ودفن بمقابر باب الصغير وسبع معاكرا من اصحاب ابن طبرزد وكان  
 رجلا جيرا صالحا وكان والده من الصالحين المعروفين بحراين وفي  
 ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر حلف القريه قبل غروب الشمس الاخر ثم شرع في  
 صلاه الحسوف فقرا في القيام الاول بتمام وفي القيام الثاني باقترت  
 الساعة وفي القيام الثالث بالواقعة وفي الرابع بالقيامه وخطب على المنبر  
 واقام هذه السنه وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر وصل البريد  
 بمسوم سلطاني بالاحتياط على اموال الامراء الخارجين عن الطاعة  
 الامير شمس الدين قراستقر والامير جمال الدين الافرم والامير

وصل الخطيب ببلد القريه

عز الدين ايدمر الزردكاش وغلمانهم وذخيرهم وحواصلهم واما الامير  
 ووصل الخبر الى دمشق في سابع صفر انه قطع خبرهنا وحمل عن  
 اخوه محمد وفي هذا التاريخ طلب من دمشق ابن الزردكاش وابن  
 الافرم فجهزوا الى القاهرة وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من صفر  
 توفي الشيخ ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين الحلي بن علي بن عبد الله  
 القرشي المصري المعروف ببلد بالعطار وعمره ودفن بالقراقره وبالحل  
 عن بلد وسمع منه الطلبة لخطيبا حرفا ثاقبا فانه فليكن الرواه  
 ومولده في عاشر المحرم سنة اربع وخمسين وسبعمائة بمصر وفي هذا  
 اليوم توفي القاضي صدر الدين سليمان بن القاضي محمد الدين داود بن مردا  
 الملقب بالحفي مدرس الطاهرية بالقاهرة ودفن يوم الخميس بالقراقره  
 وقدم الامير كين الدين ببرس الحارثي نائب مصر الى دمشق وتوجه  
 الى الديار المصرية بكنه الخميس الثاني والعشرين من صفر وعاد الى نيابته  
 ثم مسك بعد شهر ونصف وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من صفر  
 توفي الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شرف الدين ابراهيم بن الشيخ احمد بن  
 حاتم بن علي النعلكي بعلبك ودفن من يومه بمقبرة الشيخ محمد بن عبد الله  
 اليونسي طاهر بعلبك وكان شيخا صالحا باركا من اصحاب الشيخ الفقيه  
 محمد اليونسي صاحب كبر والتفتل عليه بالفقه وكان كثير الصلاة  
 والصيام جدا كان في الاسلام الحق الاصلاح بين الناس وعلم من  
 امكنه امر الدين فغير المقتضى لم يشغل بشي من اشغال الدنيا وما سبها  
 مولده في سنة احدى وثلاثين وخمسمائه ببلد بعلبك وكان امام مسجد مطلقا  
 وهو سوق جفنه سمع من سليمان الاسعدي وابي سليمان بن الحافظ  
 عبد الغني ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا واجاز له ابن اللقي وابن بهروز  
 ونصر بن عبد الرزاق والاعجب الحماني وابن روزبه وابن القيسطي والكاظمي



وابن الخازن وغيرهم واخبر في اخر عمره وتعل سمعه وشق السماع عليه  
سمعا منه بل مشق وعليك • وتوفي الفقيه شمس الدين محمد بن محمد  
ابن منصور الجبالي النقيب القريب القربة الاشرفية والساكن بدوين حمد  
في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة  
الصعيد وكان قد من الحج ومرض اول قلدومه قبل دخوله الحجاز  
فبقي دون الشهر ومات قبل ان يسجد وعرضه بالجند كان حفظ  
التبني واستعمل وتزوج بنت شمس الدين امام الخليله وماتت عنده  
ثم تزوج بنت شمس الدين ابن شبل المالك وحصل جهات وكان صاحب  
سعي واجتهاد • وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة  
الصدر ابي الدين محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي صالح الدمشقي ثم  
الحلي الكاتب المعروف بالمسلماني رفع جلا فاصوب ودفع من يومه به  
تريه له ومولده في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة بدمشق وهذا  
ابن الى الاسلام في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وسبعمائة بالرها وكان  
من المشهورين بكتابه الديوان والى نظر الحشر وعلمه روى التاجزانية  
عوالي الملك النقيب عن الشيخ في الدين ابن ابي اليسر وكان بينهما مرافقة في  
ديوان السكرو حج الى بيت الله الحرام وكان عنده انتطاع وينكون  
ورباصه وكان من اصحاب العرف المسلمين واخبر به • وفي سنة ثمان مائة  
الامام المحدث عز الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن  
الاصفاري الحنفي الشافعي الزنبردي وهو متوجه من المدينة النبوية  
على ساكنها افضل الصلاة والسلام الى العراق ووصل خبده الى دمشق في  
رجب وكان شيخا فاضلا له معرفة باللغة والحديث وهو حسن الشكل  
كثير التواضع مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة بزرند واقام ببغداد  
ملك وسكن مكة والمدينة واستوطنها وتاهل بها وحج اربعين حجة

وسافر في حال اقامته بالمدينة الى العراق والشام وديار مصر وسمع  
مكة التومدي على يوسف بن اسحق الطبري عن ابن البناء وسمع ببغداد  
من الرشيد بن ابي القاسم وبالقاهرة من الديلمي وحمل اولاده الى دمشق  
قبل موته بستين سنة وقرا له صحيح البخاري وعنه قرأت عليه بمسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان وسبعمائة وفي سنة ثمان وسبعمائة •  
**ربيع الاول** اوله الجمعة ناقض سابع محرم وصل في اول يوم من  
شهر ربيع الاول الى دمشق الامير سيف الدين ارغون والصكر والمقدم  
الامير حسان الدين قرا لا جين من عصر فاقام الى يوم الخميس الرابع عشر  
منه وتوجه الى القاهرة بعد ان حصل الياس من قراستقر ومن تبعه  
وتحقق دخوله الى ملكه التتار • وفي يوم السبت الثاني من ربيع الاول قدم  
الامير سيف الدين سودي الى دمشق متوجها الى حلب متوليا نيابة السلطنة  
بها وخرج نائب السلطنة الامير جمال الدين الكردي والامر الى تلقته  
ورجعوا الى حضر والسماط وقرى كتاب سلطاني فيه مرسوم للامير جمال الدين  
النائب المذكور بالتوجه الى حضر السلطان بالقاهرة فسا فر من ساعته  
على التبريد ولم يتأخر • وفي هذا اليوم طلب على البريد الصدر وطب الدين  
موسى ابن شيخ السلطنة ناظر الجيش فتوجه عصر النهار • وتكلم بعد سفر  
نائب السلطنة في نيابة الامير حسان الدين قرا لا جين اياما الى حين  
سفره • وفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الاول توفي الصدر الفاضل  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العتقلائي  
الدمشقي بقدر المرح ودفن من ايامه في قاصيون وكان من الكتاب  
المنصرفين والى النظر بعد جهات في البر وفي البلاد وعنده فضيلة وادب  
وله نظر واشتغال متقدم سمع من ابن البرهان صحيح مسلم وسمع جزا من عرفه  
من ابن عبد الدائم ورواه لنا عنه وسمع من عبد الله بن الحسن بن ابي الاصل



وابن خطيب القرافه وابنا الى البيرة وغيرهم . وفي طاري عشر شهر ربيع الاول  
ولي القضاء بالديار المصرية على مذهب الامار احمد قاضي القضاة تقي الدين  
احمد بن قاضي القضاة عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن موسى المقدسي  
وهو ابن بنت الشيخ شمس الدين ابن العباد وكان المنصب شاغرا نحو ثلثه  
اشهر . وفي السادس عشر من ربيع الاول وصل الخبر الى دمشق  
بتولية قطب الدين بن شيخ المسلمين في نظر ديوان الخيول بالديار  
المصرية عوضا عن فخر الدين المعروف بكاتب الممالك السلطانية وان  
فخر الدين غزل في ذلك وصودر في عاشر الشهر وبعد ذلك واخذ منه  
جمله مستكثر . ووصل الى دمشق ثلث تقادم من الديار المصرية  
منهم الامير سيف الدين بن السافي نايبا بطرابلس وهو الذي كان  
يخصر وهو الذي كان يخصر في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع  
ونزلوا بالمرح ثم توجهوا الى القصب ثم استقروا بالامير سيف الدين  
بطرابلس عوضا عن الافرنج . وفي الثامن والعشرين من ربيع الاول  
وصل كتاب السلطان الى دمشق وقرى سوق الخيل على الامراء ولم  
يكن بد دمشق اي تنضم التنا على الامراء وصيتهم بالثغور وان  
النايب يصل . وفي اواخر ربيع الاول وصل الامراء فزاسلفوا للافمن  
والزردا تش ومن معهم وعلم انهم يحون من اربعين نفسا الى ما ردين  
وتلقاهم صاحبها وعل اليهم لامر خربند استنبت الف درهم وفي كل يوم  
مايه مذكوك شغير وخمسين زاسنا من الغنم واقاموا عنده في ثنتان  
تسعه ايام وتوجهوا وولاهم وارسلوا ذلك معهم اكراما لهم .  
**ربيع الاخر** اوله السبت كاملا في يوم السبت مستهل ربيع الاخر  
توفي الشيخ الفقيه الفاضل المقرئ فخر الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
عبد الله المغربي المراكشي وقع في حمام السلارية ومات هناك

فصل بالرواحه وصل عليه عصر النار بالجامع ودفن بمقابر الصوفية  
وان جلاله فقها ما كان مشهورا اشتغل كثيرا بالعلم والدين  
وان امام الدين بن عبد الواحد بن فقيه الماروني وقرانا بالرواحه على  
الرواحه وروى الخبر عن الرشيد بن شمس الدين بن احمد بن  
شمس الدين بن سعد الملقب بن سعد بن عبد الله بن الحسين بن طاهر  
واسمها العراقي والعماد بن عبد الهادي والبلداني والكفرطاني  
والسيد بن علان والعماد بن راي وعثمان بن خطيب القرافه والخبر عن  
الشيخ وابن عبد البر بن سالم بن الشاطبي عن محمد بن عمر المراكشي الذي  
نقال هو اكبر مني خمس سنين واكثر ومولدا الشاطبي سنة سبع مائة  
وسبعمائة فيكون قد قارب المائتين تقضي ذلك . وفي يوم الخميس  
السادس من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ العدل الفاضل الادب الصديق  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ نجم الدين سليمان بن مروان بن علي  
ابن خطاب بن العجلي يداه بدر بن الفضل بن مشور وصل عليه عصر هذا  
اليوم بالجامع دمشق ودفن في حقل قاسيون وكان اخرا الى اخير  
ملك ام ترك ذلك وشهد على الحكماء ودخل في شهادة القبة وكان  
تقدم له الشغال بالخراسانية والادب ونظم الشعر وله قصائد حسان  
وفرا القراء على الشيخ علم الدين السجواني وعرض عليه من خطه الشا طيه  
ورواها لناعه مرات متعددة وروى لما عهده ايضا جزسفين وجز  
الصغار والاربعين السلفه ونازع فاسم بن مرثد وروى لاناخه  
اي مشهور عن المشايخ الاربعة الحاج بن التبراي وان علان بن  
وابراهيم بن طيل وعنه ذلك في كتابه في ربيع الاخر في حقه  
بدمشق . وفي ربيع الاخر توفي الامير سيف الدين قطاويك  
الشيخ احمد بن ادمشق . وفي التاسع من شهر ربيع الاخر توفي







يبرس العلادي وخرج اهل دمشق للتلقي والفرجة واحتفلوا لذلك  
ونزل بدار السعادة وعند وصوله وقع مطر جيد وهذا اليوم  
هو الرابع والعشرين من آب وحضر يوم الجمعة الى الجامع وصلى بمقصود  
الخطابه واشتعلت الشموع في طريقه وفي يوم السبت الثاني والعشرين  
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الاجل الادب شمس الدين محمد بن محمد  
شهاب الدين احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن شهاب بن العلي  
الدمشقي وصلى عليه ظهر هذا اليوم بالجامع المظفر في قاسيون  
ودفن بقرية والده وقد تقدمت وفاته والده في هذا الشهر وكان  
شاهدا بالكنشك وينسج بالاجرة وله نظم ومولد في باني ردي القدر  
سنة ستواربعين وستماية به دمشق روي لنا عن ابن ابي اليسر وسمع  
من جماعه وفي يوم السبت المذكور وصل مع البريد توقع لشتم الدين  
ابن طالب بن زين الدين بن حميد بنظرديون الجيش بالشام عوضا عن  
قطب الدين بن شيخ السلامية فباشره اياما ثم وصل الصديقين  
ابن حشيش بن طرا وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر  
توفي الشيخ الصالح غازي بن سليمان بن داود الدلال بسوق السلاح  
الحنبلي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا كثير  
الاجتهاد والعبادة واصرة اخر عمره وكان يبذل مجهوده في ملازمة  
الصلاة في الجماعة ويتردد مع المشقة والكلفة وكان زوج خاله  
اولاد الشيخ شمس الدين بن الفخر البعلبلي وسمع معنا من جماعته  
الشيخ ومولده لكونه السبت عاشر جمادى الاولى سنة تسع و  
ستمماية بقلعه الكرك وفي السابع والعشرين من ربيع الآخر  
وصل توقع لقاضي القضاة نجم الدين ابن مصري باعادة قضا العسكر  
اليه وبنظر الاوقاف وان لا يشاركه احد في الاستمنا به بالبلاد

الشمسية وان جرى ذلك على عادة القضاة الشافعية المشهورين  
وفي هذا التاريخ وصل المرسل بالاختطاط على دور الامر المسمى كثر  
وخواصهم ووزايرهم وجنودهم فاختلط على ذلك برقي وفي يوم  
الثلاثين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح نور الدين ابن الحسن  
علي بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن علي بن محمد البعلبلي الدمشقي  
تاريخ الحديث بالقاهرة وحضر جنازته خلق عظيم ودفن بمكان مونة  
خارج باب النصر ومولده في سنة ستين وخمسة وستماية به دمشق كان  
مسند القاهرة في وقته روي عن ابن الزبيدي وابن اللقي والناسخ بن  
الحنبلي وجعفر المهراني وابن التبراري وابن راحة والفرج الارمني  
وابن المقبر ومكرم بن ابي المصفر والمسلم بن احمد المازني وجماعه بعضهم  
شاهدا وبعضهم حضورا وخرج له تقي الدين السبكي مشيخة وكان رجلا  
صالحا مشهورا بقراءه الحديث معروفا بالخير فان عليه قطعة من اول  
جزء في المرقية **جدد كماله** اوله الاثنين اقص  
يوم الاثنين من جمادى الاولى توفي الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن  
اقتضى القضاة محي الدين بن يحيى بن صالح بن عتيق الرواسي المالكي بالمدينة  
الشريفة بدمشق ودفن يوم الثلاثاء عند والده بمقبرة الاشرف  
خارج باب الحامية والصغير وكان شابا بالكتب الخط المستوية  
واشتغل وحفظ ودرس بعد والده وفي هذا التاريخ سافر من  
دمشق الى القاهرة الامير المصريون ومنهم من الجيش وفي اليوم  
من جمادى الاولى وصل الخبر الى دمشق بباشرة الامير سيف الدين ارغون  
الروادار الناصري بنابه السلطنة بالديار المصرية وخلاص من محمد الدين  
كانت الممالك ورجوعه الى ديوان الجيش مع اسماء قطب الدين  
وفي ليلة الجمعة الثاني عشر من جمادى الاولى وصل الصديقين الدين



من مائة وخمسين من الديار المصرية الى دمشق حتى لا ينظر  
 الجيش بالمشق وجعل يمشي الدين ابن حميد هذا الذي كان  
 في الدين ابن المنذر ورسم لغير الدين بنظر جيش طر الجبل فتوجه اليه  
 وفي ليلة الثالث عشر من جمادى الاولى فوفي اليه الفقه الامام  
 العالم الفاضل الاديب المحدث علا الدين ابو الحسن علي بن ابي عماد الدين  
 ابراهيم بن عبد الحسين بن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين بن قنبر بن  
 الحويظي الظاهر في دمشق وصلي عليه طهر الستة كجامع العقبة ودين  
 بمقابر الصوفية وبمسجد حماه في اواخر سنة اربع وخمسين وسبعمائة  
 وكان من اجله فاضلا استغفر وحصل وسافر الى الحجاز والبحرين ودار  
 في اقامتها ودين خطه كثيرا وله نظم وحسن كتب عنه في دار  
 دمشق فذكر له معلوم على الافرا بالجامع وذكر درسا وحضره القضاة  
 والاعيان وكان خطبته في حواصص وفي يوم الاثنين بصفحة  
 الاولى دخل الشيخ محمد بن قوام من الصالحية والجامع دمشق والدين  
 جمع كبير وكنوا محضرا في ابن زهره المغربي الذي كان جليبا لافضل  
 يتكلم على الناس ويظهر فيه عليه جماعه باسمه بالسلطنة اسلام  
 والوفية في بعض العلما وتكلموا في امره مع نائب السلطنة  
 باحضاره وحضوه ثم بعد بدار العدل فطلب وتودي عليه في دار العدل  
 وحضره الى دار العدل من العدل فاستد عليه الطلاب والدارا لهم  
 اياما وحضر ليلة الخميس من عشر السهر فاجتمع الجماعة له وحضر  
 معه بدار السعادة ابن يدي نائب السلطنة وحضر القضاة وبعض  
 الفقهاء واحضروا المظفر في المحضر وناظر حقيق الشهود فاشام  
 قاضي القضاة نجم الدين باسلامه وحقن دمه وامر بتعزيره فغفر له  
 بليغا على رايه ووجهه الى حجر الدابة وهو مكتوف الراس طيف

ابن عبد الحميد بن عبد

في البلد وظاهره وهو يضرب بالدره وينادي عليه هذا خرا من تكلم  
 في العلم بغير معرفه ثم امر به الى الخسيس فبات به ليلة ثم اطلق وفي  
 بعد ذلك اياما بالدمشق حاملا مكسورا ثم توجه الى القاهرة وغاب عن  
 دمشق مدة يسيرة ثم حضر اليها في العشرين من شعبان على البريد وج  
 الى خاله وفي يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاولى وصل الامير الكبر  
 عماد الدين صاحب حماه من القاهرة الى دمشق بمكرما ثم توجه الى بلدان  
 وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى وصل الامير سيف الدين بادر  
 ابن من بابه صيدا الى دمشق وحضر الى صيدا من بابه وصعد من تلك  
 السلطان فتوجه الناس اليه وهو يومئذ في دمشق وفي يوم الخميس تاسع  
 طرح الامير سيف الدين بلبان التدي من بابه فلهذه دمشق ودخل  
 عراصة الامير عز الدين ابيك الجمالي وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى  
 الاولى قرى كتاب السلطان على السيد بجامع دمشق بضمير انه لا يولي  
 امان بذلك فترك ذلك بفضي الى توليد غير الاهل ومنع الاهل وبنه  
 الوصية بالرعية وذلك بحضور نائب السلطنة الامير سيف الدين  
 تذكروا له الشيخ بال الدين ابن الزملاقي وبلغه عنه ان جنيح المردن  
 وفي ليلة الخميس من عشر جمادى الاولى توفيت الشيخة ام محمد صديقة بنت  
 علي بن عسكر البغدادكي الهرايس طر بها اللبار ابوها بالقدر الشريف  
 ودفت يوم الخميس حاملا وكانت امراه صانع كثيرة الصلاة والتواقل  
 روت عن ابن الزبيدي وابن اللقي وجعفر بن محمد وغيرهم ومن ادعى  
 سنة ستين وعشرين وسبعمائة بالصالحية فراقه فلهذا عند الدار في رافقتها  
 في الشفر من دمشق الى البيت المقدس فقامت عليها بمجلون والبيت  
 المقدس وبلد الخليل عليه السلام وبالاردن عند جسر دامية وغير  
 ذلك وكانت تنزدد الى بيتها وتقيم عندنا الايام المتوالية وتسمع منها







سنة تسع وثلثمائة وثمانية تعلقه الدرك وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة  
متمهل سبعين وعمل غزاه بكرة البت بالمدرسة العادلية بدمشق  
وحضر قاضي القضاة وجماعته وفي خامس رجب توجه من دمشق  
الى القاهرة الشيخ الامام العلامة الصدر الامام قاضي القضاة  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم  
الاذري الحنفي فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر  
متمهلاً فظل بحاقاه سعيد السعدا فاقام خمسة ايام وتوفي بها في  
يوم الاربعاء السادس والعشرين من رجب ودفن من يومه بمقبرة الصوفية  
خارج باب النصر وصلينا عليه بجامع دمشق يوم الجمعة فدفن شعبان  
ولان رجلاً فاضلاً من اعيان هذه المدينة يعرف الفقه والاصول والحدود  
مدد بالدراسة الشبلية طاهر دمشق وولى القضاة بدمشق سنة دأمله  
وروى لنا عن ابن عبد الزام قرأت عليه بدمشق وتنبؤ في طريق الحجاز  
ومولده سنة اربع واربعين وثمانية بقربا بآذرعان وفي الثاني  
والعشرين من رجب توفيتم احمد فاطمة بنت الشيخ الصالح عماد الدين  
اسماعيل بن ابراهيم بن سلطان البعلبكي بها وكانت امراه صالحة روف لنا  
عن الشيخ الفقيه محمد اليوتني وكان والدها اماماً بقريه بيت ناييل معروف  
بالصلاح والديانة وهي خاله شمس الدين محمد بن الحسين بن الحمال البعلبكي  
صنيط فماتت في القبة احمد الدين وفي آخر ليلة الخميس قبل  
الصبح الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ المسند تقي المشايخ نور الدين  
ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله القدرشي  
الشافعي المعروف بابن الصواف بسوق الغنم خارج باب زويلة ظاهر  
القاهرة ودفن في اليوم المذكور بالقاهرة وروى عن ابن ابي قاسم كتاب  
السنن للنسائي وسمع ايضا من جعفر الهمداني وابن ابي بوبى واجازله

بمؤد من مائة ومحمد بن عبد الواحد المدني وجماعته من اصهبان ومولده  
تقريباً سنة عشرة وثمانية كتب اليها بالاجازة وكان قد تفرد بالرواية  
عن ابن ابي قاسم وقصده الطلبة واخذوا عنه وحدث بالقدر الذي سمعوه من  
النسائي فمات يوم ربيع الثاني من رجب في يوم الخميس الثاني والعشرين من رجب توفيتم  
زهرا بنت قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطا الحنفي ودفنت  
يوم الجمعة بالجبل وهي ام علا الدين علي بن ناصر الدين داود بن عبد الله بن  
يوسف بن احمد بن قنديل الاذري الحنفي وفي يوم السبت الرابع والعشرين  
من رجب توفيتم بنت العالم المعروفه بالبلبل شيخه رباط درك المهراني  
بدمشق ودفنت يوم الاحد بالجبل وحضرها جمع كبير من الشيوخ  
ولدت مشهوره بالوعظ وحسن الاداء واللفظ وحجت وعققت  
ولان لها ورده من الليل وفي ليلة الخميس التاسع والعشرين من رجب  
توفي الصدر نجم الدين محمد بن الشيخ بها الدين عبد الله بن الحسين بن محبوب  
البعلبكي ودفن من الغد بمقبرة الصوفية وكان مباشراً ديوان المارستان  
وديوان الايتام وعنده مروة وحسن صحبه وفي هذا اليوم خلع  
على الصاحب عماد الدين ابن القلاسي خلعاً ولبسها في الجان المذكور  
**شعبان** اوله الجمعة دأمله في يوم الاثنين الرابع من شعبان  
توفي الشيخ الصالح المسند الاصل تقي السلف شرف الدين ابو البركات  
عبد الاحد بن الشيخ شمس الدين ابن القشيري بن الشيخ الامام الخطيب سيف الدين  
عبد الغني بن الشيخ الامام العلامة الخطيب شيخ الاسلام في الدنيا في  
عبد الله بن محمد بن القشيري بن محمد بن تيمية الخوازي بدار بدر العباس  
بدمشق وصلى عليه بجامع دمشق في اليوم المذكور من الصلوات  
ودفن بمقبرة الصوفية عند والده واهله ومولده تخرات في سنة  
ثلثمائة وثمانية وسمع بحلب من ابن اللي وابن رباح في سنة اربع وثلثمائة



وهو حاضر في الخامسة وسمع بحران من علوان بن جميع وصديق  
الطراجي هيلي والمرجان شقير وغيرهم وصرت عند العادى باله  
ودمشق وحدث بحران الجهم والمائة الشريفة والبعث لاني داود  
وعبد ذلك وكان جلاله اربا صليحا عدلا وكان له دكان الرماح  
ثم ترك البيع والشراء ولزم العبادة وانقطع عن الناس الى ان مات  
على طريقه حميد وسير سديله رحمه الله تعالى . وفي غنيمته يوم  
البلد طاب من شعبان توفي الحاج ابو عبد الله محمد بن شحنا ان الحرم  
عثمان بن يحيى السنيوسي الصراوى ودفن ظهر يوم الاربعاء بمقبرة العم  
موفو الدين بن يحيى فاسيون ومولده في سنة اربع وخمسين وثمانية وكان  
رحلا جديا حج الى بيت الله الحرام وسمع من عمر بن محمد الكرماني وحدث  
قراة عليه عنه . وحسب الف ليلة الجمعة وهي ليلة النصف من شعبان  
وصلى الخطيب صلاة الحسوف وخطب . ودرس بالمدرسة النبوية  
ظاهر في مسو الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر  
الاشعري يوم الاحد السابع عشر من شهر شعبان غوصا على القاضي  
شمس الدين الاشعري رحمه الله . وفي السادس عشر من شعبان توفي  
نجمه القاضي الفخر القاضى نور الدين ابو العباس احمد بن الشيخ زين الدين  
عبد الرحيم بن الشيخ عز الدين عبد الله بن الحسين بن راحة الانصارى  
الحموى وكان رجلا فاضلا عاقل اولي كتابه الدرج بطرابلس مدة  
وعزل قبل موته وعرض عنه بابن مقبل الحموي فتخرج عن البلد وانتقل  
الى حماه وعاش قليلا ومات رحمه الله كبرت عنه ابيانا في شعره .  
وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح محمد بن  
عبد الله البعلبكي خادم الشيخ شمس الدين ابن الدباهي رحمه الله تعالى  
ودفن من الغد بالجبل الى جانب قبر الشيخ شمس الدين المذكور وكان بينهما

صحة ما كره من يد طوبى له وكان رجلا صالحا ملازما للجماعة قباله  
القران . وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الكبير  
نور الدين يوسف بن احمد الرومي اللاد في احد الصوفية بالشمسية طيبة  
ودفن بمقبرة الصوفية وحضر جماعته وهو الذي وقف على ابقائه نسخة  
حليته بجامع الاصول لاس الاثبات للبرواناه . وفي شعبان  
توفي الشيخ الفاضل الاديب الكامل شيخ ف الدين محمد بن موسى بن القديسي  
بالقاهرة وكان عارفا بصناعة الانشاء معندرا على النظم والشعر  
بالكفن فضلا عن الكتاب وله من السلطان الملك المنصور قلاوون  
الولادة وحظم الشجاعي وابو صلاح وغيرهما وكان عده حكمة وفلسفة  
له ذلك . **شهر رمضان** اوله الاحد فاصبح يوم  
الثلاثاء من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن قاسم بن احمد  
الحنفي البصري بالمدرسة الصادقية ودفن من يومه طاب باب الحامية  
بغيره اول من رحمه الله عليه وكان رجلا جديا من اصحاب فاضل العلماء  
صدر الدين الحنفي وكان جديا وبنو رما مورو ولما ولي الحكم جعله قضا  
له ومات في عشر السبعين رحمه الله تعالى . وفي كتاب السلطان  
جامع دمشق يوم الجمعة ثالث عشر رمضان بضم الحاء جازان القلي  
وان من قبل تسع فائده ونقص منه ولا حتى احد لم يستدرك ذلك وتبع  
في ذلك حكم الشيخ الشريف قرا الكتاب على السيد الشيخ ذال الدين ابن  
الزملاني حضورا بالسلطنة . وفي يوم الخميس ان غر رمضان  
توفي صاحب شمس الدين ابن السلطان ودفن من الغد بالجبل وهي زوجة  
توفي الدين ابن الصالح شمس الدين الحنفي . وفي يوم الاثنين السادس عشر  
من رمضان ورد المرسوم السلطاني للاسرة من الدين بادر الشيخ احمد  
الامرا بدسوق ان يكون بابا بالقلعة الحروسة ويكون الامير عزالدين



أيامك الجمالي متولى القلعة فدخلها وبارك النباهه . وفي أوائل رمضان  
قويت أخبار التتار بدمشق ودخل أهل الحواضر والقرى إلى البلد وحمل  
جمع كبير من دمشق إلى القاهرة والحصون وأحاط التتار بالرجه  
منتهل رمضان وأقاموا عليها ثلثه وعشرين يوما فالتوا فيها قتلا لا تحصى  
عنه إماما وأخوها وباقي الأيام كانت الأيام حصر من غير قتال والباب  
بها لا يبريد الدين موسى الأزكسي فقاتلهم هو ومن عنده ثم قسما  
رشيد الدولة مشردولة ملك التتار في القصية وأتت إلى أهل البلد  
بان ينزل منهم جماعة إلى بين يدي الملك خربندار ويهدون إليه هدية  
ويطلبون منه العفو والصلى فاجابوا إلى ذلك وبرك قاضي البلد  
بجمع الدين مني ومعه جماعة فطلبوا ذلك وأصله فاحسنه من الخراج  
وعنه إمامهم من السكك فقبل ذلك ورجل عنهم وقاتلهم العسكر  
من طلب وأحبل أهل طلب ونواجرها وخرب البلد ثم راجع جيشهم إلى  
وعادوا إليها لما تحققوا أنه ليس من ناصبهم أحد من التتار فقاتلهم  
العساكر المصرية وكثر الخوف بدمشق وخرج الناس يسعون على  
المجايز والأكربة وحصل أيضا حصر جعل كبير ونشفت البلد وأما  
بعلبك فإن الناس جفوا إليها من دمشق ورجعوا إلى الحصن فيها  
لحصانه قلعتها ونهامة أهلها وقت الخطيب بدمشق في الصلوات  
يوم الجمعة ثالث عشر رمضان وسعة الأعيه واختار الناس الدعا  
في الصلوات وعقب الصلوات وفي المزارع نصف العدد عنهم ومن  
أهل الرجبه المجاورين فلما وصل الأخبار في آخر يوم من شهر رمضان  
برجع التتار إلى بلادهم ونشروهم عن الرجبه وعن البلاد الشامية  
ترك الأعيه القوت لزوالة النازله وسر الناس بذلك وشكروا  
الله تعالى على هذه النعمه الجليله وضررت البشائر بقلعه دمشق

وخطب الخطيب يوم العيد وذكر هذه النعمه وأمر بالشكر عليها وحض  
على ذلك وأسبب حبل ملك التتار بحبس منه عن الرجبه أمور منها  
تلا الأيسغار وقله العلف من التتار والشعب ومنها موت الجبل وموت  
طابقه من العسكر ومنها خروج قاضي الرجبه ومن معه إلى حصنه في طلبهم  
منه الأمان والعفو هذه الشبه الشريف وأتت إلى الرشيد ملك  
عليه وموافقه جويان نائب السلطنة على ذلك وهذه أمور سرها  
الله تعالى وأوقع في نفوسهم الرجبه ووفي الله شديهم وأعان الطائفة  
الضعيفة المحصوره في هذا الحصر بعد حول منهم ولا فزع فله الحمد  
والشكر جدا كثيرا إداما على كل حال . وفي منتصف رمضان توفي  
الشيخ فخر الدين أبو عمر عثمان بن أبي محمد بن أبي القسبر الحصري بن عبد المجيد  
الحسن بن عامر بن حسن بن قاضي الباب الحلبي بالقاهرة ومولده على في  
عاشه رجب سنة سبع وثلاثين وسماه به روى عن يوسف بن خلد الحافظ  
الحزاليات من صفه الجنة لا في نعمه وكان يوفق بالبر صفة . وفي الحادي  
والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ خلد الجبلاي وكان من شيوخ القاهرة  
من درية الشيخ عبد القادر الحلبي وكان مقاما بدمشق ثم انتقل  
إلى الديار المصرية وأقام بها ومات هناك . **شوال** أوله الاثنين  
في عتبه الأسير من شوال دفن البشائر بقلعه دمشق بن خروج اللها  
من الديار المصرية فاصدا الشام وكان خروجه يوم الثلاثاء في شوال . وفي  
يوم الثلاثاء تاسع شوال توفي عماد الدين سمير الأمير الكبير علم الدين سحر  
الدواداري الصلحي وصلى عليه عصر اليوم المذكور ودفن في جبل قاسيون  
وله من العمر أربعون سنة وكان سمع من بعض مشايخ مثل ابن البخاري وابن  
الواسطي وجماعة . وفي يوم السبت ثالث عشر شوال توفي الطراشي الكي  
عز الدين دينار بن عبد الله الأملعي عتق ابن شوبد ودفن بكره الأحد



بفتح قاسيون وكان فادما مختشعا رايانا الامور روى عن ابن عبد السلام  
مع من اتي به من جماعته . وفي يوم الاحد رابع عشر شوال توفي  
الشيخ الصالح الرازي ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الشافعي الصوفي السجستاني  
ودفن بقبور الصوفية وحضر جميع الصوفية وطوفوا القبر وكان  
بيت الشيخ من ذرية الشيخ ابو عبد الله ابو الخير الميموني رحمه الله  
وديان رحمه الله للعلم وسمع معي من القاري . وفي يوم الاثنين تظلم  
سوال خرج المحمل السلطاني والملك الشامي الى الحجاز الشريف واسير الحاج  
الامير حسام الدين الحسين الصغير وهو الذي كان والي البزنجي .  
وفي يوم الخميس من عشر شوال وصل الى دمشق بقادم من العسكر  
المصري نحو اربعة الاف فارس ومعهم الخطيري وبنهار المعري .  
الوزير . ثم وصل يوم السبت العشرين منه بقادم ايضا نحو الف فارس  
المذكور ومعهم الامير سيف الدين قلى وعزالدين ابدو الرازي .  
وصل يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال السلطان الملك الناصر  
سلطان المملوك عزاه انصاره بالخيوس المصنوع المصنوع وترك  
المحوشة واخذ الى دار الجوارح ووزن البلد وضرب البساط فاقام  
بالقبة ليلتين وانتقل الى القصر ثم دخل البلد يوم الجمعة وصلى بالامام  
وخلع على الخطيب وعاد الى القصر وجلس فيه يوم الاثنين التاسع  
الشهر وعمل دار العدل وحضر القضاة وارباب الطائفة وصل اليه  
امين الدين من القاهرة الى دمشق يوم الثلاثاء اواخر الشهر المذكور .  
يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح المسند ابو  
ابو العباس احمد بن الشيخ زين الدين محمد بن الحسن بن شاذلي الصوفي  
بدمشق ودفن بكنه الاثني عشر باب الصغير بالقرب من الصالح  
رضي الله عنهم وكان رجلا مباركا على طريقه حميد روى عن جماعة منهم

منهم السخاوي وعمر بن عبد الوهاب بن البراذعي وشيخ الشيخ بن حمويه  
وعشق السلطاني والقزطبي وتوفي بن عبد الرزاق المقدسي واخوه سالم  
خطيب عقربا وذكرائه قرا القرآن على السخاوي واشتغلوا بالعلم حضرة  
المدارس ومولده سنة احدى وثلاثين وستمائة بدمشق . وفي ليلة  
الاثنين المائتي والعشرين من شوال توفي الشيخ الاجل العدل علا الدين  
ابو الحسن علي بن الشيخ بدر الدين احمد بن ابي الفهم بن ناصر بن سالم الانصاري  
الدمشقي المعروف بابن النقال وصلى عليه طهر الابن المذكور جامع دمشق  
ودفن بفتح قاسيون وكان شيخا كبيرا عمرا واقطع بالكلية وتغيرت  
احواله وجفاه اهله وكان له ملك وتروى وكان يسافر في التجارة والكسب  
ولما وقع واقعه بغداد سنة ست وخمسين وستمائة كان بغداد وذهب الى  
مايكة وسلمه الله تعالى وكان يلبس البلجحة على زي الدمشقيين القدامى  
وفوقها البقار ومحضه بحال الشرح والحكام ويشهد علمهم روى لنا عن الشيخ  
الامام ابو عمرو بن الحاجب والشيخ علم الدين السخاوي وابراهيم بن الحنوني  
وابي طالب بن صابر وغيرهم ومات في عشرة التسعين وكان والده صاحب  
دكان بقبسار بيه الفرس وولد له من جملة الحافظ ابي القاسم بن عمار  
كتب عنه جملة من الكتب ولا ندر مجلسه . وفي شوال توفي الشيخ الصالح  
المقري زين الدين ابو محمد الحق بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله  
ابن فتح البخاري الاصل المصري المولد والدار المالكية شيخا المقري  
زياده بن عمران مصر وكان شيخا معرا مولده في ذي الحجة سنة سبع  
وستمائة بدمشق من الشيخ المقري ابي الفهم بن ناصر بن عيسى بن علي  
الاسكندر في سنة ثمان وعشرين وستمائة باب العنوان في القرائات  
وكتاب الدرر لابن غليون والمحدث الفاضل للرامهرمزي والناسخ  
والمستوخ لابي داود النجستاني والثمانين للآخري وجز الجابري



والثالث من الهاشميات وخزان حديث الحرف بن ابي اسامه والسادس  
والخامن من انحاء السلفي من اصول جعفر السراج والاربعين من شيوخه  
وقصده ووقله وقصده ذي الرمة وكان قد بقى بالرواية عن الشيخ  
المذكور **وفي ليلة** شوال توفي الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن  
ابن محمد الشيباني الملقب بشيخ في شبيهه وشيخ الكعبة المشرفة والحرم الشريف  
وصلى عليه بكنع الغدود دفن بالمعلاة وروى عن ابن مسعود وسامع من الشيخ  
شرف الدين ابن ابي الفضل المرسي اجاز لنا من مكنه في سنة تسعين  
وسمائه ولم يحصل لي به اجتماع **في اول** شهر ذي القعدة وصل الى دمشق الشيخ الامام العلامة  
في اول يوم من شهر ذي القعدة وصل الى دمشق الشيخ الامام العلامة  
تقي الدين ابن تيمية وكان خرج من القاهرة صحبة الجيش فاصدا الغزاه  
فلما وصل معهم الى عتقلان توجه الى البيت المقدس وجعل طريقه على  
عجلون وبعض بلاد السواد وزرع ووصل الى دمشق في الرابع من المذكور  
بعد عشرين يوما اكثر من سبع سنين ومعه اخواه وجماعة من اصحابه  
وخرج خلق كثير لتلقيه وسروا مقدمه وسلامته وعافيته نفع  
الله تعالى به ونفع بطول بقائه **وسافر** السلطان الملك الناصر  
من دمشق بكنع الجيش في ذي القعدة ومعه جماعة من خواصه وعسكره  
نحو من اربعين اميرا الى الحجاز الشريف ووقف الجيوش بالبلاد الشامية  
وترك بد دمشق جماعة منهم الامير سيف الدين ارغون **وفي** شهر  
ذي القعدة توفي الشيخ جمال الدين ابن الزملائين وكان له بيت المال بد  
عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الشيرازي وخلف عليه يوم الجمعة ثالث  
الشهر وصلى بها وحضر بالشباك عند قاضي القضاة **وتكلم** بعد  
السلطان الوزير صاحب امين الدين في الاموال وطالب ارباب الولايات  
وامر بالاستخراج والعقوبة ومن صودر في الدين ابن فضل الله واخلد

منه جملة وانقطع عن وظيفته في ديوان الانتشاء وحصل له ولعلمائه  
وابتاعه نكد وتشوش ثم سله الله تعالى **وفي** يوم الجمعة ثالث  
ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام نجم الدين داود الكردي مدرس  
المدرسة الصلاحية بالقاهرة الشريف وكان رجلا حسنا درس بالمدرسة  
المذكورة اكثر من ثلثين سنة ولها بعد القاضي محي الدين قاضي عن  
وصول خبر موته الى دمشق فعين للمدرسة من دمشق الشيخ شهاب الدين  
ابن جهيل فوليها وتوجه اليها بعد عيد الاضحية او آخر السنة **وفي**  
يوم الاثني الثالث عشر من ذي القعدة توفي المعلم شمس الدين ابو عبد الله  
محمد بن ابوب من ابي بكر الكنتي المجلد المعروف بابن الاطروش بد دمشق  
وصلى عليه عصر هذا اليوم بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير  
بد دمشق في سنة ثلثين وسمائه وكان رجلا جادا حسن الاخلاق مشهورا  
بالجليل الجيد ومعرفة الكتب وله نظم وعنده معرفة وحج الى بيت الله  
الحرام وروى لنا عن شيخنا الماتى عوالي حسان لابن غناكر وحدث اسحق  
ابن راهويه وحدث بالقاهرة ايضا **وفي** يوم الاثنين السابع والعشرين  
من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله  
الذهبي الحلبي بفتح قاسيون ودفن هناك بقرب تربة الشيخ موق في الدين  
وكان رجلا مباركا خيرا وضي الوجه سمع حبل من ابراهيم بن خليل وروى  
لنا عنه مولد له حبل واقام مدة بد ربه الشيخ ابي عمر الى حين موته  
ومات في عشر الثمانين رحمه الله تعالى **وفي** ليلة الثلاثاء من ربيع  
من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح المصلح الاصيله ام محمد بنت القضاة  
بنت القاضي محي الدين محي بن القاضي باج الدين ابي العالي اجد من اقضي القضاة  
شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن التيرازي  
الدمشقي عنزلها داخل باب القزاديس ودفنت من القدر بفتح قاسيون



ولدت امراء كبير قارب التسعين روت عن عمه بقت عبد الوهاب  
مستخبرها ثمانية اجزاء الزهاد والعباد لابن الازهر البلخي لم يولد لها  
سوى ذلك وتزوجت بالشيخ محمد الدين الروذراوري ثم باليدري الحارثي  
ابن الحزقي ثم تزين الدين عبد الرحمن بن نصر بن عبيد الحنفى وماتت عنده  
بعد ان اقامت في صحته اثني عشر سنة ودفن بها الله تعالى وايانا  
**ذو الحجة** اوله الخميس بثبوت حصل في اليوم الثامن وصلت  
القضاة من العراق بعد عبد الاضحى واخبروا بموت قاضي بغداد عز الدين  
النبلي المالكى وانه ولي القاضي جلال الدين عبد الملك المراكشي قضا القضاة  
واستتاب بغداد لملازمته للملك فانه مدرس الشافعية في المدرسة  
التي تحمل معه وفيها مدرس للشافعية والحنفية والشيعة ومدرس  
للطب والنجمة والفلسفة وفي يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة توفي  
الصدر الاجل الاصيل بدر الدين محمد بن العبداء عماد الدين ابو حامد  
الحسين بن الحافظ عماد الدين اى القسم على بن الحافظ بها الدين ابو محمد  
القسم بن الحافظ الكبير اى القسم على بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله  
ابن الحسين بن عساكر بستانه بالقيروان وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع  
المظفرى ودفن في جمل قاسيون وكان رجلا حسنا روى لنا الاول  
من صفة الجصاص عن ابن ابي البسر وسمع على جماعه وشهد على الحكام  
بل دمشق وولى ولايات من جهات الكتابه ورجع واقام باليمن فله ولان  
له ثلثة اولاد بخا حسان قدامهم من يد ربه رحمهم الله تعالى وفي  
يوم السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح على بن حشمت  
ابن عيسى الهذلي الكروى الاربلى بالمدرسة العزيزية بدمشق ودفن  
صحنى بهار الاحد بمقابر باب شرقة وحضره جمع كبير وكان رجلا صالحا  
نزل قريه سقيا من غوطه دمشق في سنة ثمانين وستمائة واقام بها مدة

له ثم انتقل الى البلد وكان يقيم الصدر باركاه نيامات طلبة  
واخبارات صادقة رحمه الله تعالى وفي هذه السنة مات ملك دشت  
الفتح وما والاها من الممالك الداخلة فيها وهو المعروف بقطط طاي  
ادكر ان الصخر في اسبغ توتقنا وقتلا من سنة في سنة سبع الاول  
محل ملك زباج من العرب اسبغ سنة وفي ملك كابل من سنة فانه طس  
في سنة الملك وعمر سبع سنين في كان كافرا على مذهب عبد الاضام  
في بلاد بغورية وهم الحنابلة والسنن واعظمهم كان فيه عدل  
في حال الجور كل ملكه وكان يرحم المسلمين على غيرهم وحب الحكما والاطبا  
في عظامه وجو شدة كثره جدا فله انه وقع بينه وبين اغدايه  
في الجوارح عليه حروب جرد من عساكره من كل عشرة واحد ابلغ عدد  
الذين ما بين الف فارس وخمسين الف فارس وكان له ولد لم يبق في حاله  
احسن منه وكان على دين الاسلام يحب سماع نالوه القرار العظيم وانهم  
كان قد تولى ان ملك البلاد لا يترك في ملكه غير الاسلام فان  
رجاه والده وترك ولدا فاما مات والده عهد الى ابنه المذكور فلم يبق  
الا لوله واستولى على الملك بعده ابن اخيه اريك خان وهو شاعر عظيم  
الصورة ايضا فاقى الحال حسب الاسلام شجاع قتل عدله من الامراء  
والاعيان وقتل على كبر من لا يغور به وهم الحنابلة والسنن والظاهر  
على الاسلام وطس على سرت الملك في اخر رمضان من سنة الف سنة  
اثني عشر وستمائة وهذه الممالك هي المشهورة بملك كركه ان عمر  
هلا واولاد مات وفاته سنة خمس وستين وستمائة وملك بينا من قطط طاي  
لله من الممالك وهم مشهورون في زمانهم وكانوا في ذكرك الشيخ الفاضل  
علاء الدين النعمان الخوارزمي الحنفى لما قدم دمشق سنة عشر وستمائة  
ان طول هذه الممالك مائة ثمانية اشهر وخمسة اشهر قريبا واسعا علم



**سنة ثلاث عشرة و مئتين و مائة و ثمانون**

في يوم السبت من المحرم وصل الى دمشق الامير سيف الدين خليل  
الملك الناصر من الحجاز الشريف واخذ جميع السلطان من الحجاز  
بعد فضاء فريضة الحج وانه فارقه من المدينة الشريفة النبوية واز السلطان  
قد قارب البلاد فقدت الشهاب لذلك ثم وصل الى دمشق واما  
الحركة في باقي المحرم يوم الاحد وصل السلطان الملك الناصر الى  
يوم الثلاثاء في عشرين المحرم وتزل بالقصر وخرج الناس لتلقه وبعث  
الجمعة رابع عشرة الشهر فقصوه الخطاب به جامع دمشق وكذا الفضا  
التي بعد ما ولعت بالميدان بالكر يوم السبت بظهر الشمس وولي نظره  
شمس الدين عبد الله غريبال يوم الاحد سادس عشر المحرم عوضا عن  
امين الدين ويدر الدين ابن ابى الفوارس وخلع على الصالح ابن الدين  
الملك وولى الامير محمد الدين ابان بالشمسي الاعسر بهذا الشام عوضا  
عن الامير بدر الدين القرماني واما القرماني فالتوجه الى بابه الرجعة وخلع  
على قاضي القضاة محمد الدين ابن مصرى وعلى فخر الدين باطرجيش صراط الوفاء  
بكات المالك وولى شرف الدين ابن مصرى صحابه الديوان وخلع عليه  
ووصل الى الحاج التتامي الى دمشق يوم الاربعاء السادس عشر المحرم  
وقبض الظاهر اسر عوا اليه كوى السلطان كدمشق وتخلوا له الطريق  
وقبض اسير الحاج الامير حسام الدين كجيج الصغير السلطان وتوجه  
السلطان راجعا الى الديار المصرية من دمشق في يوم الخميس عقيب  
الجز السابعة والعشرين من المحرم وتوجهت الجيوش قبله وبعثه وولى  
ولاية البريد مشق من الدين اعلى العادلى عوضا عن طرطاك الحموى  
فانام اياما ثم ولى بعده استاذ دار طرطاس وياشر بنظر الاوقاف بها  
الحنفى وولى نظر الجامع فخر الدين ابن شيخ الاسلام عوضا عن ابن الصلح

وباشر شد الاوقاف في هذه المدة يد الدين بكاش المذكور شيكا  
باشرة في اواخر السنة الخارجة عوضا عن الامير عز الدين شريك وكان  
غارفا بالامور وفيه شهاده وعنده اقدام وله نفس من الامير سيف الدين  
ارغون نائب السلطنة وفي ليلة السبت الثامن من المحرم توفي الشيخ العالم  
العامل الزاهد ابو محمد عبد الله بن عمران بن موسى البسكري المعروف بالمدينة  
الشريفة النبوية ودفن من القبر البقيع وكان رجلا صالحا جادا ورعا طويلا  
بالمدينة الشريفة وعنده فضل ونواضع وكان مقصودا بالرياسة معوقا  
بالعبادة والانقطاع وكان يتلى بالواسب وله نظم وكلام حسن زوده  
غير من في بيته برباط دكالة وكتب الى بوفاته ابو محمد عبد الله بن الخليل  
السلطاني وفي ليلة السبت في المئتين و مائة و ثمانون  
توفي ابو الفضل محمد بن القسيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد  
بن ابي القزيب من الطاهريه بدمشق وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق  
ودفن بقبر الباب الشريفي الى جانب قبر والدي وحضر جمع كبير من  
ليلة العشر من المحرم سنة خمس وتسعين وخمائه عاشت الى عشرين سنة  
وابا ما رحمه الله تعالى ختم القرات العظمى في السنة الثامنة وصلى التراج  
بشبين والجود قرانه وقراه بالروايات السبع وحفظ الشاطبية والراية  
وكتاب النبوة في الفقه والحججانية ومختصر النوادر في علوم الحديث  
ولازم ركن الدين زكريا بن سبين وقرا عليه في الحق وجود الخط من على  
الشهاب غاري ثم بعد على النجاة الكاتبة وجاد خطه ونسخ الشاطبية وغير  
منه وكذلك الراية وقضاة الاعمال للقدسي وقطعه من اوله  
البعوى الى قوله تعالى في آل عمران فبقيا زيدا بقوا حسن وعلوم الحديث  
للنواذر وسع على خلق كثير عنده تسع مائة شيخ وسعه من الرجال النفا  
ورار القدر الشريف وخرج من الى بيت الله الحرام سنة عشر و مئتين

والتقى وكان طالع الدنيا في ثمانين سنة و مائة و ثمانون



تقضى رضى له وسبع بالدين الشريفين وتزوج بعد ذلك وترك حلا  
 فصل ليلة الاسر الخامس والعشرين من جمادى الاولى سمي احمد واستقر  
 له الشيخ المرواني بدمشق وعاش عشرين سنة ومات في الخامس عشر من  
 رجب من سنة ودفن في الجانب الذي رخصه الله تعالى في ليلة الاحد  
 سابع المحرم توفي الشيخ شمس الدين الخوارزمي الصوفي شيخ طائفة الطاهرين  
 ودفن بمقابر الصوفية وكان شيخا مشهورا عند الصوفية وله كلام في التصوف  
 رحمه الله تعالى **صفر** في ليلة الاحد سابع صفر من سنة  
 ثمانية توفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق بن الحضر بن  
 ابن سالار بن سبيع السمرقندي الاصل ثم الدمشقي ثم الصلحي ثم المقدسي  
 المقدس ودفن بمقابر الامويين سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة  
 فاسيون وكان من الاجل حاورا بالقدس مدة وكان له بيت حسن في  
 الاقصى سمي من ابيهم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الله بن الحسن  
 وهو من بيت روابيه سمي والد من ابن طبرزد حضورا وسبع من  
 وسبع من ولد من بغداد المصفي والى الدر باقوت مولانا الحارث  
 وكانت من اهل البيت وهي عذبة بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن  
 علي بن محمد او مشر بن طاهر وطاهر بن السجستاني بن محمد بن عبد الدائم  
 وشيخ صدر الدين بن الوكيل والامير الطنطا الاسدي والامير  
 ابن مهنا بدمشق يوم الاثنين اخر النهار الثاني والعشرين من صفر على البريل  
 قاصدين الامير حسام الدين بن عثمان بن عيسى من جهة السلطان وتوجهوا  
 اليه الى تدمر ثم مر الشيخ صدر الدين ووقفه الطنطا بدمشق عشية  
 الاسطرخان شهر ربيع الآخر وتوجهوا الى القاهرة في سابعه ثم قدموا  
 دمشق من ثمانية في تاسع جمادى الآخرة وتوجهوا الى هناك ثم رجعوا في  
 وتوجهوا الى الديار المصرية وصل عقيب صلاة الصبح جامع دمشق

بمقابلة

ناصر الدين ابن المهندار الخي الامير شهاب الدين في يوم الاربعاء الرابع والعشرين  
 من صفر وفي سحر يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر توفي القاضي  
 الامام العالم الخطيب الصدر الكبير عماد الدين ابو الحسن علي بن شحنا القاضي  
 في الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي بن معزة  
 ابن الشكري المصري مدرسته المعروفة بمنازل العز بمصر المحروسة ودفن من  
 يومه بالقرافة ومولده في الخامس والعشرين من المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة  
 وكان من مشايخ مشيئة الحسين رضي الله عنه بالقاهرة ومدرسته بمنازل العز بمصر  
 وخطيبا بالجامع الحاكمي بالقاهرة وولي ايضا امامة مشيئة الست تقية من  
 الله عنها والنظر على اوقافه وكان من كوراني روسا الديار المصرية وعند  
 وافز وديانه وارسل رسولا من سلطان الديار المصرية الى ملك النصارى وروى  
 لنا عن جده لامة الحج بها الدين ابن الجمنزي وحدث بالقاهرة ودمشق رحمه الله  
**ربيع الاول** في يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الاول توفي الشيخ  
 ابو عبد الله محمد بن الشيخ المحدث جمال الدين احمد بن جمال عبد الرحيم بن عبد  
 ان احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي الحنبلي المعروف بالصبا  
 السالك طريق الفقر وكانت وفاته في اخر النهار ودفن بعد المغرب من ليلة  
 الثلاثاء في قاسيون عند اهله وكان شيخا محالطا للفقر اطول عمره في  
 القروان الظاهرية مع المشايخ وسمع من المرسى حضورا ومن خطيب  
 مرداوي البكري وابن سعد ومحمد بن عبد الهادي وعبد الله بن الحشوي  
 وابن عبد الدائم وجماعه وله اجازة بعض اصحاب السلفي وشهد ومولده  
 في سنة اربع واربعين وثمان مائة في اوابها ولما مات عم والده الحافظ صبا الدين  
 محمد كان هو حلالا في بطن امه وفي يوم السبت طادي عشية شهر ربيع الاول  
 توفي شمس الدين محمد بن عثمان بن حمدان النقلي المعروف بابن البياعه وكان  
 شاعرا فاضلا مؤرخا وله مدح في الامير علم الدين الدواداري وغيره من ارباب



الولايات وكان مشد الرقيق وخدم في الجهات السلطانية من ثم  
نعم غرامى بخد فوق ما زعموا اتفق وبقي وهذا بعض ما علموا  
حدث فديك عن ذاك الحى واعده في حديثك ما يشفي به الاله  
ليس الحى غير قلى بالذين به فقيه نادم بالشوق تضطرب  
بانوا بان القضاء او ومنه له عوز وانوا انه من بعدهم طس  
خيمت باوجده قلى لفقد هم فلا رات وحشة من اهلها الخيم  
ولا تغر وادهم ولا اقلت بدور وسفت اكنافه الدم  
فالقت في خرق والطرف غرق والصبر فسلم والدمع منسج  
وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول توفي شهاب الدين احمد بن حسن  
علي بن سيد النابلسي الحيوطي الامشاطي بالزاده وكانت وفاته ببستان  
بقريه جو برودفن بمقبره باب الفرديس وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين  
من ربيع الاول توفي الحاج الكبير ناصر بن محمد بن ناصر الجبالي الباجر السفار  
ودفن بفتح جبال قاسيون وكان شيخا من اعيان التجار وفرك نجه وثرو  
واولاداً وفي ليلة الثلاثاء المامن والعشرين من شهر ربيع الاول توفي  
الشيخ فخر الدين محمد بن عبد المنعم بن البيهجي الحراني ودفن بمقبره الصوفيه ولا  
رجلا جدام التجار المعروفين وفيه صدقه ومعروف وهو فخر الدين  
عبد العزيز بن نعيمه وفي ليلة الاثنين العشرين من شهر ربيع الاول توفي  
الشيخ الصالح فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن  
بلال الحراني الخياط والكنى ابو يوسف ودفن من الغد بفتح جبال قاسيون  
سبع من اربعمه بن ظليل ومحمد بن عبد الهادي والشيخ عبد اللطيف الحراني  
وعندهم وكان من ابناء السبعين ذكر لي انه ولد بعد الخوارزميه والغلا  
بسنة محران **ربيع الاخر** في يوم الاحد الحادي عشرين  
شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الامام العالم الفقيه المحدث الزاهد فخر الدين ابو

عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر بن محمد بن داود التوردي المالكي بكة شرفها  
اسم تعالى ودفن هناك ومولده في ايام شهر رمضان سنة ثلثين وستمائة  
بصر وكان شجاعا حيا ومحدثا مشهورا من قراء الحديث المعروفين بمعصر  
من الشيخ بها الدين ابن الجهمي وسبط السلفي وسبع بها البضا والشام من جماعه  
من اصحاب الوصري والخشوعي وقرا الكتب الكبار مثل مسند الامام احمد  
رضي الله عنه والمعجم الكبير للطبراني وذكر لي انه فراصم الخباري اكثر من  
ثلثين مرة وقال انا كنت قاري الحديث بالديار المصرية بعد موت المكيين  
وله شيوخ كثيره بالسماع والاجازة يزيدون على الف شيخ وكان يقيم بكة  
ويتردد الى الديار المصرية ثم سكن بكة مدة طويلة الى ان مات بها كذا  
بوفاته الفقيه عبد الله بن جليل وكان مشهورا بكة بالصلاح والحديث  
مقصودا بالزيار ومن اجاز له ابو الحسن بن المقبر اجتمع به بمصر وسمعت  
قراءته فطعه من معجم الطبراني الصغير على الخطيب محمد بن عبد العزيز بن  
السكري وقراءت عليه بظاهر القاهرة الاول من فوايد المدينة بفتح  
مسدي لان الجهمي ثم قرأت عليه بكة فوايد المدينة الثلاثة المذكور  
والثاني من الحامليات ومجلسا من ايامي نصر بن عبد العزيز الشرازي وثلاث  
التحاري ومما الثمانين الاجريه والاول من الثقفيات ومنتقى منها فقه  
واربعون دشا وذلك سنة ثلثين وسبع مائة ثم قرأت عليه بكة في سنة عشر  
وسبع مائة المسلسل بالاوليه بطرقه الثلاثة وسمعت منه الاربعين لان  
الجهمي بفتح العطار وجران فوايد الهاشمي والايادي وقرأت عليه بمنا  
ثاني الحامليات مرة ثابته ومنتقى الخطيب من الثقفيات وفيه عشر احاديث  
ولان ذلك اخر عهدي به رحمه الله تعالى وفي ليلة الثلاثاء العشرين من شهر  
ربيع الاخر توفي الشيخ ابو الحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ الكبير على الجهمي  
ودفن عند الشيخ رسلان طاهر دمشق ومولده سنة تسع واربعين وستمائة



ورافقته في الحج سنة عشر مائة وذكروا انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقاب على يده ولا ندر صيام رجب وشعبان اثني عشر سنة في اخر عمره • وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ زكي الدين عمر بن زكي بن محمد بن عبد الله الحارثي الكوفي الخطاط المشرف ودفن في قبة مقابر باب الفراء • وفي يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح ابو القاسم اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل ابن مسلم الحراني الحبشي المعروف بابو يعقوب بن يعقوب بن قاسم بن دقن هناك وكان فقيرا مباركا ساكنا بالصالحية من اهل الجبل من خلفه الحارثي جامع دمشق والحبش سنة عازان واشهر بعض اهله ودخل البلاد ببشر فلم يقع لهم على خير فاجعل الناس سنة اثني عشر جعل معهم باهله الى الديار المصرية واقاموا امة ثم رجع بمفرده الى دمشق فاقام نحو شهر ومات ومولده في نصف رجب سنة سبع واربعين وسبعمائة فزاد عليه جز الاثم سنة عازان من ابن عبد الدائم باجازته من خطيب الموصل وسمع ايضا من ابوب القاسم الحارثي • وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي ناصر الدين محمد ابن شرف الدين محمود بن اسمعيل بن يعقوب البعلبكي ببعلبك وكان وقف دار حديث • وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفي الطواشي ظهير الدين محمد بن عبد الله الشبلي احد الخزانة فاعله دمشق • وفي تلح شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح ابو الخير مشاف بن عبد الله الحبشي الاشتر في الصلاة القاصلة ودفن من قبة خارج باب المصطفى القاصلة وكان رجلا مباركا شجاعا كبيرا بابا بالقرية الصالحية بين القصرين حدث مجلسي السانعي والمختار عن سبط السلفي قرا اتماعه عليه • **جدي** **الاولى** في ليلة الجمعة متولد جدي الاولى توفي الشيخ المقرئ بوالدين ابوبكر بن محمد بن علي الجعدي المعروف بابو شاه واصل عليه عقيب

الجمعة بجامع العقبة ودفن بمقابر باب الفراء من طاهر دمشق وكان من القراء الجودين قرا بالعراق وديار مصر واقربا بالروايات واستفيع به جماعة وكان له طلبة بجامع دمشق وكان مؤيدا بمسجد الحوزة • وفي يوم الجمعة متولد جدي الاولى السيد الصدر محمد الدين عبد العزيز بن احمد بن الحسين بن شيخ الاسلام خلعه بغير الجامع بطرحه وطبق بها في الدوان وقد كان باشر النظر قبل ذلك عوضا عن جمال الدين ابن الصدر سليمان • وفي يوم الاثنين عاشر جدي الاولى توفي محمد بن عثمان بن شيخنا عقيب الدين محمد بن الحارثي بن يوسف بن خطيب بيت الابار بمصيف ودفن هناك عند والدته وكان ثابا معروفا جديرا بصناعته الكافية خدم في ديوان الخزانة وولي نظر بعلبك وغير ذلك وكان رجلا جيدا بشوشا الوجه كثير المروءات وهو ابن خمسة واربعين سنة • وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من جدي الاولى توفي الشيخ الصالح المقرئ تقي الدين ابوبكر بن خطاب بن عبد الله الوصلي الامام بالحقايق الاسدية ودفن من قبة من القصر الصوفي وكان رجلا مباركا جديرا ومولده في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالموصل • وفي يوم الاثنين عاشر جدي الاولى توفي الشيخ بها الدين ابو الحسن علي بن يوسف ابن خليل بن مقاتل بن القطان ودفن من القبة بالقراية كثر الى محنة المقاتل وكان سمع من الشيخ عبد اللطيف وصدت وكان من العبد والكتاب خدم مرة شاهدا بالخزانة السلطانية وخدم مرة بديوان سلايا بالسويك • وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من جدي الاولى توفي القاضي الامام شرف الدين ابو محمد منيف بن سليمان بن داود بن منصور بن علوان بن ربيعة الوازي السلي الزعري بالقصر الشريف ودفن من القبة عقيب ماملا وكان يقبها فاضلا عفيفا محتررا وله نظم وعنده في ايد وولي عدة دوايات من اعمال دمشق نحو من اربعين سنة وكان مشكورا في جميع ولاياته ومن الاماكن التي تولاها مدينة بعلبك وجز



ولا يات مدنيه القدس اقام بها مدة الى حين موته وروى الحديث  
عن ابن عبد الدائم وانا في البصرة ويوسف بن مكتوم وغيرهم قرأت  
عليه جز ابن عرفه بله شوق والقدس ومولده يوم الاربعاء الرابع عشر  
من صفر سنة ثلث مائة وخمسين وثمانين **•** وفي يوم السبت الثالث  
والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ محمد بن الصادق الطوسي عدا له  
الاعوج الخامس بمصياف ودفن من تومته هناك وكان رجلا جديرا  
له نهضة وجهه وسبع معي على ابن النجاشي وغيره **•** وفي يوم الخميس  
الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفى مسك ابن الملك وزير الدار  
المصرية وجماعة من الكبار المسلمين وصودروا **•** **جمادى الآخرة**  
في يوم الاربعاء رابع جمادى الآخرة توفي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد  
ابن اسحق بن الحسن بن دالم بن سالم بن شبيب بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي  
الصادق ودفن ظهر اليوم المذكور بفتح جبل قاسيون بقربه المرداوين  
وكان رجلا مباركا حافظا لكلام الله تعالى كثير اللطافة صاحب الشيخ  
الهادي العاملي وهو من بيت الرواية والحديث عاش نحو مائة سنة  
سنة وروى لنا عن ابن عبد الدائم **•** وفي يوم الخميس من جمادى الآخرة  
توفي الامير علم الدين شيخ الاقي الحسيني من وادي بردا وكان موته  
فجأة وكان تولى ولاية نابلس **•** وفي ليلة الجمعة سادس جمادى الآخرة  
توفي الشيخ ابو العباس احمد بن نعم بن سلمان بن بكليم الصالح التبريزي  
الصادق ودفن عليه عقب الجمعة بالجامع المظفر ودفن بفتح قاسيون  
طاهر دمشق ودفن في القبر المذكور في اواخر المني والبلداني وكانت له  
اجازة بغدادية مورخة بجمادى الاولى سنة تسع وثلثمائة وثمانية اهان  
فيها ابن العتيبي والاشعري وابن النجار واحمد المارستاني وابن الحارث  
وابن شفيق وابن النحال وغيرهم وكان له من قرية دير ماسك من علمه

202  
وفي يوم الجمعة السادس من جمادى الآخرة وصل الخبر الى دمشق بصف  
ابن الملك عن الوزارة بالدار المصرية وانه صودر واقام عوضه بدر الدين  
ابن الدخان الذي كان في الجيزة **•** وفي يوم السبت الثاني والعشرين  
من جمادى الآخرة توفي الشيخ الطالح المحدث شهاب الدين ابو بكر احمد بن محمد  
ابن الحسين بن دنان بن اتيان الاثني الدمشقي الحنبلي ودفن عليه عصر النهار  
بجامع دمشق ودفن بفتح جبل قاسيون وكان رجلا صالحا سمع بجليل من  
ابن واحد وعشرين الخوي وابن قميم وابن خليل وكماه من النقيب بن واحد  
وحران بن عبد الرزاق بن احمد بن ابي الوفا وابن الخطاط وابن سلامة النجار  
وبلدشون من الحافظ صبا الدين المقدسي والشيخ تقي الدين ابن الصالح وابن  
نمله والسديد بن علان وله حضور على جعفر الهادي وكان قد تقدم  
بله شوق بعض مسموعاته وبعض شيوخه ومولده سنة اربع وثلثمائة  
وسمائه حلب **•** وفي يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ  
الصادق المظفر ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن سلطان الجعفي المعروف  
بالخطيب تزيل القاصم وكانت وفاته بمسجد الحسين بالقاهرة ودفن  
يوم الثلاثاء بفتح جبل قاسيون في حال الدين الظاهري خارج باب النصر وكان رجلا  
مباركا صالحا روى الجزء الثاني من التاسع من الالف لان حران تخرج الحاكم  
عن الشيخ عماد الدين ابي الفضل محمد بن حامد بن ابي العبد القروني عن ابن الجنيدي  
باصحابه عن ابي السجاني عن الكرخي عن عتبة ومولده سنة اربع  
وعشرين وثمانين **•** وفي ليلة الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة توفي  
الصدر عز الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن ابي اسحاق الرواسي  
وهو معتقل بالمدرسة العذراوية بدمشق ودفن من العدة بقا براب الصغير  
وكان شابا بلغ من العمر خمسة وثلثمائة سنة وكان كاتباً جديداً شاعراً  
الوقوف وغير ذلك وكان له اختصار من الملك فلما شك الوزير



بالديار المصرية اعتقل هو ورسم عليه وأمر بحمله على البريد إلى الديار  
المصرية فمضى ومات وكان سماع كثير من الاطباء على اصحاب ابن طبرزد  
والخزري وغيرهم ومولده سنة ثمان وسبعين وستمائة . وفي ليلة السبت  
الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الامام الميرزا محمد بن الزاهد  
الورع بقلعة السلطنة في الدين ابو بكر بن عمر بن الشيخ الخزري المعروف  
بالقضاة في قلعة باب البريد وولي عليه في الثالثة من شهر ربيع الثاني  
العموم دفن في جبل قاسيون قبالة الرباط الناصري وكان رجلا صالحا  
مواظبا على الاقران اكثر من خمسين سنة بالعراق والشام عارفا بالقرآن  
السبعة وغيرهما من العشر وكثير من الشواذ وعنده طوف من العربية في  
ورق ولجهاد وروى القرائن والتفسير عن الشيخ عبد الصمد بن الحسين  
البغدادى والى الامامة بالرباط الناصري والمدرسة الظاهرية ودار  
الحديث الاشرفية ونائب الامامة والخطابة بجامع دمشق اكثر من  
سبعين مولده بالجزيرة ونشأ بالموصل واقام ببغداد ودمشق وطور  
الثمانين سنة الله تعالى . وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة  
توفي الشيخ الفقيه الامام تاج الدين محمد بن احمد بن محمد الاملى الشافعي ودفن  
خارج باب الجابية جوار تربة اجداد فقيها فاضلا مواظبا على حصة  
المدارس والشهادة وحج معناه سنة عشر وسبع مائة . وفي ليلة الاسر  
الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي تاج الدين محمد بن تقي الدين  
ابن القاسم بن عثمان بن محمد الحنفي ودفن في القبر في قاسيون بالقرب من  
التربة العظيمة وفي القبر ايضا القضاة محمد بن الدين بن الحسين ومولاه  
سنة خمس واربعين وستمائة وكانت امراه سالمة حجت مع زوجها ثلاث  
مرات . وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي تاج الدين محمد  
بن تقي القاضى محمد بن ابراهيم بن قاضى القضاة نجم الدين محمد بن قاضى

صدر الدين احمد بن يحيى بن حبه الله بن سني الدولة ودفن بعد صلاه الجمعة  
بمقبرة باب الصغير عند زوجها الشيخ نجم الدين بن الحسين الطيب رحمه الله تعالى  
ولدت من ثمان الاربعين تقريبا . **ح** وفي يوم الخميس رابع عشر رجب  
اخرج المحمل السلطاني من القلعة بدمشق وطيف به حول البلد وركب  
الاعيان امامه وخرج الناس للتفريح وفرحوا بايام الحج وعلم الامير سيف الدين  
بليان الميرزا لأمير الحج . وفي عشية الخميس رابع رجب توفي ابو بكر بن  
الشيخ عمر بن علي بن حياه الحراني ودفن يوم الجمعة بفتح قاسيون وكان شابا  
ابن سنة عشر سنة وفيه معرفة ونباهة وعقل . وفي اول هذا الشهر  
استخرجت اموال من اموال اسند من باب طيب من الذهب والفضة بلغت  
اكثر من ستمائة الف درهم ورفعت الى بيت المال وذلك من جهة رعيته  
وابنته واتباعه . وفي يوم الاربعاء عاشر رجب توفي الشيخ الامير شهاب الدين  
احمد بن محمد بن صيدان الحراني التاجر بالقاهرة وكان توجه اليها في تجارة  
فاقام اياما يسيرة ومات وكان رجلا جيدا له دكان بالرباط حين بدمشق .  
وفي يوم الاحد رابع عشر رجب توفي الشيخ العدل علم الدين ابو عبد الله محمد  
النصير بن امين الدولة عبد الله بن الاصفهاني المصري الحنفي بالحي درية بالقاهرة  
ودفن من القدر ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة سماع من ابن رواج  
ومن ابن الجيزي ومن مسموعات مشيخة ابن الجيزي عليه وحدث بها واجاز  
لنا من اكثر من عشر من سنة . وفي العشرة من رجب توفي الشيخ بدر الدين  
ابو عبد الله محمد بن عبد الحافظ بن الشيخ الصالح عبد الحميد بن محمد بن ابو حمر  
ابن ماضي النابلسي المقدسي الحنفي نابلس وكان شجاعا معروفا ببلده من اولاد  
المشايخ روى لنا عن خطيب مرزا وسمع منه الطلبة الرجالون ومولده  
في عاشر ربيع الاول سنة ثلث وتسعين وستمائة بنابلس . وفي يوم السبت  
العشرين من رجب توفي الشيخ المسند الجليل شرف الدين ابو القضاة محمد بن



الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف  
بن يحيى بن خطيب بيتا لآبار القزوين المذكور ودفن بكرة يوم الاثنين  
قبالة جامع القزوين ومولده سنة اربع وثلاثين وخمسة مائة ودفن بكرة  
مخاطبة والده وهو في القبة الثالثة في الثاني عشر من عدى الاولي سنة سبع  
وثلثين وشهادة روى لنا عن البخاري وشيخ الشيخ الحاج الدين بن عوييه  
وابراهيم بن الحسين بن عمر الدين بن عساكر وعشق السلمي والطوسي  
البراذعي القرشي والريشيد بن مسلمة واسحق بن طرخان الشافعي والرجاء  
ابن شقيق والحافظ صبا الدين المقدسي وابن الصالح وعامة غيرهم وكان  
رجلا حسنا سريلا في التجميع طيب الاخلاق وفي يوم الاربعاء الرابع  
والعشرين من رجب توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل نجم الدين عقيب  
علي بن زومان التروخالي الرومي الحنفي ودفن ظهر الجنب بمقابر الصوفية طاهر  
دمشق كان اماما بالمقصورة الحنفية الشرقية من اكثر من عشرين سنة  
وله ندرس واعاده وكان من الفضلاء الصالحين وفي ليلة الخميس الخامس  
والعشرين من رجب توفي بهجة بنت قاضي الفضاة عز الدين ابي الفاضل  
محمد بن عبد القادر بن عبد الحاق الانصاري ابن الصايغ ودفن من العبد  
بمقابر القبيون بقرية والدها عاشت ثلثين سنة ورحمها الله تعالى وفي  
ليلة السبت السابع والعشرين من رجب توفي كمال الدين بن شيخ  
السلامية ودفن ظهر الجنب بمقابر القبيون وكان يوما طويلا وكان احد  
المستوفين بدمشق وخدم قبل ذلك قلعته الروم كان دجج وخدم  
في جهات من بلاد حلب وكان رجلا جليلا له جانب لطيف الحكمة قاصيا  
لخواجج الناس رحمه الله تعالى وعمل بدمشق اربع مائة وواحدة لعله  
دمشق والقلعة تحمل الى الكرك ورعى ثنتين منها على باب الميدان  
الاخضر طاهر دمشق في يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب وحضر

الامراء ونايب السلطنة وعامة البلد وامتلات الطرق بالناس لاجل  
رويه ذلك والفرجة **ثلاث** في ليلة الاحد خامس شعبان  
توفي الفقيه ابو هبيرة بن احمد بن عمر بن طاهر الذهبي الدمشقي ودفن من العبد  
بمقبرة باب القرايين وكان ثابا باطلا اشتغل وحفظ وتعد واقلم بالهد  
نصف سنة وعاد الى دمشق فمضى وقوى مرضه ومات رحمه الله تعالى  
وفي يوم الاحد خامس شعبان توفي الشيخ الصالح الفقيه العالم رهبان الدين  
ابو اسحق ابو هبيرة بن محمد بن ابي بكر الحرزي الميمني الدمشقي القدير الشريف  
ودفن من يومه بمقبرة ماملا وكان امام قبة الصخرة بالمسجد الاقصى وتقدم  
له اشتغال بالفقه وكان يتكلم مع الفقهاء في الدروس ثم تدهد وصحب  
ابن خود مده وسافر معه الى اليمن وحج ثم عاد واقام بدمشق مده ثم  
انتقل الى البيت المقدس واقام به سنين الى ان مات رحمه الله بكرة روى الحد  
عن ابن عبد الزايم وسبع ايضا من ابن النسي وابن ابي اليسر وعامة وكان  
من طلبة الشيخ يحيى المنيقي المقدسي وفي يوم الاحد ثاني عشر شعبان توفي  
الشيخ الفقيه شمس الدين سالم بن عيسى بن القاضي نجم الدين محمد بن سالم بن  
صاعد بن السلم القرشي النابلسي بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان  
فقيها وشاهدا وحكما بالقدس ثابته عن عمه القاضي جمال الدين قاضي  
نابلس ووصلت الاخبار بحضرته الذي سعي فيه الامير سيف الدين  
سودي براس المنيقي نايب السلطنة بحلب وان طوله من شهر الساجور  
الى نهر قنوق اربعون الف ذراع وعرضه ذراعان وعمقه ذراعان  
تقريبا وانه ابقى عليه ثلثا يده الف درهم النصوص مال النايب المذكور  
والنصف من مال السلطان فصر الله تعالى وحضر بالعدل والانصاف  
ولم يظلم فيه احد روى لنا ذلك العدل عز الدين الحموي وفي ليلة  
السبت الحادي عشر من شعبان توفي الشيخ الامام تاج الدين محمد بن علي



ابن همام امام الجامع الصالحى بالشام خارج باب ربيعة ظاهر القاهرة  
المروسة وكانت وفاته بسكنه بالجامع المذكور ودفن من الغد بالقاهرة  
مع من الحافظ زكي الدين عبد العظيم واجاز له ابن ربيع وهو  
والحدث الفاضل تقي الدين المعروف بابن الامام وفي عتبة الاربع  
الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه الامام العالم العدل  
الرضي تقي المسلمين شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن شبل الخزري  
المعروف بالبغدادى المالكي وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع بدمشق  
ودفن بمقبرة الباب الصغير ومولده سنة سبع واربعين وستمائة بالخرطوم  
واسبق التتار وعمره اثنا عشر سنة ونسب ببغداد وغيرها وتفقده على  
مذممة تلك رضى الله عنه وكان كثير الاشتغال والمطالعة واقام بدمشق  
مدة واثني عشر بالقوى وكان موافقا للجلوس مع اليهود تحت  
الساعات وعرض عليه نيابة الحكم بدمشق فامتنع وطلب وذكر  
ان الشهادة اسلم له وكان متواضعا قايما بحقوق عماله رجلا مباركا  
وفي اواخر شعبان توفي بدر الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الصدر ناصر الدين  
ابى المكارم محمد بن الشيخ الامام الفقيه العلامة الزاهد تقي المسلمين  
شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسى الشافعى ببلد بابل  
ودفن هناك ومولده سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق هناك  
بها الدين عن وفاته قد ذكر لي انه ورد عليه في اول شعبان وهو مقيم  
وانه قال له اطلب الى بعد النصف فلم يجبه لاجل عياله فرجع فقام  
ايام ومات وكان قد ارضى بعد موت والده بتدريس له واجبه فذكر  
بها مدة يسيرة ثم انتزعت منه وكان فقيرا قضى غالب عمره في ضيق من  
العيش وروى لنا انتخاب الطبراني على ابن فارس عن ابن عبد الدايم  
**شهر رمضان** في يوم السبت سابع عشر رمضان توفي الشيخ

الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن الشيخ الامام  
جمال الدين ابو محمد عثمان بن مكي بن عثمان بن اسمعيل الشافعى الواعظ بالها  
ودفن من الخلد وكان من اعيان المشايخ الوعاظ بالقاهرة وله نظم جيد  
وروى الحديث عن هذه المذكورين وتوجه من دمشق الى الديار المصرية  
الصاحب شمس الدين عبد الله بن عبد ربه ناظر الدواوين بدمشق المروسة  
بطلب سلطان في اليوم العشرين من شهر رمضان وكذلك توجه قبله  
يايام الصدر معين الدين ابن حشيش ناظر ديوان الجيش بدمشق  
وفي ليلة الجمعة اخرج شهر رمضان توفي شمس الدين محمد بن العماد محمد بن  
منصور المعروف بابن الطحان اخو بدر الدين حسن وصلى عليه عقيب الجمعة  
ودفن بفتح جبل قاسيون وكان رجلا مباركا كثير الخير وهو واخوه  
من صبي الشيخ عماد الدين الواسطي وحصل لهما النفع به وكان عمره ثلثا  
واربعين سنة وفي يوم الجمعة سلخ رمضان صلى بالجامع بدمشق على غائب  
مات بطنية بالروم وهو الشيخ الصالح ضياء الدين الملقب **شوال**  
وقع ليلة عيد الفطر مطر وتبلغ بدمشق وشق الخروج الى المصلى فاشار  
نائب السلطنة والامرا باقامة العيد عندهم بدار السعادة فحمل من  
الجامع ينبر الى هناك وركب الخطيب وصلى بهم العيد وخطب وقام  
عنه بالوطيفة في الجامع شمس الدين المدرس بعلبك المعروف بابن الحمد  
وفي يوم الخميس سادس شوال عرض لانه من الامراء وبعض القديسين  
التوجه الى قبر الرحمة وكان من الامر سيف الدين ارقطاي الخافض عن  
عرضا حسنا واحفظوا لذلك خلافا للعادة وفي يوم السبت بان من سوال  
توجه الركبا المبارك من دمشق الى الحجاز الشريف واسير الركبا الامير  
سيف الدين بليان المعروف بالثوري وكان رجلا كبيرا اجتمع فيه من  
بلاد الشام والشرق ما لم يجمع مثله من قبله ومن حج الا بعماد الدين











بالجامع عند قبره كبريا عليه السلام ثم عاد الى بلده وبطلت هذه الامارة  
وفي يوم الاحد الثالث عشر ذي الحجة غرق ابو العباس احمد بن محمد بن احمد  
يوسف بن سالم المنيحي بحرين الفيلد بدار مصر وكان قاضيا بين سنة  
سنة وسبع الكبر بدار مصر والشام مع عيسى بن قتيبة بن عبد الكريم  
ابن عبد الله الحلبي . وفي يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة وصل  
الامير سيف الدين مجيب الملك الناصر الى دمشق وتوجه الى طبر  
عادمها ودخل دمشق يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر المذكور .  
وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة وصل القاضي قطب الدين  
موسى بن احمد بن الحسين المعروف بابن شيخ السلامية الى دمشق متوليا  
نظر الجيش بها على ما كان عليه اولاً . وفي يوم السبت السادس والعشرين  
من ذي الحجة توفي الشيخ يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ البدر بن الحريزي .  
وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة ظهرت المناشير بدمشق  
للأمرأ والمقدمين والجند بما اطلقه لهم السلطان من الاجاز والاطلاق  
وسلب الى ابوابها في هذا اليوم وبعدك وبقي الامر على ذلك اياماً وذلك  
بعد اراكم الاطلاقات المتنامية ومباشرة السلطان بصره انه  
لذلك بنفسه من يد اربعة اشهر . وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين  
من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر بن الحرفي المعروف بابن القلاوي  
ودفن ظهر اليوم المذكور بدار مصر باب الصغير ومولاه تقربا سنة  
وثلث وستين . وكان رجلاً طليخاً ذكياً التالوم صالحاً ورعاً من البلدة  
اعتكاف وعبادة واجتهاد وانقطع في اخر عمره عن الجامع المعهود  
بحجبتين وتغير ذهنه . وفي ليلة الخميس السابع عشر من ذي الحجة  
توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ القدوة محمد بن عبد الله الظاهري  
الحلي بظاهر القاهرة ودفن من القدر عند اخيه تقربا باب البصرة من

على سنة سبع واربعين وستين حضر على الحافظ يوسف بن ظلال على  
وسبع من اخيه ابراهيم وحامله ورجل مع اخيه الى حران سنة اربع وخمسين  
وسبعين وسبع من ابراهيم بن ابي الحسين بن الربيع بن خرازمي عرفه عن ابن ابي القوام  
ودخل القاهرة مع اخيه ليلا فطلب واستوطنها وسبع من عبد الغني  
ابن ميثم ومن اصحاب البوطني وابن ياسين وسبع ايضا دمشق من ابن  
عبد النعيم وغيره وخرج له اخوه عوالي من صديقه وله اجازة من ابراهيم  
الحيدري ومحمد بن المتي والاعز بن العليق ومكي واحمد بن القمير وجماعة  
من بغداد وقدر علينا دمشق سنة ستين وسبعين وستين وثمانين وقرأت عليه عوالي  
الحديث بن ابي اسامه بن روايته عن يوسف بن ظلال حضورا في اول سنة من  
عمره . وفي ليلة الاحد العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامام الحديث  
القاضي الامين الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان  
ابن الصغيي المصري بمصر ودفن من القدر والى رجلا فاضلا من اهل الحديث  
والدبابة روى عن الشيخ زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين الطاطاري  
وعبد الغني بن ميثم وعثمان بن مكي الشارعي ومن بعده من اصحاب البوصيري  
وغيره وثمانمائة في سنة سبع واربعين وستين وبعدها واثنتي عشرة  
واصوله عنده واجاز الى ما يرويه . وفي يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة  
توفي الشيخ الامام العلامة المقرئ النحوي الزاهد الورع بقية السلف  
نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن جرير الشافعي في القاهرة ودفن من  
بالقرافة سبع من الحسين بن عبد اللطيف الحارثي البالي ابن ماله وامه الى الخلال  
ولان مشهور بالقراة والعربية وله مناصب واجبات واقرا الناس  
وروى الحديث . **سنة اربع عشر وسبع مائة**  
**المحرم** في يوم السبت الرابع من المحرم وصل القاضي سمير الدين عبد الله  
عبر بال الى دمشق من القاهرة مستمرا على نظر الدواوين بالشام وتلقاه



الاعيان والادابر. وفي يوم الخميس تاسع المحرم وصل الامير الكبير  
العالم الفاضل الملك عماد الدين محمد بن الفضل على بن السلطان الملك  
المظفر صاحب حماه من الحجاز الشريف الى دمشق رحمه جماعه من علمائه  
ونجه في اليوم المذكور الى بلد. وفي يوم الجمعة يوم عاشر راقى جامع  
دمشق على السند كتاب مولانا السلطان كسوف امير الامراء  
وعامة الناس بنصر الطلاق حمل كثر من البواقي لمده او طارئة من  
وتسعين وسبعمائة واخرها اخر سنة ثلث عشر وسبعمائة وذكر في  
وتفاضلها قراءه المولى جمال الدين ابن القلايشي ذات الدرج الشريف بلفه  
بدر الدين ابن صبيح المودن وتوفرت الادعية لمولانا السلطان. ثم  
قرى في يوم الجمعة الرابع والعشرين من المحرم مرسوم سلطان الطلاق  
ما يؤخذ من المشجورين وتوسيع الحبس وان لا يؤخذ من كل واحد اكثر من  
نصف درهم ومرسوم المرحوم الطلاق الشيخ والقضاة عن الفلاحين قراها  
الشيخ جمال الدين ابن الزملاكي وبلغ عنه امين الدين محمد بن مودن الجيني.  
وفي شهر المحرم اجلس السلطان بالدار المصرية اعزاسه افاضه الفقيه نور  
على الجكري ببلده وهم ثقله ثم رسم يقطع لسانه فشنع فيه فلى  
الامراة امارت بغيره الى بلد بالصعيد ونسعه من القنوي والكلام في العلم  
ودلك الاخبار به ونسعه في الاقناء والقتل والتكفير والتفسيق.  
وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ سلامة بن سالم بن  
سلامه الجعفي قديم دار الحديث النوري بدمشق وكان يوتي بها قبل  
العصر وخلي عليه الجامع ودفن اخر النهار بمقابر باب الصغير جاور  
الثمانين واقام بالمان المذكور نحو خمسين سنة وسمع الحديث من شيوخه  
ابن النابلس وابن الصابوني ومن بعدهما ومن جماعه غيرهم وحدثه وكان  
من اصحاب الشيخ ابي بكر بن قتيان الشطري. **صفر** في يوم

ثاني صفر وصل الركبا الشامي من الحجاز الشريف الى مدينة دمشق ودخل المجلد السلطان  
وامير الحاج الامير سيف الدين قطوبك من الشيشيكيه. وفي يوم  
الثلث ثاني صفر توفي القاضي المدين عبد الرحيم قاضي حربه من عمال بلد  
وان جلا جلا اقام بدم بالمدرسه الباذرانية وباشير نظر الوقف  
الطبيدي على الاسرى. وفي يوم الجمعة من صفر قرى مرسوم سلطان  
بالطلاق طمان القواسمين وتفايه الشد وغير ذلك قراه الشيخ جمال الدين  
ابن الزملاكي على السند بحضور تايب السلطنة وقاضي القضاة. وفي  
يوم الجمعة ثامن صفر توفي في المحرم ابو محمد عبد الرحيم بن الشيخ العدل ميرزا  
عبد العزيز بن العدل في الدين عبد الرحيم بن العدل مخلص الدين عبد الواحد  
ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن ضلال الازدي الذي مشفى بستانه بالنياب  
ظاهر دمشق وصلى عليه عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بسفح  
جلد قاسيون ودفن بقرية القرب من المدرسه الركبنه الحفصيه  
وان جلا جلا منقطعاً عن الناس ملازماً لبيته وعياله ليس له تعلق  
بغير ذلك وروى شيامن الحديث عن ابن ابي اليسر وسمع من جماعه وحج  
وطئت بطريق الحجاز ومولده في نصف المحرم سنة ثلث مئتين وسبعمائة  
بدمشق. وفي يوم السبت تاسع صفر توفي بدر الدين حسين بن مبارك بن  
عبد الله الحنبلي الاسود عتيق الشيخ شمس الدين ابن العماد الحنبلي بالقاهرة  
وان سمع كبراً على الجيت عبد اللطيف الحراني وجماعه ومن مشوعه  
تأيات الجيت المذكور. وفي يوم الجمعة خامس عشر صفر توفي الشيخ احمد  
الحراني المعروف بالنجفي الفقير الحريري المارستان الصغير بدمشق  
ودفن بمقابر الصوفيه اخر النهار وكان فقيراً معروفاً من الحريريه ثم انه  
اقام بدم سنين في اخر عمره بالمقصور الكندي بجامع دمشق عند  
القدر الحليين وذكر انه سبط الشيخ احمد بن سلامة الحجازي الحراني



المحدث الزاهد وان له مسوحات واجازات . وفي يوم الجمعة المذكور  
توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الجوني ودفن ايضا بالصوفية وكان رجلا  
جيدا مقاما ببلد او انما من على بغداد وله بها زاوية وسماط وقبة دما  
وصلاح ورجوع من الحج وهو مرض وتلا المذمومة الحسينية الخفية  
بدمشق فاقام نصف شهر ومات . وفي عتلة الجبل قبل المغرب فاضل  
عشر صفر توفي الشيخ زين الدين علي بن ابي الشيخ الناجي الدمشقي المعروف  
بالجوني كان عند باب الخواصين وصلى عليه ظهر السبت للجامع ودفن  
بفتح قاسيون بترية بنواحي حمام الخاس وكان رجلا جيدا ورجوع وعاد  
من الحج فاصفا فاقام نصف شهر ومات . وفي يوم الاحد وقت العصر  
السابع عشر من صفر توفي الشيخ المسند الصالح شمس الدين ابو عبد الله  
ابن جمال الدين احمد بن الامام ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد  
ابن اسمعيل بن منصور المقدسي الصالح الحنبلي سفيح قاسيون ودفن يوم  
الاسبق بفتح قاسيون عند الموقع عند اهله ومولده في سنة ستين وستمائة  
بفتح قاسيون سمع من الرشيد بن مسلمة والامام شرف الدين المزي  
والبكركي وابن الجوزي المورخ والبلداني وخطيب مرزا ابراهيم بن  
خليل وعبد الحميد ومحمد ابي عبد الهادي ومحمد بن ابي عبد الله وغيرهم  
واجاز له من بغداد ابن القتيبي والاشعري وابراهيم بن الحثير وابن  
ابي الفوارق واحمد المازني وابن النحال وابن الخازن وابن شفيق  
وابن الجار المورخ وحيي الصوري وغيرهم واجاز له جماعة من تشرح  
دمشق والوصل وخراسان وماردين وطبرستان وغيرها من البلاد وذلك  
كله باقاده اجنيه لابي الامام المحدث محمد بن عبد الله وكان هذا  
الشيخ رجلا جيدا فيه لطف وعليه سكون ومات على طرقة حسنة .  
وفي العشرة الاوسط من صفر توفي الشيخ الاجل شمس الدين ابو عبد الله محمد

شيخنا محي الدين محي بن احمد بن علي بن ياسين الحميري المعروف والده بابن  
العلم ببيتة عند حمام السيل بدمشق ودفن سفيح جيل قاسيون طاهر  
دمشق وكان رجلا جيدا سنا كنا سمع من ابن عبد الامام وروى لنا عنه  
وسمع ايضا من عبد الكريم بن وادان له ملك يتردد في بيته ومولده بدمشق  
بحان قطامش في سنة ثلث وخمسين وستمائة تقريبا . وفي ليلة الثلاثاء  
السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح شرف الدين ابو العباس  
احمد بن الشيخ الامام قطب الدين ابي بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن  
ابن القسطلاني الملكي بالولوة على الجليل بالعاصم ودفن من عند القزاقه  
قراة عليه جزا ابن محمد بسماعه من الشيخ شرف الدين المزي ومولده  
بمكة في جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وستمائة وكان رجلا جيدا مباركا  
من بيت الصلاح والشمعة حدث جماعة من اهله وسمع ايضا من الامام الحسين  
فاطمة بنت نعم بن سالم الحميري في اخر سنة خمس وخمسين وستمائة بمكة  
الجمعة للساكن عن البوصري . وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين  
من صفر توفي الفقيه الصالح شرف الدين خير بن سعيد بن عبد الجباري  
الحنبلي وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير  
وكان رجلا جيدا معروفا بالوفاء بالخير وافر المروءة محبا الى الغرباء  
والضعفاء والمحسب الامار وكان شهادته تحت المساعات . **ربيع الاول**  
في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الاول توفيت صالحة بنت الصديق عز الدين الحسين  
الحسن بن علي بن محمد بن الهادي الكاظم ودفنت بسفيح قاسيون وكانت  
امراه جيدة متقنة فائمة بصلح بيت والدها وتزوجت ابن عمها عز الدين  
عبد القفار ثم فارقتا وتزوجت ابن عم والدها مجد الدين وماتت عنده  
وحجبت معنا في سنة ثلاث وسبعماية وسمعت بقرائن الطرق شيئا من  
الحديث . وفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول توفي الشيخ احمد بن علي بن



لحي بن ابي بكر بن جياه المهراني ودفن بفتح جلد قاسيون وكان من اجله  
مبارك اوله جمال بكريها الى الحجاز الشريف كل سنة وهو اخو الشيخ خضر  
جنازته خلق كثير من الاعيان وغيرهم. وفي شهر ربيع الاول سنة  
بمسك شهاب الدين بن قطيعة الزري التاجي عبد الكريم الحريمي شبيب  
مرافقه ودفن بفتح جلد من شطب نسبة الى مكانه في القسطنطينية  
في السلاح الى بلاد التتار بعد ذلك ثم ظهر لاولها الامير كرتب المرافع  
فرسم مئذنين وقطع لسانه فقطع وطيف به على جمل ذنوبه في  
تاسع عشر الشهر المذكور بعد الضرب البليغ ثم مات وانتصر بن قطيعة انتصارا  
عظيما في هذه الواقعة. وفي اوائل شهر ربيع الاول توفي شرف الدين محمد  
ابن احمد بن الشيخ المعظم ودفن بباب الصغير وكان جده من غلات عماد الدين  
صاحب مصر خذ وهو زوج بنت عماد الدين ابن الشيخ محي الدين ابن العربي. وفي  
يوم الاحد الثاني والعشرين من ربيع الاول جلس القضاء بجامع دمشق  
لاستعراض الشهود فقريت اسما بعض المراءى فحصل التوقف في جماعة  
واوصاهم الخدام بامور منها ان لا يجلس احد منهم في مسجد ولا في مركزين  
وان لا يثبت احد منهم الكتب بل يقتصر على الشهادته وتبدي الايمان والوكالات  
وهو لم يسمع من العبيد وعن احد الاجرة على اداء الشهادته وانما هو بالتنا  
في امر المحيطة ثم طسوا ذلك مجلسا اخر ونوا على الحضور في  
مجلس ثالث فليقتضوا السهر الناس في اماكم ولم يصرف احد. وفي يوم  
الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الاول عقد مجلس في دار القاضي القضاة  
بجرح الدين السامعي لبعث الامير محمد بن احمد بن نصحان المقرئ وانكر عليه  
ما يقري به ويحث فعه في ذلك ومنعه منه فاختر ترك الاقرا بالكلية  
فبعي اياما ثم انه وافق الجماعة واستاذن الحاكم في الاقرا فان له مجلس  
بالجامع بين الظهر والعصر وصارت له حلقه يقري فيها القرآن والنحو قبل

ذلك انما كان يقري في بيته. وفي شهر ربيع الاول وصل الى دمشق القاضي  
شرف الدين يعقوب بن مظهر من حلب متوجها على البريد الى الديار المصرية.  
ووصلت اخبار الغارة على دنيسر في شهر ربيع الاول الى دمشق وذلك ان  
العسكر دخلوها وتبعوا جماعة وقتل من اهلها جماعة على الاربع ما به  
وقتل من عسكر المسلمين جماعة وخرت البلدة وانتزع الناصرية ووصل  
جماعة من اسرته الى دمشق في اوائل شهر ربيع الآخر. وفي يوم الخميس  
تاسع عشر ربيع الاول توفي الشيخ المعتمد ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين  
ابن الحسن الموصلي المعروف بحياك الله بالسلام بمنزله في سوق الرشير  
من الحارة بظاهر القاهرة ودفن بكنة الجمعة بالقرب من قبرها من ابن ابي عمير.  
**ربيع الآخر** في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الآخر وصل الامير سيف الدين  
بلبان الشدي الى دمشق من الحجاز الشريف على طريق الديار المصرية بعد اذن  
ابي العيث بن ابي له ولقبه العسكر المجردين في السيرة ولا تباقيهم هناك  
نحو شهرين. وفي يوم الخميس الثاني عشر من ربيع الآخر حصل تسوية للحكام بكون  
بدار العدل من يد الدين بكتاش المذكور في مشد الاوقاف وعضية قاضي  
القضاة صدر الدين الحنفي وامتنع من الحكم ووافقه بعض القضاة اباها  
ثم دخل صاحب شمس الدين في القضية وطبق خواطر الحكم وشي المنكوري  
الى قاضي القضاة الحنفي اليستاتة فعادوا الى الميادين. وفي يوم الاسر  
ثامن ربيع الآخر قدم دمشق القاضي حسان الدين القزويني من بغداد فقام  
اياما واجتمع بقاضي القضاة ثم رجع الى بغداد على عادته. وفي ايام  
من شهر ربيع الآخر توفيت زوجة الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان الرومي  
بفتح قاسيون ولدت امراه كبير من قارب بن زويان وهي والدته الشيخ  
عمر والشيخ عثمان اللذين ماتا قبله بمدة والد الشيخ علي الذي تاجر بعدها  
ولها علينا حقوق في ايام الشيخ زوجها رحمه الله تعالى. وفي شهر



ربيع الآخر تغيب عن دمشق الفقيد المفكر شمس الدين محمد بن ايوب بن علي  
الشافعي نقيب المدرسة الشامية التي طاهر دمشق ولم تعرف خبره وذلك  
بسبب دين تحمله وبقي الامر على ذلك اياما وسعى ابيات الدويون ففتح بيته  
بالشاميه وباعوا حواجره فلم يجدوا له شيئا واخذوا بظلمة بغير ثم ظهر  
ذي الفقيد من المنه وكان تغيبا بطاهر دمشق وفي الماتى محمد بن  
ربيع الآخر توفي الشيخ محمد بن ايوب بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن العمري البجلي بها وكان شيخا من اهل بعلبك من بيت معروف بالعدالة  
والديانة شيع من ابي سليمان بن عبد الرحمن بن الحافظ بن عبد القوي بعلبك وفاز عنه  
ومولده في ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة ببعلبك فقرأت عليه مجلس  
البطافة بسبع مائة من ابي سليمان المذكور وكان قرا في علمه في شهر ربيع  
ببعلبك وفي يوم السبت العشرين من ربيع الآخر وهو ثالث ابي سعي من دمشق  
عبد السلام المصري الخزازي الى غياغب وعاد من يومها ولم يسبق  
اخذها الاخر وقيل ذلك سعي عبد السلام المذكور من حضر الى دمشق يوم  
سبتى بضام سعي في السبت الذي بعد عيد المكارى على باب الفرج من عصر  
ايضا فظهر في الافق كيم عليه بالغلب وكان وصوله الى الخان وقت العصر  
ولكنه بار عليه فتوقا اخره وكان له جماعة من مصروفين قالوا ذلك لغيره  
وفي العشرين من ربيع الآخر وصل بعض القضاة الى دمشق وطلع عليه ووجه  
الى القاهرة واشتهر ان قرا اسبقه وقت عليه بالمدينة السلطانية رجالا  
فجرماه قتل المدة وسلم الاخر ثم وصل الاخبار بانتهى ركب بعد ذلك وطاب  
من هذه الجراحه وفي يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر توفي عز الدين  
الصهيوني عنيف الجراحه امد رجا الحلقه الشامية ودفن يوم الاحد وكان  
مشهورا وهو هو علا الدين علي السراج وفي الماتى والعشرين من ربيع  
توفي الامير الاجل عماد الدين اسمعيل بن الملك المعين شهاب الدين ابو الفتح

**جملة الخصال**

عبد العزيز بن السلطان الملك العظيم شرف الدين عيسى بن السلطان الكبير  
الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ايوب بن حمزة وكان موته يوم جمعة  
او يوم سبتى حثت الى بذلك شهاب الدين محمد بن ابراهيم بن قزاق وكان  
هذا الشيخ جديا حمزة من اولاد الملوك وسمع الحديث من خطيب مرداود  
اجاز لنا من حمزة سنة ثمان وسبع مائة وفي اواخر شهر ربيع الآخر  
وصل الى دمشق من القاهرة الشيخ سيف الدين علي الايلي واخبرني به وذكر  
ان مولده سنة احدى واربعين وسبعمائة ببعلبك بطن طبرستان وانه لم يبق معه من  
كوفته ثمنه واقام بدمشق نحو شهرين وتوجه الى بغداد وهو مشهور  
بعونه النجوم وفي ليلة الاسر التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفي الامير  
الكبير محمد بن ابي الطاهر كاحدا الامير دمشق ودفن في بابها والاسر  
قائه راويه الشيخ محمد بن قوام بن فاسيون وحضره باب الصلطنة وجماعة  
من الامراء والاعيان وكان رجلا جادا ملازما للصلوات بجامع دمشق قدم  
الجمعة ثبات العدا له مات في عشر الثمانين وكان حضوره عند الملك الظاهر  
مع كرموت وكان من امراء الحج حج بالناس سنة ثلثمائة سعيه من دمشق  
ابن شهاب الدين احمد بن قطنة الذري الناجح الحري وكان من ابنا القرنين  
وتوفيت بعد روجه وولده انفصل منها ميتا ودفن الثلاثاء يوم السبت بعد  
ان صلى عليه بجامع العقبة وفي ليلة الخميس التاسع عشر من ربيع الاول توفي  
ام محمد فطمة بنت محمد بن احمد بن يحيى المزي طبرستان ودفن يوم الخميس من الصلابة  
بمقابر باب الصغير في قريته وفي سنة ثمان مائة مات في عشر  
الخمسين وهي روجه الذين ابرك من عالم احد المودين بجامع وظفت  
اولاد آمنه وسقطت معي قليلا ولبيت اسمها في الاجازات من اول طلي لسماع  
الحديث وفي ليلة السبت الحادي عشر من ربيع الاول توفي الشيخ المولى



الفتية الصالح شمس الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن مسلم بن عبد الواسع  
الحراشي الحنبلي المعروف بابن المعصاتي وكان من الاصل الحاشي شمس الدين  
امام مسجد الرواحين وكان له حانوت يسوق النحاسين منه وكان عند  
معرفة بتعبه الرواحين قصد النافل لذلك وسمي الحديث من جماعه  
وقيل ايضا له حديث وفي شهر جمادى الاولى سافر باب الساطنة بدر  
الامير سبط الدين منكر الى الصيد فحضر المالك بدار السعاده  
وقبلوا واحدا منهم في اللحم وهو بواقر سم بجلهم فاحضره في الحانوت  
عقبت ذلك الامر المذكور من السفر فرسم ثوب شيطهم وكان شرا  
احدهم اكل من عشرة الاف درهم وفي يوم السبت من عشر جمادى الاولى  
توفي الشيخ المقرئ علي بن يوسف بن بياتة بالمارستان الصغير بدمشق وكان  
رجلا جبارا صوفيا خافاه الطالحون ومقربا بالسبع قرا على الشيخ محمد المكي  
ووصل على الشيخ محمد بن التوتوسي الى سور يوسف وكان له فتحة يشرح  
الشاطبية للقاضي وفي يوم الاحد تاسع عشر جمادى الاولى توفي الشيخ  
محمود المعروف بالغصص بدمشق وكان له دخول على الامراء وخدم الامير  
عمر الدين الحوي وتوكل الاولاده بعد موته وكان يقضي الجوارى المغنيات  
وحب الطرب وفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى توفي  
احمد بن الفقيه علا الدين علي بن عبد الله بن داود الحنابي بالمدرسة الامينية  
بدمشق وقيل من العاد بعد الظهور في شئون وكان ثانيا من عشر من سنة  
حفظ القرآن وكان حيدرا وفي العشر الاخير من جمادى الاولى توفي  
الشيخ الفقيه الصالح عثمان المعروف بالقطان ودفن باب الصغير وكان  
امام المدرسة الباذرايينه مدة سنيين ثم انفصل منها قبل موته بداره وكان  
منه ديانة وقوم نفس وفي جمادى الاولى توفي ناصر الدين محمد بن فرج  
ابن المجد الفرائيم صار خديا وكان سبع معي سنة ستون تسعين بزمكا

ودفن يوم السبت بعد الظهر بمقبرة باب الصغير

وتزوج بنت الحاج عبد الله عتيق ابن حسان الماجر وفي السادس  
من جمادى الاولى قدم الى دمشق من الديار المصرية الملك المجاهد ناصر  
ولده السلطان الملك العادل كتبها ومعه اخيه وزوجته بنت السلطان  
الملك الظاهر وعقد عقد اخيه على الابوين من الدول غلبك وسبق  
اوران وفي الثامن والعشرين من جمادى الاولى سافر الامير عز الدين  
ابن صبر من دمشق الى طرابلس من يوم السلطان اميرها وقطع  
خبره الذي بدمشق واقطع للامير عز الدين ايد من الشافعي **جمادى**  
**الاحمر** في نكح الملك الخامس من جمادى الاخره توفي الشيخ الامام  
تقي الدين يوسف بن الشيخ الامام العلامة فقي الملبين رشيد الدين اسمعيل  
ابن عثمان بن محمد القرشي المعروف بابن المحل بالقاهرة حواري الجامع الازهر  
ودفن من يومه بالقرافه ودفن ابو وعاش بعد شهر اياما وكان المذود  
فقيها درس بدارسه والده بالحنفية بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه هو  
والك في الحقل الى القاهرة واقاما هناك مدة الى ان اذركها اجلا  
وفي ليلة الجمعة تاسع جمادى الاخره توفي الشيخ الفقيه علي بن حازم عيسى  
الحلي الصابري الشافعي ودفن بمقبره الشيخ رسلان وكان فقيها بالشاميه  
وعندها واقرا القرآن بجامع دمشق ذلك وفي يوم السبت تاسع جمادى  
الاخره توفي محاصر الدين حسن بن ابي طالب عبد الكريم المعروف بابن المحاصر  
العلكي بدمشق وهو سبط القاضي باج الدول عبد الحاق العلكي رحمه الله  
وفي يوم السبت تاسع جمادى الاخره توفي الشيخ المقرئ محمد بن خليل بن حوس  
تمام الحراشي الحنبلي المناضل ودفن باب الصغير وكان زواجدا امام مسجد  
درب الدعوم بدمشق وله اولاد خلفوه في حانوته وصناعته وفي ليلة  
الاحد عاشر جمادى الاخره توفي المجاهد ابراهيم بن احمد بن محمود متولي وقف  
مسجد ابي صالح المختصر بالحنابلة ظاهر الباب الشريف وكان رجلا في شهادته







عبد الله بن محمد بن عبد الصمد الانصاري الموصلي الناجي بحيدون ودفن بحيدون  
بارض البزرب وكان سماع الاربعين للشيخ على بن ابي نصر بن حواري مع  
والده في شعبان سنة سبع وستين وثمانية واجاز له ابن عبد الدائم وجماعة  
ولان فقها في المراسن وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الاخرة  
توفي الشيخ الصالح احمد الدين البغدادي مؤلف مسجد الزين في اطلال اب نوما والمقر  
للكتاب العزيز به احسبا من هذه سنين ودفن بمقبرة باب نوما حضر  
جمع كبير من الاجل واجتهاد وزهده وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين  
من جمادى الاخرة توفي الشيخ الصالح العالم العامل محمد الفارسي ودفن من الغد  
قباله زاوية الشيخ محمد بن قوام وكان من الصالحين الاجار الاقيان وفي واخر  
جمادى الاخرة ورد الخبر بموت ابراهيم بن شرف الدين عيسى بن نور الدين احمد  
مصعب توفي ببغداد في دمشق وكان شاعرا **رحمته الله**  
النائب عن رجب توفي السيد الشريف الصدر الرئيس القليل الكامل  
امين الدين ابو الفضل جعفر بن الشريف الزاهد محي الدين محمد بن علي بن الحسن  
الحسيني نقيب الاشرف بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس جامع دمشق  
ودفن بقرية طاهر بدمشق قبالة مسجد الزيان بين بابي الخانكة والصغير  
ولان حسن الهيئة لطيف الكلمة حسن الخلق عاز فاضل في الكفاية  
ولي التقية والنظر على الاشرف وولي نظر الدواوين بدمشق الموسر  
وعند ذلك من الجهات والناصب ومولاه من رجب سنة خمس وعشرين  
وسمى به ذكره في اربع وفي يوم السبت بعد العصر من رجب توفي الامير  
الكبير سيف الدين يودكي نائب السلطنة بالبلاد الحلبية وكانت وفاته  
حلب ودفن ليلة الاحد بالقرب من تربة قراستقر ووصل خبره الى دمشق  
سابع عشر الشهر وصلى عليه جامع دمشق يوم الجمعة الحادي والعشرون  
من الشهر المذكور وكان مشهورا السير في ولايته محمود الطريقة وله

مكانه عند السلطان وفي ضحى نهار السبت من رجب توفي القاضي  
الصدر الكبير بها الدين انزلي سواده الحلبي صاحب ديوان الانشا  
حلب وكانت وفاته بها ودفن من رجب وفي عشية الجمعة الحادي والعشرون  
من رجب توفي عن اربعين عبد العزيز بن الشيخ الامام مفتي الحلبيين عماد الدين  
محمد بن عبد الكريم بن عثمان الماردني ثم الدمشقي الحنفي ودفن يوم السبت في  
قاسيون وكان شاعرا من ابنا الاربعين وكان شاعرا بسوق الفخ في اواخر الدولة  
الماردانية بالجبل وفي اول رجب وصل خبر موت الشيخ علي بن الحسين  
عليه السلام وكان مقبلا بجبل قاسيون فوق مقام الدم وصلى  
عليه بدمشق صلاة الغائب في رابع عشر رجب واخرج المجلد السلطاني  
من القلعة وداروا به حول البلد بسبب التجهيز الى الحجاز الشريف يوم الخميس  
سادس رجب وعين له من الحاج الامير شمس الدين سنقر الابراهيمي  
وفي يوم الثلاثاء رابع رجب مات معافا الطيب وكان مجلس نائب البريد هو  
موقوف الط من مدة طويلة وكان يهوديا وفي الحادي عشر من رجب  
توفي الحاج علي بن مظفر القواسم وكان رجلا جديرا دينا وفي الثاني عشر  
من رجب توفي الامير سيف الدين بيده العادلي ودفن في قاسيون وكان  
اميرا بغير ودفن ببيت استاذة الملك العادل كنعان وكان يسكن بدار  
طوغان وفي الثاني عشر من رجب صل القاضي شرف الدين مفتي بزمهر  
من الديار المصرية على جبل البريد فقام بدمشق ابانا والوجه الى حلب على  
وطيفته وفي الثاني عشر من رجب صل جده وقاه الثاني بقلعة الصبية  
ولان رجلا جديرا شجاعا الناس لما جفاوا اليها في سنة الراجحة وفي  
يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ المرحوم الصدر الكبير  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين المذهب نزيل القمام بن ابي القاسم  
التتويحي بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامعها ودفن في جبل

وما قبل دخوله لها  
فروحت بعد  
اوران الطهر الناجي



عند والده وكان من اعيان اليهود وكتاب الحكم وفيه تجال وحصل ثروة  
وخلف تركه جيداً لا ولادة روى لنا عن ابن عبد الملام وكان سبع فرجاء  
غيره واجاز له عثمان بن خطيب القرافة وجماعة وكان من ابناء المسلمين  
وفي يوم السبت الخامس والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد  
برهان الدين ابراهيم بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ احمد بن الشيخ غلام المقدسي  
بالقدس الشريف ودفن بمقبره ماملا وكان رجلاً صالحاً مواظباً على العبادة  
وكان شيخاً خافاه بالقدس مولد في سنة اثنين وخمسين وستمائة  
ووصل الخبر الى دمشق وصلى عليه يوم الجمعة بالنسبة فامس شيخان **●** فل  
او ابله رجب وصل الاخبار الى دمشق برجوع خميسة بن ابي اسير  
الى مكة شرفها الله تعالى وذلك ان العسكر المرد قام بمكة بعد  
خروج الحاج مده شهرين وقصد ابو الغيث اخو خميسة في حقه وتوهم  
منهم وطار بكسب عليهم وكتب لهم خطبة ان يستغفروا عنهم فوجهوا  
الى الديار المصرية فلما علم خميسة بسفرهم حضر الى مكة بعد عدة ايام  
اخاه وقتل نحو خمسة عشر رجلاً من اخلا كثير من عسكره فمات بمكة  
ولجا ابو الغيث الى اخيه من هذا بوادي نخلة في محسور **●** ثم ان خميسة  
ارسل خيالا الى السلطان فحسب رسوله ولم يررض عنه وارسل معه ابو الغيث  
هدية من عمل السلطان بصره وارسل عسكر اليه وقتل ان ابا الغيث  
استنصر طامع الدين السبويه من صور فاجاز فاجاز الى بصره اقتتالا  
لمرسوم السلطان **●** وفي يوم السبت فامس رجب توفي الشيخ تقي الدين رجب  
ابن اشبرك القزويني المكنى بابي القاسم طاهر القاسم تحت الفلعة  
وصلى عليه تحت الفلعة ودفن من الغد يوم الاحد بقرافة مصر الصغرى  
وكان شيخاً كبيراً له مكانة عند السلطان والدولة وعنده فقر او اتباع  
وصل خبره الى دمشق مع البريد في ثمانية عشر رجب وعملت له ختم واعزته

عند صاحبه الشيخ ابراهيم الرهستاني وصلى عليه صلاة الغائب بجامع دمشق  
يوم الجمعة رابع عشر رجب وكان شيخ طائفة الصالحين تحت قلعه الجبل  
وبلغ من العمر اربعين سنة **●** وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب توفي  
الشيخ الطيب الخطيب نور الدين محمد بن شيخنا محي الدين ابي بكر بن عبد الله  
ابن عمر بن يوسف بن الخطيب ببيت الايام بقريه عقربا ودفن بها وكان خطيباً  
من مائة سنة وكان رجلاً جدياً مشكوراً بين جماعته واهله ورتبه **●**  
وفي العشرة الاوسط من رجب توفي الامير عز الدين ابيك الاسكري احد  
الحجاب بدمشق **●** وفي نصف رجب بلغى موت الامير محمد بن الشيخ اسمعيل  
ابن ابراهيم بن عثمان المعروف بابن الحرفوش من اهل الصالحية وان موته كان  
في حدى الاخرة روى لنا اخرا بن زيان عن عبد الوهاب بن الناصح عن المحتشم  
وسمع من ابن عبد الدرام ايضا وكان صواوياً ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة  
وفي ليلة الجمعة الحادى والعشرين من رجب توفي الشريف محمد بن الشريف  
على الحسيني الوكيل باب الحكم الجبل وكان نوع من بقايا القاضى ابن طلال  
وكان محمداً المذكور رجلاً جدياً ملازماً لقراه ايات الحرس بعد القضاء مع الخابله  
وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من رجب توفي محي الدين التاجر ودفن بفتح  
قاسيون وكان رجلاً جدياً وهو اخو قاسم وعمهم تاجر عقلا عظيم السكينة  
والوقار **●** وفي عشيبة الجمعة التاسع والعشرين من رجب مكره دمشق الامير  
سيف الدين الطبري الصالح الحاج متوجهاً الى بيته السلطنة بعلب  
عوضاً عن اخيه وروى في رجب **●** وفي رجب الحرام التاسع والعشرين من رجب  
قتل موسى بن سبطان الضرابي الكردي نائب الامير سيف الدين قتلوك  
ابن الششنيك كبر على كفره وسببه وتجرده على الرسول صلى الله عليه وسلم  
والمسلمين وذلك بحكم القاضي جمال الدين المالكي **●** وفي يوم الاربعاء  
الحامس من رجب توفي الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين وشيخ الدين ابو القدا







عبدان بن الشريف ابن الدين جعفر بن الشريف محي الدين محمد بن عبدان  
الحسني دمشق خلعته التقابه بطرحه وسلم على القضاء واوليا الاول  
ذلك عوضا عن والده رحمه الله تعالى وهو شاب وقدم على غيره لقله وفله  
وبينه وفي يوم الاثنين تاسع شعبان ولد له ولد اسمه عبد الرحمن وكان  
ذلك بعد الظهر وقت صلاة الخطب وبعد ما يسير فاشق في حاله  
يوما ومات بكم الاثنى الحادي والعشرين من رمضان ودفن عند قبر  
والذي خارج الباب الشرقي كتب له اجاز واحد له خطوط جامع من  
الشيخوخ وفي يوم الخميس تاسع شعبان توفي الشيخ الصالح الحاج المرم  
ابن علي بن سلامة المعروف بابن الفاوي الحراني الباهر بسوق البطان في  
مقابر الصوفية وكان رجلا صالحا سليم الباطن مشهورا بالبر والكرامات  
كرامات وفي يوم الخميس تاسع شعبان توفى بن عبد الله بن محمد  
عبد الله بن عبد العزيز بن ابي العساكر له كتاب في تفسير الجوهري سماه اجاز  
لنا من المهر في سنة سبع وتسعين وستم فمات في شهر ربيع الثاني  
التي توفي فيها في رجب وهو واحد الشيخوخ البياض وفي يوم الجمعة  
ثالث عشر شعبان توفى جامع دمشق علي غائبين وفيها الشيخ رشيد الدين  
اسماعيل بن المظفر ولد في الدين يوسف فابا بالقاهرة المروسة وقد تقدم  
ذكرها وفي يوم السبت الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ عماد الدين علي  
المعروف بابن البياض الحنفي امام المدرسة القمارية الحنفية بدمشق وكان  
رجلا جيدا مشهورا بالعلم وفي يوم الاحد ثامن عشر شعبان توفي  
الشيخ منصور بن ناصر الاذكري الحنفي الوكيل بباب الحكم الحنفي ودفن  
بباب الصغير وله اولاد منهم الققه علا الدين علي الشاهد تحت القلعة  
وفي يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن  
علي بن منصور التكريتي سفيح فاسيون ودفن هناك وكان شيخا مباركا

وهو اخو ناصر الدين منصور التاجر وفي ليلة الاحد الثاني والعشرين من  
شعبان توفي الشيخ جمال الدين داود بن احمد بن عباس الدمشقي المعروف بابن  
الحنفي بالمدرستان الصغير وكان شيخا عابدا للدين وله شعر وهو خال  
شهاب الدين احمد بن عماد الدين اسمعيل بن غانم الموزني وكنت عنه من شعر  
عز الدين حسن الانباري وثنا به محمد الدين الحياطي وكان بينهما حجة متالفة  
وفي ليلة الخميس السادس والعشرين من شعبان توفيت والدته بها الدين  
حسن بن سيدنا قاضي القضاة نجم الدين بن صرعي واسمها الولوة غنيمة  
الخليلي ودفنت بسفيح فاسيون وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من  
شعبان توفى جامع دمشق علي غائب مات بالقاهرة وهو شيخ الدين عبد الله  
ابن القاضي محمد الدين ناظر الجيوش المعروف كان بالمليك وكان قد نشأ  
وتاهل للمناصب وقلة والده وكنت نائب السلطنة بدمشق وعبره الى  
والده بالتفريه فيه وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان توفي  
الشيخ نجم الدين ولد الشريف النقيب شرف الملك محمد بن الشريف ولي  
الدولة احمد بن ابي الحزن الحسني وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق  
وفي اخر يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان وصل الخبر موت الصاحب  
شرف الدين يعقوب بن محمد الدين مظفر بن شرف الدين احمد بن منزه وان وفاته  
كانت بحلب في الثامن عشر من شعبان وان وصوله الى حلب هذه السفرة كان  
في منزل شعبان المذكور فاقام اياما قليلة وعرض ومانع مولد سندمان  
وعشرين وسمايه نياطين وكان من شيوخ الكتاب المعروفين بالهضوة الكناه  
والخبر الثامه وفيه عصبية وهو ولد كان كثير البراهمة واقاربته من  
يلوذ به وباشترى النظر بدمشق وصل وطرا بلس وغير ذلك من المنصب  
وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ تقي الدين  
احمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن بن ابي الفتح الصوري ثم الصالحى وكانت وفاته

وفي يوم الاحد  
ثاني الصغير



بصفه ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة روى لنا عن ابن عبد البر  
وسمع من جماعة غيره وكان رجلا جديا بساما حسن الخلق من اولاد  
الشيوخ وفي ليلة الاثنين سبعة شعبان توفي الامير سيف الدين  
كهرداش المازاني وكان موته بداء الفم وظل المدرسه القبريه  
وفي يوم الاثنين سبعة شعبان توفي القاضي صدر الدين احمد بن القاضي  
محمد الدين اعني ابن الحنفية وكملت المال بالدينار المصري وكانت وفاته  
بداره عظم المدرسه الطنجية بالقاهرة قبل الظهر ودفن من القدر  
النهار بالقاهرة عند والده ومولده في سنة تسع وستين وستمائة  
**شهر رمضان** في يوم الثلاثاء سبعة رمضان توفي الامير حسام  
قراطون طيبة بدمشق وكان اميرا حلي ونقل الى دمشق على خبر الامير  
المعروف بالدم الاسود فوصل الى دمشق مرضا واقام اياما ومات  
واوصى الى سيف الدين بالاطاعه وفي يوم الثلاثاء سبعة رمضان  
توفي بدر الدين البغدادي نائب قراستقر المنصوري وفي ليلة الاربعاء بان  
رمضان توفي الشيخ عبد الله بن اسمعيل بن شمس الدين داود بن مسعود  
الحنفي بقلعة دمشق ودفن بمقبر باب الصغير ومولده سنة اربع  
وستمائة وكان رجلا جديا في العلم فصيح الجوار مشكور البيرة له  
وجاهته بالقلعة عند النواصب ودفن من الحج بمصر وطال مرضه  
واخذت بعض جهاته واستمر مرضه الى ان مات وكان اصبغ عينه  
بنت ليام اولاد وفي اول شهر رمضان عبد الله بن محمد بن صلاح  
الى مباحثه ديوان الاثبات بدمشق وفي ليلة الاحد سادس رمضان  
توفي الشيخ حسن بن علي بن ثابت التلياشي بالمناستان الصغير ودفن  
ظهر الاحد بمقابر باب الفاديس عند امته وكان سمع مضا كثيرا وفي  
يوم الاحد سادس رمضان توفي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن

عبد الواسع الهروي الصالح المعروف لمحمد الاعسر بفتح قاسيون ودفن عصر  
اليوم المذكور على باب تربة الشيخ ابي عمر روى لنا عن الحافظ ضياء الدين  
وسمع من الشرف المديني ايضا وله اجازة في سنة تسع وبلاسن وستمائة وبطل  
من ابن القبطي والاشعري وابن الفجار الحانفي واحمد بن يعقوب المناستان  
وابن شقير وابن الفجار المورخ والحي الصوري والصغاني وجماعة وكان  
حسن الخلق وهو الحكيم بين المصارعين وقيل حدث ابوهم واعلمه وكان  
له اخ اسمه احمد سمع من ابن النبي وامامه هو فلم يسمع منه وفي يوم  
الاسر سابع رمضان توفي قيس بن الشيخ عمر بن علي بن خلد الحارثي  
ودفن بفتح قاسيون وكان شابا حجة وتزوج وحضر جنازته جمع كبير  
بسبب والده وفي ليلة الخميس سابع عشر رمضان توفي الفقيه الفاضل  
شرف الدين علي بن الشيخ الامام الزاهد شمس الدين محمد بن الطيف بن عمر  
احمد بن محمد القروي الكرجي الشافعي وصلي الله عليه وسلم جامع  
دمشق ودفن بمقبر باب الصغير عند عمه الشيخ بدر الدين فضل الله  
ابن عمر ومولده بقدون في سنة سبعين وستمائة بقربا ونشأ بالروم  
وقدم دمشق مع عمه المذكور في سنة خمس وتسعين فاقام بها الى ان  
مات وكان مقبلا مشغولا باعمال بعض المدارس وكان جنازته  
حفلة وهما بن عمر الخطيب جلال الدين خطيب دمشق وفي ليلة  
الاربعاء سابع شهر رمضان توفي بعلبك شيخا الدين ابو بكر بن  
عبد الرحيم بن محمد بن طاهر بن البردي كنيته الى احمد بن الدوسي  
وذكر انه صنف وهو اخو شيخنا الشيخ الدين ابو بكر الذي توفي في اخر سنة  
ست وسبعين به رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد الثالث عشر شهر  
رمضان توفي الشيخ حسام الدين الاجيز الارمني بالقاهرة ودفن يوم  
الاثنين بالقاهرة وكان شيخا كبيرا جاوز المائة ثلاث سنين جاور



بالجامع الازهر مدة سبعين سنة وصلى عليه بجامع دمشق سابع عشر  
شوال . وفي يوم الجمعة الناصر عشر من شهر رمضان توفي المقرئ محمد بن  
محمد بن يونس بن عثمان المؤذن بجامع دمشق المعروف بالهدد وكان  
يقدر في الختم وصوته صوته حسن . وفي ليلة السبت التاسع عشر رمضان  
توفي الشيخ الاصول الفاضل جلال الدين عبد الله بن الشيخ طاهر الدين علي بن  
محمد بن محمود بن أبي العز بن ابراهيم بن الكاظمي البغدادي الكاتبة ودفن  
بمقابر الصوفية وكان عنده اديب وله نظم جيد كن عتبه منه صاحبنا  
عز الدين الارمني واصغر اخيه ورتب صوفيا خاتناه الطاهر وكان  
ابوه من عدوك بغداد روى عن ابن الدمشقي وغيره وولي منه اجازة .  
وفي الثالث والرابع من شهر رمضان توفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس  
احمد بن زكريا بن احمد الحنابلة المارديني بالقنوم من الديار المصرية ومولده  
في سنة تسع وعشرين بالشمسية بماردين روى الخبر الثاني من مشيخة ابيه  
عنده وكان يقيم بدمشق بصف القاضي محي الدين ابن الزكي واولاده ينتمون  
الى ابن العربي ثم انه سافر في الجمل الى القاهرة واستوطنها واحاز لنا  
بدمشق والقاهرة . وفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من رمضان توفي  
الحاج ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الحسين الدمشقي الحجازي الواسطي كان ابن  
وصلى عليه عقبه بجامع دمشق ودفن بمقابر الباب الشرقي وكان  
رجلا جليلا ساج من محبي من الحنابلة اخر اصحاب الحنفية روى لنا عنه ومولده  
تقربا سنة ثمان وخمسين بالشمسية بدمشق ورتبا محاله شمس الحاج  
محمد بن ابي بكر بن مشرق . وفي يوم السبت السادس والعشرين من  
رمضان توفي الملك شمس الدين دوباج بن فليشاه بن رستم صاحب كيان  
ببقايا بين الرحبة ودمشق وهو قاصد الحج وحمل الى دمشق وخرج  
الناس الى جنازته بكر الاصل فاسر شوال فصرى عليه ودفن بقرية الشد

له بسفح قاسيون جوار مكتب الاعزازي وعمرت القرية واتفق عليها جله  
كثير وعمره يومئذ اربعة وخمسون سنة وبقي في ملكه كيان حسنا  
وعشرين سنة وادعى ان حج عنه جماعه ففعل ذلك وهو من بيت ملكه  
وفي يوم الثلاثاء اعيد رمضان القاضى عاد الدين اسمعيل بن محمد بن عبد الله  
ابن القيسراني بدمشق واقام بها اياما وتوجه الى حلب فمات بها صاحب  
ديوان الاشباة كان ابن سواده . وفي ليلة الاثنين  
سادس شوال توفي ام عبد اللطيف محبوبه ابنة قاضي القضاة امام الدين  
عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ودفنت عند قبر زوجها شرف الدين  
بمقابر الصغرى وبينهما دور العشر من يوم . وفي يوم الجمعة عاشر  
شوال توفي القاضي الاجل الفقيه العالم العدل الرضي الاصل شهاب الدين  
ابو الفدا اسمعيل بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العلي الحلبي الشافعي بحلب  
ودفن بقرية الجبل روى عن يوسف بن خليل الحافظ وغيره وكان عدلا  
كثيرا وثقوب في الحكم بحلب ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب  
اخبرني بوفاته زين الدين ابن جيب . وتوجه الى كلب الشامي من مدينة دمشق  
الى الحجاز الشريف في يوم الاثنين الثالث عشر من شوال وفيه فلق كثير  
من العربا واصبرهم الايدى الكبر شمس الدين سفيان الابراهيمي والقاضي محي الدين  
قاضي الزبداني ومن حله الحاج تقى الدين ابن السلجوق شمس الدين  
قيران الشامي وكان الدين ابن الحجازي . وفي يوم الجمعة سابع عشر  
شوال توفي ولد الشيخ سيف الدين الرجيبي البوسني وكان امير  
اولاده وصلى عليه عقبه بجامع دمشق . وفي يوم الاحد التاسع  
عشر من شوال توفي سليمان القرطبي المولود ودفن يوم الاثنين بمقبرة الباب  
الصغير وكان يوما ليل الثلج وهو الذي كان يجلس على مصطبة بسوق  
العليين فاقام قبل ذلك بالسقاية التي على باب المارستان الصغير



مده وكان لا يتقى النجاسات ولا يصل ومع ذلك كان يردد اليه جماعه  
ويقفون عنده ويسمعون كلامه ويدعون عنه انه يخبرهم ويخبرهم  
وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال توفي الامير الاجل علم الدين  
سبحر بن عبد الله المعروف بالابكي عتيق القاضي شرف الدين ابن فضل الله  
ودفن في قاسيون وحضر جماعه وكان رجلا جديرا بوقته وسوف  
في البريد وفي آخر شوال توفي الشيخ ابو علي سحر بن عبد الله عتيق  
قال الدين ابو الرومي البغدادي سفيح جدي قاسيون وكان رجلا جديرا  
عنده حكايات من اخبار واقعه بغداد وغيرها وفيه فقه ومعرفة  
وفي مطلع شوال توفي الخطيب شمس الدين عبد الرحمن بن الخطيب عاد الزر  
الجيلاني خطيب الجامع المظفرى عديبه اربل وكان خطيبا بالجامع  
المذكور من نحو ستين سنة وكانت وفاته باربع وثلثمائة في الخطاه  
ولله ثم الدين وفي يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ الفقيه الصالح  
صفي الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم  
الطبري الحنبل الملقب الشافعي بمكة شرفه الله تعالى ودفن بالمعالي حصن  
ظوق كبير مولده تقريبا في اخر سنة ثلث مائتين وستمائة او اول سنة اربع  
وثلثمائة وكان رجلا مباركا واضرعه سنين ثم ردا الله عليه بصره  
سمع صحيح البخاري بحاله من عبد الرحمن بن ابي حمري المكي سماعه من علي بن  
عمار الطرابلسي سماعه من ابي مكتوم بن ابي ذر الهروي سماعه من والده  
شيوخه الثلاثة وسمع من شعيب الزعفراني ومن ابن الجهمي والمرسي  
وجامعه قرأت عليه بمكة جزء القرآن وبعض جزء مطين وتوفيه المشقة  
متقى من الثقات فيه سبعة واربعون مائة وخمسة الجز الماني من حديث  
سعدان بن نصر ومتقى من الثقات فيه عشرة احاديث ومسلسلات  
اي بكر بن شاذان وكان سمع من ابن الجهمي الثقات العشرة والمجملات

توفي في يوم السبت حادي عشر شوال سنة ثلث مائتين وستمائة او اول سنة اربع وثلثمائة

الثلاثة وجزسفين والسابع من مدينتين الساكن والرابع من الاغراب  
للسناي وفوايد العراقيين للقاش والثامن الاجريه والمسلسلات  
للطريشي واختلاف الحديث للشافعي عنه اجزا والاول من جامع  
عبد الرزاق والاول من غرائب مالك لدر علي وغير ذلك وهو اخو الشيخ  
رضي الدين ابراهيم امام المقام الشريف نفع الله بركاته **وف**  
**الفصل** في يوم السبت الثاني ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو العباس  
احمد بن الشيخ الصالح المسند ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي  
البحري ثم الصالح الحنبل وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى  
ودفن في قاسيون ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة في قاسيون  
وكان رجلا جديرا كثير المودة مواظبا على الحج روى لنا عن ابن عبد البر  
الكرماني وسمع مفاكرا وفي يوم الاثنين رابع ذي القعدة توفي الشيخ  
الصالح العادل حسام الدين حسن بن محمد بن ابي بكر الهاوري الحنك  
الصوفي بالمناستان بمكة ودفن بمقابر الصوفية وكان شيخا كبيرا كثير  
الصدقة والبر **وف** في يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ  
صفي الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم  
الطبري الحنبل الملقب الشافعي بمكة شرفه الله تعالى ودفن بالمعالي حصن  
ظوق كبير مولده تقريبا في اخر سنة ثلث مائتين وستمائة او اول سنة اربع  
وثلثمائة وكان رجلا مباركا واضرعه سنين ثم ردا الله عليه بصره  
سمع صحيح البخاري بحاله من عبد الرحمن بن ابي حمري المكي سماعه من علي بن  
عمار الطرابلسي سماعه من ابي مكتوم بن ابي ذر الهروي سماعه من والده  
شيوخه الثلاثة وسمع من شعيب الزعفراني ومن ابن الجهمي والمرسي  
وجامعه قرأت عليه بمكة جزء القرآن وبعض جزء مطين وتوفيه المشقة  
متقى من الثقات فيه سبعة واربعون مائة وخمسة الجز الماني من حديث  
سعدان بن نصر ومتقى من الثقات فيه عشرة احاديث ومسلسلات  
اي بكر بن شاذان وكان سمع من ابن الجهمي الثقات العشرة والمجملات

توفي في يوم السبت حادي عشر شوال سنة ثلث مائتين وستمائة او اول سنة اربع وثلثمائة



مده وكان لا يتقى الخجاسات ولا يصل ومع ذلك كان يتردد اليه جماعه  
 ويقفون عنده ويسمعون كلامه ويذكرون عنه انه يخبرهم ويحاشونهم  
 وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال توفي الامير الاجل علم الدين  
 شيخنا عبد الله المعروف بالابكي عتيق القاضي شرف الدين ابن فضل الله  
 ودق نوح قاسيون وحضر جماعه وكان رجلا جديرا بغيره يسوق  
 في البريد وفي آخر شوال توفي الشيخ ابو علي شيخنا عبد الله عتيق  
 مال الدين ابن الدوري البغدادي بسفي جلد قاسيون وكان رجلا جديرا  
 عند حكايات من اخبار واقعه بغداد وغيره ما وقفه فقهه ومعرفته  
 وفي مثل شوال توفي الخطيب شمس الدين عبد الرحمن بن الخطيب عاد الدين  
 الجيلاوي خطيب الجامع المظفرى عديته اربل وكان خطيبا بالجامع  
 المذكور من نحو سنين سلمه وكانت وفاته باربعه وثلثين من الخطابه  
 وله ثم الدين وفي يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ الفقيه الصالح  
 صفى الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن  
 الطبري الحنبل الملقب بالشيخ  
 فلو كان مولده تقريبا  
 وتلقى عنده في زمانه  
 سمع منه في زمانه  
 عمار الطرايطي  
 شيخه القائل في  
 وجماعه ترات في  
 متقى من القائل  
 سعدان في  
 اى بكر من شيا

في يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ ابو علي شيخنا عبد الله عتيق مال الدين ابن الدوري البغدادي بسفي جلد قاسيون وكان رجلا جديرا

في يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ ابو علي شيخنا عبد الله عتيق مال الدين ابن الدوري البغدادي بسفي جلد قاسيون وكان رجلا جديرا

الثلاثة وجزسفين والسابع من مدبش لبن السماك والرابع من الاغراب  
 للنساي وفوايد العرافين للنقاش والثامن الاجريه والسلسلا  
 للطريشي واختلاف الحديث للشافعي عنه اجزا والاول من جامع  
 عبد الدزاق والاول من غرائب مالك لعل علي وغير ذلك وهو اخو الشيخ  
 رضي الدين ابو هب امام المقام الشريف تقع الله بركاته **د**  
**الفتحة** في يوم السبت ثاني ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو العباس  
 احمد بن الشيخ الصالح المنذلي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي  
 البجلي ثم الصالح الحنبل وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى  
 ودق نوح قاسيون ومولده سنة ثمان وخمسين وثمان مائة بغير قاسيون  
 وكان رجلا جديرا كثير الموده مواظبا على الحج روى لنا عن ابن عبد البر وغيره  
 الكرماني وسمع مغنا كرا وفي يوم الاثنين رابع ذي القعدة توفي الشيخ  
 الصالح العابد حسام الدين حسن بن محمد بن ابي بكر الهاوري الهندي  
 الصوفي بالمنازين بدمشق ودق نوح قاسيون وكان شيخا كبيرا كثير  
 الصلاة والصدقة والحج والمجاهرة صوفيا قايما بوطائف الصوف سمع  
 بكه من ابي الحسن عبد الصمد بن عساكر وسمع مع بدمشق وكان الناس  
 يطلبون دعاه وتقبلون بده وفي يوم الخميس سابع ذي القعدة وصل  
 القاضي بدر الدين محمد بن عثمان بن الحداد الاندي ثم المصطفى الى دمشق  
 من القاهرة متوليا الحسبة بدمشق وطلع عليه وباشر بموضا عن في الدين  
 البصراوي وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة وصل الامير  
 الكبير سيف الدين بلخان المنصور الى الموصل فطرنا الى دمشق من صفد  
 فلما وصل مسك وخيش والقلعة وكان نائب السلطنة بصفد وولي  
 عوضه الامير الكبير سيف الدين بلخان البدرى وتوجه من دمشق في  
 يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المذكور وفي يوم الثلاثاء الحادي



من ذى القعدة توجه الى القاهرة من دمشق الصدر في الدين محمد بن المنذر  
ناظر الجيش بطرابلس وكان قد حصل له ادى من نايب السلطنة هناك  
فجاءه بعه يشيع وعاد على وظيفته ومنصبه • وفي ذى القعدة حصل  
للامير جمال الدين المروفي والى دمشق نزيه بن جيسر ومصادره من نايب السلطنة  
ولم تغير من الولاية • وفي ذى القعدة توفي الحاج علي بن عبد الحق بن مهنا  
الدمشقي المعروف بابن الشاويش وكان رجلا مباركا بدينه ودينه الناهج  
واطلاء شرفه وخواطه على حضور الصلوات بالجامع المسمى بولاد  
وهو مشهور بالخير ودينه وبين علا الدين ابن السدا كرمي قزايه • وفي ليلة  
الثلاثا السادس والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ الصالح ابو يعقوب  
يوسف بن بشر المغربي كان ازوبله ودفن من القدر بمقبرة باب النصر وكان  
صاحب الشيخ نصر المنجي • وفي يوم الجمعة بعد العصر التاسع والعشرين من  
من ذى القعدة توفي الشيخ الاجل الصدر العدل بدر الدين ابو الفضل محمد  
الشيخ المحدث الصدر شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن  
عدي بن الماشي المعروف بابن القواس وصلى عليه صفي نهارة البيت مشاهير  
ذى الحجة بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون بترتهم بالقرب من المدرسة  
الركنية الخفيفة ومولده في خامس رمضان سنة اربع وخمسين وستماية  
بدمشق روي لنا عن شيخ الشيخ شرف الدين عبد العزيز الاصابي  
ورشد الدين الخطاط القزويني الحافظ واسمه محمد بن صارم الخطاط وسبق  
من ابن عبد البر بن عباس السقلافي والشيخ عبد اللطيف الحراقي  
وابن ابي اليسر جماعة دخلوا على علاء الدين المستوفي وعبد الحميد  
عبد الهادي وله اجازة من الصدر الجكري والشرف الازيلي وابراهيم  
خليل وابن السروري والكفر طاني وغيرهم وكان رجلا جديا قاصيا  
لخواج احبابه بشوش الوجه حسن المنطق وطلس مده مع الشهود

تحت الساعات وسمناعا على والدن وعمه وولد لأمه واخوه له رحمهم الله •  
وفي يوم الاربعاء السادس من ذى القعدة توفي الشيخ الامام العلامة  
علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي بالقاهرة بالجوزة  
ودفن من يومه بالقرافة وكان بقيه المشايخ العلماء يباركهم منقبا  
مصنفا معيدا في المشي وفي ذلك له بيت المال بالكرامة في الايام الظاهرة  
وتوفي وهو مدرس في السيف والاصري بالقاهرة وروي جريز جوصا  
عن الشيخ ابي العباس النسائي سمعه منه بدمشق ووصل خبر موته الى  
دمشق في ذى الحجة بعد العيد وصلى عليه في اول السنة الاثنية واجاز  
لجميع ماله روايته ومولده في سنة احدى وثلاثين وستماية اختصر  
المهر بالفقه وعلوم الحديث والحصول والاربعين للرازي بعبارة  
مختصرة واضحة رحمه الله تعالى • **ذو الحجة** في ليلة الاربعاء  
الخامس من ذى الحجة توفي الشيخ الاصل بدر الدين ابراهيم بن عمر بن غنيام  
المروفي الصابوني الساكن بدمشق بالسلسلة ودفن من القدر باب  
الصغير وكان باجرا بسوق الزيادة ثم ترك ذلك واشتغل بالتجارة في  
الصابون وحصل املاكا وقارب الثمانين وطاف اربلا • وفي يوم  
الحميس السادس من ذى الحجة باشر ولايته الحمد بدمشق لابي عبد الله  
علي بن محمد بن عبد العلي بن عوصا عن الامير في الدين يحيى بن البرطاسي  
وعاد ابن البرطاسي الى طرابلس بعد العيد ثم اصابه • وفي يوم  
عيد الاضحية وحل الى دمشق من القاهرة الامير علاء الدين ابراهيم بن  
سوق الخيل وسلم عليه الامراء وخرج له الناس بخلاصة من السجن  
واطلاقة • وفي ليلة الاحد السادس عشر من ذى الحجة توفي الشيخ  
الفقيه الامام الفاضل العدل شهاب الدين ابو العباس احمد بن مسلم  
ابن احمد بن نعيان البصري الحنفي بالمدرسة الشهابية كاهن دمشق



ودفن في يوم الاحد في قاسيون ومولده سنة اربع واربعين وستمائة  
بالكفر من عمل نصر وكان فقيها فاضلا ملازما للاشغال والمطامير  
ونجح مرات ودوس بالدراسة الدماعية وكان مواظبا على المشاهدة والترك  
الى القضاء حدث عن القاضي شمس الدين ابن طاهر طاهر من المشقة  
والعلايات فوات عليه لاني محمد رحمه الله طريق الحجاز الشريف  
بالزرقا وبوادي القري وفي ليلة يوم عرفه توفيت الشيخة الصالحة  
السيدة العالمه ام زينب فاطمة بنت عباس بن ابي الفتح بن محمد البغدادي  
بالحسينية بظاهر القاهرة وكان لها يوم مشهور وكانت امراه طيله  
عظيمه القدر كثير العلم والعمل على طريقه حسنه مجتهد في العباده  
خشيه الناس ولا زنه لنفع الناس مواظبه على الامور المعروفه  
واللهي عن المنكر لا ياحذها في ذلك لومه لآدم ولا عز لها ولا اتبع  
بها الناس بل مشق والقاهرة وجميع اصحابها خدات طالحات وفي  
هذا الشهر رسم لنايب السلطنة وجميع عسكر دمشق والتجهز الى  
حلب فشرع الجيش في المهني والتجهز وشرى الالات وتكامل العدد  
واصلاح ما يحتاج الى اصلاح وقوت الحركة ووصلت الاخبار بخروج  
سنت تقادم من الديار المصرية ووصل كتاب السلطان الى السيد الناصر  
وقرى في السابع والعشرين من ذي الحجة ومن مضمونه ان الامير سيف  
نايب السلطنة بدمشق يكون المقدم على المهنيين والشاميين وانهم  
يسرعون في السفر بحيث يصلون الى طرقات طاس الحريم وفي ليلة  
الاربعاء السادس والعشرين من ذي الحجة توفيت في الدار احمد بن الشيخ  
عبد الله بن القاضي الصدر الكبير عالم الدين ابي العالي قبصر في ابي القاسم  
ابن عبد القوي بن مسافر بن حسان السلي الحنفي ودفن من القدر بمقبره اولاد  
الشيخ في مقابر باب الصغير وكان من ابنا ستين سنة وانفق نفعه ليه

ومات ابوه شابا وهو طفل وكان جاك علم الدين يعرف بتعاشيف مات  
سنة تسع واربعين وستمائة وفي يوم الخميس السابع والعشرين من  
ذي الحجة خلع على صاحب عز الدين ابن القلا نسي لاستمراره على نظر  
الخاص السلطاني وعلى صاحب شمس الدين عبد الله وزير دمشق  
لقولته الاوقات المنصورة بدمشق وعلى نايب الدين احمد بن قطيبي  
الزري التاجر لقولته وكاله الخواص السلطانية وفي ليلة الجمعة  
الثامن والعشرين من ذي الحجة توفيت الشيخة الفقيهه الصالحه ناضر الدين احمد  
بصغير بن محمد بن كثير الدمشقي المعروف بالغامضي وصلى عليها عقب الجمعة  
بالمصلي ظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان خالا مباركا  
صالحا اشتغل على الشيخ باج الدين وحفظ النبويه وعلق عنه شرحه  
ومولده في سنة سبع واربعين وستمائة وهو ابن اخ الشيخ شمس الدين  
ابن غانم وسمع شيئا على الشيخ تقي الدين ابن ابي اليسر ولم يحدث وفي  
ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفيت فاطمة بنت يحيى والد  
اقضى القضاء بمحمد بن الدمشقي نايب الحكم بدمشق وصلى عليها عقب  
الجمعة بجامع دمشق ودفنت بمقابر باب الصغير وكان امراه صالحه  
بلغت من العمر ثمانين سنة وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين  
من ذي الحجة صلي بجامع دمشق على غايب وهو الشيخ الصدر الكبير العدل  
شمس الدين محمد بن محمود بن ابي الفتح بن الجوك التكريتي وكان رجلا  
جيدا كثير الخير ملازما للصلوة في الجماعات صاحب الصدقة وسكنه  
دوقار وعدا له واقامته وكانت وفاته في يوم عشرين من ذي القدر بالاستدرة  
وفي يوم السبت التاسع والعشرين من ذي الحجة وصلى طايغه كيه من  
الجيش المصري الى دمشق متوجها الى البلاد الشمالية والمقدم عليهم  
الامير سيف الدين بكم الموقوف بالبوكري وفيهم الامير سيف الدين قلى







في يوم الاسر من قبل الحرم توجه من دمشق نائب السلطنة الامير سيف الدين  
تنكز وصحبته من تاخر من جيش دمشق قاصدين مدينة حلب وفي السابع  
عشر من المحرم وصل الخبر الى دمشق ان الساكرو وصلت الى حلب في يوم  
الخميس حادي عشر المحرم وتوجهت منها في يوم الاحد رابع عشر المحرم الى عين دار  
وامام بها قاضي القضاة نجم الدين ابن صري وجماعة من المتقين وتوجه  
الجيش منها في السادس عشر من الشهر المذكور الى بلاد الروم في مدينة  
ماطية وفي يوم الجمعة السادس عشر من المحرم توفي الصدر الأعظم  
علاء الدين علي بن النعمان مؤيد الدين بن البارز في الحموي المؤيد في الدار  
بحماه وصلى عليه بالجامع النوري ودفن بالقرية السيفية في جبل واصل  
الحاج في هذه السنة فوصل منها أكثر من ثلاثين رحلة الى مصر في  
يوم الجمعة خامس المحرم ووصل منهم الى دمشق الشيخ علي بن علي المولى  
فقيه من تلاميذ يوم السبت الثالث عشر المحرم وتواصل الناس قليلا قليلا الى  
ان دخل الركاب والجمال السلطاني واميير الحاج الامير نجم الدين شمس  
الابراهيم في يوم السبت السابع والعشرين من المحرم وفي يوم الاحد  
الثامن والعشرين من المحرم كسفت الشمس وصليت صلاة الكسوف بالجامع  
دمشق وخطب الخطيب جلال الدين وحضر بالخطبة وفي يوم  
الاحد التاسع والعشرين من المحرم وصلت الاخبار بان يترك المسلمين  
كسر كثافة التتار عند ماطية وانهم حضروا البلاد ثم وصلت في اخر  
هذا اليوم الى دمشق الانبياء الكبرياء الذين قتلوا في ماطية ناصر الدين  
دوادان نائب السلطنة بدمشق واطمأنوا بالوصول الى ماطية بكون  
الاحد الحادي والعشرين من المحرم ووجدوا البلد قد حصن ونهبوا اهله  
للدفع عنهم فلما راوا اكثر الجيش خرج اليهم وتولى البلد والعاقي  
ومن معهما وطلبوا الامان فامتنوا المسلمين ودخل البلد وقتل به من

225  
الارض خلق ومن النصارى واسر شي كثير وتعدى ذلك الى المدين وصل  
لناس ما سب كثير وخرب قطعه كبير من البلد ورجع الجيش  
منها يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر الى عين تابس ثم انتقلوا منها  
الى مرج دابق وتوجه الامير سيف الدين ناصر الدين الدوادار من دور  
الى القاهرة ليلة الاثنين التاسع والعشرين من المحرم وحال وصولها  
الى دمشق ربيت على طاري العادة واستمرت الزينة الملبوسة وقت البشارة  
بقائه دمشق ثم عاد الى دمشق من القاهرة في ثامن من صفر وتوجه الى  
العسكر المنصور وفي العشرة الاوسط من المحرم توفي السيد الشريف  
الامام العلامة الفاضل ركن الدين ابو محمد الحسن بن شرف شاه الحنفي  
الاستاذ بآدي بمدينة الموصل ودفن عند مشهد الكف بحضر جنازته  
عامة الناس وكان من الفضلاء المشهورين من اصحاب الصدر الطوسي وله  
مصنفات منها شرح اصول ابن الحاجب وشرح مقدمته في النحو وغير  
ذلك وكان من رعاياه اذ رارات وحرمة وافره وبلغت جاهه في  
الموصل في كل يوم سنتين درهما وشرح الحاوي الصغير في الفقه شرحه  
النابي اخو من الاول وفي الخامس والعشرين من المحرم توفي نور الدين  
علي المصري احد المودعين بجامع دمشق وكانت وفاته بدين تابس وعمل  
مزاوي بجامع دمشق في حادى عشر صفر وكان صفتا مشهورا  
**صفر** في يوم الاثنين السادس من صفر توفي الشيخ الامام العالم  
الفقيه النحوي ابو عبد الله محمد بن علي بن علي الفارابي بالمدينة  
الشريفة النبوية على ما كثر افضال الصلوة والسلام وكان رجلا فاضلا  
في انواع من العلم ومارس مكنه والمدينة مدح وسمع بالمغرب الموطن من ابو محمد  
ابن هرون وسمع بالحجاز من جاعه وشرح الجمال للزجاجي وله نظم كثير  
من ذلك اكثر من الف بيت في المديح النبوية ومولده في سنة احدى



وسبعين وثمانية باخوار عزناطه كبت عنه من نظمه وسمعت بقراته  
وفي يوم الاربعاء التاسع من صفر توفي الشيخ الصالح الاصيل محي الدين  
ابو الحسن علي بن الشيخ العدل الكبير محي الدين ابو الشامح محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن سيمان عامر بن ابراهيم بن سنان السلي الدمشقي بقرية البلاط  
من غوطه دمشق ودفن يوم الخميس بقبره الصغير بظاهر دمشق مولده  
ليلة الخميس من ربيع الثاني سنة احدى وثلاثين وستمائة بمحلة القضاة  
بدمشق حضر على والده وهو في السنة الثالثة من عمره وسمع بنفسه  
وهو كبير من ابن عبد الرايم وابن ابي اليسر وجماعة واجاز له من دمشق  
ابو نصر بن الشيرازي والارمني ومكرم وابن المقير وعربيه ومن دارهم  
ابو الخطاب بن دحية وابو القاسم بن الصفار ومروزي بن طاهر وجماعة  
وكان رجلا صالحا متعقفا متقطعا عن الناس وظالما للفقراء وكان كثير  
الحشوع والرفق وهو من بيت العدل والامانة وفي يوم الخميس المذكور  
مات وهو صغير وكانت وفاته في شوال سنة اربع وثلثين وثمانية  
رحمهما الله تعالى وفي ليلة السبت الثاني عشر من صفر توفي الصدر  
الكبير الاصيل العدل الرضي شرف الدين ابو عبد الله محمد بن العدل جمال الدين  
ابي الفضل محمد بن ابي الفتح نصر الله بن المظفر بن اسعد بن محمد بن اسد بن  
علي بن محمد النعماني الدمشقي ابن القلانسي بدار بدمشق ودفن من الغد بغير  
قاسيون بقرية صبري بالقرب من المدرسة الركبة ومولده في السابع  
والعشرون من شعبان سنة ستين وستمائة بدمشق بسمع صحيح علم  
من الرضي بن البرهان ولد في ليلة اربعين وثمانمائة افاض في علمه من خطيب  
القران وعبد الله بن الحشوع وجماعة وكان من اعيان دمشق وادابها  
وباشرة وادب السلطان مدة وكانت حرمة وافرة واخلاقه حسنة وشهد  
في القيمة مدة مع الالاء ثم تركها وفي اول صفر وصل التائب على طيه

226  
الى دمشق وتوجه الى القاهرة ووصل في وسط الشهر قاضيها الشريف  
شمس الدين ومعه جماعة واقاموا بدمشق ووصل الامير سيف الدين  
بجلس مجمع من الاسرى في يوم السبت السادس والعشرين من الشهر وفودي  
وهذا الشهر بدمشق انزل من اخوانه من الملبين الواصلين من طيبة من  
امراء او جاني او طفل صغير بل باله ودمه وغناط في ذلك استدارا كما  
لا يفرط وفي يوم السبت الثاني عشر من صفر توفي الشيخ عبد الله بن ابراهيم  
سالم بن بغداد بن القاها من مسجد داخل باب الزهراء ودفن من الغد  
خارج باب النصر بمقبرة الصوفية وقد بلغ ثمانين سنة وبلغ كبره من  
الشيخوخة مع الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وفي يوم الجمعة الثامن عشر  
من صفر توفي الشيخ العدل ناصر الدين ابو محمد عبد الله بن شيخنا العدل  
جمال الدين عبد الوهاب بن القاضي محي الدين محمد بن محمد بن الحسين بن حمزة  
البرهان الحنوكي بجماعة ودفن بالباب الغربي ومولده في رجب سنة خمس  
واربعين وثمانية بجماعة وكان له مسجد وقراه ويجلس مع اليهود ببلاط  
جز الطبقا وهو في اول سنة من عمره على والده من صفة بنت عبد الوفا  
القرشبية وحدث بالجز مرات بجماعة ودمشق سمعته منه وهو من حديث  
ابي بكر بن زياد البشايوري كان قدم دمشق في سنة سبع وستمائة  
وسمع منه جماعة من الطلبة وكان له قاضا بجماعة وهو من بيت مشهور  
وفي ليلة الاحد العشرين من صفر توفي الحاج الابين الصالح ابراهيم بن عمر  
المهذب القوافي الحاجد السفار بستان بكونة ودفن يوم الاحد في  
قاسيون بقرية الشيخ موفق الدين وكان رجلا جيدا معروفا بالامانة والديانة  
وملازمة الجامع وحضور الجماعات شافرة بالتجارة وطلب الكسب الى البلاد  
البعيدة ودخل بلاد الخطا وراى هلاكا وملك التارسة وقد وهو  
قاصدا خذ خذاد ومولده بالموصل واسر من حلب ولم يبلغ الثمانين



وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من صفر توفي القاضي الامام الفقيه  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الفضل الجعفي الشافعي  
بزرع ودفن هناك في اليوم المذكور وكان قاضيا بها وولي قتلها عدة  
بلاد من عمال دمشق مثل بصرى والمجدل وكركوك ونوح وغير ذلك واقام  
ملك بل دمشق واقفي بها وخرج ودخل اليها واجتمع بها خيرا وفي ليلة  
الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العلامة مفتي المظفر  
صفي الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الارموي ثم الهندكي  
الشافعي ولد له بالمدرسة الظاهرية بدمشق ودفن يوم الثلاثاء بدمشق  
ومولده في ليلة الجمعة ثالث ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستماية  
نقلت من خطه وذكر في انه ولد بالهند وكان له جلالة فاضل من اهل  
العلم هو شيخه قرا عليه ومات سنة ستين وستماية وخرج من اهل  
البلد المشهور بالهند في رجب سنة سبع وستين وستماية وولد له  
والكرمه الملك المظفر واعطاه اربع مائة دينار وخرج واقام بمكة نحو  
من ثلاثة اشهر ثم ركب البحر ودخل الديار المصرية في سنة ثمانين وستماية  
واقام بها اربع سنين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية واقام بها  
اصد عشر سنة منها خمسة بقونية وخمسة بسين اسس وسنة بقبسار  
ودرس بقونية ولبقونية والجنج بالقاضي صالح الدين والكرمه وقال  
في الروم طين سنة مائة اربع عشرة وخرج من الروم في سنة خمس وعشرين  
وستماية وقدم دمشق واقام بها واستوطنها وعقل خلفه الاشغال  
بالجامع المعظم وقرا عليه اعيان الطلبة ونظرا المتعلمين وصف  
في الاصول والكلام عدة مصنفات ودرس بدمشق بالمدرواية والدرج  
والاثنائية والظاهرية وكان معصودا بالاستنقاء ومكت كثر في  
الفتاوى وفيه عبادة وديانة ومودة وحسن تفهيد لحارفة واصحابه

وكان ينظر عنه في شهر رمضان نحو عشرة من القضا الضعفاء ووقف  
لشبه وجعل مقرها بدار الحديث الاشرفية رحمه الله تعالى وفي صفر  
نها الاثني الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العلامة الفاضل  
مفتي المظفر ابو الفضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن  
عبد الرزق النولسي المالكي بالقاهرة بخارج البرقية ودفن من يومه بالعارف  
ومولده في السنة ثمانين وستماية سبعين وستماية في سنة ثمانين وستماية  
وبعد طالع ابن جحوان والحارثي وغيرها وحدث وكان من الفضلاء المشهور  
ولي القضا بالاسكندرية ملك وفي صفر توفي الصدر الكبري اصيل الدين  
ولد الشيخ صدر الدين محمد بن محمد الطوسي ببغداد ودفن عند والده  
مشهد مولاي الجواد رضي الله عنهم وكان ناظرا للدرجات ومنجا عند  
ملك التتار وله حرمة وجامكية وافرن **ربيع الاول**  
في يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الاول توفي القاضي الفقيه الامام العالم  
الفاضل نجم الدين ابو الفدا اسحق بن القاضي محمد الدين استقبل في القسم  
ابن الحسين بن ابي القاسم المقدادي الكندي الرجي بدمشق ودفن بعد  
العصر بقا برباب الصغير ومولده في خامس ربيع الاول سنة احدى وعشرين  
وستماية بالرجية وكان رجلا فاضلا صالحا ولي قضا الرجية سبعين وستماية  
سنة ووليه ايضا والده وولد وقدم الى دمشق للاستقبال سنة اربعين  
فاقام مدة ولازم الشيخ حاج الدين القزاري وسبع من ابن عبد الامام وابن  
ابى اليسر وغيرها وكان مشكورا الجليل في ولايته بحب اهل بلد من  
يقدم اليه من الامراء والجند والتجار والفقهاء وغيرهم ويتنزل عليه ولما  
قدم الى دمشق قبل موته بسنة واشهر ولى بها نيابة الخطابة جامع  
دمشق وخطب في العيدين وسر الناس بامامة صلاحه وعفته في قضاء  
وروى الحديث بالرجية ودمشق وفي يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول توفي



الشيخ الفقيه العدل شمس الدين محمد بن الشيخ رمضان بن عبد الله بن يوسف  
الامدي الحنفي ودفن من الغد سفي قاسيون وكان جلا جلا اهل الشام  
مسجد البياطرة بدمشق وكان مشهورا بسيرة قليل اللام كثير السكون  
وكان مقربا بالرباط الناصري وسمع عنه من ان في الحيرة وكان والده والمنتز  
بالرباط المذكور وسمع منه . وفي ربيع يوم الجمعة السادس عشر من شهر  
ربيع الاول وصل الى دمشق تاج السلطنة الامير سيف الدين بن كزاعة  
اسمه تعالى في يومه الجيوش الشاميه والمصريه من عذرة باطيه وخرج التا  
لتلقيهم واقام المصريون قليلا وتوجهوا الى القاهرة المحروسه . وفي يوم  
الثلاثاء من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الامدي شمس الدين ابو بصير محمد  
ابن ابو بصير بن يوسف بن فارس المعري ودفن بمقابر باب الصغير وكان جلا  
جيدا مقربا بالحاوله بالمعمر وحمل منها الى دمشق سنة اقله ثلاثا وولها  
وخمسة عشر بنتا ورجل اشق عشمه وسمع معي بالكرك وكان اقام مسجد  
درب الحدس الى ان مات . وفي السابع عشر من شهر ربيع الاول توفي  
بالمعمر الامير الكبير صارم الدين عثمان بن اسمعيل بن عثمان المعروف بحاجب  
صفد ودفن بمقابر قوراجع من احد باطيه عاش ثمانيا وخمسين سنة  
وكان جلا جلا مشهورا بسيرة عمن لشدة دمشق وكان يملك  
بدرب القراش وطلعا ولا داود ربه وكان جده من مالكا الدوادار  
الدومي الطاهري . وفي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول  
توفي محمد بن علا الدين علي بن عمر بن طاهر بن ابي شمس الدين ابن ابي بكر  
وكان رفيقا في الحج سنة ثمان وثمانين وسمايه وهو سمع بقراي بالحجاز  
الشريف . وفي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول وصل البنا  
الحيدر بدمشق بمسك الامير سيف الدين بكر الحاجب والامير علا الدين  
ايدعدي شقيقه والامير سيف الدين بهادر المعري واميتر اخيه

بالخازن وان ذلك كان يوم الخميس من هذا الشهر لا ميرا تفقوا عليه  
من الخروج على السلطان واحتيط بدمشق على من جرد الحاجب ايدعدي  
شقيقه في الثامن والعشرين من ربيع الاول فظهر بحاجب اموال ومناجير  
واختباب واستقر . وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ربيع الاول  
والله المحذون في الدين المقاتلي ظاهر دمشق وصلى عليه بمجامع العقيدة  
ودفنت بمقابر باب . وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول  
توفي ناصر الدين محمد بن الشيخ العدل معين الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد  
محمد بن الجيد الامدي تجاه بدمشق ودفن بفتح قاسيون وهو في عشرين  
السنتين وكان طليع مع اليهود ثم ترك ذلك وتوكل للامر لا دخل في  
امور الدنيا . **ربيع الآخر** . وفي يوم الجمعة من هذا شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ الفقيه المقرئ العدل صدر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ بها الدين  
عبد الله بن الحسن بن محبوب ودفن يوم السبت بمقابر الصوفية وكان  
رجلا جلا مشهورا مواظبا على الصلاة ويشهد قتاله المدرسة الحماريه  
رجاؤن الحسين وسمع على جماعة مع اخوته . وفي عشرين الاثني الحادي  
عشر من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الفاضل تقي الدين ابو عبد الله محمد بن  
الشيخ علاء الدين عثمان بن حسن بن ناصر الدمشقي الشافعي المعروف بابن السلاكي  
ودفن في يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير ومولده في سنة سبع وستين  
وسمائه بدمشق وكان جلا جلا من فاقا بالمدارس ودار الحديث وسمع  
كثيرا على الشيوع وكان له اعتكاف ذلك وبنها وبينه صحبه متاكد بحاله  
كثير رحمه الله تعالى ولما دخل القاهرة في الحفل سمع من الابرقوي حدث  
عنه بدمشق مجلس رزق الله اليتم . وفي الخامس من شهر ربيع الآخر  
توفي الشيخ زين الدين عبد الحق بن قتيان بن عبد المجيد بن احمد بن عبد الله  
القرشي ودفن في المقطم ومولده بمصر سنة خمس واربعين وستمائة



ولان عدلا صوفيا خاتمه سعيد السعد سيع من المحافظ رشيد الدين  
 العطار والرضي بن البرهان وحدث في يوم الخميس الرابع عشر من  
 شهر ربيع الآخر وصل الامير سيف الدين فجلس الى دمشق وسافر بها  
 ورجع كعب الاثنين الثامن عشر من ربيع الآخر وصل الى دمشق  
 الساقى نايب السلطنة بطرابلس فمك بل دمشق ووالا امير سيف الدين  
 بها دراض في اليوم المذكور وسافر الى بلد اللها التاسع عشر من ربيع  
 الآخر من مائة من مائة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة  
 والامير سيف الدين بها دراض الى الكرك وقال للناس لا امير سيف الدين  
 بها دراض كثيرا ويكوا عليه واكثر وامن الدعا له وضائق الصدور  
 وظهر ذلك في البلد في يوم السبت السادس عشر من ربيع الاول  
 وصل من القاهرة الى دمشق رجل ميت مستمر على حال وفودي عليه  
 هذا جاز من كلام فيما لا يجنيه ونحو ذلك وقيل انه الخيامي  
 ان احمد بن الخيام خطيب كان جده وانه لان سبب القصة التي  
 اوجبت مسك الحاج وان عدى شفيق ومن غيرها في يوم الاحد  
 الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي الامير الامير ركن الدين امير  
 الحسامي المصوري وتوفي بالجنون محض وكان من مقلدي الحلقة  
 بدمشق ومن اعيان الجند وسكنه بالزلافة داخل باب الصغير  
 وفي يوم الاربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الحاج عثمان بن  
 ملكي شيخ قرية زملكا ودفن يوم الخميس وحضره جماعة وكان رجلا  
 جيدا مشهورا بقرينة مقبول القول في الشهادة رحمه الله تعالى  
 وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر وصل الصدر  
 عز الدين ابن ميسر الى دمشق متوليا الحسبة ونظر الاوقاف وطلع  
 عليه بطرحة وياشر المنصبين وانصرف بدر الدين ابن الحارث

وبها الدين الحنفى من نظر الاوقاف وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين  
 من شهر ربيع الآخر توفيت المراه الصالحة عابشة بنت عبد القاهر  
 ابن يحيى بن قاضي بالسرو دفت يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير وهي والد  
 الفقيه علا الدين ابن قاضي بالسرو الحنفى وفي يوم الثلاثاء السادس  
 والعشرين من ربيع الآخر وصل الى دمشق بقية عسكر ما المجردين  
 حلب وذلك بعد عشرين انة بعد رجل العسكر من مائة ثلثة ايام  
 حضر اليها اهل كرك والكتبت وكان طلع من المعابر من اجتناب  
 من الارمن وعبرهم فخطا طوايا وقيلوا من الارمن نحو بلخاية و  
 نحو بابه ويعتق انهم الى حلب ستمين نفسا وسير واخمس السلطان  
 وعموا غلا لا كثير وبعد ذلك حضر جويان الى بلطية وامر من  
 بى بها وسد ابوابها وهي سبعة وترك واحد منها للخروج الى  
 السائين وامر من فيها بالعمارة وجرد بها التي فارس من التنا  
 وفيه في اقطاعه اطلقها له خريندا في سنة اربع عشرة وولى فيها من  
 جهته شخصا كرديا فاسا المعاملة مع اهلها فحملهم ذلك على مائة  
 السلطان واجبا ان يكي نوا من رعيته واسر الكردي النايب  
 المشار اليه ثم انه ضرب وحق بجويان وقيل ان بعد ذلك كله حصل  
 بلطية تقطع كثير في الزرع والتمار بسبب الجراد **جدي**  
**الاولى** في يوم الاثنين الحادي الاول توفي الفقيه الفاضل ناصر الدين  
 محمد بن احمد بن عبد الحق بن العلاء الحارث الحنبلي ودفن من يومه  
 بمقابر باب الصغير وكان فاضلا صالحا من اطباء على الاشتغال  
 والقيام بالاولاد والعيال مع الفقر وقلة الاسباب جاوز الخمسين  
 وفي يوم الاحد مئة هجرى الاولى توفي الشيخ عبد الله بن الشيخ مشيب  
 ابن الشيخ علي الحريري ودفن يوم الاثنين بمقابر الصوفية رحمه الله



وفي ليلة الاحد ثامن حدى الاولى توفي الصدر الفاضل الفقيه عز الدين  
محمد بن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن ابي العز  
ابن صالح الحنفي ودفن يوم الاحد في جبل قاسيون بالقرب من المدرسة  
العظيمة وكان شابا جسيما واصيب به والده احد اهل بيته وكان قد  
تاهل للناحية فخطب بعد والده وانا عنه في مناسبات فظهر المدرسه  
الظاهر له وغير ذلك وفي عاشر حدى الاولى توفي عز الدين محمد بن  
ابن عبد الجبار بن عبد الرحيم بن القاضي عز الدين محمد بن ابي الاعم  
الحنفي وكان من نظار اوقاف الزعفران واقام مدة مشيخته ثم  
انتقل الى جبل وسكنها الى حين وفاته وكان شهيدا على الكرام وفيه  
ربا بة ومعرفة وفي يوم الخميس الثاني عشر من حدى الاولى وصل الى  
دمشق من الدار المصرية الامير الكبير سيف الدين كسنتاني بن عبد الله  
الملكي الناصري واقام اياما وتوجه الى طرابلس متوليا نيابة السلطنة  
بها عوطا عن نرساني وفي الخامس عشر من حدى الاولى والسادس  
عشر منه توفي الشيخ الامام العالم الفقيه الحقير النحوي جمال الدين ابو  
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله الحنفي المعروف بان القاضي  
بحا وهو من النحاة فاضلا متفينا عارفا بالقرآن خيرا بالحنفي بك حسن  
الادب اجمع المعروف بالفقه والحنفي والادب وله نظم جيد وعند  
تأمله وادب مدرسه في طرابلس الطوائف بحا ومولده في شهر رجب سنة  
اشين واربعين وثمانية ووفى بالمدرسة المذكورة بعد قاضي القضاة  
ناصر الدين الحنفي ان عدم الحاكم بحا وفي حدى الاولى حضر مشهد  
الحسين رضي الله عنه بكر بلا سبب النزاع الواقع بين التقيين ابن  
ابى القايز وابن حسيك في امر التقاية فان كلا منهما يريد الاستقلال  
بها وكان حصل بينهما قتال في السنة الماضية وقتل بينهما من اهل الملة

من الطائفتين فخرج ما به نفر وعند ذلك توجه ابن ابي القايز الى  
خزينة اساطين العراق وشكى حاله اليه وبدل له اموالا حقة فقواه  
بنحو الف وخمس مائة فارس فرجع بهم الى المشهد في هذا الشهر بناصر  
ابن حسيك واصحابه وتشتت البلاد وانتقل بعض اهل بيته بسبب  
هذه القتل واستمر الحصار مدة ثلث ذلك من خطب عز الدين حسن  
الارابي وفي يوم الاربعاء التاسع عشر من حدى الاولى وصل الى القاهرة  
رسول صاحب اليمن وصحبته هدايا وتحف كثيرة وفي ليلة الاثنين  
الثالث والعشرين من حدى الاولى وقع حريق داخل باب الصغير بدمشق  
احترقت فيه حوانيت ودور وهاك فيها اموال واستمر ذلك قبالة  
مسجد الشهابي وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من حدى الاولى  
توفي الشيخ الكبير علي بن الشيخ علي بن الحسن بن منصور الحريري بمقربة من  
من على زرع ودفن يوم الاثنين بها عند والده ووصل خبره الى دمشق  
وصلى عليه بجامعها يوم الجمعة السابع والعشرين من حدى الاولى المذكور  
وكان شيخا قسما ورعا كراما عند الناس وله خرمه عند الذول وجاوز  
التيوس ومولده في سنة ثلث اربعين وثمانية وتوفي والده رمضان  
سنة خمس واربعين وثمانية وهو طفل صغير وفي حدى الاولى توفي  
القاضي الامام العلامة جمال الدين موسى بن بها الدين محمد بن الشيخ جمال الدين  
موسى بن الشيخ رضي الدين بوشن الموصلي الحاكم بالموصل واثنتي عشرة  
بالمدينة السلطانية كان توجه اليها في شهر رجب فادركه اجله هناك  
وفى قضا الموصل بعد ولده **حمدى بن الخضر** في اول حدى  
الآخر وفي القاضي الشريف شمس الدين قاضي بلطبة تدرسي بالمدرسة  
الخاتونية بدمشق ودرس بها في يوم الاربعاء السادس عشر من شهر  
المذكور وحضر عند قاضي القضاة واعيان المدرسين رسوم نايب السلطنة



وهو طاهر عند فضيله وحسن خلق ومولده في سنة تسع وخمسين  
 وستماية على طه وهو من دون البلوغ وولي قضاها مع الخطابة في شهر  
 سنة وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة توفي جمال الدين محمد بن شحنا  
 الشيخ نجم الدين عبد الله بن الشيخ الامام جمال الدين سليمان بن عبد الكريم  
 المقرئ الشافعي الانصاري بقرية المنع وفي هناك وكان جلا جلا  
 جلس شافعا في مسجد الباطن من ثم ترك ذلك ومولده في سنة اثنى  
 وستين وستماية وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة اعيان القاضي بدر  
 ابن الحراد الى الحسين بن مشق وانفصل منها صاحب من الدين ابن ميسر  
 واسم من ينظر الاوقاف خاصة وفي يوم الاحد سادس جمادى الآخرة  
 الحكيم الفاضل جمال الدين عبد السيد بن المذهب اسحق بن يحيى الطبيب الجمال  
 ودفن من يومه بسفح قاسيون وكان جلا جلا اسلم وحسن اسلامه وعلمه  
 القرآن وخالس العلماء وكان قبل ذلك ديان اليهود ومن اعلمهم وفي  
 ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة توفي الشيخ شرف الدين ابن الفارح  
 ابن بلح الدين عبد الله بن شرف الدين احمد بن القاضي شرف الدين ابي طالب  
 عبد الله بن من القضاء ابي بكر عبد الرحمن بن القاضي ابي المكارم سلطان  
 ابن قاضي القضاء زكي الدين ابي الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز المقرئ الشافعي  
 المعروف بالقاضي شقير رحمه الله بسفح قاسيون ودفن من الغد بقرية وال  
 واقارب به بالجل وكان شجاعا منسجما من الفقهاء في زمانه سنة  
 ثلاثين وستماية بدمشق روى عن ابيه سلمه والمري في حاج الدين القبطي  
 وامير الدين عبد الحسين الجمالي الكاتب والمعلم من صلاح الدين والبلدان  
 وجماعه وله اجازة ابن القبطي وابن الخازن وابن التتال وابن الخازن الويع  
 وغيرهم وفي يوم الاربعاء تاسع جمادى الآخرة ذكر الدرس قاضي القضاة  
 نجم الدين ابن صري الشافعي بالمدرسة الاتابكية بسفح قاسيون عوفلة

الشيخ صفى الدين الهندي وفي يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة  
 ذكر الدرس الشيخ جمال الدين ابن الزملائي بالمدرسة الظاهرة بدمشق  
 بموضع الشيخ صفى الدين الهندي وفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة  
 توفي شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي المعروف بالناسخ بدمشق  
 المال ودفن باب الصغير وكان مؤثرا في حقه وكان من اولاد ابي القاسم الشيرازي  
 الاكابر وفي جمادى الآخرة توفي الحسام الترمذي المكي في القلعة بظاهر  
 دمشق وكان له شهر وعنده جراه فيما يقوله وفي ليلة الاحد  
 من جمادى الآخرة توفي الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عمر بن محمود الباني  
 الحلبي المعروف بابن جفلا الشافعي بقبة المدرسة الباذرايينية وكانت  
 وفاته بدمشق ودفن من الغد بمقابر الصوفية وقد بلغ السبعين او ثمانين  
 وكان جلا جلا وفقها فاضلا وعنده معرفة بالحق وفيه سخونة كثيرة  
 وانقطع واما لازمه لبيته وفي يوم الاحد العشر من جمادى الآخرة  
 توفي الحاج عبد الرحمن بن الشيخ بدر الدين موسى بن ابي الفضل بن عمر الناصح  
 ابن المناذلي وكان شجاعا وزايعا في نسخ كثير او وقع له واقعة  
 او جئت قطع ذلك فصار بعد ذلك ينسخ بالشمال كتابه جده وبقي على  
 ذلك مدة تسعين ولم يكن له سب غير الشيخ ووجدت له مائة بعد موته  
 على الحقيقة محمد بن زكريا بن رجة لم يستجبه في سنة ثمانين وستماية  
 وفي يوم الاحد العشر من جمادى الآخرة وصل الامير الكبير بدر الدين ابن  
 الوزير بن القاضي الى دمشق بغير اذى وفي يوم الخميس  
 الرابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ علا الدين ابن وداعة ناظر  
 تربة عمه بالصالحية وفي يوم الاسر رابع عشر جمادى الآخرة توفي عز الدين  
 عبد العزيز بن الشيخ ضياء الدين ظليل بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد  
 العاقري المالقي بسفح قاسيون ودفن هناك وكان جلا جلا وكان



ابوه شيخنا صالحا مشهورا بالخبر ما بالمرشد به . وفي يوم الثلاثاء  
معدى الاخره توفي شهاب الدين احمد بن ابي زين الدين محمد بن عبد السلام  
ابن صون الفراء وكان جلا جيدا ملازما للخبر . وفي يوم الاحد السابع  
والعشرين من معدى الاخره توفي الشريف شهاب الدين ابو العباس احمد بن  
شيخنا الشريف ابو العباس نظام الدين محمد بن الشريف طاهر بن عبد الله  
ابن فاضل بن احمد الحسيني الملقب بـ دقن من يومه بطاهر دمشق بين باب  
الحاميه وباب الصغير عند مسجد الزبائن وكان قد اضره بمرض طويل وولي اخ  
المصطفى الاخره محمد علي رضي الله عنه بالجامع الى حين موته سبع من خطيب  
مردا والفقير محمد اليونس بن جد والدي الشيخ علم الدين القاسم بن احمد الاندلسي  
وغيرهم . وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من معدى الاخره توفي الامير  
الاجل ناصر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامير شهاب الدين اسمعيل بن الامير  
بها الدين علي بن الملك قس الارسل ثم دمشق ودقن ظهر الملك في قاسم  
ولان شهابا كبيرا قارب الثمانين او جاوزها وكان يعرف بابن العالم فانه  
سبط العالم بلبث ابن الحسيني روى لنا عن الامير زكريا الدين ابن قراطاي  
الاولى وجماعه . **رجب** في يوم الجمعة الثاني من رجب خطب جامع  
دمشق الشيخ الفقيه زكريا الدين زكري بن يوسف الشافعي فبأيد عن الخطيب  
جلال الدين . وفي يوم الخميس الثامن من رجب اخرج الجبل السلطاني من  
القلعه وداروا به حول البلد واخرج الناس معه وشجع الناس في الهي  
للجوعين والاملاء الامير سيف الدين طهارة المومناوي . وفي يوم السبت  
السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل الصالح زين الدين  
ابو زكريا يحيى بن سليمان بن مروان بن علي بن محباب بن الجعفي بستانه  
بطاهر دمشق وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع المظفر بن فخر قاسم  
ودقن عند والده بالقرب من المدرسه الكعبه شرقي الصالحيه وكان قارب

وهو فقيه فاضل صالح نزه النفس متورع كثير الانقطاع والتخلي لطلب  
على الاشتغال عنده وسواس في الطهاره وسبع من انراي البصر وروى  
لنا عنه . وفي يوم الاثنين التاسع عشر من رجب توفي الامير الكبير  
عز الدين الحسين بن محمد بن محمد بن صبر بطرا بلس ودقن هناك وطاوز  
البعين وقيل انه بلغ الثمانين وكان من المراء مشق وولي جاجا بها مده  
وفي اخر عمر نقل الى طرا بلس وجعل اميرا بها وظهره اقطاعه وكثر دينه  
واذ ركه اجله هناك وكان من ارباب البيوت وروى المرويات . وفي  
ليلة السبت الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الفقيه خبيل بن سرحان  
ابن عثمان الحارثي الرلوزي الحسيني بفتح قاسيون وصلينا عليه ظهر  
السبت بالجامع المظفر ودقن هناك وكان فقيها صالحا مباركا صاحب  
عمال وملايكه للفقير . وفي ليلة الاربع الثامن والعشرين من رجب توفي  
الشيخ العادل بن محمد بن فارس الحرستاني بقريه حرستا ودقن من الغد  
هناك وكان في مشرقا على المشاهد البرانيه وله مائة واربعمائة في فريته  
وفي او اخر رجب اخرج من السجن بالقاهره الامير جمال الدين اقسر باب  
الحركه وباب دمشق وجعل اميرا بالديار المصريه . **شعبان**  
في الثاني من شعبان توجه من القاهره الى الحجاز الشريف الامير السيد  
اسد الدين ابو عمارة زبيده بن الامير الشريف نجم الدين ابو محمد بن  
الامير بها الدين ابو سعد الحسن بن علي الحنفي وبعده عايد من الجند والهرب  
نحو الثمانين وجماعه من الحاج من اصل القاهره ومن الغلابه وغيرهم منهم  
امين الدين محمد بن الواقي وفي اليوم الثالث عشر من شعبان توفي مجد الدين بنجر الطيب  
في نصف رمضان . وفي العشر الاول من شعبان توفي مجد الدين بنجر الطيب  
غلام ابن الصباغ بغيراد وكان طبيبيا فاضلا برع في صناعه الطب وتقدم  
فيها وفي كتابه الدواوين ونظرها وولي نظر المدرسه النظاميه وغيرها



وحصل امر الائمة وكان لا تمشي الى الموضع الا باجره وافرم نحو  
دراهم او اكثر **وفي** ايام شعبان توجه جيش من طلب عدته  
نحو خمسة الاف ومقدمهم الامير ناصر الدين ابن العيتاني الحصار  
قلعه عرقية وهي قلعة من اعمال آمد فلما وصل اليها الجيش تسلمها  
من غير حرب وقتل اهلها وسك اخوندوا وقطع راسه وسلم  
وعلق على القلعة وانغار الجيش على عدة ضياع الكراد وانكب  
وغزى ورجع سالى الى حلب في اواخر شهر رمضان وصل المقدم  
ناصر الدين المذكور الى حلب في نصف رمضان وكان المقصد من هذه  
الغارة ان يسك مند وان هذه القلعة فلم يوجد هناك وان عسكر  
قلعه جرح وهي قرية من خرت برف ومن كركر في اطرافها  
فلم يوافقهم على ذلك وبلغنا ان التمهيس الذي حصل للسلطان  
من هذه الغارة من الغنم خاصة اربعة الاف رأس ومن الجوارى خمسة  
وعشرة ورجل به نقلت ذلك من خط عز الدين حسن الارمني  
وفي يوم الثلاثاء من شعبان توفي الشيخ المقرئ علا الدين ابن الحسن  
علي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواد انصارى الدمشقي  
المعروف بابن الحجاز وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير  
وكان جلا جديا ام مسجد طوعان بالصفى وحوار بين سنة واثقل  
عنه في اواخر عمره الى ان مات بسجده اخر وكان له طلبة مذكور  
واسباع يتقرب اليها ويحضر عنده وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الدائم  
بقراه ابن فرج وسمع من جماعة من الشيوخ مثل ابن ابي اليسر  
وابن النسي وشهاب الدين ابى شامة وطاوس السبعين سألته عن  
مولد فقال لا ذكر دخول الناصر من حلب الى دمشق وانا صغير  
وفي ليلة الاربعاء السادس من شعبان توفي الحاج عبد الله لولو

الفاش بالتوبة الظاهرة عتيق العاضى ابن خلاد ودفن من الغد بمقابر الص  
وكان جلا جديا قايما على عياله واولاده واقام بالظاهرة سنين كثيرة  
وفي العشر الاول من شعبان توفي الامير زين الدين ابن مراد ابن الامير  
بدمشق **وفي** العشر الاول من شعبان توفي الشيخ ابو الحسن علي بن بيان  
ابن عمر بن احمد الصالحى بالقدس الشريف وطاوس السبعين وولى لنا عن  
خطيب مراد وكان يتبعه بحدود حمل السواد وبيع الكود والغدر  
ومشاه ومزباه بالصلحية وكان ابوه شوايها **وفي** يوم الخميس رابع شعبان  
توفيت ابنة الشيخ محمد بن موسى الحنفى زوجه الصاحب شهاب الدين الحنفى  
ام اولاده ودفت بسفح قاسيون **وفي** يوم الجمعة ثامن شعبان توفي  
الامير الكبير بدر الدين موسى بن سيف الدين بك بن محمد الازكى بدار  
ميدان الحصار بالظاهرة دمشق ودفن عند القديسات وحضر الحفلة باب السلطنة  
وجامع وهو الذي كان باب السلطنة بغير الرحبة لما حصرها التتار في سنة  
اشي عشر وسبع مائة وشكرت سيرته **شهر رمضان**  
في ليلة السبت الثامن من شهر رمضان توفي الشيخ برهان الدين ابراهيم  
اسماعيل بن الحاج سائر الحموي البياي ودفن من الغد بمقابر باب الصغير  
وكان شجاعا من اهل القزاق واصابته رعشة وضعف في آخر عمره وسمع  
الحديث من جماعة من شيوخنا ورواه ولم يحدث **وفي** يوم الجمعة الرابع  
عشر من شهر رمضان توفي الفقيه الامام شهاب الدين احمد بن حسين  
ابن عبد الرحمن القوسى الشافعى ودفن بمقابر الصوفية وكان فيها فاضلا  
خيلا اشتغل بحفظ وتبني وسمع الحديث وكان مشهورا بالسيرة **وفي**  
يوم السبت منتصف شهر رمضان توفي الفقيه الفاضل برهان الدين ابراهيم  
ابن محمد المصري ودفن بمقابر باب الصغير وكان شاعرا بكمال الثلاثين  
وذكر انه حفظ الوسيط وانه عرض نحو النصف منه وحفظ في آخر عمره



الاربعين للرازي وكان كثير التكرار ملازما للشيخ والاستسار  
واقام بالمدرسة الظاهرية بدمشق مدة وفي اول رمضان قدم الى  
بغداد فقام بقراسنة المنصور ومعه زوجته الخاتون بنت ابغما ملك التتار  
فقام ببغداد ثلثة اشهر ونصف الى اواخر السنة وانصرف الى خدمه خريدا  
ولانت عزيمته ان يمار على اطراف البلاد فلم يؤذن له في ذلك وثبت عليه  
رجل من الفداوية في ذي القعدة فلم يصل اليه وقتل الفداوي ولما  
بلغ الامير حبيشه بن ابي نجي وصول العسكر مع اخيه وانهم قاربوا مكة  
نزع قبل وصولهم بسنة ايام واخذ المال التقدر والبر وهو ما به عمل  
واحرق الباقي في الحصن الذي له بالمجديد وبين مكة وبينه ثلاث ايام  
وقطع التي تحله وكان مرض قبل ذلك في شعبان وتغير سمعه وحضر  
الى البيت الحرام وناب وذكر عنه انه ما تعرض لاذى المجاورين ولكن  
للتجار وغيرهم وكان وصول العسكر الى مكة يوم السبت مشقة  
رمضان واقاموا بها ثلثة عشر يوما ثم توجهوا الى الخليفة وهو حصن  
بينه وبين مكة سنة ايام والتجأ حبيشه الى صاحبه وصاحبه لعله يحكي  
به فواقع العسكر حبيشه وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع امواله  
حبيشه وخزائنه وذهب الحصن واحرق واستولى على حبيشه ابن ابي  
سنة وسلم الى مكة ثم رجع الجيش الى مكة في صلاوة في الحائض  
والعشر من ذي القعدة واستندوا الى ان حضر والموافق وجمعا ورجعوا  
مع المصريين واستغلوا الامير حبيشه بمكة وبجاء اخوه حبيشه بنفسه  
ولحق بالعراق كبتا الى بركات الامين الدين الوافي وفي يوم الاربعاء السادس  
والعشرين من شهر رمضان ذبح الامير بالمدرسة الحادلية الصغرى  
الشيخ الامام في الدين محمد بن علي المصري الشافعي المعروف بابن كاتب  
قطوبك تقضى نزول مدرستها الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابن

الزملائي له عنها وحضر ذلك الشيخ جمال الدين المذكور وقاضى القضاة  
الشافعي وقاضى القضاة الحنفي والخطيب وجماعه وفي شهر رمضان  
مات عماد القيسارية الملقبة بالدمشقة والسوق المجاور للمجاور  
الليادين والوراقين وسكن في ذلك التجار وحصل بذلك زيادة  
كثيرة في وقت الجامع المعمور لحسن نظر الطالبين في الدين وهمته  
ومباشرة وفي شهر رمضان كتب بخطه في رطلين من اجد الروي  
الاقباغي وشهد عليه فيه بامور عظيمة من ترك الواجبات واستخلاص  
الحرمات والتهاون بالشرعية والعض من منصب النبوة ورفع امره  
الى القاضي المالكي وثبت ذلك عنده واعذر اليه فلم يات به فحكم  
باراقه دمه وان اسلم فاعتقل اياما ثم رسم نايب السلطنة بتنفيد  
حكم الشرع فيه فاخرج الى ظاهر البلد وضربت رقبته واراح الله  
تعالى من شلقه وكفره وتجريه وكان قتله في ثامن شوال وفي  
اواخر رمضان وصل فقل من الموصل فاخذ بعض التجار ان الاغنى  
حصل له فالج شديد وهو مقيم بمذات اطلقه له خريدا ملك التتار  
**شوال** في بكرة يوم الاثنين من شهر شوال يوم عيد الفطر  
توفي الصدر الرئيس الاصيل العدل الرضي نظام الدين ابو علي الحسن  
ابن الصدر مريد الدين ابو المعالي اسعد بن الصدر عمر الدين ابو غالب  
المظفر بن الصدر الوزير مريد الدين ابو المعالي اسعد بن الصدر الرئيس  
ابو علي عمر بن اسعد بن علي بن محمد البجلي بن الفلاسني ببستانه بارض  
مقري من موطه دمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفر  
بفتح قاسيون ودفن عند والده بتوتهم بالقرب من المقبرة الكسبية  
ولان رجلا جديا مشكورا السيرة له ما يكفيه وهو منقطع عن  
الناس سمع حضورا من الرضي بن البرهان وسمع من ابن ابي اليسر وجماعه



وحدث ومولده في اوائل سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق  
وفي ليلة الخميس رابع شوال توفيت المراه الصالحة الاصيله الكبيره  
ام محمد بن الوزير ابنه الشيخ العدل الصدر الشريف تاج الدين ابو الفضل  
يحيى بن محمد الدين ابو العالي محمد بن شمس الدين ابو العباس محمد بن الشيخ  
المند الكبير ابو علي بن علي بن محمد بن عبد الله بن الجبوري الثعلبي الشافعي  
بدارها بدمشق وصلى عليها ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفنت  
تسعة جيل فاسون مقربة نحوها على الصخر بالقرب من التربة الحلة  
ولانت امرها طالحة مباركة حجت واعتقت ولا زمت الحيرة واصلت علته  
عليها السوداء في اخر عمرها فتغير ذهابها في سنة وماتت على ذكر وخير  
وحضور وبنقط ومولدها في الخامس والعشرين من شوال سنة تسع  
وثلاثين وستمائة بدمشق ولها اجازة من الشيخ علم الدين السجستاني والحافظ  
صبا الدين المقدسي وعز الدين ابن عساكر النساب والضياع عتيق  
السلطاني وتاج الدين القرطبي وسالم بن عبد الرزاق خطيب عقربا  
واجبه الحال يحيى والعز الدين رش والصفى عمر بن البراذعي والزيد  
ابن مسلمة والسديد بن علان وغيرهم وحدثت قدما قدامها ابن  
خالها الامام المحدث شمس الدين ابن جعوان وسمع منها الطلبة وهي من  
بيت العدالة والرواية وكان والدها من اعيان اهل دمشق وروايتهم  
نظرا لحشبه بها ووكاله بيت المال وكان مشكورا للشرع حسن الهيئة  
رحمها الله تعالى وفي ليلة السبت سادس شوال توفي الشيخ الصالح  
ابو احمد داود بن يحيى بن داود الدمشقي الفقير الحريري وصلى عليه ظهر  
السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وحضر جماعه وكان  
يوما مطيرا ومولده في سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق وكان يروي  
انه سمع علي بن المقير بالقاهرة ولم يوجد ذلك وانما روى عن الرشيد

الحافظ والشيخ عز الدين بن عبد السلام والحال الضريفه الشافعي سماع  
من غيرهم ايضا وكان رجلا جيدا حسن الاخلاق متوردا متواضعا يحفظ  
شيا من حكايات الفقراء وكان يعرف بين الفقراء الحريريه بالدرشت وسالته  
عن ذلك فقال شيموني بالشيخ محمود الدمشقي في زراه الملبس والعفاشه  
وفي يوم الاثنين الثامن من شوال خرج المجلد السلطان والسيد وامير  
الحاج الامير سيف الدين طهمة السلطان المومنان والركب المبارك الى  
الحجاز الشريف وكان رجلا كبيرا في جمع كبير من الزهاد ومن خرج في هذه  
السنة قاضي القضاة زين الدين قاضي حلب والقاضي ناصر الدين بن العديم  
قاضي حماه وشمس الدين ابن القاضي شرف الدين ابن البارزي قاضي حماه  
وصلاح الدين ابن المغيرة خطيب حماه وشمس الدين قاضي ماردين وشمس الدين  
قاضي بلطية وهو قاضي الركب وبقي الدين ابن القاضي وبرهان الدين الموزن  
وعفيف الدين ابن مرزوق ومحيي الدين كاتب ملك الامراء وصره في الدين  
المصري وفي ليلة الاثنين ثامن شوال توفي الفقيه العدل شمس الدين  
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن قزانه الكوفي الحنفي ودفن من القديما ب  
باب الفراديس وكان رجلا جيدا مشكورا للشرع في الفقراء وخدمهم  
ومرضهم بالاشفاق وكان ايضا شاكرا ومات على خير وهو ابن اخي الشيخ  
شهاب الدين الكوفي رحمه الله وفي ليلة الاثنين فتصرف شوال توفي  
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين بن تمام بن معالي  
الانصاري الدمشقي الموزن بجامع دمشق وصلى عليه ظهر الاثنين بجامع  
المعمر ودفن في قبر والده بمقابر باب الفراديس وكان مؤدنا بالجامع من مدة  
طويلة وكبير وضعف وهو موافق على الوظيفة والصعود الى المنابر  
ولان كثير الزياره لغيره والله ملازم لذلك وهو ابن اخ العدل صبا الدين  
يوسف بن تمام السلي الحنفي وسمع الحديث من نجم الدين ابن الشيرازي والشيخ



عبد الوهاب بن عساكر وعباس بن نصر الحموي وغيرهم وحدث ومولده  
في سنة اربع وثلاثين وستمائة بمشقة وفي ليلة السبت ثالث عشر شوال  
توفي بها الدين يوسف بن القاضي جمال الدين ابي بكر بن عياش الخابوري  
المعروف بالرجي بجليلك عند والده وكان قاضيا بها وقعه ابو له  
ببلغ الثلاثين من العمر وفي يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال القدر  
الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن عبد الله بن بشار المصلي المسمى بالمشق  
الشرابي ودفن بمقابر الصوفية وكان جلامبارا كاكيل الصوم والعبادة  
وولي مشيخة الخانكاه بالقضاة من ثم ولي مشيخة الخانكاه الشهابية  
ومات بها وقبور الثمانين **ذو القعدة** في يوم السبت الثاني عشر  
من ذي القعدة توفي بن الدين عمر بن يعقوب الحموي الخامس من اهل المدين  
بجامع دمشق وفي يوم الاحد الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخ  
الربيع الصدر الفاضل المنداح الدين ابو الحارم محمد بن الشيخ الجليل  
المنداحي تقي المشايخ جمال الدين احمد بن زين الدين محمد بن عبد الله  
ابن عبد الله بن النقيب الحلبي بمدينه حلب ودفن عند المقام وكانت  
له خانة مشهورة ومولده في التاسع والعشرين من رمضان سنة  
احدى واربعين وستمائة بحلب حضر على ابن قتيوب وسمع من يوسف بن  
خليل حمله من الاجزاء والكنت وسمع من ابي طالب عبد الرحمن بن العجوي  
وجامعه وولي كماله بين المال بحلب مع تدريس العمروية وولي نظر  
الاقواف وكتابه الذخيرة وتقاليد الخدم وجزالة نكته في ايام  
الامير حسام الدين طرطاي وتقدم وشحن بالقاهرة مدة وكان من  
الروفا المعروفين بحلب وفي يوم الثلاثاء من شوال ذي القعدة توفي  
الشيخ الاجل العدل علا الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الصدر العدل زين الدين  
ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد البر الطائي الدمشقي

المعروف بابن القواس وصلى عليه عصر اليوم المذكور بجامع دمشق وفي  
بفتح جلد قاسيون بتوبه والده بناحية حمام الخاس ومولده في سنة  
اربع وخمسين وستمائة وهو من بيت عدالة واما نداء اسمه والده بمشقة  
من ابن عبد الدايم وابنا ابي البيرة وبالديار المصرية من الرشيد الحظاظ الحافظ  
وشيع الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري واسمه من صام الحياط  
وفارس بن علي العملاق والمعين احمد بن القاضي زين الدين الدمشقي وجماعه  
وصاهر قاضي القضاة جمال الدين المالكي ورزق الاولاد من ائمه وحدث  
بحر ان عرفة وفي يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة توفي بهام محمد  
ست القضاء ببيت شهاب الدين محمد بن علي بن الحسن بن عوانه بن شهاب الغبري  
بقريه كفر بطنا من غوطه دمشق وحملت يوم الاحد فدفنت بفتح  
قاسيون بتوبه لاهلها ومولدها تقريبا سنة خمس وستمائة وكانت امراه  
جدة تقرا في المصحف وتطالع شيئا من الاحاديث والادعية ويتشاهد  
بكفر بطنا بالخشية والشرع وهي زوجة شرف الدين حسن بن الامير  
روت بالاجازة عن عبد الرحمن بن مكي سبط الشافعي والها امان الحافظ  
عبد العظيم المندري والفقيد عز الدين ابن عبد السلام وعبد الغني بن  
ومحمد بن الاخيه النحال وخطيب مرزا والبلداني وابراهيم بن خليل والحامد  
ابن الحاسن والاحمر بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن الحسن بن  
وسبط الجوزي وجماعه وروى ابو القاسم بن الليث بن ابي طاهر  
الحشري وفي اول ليلة الاربع الحادي والعشرين من ذي القعدة عميق  
صلاه المغرب توفي الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة مفتي المسلمين تقي الدين  
ابو الفضل سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ ابي عبد الله بن محمد بن  
تدادم بن مقدم بن نصر المقدسي الحنفي بمدينه حلب بفتح جلد قاسيون  
ودفن بكره الاشين بتوبه جده الشيخ ابي عبد الله تعالى ومولده



في نصف رجب سنة ثمان عشرين وستمائة بمحفل قاسيون وكان شيخا جليلا  
فقيهها كبيرا بهي المنظر وضي الشبهة حسن المشكل مواظبا على حضور  
الجماعات وعلى قيام الليل والتلاوة والقيام له اوراد وعبادة وكان  
عارفا بالفتنة خصوصا كتاب المقنع وقراه واقراه مرات كثيرة وكانت له طلبة  
بالجامع المظفر وفي اعلمه جماعة ودرس الكافي جميعه وكان يترك  
الدرس في كل سنة متقنا وحفظه من ثلاث مرات ونحوها وكان قوي  
النفس ليل الجانب حسن الخلق متوددا الى الناس جريضا على قضاء الحاج  
وعلى النفع المعتبر وحدث ثلاثا ثبات البخاري في سنة ثمان مائة وستمائة  
وحدث جميع الصحيح في سنة ستين وستمائة ودرس بالمدرسة الحوزية  
بدمشق في سنة ستين وستمائة وولي القضاء في سنة خمس وتسعين  
وستمائة بدمشق من ابن اللقي وجعفر الحمداني وكرمه القزويني وابن الجوزي  
واسمعه من طبر والحافظ ضياء الدين القدي واكثر عنه وابن ميمون  
وحضر على ابن الزبير والفخر الارمني وابن المقير ووجه الجمال ابي عبد الله  
ابن عمر وعبد الحق بن خلف وله اجازات كثيرة فمن شيوخه البزازيين  
ابو حفص عمر بن محمد الدنوري والامام ابو جعفر محمد بن محمد السمرقندي  
وابو الحسن بن القطيعي والحسن بن الامير السيد واسمعه من ابي بكر  
والاخي الجمالي وزكريا العلي واين روضة واين الدمشقي وهما ابوه  
مال الحزلي وتولى من مسافر واسمعه من قنطاط وامين بن ميمون  
سيوخي والاصمعي محمد بن عماد الحارثي ومحمد بن عبد العزيز وعبد الله  
ابن الطفييل وعبد العزيز بن احمد بن باقا وعبد المحسن السطحي وابن الويل  
المقري وابو بكر محمد بن محمد بن المامون ومروزي بن طاهر ومن شيوخه  
الاصمعيين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المدني ومحمد بن زهير  
شعرانه وثابت بن محمد المحمدي وجامع من اسمعه راوي جزاوين

وعبد الاعلى بن القطان ومحمد بن خليل الرازي وابو القحح بن الوثابي  
وهو من ابراهيم بن منده واخا واسما وحيد ومن شيوخه الذين مشقوا الحسن  
ابن صباح وابو موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني وعبد الرحيم بن محمد بن  
عساكر وابن بابويه المقرئ ومحمد بن عيسى بن طاهر الرازي والمسلم بن احمد  
المازني ومكرم بن ابي الصديق واجاز من طلبة العاصم بن سداد ومن الموط  
الحاقان بن ابي السنان ولازم الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر  
وعنه احمد بن الفقه والقرابض وغير ذلك وقرأ الحديث بطلبه على جماعة  
من الشيوخ وقرأ الكتب الكبار وحدث بالكثير من جماعاته واجازاته وشيوخه  
بالسمع نحو بابيه الشيخ وبالايجاز الذين سمع ما به شيخه او خليفته له الميثاق  
والعوالي والمصاحف والمواصفات ولم يزل يقرأ عليه الى قبل موته يوم  
فاته مات فجأة بعد فراقه من مجلس الحكم بالجوزية وطاوعه بعد العصر  
ووصل الى بيته عرض له تغيير بشير وحضر اجله الى حجرة الله تعالى  
وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي علا الدين علي بن  
شمس الدين محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان الانصاري ودفن بمسجد الشيخ  
خارج باب الصغير وكان سمع من اصحاب ابن طبريز دماث شيئا ولم يرو شيئا  
وكان قد جلس في هذا باب الصغير وترك اولادا وفي ذكره العلامة الثاني  
والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الميرزا تقي الدين الطيف ابو العباس  
احمد بن محمد بن طيف بن محمد بن طاهر بن قنطاط الميرزا تقي الدين الحنظلي المعروف  
بالنابيه ودفن في بومرغ عفا بن باب الصغير وولد له تقي الدين سنة ثمان مائة  
وستمائة بالقدس الشريف وكان رجلا صالحا اقرا الناس وله مدرس في  
الشيخ ابي عمر وابشر الامامه بالسامرية بدمشق اخر عمره مائة وكان  
عليه طلاله وديانه وعنده فضل وعرفه روى لنا عن ابن عبد الامام سمع  
كثيرا بالصالحية وفي ذكره السبت السادس والعشرين من ذي القعدة توفي



الشيخ الكبير الصدوق محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن الحادي بن ابي الطيب المصري الاصل المروزي ولد له بالمخاض ودفن في سنة  
قاسيون ومولده ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة ست مائة  
وسمى به بقلعه مصر وكان رجلاً جاداً من خيار الباب المنصفين ومعه  
وهابه وهو من بيت كتابه ورأيه واقعه آخر عمره ست سنين وروى  
عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن عبد الحسين الحلبي . وفي ليلة الاحد السابع  
والعشر من ذي القعدة توفيت بنت الورد رافضة بنت الشيخ محي الدين  
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن المديني بخاري الروم بالقاهرة ودفنت  
من الغد بالقدافه بقرب الفخ القارسي . وفي اواخر ذي القعدة اغار  
سليمان بن مهران عيسى ومعه جماعة من العرب والتتار فوق الاف على ارض  
تربلان فمات من قتلهم والفرقتين ونهبوا شيئا كثيرا . **ووالج**  
في ليلة الاربعاء سابع ذي الحجة توفي الشريف الفاضل السيد الكبير  
عز الدين ابي الفتح موسى بن الشريف علاء الدين علي بن ابي طالب بن عبد الله  
ابن ابي البركات بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب طاهر  
ابن ابي عمير الحسين بن موسى بن ابراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر بن محمد  
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الحسيني الموالي بالقاهرة  
بدرب ضمن الدولة ودفن من الغد خارج باب النصر جوار ابي صلاح  
عند اخيه محمد عطف ومولده يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة  
ثمان مائة وستمائة بالمدية الجينية بدمشق المحروسة ولم  
يزل بدمشق شاهداً فقيهاً بالمدارس الى سنة الجمل سنة سبع مائة  
توجه الى القاهرة المحروسة واستوطنها الى ان مات رحمه الله  
روى عن مكرم بن ابي الصقر والفخر الادبي وجد لامة الرشيد  
النيشابوري مدرس الملاسة الجينية ومكي بن علان

وابي طالب محمد بن عبد الله بن صابر والرشيد بن مسلمه وسمع صحيح مسلم  
من الشيخ الاثني عشر وسمع جزا الاضاري على اربعة واربعين شيخا  
ومث بالقاهرة بالموطا عن مكرم في آخر عمره وسمع فتح الدين بن سيد  
الناس بعد ذلك عليه في صحيح مسلم ففقد انصقه في غيبه بحالسه وانقطع  
الشيخ عن المجاد عليه اياماً ومات ولم يكمل الكتاب وكان قد اجتمع  
لساعه خلق كثير بالشارع بالمهاذبة . وفي يوم الاربعاء من ذي الحجة  
ولد لولاهما السلطان الملك الناصر ولد ذكر وصل الخبر بذلك الى  
دمشق بعد اسبوع فدفنت الشهابية ببيت البلاد . وفي عشيبة الاحد  
السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامين الفاضل ناصر الدين  
ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث فقيه السلف  
محمد الدين ابي الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله بن المرتاز الكاظمي المصري  
الاصل الدمشقي الشافعي خارج باب الفرد بين بدمشق واصل عليه  
عقيب الظهر من يوم الاثنين بجامع العقبيه ودفن في جلق قاسو  
في قبر كان اعده لنفسه بتوبه الشيخ موفق الدين ابن قدامه رحمه الله  
ومولده في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع مائة وثمانين  
بدمشق وسمع من ابن الصلاح والمرجاني شقيق الواسطي ومكي بن علان  
وشرف الدين المروزي وجماعة ببلد دم اكثروا من تلمذوا وانفرد  
بروايه علوم الحديث لابن الصلاح عن ابيه مدة سنين وبقطعه  
كثير من سنن البيهقي وباب الطحاوي بالمتنوع وبالنزهة للامام احمد  
رضي الله عنه وغير ذلك واجاز له من دمشق السخاوي وسمع الشيخ  
ابن عويبة وابراهيم بن الحشوي وعبد الحق بن خلف وجماعة من الديار  
في القضاء من الجباب وظافر بن سيم المطرز وسبط الشافعي وابن رواج  
وعلي بن زيد التسارسي وعلم الدين علي بن الصابوني وابن الحميري والشيخ



محمد بن يحيى بن باقوت وهبه الله من محمد المقدسي وهم من اصحاب السلفي  
واجازله ايضا ابو الحسن بن المقير وحرق بالكبير قرات عليه الاعتقاد  
والاداب للبيهقي وعلوم الحديث والطوالا للتنوخي وقطوع من  
الاخر وصدت بالزهد للامام احمد رضي الله عنه بكما له

**سنة ثمان وعشرين مائة من الهجرة**

في ليلة الجمعة من شهر المحرم توفي الموفق بن العباس الطيب وصالى عليه  
يوم الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكان فاضلا معروفا  
من الاطباء الجياد في وقته وكان ابو حجاجا نصرانيا داخل الجابية  
وفي الحادي عشر من المحرم تكمل تفرقة المقاتلات الشريفة السلطانية  
بالاقتطاعات التي اتفق عليها الحال بعد اراخه الاجازات بالدار المص  
وعرض الجيش في هذا التاريخ وابطل السلطان بعض المكوس بالديار  
المصرية منها ما حل القلعة والسياسة والمشاع عليه وفي يوم الثلاثاء  
ثاني عشر المحرم توفي الشيخ الفاضل الاديب ناصر الدين ابوبكر بن عمر بن  
ابن اسمعيل بن عمر بن حنبل المعروف بابن السلال ربيع جلد قاسيون  
ودفن يوم الاربعاء بدير الشيخ الارمني ومولده ليلة الاثنين ربيع  
شهر رمضان سنة الثمان وخمسين وثمانمائة بفتح قاسيون ايضا وروى لنا  
عن ابن عبد الدائم وكنتنا عنه من شعره وكان فاضلا له عيان حسنة  
ونظر في القضايا وذهن جيد وشعر كثير وكان عالي الله عز وجل  
النفس من بيتهم وحشده وفي يوم الجمعة خامس عشر المحرم  
توفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن الشيخ ابو محمد سلمان بن سالم بن  
بدران الارزوني ثم الصالح المعروف بابن المطوع وصالى عليه عصر  
اليوم المذكور بالجامع المظفري ودفن تحت تربة ابن النشائي بسفح  
قاسيون وكان قد قارب الثمانين وله اجازة مورخة بسنة تسع

لحقه  
رحمة الله

وثلاث وثمانين اجازة فيها من بغداد عبد اللطيف بن القبيطي  
والاشعري وابن ابي الفخار واحمد بن يعقوب المارستاني وابوبكر  
ابن الخازن وعبد الله بن الخال ومنصور بن المعوج وابراهيم بن الخير  
وعمر بن الناقد وابو عبد الله بن الخار الحافظ وجماعة غيرهم وروى لنا بالسمع  
عن خطيب مرزا الفقيه محمد بن اسمعيل وابن عبد الدائم وابوه سلمان  
روى عن ابن النقي سمع منه ابن الخازن في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وكانا  
من الصالحين الاحياء وفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الصالح  
الفقيه الفاضل بدر الدين بن شمس بن عمر بن محارب الكندي الخزرجي  
السوادى الشافعي ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب الفراء بسفح وقد بلغ  
سنتين سنية وكان فقيها فاضلا وقرأ عليه جماعة وكان فقهيا بالمدن  
الناصرية وامام مسجد الجوزة طاهر البلد وطلس بشهد بالعقيدة مدة  
قليلة في اخر عمره رحمه الله وسمع على ابن الخازن شيخه وفي المحرم  
وقت فتنة وتراعى بدينه بعلبك بسبب العقائد بين الشافعية  
والحنابلة ووصل جمع كثير من اعيان الطائفتين الى مدینه دمشق  
وحضروا بدار السعادة بين يدي نايك السلطنة في يوم الثلاثاء سادس  
عشر المحرم واصلح بينهم وانفق الامر وانفصل الحال على خير من غير  
محاقة ولا مشغول بشي على احد من الفريقين وفي المحرم حصلت فتنة  
في حق بعض ارباب الدولة بدمشق ونسبت الى سبط الدين ابوبكر  
الحاكمي وانه ارسلها مع شيخ المجلد فاحضره فانكر ثم اعترف فادعى  
ان ذلك كان باتفاق جماعة من الاعيان فلم يسمع كلامه منهم ومضب  
ضرا كثيرا وخيس ولم يلفظ الى كلامه وكان ولي ولاية البقاع وكان  
عسوقا في كرهه انه كان يفعل الناس بفعل الخلد **صفر**  
في يوم السبت من شهر صفر دخل الحجاج الى دمشق تقبل الله منهم والمحمل











نائب الدولان . وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر في  
البحر عماد الدين عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي  
ودفن عند أهله بالجبل . وكان كثيرًا عن ابن خلدون سمع المخرج علي سلم  
لا في نعيم وصديقه العشرة من أصحاب الجراد وجر الحامري وغير ذلك  
وحدث وسمع من الطلاب والمرحون . **حمدك الأول**  
في خامس جمادى الأولى وصل إلى دمشق الأمير صلاح الدين يوسف بن  
الاسعد الدوابار ابن الوحيد إلى القضاء ببلد البلاد الخليفة إلى دمشق  
وتوجه إلى المصير إلى باب مولانا السلطان . وفي يوم الاثنين فاش  
حمدك الأول توفي الشيخ الكبير المعمر جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
إلى الفتح بن عبد الله الأنصاري الدهاوي ثم الدمشقي التاجر الطيبي ودفن  
يوم الثلاثاء بغير قاسيون بالقرب من تربة صاحب كيلان وبولان في بعض  
شعبات بستان مشق بن وسماء به دمشق وكان شيخا جديدا غدا فضله  
وكتاب الجليل وسافر في التجارة إلى البلاد ودخل جزير قبرص وكان  
بناكم ملاك حنة حسنة وذلان والد من حلب وان جده من الدها  
روى لنا عن علي بن علقان بالأمان وكان يحب الله سمع منه وأنه كان جاره  
في الدكان ببيتا ربه الفرس بدمشق . وفي ليلة الأحد الثامن عشر من  
جمادى الأولى توفي سيف الدين بليان بن عبد الله بن عتيق بدمشق في العزى  
بالقاهرة كتب لنا بوقاته الشيخ أبو بكر الدجاني . وفي يوم الاثنين تاسع  
جمادى الأولى توفي الشيخ الجليل المفضل المشرف شهاب الدين أبو الفتح محمد  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الكاشغري شيخ الشيوخ بدمشق بالخانقاه  
السميساطية ودفن من يومه بمقابر الصوفية وكان شيخا مشهورا بالصوف  
والجريد سافر البلاد وورد دمشق وولي بها المشيخة مدة سنين إلى حين  
وفاته وكان يكره هذا النسب له محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عبد الكريم بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن الإمام موسى بن جعفر  
الصادق ومات وله ثلاث وستون سنة . وفي طرادى عشرى حمدك الأولى  
كسر والنيل المبارك بعد ما وفا العاده وذلك قبل كسره في السنة الخالية  
بأحد عشر يوما وكان في السنة الخالية أيضا بدرى كبرى ورد كتاب  
الامير نجم الدين ابن الحفدار . وفي يوم الاثنين الثامن عشر من  
جمادى الأولى بدمشق القاضي القضاة نجم الدين بن مصطفى الشافعي ابنه الله  
شيخه الشيوخ بدمشق وحضر عند الصوفية بالخانقاه المشهورة بطنطيه  
عوضا عن الكاشغري وذلك لأختيار الصوفية له وشواهم قوليه من  
نائب السلطنة وقدي تقلد ذلك في التاريخ المذكور بحضور جماعه  
من الاعيان . وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي  
الشيخ الكبير نجم الدين أبو المحامد عيسى بن الشيخ شهاب الدين أبو محمد شاه ازمن  
ابن الشيخ صلاح الدين صالح بن عبد الله الأبلستاني الرومي المعروف بالسوق  
ودفن بغير قاسيون وكان شيخا كبيرا مقصودا بالزيارة والاطلاق له اللطاف  
قريبه القبيحة ولما ولاد وجرمه عند الدولة . وفي ليلة الأربعاء الثامن  
والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ العدل الصدر الكبير شمس الدين  
أبو محمد عبد القادر بن الشيخ العدل جمال الدين يوسف بن المظفر بن  
صدوق بن الحظري رضي الله عليه طهر الأديان بجامع دمشق ودفن بغير  
جبل قاسيون فمات في الثاني والعشرين من جمادى الأولى بغير قاسيون  
وسمائه بدمشق وروى لنا عن ابن راجع بدمشق عن جماعة من شيوخ الديار  
المصرية بالأمان منهم نحو عشرة من رجال أصحاب السلفي مثل ابن  
الصفراوي وابن الجمل الحامري وابن الطفيل وحسن بن دينار وحسان  
المهدوي ومنصور بن الدماغي واسعد بن قادوس وكان شيخا جديدا لاهل  
كتاب الديوان المشهورين بالأمانه الوافرة والحجيرة التامة والأصباية

شهر من عشر سنين



والنفاضة باشرة نظر الخزانة ونظر الجامع ونظر المارستان وغير ذلك  
من الجهات الحكيمة والسلطانية **حمدى الخدر**  
في يوم الاسر ثالث حمدى الاخيرة باشرة الصدر بها الدين ابراهيم بن الشيخ  
الحقوقي جمال الدين يحيى نظر المارستان النوري عوضا عن ابن الخطير **حمدى**  
وفي يوم الثلاثاء رابع حمدى الاخيرة توفي الشيخ علي الدروي المقوم بالمجدليات  
بدمشق بالمارستان وحمل الى المجدليات ليدفن بها في زاوية عند اهله  
وكان له خلق بالدولة والخلق له السلطان المجدليات في بلاد مصر  
ومات **حمدى** وفي يوم الثلاثاء رابع حمدى الاخيرة توفي الشيخ الصالح الفقيه  
شرف الدين ابو الشنا محمد بن احمد بن عمرو بن احمد القفلي الدرعي الحنبلي  
بدمشق ودفن من يومه بمقبرة الباب الصغير وبولده في شهر رمضان  
سنة خمس وثلاثين وشيابه بزرع وكان رجلا مباركا كثير التلاوة والخير  
وولي وكال بيت المال بزرع مدة اثني عشر سنة يتأله عن الشيخ **حمدى**  
ابن المرحل وضعف بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات روى  
لنا عن ابن عبد الدائم وسبع ايضا من عهده **حمدى** وفي يوم الثلاثاء رابع عشر  
حمدى الاخيرة توفي الشيخ الفقيه الفاضل العدل شرف الدين احمد بن يحيى  
ابن عبد الله الحمدى الصمدى المعروف بابن التريكي خطيب قريه ارزونا  
بها ودفن هناك وهو من عشرين السنين ولان فقها وعنده معرفة بالحق  
ومرضه كان طويلا وكان شيخا من اهل النجاشي المشهود واطار له في سنة  
ثلث مئتين وبعدها جماعة من شيوخ دمشق والقاهرة فكانوا من الجناز  
منهم اسمعيل بن الدرمي ويوسف بن مكتوم وابن عبد الدائم والنجيب  
عبد اللطيف وابن عمرو بن واين علاء وابوشامة وعبد الهادي القتي  
ولم يحدث شيء **حمدى** وفي يوم السبت منتصف حمدى الاخيرة توفي الشيخ الفقيه  
المعزى شرف الدين ابو البركات صالح بن الشيخ المحدث بصر الدين ابي نصر محمد

عري شاه بن ابي بكر بن ابي نصر الهادي ثم الدمشقي بالهرب من غوطه دمشق  
ودفن صفي البت هناك بتربة ابن الشقار ومولده في القرن من  
شوال سنة خمس وخمسين وشيابه بدمشق احضره ابو علي ابراهيم بن  
خليل والرضي بن البرهان في سنة سبع وخمسين وسبع من الزين فالد  
وابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والصبا يوسف بن خطيب بن ابي البار  
وعمر الكرمانى وعلي بن الاوطى ومطهر بن الحنبلي وجماعة واجاز سنة  
مولد جماعة منهم الصدر البكري وكان رجلا جادا مشكورا السيرة  
معروفا بحسن الصوت وجودة التلاوة وطيب النعمه وطرد سمفانته  
جزا من عرفه جزا من الفرات **حمدى** وفي منتصف حمدى الاخيرة توفي في عام عبد  
رفيع بن الشيخ الامام المحدث نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الشقراوى  
الحنبلي بالعقبة طاهر دمشق ودفن في جبل قاسيون عند والدها  
وبولدها بتربة سنة سبع وخمسين وشيابه يازت لسان عمرها في سنة  
التار سنة ثمان وعشرين وسنة سنة ونصف عن انت امرا جده لم يولد  
لها سمعت جزا من عرفه على ابن عبد الدائم وغير ذلك وطردت سمفانها **حمدى**  
وفي ليلة الاربع تاسع عشر حمدى الاخيرة توفي الامير الكبير سيف الدين  
كستاي الملكى الناصري نائب السلطنة بطرابلس واعمالها ولدته ودفنه  
بها بعد ان مرض من عشرة يوما ولدان من اعيان الدولة ودار الامرا  
وفيه ديانة وخير **حمدى** وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من حمدى الاخيرة  
توفي بدر الدين حسن بن شهاب الدين علي بن علي بن الشيخ جمال الدين ابي عمر  
احمد بن عمر بن الشيخ ابي محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلي  
بجبل قاسيون ودفن بتربة جده ولدان رجلا جادا دينا مشكورا السيرة  
وسمع كثيرا من اصحاب الفريز وعندهم ولدان بقبيا عند ابنه قاضي  
القضاة بوالدين ولدان زوج ابنته وله منها اولاد **حمدى** وفي يوم الثلاثاء



الخامس والعشرون من جمادى الآخرة توفي الشيخ المكي برهان الدين ابراهيم  
ابن جعفر بن ابراهيم ابن الكمال الحارثي ودفن يوم الاربعاء بمقبرة باب  
الصغرى وكان مقرا بمجدا حسن الادب اقر السبعة على رضى الدين ابن  
دوقا عن السجاري واقرا جماعة وسمع معنا الحديث على الشيخ احماد  
ابن طبرزد وغيرهم وكان من اقربا **وفي ليلة الخميس السابع والعشرين**  
من جمادى الآخرة توفي الشيخ الامام العالم الفاضل الصديق الجليل بها الدين  
ابو المحاسن يوسف بن الصديق اهل الدين احماد بن محمد بن محمد بن  
عبد المجيد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العلي الحلبي  
سبط الطاهر كمال الدين ابن العديم وصلى عليه ظهر الخميس بجامع دمشق  
ودفن بترابها ووالده قباله جوسق ابن العديم طاهر دمشق ومولده  
في سنة خمس وخمسين وستمائة روى لنا جازان عرفة عن الخليل بن عبد اللطيف  
الحارثي وسمع كثيرا من الفقه واشتغل وحصل وكتب المصنوع ودرس  
بحماه ودمشق وولاه ابد الانشا بدمشق وحكم ايضا جماعة نيابة  
وكان صالحا دينا مكارما اظبا على فعل الخير وشكورا الصبر محبا  
الى الناس **وفي يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى الآخرة**  
قدم علينا دمشق الخطيب فخر الدين ابن المغيرة خطيب حماه ووجه  
الناس الى بوليه ونزل بالمدرسة الفاضلة عند القاضي القضاة نجم الدين  
وحدث بدمشق فاقام الى انشا بدمشق واطاعت الامراء الى **وفي**  
**يوم الاربعاء** من جمادى الآخرة **وفي ليلة الخميس** من جمادى الآخرة  
صاحب حماه من الديار المصرية الى دمشق ورجع الى بلد على عادته **وفي**  
**ليلة الاثنين** من جمادى الآخرة **وفي ليلة الاثنين** من جمادى الآخرة  
العدل صاحب حمز الدين ابو العباس احمد بن الصديق الجليل جمال الدين  
محمد بن احمد بن ميسر المصري ودفن من الغد بفي قاسيون طاهر دمشق

ويولد ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسة  
مصر وكان رجلا كبيرا ولى الانظار الكبار وتقدم في الدول من جملة كليات  
نظر الدواوين بالديار المصرية ودمشق ونظر الاسكندرية ونظر  
طرابلس ونظر الاوقاف بدمشق والحسينية بها ومات وهو متولى نظر  
الاوقاف بدمشق وكان في يده دنانير ومجمل الاصل الخبر ولم يكن  
صحة **وفي ليلة الاحد السابع من رجب** توفي الحاج ابو بكر بن  
الازريق البغدادي الناجح السفار ودفن بالصالحية وحضر جمع وكان  
رجلا جديدا **وفي ليلة الاحد السابع من رجب** توفي عز الدين محمد بن القاضي  
بها الدين يوسف بن احمد بن عبد العزيز ابن العجمي ودفن من الغد عند  
والده وبقيتها في الوقاه عشرة ايام وكان شابا اشتغل وحفظ وسمع الحد  
وفي يوم الاحد السابع من رجب توجه من دمشق الامير الكبير سيف الدين  
ارقطاي الحاج المكي الناصري الى مصر متوليا نيابة السلطنة بها  
ونقل النايك بها الامير شهاب الدين قرقطاي الى نيابة السلطنة  
بطرابلس والعاملين اعوضا عن الامير سيف الدين كسناي لرحله اسه حار  
وولى نيابة الكرك الامير سيف الدين طقطبة الناصري عوضا عن  
الامير سيف الدين بيطا **وفي ليلة الثلاثاء** من رجب توفي جمال  
الفر الاطياكي الجعفري ودفن بالصالحية وكان رجلا جديدا وترك  
اولادا وثروا **وفي يوم الاربعاء** من جمادى الآخرة توفي القاضي عم  
الدمشقي نايب الحكم بدمشق بالمدعيه الخبيثة عوضا عن بها الدين  
ابن العجمي رحمه الله **وفي ليلة الخميس الحادي عشر من رجب** توفي الفقيه  
علاء الدين علي بن عبد الله بن داود الجناني القزازي الشافعي الساكن  
بالمدريه الامينية ومات بوفاته بها ودفن من الغد بفي قاسيون  
وكان رجلا جديدا فقيها له محفوظات واشتغال وخطه خط حسن وله



نظرة قارب السبعين • وفي يوم الخميس حادي عشر رجب طافوا بدمشق  
لمجال السلطان ليعلوا الناس بالبحر وأحضرت النخبة إلى الجامع يوم الجمعة  
الذي يليه واستمر ذلك إلى وقت سفر الرك • وفي يوم الخميس الحادي  
عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه المحدث الفاضل العدل الرضائي القاضي  
زين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد  
أوريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن يزيد السوغي الحموي وصلى عليه  
يوم الجمعة ببلد تدير من عملاب وكان فاضلا هاديا وولي قبل  
ذلك قضاء المعرة أيضا وكان جلا جيل أحسن الأخلاق ببلد الكتاب  
روى لنا أخا ابن عمه عن شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري فسمع أيضا  
بالقاهرة من أحمد بن عزون وسمع بدمشق من ابن أبي البسر وعلمه •  
وفي ليلة السبت ثالث عشر رجب خفف الفجر جمعة في آخر الليل  
وصلى تأييد الخطيب بجامع دمشق صلاة الكسوف وخطب وفرغ من ذلك  
قبل الأذان وأتم الكسوف إلى طلوع الشمس • وفي ليلة الأربعاء  
سابع عشر رجب توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل المزي النحوي  
المحدث الأدب المنشي علا الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن  
عمر بن محمد بن هبة الله الكندي الأسكندري ثم المرقشي بستانه  
عند قبة المسجود ودفن بالبرق ومولده في سنة الأربعين وبسمائه  
تقر بها أو قبلها بقليل وكان جلا فاضلا مشغولا في تهذيبه بأنواع  
من العلم فقرأ القرآن بالجميع على الشيخ علم الدين القسبي الأندلسي وعلى  
الشيخ زين الدين الزواوي وسمع الحديث وطلب بنفسه وحصل فظهر  
سماعه على مائتي شيخ منهم عثمان بن خطيب القزافي الرازي عن النبي  
بالأجانب وابن البرهان واسماعيل بن الدرجي والصدوق البكري  
وإن المهدي وابن عمه الحوزي وشرف الدين عبد العزيز الأنصاري

المنج

والشيخ عبد اللطيف والعماد محمد بن حامد القرويني ومحمد بن سليمان  
الصقلي وعمد الكرماني والذين ظله ومنهم من أصحاب الشافعي سبعة  
أبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الله بن الحسين والعماد بن  
عبد الهادي والكفرطاني وبها الدين تقي الدين الأشرف أبو طالب  
السروزي ومنهم من أصحاب الحنفي أكثر من ثلثي رطل ومنهم  
جماعة كبر من أصحاب جليل وابن طبرزد والكندري وغيرهم وحصل  
طرقا من اللغة والنحو والأدب وكان له شعر جيد فيه المعاني المتكدة  
الحسان وكتب الخط المنسوب وأتقنه وكان ذا ناعدا بن وداعه  
ناظر دمشق وبه عكوف ثم تنقل في الخدم السلطانية فقام بأطول  
بالدين مدة ثم عاد إلى دمشق وباشر ديوان الجامع وكان له الأشيا  
وولي مشعل دار الحديث القيسية عشر سنين إلى أن مات وقرأ صحيح  
النخاري مرات وأسمع وروى عن جماعة من شيوخه وكان يحكي السماع  
والشيع ويجمع كتابا سماه التذكرة الكندية وهو أكثر من خمسين  
مجلدا ووقفه بالخانات السليمانية وأكثر من قوائم أسفار  
منتجبه • وفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب توفي الشيخ أحمد بن رالد  
حسن بن الأمير حسام الدين بلخان التركي السلوقي حله سبط الشيخ  
شرف الدين عمه التاسع بالممارستان في قاسيون ودفن هناك بعد  
الظهر يوم الأربعاء عند الدرة وأصله من ولد سيد أمدى وسبعين  
وسمائه بالصالحية وكان جلا جيل حفظ القرآن وهو أخو زوجي  
وقال الأولاد وحدث بشي عن أصحاب ابن طبرزد وكان سمع كثيرا بالصالحية  
وفي ذكره الأصحاب الماني والعز من رجب توفي الخطيب الفقيه العدل  
تقي الدين أبو القاسم صالح بن الشيخ الإمام الخطيب محمد بن عبد الوهاب  
ابن أحمد بن أبي الفتح بن سيمون السوغي الحنفي وكانت وفاته بمنزله



جواب جامع النيرب وصلى عليه ظهر الاشهر جامع النيرب ودق عند  
والله فوق جبر المعزى عند الدوق اسمه ومولده يوم الاربعاء عاشور  
سنة سبع وخمسين وستمائة بجامع النيرب ونظم ابوه في اسمه عند ولادته  
هذا البيت  
تيمنت فيه غبطة باسم صالح فسميته ميمونة يا بر مشادة  
عسى الله فيما ان من فضله فيجعله عبدا صالحا من عباده  
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والبرهم بن عبد الله وغيرهم  
وحدثت سمعنا من حدث بشري القاتني عن القسركى بطله من ابن  
عبد الدائم وكان ذا عهد حسنة وفقه كرم وتودد وكان مجلس مع الشهود  
قبالة القلعة وولى مكانه وولد محمد الدين ابوهم والشمس في خطابه  
النيرب على عاده والده وولد وفي شهر رجب توفي الشيخ الامام  
العالم الفاضل محمد الدين بيلمن بن عبد القوي بن عبد الدائم بن سعيد  
الطوفي البغدادي الحنبلي ببلا الخلد عليه السلام وكان قد علم على اذمو  
من العراق ثم توجه الى القاهرة واقام بها مدة ثم توجه الى الحجاز وحج  
وحاور وكان رجلا فاضلا ورعا بالفاضل بالرفض وعنه القاضى شمس الدين  
ابن الحارث واشهره وبلغ في انتم نواب قبل موته من ذلك ومن هو الناس  
**شعبان** يوم الخميس التاسع من شعبان توفي القاضى البلي  
الاصد قطب الدين ابو طاهر عبد الرحمن بن طاهر الدين ابو محمد بن  
الشيخ الامام كمال الدين ابو القاسم محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحز  
ابن العجمي حبل وصلى عليه من الغد بعد الجمعة ودق بمقبره اهله بالجبل  
وكان ولي قضاء مصر وهو والد الشيخ عبد الله بن عبد المؤمن ومولده  
في خامس شعبان سنة ثلث اربعين وستمائة وفي ليلة الخميس عاشور  
شعبان توفي الطواشي الامير الكبير طاهر الدين مختار الموقوف بالمليسي

المعزى له  
ابن جلاله

الحزدار قلعة دمشق ولدت وفاته بها ودق صحن الخميس خارج باب  
الحامية بقرية التي عمرها ووقف عليها اوقافا وقرر فيها مقربين بالنوبة  
ليلا ومها وادان حسن الشكل فيه خير واطلاق حسنة وسكون  
ووقار وتحفظ القرآن وتيلوه بصوت حسن وانشا مكنيا للصيا  
قبالة القلعة ووقف عليهم وقفا وكان يفرق عليهم الحامكة في اخذ  
الشهر ويبتاع ما اراد اذوه من المحفوظات ويختتم ويبتدع حفظهم وتلاوتهم  
وكان ولي الحزدارية بالديار المصرية وولى على المالكة السلطانية  
مكان الطواشي فاخر وكان له خير بطليحاناه وفي يوم الاربعاء  
السادس عشر من شعبان توفي الامير الكبير بدر الدين محمد ابن الوزير  
ولدت وفاته بدار الجاوي طاهر دمشق ودق من يومه بعد العصر  
براس ميدان الحصار فوق خان الجني وكان من اعيان الامراء وعنده  
ومعه من تكلم في الديار المصرية في امر الاوقاف والقضاة والمدبرين  
وناب بدار العدل عن السلطان مدة ثم صرف عن ذلك وتقل الى دمشق  
وجعل امرا بها الى ان مات ولما كان بالديار المصرية كان يندب المهمات  
والكشف على الولاة والعاملين وغير ذلك لما عنده من النهضة والقاه  
وجوده الهادي وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من شعبان توفي الشيخ  
بدر الدين ابو البرهم سعد بن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعد بن بدر  
ابن بفتح النابلي بظاهر دمشق وصلى عليه عقب الجمعة بجامع العقبة  
ودق بصلح جبل قاسيون ومولده في سنة ثمان واربعين وستمائة بظاهر  
دمشق وكان رجلا فقيرا بياذى على الكتب روى لنا خبر ان عوفه عن سبع  
الشيوخ شرف الدين الانصاري وهو اخو القاضى جلال الدين يوسف قاضي  
بعلبك وهما ابنا اخي الشيخ الحافظ زين الدين خالدا النابلي رحمه الله تعالى  
وفي اول ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان توفيت الشيخة الصالحة الحكيمة

واشتهر بجهت  
بظاهر



المعمر ام عبد الله ست الوزر ابنت الشيخ الامام العالم شمس الدين  
ابن القنوج عمر بن الشيخ الامام العلامة وجيه الدين ابو الحسن السعدي  
المجاني وكان من اهل الموصل القنوجي الحنبلي يد مشق عند دار القنوج توفيه  
الوزير واهل اهل الجليله وصلى عليها بجامع دمشق يوم الجمعة ودفن  
بتوابعهم بالقرب من الجامع المظفر في بفتح قايه صوف ومواري في اواخر  
سنة ثلث عشر من وسماء او اوابل سنة اربع وعشرين وسماء  
يد مشق وكانت امراه خيرة فيها مرقوع وعند هامر فقه وفصاحة  
ولدم اخلاق ووفد صحيح البخاري عن ابن الزبير يد مشق اكثر من  
عشر مرات منها ثلاثة بقراني وبالديار المصرية خمس مرات وروت  
مسند الشافعي عن ابن الزبير ايضا مرات متعددة وروفت عن والدها  
وكان من اعيان الفقهاء والمحدثين وتزوجت بدارية ازواج اخرهم  
بجم الدين عبد الرحمن بن السدازي وولد له اثلاث بنات ولم تزق  
ولدا ذكر او حيت مزينين سنة ابن الخامس وسنة كحك رحمهما الله  
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان توفي القاضي الفقيه الامام العالم  
الخطيب المدرس جمال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ الامام العلامة  
قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابوهم بن سعد الله بن جماعة  
الشافعي عند اذان العصر عند له بالجامع الاقصر بالقاهرة ودفن من  
الغد بالقرافة بقراب الامام الشافعي رضي الله عنه ووصل خبره الى  
دمشق وصلى عليه بجامعها يوم الجمعة ثامن رمضان وخرج ابو  
من القاهرة فاصدا ركان القدس فقام اياما ورجع الى القاهرة  
في اخر رمضان وفي ليلة الاثنين التاسع عشر من شعبان توفي  
الشيخ الصالح القزويني شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن  
عبد الله بن خلف بن عبد الله بن حسين بن عبد الكريم القرشي المودب

المصري الفقيه المالكي بمصر ودفن من الغد بالقرافة روى الاربعين  
السلفيه عن ابن الجباب وروى عن ابن الجباب المالكي من فوايد  
المدينة وسمع صحيح مسلم بجماله من فقه القضاة عن الجباب عن الماموني  
وكان متصفا بجامع بمصر ومولده بمصر القلبي بمصر المحمدية في  
سنة ستين وعشرين وسماء يد مشق بقراب دار الفخر المحدث بجم الدين ابو  
محمد بن مولد اخيه المذخور في سنة ثمان وعشرين وسماء يد مشق بقراب  
وفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ الاجل شمس  
ابو عبد الله محمد بن جمال عبد الملك بن الحاج محمد بن خالد بن ابراهيم  
الحراني الجليلي على باب دار العجم يد مشق ودفن من الغد بفتح قايه صوف  
ومولده في سنة ستين وعشرين وسماء يد مشق بقراب روى لنا اقاؤنا من  
جز ابن عرفه عن ابن عبد الدائم وكان جلا جيدا حسن الخلق له الجاني  
فيه منحه ودعائه وهو ابن عمه الشيخ امين الدين ابن شقيق الحراني  
وفي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو الشا  
محمد بن الشيخ الفقيه الامام العلامة مفتي المسلمين في الدول محمد بن محمود  
ابن عبد المنعم الحراني المارستان الصلحية طاهر دمشقي ودفن من  
يومه بفتح قايه صوف روى لنا عن الرشيد بن المداوي سمع ايضا من المداوي  
والبلداني وجماعة واهل اهل في سنة تسع وثلث وسماء يد مشق  
وابن القتيبي وابنه في الفخار واحد بن القتيبي المارستاني وابنه الخازن  
ومحمد بن عبد الواحد بن شهاب بن عبد الله بن النخاس وابنه العليق وابنه  
الدوامي وابنه البخاري الحافظ وجماعة غيرهم وهو ابن جيبه بنت الشيخ  
ابو عمر بن قدام المقدسي رحمهم الله تعالى وكان ابو من اعيان الخابله  
الفضلا واما هو فكان رجلا خيرا وثقلا سمعه في اواخر عمره كثيرا وفي  
يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان احترق قبالة تربه ام الصالح بن



دار شهاب الدين احمد الطار المودت وتشعبت اماكن الى جانبها وسلم  
الله تعالى ومات تحت المذموم جامع. وفي يوم الخميس الرابع والعشرين  
من شعبان وصل من القاهرة الى دمشق القاضي شمس الدين محمد بن يحيى  
محمد بن ابي بكر عبد الله بن نصر الحارثي تولى ايامه في القاهرة وعوضا عن  
ابن ميسرة وهو شيخ حنبل الحيد من بين خيرة علماء حوزة دار الفاضل  
شرف الدين عبد الغني قاضي الخايلة بالديار المصرية. وفي يوم السبت  
السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ محمد البطاخي الدفاني اخي  
الشيخ عماد الدين القصاص وكان شيخا له زاوية طاهرة مشقة بماله الصلي.  
وفي السابع والعشرين من شعبان توفي بالقاهرة شهاب فاضل اعلم يعرف  
بشهاب الدين احمد الطاراني وكان يتوقد ذكرا وكل من راه اثني عليه  
وعلى جوده وفنه وادراكه. وفي يوم الاثنين العاشر والعشرين من شعبان  
توفي الشيخ الاجل سيف الدين ابوبكر بن قيسر بن ابي الهيثم بن خالد الطار  
بالسوق الكبير المعروف بابن البيروني ودفن بفتح قاسيون وطف اولاد  
وثروة وكان في مبداه عمره خياطا وقارب السنين. وفي ليلة الثلاثاء  
التاسع والعشرين من شعبان توفي علا الدين علي بن الامير سها الدين  
احمد بن عيسى بن ابي المظفر المعروف بابن دمر باش بالقاهرة ودفن  
خارج باب النصر وكان شهابا حشنا من اهل دمشق توجده في هذا الشهر  
الى القاهرة فدخلها برفضا فقام سنة ايام ومات. **شهر رمضان**  
في ملكه الاربع مائة شهر رمضان توفي الشيخ جمال الدين ابو محمد عمر بن  
عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قلاية  
القدس بفتح قاسيون ودفن ظهر النهار المذكور بتربة الشيخ الموفق  
رحمه الله ومولده سنة خمس واربعين وستماية تقريبا بالصالحية  
وحضره سنة ثمان واربعين وستماية على الحال الصوري وسمع من ابن سعد

وخطيب مراد ومحمد بن عبد الهادي وابن ظليل وابن عبد الدائم وجماعة  
ومدت وسمع منه الطلبة واجاز من بغداد في سنة خمس وستماية  
المذكور بن محمد بن يزيد الخواصر ومحمد بن علي بن تقي السبائك وجماعة  
ومن القاهرة سبط السلفي ومن حلب والموصل وحران وغيرها وكان  
يحفظ القرآن ويحفظ الفقه بفتح الخايلة بفتح الظاهر بجمع دمشق  
وبلازم باب الحكيم عند عمه قاضي القضاة تقي الدين وليست برفق مع الاولاد.  
وفي يوم الاربعاء سابع رمضان توفي القاضي تاج الدين محمد بن القاضي  
زين الدين عمر بن اسعد الحنفي الدمشقي بالمدرسة الانكشيد بالقاهرة ودفن  
من القلعة بباب النصر. وفي سحر الخميس ثاني رمضان توفي الشيخ  
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر بالصالحية ودفن  
في يوم الخميس المذكور بفتح قاسيون ومولده سنة ست وخمسين وستماية  
تقريبا بفتح قاسيون ودفن بفتح قاسيون وكان له اخ اسمه احمد  
اخي يومه ثلثين سنة سمعنا منه عن ابن اللقي واولها محمد الرحيم  
كان يبيع اللحم بسوق الصالحية ومات باجازه الاصبها بفتح.  
وفي ليلة السبت رابع رمضان توفي الشيخ نور الدين عبد الله بن الشيخ  
عمر الجزري ودفن من القلعة بفتح الباب الصغير وكان اخو الشيخ  
ابوبكر مات قبله بفتح قاسيون ومولده كان اخو من تولى من صالحين  
من اولاد المشايخ وتوفي بفتح قاسيون بفتح قاسيون بفتح قاسيون بفتح قاسيون  
العربية. وفي يوم السبت الثاني والعشرين من رمضان ولد له ليلة الخميس  
ثامن شهر رمضان وقت الفراع من القراوى وسميته عبد الله بفتح  
الله لنا فيه عاشر سنة ونصف ومات. وفي يوم الثلاثاء رابع عشر  
رمضان مات نجم الدين عبد الرزاق بن الشيخ شهاب الدين احمد بن صالح  
الديلمي التاجر بقرية دير علي بالقرب من دمشق فقتلوا قتله بعض



الفلاحين ودفن بالقديرة المذكورة وفتح جماعة مومنه لدخوله في افغان  
 وامور لا ينبغي الدخول فيها . وفي يوم الاربعاء خامس عشر رمضان توفي  
 الحاج عبد الله المعروف بالجيبيني شيخ سوق الرجبة بدمشق وكان  
 شيخا كبيرا مشهورا وله وقف على قراه حديث . وفي يوم الاربعاء  
 عشر رمضان توفي الشيخ عبد الله المعروف بالملهي وكان فقيرا مسكينا  
 رث الحال مشهورا بكونه ذا الصبابة وغيره ويحتمل ان يكون قراه  
 الحاج علي المرواني الناجي بشارية الشرف كان . وفي ليلة الجمعة  
 سابع عشر رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ ناصر الدين محمد بن عمر بن  
 ابي بكر الخلاطي امام مسجد ابن القطيعة بدمشق ودفن يوم  
 الجمعة بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا صالحا كثير الخير حافظا للقرآن  
 السبعة جلد الادب وسمع معي كثيرا بالصالحية على القاضي تقي الدين  
 وجمع في اخر عمره . وفي يوم السبت ثامن عشر رمضان توفي الجمال  
 ابراهيم الخشاب المعروف بابن الصورة ودفن باب الصغير ووقف  
 وقفا على قراه حديث مسجد القطاين عند قناه العلوي داخل الباب  
 الشرقي بدمشق . وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي  
 الشيخ العدل الشريف نور الدين ابو الحسن علي بن عبد العظيم سليمان  
 ابن عبد الكريم بن ابي السعد ذات ابراهيم الحسيني الرسي بالقاهرة بالقرية  
 من الجامع الارمني ودفن من العبد بالروضة ومولده في عاشر المحرم  
 سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمصر من ابن رواج وابن الجميد والساوي  
 وسبط السلي ودفن بمجر عباس التزقي وغيره وكان رجلا جديدا  
 عدلا وباشرا بعض الاوقات وعنده من ابن رواج سنة عشر خزا .  
 وفي يوم الاحد الثامن عشر من رمضان توفي صاحب الصدر الكبر  
 العالم الفاضل ضياء الدين ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور

249  
 القديرة

249  
 السادس

احمد بن شهاب النشاي بالقاهرة بالجودزية ودفن من يومه بالقرافة  
 وقيل انه توفي ليلة التاسع عشر من الشهر المذكور وكان مشهورا  
 السيوف فقها فاضلا محدثا من اصحاب شيخنا الديلمي الملازمين  
 له وولي الوزارة بالديار المصرية مدة وعنده مائة كان ناظر  
 الخزانة السلطانية وله ولدان له القاضي تقي الدين احمد بن عمر بن  
 عبد الله بن عمر بن عمرو الجبلي قاضي القضاة بالديار المصرية .  
 وفي يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان توفي الشيخ الامام محمد بن  
 ابو الحسن علي بن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة  
 تقي الدين ابي الفتح محمد بن الشيخ محمد الدين علي بن وهيب البغدادي  
 المعروف بابن دوق العبد بالقاهرة ودفن من يومه عند والده  
 بالقرافة وقيل ان وفاته ليلة العشر من الشهر المذكور ومولده  
 في ثاني عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمصر وخضر على تاج الدين  
 عبد الوهاب بن عساكر كما قدم عليهم حاجا وسمع من جماعته وكان  
 مدرسا بالمدرسة الكهارية بالقاهرة وفاته مات وهو نزع ابنه  
 الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين رحمه الله تعالى . وفي  
 عشية الاحد التاسع عشر من رمضان توفيت ام عمر فاطمة بنت  
 الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن ظريف الصالح وصلي  
 عليها ظهر يوم الاثنين بالجامع المطهر ودفنت بفتح قاسيون  
 عند اهلها وقد قامت الثمانين قرأت عليها جزاها سي بالامانة  
 من ابن القتيبي وابن ابي الفخار والاشعري ولها امان من جماعته  
 من البغداديين وكانت امراة سالحة خيرة . وفي العشر من شهر  
 رمضان توفي الفقيه بدر الدين محمد بن حسن بن جعفر الرهاوي ابن  
 بواب المدرسة العذراوية وكانت وفاته بمدينة المحلة ودفن من يومه



ولان شيا بالمبلغ الثمين من العمر وحفظ التبيين وعينه بدمشق ثم انه  
سافر الى الديار المصرية واقام بالمحلة مدة الى ان ادر له اجله وكان  
صادفناك شاعرا وسمع شيئا من الحديث بدمشق والقاهرة وكان  
له ثقت واجازات • وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من رمضان  
توفي الشيخ الفقيه الفاضل الميرزا محمد بن احمد الفاضل بن علي بن سالم  
الشافعي الميرزا وكان من العبد تقارب باب الفرائد في كان جلا جلا  
صالحا فيه وبانه وكثيرا له اشتغال ومحموط وكان له بالباطون  
مدد طويل ثم انتقل الى السوق الفتح واستمر به الى حين موته ومولده  
تقريبا في سنة اربعين وستمائة بقريه بغيره من عمل مصر • وفي  
ليلة الاحد السادس والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام  
العالم الميرزا فقيه السلف محمد بن ابوزرارة الخيالي الشيخ الامام  
الصالح قال الدين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن كليب بن محمد بن جواد الميرزا  
الشافعي الامام محمد بن علي رضي الله عنه جامع دمشق ورجل عليه ظهر  
الاحد جامع دمشق ودفن بمقابر باب كيسان عند والده واخويه  
ومولده في سنة ثمان وستمائة تقريبا بالقدر واولي جماعه يدس  
في شعبان بسنة اربعين وستمائة سمع من والده واولي بن اعلان الميرزا  
والفقيه محمد بن ابوزرارة الشافعي الشيخ في الدين الانصاري واسمه  
الرافعي والشيخ البجلي وان خطيب الفرافة رابن عبد المدام وجماعه  
واجاز له الشافعي والفراشي وعتيق السلام وابن الصلاح والعز  
ان عسار وعمر بن الواضي وجماعه وكان له اشتغال بالعلم في  
اول عمره وعند سلامه صدره وسكونه ودرس واعاد بدمشق  
والقاهرة وكان صاحب باركا موصوفا بالخير والدين • وفي يوم  
الجمعة الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه الميرزا

محمد بن ابوعبد الله محمد بن ابي منصور بن ابي النور بن ابي الحسن  
ابن عبد الواحد الدمشقي الحنفي العطار ودفن يوم السبت بمقابر الباب  
الصغير ومولده في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع  
واربعين وستمائة بدمشق وكان جلا جلا من اهل القرآن له امامه  
وقراه روى لنا عن ابن ابي السيرة وسمع معنا السند بحاله على ان يعلن •  
وفي سلج رمضان توفي الفاضل الفاضل الميرزا محمد بن ابوزرارة الخيالي  
خمس من القاهرة كتب الى به الشيخ ابوزرارة الخيالي • **شوال**  
في ليلة الاحد الثالث من شوال توفي الشيخ الصالح الميرزا الزاهد  
بقية المشايخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام صفى الدين  
ابى بكر محمد بن طاهر بن ابي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين الشافعي  
الارموي ثم الفرائي الصوفي وكانت وفاته بالخانقاه السعيدا طبه  
وصلى عليه ظهر الاحد تاسع دمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده  
في الثاني عشر من جمادى الاولى سنة اربع وثلثين وستمائة بقريه الكفر  
من وادي برداء عمل دمشق وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي  
سبط النسطوري على اجزاء رواها عنه منها الشكر والتوكل كلام  
لان ابي الربيع والارمويون السلفيه وجزان عرفه والتاسع والعاشر  
من التقنيات وسمع صحيح مسلم من الرضي ابن البرهان وحدث به عنه  
وسمع من الصائين بن الانجي النعماني متحدثا عن الخافط عبد العظيم  
المندري الارموي له في الجهاد ومن جماعه غيره وليس الخزقة من  
الشيخ محمد بن ابي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان  
شيئا حسنا من اعيان الصوفية كثير الملاوة عزيز النفس حسن الجالسه  
لم يكن له تعلق بغير طريقه التصوف وملازمه الخانقاه الى ان مات  
على طريقه حسنه رحمه الله تعالى • وفي ليلة الاحد ثالث شوال توفي



الشيخ الفقيه العدل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم  
الخطيب شيخ القضاة ابو هانئ الدين ابو اسحق ابراهيم بن فلاح بن محمد الاسدي  
وصلى عليه ظهر الاحد جامع دمشق ودفن بمقبر الباب الصغير عند  
والده ومولده في سنة خمس وستين وثمانين بمشوق وكان رجلا جادا  
روى لنا عن ابيه وسمع من جماعة من اصحاب ابن طبرزد وغيره وكان  
شاهدا الى ان مات **•** وفي ليلة الثلاثاء الخامس من شوال توفي الشيخ  
رشيد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن شمس الدين محمد بن الشيخ الامام  
جمال الدين ابو محمد احمد بن محمد بن الشيخ الامام القدوة ابو محمد محمد بن محمد  
ابن محمد بن شمس الدين المقدسي الحنبلي وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المظفر  
بفتح قاسيون ودفن بقربة الشيخ موقوف الدين ومولده في ليلة بلار  
وحسين وثمانين بقربا روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من غيره وكان  
رجلا جادا من اهل القرآن واسد التتار اصد له وسافر الى البلاد في  
طلبه وتفرغ له ثم عاد وكان كثر المرض فقيرا لم يزل على ذلك الى  
ان مات وكان تقرأ في شيع الحنابلة بجامع دمشق وقصاير عم قاضي  
القضاة في الدين الحنبلي **•** وفي يوم السبت التاسع من شوال توجه المجل  
السلطان والركب المبارك الشامي من مدينة دمشق الى الحجاز  
الشريف وامن الحاج الامير سيف الدين ارغون السلطان الناصر  
الساكن عند دار الطراز بمشوق وحج في تلك السنة من الديار  
المصرية الامير الكبير سيف الدين ارغون الدوادار نائب السلطنة  
العظمى وقاضي القضاة بغير الدين ابن جماعة **•** وفي ليلة الاثنين عاوي  
عشر شوال توفي الشيخ ناصر الدين محمد بن مظفر بن تمام الدمشقي الخامس  
امام المدرسة الناصرية بمشوق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا  
جيدا قاصيا لخواج الناس مشكورا السيرة ونسخ خطه جملة من الكتب

وحفظ النبذة في صغره في مدة يسيرة سمع حديث يحيى بن يحيى من ابي  
عنتيق ابن جامع بسامعه من المحدثين **•** وفي يوم الاربعاء العشرين  
من شوال توفيت المراه الكبيرة الصالحة بنت النعم بنت عبد الرحمن  
علي بن عبدوس المراهبة ودفنت من يومها بمقبرة الصوفية وحضرها  
ظفر كثير وهي والد الشيخ في الدين ابن فقيه ادام الله النعم به  
ومولدها بمصر في سنة خمس وعشرين وثمانين وولدت تسعة اولاد  
من الذكور ولم يزد في نسلها وكانت طاهرة خيرة مياودة من بيت علم  
وصلاح **•** وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ  
الصالح المحدثي السيد صدر الدين ابو الفداء اسحق بن الشيخ شمس الدين  
ابن الحاج يوسف بن الشيخ نجم الدين ابو السيرة كثر من احمد بن محمد بن  
سليم العسني السويدي الاصل الدمشقي وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق  
ودفن بالمقبرة بفسطاط ومولده في سنة ثلث وعشرين وثمانين بمشوق  
وكان من تلاميذ المحدثين قرأت عليه عند الدار في المصنف من عند عبد  
ابن حميد وخراب الحمر والناي حدث المخلص والمائة الشريفة  
بسامعه لذلك من ابن النبي وموطا مالك ورواه يحيى بن يحيى بسامعه  
مكرم بن ابي الصقر وكان قد قرأ له بمشوق وروى لنا ايضا عن البخاري  
والقاضي شمس الدين يحيى بن اسني الدولة والمحدث ابو جعفر النابلسي  
والناي ابي نصر بن التماري وذا من كنز القلي والقاضي نجم الدين  
ابن راجح الشافعي وغيرهم وتفرغ بمشوق بمصر عاوي وبعض شيوخه  
وخرج له مشقة وحدث بها غيره من وذر لي انه قد قرأ على الشيخ علم الدين  
السخاوي بروايه ابي عمرو وعاصم وابن كثير ومات الشيخ ولم يكمل  
السبعة وقرأ على جد والدي الشيخ علم الدين الاندلسي وكان فقيها في  
بالمدراس ومقربا بالذو زائنه وذر لي انه كان صديقا لجوي المتحاشين



ان محمد بن العزالي امام مسجد فلوس وانه كان يصلي خلفه المغرب  
وبجاءه الى العشاء وجمع سنة احدى عشرة وسبعماية وصدت بالهزم  
وبطريق الحجاز وانتفع الناس به وكان حسن الخلق بهلا في التبع  
محبا للطلبة جلس لينا يوما بالقرية من بكر الى العصر فقرأت  
عليه فيه المتخير من سيد عبد الله بن عبد الله في شهر رجب  
بصيف في البستان وحضر الجمعة ويكرها وكلمت بعد ما الى  
العصر في الجامع وتزوج في اخر عمر بنت صفر بكر واديت هو واهلها  
نجد مونه ويكر مونه ويقومون بامر على احسن حال الان مات  
وفي ليلة السبت سلع اشوال توفي حال الدين داود بن سليمان والد  
الشيخ امين الدين سليمان الطيب ودفن بمقبرة باب توما  
**ذو القعدة** في يوم الاسباني ذي القعدة توفيت زوجه  
قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ ودفنت يوم الثلاثاء في قاسيون  
بتربة فوجها وهي والد القاضى الامام بدر الدين ابى اليسر والقاضى  
علاء الدين حفظهما الله تعالى وفي يوم الخميس الخامس من ذي  
القعدة وصل الى دمشق من زياره البيت المقدس الامير سيف الدين  
تتكرم الملك الامير بالشام المموس وكان غائب عن دمشق نحو خمس  
يوما قبل اصابته • ووصل ايضا الى دمشق في التاريخ المذكور الا  
الكبير سيف الدين كثر الحاج وكما منعه عليه باخراجه من  
السجنت فاقام اياما بدمشق ونظر في مصالحه وقضى اشغاله ووجه  
يوم العاشرة من الشهر الى بابه السلطنة بصعد واعمالها وكان  
وصل الخبر بخروجه من الحبس وتوليت صند قل ذلك نحو نصف  
شهر وتقل قاض صند حسام الدين القزى الى قضا طرابلس واعمالها  
من جهة السلطان واعيدت صند واعمالها الى ولايه قاضى القضاة

دمشق فولاه القاضى شرف الدين ابن جلال الدين الهاوندى المذكور  
ان متوليا بطرابلس • ووصل ايضا الى دمشق في التاريخ المذكور  
صحة الامير سيف الدين الحاج الطواشي ظهير الدين مختار المعز  
بالزعي متوليا الخزانة بدمشق بقلعة دمشق عوضا عن ظهير الدين  
البليسي رحمه الله تعالى عليه وناشر الوظيفه • وفي العشر الاول  
من ذي القعدة وصلت الاخبار الى دمشق بوفيت خزانة واسمه هذا  
بندر محمد بن ارغون بن ابحان هلاكو ملك العراق وخراسان وعراق  
الجزيرة والروم واذر بجان والبلاد الارابيه وديار بكر وقيل  
ان وفاته كان في السابع والعشرين من رمضان من هذه السنة ودفن  
بتربة بالمدينة التي انشاها وعمرها واسمها السلطانية الغياثية  
وجاوز الثلاثين من العمر وكان موصوفا بالكرم ومحبة الله والعب  
والعامة واقام سنة في اول سلطنته على يده هلك المئتين ثم  
ترفض واستمر على ذلك الى ان مات ودفن في بلاد بهدا  
السبت • وفي ليلة الاسباني الاول لليل التاسع من ذي القعدة  
توفي الحاج ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن عبد  
القدير الصالح بن المطمع ويعرف بطرزال ودخل من العرب في  
قاسيون سبع من خطيب مرد احصوا اوسيع من ابن عبد الدائم ومرد  
ومات في عشر السبعين وطلب نكاحه نحو عشرين الفا وان يطعم  
في الاسحار ويتردد الى جبهه عسكارية وادار في جيشه وكباره  
وهو ابن اخي شيخنا عيسى المطمع • وفي يوم الثلاثاء من ذي القعدة توفي  
الشيخ الكاتب الجود الفاضل نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي  
المعروف بابن البصير ودفن من يومه بمقبرة الباب الصغير في سنة  
سنة احدى وخمسين وسبعمائة عاش خمسة وستين سنة وكان قدما



على الكتاب في وقته وجلس لذلك في حياته سنة فكتب الناس عليه  
وانفقوا به نحواً من خمسين سنة وله شعر وعنده فضيلة واخلاق  
حميد ومقاصد حميلة . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة توفي  
الشيخ الامام العالم الميرزا محمد باقر الناصب العابد بقية السلف الصالح  
توفي الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن ابي الكرم الميرزا وفي اخر  
النهار المذكور عقب الباب الصغير على باب قرية في الدار المذكورة  
في سنة ثمان مائة وثمانين في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانين  
بالموصل وقال في دخل دمشق في اول سنة ست مائة وثمانين وثمانين  
وعمرى ثلثة وعشرون سنة وقرأ القرائات على الشيخ زين الدين الزاوي  
وكان شيخ المصنفين للتقليد بجامع دمشق ويقيم ايطا بالروايات  
اقام بقرية في سنة و كان صاحباً باراً حسن الخلق عظيم الفضيلة  
وله خطب وخطب ثقات جمعها للصبيان يوردونها عند ختمها وختم  
عليه خلق كثير من قرا عليه ومن قرا على اصحابه وتلاميذه وعلى  
غيرهم كانوا يقصدون الختم عليه لكبره وصلاحه وكان شيخ الميعاد  
المستوفى الى ان غاب في ليالي الاحد وسمع الحديث من ابي ابي البسر  
وابوب الحامى وابي بكر الهروي وشيخنا ابن علان وغيرهم وصارت  
قراة عليه تاريخ دارنا الخوي لا في قرية داريا بسيا على من ابوب  
الحامى سمعنا من المشوع وحضر خازنه جمع كبير من الاعيان  
والعلماء والصالحين وعامة الناس رحم الله تعالى . وفي ليلة الاحد  
الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الميرزا الناصب  
العابد الجليل ابو عبد الله محمد بن الخطيب سلامه بن سالم بن ابي الخضر  
ابن يثوب الماكيني بالمدرسة الصارمية بدمشق وصلى عليه ظهر  
الاثنين بجامع المقبرة ودفن عقب الباب الصغير بالقرب من قبر

القدلاوي وحضر خازنه جمع كبير خذروا بعشرة الاف واقل من  
ذلك وكان شجاعاً صليحاً ملازماً لا قرا القرآن من اكثر من خمسين  
سنة وكان يفتح الالسنه ويعلم الحروف الصعبة ويواظب على  
الجلوس بالجامع والاقامة به واثباته معجزة بالتلاوة والعبادة  
والعبادة ليلاً ونهاراً وقرأ عليه جماعة من اهل دمشق وخفطور  
عليه الكتاب العزيز وانتقلوا به ومولاهما كسين في سنة اثنتين  
وبلن وثمانين بقرب بار الله تعالى وسمع الحديث من الحافظ ابي  
النفائس الدين خالداً النابلسي وابن ابي اليسر وعمر بن محمد الدرماني  
وروى عنهم وذكر ان والده مات سنة اثنتين وثمانين به وكان  
هو اذ ذاك رجلاً ابن عشرين سنة او نحوها . وفي يوم السبت  
الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي بحماه رجل صالح اسمه الشيخ احمد  
ابن سابع وصلى عليه بجامع السوق الاعلا ودفن بالصلي في ظاهر البلد  
وكانت جنازة كبره حضرها معظم اهل البلد من الصالحين والكار  
والاعيان والعامة . **ذو الحجة** في اخر ليلة السبت  
السادس من ذي الحجة توفيت الشجة الصالحة الكريمة ام احمد فاطمة  
بنت الشيخ تقي الدين في البركان محمد بن الحسين بن عبد الله بن راحة  
الارضارية الحموية بمدين حماه وصلى عليها ظهر السبت بجامع حماه الاعلا  
تقدم في الصلاة عليها تقي القضاء شرف الدين بن البارزى ودفنت  
جوار مسجد معروف بن راحة داخل الباب القبلي عند اخ لها روت عن  
عمها عن ابي عبد الله وهي اخ من وكي عنه وصارت بالقاهرة وحماه الله  
وطر ابلسرح كانت زوجة ابن عمها شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن عبد  
ام ولد الصدر الفاضل المنشي نور الدين احمد واصيبت بولدها المذكور  
مات قبلها بمدة . وفي عشية الثاني من ذي الحجة توفي عنك الشيخ



الفيقير الامام العالم عز الدين عمر بن احمد بن محمد بن ممدى المدنى  
النشأى وصلى عليه بعد العصر خلف المقام ودفن بالمعلاة وكان  
قدم مكة في رمضان فاقام نحو ثلثة اشهر ومات رحمه الله يوم  
وفي يوم عرفه توفي عماد الدين اسمعيل بن محمد الدين عبد الله القومى  
ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان وكيل الامير سيف الدين  
مجلس وفيه نهضة وكفاة وحصل ثروة او فضل عفا على الدنيا  
وعمر الحواشي على باب الصغير لو كمل المذكور وكان يكرمه  
وعن والده تشيع وعقبه عبد الاضحى وصلى الاجيار الى دمشق  
باستقرار ولد خرنند في الملك بعد ابيه وانه خطبته في جميع  
ملكه والدم واسمه ابو سعيد وهو صبي عمره احدى عشرة سنة  
وان اربابهم واهلهم صادرون ومطلوبون بالاموال وان خرنندا  
كان منهم وخلافتهم بعد ذلك عشرة ايام او نحوها وقيل لما عهده من  
انهم ببلد الشام واقام عليه من الرجال والنساء والستر والوزار  
على شاه النورى وتولى تدبير الدولة والجيوش الامير جوان  
ووصل الخبر في التاريخ المذكور بان الشريف بطلان بن الحنفى  
الملكى كان قد خرج من بلاد الشام وطلب منه جيشا  
بغزوهم وكانوا معه جماعة من الرافضة على ذلك واجهوا  
له جمعا من خلاصاته ولا مقام قتلى بل ذلك فقد راسه تعالى موت خرنندا  
وبطلان ذلك بعد الفتناء وفتح المملوك اهل السنة والجماعة بما  
يسره الله تعالى عند موت خرنندا من اهل الروافضى واذلالهم في  
جميع ملكته ومن اعزاز اهل السنة واعادته الخطبة بجميع  
مالكه بذكر التحسين ورضي الله عنها فان اهل السنة كانوا في  
نعم شديد من ذلك من مدة سنين وحررت قفر عظمه بسبب ذلك

وقال وحدثت باصبيهان وهواه وبغداد وسماه واربل وغيرهما  
بلاد ملكته ثم ان محمد بن عيسى اخا مينا هو وجمع من العرب وقوا  
على حبسه وعلى الدلفندى وكان معهما جمع واموال فقهرهم وغنم ما  
معهم ودثر حبسه وكان الدلفندى رجل افقي من اعيان دولة التار  
قد قام بنصره وجمع له الاموال والرجال على ان اخذ له دكة وعينه  
بها فلما وقع ذلك على يد محمد بن عيسى وكان له من بلاد التار  
قد خرج على طاعة السلطان كاتب فاذن له في التصور فحضر  
الى دمشق ايضا الوجه عقيب هذه الواقعة والكرمة فابى السلطنة  
كرامه كثير وتوجه الى باب السلطان فكرما وفي ليلة التاسع  
عشر من ذي الحجة توفي القاضي علم الدين محمد بن الحضر الحارم بالمنوفية  
بالديار المصرية وكانت وفاته بالقاهرة ودفن من القدر بالقرافة  
وفي يوم الاربعاء بكرة النهار الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ  
الفيقير الامام العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام  
العلامة مفتي الملوك بن الدين عمر بن علي بن عبد الصمد الشافعي المروى  
باب وكيل بيت المال وراى الرجل يدارى الجاهل فربما من لجامع  
الحاكمي بالقاهرة ودفن من يومه بالقرب من الشيخ محمد بن احمد  
بترية القاضي في الدين ناظر الجفر بالقرافة ومولده في شوال سنة  
خمسة وخمسين وستة ببلد بياط وكان من اعيان الفضلاء صاحب قوت  
وعلم وافتقار لما شانه وعشرون سنة ودرى بالمدارس الحارم بالبلاد  
الشامية والديار المصرية وكان القاضي محمد بن علي كثر فضايله  
وعلمه وله صيت مشهور بين الناس بالفضيلة وله تقدم عند  
السلطان والدولة وياشره في دار الحديث الاشرفية بدمشق  
ملك ثم نرح عن دمشق واقام بحلب مدة ثم انتقل الى الديار المصرية



وسكنها الى ان مات بها وكان كثير الاشغال والنظر والحث  
يعرف الفقه والاصلين والنحو والطب والادب وغير ذلك وله  
شعر كثير دقيق من جيد الشعر وكان له اصحاب وانباغ ومحبون  
تأسفوا لفقد رملما كان يدار الحديث روى قطعه كبير من صحيح  
معلم من الامين الادبى والقاسى والمركى مشاهير وكان سمع منذ  
الامام احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب روى عنه على شيخنا  
ووصل الخبر بموته الى دمشق في آخر يوم من السنة مع البريد وعمل  
عزاءه بكنة الجمعة ثالث المحرم من السنة الانية تحت القصر بجامع دمشق  
وفي هذا اليوم صلى عليه صلاة العزاء ورثاه بعض الفضلاء من امر  
الصفدى وعلم الدين ابن غانم ونجم الدين الفخار وغيرهم من الشعراء  
ووصفوا فضائله ومناصبه ومبروته رحمه الله تعالى وفي شهر الاسر  
الثامن والفقر من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ام الخير عايشة  
بن شيخنا الشيخ الامام القدوس الفقيه الحافظ قطب الدين ابو الحسن  
محمد بن الشيخ ابو القاسم بن علي بن القسطلاني  
وتسمى بكنة كل بك زادها الله تعالى شرفا ودقت اول الهنا عند  
مدها الشيخ ابي القاسم بكنة مكة المشرفة بالمعالي وهي وجه الشيخ محمد بن  
ابن الطبري ومولدها بكنة بكنة بكنة بكنة بكنة بكنة بكنة بكنة بكنة  
حضورا في الثالث من بطن شيخ بكنة في سنة ستمائة واربعمائة  
ولها اخوان كثر من هذه السنة ومن اجازها ابوهم بن الخير واهل  
ابن السيد والاعز من العليق وابن الحميري وعبد الرحمن بن ابو حمدي  
وومن من ظله وبعثه ودارت له صالحة مباركة وفي ليلة سابع  
في الحجة توفي الشيخ شرف الدين محمد بن ابي عبد الرحمن بن شرف  
ابو الحسن بن محمد الدولة من الملوك صبه الله من مسكين الحميري

كان ابو نصر ومولده في سنة ثمان واربعمائة وستمائة بمصر سمع من  
الطار والجمال الضرير وابن البرهان وغيرهم وكان امينا عصبه  
الحديث بمصر ضبط لنا موته بدر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين المزني  
**سنة سبع عشرة وستمائة** وفي يوم الجمعة الثالث من المحرم صلى جامع دمشق على غائب وهو الشيخ  
الامام صدر الدين محمد بن محمد بن علي بن المرواني بن وكيل بيت المال المعروف  
والدع باين المرحل ايضا توفي بالديار المصرية وقد تقدم ذكر وفاته  
في آخر السنة الخارجة رحمه الله تعالى وفي ليلة الاسير السادس  
من المحرم توفي الشيخ الصالح الفاضل المحدث علا الدين ابو الحسن علي بن  
محمد بن عبد الله الخنقي الشافعي وصلى عليه طهر يوم الاثنين بجامع  
دمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده في سنة ستمائة وستمائة بكنة بكنة  
ولان صاحبنا ورفيقنا جليل عظم واشتغل وحصل وكان يحفظ اشيا  
حسنة من اللغة والانساب وله نسج بالكتب المتداولة من الطلبة  
مثل التبيين في الفقر والاحكام لعبد الغني والاربعين للفقير اوى  
والجرجانية وغير ذلك قد اتقها وضجها وقابلها غيرهم وكان  
الناس يتابعون نسخهم عليها ويصحبون عليه وكان كثير النفع والمفاد  
وسمع كثيرا من الحديث على جملة من شيخنا مثل ابن البخاري وابن الواسطي  
ومن بعدهما وقرأ كثيرا من الكتب وشجع الناس معه وكانت له سنة  
بجمعة على الشاعرية وكان متواضعا خيرا طليعا وعا حقيقا نزه النفس  
لا يراهم احدا ورثاه الشيخ علا الدين ابن غانم بالبيات واشي عليه وذكروا  
كان عليه من الخير والطريقة الحميدة رحمه الله تعالى وفي الثامن من المحرم  
توفي الصدر علا الدين علي بن مطهر بن قناص الحموي بحماه وهو والد  
بدر الدين عبد الله وفي ليلة الاسير الثالث عشر من المحرم توفي



أحمد بن الحاج نجم الدين محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم الحنفي ودقن  
 باب الصغير وكان شابا قرا على الجنايز مدة وصار ينوب عن الناصح  
 التقيب. وفي أول ليلة الرابع عشر من المحرم خشيتم القبر وطلبت  
 صلاة الخسوف بجامع دمشق بين المغرب والعشاء وفرغ منها وطلبت  
 العشاء عقيتها وخطب نائب الخطيب الشيخ زكي الدين زكريا الشافعي.  
 وفي ليلة الحادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه الإمام العالم  
 ناصر الدين ناصر بن أحمد بن محمد الدروكي الدروسي من مدينة الرضاية  
 الحنفيه ودقن بمقابر الصوفية وكان فقيها فاضلا صاحب قنون بحث  
 ومناظره وكان أيضا صالحا زاهدا حسن المآكل والمشار ليس له  
 في الرياسة نصيب رحمه الله تعالى. وفي بكره الأحد السادس والعشرين  
 من المحرم دخل أهل دمشق والركب الشامي من الحجاز الشريف وأبى  
 الحاج الأبرص شيخ الدين أرغون السلجوقي الناصري البهاكن عند  
 دار الطراز بدمشق ومنهم الشيخ رضي الدين المصطفي الحنفي وعلا الدين  
 المقدسي وحال الدين ابن جلد وبدر الدين الكاظمي الكراخي الحنفي  
 الركب وشهاب الدين ابن العدسية وعلا الدين ابن المقداد وبدر الدين  
 ابن صبيح المودني وولد وحال الدين ابن مردان وولد أبو فهم موقر  
 خطيب بيت الأمان وأحمد الوراق. وفي الرابع من المحرم توفي العافي  
 الفقيه الإمام جلال الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد القوي بن  
 الحسن بن أحمد بن ناجي بن سليمان المدني الشافعي المعروف بالعصفور  
 بمصر ودقن من الغد بالقرافة وكان فقيها مدرسا بمصر وروى كتاب  
 الشهاب للقضاة عن الحافظ رشيد الدين الخطار القرشي سمع منه  
 أمين الدين الواني وغيره ومولده في صفر سنة ست وأربع مائة  
 وثمان مائة بالحكم بمصر عن ابن دقيق العيد. **صفر** في يوم

السلام

الأسير الخامس من صفر توفي الشيخ الصالح الفاضل نجم الدين أبو الشا  
 محمود بن الشيخ الفقيه الإمام شرف الدين محمد بن حمدان بن جراح بن  
 الحسن بن محمد بن أحمد النخعي بقرية كفر بطنا من غوطه دمشق ودقن  
 في يومه بمقبره بعقوب باحجار كفر بطنا وكان جلالا صالحا خيرا مباركا  
 مولده بكفر بطنا ولم ينزل مقبلا بها إلى أن مات سمع من أبي العز بن ضد  
 الخراف ومحمد الدين ابن التبرجي والنجيب بن شقيقه والشيخ عبد الله  
 المقدسي الحنفي وغيرهم وروى عنهم وأجاز له في سنة خمس مائة  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بسط السلفي والحافظ زكي الدين عبد العظيم  
 والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وعبد الغني بن شير والصابين محمد بن  
 الأنجب المالقي والعماد بن عبد الهادي وأخوه الفقيه محمد والشيخ  
 شمس الدين الواعظ بسط ابن الجوزي وعبد الله بن الحنوي وخطيب  
 مروا وأبو هيثم بن خليل وغيرهم وسمع من الشيخ شرف الدين الأربلي  
 مقامات الحريري وكان والده من أهل حران وترك كفر بطنا واستوطنها  
 وكان فقيها فاضلا وشاعرا مجيدا مات سنة اثنين وستين وستمائة  
 ولدت عنه الدمياطي من شعرة في معجم. وفي يوم الجمعة سادس عشر  
 صفر توفيت بنت الجدول بنت الشيخ الصدوق الحر الدين أبي الشا محمود بن  
 عبد اللطيف بن محمد بن سيمان عامر بن إبراهيم بن أبي السلي المرشقي  
 وكانت امرأة كبيرة ما أعرف لها رويها وسمعت من والدها عبد الحميد  
 الصانع ومن أخوها شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد الله تعالى  
 وكانت وفاه والدها في سنة أربع وثلاثين وستمائة. وفي ليلة الأحد  
 الخامس والعشرين من صفر توفيت بنت الأهل بنت نجم الدين نجم بن  
 يوسف بن أحمد بن نجم بن الحنبلي ودقنت بفتح قاسيون وهي زوجة الشيخ  
 ضياء الدين ابن عبد الكافي أم أولاده وكانت امرأة كبيرة من بيت علم وصلاح.



وفي شهر صفر شرع في عمارة جامع ظاهر دمشق خارج باب النصر قبالة  
حكر السماق وحضر اليه القضاء والعلماء للتحرير قبلته وترددوا بسبب  
ذلك مرات واستقر الحال في امرها في يوم الاحد الحامس والعشرين من صفر  
وذلك من رسوم السلطان واعانتها واشتار الامير سيف الدين تايي اللطنة  
ورغبته في ذلك طابا للاجر والثواب وفي يوم الخميس ثامن صفر توفي  
بمكة الشيخان الصالحان علي بن خنجر البشبي رحمه الله تعالى عن عمر  
اربعين عاماً في يوم الاثنين المذكور بالعلمي فاما ابن محمد فكان فاضح  
العبه المعظمه وشيخ الحرم روى عن ابنه عبد الله بن عبد الله بن عساكر  
سمع منه ابن قطران والعرطلي وابن طليل وهو من اقربان الخدم الذين يترك  
قاضي مكة ومولدا لقاضي في سنة سبع وخمسين وسبعمائة واما نجم الدين  
الحجوي فكان شيخا صالحا اقام مدة طويلة بمكة وصاحب الشيخ رضي الدين  
امام المقام وكان من اصحاب الشيخ نجم الدين ابن الحكيم الحجوي وحفظ عنه  
حكايات واشيا حسنة وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر  
وصلت الاخبار الى دمشق بان السيل حصل بعلبك واصلت شيئا كثيرا  
من الناس والدور والعابرة وخرت سور البلد وحاطت الجامع ووقفت  
على كتاب من نجم الدين ابن العربي الى الشيخ جمال الدين ابن الملك ان حرسه الله  
فيه ونهى انه لما كان في ايام الملك المنصور في صفر ووقع في المدينة  
راعد عظيم ووقع عظيم سيل عظيم وحسفت سور البلد من جهة الشمال  
ودخل المدينة واخرت اماكن كثيرة تزيد على ثلث البلد ووصل الى الجامع  
ودخل اليه وارتفع فيه ما يزيد على قامه ونصف ثم انه قوى على الحائط  
الغوي واخر به واخرت من ربيع الجامع وغيرها شيئا كثيرا وعدم تحت  
الردم خلق كثير لا يعلم الا الله تعالى من الرجال والنساء والاطفال  
وعلم جميع ما كان في الجامع من الالات وكان يوما مشهودا وهناك الناس

والندب والحويلة في اقطار البلد وهذا الذي ذكره المملوك هو بعض  
ما جرى وليس الخبرا لعيان ووجد الشيخ علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري  
عديفا في الجامع ومعه طلق كثير ولطف الله تعالى خلقه كونه ملجأ في  
الليل ثم قرا علينا قاضي القضاء نجم الدين ايد الله تعالى كتاب  
المعادي الثاني بعلبك اليه وكتاب تايي القاضي جمال الدين الحجوي  
قاضي بعلبك نحو من ذلك وتوجه من دمشق الامير بدر الدين محمد بن  
معيد الى بعلبك لرؤية الحال وكشف الامور فرجع ومعه هذا الكتاب  
قال الله تعالى وهو اصدق القائلين وما نرسل الا بالاحقونا  
وقال تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار فمن لم يجد الواقعة العظيمة  
بعين الاعتبار وشاهد ما قبل الاقتدار جده الله تعالى حيث اراده  
بحيره وجعل عده نفسه بعينه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له  
كن فيكون فشيان الذي بيده ملكوت كل شيء والله عز وجل  
ولما كان بين الظهر والعصر من يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر  
سنة سبع وخمسين وسبعمائة ما يدا رسلا الله تعالى سبحانه عظمه ذات  
رعد وبرق ومطر غدير وبرد وودق فسالت منها الاودية شرفي  
بعلبك المحروسية وجل ما نزل عليه من اسحار العيب وغيره فانقرت  
على البلد فزقت في فقه في الفتحه الشريفه بقله ما لم يمت  
الى النهر وبحوت بحرق عظمه على السور حتى دانت نبلع شرفاته ارتفاعا  
وتزايدت في طولها عظاما وارتفاعا فاطمعت الله تعالى وثبت السور وما زاد  
فصرفت مع جريان النهر ولم يحصل محمد الله يسبها كبير امر ولا  
كثير فساد والفرقة الثانية ركبت البلد فيما بين باب دمشق وباب  
خله شرفي البلد شمالا وانزجت هناك على السور نحو من ذلك المنوال  
فلما اجتمعت وثقلت خرقت من السور ما مساحت في الطول اربعون ذراعا



مع انه فحكم البنيان شد يد الاركان وحصل لما يليه القصر مع  
ان سمكه خمسة اذرع فاخذت برجا على التمام والكمال وبعض بدنه  
عن اليمين وبعض بدنه عن الشمال وهذا البرج ذرعه من كل جانب  
خمسة عشر ذراعا فحمله الماء وهو على حاله لم تنقص حتى مر على فسخه  
عظيم نحو خمس مائة ذراع من الارض واحدا السيل في البلد الى جهة  
الغرب جاريما تسمى في طريقه الاصله خا وبابا على شاخص من  
البناء وغيره الاصله للار من مساويا فخرت المساكن واذهب الاموال  
وعرق الرجال والحرم والاطفال واكحل الامهات والابا واتيهم الازواج  
وايتم الانعام لم ير حتى دخل الجامع الاعظم والمدرسة التي تليه  
فانجزر بهما حتى كاد يبلغ رؤوس العمد في ثمانية فاقطعت ما فيها من  
المصالح والرفاهات وكنت العلوم والاحاديث النبوية وشعثت  
فيهما وحرب وعرق ما ارجح القلوب واقلق النفوس والافراد الغري  
من الجامع فهلك ما احدث عليه من البنيان وهذا مشاهد  
بالعيان حتى بلغ خندق القلعة المصنوع فحرقوا من سور البلد  
الغربي الخلاص من الحماة مقدار خمسة وعشرين ذراعا وخرج من البلد  
فما مر على سنان الا واجابته اشجارا سارعا وما قيل ما ارض ابلعي  
ويا سماء اقلعي حتى صار من دور المساكن على الطرقات واصحاب الاموال  
يستحقون الصدقات وتهدمت المساكن ونقطت الصلوات  
ولقد جرى في هذا اليوم من العجائب ما لا يتعد ومن الخراب ما لا يحصى  
حتى اخبر الثقات انه نزل من السماء عمود عظيم من نار في اوائل الليل  
ورى من الدخان وسمع من الصفات في الاكوان ما يضعف الجبل وسلم  
في مظنه العطب من كتبه انه سالما على ضعفه وعطبه مظنه  
السلامه من قضى بحقه ولانت مساحه ما اخذ من البنيان في الارض

نحو من مساحه ما اتخرق من السور المتقدم يزيد في بعض الاماكن  
وقد تنقص في بعض وطول ما حرقه السيل المذكور من السور الى  
السور واما ما على جنبات بحر الماء من المساكن القريه اليه والبناء  
الذي يحكم الماء عليه فتشت في ذلك ما لا يحصى وتلف فيه من الاموال  
والاثاث والمتاع والاعلال ما لا يعد وهلك في بعض الجماعات من  
النساء والاطفال بسبعه نفر مع سلامه خلق كثير وويل في الاماكن  
المستقلة من الغرق جمع كبير ونقطت بعض الطواحين والاقواق  
والجماعات وتشتت البهار سنان واضطربت الرعي فيه الى الهامات ومع  
هذا فما دفع الله تعالى كان اعظم واكبر وما نرى من العاصم والاحياء  
فهو اكثر وحصلت الشهاده الموجهه للجنات للاموات والموعظه  
الموديه الى رعي الدين للاحياء في جميع الجهات • وبسبب هذه ذلك  
خط الحاكم بالعالية وشهادته من يضع شهادته فيه وخط الحاكم  
ثبت عنده في قصوده وعانيت بعض ذلك وكنت ابي بكر الخاوري •  
ومن شهد فيه الشيخ قطب الدين ابن البوسني وابن اخيه يحيى الدين  
وشمس الدين ابن المحمد ويحيى الدين الخطيب ويحيى الدين باجوك وصدر  
ابن زيد واهل دار الكتاب المذكور واخر ما في الدين زيد وعمر الدين  
ابن العنبري ونور الدين ابن رضى وشمس الدين فرج وطلق كثير منهم •  
وبعد ذلك وقعت على ورقه اهل البيوت والحواريات التي تهدمت  
في هذه الواقعة ببعلبك نحو ثمانية بيتا وطايرت اواخير من البساتين  
نحو العشرين ومن الطواحين ثمانية خارج الجامع والمدرسة الامنيه  
واما الدور التي دخل اليها السيل وعدم ما فيها فكثير لم تحصر وعدم  
من الناس المعروفين ما به واربعه واربعون من الرجال والنساء والصبيان  
وذلك سوى الغريب • **شهر ربيع الاول** في يوم الثلاثاء



ثاني عشر شهر ربيع الاول توفي العماد عبد الرحيم بن الشيخ علي بن ابراهيم  
الموصلي الجاني بالمدرسة الدرواعية ودفن في قاسيون وكان موته  
نجاه وكان شابا عاقلا وله شئ جمعه وكان يقضي حوائج الناس  
ويخرج الزكاة وفي ليلة الاربعاء الثالث عشر من ربيع الاول توفي  
الشيخ الفقيه الصالح الفاضل ابو احمد شبل بن عبد الحماد بن الحنبل  
ودفن من الغد في باب الصغير وله خمسة وعشرون سنة وكان  
رجلا جادا بارا ذا كبر الفضيلة والديانة والعفة والزهادة من  
خير المتكلمين وفي يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الاول  
جلس في جامع دمشق على المنبر الصدور كمال الدين محمد بن شجاع الدين  
محفوظ بن المزدوري البغدادي التاجر ووعظ الناس واجادوا  
وفرح الناس به ونذاكروا بحال شيخهم الشيخ نجم الدين معنوق  
ووصفوا احسنها رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد السابع عشر من  
شهر ربيع الاول وصل القاهن الى دمشق الامير محمد بن الامير  
علي بن مهنا من حضره السلطان بكر بك (الشيخ) عليه ترقية  
نائب السلطنة وحضر اليه غير من وهو رجل كبير القدر فيه  
الحبر والدين والعقل الراق وقرح الناس بحضور امير العرب  
بين يدي السلطان واقباله عليه ورجوعه سالما الى قومه وهو  
اخو الامير مهنا بن علي وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من  
شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه الامام المقرئ شهاب الدين احمد  
محمد بن ابراهيم الراعي الرومي ودفن بمقبر الصوفية وكان امام  
الحنفية بجامع دمشق ومدرسا بالمدرسة المعينية وشيئا بالجامع  
الحاتونية ظاهر دمشق وباشر غير ذلك من الجهات وتلك الجهات  
المذكورة لولده في حياته وكان يابسا امامه نائب السلطنة

الامير جمال الدين الافرم مدد وتقدم عنده وكان يحبه ويكرمه  
وكانت فيه مروءة وافرم واعانه للضعف وقيام في الحق وكان  
بنو علي الشرف زاوية حسنة فيها اما كن تزهة ومواضع طيبة  
وكان الناس يقصدون فيه ويقبضون عنده فيلقاهم بالشرح وسعه  
مدر ومكارم اخلاق وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من  
شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح البار كرام محمد فاطمة بنت  
عبد الرحمن بن عمرو بن مولى بن عمير المعروف بالمرها بالمرها بالمرها  
ايضا الصالحة الحنبلية وصلى عليها عقيب الجمعة بالجامع المطهر  
ودفنت بقرية الشيخ موفق الدين بن قدامة ودفن في التسعين  
وكان مولدها بقرية في سنة ست وعشرين وشيئا سمعت من ابن الربيع  
حضور امينها من صحيح البخاري واما التاسع والعاشر من اشهر  
وعشرين ببلعاد او بالها باب الدباب والغير للراية واخرها باب  
نسبه اصل اليمن وروى ذلك غير من ولا يعلم طاروا به عينه ولم  
يوجد اسمها في الطبقة وانما وجدناه في اوراق الاسماء على اسمها علامة  
سماعها للبعاد من المزلوورين وكانت امراه صالحة خيرة مباركة  
واقدرت في اخر عمرها وهي زوجة ابن عمها الشيخ ابراهيم بن الحسين  
عمرو الفراسم عظامها ومن زوجها المزدور واما اخوها الشيخ عز الدين  
اسماعيل وصفيه رحمه الله تعالى وكان ابو هاد لا بالجو اصين  
وفي يوم الاحد ثالث شهر ربيع الاول توفي القاضي الفقيه الامام  
بجم الدين ابو سليمان داود بن مروان بن داود الملقب الحنفي بالمدرسة  
الطاهرة بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان شيخا كبيرا  
الحقبة درس بعد مدارس وولى قضا العسكر وكان يقدم الى دمشق  
وحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة حسام الدين ايام اقامته وكان فيه مروءة

٥٥٧



**شهر ربيع الآخر** في يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الآخر وقع خرو  
جوار المارستان الصغير بدمشق وسلم الله تعالى المارستان  
وتشعبت اماكن سيره • وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من شهر ربيع  
الآخر توفي الشيخ الاجل تاج الدين ابو محمد فابدين رضوان بن فايد  
ابن راضي بن سلام بن حسن بن ابي القزوين العلوي وصلي عليه ظهر  
هذا اليوم بجامع دمشق ودفن في جبل قاسيون وهو له مناشيرها  
الله تعالى في احد ايام منى من سنة ثلث عشرين وثمانين وكان يجلس  
مع اليهود وكثرت يدي قاضي القضاة خدام الدين الخففي من ظم  
في جهات الكتابه وتنقل في جهات كبار وصغار ولما مات كان  
عاملا بدنوان الحشر وولي لنا عز ان الى البصرة • وفي سحر الاربعاء  
الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ المعري بدر الدين عثمان بن  
سيف بن ابي الفضل القرشي الدمشقي القواس ودفن بمقبره الباب الصغير  
وبلغ التسعين وكان شجاعا باركا في الملاحه حافظا للكتاب الله  
ولان قر القرائات بالروايات على الشيخ علم الدين القسبي الاندلسي والشيخ  
زين الدين الزواوي ولان له خلقه بصدور الجامع وهو والد صاحبنا  
ناصر الدين محمد بن القواس • وفي العشر الاول من شهر ربيع الآخر  
حصلت غارة من عسكر حلب على مدينة اميد ووقع اسره ونهب وسبي  
ووصل خبرها اليها بدمشق في اول عدي الاولى • وفي عصر يوم  
الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السلح الامين  
العدل الصدر محمد الدين ابو محمد عثمان بن ابي الوفاء بن نعم الله العزيز  
ابن محمد بن حجاز بن ابي القزوين العلوي وصلي عليه ضحوة يوم الاربعاء بجامع دمشق  
ودفن بترتبه بمقبره الباب الصغير وكان رجلا جادا صالحا باركا  
كثير الامانة وافر المعروف مواظبا على الملاحه والبر والصدق

المعروف مشكور الشيعه اجمع الناس يوم موته على التساعليه ووصفه  
بكل جميل روى لنا عز ان الى البصرة وايوب الجمالي ومما اشتهر من امانته  
رده لوديعه الامير عز الدين الجناحي نايب غزه وكان اودعه اياها  
ومقدارها ستون الف دينار من عين وجوه وغير ذلك ومات  
المذكور في المحرر بحلب ولم يكن اطلع على الوديعه احد فاجتمع  
في الدين بولاية الامر وعرفهم بالوديعه ديانته وامانه وبراه  
لزمته خراة الله خيرا • **جدي الاولى** وصلت الاخبار  
في عدي الاولى ان الامير منصور بن عمار اعيد الى المدينه الشريفه  
النبويه حضر معه امير من الديار المصرية اليها وقرره فيها على عادته  
وقد كان في اخر السنة الخارجه بعد الحج اطلع من المدينه الامير  
سيف الدين ارغون نايب السلطنة الى الديار المصرية وقرر عوضه  
ابن اخيه بمقري القاهره ملك بيشير ثم اتبع عليه السلطان ورضي  
عنه واعاده • وبلغنا ايضا ان عدا استقراره في المدينه اغار  
عليه اولاد اخيه والحاره الى جبل وحصل بالمدينه مشوش ثم  
سلمه الله تعالى واستقر امره • وفي شهر هذا الشهر جلس ابن سعيد  
ابن خربند على تخت الملك وذلك بالمدينه السلطانيه وعمره يومئذ  
احدى عشر سنة • وفي يوم الخميس الرابع من عدي الاولى خرج  
السلطان اعراسه اضرار والمهاجر ووصل الى غزه في ليلة الجمعة  
الثاني عشر منه وتوجه من دمشق نايب السلطنة ليلقي السلطان  
في يوم الثلاثاء تاسعه فاجتمع به بالقرب من حسيان وبركه زبيرا  
وخلع عليه وعلى من صحبه من الامراء واذن لهم في الرجوع فعاذوا  
الى دمشق ووصلوا اليها في يوم الخميس الخامس والعشرين من هذا الشهر  
وتوجه السلطان الى الكرك واقام في اراضيه وارضى الشوبك اياما



ثم ردد راجعا الى القاهرة ودخلها في الثامن عشر من جمادى الآخرة • وفي  
يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى قدم دمشق المحروسه قاضي  
القضاء فخر الدين ابو العباس احمد بن القاضي باج الدين ابي الخضر سلامه  
ابن القاضي الامام زين الدين ابي العباس احمد بن سلامه الاسكندراني المالكي  
فتوليا قضاء القضاة بالشام المحروسه على من هذا الامام مالكا ورضي الله  
عنه وخرج القضاة والاعيان للقائه وتوفي بقلعه بجامع دمشق يوم  
الاثنين في يوم وطلعه حضور الاعيان والقضاة وعامة الناس وهو  
مورخ بالتاريخ من شهر ربيع الآخر وفيه انه ولي عهده فخر القاضي  
جمال الدين الزواوي اصفهني واشتد ادم مرضه • **جمادى الآخرة**  
في يوم الاربعاء تم جمادى الآخرة ذكر الدرر قاضي القضاء فخر الدين ابن  
سلامه المالكي جامع دمشق والمدرسة النورية وحضر عليه القضاء  
والاعيان وهو امام كبير من فضلاء مذهب المشهورين بالديار المصرية  
جمع بين الفقه والدين والصراية وشرف البيت وطهارة المشايخ ونزاهة  
النفس وتعا الساجدة وهو من فضاه العدل في السيرة في الطريقة •  
وفي يوم الاثنين السادس من جمادى الآخرة وصل الخبر الى دمشق بخلاف  
الامير سيف الدين لما درأه وانتهى خبره الى القاهرة معكر ما سمع  
عليه وان السلطان في عهده فخرج اهل القاهرة وجميع الناس فانه امير  
محبوب الى الرعية طويلا وكنه صدقانه وعقله وسلكه • وفي  
عشيه الطاسع من جمادى الآخرة توفي عماد الدين احمد بن الصدر شهاب الدين  
احمد بن محمد الدين عثمان بن ابي الرجا بن الزهر السق في الدمشقي الموقوف ابن  
السلعوس بن بستانه بالربيع ودفن بكنه الاربعاء بمقبرة الباب الصغير وكان  
حج كثيرا وفيه ميل الى الفقر وله احسان اليهم وكان معتز به في بعض  
الاقوات نفق عقله وله تجارة وتكسب وفيه عشرة وكيس وكان في

ايام عمه شهاب علي قاضي القضاء شهاب الدين ابن الخوري ومولده في سنة  
ستين وستين وستين وستمائة بدمشق واسمعه والده كثيرا ومن شيوخه القاضي  
ابن عطاء وابن علان وابن البخاري وحدث بطريق الحجاز بالاعلاق اقرات  
عليه لاني محمد رحمه الله شيخه غنجا ريسا عمه القاضي شمس الدين بن عطا •  
وفي يوم الاربعاء الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الامام العالم  
الفاضل بدر الدين ابو العباس بن محمد بن خالد بن ابراهيم الجرجاني ودفن اخر  
هذا اليوم بمقبرة الصوفية عند الدرة وحضر جمع كبير ومولده تقريبا  
في سنة خمسين وستين او احدى وخمسين بحران ونفقته ولازم الاشغال  
على شيوخ مذهبيه مدة وسمع من ابن عبد السلام وابن ابي اليسر وابن الصبي  
والقاضي شمس الدين الحنبلي والقاضي شمس الدين الحنفي وعلمه كبير وكان  
اماما بالمدرسة الجوزية وفقها بالمدرسة ودرس بالمدرسة الحنبلية  
نابيه عن ابيه لانه الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية نفع  
الله تعالى به ويا ابا امانه المسجد الكبير بالراجح المعروف بالحنا بلة  
واقفي وكان فقيها مباركا كثير الخير قليل الشر حسن الخلق منقطع عما  
الناس وحصل شيئا من المال وكان يتحرر ويكسب وخلف لاولاده تركه  
وروى خبره عن فخر الدين ابن عديم • وفي يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة  
توفي قاضي القضاء جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح ابي الربيع سليمان  
ابن سويد الزواوي المالكي بدمشق بالمدرسة الصغرى المالكية وصلى  
عليه عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير في  
طرف المقبرة قبالة مسجد النارج وحضر طلق كثيرا واشي الناس عليه وعلى  
سيوته ومولده في سنة تسع وعشرين وستين او في سنة ثلاثين تقريبا  
وقال لي دخلت الاسكندرية من المغرب يوم عيد الفطر سنة خمس وأربعين  
وستين ولم اكن اخلت وانما اخلت بعد ذلك بستين وبلغني موت والدي



في سنة سبع واربعين فلم ارجع الى المغرب وكان يذكر له نسبا اكثر  
من عشرين اسما ولكن غالبها مشككته محتاج الى ضبط فلذلك تركتها  
واشغلتها الفقه بالديار المصرية وسمع الحديث من الشيخ شرف الدين المروسي  
والامام ابي العباس احمد بن عمر القزطبي والشيخ عز الدين ابي عبد السلام والشيخ  
عبد الله بن عبد الرحمن بن طه المروسي وغيرهم وكان بالقاهرة من اعيان  
العدول والعقلاء وياض الحكم بالشرعية والفقهية وياض بالقاهرة وخرج  
لنقله القضاء بالديار المصرية عقيب وفاته ابن شماس فلم يتم ذلك وول  
ابن مخلوق ثم انه ولي قضاء دمشق وقدم علينا في عاشر جمادى الاولى سنة  
سبع وثمانين وسماه واستمر قاضيا بدمشق نحو بلدين سنة وكان فيه صرامة  
وقوة في الاحكام وثبات لها وظهور في ايامه من احكام مذهب مالك ما لم  
يكن معروفا قبل ذلك وعمل المدرسة النورية والمدرسة الصمامية وحصل  
له في وسط ولايته رعيته واشتدت به وكان يقوم بوظيفة القضاء  
بكلفة ومشقة ونقل لسانه عن الكلام وتوفي كذلك الى ان مات واصرف  
عن الحكم قبل موته نحو عشرين يوما وحدث لي صبح مسلم وموطا مالك  
روايه لي في رجلي وكتاب الشفا للقاضي عياض وغير ذلك وفي ليلة  
الغنى الحادي عشر من جمادى الاخرة توفي الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله محمد  
ابن الشيخ الامام الزاهد القدوة صلاح الدين موسى بن النعمان الامام الفقيه  
المحدث الزاهد شهاب الدين ابي عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال  
المقدسي ثم الصالح الجليل ودفن من الغد بمصر في المسجد موقعا في سنة  
فاسيون ومولده في هادي عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانين  
وكان شحا حسنا له نظم وعنده فضيلة وسافر الى البلاد في طلب الاسرار  
واجتمع باعيان تلك الديار والرموه سمع من ابن قيس الجز الرابع من  
حدث الصغار يساعده من شمله وحدث به مرات على وسمع من ابن

والرشي والبلداني وابن سعد وخطيب مرداد ومحمد وعبد الحميد ابي  
عبد الهادي وابراهيم بن خليل وجماعة غيرهم وكان والده فقيها وقرا  
طرقا من الخلاف وكتب الخط الحسن ثم انه سلك طريقه الفقر والتجريد  
وساح في البلاد وله شعر حسن يسلك فيه مسلك اهل التصوف  
ومات في سنة ثلث اربعين وكان ذلك هذا ارضيا وفي ليلة الثلاثاء  
العاشر والعشرين من جمادى الاخرة توفي الطواني الصالح طهر الدين  
بختار القري القلاسي ودفن من الغد في فاسيون وكان جلامبارا  
فيه خير ومودة وتواضع وبصيرة وشهقة رجع عن دنياه وكان كثير الملاحة  
ملازم للنكاح ارمات ولم يبلغ خمسين سنة وراثة في الحج وشيع معنا  
من بعض الشيوخ وفي الثاني عشر من جمادى الاخرة توفي الامير الحسن  
المعز علا الدين كشتغري بن عبد الله الصفي الخطاي بالجوز ربه  
بالقاهرة وكان شجاعا مجازيا وز التسعين سمع من الشيخ الجليل الحارثي ومن  
بعض اصحاب البوصري والخشوعي وله ولدان سمعا معه وهما ناصر الدين  
محمد وشهاب الدين احمد جديان بالخلف المصرية وصبط وفاته لنا ابن  
المزني في يوم الاسر الثالث عشر من الشهر المذكور وفي يوم الاحد سابع  
جمادى الاخرة هلك برصوما البصري وكان يقام بدرسه في اخر  
مصر المحروسة ويتردد اليه جماعة من اهل بلده وجماعة من المسلمين  
من ضعفا العقل كثر الى ذلك في الدين القائل **شهر**  
وفي ليلة الاسر رابع رجب وصل الى دمشق الامير الكبير سيف الدين  
بهادر ارض المنصوري ودخل داره وقت العشاء وشتم الناس بسلامته  
وظلاصه من السجن وتوفرت الادعية للسلطان اعرابه انصاره  
وفي يوم الاسر رابع رجب توجه الشيخ علا الدين ابن غانم والشيخ  
شهاب الدين الى القاهرة المحروسة على البريد بطلب من السلطان



ولما وصلوا اكرما ورسم للشيخ علا الدين بحابه الشرح فاستعفى  
من ذلك وعرض عليه الاقامه بالقاهره فلم يخذ سوى بلاد ووطنه  
فرسم له بزياده في معلومه بدمشق ورسم لها خلعتين فرجعا الى دمشق  
على البريد ووصلا في منزل شهر رمضان وحلت اليها الخلعان  
فلبساها وحضر الناس اليها للتهنئه بالقدوم والسلامه واستقرار  
الخاطر بدمشق. وفي يوم الاثنين الحادي عشر من رجب اخرج محمد  
السلطاني من القلعه المحروسه بدمشق وركب الناس ايامه وخرج  
الناس للفرح ولم يحضر اليه السلطان لمرصده ولا ماضي القضاء الشافعي  
لسفنه وعلم الناس بالرحيل والاذن بتوجه الركب وحمل الشيخ الى الجامع  
ايام الجمع وتوفرت الاربعه للسلطان نصر الله تعالى. وفي يوم الاربعاء  
الثالث عشر من رجب توفي الصدر محمد الدين محمد ولد الشيخ الصدر الكبير  
العاظم شيخ الدين محمد بن يحيى بن قاضي حوران وهو ولد لظاهر الاوقاف  
ودفن بمسجد قاسيون وكان شهابا مائت في عشره الياش من العمر. وفي  
ليلة الخميس رابع عشر رجب خست القمر وصلنا صلاه الحسوف كجامع  
دمشق. وفي يوم الخميس اربع عشر رجب توفي ابو العباس احمد بن الشيخ  
محمد بن علي بن العباس بن جزار الصالح القناني وعنه ذلك كان ابو وصلي  
عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى ودخل في قاسيون ومولده  
تقريبا سنة سبع وخمسين وثمانين او سماعه من ابن عبد الكريم في سنة اربع  
وسنتين وثمانين روى لنا عنه وكان ثقات القناني بدمشق عند الطاهر بن السكون  
الكبير وروى والده عن موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ موفى الدين.  
وفي يوم الجمعة منتصف رجب توفي الشيخ برهان الدين  
الحناري الصوفي القضاة السمسار طيه وصلى عليه بالجامع المظفرى  
مقابر الصوفيه وكان رجلا حسنا كثير السكون حضر بعناد دار الحديث الاشقيه

وفي يوم الجمعة منتصف رجب توفي الشيخ ابو بكر بن محمد الاسعدي  
المطرب وكان مشغولا وله كتب وهو اخو عبد الله السعدي الاصطركي.  
وفي ليلة الاحد السابع عشر من رجب توفي زين الدين ابو محمد عبد الرحمن  
ابن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حامد بن حسن بن ادراس  
ابن حميد المقدسي الحنبلي المعروف بابن القيراط بقرية الاشعري من الشعرا  
ودفن هناك يوم الاحد بعد الظهر ومولده يوم الثلاثاء سادس عشر  
رمضان سنة احدى وستين وثمانين في قاسيون روى لنا خزانة عرفة  
عن ابن عبد الدرام وسمع من جماعة من شيوخ الصالحيه من اصحاب ابن  
طبرزد وغيرهم وكان يحضر عند قاضي القضاء في الدين الحنبلي ويشهد  
عليه وعلى غيره. وفي يوم السبت الثالث والعشرين من رجب توفي العدل  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن شهاب الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن  
ابن حسن بن مرغام المنشاوي الحنبلي بالقاهره ودفن من الغد بالقرافه  
ومولده في سنة سبع وخمسين وثمانين روى لنا عرفة من الجيب.  
عبد اللطيف الحنباري وكان شهابا بين القصرين ويخدم على المطبخ اللطاف  
ووصل كتاب في الدين القاتل بخبر فيه انه حصل في هذه السنه من  
زياده النيل ما لم يتفق من سنين وهو انه بلغ ستة اصابع من سبعة  
ذراعا وكسبه بالوقا قبل التمدد وركب وقاتل الناس من الغرق بسبب ذلك  
وتقطعت جسر كبير وغرق كثير من البلاد المستغله وعزفت منيه  
الشيخ ليلا وذهب للناس فيها الاموال الذهب والفضه والبسايين  
والدور والكان والغلال شي كثير. وانه كان للامير سيف الدين كثر  
الساقى اصطبل يارض بركة الفيل والارض لورثه الملك الظاهر وفق  
عليه فتعرض اليهم وقيل ان الارض زادت معهم فارسل وجيل وقت  
المال ونواب الحشم والعدول وامير لقياش الارض فلم ترد شيئا



فارسلوا امره اخرى وقيل انها زادت قطعه فقالوا اعطونا ارض الاصل  
عوضا عن هذه القطعه الزايدة فقيل لا ارض وقف وما يمكن التقويض  
لكن تشهد علينا بقبض اجرة الارض مهما اردتم من السنين فلم يحصل  
الرضي بذلك فقيل للسلطان ان هذا في حقيقته بحر من فيه التقويض  
فطلب قاضي القضاة شيخ الدين ابن الجوزي الحنفى وطلب منه ذلك فامتنع  
من الحكم بالمناظرة وقال له روابله عن اليوتنك فقله ولنا لا اعد  
بها فولى السلطان عمر القاضي صالح الدين محمد بن التتري طهرا وعزل  
قاضي القضاة شيخ الدين عن مصر فاجاب شيخ الدين الى الحكم بالتقويض  
واختار وفقى على قضاء مصر مدة تسعين ومات واعيد قاضي القضاة شيخ الدين  
وعظمت مكانته بهذه الواقعة وخلع عليه خلع سليمان **شهر**  
**شعبان** من ايام الخلفاء من شعبان توفي الشيخ الفقيه ابو محمد  
عبد الله بن علي بن احمد الشافعى المشافى المودب ودفن ببلد بوميه بمصر  
الباب الصغير وكان رجلا جادا مواظبا على وظائفه ومجاهدا ومكثه  
وفيه فضيلة ويحوى في الخط واحسن على طريقته بالادب ونسخ عمله والكتب  
وله نظم حسن مدح قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ وقاضي القضاة بها الدين  
ابن الزكي والشيخ زين الدين القارنى وعندهم ولا يحفظ القرآن خطا متقنا  
وسالته عن مولده فقال له ولد في سنة الف وستمائة بمصر بمصر بمصر  
اشبيلية وقال له اولادنا من اشبيلية من الجليل وكان ذلك في رجب سنة  
واربعين وستمائة ولا في اليوم ايضا مودبا بغيره فمات في سنة  
هذا كثير من الاحاديث النبوية بدمشق من الكتب والاجزاء وكان مواظبا  
لذلك وحدثه عن الجاهل من رمضان الثلثة من ايام الجوزي عن ابن علان  
وله مرثية رثى بها الشيخ محي الدين النواوى رواها لنا عنه الشيخ علا الدين  
ابن العطار في جمعه لاجار الشيخ وكان هو حاضر افسر بذلك وفي

يوم الاسف التاسع من شعبان توفي الشيخ الصالح فخر الدين عثمان بن يعقوب  
ابن ابراهيم الماردنى المعروف بالقراش المقيم بمقصور الجليلين بجامع دمشق  
ودفن بقابر الصوفية وكان رجلا مباركا حسن الخلق خيرا لطباع كثير المودة  
والتواضع سمع معناه كثيرا لما قدم الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لتجميع  
رأيه فخر الدين وكان في خدمته وروا عنه وفي ليلة الخميس الثاني عشر  
من شعبان توفي الفقيه الفاضل شيخ الدين محمد بن الشيخ ابراهيم بن عثمان بن  
علي بن البلبان الشافعى وصلى عليه من الغد جامع دمشق ودفن بقابر الباب  
الصغير وكان رجلا جادا فقيها فاضلا صالحا كثير الخير محبا لاهل العلم  
والصلاح ملازما للاشغال بالفتنة وكتب بخطه عدة كتب وصاحبه الشيخ  
شمس الدين ابن النقيب وتزوج بابنته والسكندر مدرس الصارميه وبها  
مات **•** وفي احدى عشر شعبان توفي القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن يعقوب  
الانصاري المصري الكاتب المعروف بالويزي بطرابلس ودفن بها وكان  
يؤيد صاحب ديوانها كان من اجود الناس طباعا وحفظ الكتاب  
العزير وهو كثير الللاول له ويصوم الخمس دائما وله حسن عقيدة في  
الفقراء وعنده يد كثير وصرفه وخدم في الاقطار والاراضي والشم  
تولى نظرا للرجل والخطوط والاقليم ونقل منتهى الى طحانه المودب ان بدمشق  
والى نظره صفه ومن صفه الى الكرك ومنه طوله واعيد الى صفه واخر  
وقت ولي صحابه ديوان طرابلس وكان كراما مواظبا لا يدخر شيئا كثيرا  
النقعات ومات في عشر الثمانين رحمه الله وضبطه وذكر ذلك من امره  
الشيخ شمس الدين الجزري المورخ **•** وفي الخامس والعشرين من شعبان توفي  
الشيخ عماد الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن عبد الكريم بن عبد الحز  
ابن عبد الله بن محمد البوصيري الصغير الاسكندر بن بها وبليق  
ايضا بالجمال وكان شيخا كاتبا نيا سمع من سبط السلفى وحدث واجاز لنا







سعت انه من اقرب ابن عبد القوي وكان غالباً قائمه برده او يتردد الى  
الصلحية ويقم بها • وفي ليلة الخميس الحادي عشر من شهر رمضان  
توفي الفقيه الامام العالم الفاضل جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن  
احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشافعي الشافعي وصلي عليه من  
القد على باب جامع جراح عقيب الظهور ودفن بغير الجباب الصغير بالمر  
من قبله الفقيه ربه وقول الله في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة  
بحرين الاندلس كان رجلاً قاضياً اشتغل بعلومه وحصل فضائل  
وله نظم وتبرؤ فيه امانة وفضله وديانه وشهد له قاضي القضاة بدر  
ابن جماعة وغيره باصله التدريس والاشغال والاقلاده وولي  
خطابه جامع جراح اشهر ائمة من كان خطيباً من ائمة اهل  
ولم يبلغ الا اربعين سنة من طهره عدة قضايل وكنتها في حظه في  
جزء • وفي ليلة الاثنين فتنصت شهر رمضان توفي ابراهيم بن  
بنت بلان بن عبد الله غلبت الشيخ شمس الدين بسط الجوزي وصلى عليها  
ظهر الاشراف جامع دمشق ودفنت بفتح قاسيون بقرية الشيخ شمس الدين  
المذكور ودفن امره مباركة خيرة جاوزت السبعين سنة من  
من مقتول والدها المذكور في سنة احدى وعشرين وستمائة حضوراً و  
زوجه ناصر الدين ابن المقدم ام ولد له في الدين عثمان وورثه خرافة  
قبل موتها يومين جامع دمشق على مقتى والدها وعز ابن عبد البايم  
سمعه منها جمع كبير فاعتبط الطلبة بالاضطراب فانها ماتت فجاءه  
وفرحاً لئلا بالحدث في اخر عمرها ربه انه تعال • وفي شهر رمضان  
توفي الشيخ صدر الدين محمد بن الشيخ نجم الدين عثمان بن عبد الله بن علاف  
ابن طهان المدعي بالقاهرة في اليوم الذي مات فيه علا الدين ابن عبد  
الموقع ومولده في ثامن رمضان سنة ستين وستمائة وكان روى عن

266  
اصحاب  
البوصيري ابن عزون وابن زين الدين وغورها ومن سمعته الجمعه  
للشاي ومجلس البطاقة وسداسيات الزاري وكان شاهداً بآيات  
زويله ومورانيا منصوره ويعرف بابن الاعشى • وفي يوم الاربعاء الثالث  
من شهر رمضان توفي القاضي الصدر الرئيس العالم الفاضل علا الدين  
ابو الحسن علي بن شيخنا القاضي فقيه الدين ابن عبد الله محمد بن شيخنا القاضي  
محي الدين ابن الفضل عبد الله بن الشيخ الصالح المقرئ رشيد الدين ابن محمد  
عبد الظاهر بن تشوان بن عبد الظاهر بن علي بن محمد السعدي الحزاي  
المصري بالقاهرة ودفن يوم الخميس بالقاهرة مرض اسبوعاً واحداً وكان  
صدراً قاضياً بليبيا لامل الرئاسة من اعيان الموقعين بالديار المصرية  
ورثاه القاضي شهاب الدين محمود بقصيدة عليها تسليح واربعون بيتاً اولها  
انه احبواي كل من الاعز امليه واي طود مسالاً • ومنها  
انني الى الناس المكارم والندى والحدود والاضواء والفضائل  
انني علا الدين صدر زمانه خلقاً وخلقا بارعاً وجلالاً  
ومهد باملا القلوب مهابته والسمع فضلاً والاكرام نوالاً  
ولان فيه ديانته وخبر كيت مصحفاً خطه وسمع الحديث من جماعه  
ونسخ عنه كتب من الاحاديث النبويه وكان فاضلاً على قضا الحاج  
وبينه مجمع الفضلاء • وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي  
الامير الامير المؤمنين الدين ارسلان الدوادار الملك الناصر بالقاهرة  
وظف تركه طابله من المال والاثاث والقاسم والدواب والرق  
والامتنع وكان دوا دار السلطان ومن اعيان الدولة وتردد مرات  
الى دمشق وغيرها في المهمات السلطانية • وبلغنا ان في الخامس  
من رمضان وصل الى بغداد ملك تلك البلاد وهو ابو سعيد بن  
خريندازن ارغون وهو صبي دون البلوغ ومعه نحو خمسة عشر ألف من



وبلغنا في نصف رمضان ان السج الادب الفاضل شمس الدين ابا العباس  
احمد بن ابي المحاسن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي الاسدي توفي في  
السادس من شهر رمضان المذكور وكانت وفاته بطبر ابلس وكان  
كاتب الدرج هناك من مدة سنين وكان فاضلا في النظم والنثر وله  
في الشعر من ذي الخيالة من نظم واربعة وثمانية كتب عنه قصيد  
نظمها في واقعة شقي بعد ما جمع في سبعون بيتا وعنده ذلك • وبلغنا  
في نصف رمضان ان الصدر زين الدين علي بن محمد الدين عبد المسلم بن علي  
التاجر توفي بمدينة تبريز وهو من التجار الاعيان المشهورين وهو  
الذي انفق على حارة القطب البياركي مع وفاة دين كان عليه نحو  
عشر من الف درهم الدين من ذلك ثمانية عشر الف درهم ودفن في خان  
الف وثمان مائة درهم ودفن الدين علي المذكور وهو من ائمة شمس الدين  
الطيبي وكانت وفاته من الدين علي المذكور في رابع عشر من شهر  
ضبط ذلك وجريه السج عن الدين حسن الاربلي الطيبي الصوفي •  
وفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الامام العالم  
الفاضل الطيبي شريف الدين ابو عبد الله الحسين بن الامام جمال الدين  
علي بن اسحق بن سلام الدمشقي الشافعي ودفن في القبر الكبير بالبقيع الصغير  
ومولده في سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة وكان فاضلا اجمع الذهن  
حسن المناظر وطبع الجوارح افعى واعاد بالمدارس المطاطة فيه  
ودرس بالمدارس الجارية واما بالمدارس العلية اورد وقرر له معلوم  
على الفتوى بدار العدل وكان يحضر مع القضاء والاعيان وكان  
كرم النفس واسع الصدر كبير المعقة وترك عليه دين كثير اوان  
فيه مروة وعصبيه وحيا • وفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من  
شهر رمضان توفي شجاع الدين عبد الرحمن بن بدر الحلبي ثم الدمشقي

الاقباغي ودفن بمقبرة باب الفراديس وكان شيخا حنا وهو والد الفقيه  
بدر الدين محمد بن الاقباغي • وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر  
رمضان توفي السج الصالح المقرئ حسن بن يزيد بن اميلد بن جمعة الرازي  
بقريه المزم ودفن من القبر هناك وكان شيخا كبيرا صالحا مباركا وكان  
يسمع معنا على الشيوخ ويشيع اولادهم ثم انه انقطع وضعف • وفي  
يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان استقر في القضاة بتعريف  
اربعة من شهود الكواكب مشيخ شيب شهابه وقوا فيها فطفت بهم  
على دواب ودفنوا في الجوامع عن رؤسهم ومروا بهم في اشواق البلد ومراة  
الشهود وجميع الناس واخرجوا على تلك الحال الى ظاهر البلد وطافوا  
بهم حول الكلد والنداء عليهم والضرب بالدين في ظهورهم وكان يوما  
عظيما بدمشق قاله الناس ثم لاجل ذلك وقع الابهاس • **سؤال**  
في يوم الاسع السادس من شوال توفي السج علي بن زكري بن عمر الاربلي  
المعروف بالاكركي ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلا جديا يحفظ البنية  
ويكرر عليه ويحفظ قطعه كبير من شروحه ويعمل بالمطالعة ويقرون  
عليه محفوظا ثم ان عتبه طوله روح في ذلك وكان فقيها ومفقا بالمدارس  
الظاهرة وساجد كافي ويصلي عن الامام فيها اذ اغاب • وفي ليلة  
الاشهر السادس من شوال توفي شمس الدين محمد بن الشيخ سلامة بن رشيد  
الدبياطي الفقيه ابو جعفر بالمدارس اورد وهو من الكبار من العرفاء عمن  
سنة وكان فقيها بالمدارس وشاهدا بالعقيدة وعاش ابو بعد  
ثلاث سنين • وفي يوم الاثنين السادس من شوال ذكر المدرس بالمدارس  
الجارية وخيه القاضي جمال الدين محمد ولد السج الامام جمال الدين ابن  
الشرشي عوضا عن شرف الدين بن سلام وحضر عند القضاء والاعيان  
واثنوا عليه وفرحوا الوالد به • وفي يوم الاربعاء الثامن من شوال

الشيخ  
الشيخ



ذكر الدرس بالمدرسة الحنبليه بدمشق الشيخ الامام الزاهد تقي الملة  
بقية السلف الصالحين شرف الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ شهاب الدين  
ابن تيمية وحضر عنده جماعة من الاعيان واقام وطبقه المدرسه عوضا  
عن اخيه لامة الشيخ بدر الدين ابى الفتح الحراني رحمه الله وتوجه عقيب  
ذلك الى الحجاز فاقام الوطيفة اخو الشيخ الاسلام تقي الدين  
واسمه يتردد الى المدرسة في بعض ايام الاسبوع ثم حضر شرف الدين  
الحجاز ولم يمتد التردد الى المدرسة والفا الدروس فاعلم الشيخ تقي الدين  
نفع استقامته وفي يوم الخميس التاسع من شوال خرج المحمل السلطاني  
والركب الشامي من دمشق وابير الحاج الامير الكبير سيف الدين كجك  
المصوري ومن توجه قاضي القضاة نجم الدين ابن صوري الحاكم بالشام  
المجوس ابنه تعالى وابير اخيه شرف الدين ووالده وجماعة من اهلهم  
والقاضي جلال الدين الحنفى وابير اخيه وجماعة معه ودار الدين ابن القزويني  
وبني الشهاب وراي الدين رحمه الله وعز الدين ابن القلاشلي ناظر الخزانة  
وعمد الدين ابن بدر الدين ابن الشيرازي ناظر الشايفه البرانيه وامير الدين  
الموصلى وشرف الدين الحسين بن العماد الكاتب فوضوا الدين ابن الاسكندر  
والاخوان الشحان ابراهيم وعبد القادر ابنا بركات البعلبي والشيخ  
الامام شرف الدين علاء الدين بن علي بن عبد الله بن عزم الدين وصارم الدين ابن  
خلف واخوه تيمس الدين محمود وفي الشهر الاول من شوال وصلت الكتب  
والاخبار بابطال الحمور والقوا اخر من طرابلس والساحل جميعه وقررت  
بذلك الكتب السلطانيه على المنابر بملك البلاد جميعها وسر المسلمون  
بذلك وتوفرت الادعيه للسلطان نصر لله تعالى وفي المرسوم ابطال  
جهات الافراج بالفتوحات وتقد برها في السنة سبعون الف درهم  
وابطال السجون عشر الاف وسخا الاقصاب خمسة الاف وعفايه

الياتة عشر الاف وحق الديوك ثلاثة الاف وهبه اليادر  
الف وثمان المشعل اربعة الاف وما استجد من حشيش وملح وضيافة  
سنة الاف وان يجرى بالاد النصيره في كل قرية مسجد ومخفر من الخطا  
وتاريخ المرسوم سابع شوال وفي يوم السبت الثامن عشر من شوال  
توفي الشيخ محمد المغربي الضرير فقيه عين عرب وخطيبا ودفن بمقبره  
الباب الصغير وكان فقيها ملحا ذكيا عابدا فقيها وفرايض واحاديث  
وفوايد واقام بالقرية المذكورة خطيبا اكثر من عشر سنه وولد له  
بها الاولاد وفي يوم الاحد التاسع عشر من شوال ذكر الدرس الشيخ  
الامام العلامة صدر الشافيه كمال الدين ابن الزملاقي نفع الله به بالمدرسه  
الغذر اوليا وحضر عنده جماعة من الفضلاء عوضا عن شرف الدين ابن سلام  
وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من شوال توفي المحدث الفاضل فخر الدين  
ابو عمرو عثمان بن لبيان بن عبد الله المقاتل ودفن يوم الخميس بمقبره باب  
النصر خارج القاهره المجريه وكانت له خان حمله ومولده سنة خمس  
وسبعين وسماه به بدمشق وكان طلب الحديث وسمع من جماعة بدمشق وكان  
فيه نباهه وفضيله وذا وخرج لجماعه ورجل الى طلب والقاهره وسمع  
من جماعه ثم انه رجع الى القاهره واقام بها اكثر من احدى عشر سنه الى  
ان ادركه اجله هناك وحصل له بالقاهره وجاؤه وتعرف بالاكابر  
بحيث صار معيدا في الحديث بالقبه المنصوريه وكانت فيه مروه وعصبيه  
وله هموم ومعرفه بخواطه الناس والقبيل المهر وحصل كتابا جيده واجزا  
وفوايد وبلغنا خبر وفاته بدمشق بعد تاريخ موته بنصف شهر ففصل  
عليه بجامع دمشق يوم الجمعة تاسع ذي القعدة بالسنة رحمه الله تعالى  
وفي شوال توفي الشيخ الصالح ابو نصر فتح بن سعيد بن جابر الاشيلي المغربي  
ودفن بمقبره باب الصغير وكان شجاعا كبيرا حازم الثمانين وفيه صلاح ووعه



وفهم راقم بدار الحديث النورية مدة الى ان مات بها رحمه الله تعالى  
وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد سارة بنت  
شيخنا الشيخ الفقيه الصالح المسند العدل شيخنا الميرزا الفرج عبد الرحمن  
ابن الشيخ زين الدين احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن فلفل  
ابن عبد الله بن عبد القادر الصالح وصلي عليها عقيب الجمعة بالجامع  
المظفرى ودفنت عند والدها بفتح قاسيون سمعت من ابوه من تلميذ  
وردت لنا عنه قرات عليها بطريق الحجاز في الحج من عمل العرك وفي  
الحج وهي وجه الامير جمال الدين اقوش الجليل البليدي وفي يوم  
الاثنين السادس والعشرين من شوال توفي جمال الدين محمد بن علي بن عبد المؤمن  
ابن الشيخ جمال الدين ابي نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضرمي شبل بن  
عبد الحارث الدمشقي ودفن من العدة بقرية لم يقابلها بالفراديس وكان  
شابا يشهد تحت الساعات وصاحب الشيخ علا الدين ابن الخطيب الكاتب  
وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شوال وصل الى دمشق من القاهرة  
القاضي الامام العالم الصدر الكبير الكامل شهاب الدين محمود بن سلمان  
الحلي الكاتب متوليا كتابه الشريف بدمشق الحارثي مؤلفا عن الشيخ شرف  
ابن فضل الله رحمه الله تعالى وحضر بين يدي ابي السلطنة فأكرمه  
وسأله وفي اوائل شوال توفي الخواجة الفاضل جمال الدين يوسف بن  
عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز من عزم من يعقوب بن نعمان بن دواله  
الحارثي بالقاهرة وكان جلا فاضلا صاحب حديث واخيه من طلبه الحديث  
المعروفين روى شيئا عن العز عبد العزيز الحارثي وسمع كثيرا  
وفي سلخ شوال من السنة المذكورة توفي صاحب الصدر الكبير الفاضل  
ابن الملك بدر الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن سبط ابن قتيبي  
الاربلي الشاعر بمدينة اربل وكان مولد يوم الثلاثاء التاسع ذي الحجة

سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة الموصل لكن منشأه ودان الى  
حين وفاته مدينة اربل وكان شاعرا فاضلا مداحا للملوك  
ولا عيان الناس كثيرا الاسفار اليهم وحصل بالشعر رزقا كثيرا  
ثم صار بعد ذلك يعاني التجار وشعر كثيرا باربل وكان كثيرا  
ما يقول وهذا شعري مما ينبغي ان لا يمحى ويروى فمن  
مشهور شعري قوله تشبها **ب** **ب** **ب**  
ولقد رايت الاخوانة جادها عيت كثيرا اسبيل فيه **ب**  
فلتمتها وجدا ابتغى معذرتي وحررت شعري من مدامعي شوقا **ب**  
ومدامعي حمرتها تشبه طر من اصرى **ب**  
يسعى بها قمر اعلى من نظرك **ب** وقال يصف مغنية  
وعذبة هيا فاعلم الصبي طوع العناق مريضة الاجفان  
عنت ومانت فوامها فكانتها الورق تسجع فوق غصن البان  
واشعاره كثير لكن ليس منها في هذه البلاد شيء واكثرها  
باربل والموصل فاعلم ذلك ضبط لنا وفاه هذا الرجل وحاله الشيخ  
عز الدين حسن الاربلي الطبيب فانه ببلدته وهو جنبيه من البلاد  
**ذوالقعدة** في ليلة الاحد الحادي عشر من ذي القعدة  
توفي الفقيه المظفر شيخنا الميرزا محمد بن الشيخ العدل نجم الدين ابي محمد  
عبد الرحيم بن علي بن طاهر بن محمد بن يوسف البعلبي الحنبلي المروزي  
باني الحبال بالقاهرة وكان اقام مدة بدمشق وطرابلس ونزجه الى  
القاهرة لشغل فادركه اجله هناك وكان جملا سمع من ابن علان  
ببعلبك وسمع معانا من جماعة من السيوخ بدمشق وبعلبك وكان  
فيه مروءة وقضا حجة وله اشتغال وفيه خير ووالده من شيوخنا  
وهو من الارباوز الثمانين وهو من اعيان الدول ببلد **ب**



وفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الفاضل  
بنية الدين ابو محمد بن بيان بن ثابت الحلبي الشافعي بالمدرسة  
الباذرايينية بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور جامع دمشق من  
مقابر الصوفية وسالته عن مولده فقال كنت سنة اخذ النصارى  
ابن سبع ايام فيكون مولده بدمشق سنة ٤٠٠ هـ وسمي به او نحوها  
سمع من عمر بن محمد الكرماني وابي ابي اليسر ويوسف بن مكتوم وغيرهم  
وروى وسمع منه الطلبة وكان موافقا على الاشغال بالفقه وشي من  
العربية وهو مطوع حسن الاخلاق مقتنع بالمدرسة الباذرايينية  
لا يتزدد الى احد ولا يخالط غير فقهاء المدرسة وهو من المعروفين  
بصحة الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى وكان الشيخ حبه وبها شطه واما  
ولده الشيخ بهاء الدين فكان يكرمه وتوفي عليه بالفضل والدين وهو  
صاحب طريف ونقاد وتواضع صداه الله الى الاسلام من صغره ووراه  
الشيخ شرف الدين القاذري . وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة  
توفي الشيخ محي الدين يوسف بن محمد بن ابي الرحمان ابي الزهر السرخسي المرو  
بابن السلجوقي الطبيب الكمال كان جليلا من اطباء على الجالوس  
بالعسقار وفيه ديانة وشفقة على الفقراء وقارب الثمانين من العمر وهو ابن  
عم الصاحب شمس الدين ابن السلجوقي وكان في ايامه صار له تقدم وجاهه  
بين الاطباء . وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة ذكر المدرس  
بالمدرسة الصضاية الما بحمد القاضي الفقيه الامام العالم نور الدين  
ابو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي المصري المالكي تاييد الحكم العزيز  
بدمشق وحضر المدرس جماعة من العلماء واعيان الناس وكان صاحب  
شعر للدين تالفا لدوان بدمشق وقف على هذه المدرسة وقفا ونظر  
في امرها ورتب فيها فقهاء . وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة

ذكر المدرس بالمدرسة الدخاوية مدرس الطب جمال الدين محمد بن الشيخ  
شهاب الدين احمد الكمال وترتب في رياسة الطب بدمشق عوضا عن  
امين الدين سليمان الطبيب وذلك بسوم تاييد السلطنة واختياره  
لذلك . واجتمع في ياردن قتل كثير تجار وفهم جماعة من الحفالة  
بسبب الغلاء وخرجوا منها الى راس العين فاصد من الشام فلما تكملوا  
براس العين سافر واما في اليوم الخامس من ذي القعدة فلما جازوا  
راس العين من طريق ووصلوا الى المكان المعروف بخان الناجراد لهم  
جماعة من السار الحوسيين فارسلوا صاحب امير اسمه توماي تقدم  
الف فارس من امرا سوتاي التاييد بدار بكر وما جاورها الى حدود  
العراق فطلبوا اعيان القتل وقتلهم وقالوا للنجار انتم خرجتم وما  
ادبتم كل ما عليكم وقالوا للحفالة انتم اخبرتم البلاد وصرتم ونحن  
معنا برسوم قتل كل من يهرب الى الشام وقالوا للنجار ايضا انما تمك  
ها ولا من التروح الى الشام بسببكم وقبضوا على عشرة منهم وابعدوا  
هم عن القتل واظهروا انهم يخرجون منهم ما تاجر عليهم من حقوق  
ومداراه فقتلوا ثم فعلوا ذلك بحمالة بعد جماعة فاحسن القتل  
بالشرفا كثيرا والصراخ والقويل قال النصارى عليهم بالفتناب  
واضعفوه وشغلوه ثم شرعوا بعد ذلك في تخرجون اموالهم وقتلواهم  
حتى قتلوا الجميع وتوفي من اولاد الحفالة في البغية صبيا فقالوا امن  
يقتلها ولا ما فقال رجل منهم اما اقلتم بشرط ان تجعلوا الى زيادته  
في القسمة فاعطوه عن قتل كل صبي دينارا فقتلهم باسدهم وهناك  
صهاريج قد عده ليس فيها ما فجعلوا لما قتلوا جماعة القوم فيها حتى  
ملاوا خمس صهاريج وبلغ القتل تسع مائة منهم تجار شتيايد ومن  
الحفالة ثلثمائة منهم من راس عين مائة وخمسون ومن ياردن مائة



ومن دنيته خمسون وفهم من النساء ثمانون ومن الصبيان سبعون وهم  
الذين تقدم ذكرهم ولم يسلم من الجميع سوى ثمان خرج من بعض  
الصهارج وبه رمق وتوصل الى محلين وعرف الناس الخبر منه فوصل  
الخبر الى راس العين في تاسع عشر ذي القعدة ووصل خبر هذا القتل  
الى دمشق في ايام عياد الاخي وبلغنا ان ذلك ان شوتاي مسك  
الحراميه وخفيتم ولم يفتك بهم سوى اثنين وانما جمع الاموال  
والقرم بايجال الى محفها وان حضر حاشا واحدا واما عرقوم من  
اموال اقاتهم ولحقهم في ذلك عرايه ما بين المئتين الى الثلاث ونام الناس  
لهذه الواقعة كثير اوصاف الصدور فلا حول ولا قوة الا بالله  
صبطها لنا ونحضر عن امرها وسال عنها التجار والمسافرون حتى نخرج  
عز الدين حبيب الارمني الصوفي الطيب . وفي ليلة السبت الثالث ذي  
القعدة توفي الامير حماد الدين اسمعيل بن معود بن محمد بن محمد بن  
الجلال بن عترة بن قلعة بعلبك ودفن يوم السبت المذكور في القبرية الشيخ  
عبد الله اليوناني ومولده سنة ثمان وثلاثين وسمي ابيه الوثق وكنى  
بنف على ابيه وكنى بنف بنف من العمر وهو ابن من الشيخ قطب الدين  
ابن اليوناني توفيت سنة وكان طالع بصره نحو مئتين سبعين الجز المال  
مرصدت على حجر على الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
الاحمر سنة سبع واربعين وبلغنا ان ذلك ان شوتاي مسك  
وقبل ذلك كان شوتاي مسك على شجاع الدين بن شكري مدني طوبى له  
وكان يحفظ اشيا حسنة وله اخلاق جميلة وكان اهل البلدة محبوبه  
ولما مات قالوا لعقده . **ذوالحجة** في ركن الخمين السادس  
او السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه المقرئ العدل الرضوي علاء الدين  
ابو الحسن علي بن شحنا العدل الكبير الفاضل زين الدين ابو القضايل

المذهب بن ابي القاسم بن ابي الفتح السوفى مسجد فيروز خارج باب القراد  
ظاهر دمشق وصلى عليه ظهر الخميس بجامع القتيبة ودفن في قاسيو  
ومولده في ايام من عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسمي ابيه بل دمشق  
عمل السنين وكان عدلا جادا محترما وعند معرفه بالشر وطوبى  
لجامعه من نواب القضاء وكان يشهد في الساعات ويشهد على  
الحكام وولي نظره وولي السبع ثم عزل عنه وكان حفظه الشاطبية  
وقرأ بعض الروايات على ابن مرمر وكان فيه ديانة واما انه وعند  
نقوى ولم يطلع على روى لنا عن ابن عبد السلام وسبع من ابن ابي البيرة  
وجامعهم من اصحاب ابن طبرزد والكبرى من شيوخنا وغيرهم .  
وفي عشية الجمعة وقت المغرب السابع من ذي الحجة توفي الصدر  
الرئيسي شيخنا الدين محمد بن القاضي الصدر الكبير خاال الدين ابراهيم بن  
الصدر وشرف الدين عبد الله بن العدل الحسين بن الحسن بن الحافظ  
بها الدين ابو المواهب الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن مصرى الثقلي  
الدمشقي حاجا مليا محبا بطاهر مكة شرفها الله تعالى ودفن  
صوم السبت يوم التروية بمقبرة الجوارح على باب مكة وكان عرض صدر  
واسم من حقه استبوعا وعمره حمله وتكون سنة وشهد له الناس  
بالخير يشهد له الخاتمة وكان بائنا بل دمشق نظر الاشرف ونظر  
الجامع وخجابه الدوان الكمية وباشي كاه نظر الدوان وكان له هم  
وفيه معرفة وكفاه وثقله الامور وكان سمع كثير من الاحاديث  
النسوية وحضر بقراتي وصود ضيع على والدته وجدته وخاله ثم سمع  
منا على الشيخ في الدين ابن البخاري شحنته بالها . وفي يوم الجمعة  
الخامس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ العدل الفقيه نجم الدين موسى بن  
الشيخ بها الدين يحيى بن اسراييل البصري ابن اخي ركن الدين زكري



البروي مدرس الشريعة رحمه الله ولدت وفاته بمكة شرفها الله  
وكان مرضه بالاسهال واشتد الامربه في ايام الحج وكان مشكورين  
مرضه الطريقه وفي ليلة الجمعة الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ  
الصلاح المقرئ زين الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف  
ابن علي الصنهاجي المالكي البياضي المراكشي بالاسكندرية سمع من ابن  
رواح الستة الاخر الاواخر من الفقهاء وسمع من طه بن الفرك  
ومولده بقرية في بلاد ارض مصر وكان امام مسجد قد اح  
بالشرف المحرم واحاز لنا ما يرويه كتب الى وفاته بدمياط الطرابلسي  
وفي العشر الاول من ذي الحجة توفي ناصر الدين محمد بن يوسف بن معود  
ابن احمد بن احمد بن المعدي ببلد الحوطة وولد له اثنان من عماد الدين  
الجولا في المعظم ذكره بينهما في الوفاة نحو الشهر وكان استوفى من عمه  
المزبور سمع من السعيد العراقي وطهر من ملين النساكي وسمع منه  
التوكل الامين والدينا وغير ذلك وله اجازة الرشيد بن مسلمة عليه  
وحدث وكان يفتي بالبلدة بقلبك وفي ذي الحجة توفي الشيخ  
ابن برف العقير الحارثي وكان شيخا كبيرا معروفا في الفقهاء الحارثية  
والشيخ محمد المعروف بالارغل وكان ذكيا فطنا يروي عن صنائع كثيره  
ويتقن ما يعمل به وخرج مقارا واستنصر معه طائفة من عمله وركبها  
بالحرم النبوي وطنت عليه والحاج شرف الدين عبد الرحمن  
نصر الله بن ابي بكر الحشاشي المماري وكان جديا مقبول القول  
وخلعت اولاد اصغارا وكان مصابا بالفقرا السلاوية وفيه خير  
وسكون ولدت وفاته بدمشق وحج في هذه السنة الامير  
مها من عيسى وولد له سلمان في نحو من سنة الف ولم يجمع باحد من  
الحرمين والشاميين وحج اخوه محمد بن عيسى في نحو اربعة الاف

وحج الامير سيف الدين قجليس والامير شرف الدين جبين بن جندب  
الرومي وفي اخر السنة وصل الخبر الى دمشق انه خرج جماعة من  
النصيرية عن الطاعة بجبله واقاموا شخصا دعوا انه المهدي  
وقالتو المسلمين واجتمع القضاء والفقهاء بجامع دمشق وعرض  
ذلك عليهم واقتوا بما ينبغي اعتمادا به يعلم وان ذلك وقعت  
على محض ملخصه انه لما كان يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي الحجة  
سنة سبع عشرين بعد صلاة الجمعة حضرت النصيرية بالاف من الفجر  
الى مدينة جبله وعدتهم اكثر من ثلثة الاف تقدمهم شخص يدعى  
تارح انه محمد بن الحسن المهدي القائم بامر الله وتارة يدعي انه علي بن  
ابي طالب فاطار السموات والارض وتارة يدعي انه محمد بن عبد الله  
وان البلاد بلاد الله والمملكة الاسلاميه فلكه وان المسلمين كفروا  
وان دين النصيرية هو الحق وان السلطان الملك الناصر صاحب البلاد  
ما من من عاينه ايام واحتوى المذكور على عقول جماعة من مقدمي  
النصيرية وعين لكل انسان منهم مقدمة الف دينار قاعه من قلاع  
المسلمين من المملكة الاسلاميه وقرى عليهم في طاعات الامر والخلقة  
وافترقت الطائفة المذكورة ثلاث فرق على راية جبله فرقة ظهرت  
قبلي البلاد بشارف فخرج عليهم عسكر المسلمين فكسروهم وقتل منهم جماعة  
عديهم مائة واربعه وعشرون قتل من المسلمين نفر يسير وهزمت  
الفرقة المذكورة وخرج من المسلمين حال الذين تقدم المعسكر بجبله  
وفرقة ثانية ظهرت قبلي جبله بقرب على جانب البحر وفرقة ثالثة  
ظهرت شرقي جبله بشمال وكثروا على المسلمين وكسروهم وهجموا  
جبله ونهبوا الاموال وسبوا الاولاد وهتكوا الحرم وقتلوا  
جماعة بجبله من المسلمين ورفقوا اصواتهم بقول لا اله الا على ولا



حجاب الامجد والاباب الاسلامي بكر وعمر رضي الله عنهما ونفي  
 الشيوخ والصبيان والنساء من الملبين ليحجون واسلاماه وا  
 سلطاناه وامراءه ولم يكن لهم منجد في تلك الحاله الا الله تعالى  
 وجعلوا انتصرون ويبقون في حرمهم في هذا اليوم امر عظيم ثم ان  
 الشخص المذكور جمع الاموال المأخوذه وقسمها على مقدمهم بقربه  
 يقال لها بئس السيل وقال انه لم يبق للملوك ولا خير ولا دولة  
 ولو كنت في عيش الغنى بفضلك واحدا بلا سيف ولا رمح انتصرت على  
 الملوك وتلقاهم واظهر دين النصرة وقادى في البلاد ان المقاسمه  
 عليهم والعشر لا غير وامر اصحابه بحراب المساقه وجعلها خمارا  
 ومسك الطيبه خاذه من الملبين حيله وارادوا قتله وقالوا انما  
 محمد بن الحسن وقولوا الا اله الا على واسجد والمحمد بن الحسن المدي فانه  
 الا حكم عبيدكم وبجيتكم فقل قالها حق دمه وصان ماله واعطى  
 فرمانا وكان في اليوم المذكور قبل دخوله حيله كبسوا زوف سليمان  
 الترمذاني فوق ترخان من جهه حلب واحذوا امواله واولاده وحرهم  
 وكان الغالب على الجمع المذكورين طائفة يقال لها القيد يوفونهم الشجر  
 المذكور وطائفة من الخرابه وجمع من بلاد المرقب والعلقة والمنقة  
 وفي عشية اليوم المذكور وصل الامير بدير الدين الراجي فقدم عسكر  
 اللاذقيه وبات بحرس حيله والاولا حضرون وقعه العسكر كان  
 عزم المذكورين على دخول حيله مرة ثانية والشخص المذكور جامع  
 حيله ورجله بقربه اسمها الصوفاة فرحل حيله وهذا المحضر  
 ثابت عند قاضي حيله نائب قاضي طرابلس ثم بعد ذلك اضطلع بهم  
 وتلاشي وكفى الله تعالى الشدة ودمهم ومنزقهم وكان ذلك جراه عظمه  
 منهم وقله عقل وجهل مغرط **سنة ثمان عشرة و سبع مائة**  
 لمقتل الميم  
 ولله عظيم الشكر

**المحرم** في ليلة السادس من المحرم توفي ركن الدين سيدي الشرفي  
 الساكن بدرب المسك وصلى عليه عقب الجمعة ودفن بمقبر الباب  
 الصغير وكان جديا طالحا تاليا للقرآن العظيم حسن القراءة وفي  
 يوم الجمعة سادس المحرم توفي الشيخ عز الدين اسمعيل بن شحنا العدل  
 شرف الدين من طبرستان من اهل الفضل السلي الذي شفي المعروف بابن  
 قضيبات ودفن في يوم السبت بسفح قاسيون وكان رجلا جديا جاور  
 بالمدينة النبوية مدة وسمع شيئا من الاخوين اني الحنفي وحضر  
 سماع صحيح البخاري على المشايخ الثمانية والعشرين وما حدث **●**  
 وفي ليلة عاشر توفي الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن نجم  
 الرقا الذي شفي المعروف بابن قمر ودفن من الغد بمقبر الباب الصغير  
 طاهر دمشق وكان رجلا جديا ساكنا وقورا ومولدا في يوم عاشورا  
 سنة ثلاث و خمسين و ستمائة يوم الاربعاء بسفح قاسيون سمع من  
 ابن عبد البر الميم وروى لنا عنه وسمع ايضا من ابيك الفقيه القاضي المصرك  
 وجماعة وكذا كثر اريد له ان يروى من السابق وكان مقربا  
 بلقب بجامع دمشق وقيل اربع الفمرا وكان المالك و تاجرت وفاته  
 الى بعد سنة السبع مائة وان طلع محمد بن نجم كان من اهل المدينة النبوية  
 وانتقل الى دمشق وكان مصوقا للطبائير الى الملائكة وفي يوم الجمعة  
 اول النهار الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الاخير الحديث برهان الدين  
 ابو اسحق ابراهيم بن عبد الكريم بن اشد الذي شفي المرقبي وصلى  
 عليه بجامع دمشق عقب الجمعة ودفن بسفح قاسيون بقربه العز  
 المطرز فوق الجامع من جهه الشرق ومولده بدمشق في سنة سبع  
 وعشرين و ستمائة تقريبا وكان له دكان بالذهبيين وطلب الحديث مدة  
 وحصل الاجازات والاثبات والنسخ وسمع كثيرا واسمع اولاده ولم







فكان الغلا والجلاد موت الناس فيها اشد من بارد دين وعذلك بيع الاكل  
بحيث ظلت الدور من اهلها والكلوا الميتات وبيعوا كل عزيز ونفس باع  
رجل ولا شيء عشر درهم وقال هذا الولد لما خشيته ان يقتل على الختان  
فحين دنا رايه وان المشيرون يقصدون ان لا يقتلوا الولد والمسلمين  
فكانت المراه او الصبيه تجعل نفسها في النار فانه لا يبيع لغيره فيها  
واما مدينة اربل فكانت كذا كذا اكل اهلها جميع النيات الموجود  
ثم اكلوا القشور والشجر والكلوا الميتات وجامع الموت الذريع  
وسموا بغيره عندهم فوجه منهم جماعة من الخواضر في الريح ما به بيت  
جهة مدينة بركة فوقع عليهم ريح في الطريق وبرد شديد فماتوا كلهم  
وخرجت طائفة اخرى من الاولى وكانت من البلاد من السواد  
والفلاحين صرجه اردوا والنتار فوصلوا الى عقبة فتركهم البطار في  
اسفل العقبة ومنقوم من الصعود معهم عجزا عن صعودهم والطعام مفر  
فما تواكلوا وفصل كتاب قاضي البلاد الى الموصل وفيه اننا اعتبرنا عمله  
من بني اهل البلاد فكانوا نحو عشرة ما به بيت من خمسة عشر الف بيت  
والمعتقون من بني نحو خمسة بيتا والباقرن ضعفا وقليل اهل اهل  
سجاء وكان اميرهم اخفى وكذا كذا اهل العراق خصوص اهل بغداد فلم يزل  
امرهم الى سبع الاكل والكل الميتات ولكن قلنا فيهم سبب قلة الامطار  
ومما حكي ان عملا دجلا ثلما به وسنوا قريبا لم يزرع منها سوى ست فري  
والباقي حارب سبب كذا وجعله لم يصل اليها وكذا كذا الخيل اصابه في سنة  
سبع عشر وسبع ما به برد وثلج اضعف بعضه وافسد بعضه وجاءت سنة  
ثمان عشر بغير مطر فلم يحصل منه شيء وكان سبب الغلا اول ما يدريه  
سجاء وديار بكر الجراد في سنة ست عشر وسبع ما به وهلت سنة  
سبع عشر وسبع ما به بغير مطر فاشتد الغلا اضعف ما كان فلما هلت

سنة ثمان في عشر عظمت البلية بسبب استمرار الحال من قلة المطر وت  
الغلا اجبن وبلاد من البلاد وبسبب جور الدولة الساربه وموت الملك  
خزيلا وتغير الدولة وبسبب غارات وقفت عندهم من ناحية الشام ومن  
الاكراد وفي شهر رجب وشعبان ورمضان من سنة ثمان عشر وردت  
الاجار دباب الموت فماتت جميع البلاد المزدرة والكل الغلا مستمر في  
الوصل والعراق واسا السجاء وما رديف فاحضر القويض فيها نقلت  
ذلك من خط عبد الله بن الحسن بن احمد بن محمد بن الامير في الطبقة واختصر  
بعضه **و** في الحرم توفي الشيخ الكبير الاصيل المير قنط الدين ابو حفص  
عمر بن القاضي بها الدين عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن سيق  
الربيعي المالك المصري بها وكان من العدول وخدم بمشاهد السيد نفيس مع  
من ابن القادر ومحمي الدين يوسف بن الجوزي ومولاه محمد بن طاهر الجاديين  
سنة احدى عشر وسبع ما به برب البلاد وهو من بيت كبير معروف بالفقه  
والدين وكان والده فقيها عالما وكان جده ابو علي الحسين شيخ المالكية بمصر **و**  
**صفحة** في يوم الاحد السادس من شهر رجب في الثلث العاشر ائتمن الدين  
حسين بن الشيخ طي الدين ابو هيثم بن احمد بن شيخ السالك طرقي الفقير المعروف  
بالشيخ الكبير الملقب بالارهاق به خارج باب الراديين من الملهودين رضى عليه الظه  
بجامع القتيبة ودق بطنه فاستولى ونودي له في البلاد وكان جلا جديا ينسخ  
ويطالع وكان له جماعة اخوة صالحون اخيارا متقيا لله وسموا اهل الحديث  
وكان حسين هذا رفيقا في السلوك والاعمال على اصحاب ابن طهرزد واسمعه  
اخوه المحض عماد الدين حسن كثيرا وكان من اقربائنا رحمه الله تعالى **و** في يوم  
الاسر السابع من شهر رجب توفي القاضي لرم الدين عبد الكريم بن العلم صيدا به  
وكيل الخواصر السلطانية بالبلاد جميعها وتولى دار السعادة واقام اربعة  
ايام وامر ببناء جامع بالقتيبات قبل دمشق وتوجه الى البيت المقدس فقام به



مثل ذلك وتصدق بصدقات وافرة ورجع الى القاهرة وشرع في  
 الجامع المذكور بعد سنة ٥٠٠ وفي يوم الاربعاء في صفر كان جماعه  
 من زوق الدربساكي مقدم القضاة جالسين بالزوق المذكور بالارض  
 التي بين ارض الركبة من قريه تل زويد وبين قريه المعصره من  
 الجون من عمل طرابلس بعد ثلاثة ايام من الظهور فدارت عليهم ريح عاصف من  
 جهه البحر فقلبت على بيوت الدربساكي المذكور وكسرت البيوت ولم  
 يعدم له شيء من الاموال والا نفوس لم تغرق الريح الى بيوت الحاج  
 طراي من البكي وكسرت عمودا اخر متصلا بالسحاب طوره تلتين  
 ونفقت على يوقه ساعده زمانه نروح عند مبنار شمالا ثم نفوذ الى  
 البيوت فهازلت له شيا لا من البيوت ولا من الاثاث ولما عاين  
 ذلك طراي المذكور قال يارب قد اذرت جميع الرزق وتزلت العايله بلا  
 رزق ايش تركتم حتى اطعمهم فعاذت الريح ودارت على بيوتهم فصوره  
 تئين فاطلكته واطلكت روحه وابنته وابني ابنته وكما رتبته وجماعه  
 عددهم احدى عشر نفرا وتجمع ثلثه انفس من بلاد اقامه الاخطاب والحجابه  
 عند توارث الراج وخطفت الريح جمل طراي والاربعه الريح بها  
 في الجو مقدار عشرة اياما وتقطع القناشر والاثاث وتطرق في الجو  
 وغاب عن العيون وطوب الريح قدور الحمار والصاباط وصارت قطعاً  
 بعضها على بعض وحملت الريح حماره طراي المذكور ولما كان الى مكان بعيد  
 مسافته قدر السبعين مثابا الى باب الزوق من عمل عطف الريح  
 منهم اربعة اجمال وارفعته بهم في الجو ووقعوا قطعاً وهاك معهم  
 دواب كثيره ثم وقع بعد ذلك مطر وبرد قطع ما رتقد من القطعه ثلاث  
 اواق ودونها على هيئة اشطاف الحجارة منها ثلث ومربع وهاك من  
 الزرع والغلات شي كثير وعده القرى الثلاث اصابتها ذلك اربعة وعشرون

منها قري لا تترد البزار ومنها ما يبد النصف والثلث وخوذلك وهذه  
 القرى بالساحل ورسم الامير شهاب الدين بانيب الساطنه بطرابلس الكف  
 عن ذلك وندب من مجلس الحكم بطرابلس من شياهد ذلك من العود  
 وكنت بذلك محضر وبيت عند قاضي طرابلس ووضع خطه عليه ٥٠٠  
 وفي ليلة الثلاثاء اليان من صفر في السج الامين بمحضر الدين محمد بن  
 عبد الغني بن قاضي حوران بمحضر الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن  
 ابن نصر الحارثي التاجي للوق الطبايع دمشق ودفن في قاسيون وكان  
 رجلا جيداً نبيا امنا وخلصا ولاداً منهم العبد عبد الرحمن وكان ملك  
 زينه مستقرا لعين وسما به حوران وولدت سماعه على التي جمال الدين ابن  
 الصيغ في الحارثي وادرسه عنه من ابي الفرج بن القيسط عن علي بن  
 عبد السيد الصباغ عن ابن مزار مرد عن ابن زور عتبه ٥٠٠ وفي ليلة الثلاثاء  
 الحامير عتبه من صفر في السج الفقيه العبد عبد الرحمن بن يوسف  
 ابن خبيرا الاودي ودفن بمقابر باب الفارسيين وكان رجلا صالحا حريصا  
 عيال ولان اقرانهم اولاد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه الكتاب  
 العزيز ولان شهدا العقيدة ٥٠٠ وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من صفر  
 توفي الشيخ السيد القزويني العالم العالم الفقيه السلف ابو عبد الله محمد بن  
 الصالح محمد بن السيد القزويني الكوفي العارفي الى كونه قوام بن علي بن قوام  
 البالي في الزاوية المعروفه بن محمد الصالحية ظاهر دمشق ونودي له في البلد  
 بكره واجتمع الناس خرج الاعيان والاكابر وعامة الناس الى الزاوية  
 فصل عليه على بابها ودفن بها عند والده ووجه وجهه الله تعالى وانصرف  
 الناس من الجنان قبل الظهر ومولده في سنة خمس وستمائة عمل بينه  
 بالنسب وسمع من اصحاب ابن طبرزد وصفت وكان شيخا صالحا بشي من الوجه  
 مقصدا لكل احد قاصيا الحقوق فاما بالمصالح عنده علم وفهم ومعرفة



وله قبول من الناس ولم يكن له منصب على الدولة ولا لزاوية وعرض  
ذلك عليه فامتنع وجمع لجهده ترجمه فيها قطعه من خبانه ودراماته فلقبها  
عليه • وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام بدر  
محمد بن يعقوب بن الياس الحلي النجفي • ودفن هناك بمقابر الباب  
الاقبل ووصل جثمانه الى دمشق في ربيع الاول وكان مشهورا بمعرفة النحو  
والعاني والبيان وله مشاركات في عدة كتب في صنف كتاب في العاني والبيان  
سماه حق المصباح وكان يصدر اجماع علماء الاعلا في فقهها بالمدارس وله  
اختصاص بالامير بن الدين حسن بن الامير علي السلطان الملك المنصور  
صاحب حماه وله عند من له اسم • وفي يوم السبت الثاني والعشرين  
من صفر توفي الفقيه شهاب الدين احمد بن القاضي بها الدين محمد بن الشيخ الدين  
حسب بن ابيهم بن علي الكردي الميراني ودفن بمقبرة الباب الصغير وكان  
يشتهر بفتح القلعة وكتاب الشروط كتابه حسنة وعنده رواية وقوله  
خالطه بالناس جمع من كتابه شيئا وورثه ابنه • وفي اخر شهر  
صفر المذكور توفي الحكيم شهاب الدين احمد بن الحسين الطوسي المديار  
المصري وقال انه خلف من الذهب العتيق باقته شيئا من الذهب وكان  
رجلا فاضلا يعرف الطب والمنطق وعلم الهندسة والجبر وكان لا يتحرك  
في تعليمه لفظ الكتاب وكان يهوديا واسلم سنة تسعين وسبعمائة وكان  
اسمه في اليهودية سليمان خياط ذلك عن الامير الادلي ونقله من خطه •  
**شهر ربيع الاول** في اول يوم من شهر ربيع الاول وصلت الاخبار  
الى دمشق باخراج الامير يوسف الدين طغاي من الديار المصرية وتوليته  
بنايه السلطنة بصفه • وتوليته صاحب من الدين المعروف بامير الملك  
نظر الدواوين بطرابلس واعمالها وهو الذي كان ولي الوزان بالديار المصرية  
اما الامير يوسف الدين فان سقر من القاهرة كان في يوم الثلاثاء الثالث

والعشرين من صفر ودخوله الى صفر يوم الخميس التاسع ربيع الاول واقام  
بها شهرين ثم مضى وحمل الى الديار المصرية واسما امير الملك فانه وصل  
الى دمشق يوم الخميس الثاني عشر ربيع الاول وتوجه منها الى طرابلس وقدر  
له معلوم واقبل زياده على من تقدمه • وفي يوم الاحد الخامس من شهر  
ربيع الاول توفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن مطهر بن ابي القاسم  
ابن اسمعيل بن الحسن الكلائي الدمشقي المعروف بابن العصفور وصلى عليه  
عصر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وبنايته عن  
مولده في ذكراته ولقد قبله مولانا الملك الاشرف موسى بنه وكانت في فاته  
في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وولي من بنائه الولاية بديار البريد وكان  
عليه وقف بدمشق من ذرية ابيه عن ابن الحسين بن ابي بكر بن ابيهم  
وبين ابن الحسين بن ابي بكر بن ابيهم • وفي يوم السبت الرابع من شهر  
ربيع الاول توفي الشيخ باج الدين ابو الفدا اسمعيل بن علي بن محمود بن  
هارون بن يوسف المقدسي الصوفي الاعرج بالمازني بنات بدمشق ومولده  
في صفر رمضان سنة ثمان وثلاث وسبعمائة بدمشق وكان شيخا من اهل القران  
والتصوف وقام بدمشق صوفيا بجامعها خاتون طاهر بدمشق روى لنا صحيح  
مثل عن ابن عبد القادر وهو ابن اخي الشيخ ابو بكر الداريني رحمه الله تعالى •  
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الله  
البيطار الفقيه الخطي المكي الناصح بالصالحية ودفن هناك وكان رجلا  
جيدا صالحا وعلمه فضيلة ونسبه كثير • وكان الناس يحسنون في دكانه  
وياسنون به • وكان شيخا كراميا في يومه بدمشق وبضرب المطرقة وكان  
صديقا للملك اسد الدين ابن المغيرة المعظم وبقية بالمدارس التي سمى نظره •  
وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الاول توفي محمد بن علا الدين علي بن  
الحاج هندي بن عبيد ودفن اخرا لها بمقبرة الباب الصغير بدمشق لوالده



وكان في عشر الايام وكان شابا حسنا باجرا احسن السيرة وابتلاه الله  
ثلاث سنين بالجزام وتوفاه على خير وفي ليلة السبت العاشر من شهر  
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه شهاب الدين ابو الجاسر احمد بن محمد  
ابن ابي القاسم الدمشقي الحجازي الاصل الشافعي رحمه الله عليه ظهر له في حياته  
ودفن بمقابر الصوفية في كركي ان مولاه الذي توفي في سنة ١١٠٠ ببلد بعلبك  
وشمايه في كركي وكان جلالا بارعا في الفقه والعلوم خيرا متفهما يحفظ النبوة  
ويقرئ ويكتب ويصنف للطلبة والتفقه به جماعة وكان في شهر ربيع  
الناصرية والمدرسة الظاهرية الى ان مات ودفن بمقبرة في دمشق وادخل القاهرة  
واجتمع بالشيخ عز الدين ابن عبد السلام ودخل بلاد الصعيد وسبع بلد شق  
من ابن البرهان صحيح فمات وموطا الى مصر وقدمت في يوم الاثنين  
العشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ حسن بن جعفر المروزي البواب  
بالعندرية والمودن عمادته ودفن من يومه بمقبرة الطوفية وكان رجلا  
جيدا له علم طيب بعد الشيخ وله اصحاب من الجند وكان ولد محمد مات  
قبله بسنة ونصف بالمحلة من الديار المصرية وفي ليلة الاربعاء الثاني  
والعشرين من شهر ربيع الاول توفي ابي عبد الله ودفن بمقبرة الظاهرية عند  
والذي خارج الباب الشرقي وكان له من العمر سنة ونصف ونصف شهر  
جعله الله لنا فريضة واخر الامين وكتب له الاجازات واحضرته  
على جماعة من الشيوخ في رجب الثامن من شهر ربيع والعشرين من شهر  
ربيع الاول توفي الصدر الشريف ابو الفتح احمد بن محمد الرئيس فخر الدين  
ابي الربيع سليمان بن شحنا القاضي الصدر الكبير العدل الزاهد عماد الدين  
ابي عبد الله محمد بن الصدر الكبر الزاهد شرف الدين ابو الفتح احمد بن الشيخ الصدر  
الرئيس الفاضل الحديث العدل فخر الدين ابي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله  
الانصاري الدمشقي المعروف بان الشيعي وصلى عليه ظهر اليوم المذكور

جامع دمشق ودفن بقرية المشهور بمقبرة الباب الصغير ومولده في سنة  
ثلث مئتين وشمايه رابته الخطه وكان من منتهى معرفة بالرياسة والعدالة  
وفيه مروة ومودة ومع من ابن عبد السلام وعمر بن محمد الكرماني وابي  
المظفر يوسف بن النابلي وجماعة وطاف بالانطاكية والمدرسة  
الشامية الجوانية وغيرها الى ان مات واشتهر ايضا بغير الشامية البرية  
مدن وكان في المنية يشهد بظلال الدواوين بدمشق فلما دخل النار الى دمو  
سنة عشرين من تاريخه في خدته لاجل وطيفته ومات في ذلك الوقت عقيب  
خروج التارخ فمات في ذلك هذا الذي رخص ومطارد وتعلق عليه  
الدولة والناس ولم يخلص الا بعد ثلثين سنة وكذا كثيره وفي عشرينه  
الاشهر المصالح والفتن من شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو سليمان احمد بن  
سليمان بن سالم بن عبدان الجوزاني الاصل ثم الطالبي القامي الحجازي المعروف  
بالدشيشي وصلى عليه ظهر ليلة الجمعة المظفرى ودفن في جبل  
قاسيون ومولده في سنة ستين واربعمائة وشمايه تقريبا بالصالحية  
ذكر الشيخ شرف الدين ابن الحافظ يوم جنازته قال هو من اقربائي وكان  
عرفنا في الكتاب سمع من خطيب مراد اوردني عنه وكان مشهورا في الصالحية  
ودلانه مقصوده **شهر ربيع الاخير** في ليلة السبت الثالث  
من شهر ربيع الاخير توفي الشيخ الامام الفاضل الزاهد الاديب البارع تقي الدين  
ابو محمد عبد الله بن الشيخ احمد بن تمام بن خشان التلي ثم الطالبي الحنظلي ودفن  
من القدر قبل الظهور عند ابو بوبه غياث المداوين القريب من نزيه الشيخ ابي  
بفتح قاسيون ومولده في سنة خمس وثلثمائة ذكر لي ان الشيخ العماد  
العماد اخبر بذلك في سنة احدى وخمسين وشمايه وهي سنة حج ابن  
رداعه وفيها حج الشيخ شمس الدين ابي عمر وكان شيخا فاضلا بارعا في  
الادب حسن الصحبة ملبس المحض صلب الفضلا والفقر وتخلق بالاطلاق



المجيلة وفرا الحق على السج جبال الدنيا ابن مالك وعلى ولد بدر الدين  
 وحقه ولا ريب من واقار والمحار من واجتمع بالنبي الحوراني وابن  
 سبعين وحافظ وطوف واقام بالديار المصرية من ربيع الحديث ابن  
 قمر ونشر عنه بالحز الرابع من صلات الصغار من المرحى والبلدان  
 وخطب في دار الكبر الطائي وابره من قبله وخطبه وخرج له في الار  
 ابن النجلى في نسخة قرأها عليه وكتبه عنه في نسخة وهاهنا امدا  
 منقلبا من الدنيا لم يكن له اثبات ولا طائفة ولا ذوات ولا سراج ولا  
 زبدية بل كان بينه ما بين ذلك كله جازي بذلك اخبر الشيخ محمد  
 وقال القاصي شهاب الدين محمود الكاتب طحينة من اكثر من عين سنة  
 واثني عليه في كماله وعظمته وحله ووضعه بالزهد والفراغ من الدنيا  
 وذكر له ما ذكر اخبر وقال عز الدين الحسن بن احمد الارمني المطيب  
 كتب لي الشيخ في الدنيا من تمام مدركا خطه في كتابه قصايد منها  
 اسكان العاقل من فواديكم في كل جارية فيكون  
 اكثر منكم انما صديقي فيجلى والحدائق باكثر من صوت  
 وانظره فيقول اذن دهر على قتلته المحتاجين والحقون  
 وانتكح العال وهو اكرم وفيكم كل قافية في صوت  
 واسأل عنكم الذكاء والبراء وسير هواكم ستر مصون  
 واعقبو النسيم لان فيه شاربك من عاقلكم نبيذ  
 وكم لي في نحيبكم نوحا لم نوحكم في الفرام بكم فنون  
 وقال ايضا من قصيدته  
 بيض الوجوه اذا انقوت مياسهم فاللؤلؤ الرطب طوكله يسق  
 تقسم الحسن عنهم في الانام لما تجتمع الفضل فيهم وهو مقترف  
 كمر ردتهم وغصون الروح دانية اجني الثمار بها عفووا وارتق

لي

هذه الذين دعوني عبد هم صدقوا لما استرقوا وقد متوا وما عتقوا  
 تخلوا الاحاديث عنهم كلما ذكروا فكيف ان شافوها يوما بما نطقوا  
 ان لا تشكروا اولوه من غير شكرا عليه قالوا الخلق تنفق  
 امن عصف عواد في فقهه والطقت قلبي في هواه ونا طري  
 في هواك صباية عذراية عليا اذ بال الشيم الحاحري  
 ومدت ومارى في هواك كخبر فلانك خلوا اذ بغير عا طري  
 خمت في قلبك عليك كخوف قد اوكلت في حياي وشرا بركي  
 فهاجما شقي الصبا من ذابل كخالك قال في المستر اليسر اصر  
 ما حل في قلبي من هواك ولا حلي الا هواك منادي ومسامري  
 كيف السبيل الى رضاك في الكرى والطينت يحض عن جفون الساهر  
 يا احاري ولك الصباية في المدي والها عليك كاوها من اخبر **قال**  
 عينك لا تشري بحاسنك التي شئت بها زكري واودعها في  
 ولا تش من اعطاك القدر ما يسا ومن يخرج عينك التي سلبت لي  
 ولا ترم من الخط بطرفك بما مدا في تلك اسقى في القلوب من القصب  
 تبسم عن نور كان حياية يلق انتظام الدر بالانوار الرطب  
 فلي كل معنى منك را دى الهوى داخل الهوى ما را دى شغف الحب  
 ولي فيك انقاس فيصق يداعا وحبسي اذا فاضلك جفوني بها حبسي  
 اراك فاسلوا على في اريك والى عراك الذي حسنه بسبي  
 وانت الى نفس الدنيا التي داخل الى قلب من البارد العذب  
 وقرأت عليه جزا يشك على اكثر من جاتين وعشرين بشا كته  
 لي الولي بدر الدين ولذا اتبع علا الدين ابن غانم وهو في مدح النبي صلى  
 الله عليه وسلم وفيه قصيدة في وقعه شقي وفي عيشه الامد  
 الحادي عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ علم الدين ابو العباس احمد



عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن دُرادة القرشي المصري بالقاهرة  
 ودفن يوم الاثنين وقت الظهر سمع من ابن دواج كتاب الحديث الفاضل للرازي  
 والناسخ والمنسوخ لا يوافي دواوين الا في الجنبين من عيين وعلم  
 القضاة واشتقاق الاما للجلال والجلال من عيين وعلم  
 من عيين على الخليل والجلال السلي وانما اوبى وعين ذلك سمع منه الطاهر  
 والروايل في سنة اجازته في سنة ثلوثها من عيين وعلم وان كان يكتفي بغيره  
 الصالح بالحداد الكبري وصنف بصره وسمع من عيين وعلم حال الدين محمد ولم  
 اسمع منه **وفي عينية** البلاء بالاعين عشر سنة ربيع الاخر توفي في شهر  
 محرم من الفقيه العالم شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الخطيب  
 حله ودفن يوم الاربعاء بمقابر باب الفراءين وكان ثيابا من عيين وعلم  
 حفظ عنه كتب ورثت بالمدارس وتزوج وولده وكان اوفقها فاضلا  
 صالحا ما في الجاهلية وقدرها الخايم المذكور فقد العلة ثم فقد ولد  
 الولد ثم مات بعد ما بمدة قريبة رعمه **وفي يوم** المحرم من سنة  
 ربيع الاخر اجمع فاضى القضاء بتمسك الدين الجنبى بالسبع العالمية تقى الدين  
 ابن تيمية وانشأ بترك الاتفا في مساهلة الخلف الطلاق فقبل الشيخ اشارته  
 وعرف بضمه واما في ذلك رعاية لخواطر الجماعة القيين **وفي يوم**  
 المحرم من سنة اذ ان القصر الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الفقيه  
 الامام المذنب الزاهد نعم الدين ابن العياض احمد بن محمد بن صالح بن هلال  
 امام مسجد ابن القيم في المنارة في ظاه القاهرة وعلى علم بسوق الخيل  
 تحت القلعة المتصدرة وكانت جلالة مشهورة حضرها خلق كثير من  
 المصلي ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة سمع من ابن البرهان والنجيب عبد الطيب  
 الحارثي وبعض اصحاب البوصيري وكان فقيها ونسخ بمسجد وصوت **وفي**  
**جمادى الاولى** في يوم السبت من شهر جمادى الاولى ورد البريد الى

وبعده كتاب السلطان بالمنع من الفتوى في مساهلة الخلف بالطلاق التي  
 راها الشيخ تقى الدين ابن تيمية وافقها وصنف فيها والامر فقد يجلس  
 ذلك فعقد يوم الاثنين بالمشيقات الشهر المذكور بدلا من السجادة وانفصل الامر  
 على ما امر به مولانا السلطان اعزاه انظاره في روى ذلك في المجلد  
 البلاء رابع الشهر المذكور **وفي عاشر** جمادى الاولى دخل الخبر الى دمشق  
 بمسك الامير سيف الدين طغاي من صفد وان ذلك وقع في يوم السبت من  
 الشهر المذكور وحمل الى الديار المصرية ومسك ايضا الديار المصرية جماعة  
 من اصحابه **وفي ثامن** الايام من شهر جمادى الاولى من ثمانية عشر الى ثمانية  
 صفد **وفي ثمانية** من شهر الايام من شهر جمادى الاولى من ثمانية عشر الى ثمانية  
 بقلعة دمشق الى ثمانية الكرك وعوض عنه بقلعة دمشق الامير سيف الدين  
 بهادر الشنقي **وفي شهر** جمادى الاولى في الصف الثاني من قتل رشيد  
 الدولة ابو الفضل فضل الله بن ابي الخير بن علي الهذلي الملقب بمرشيد  
 الطبيب وكان بعد موت خريزدا قد عزل من وظائفه وبناته ودارى  
 بحمله كبره من الاموال ثم انه نسيب الى انه سقى خريزدا السم فطلب  
 على البريد الى المدينة السلطانية واحضر بين يدي جوبات وقيل له مات  
 قبل الملك فقال كيف فعل ذلك وانما كنت رجلا يهوديا غطارا طيبا  
 ضعيفا بين الناس فطردت ايامه واما اخيه منصور فاني اموال الملك  
 ولا تنصرف الخواتم والاموال في الاباءى وحصلت في ايامها من الاموال  
 والجواهر والاملاك بالالحظ في الحقرة الطبيب الجلال بن الخزان طبيب  
 خريزدا فسأل عن موت خريزدا وقال والله اني قتلتها فقال ان الملك  
 اصابته هيبته قوية فاسهل يسبها على ثمانية عشر في ثمانية عشر  
 فطلبني وعرض على هذا الحال فاجتمع الاطباء بحضور الرشيد على عظامه  
 ادوية قابضة مخشنة للعد والامعاء فقال الرشيد عندئذ املا

عز الدين



وهو محتاج الى الاستعراغ بعد فسطاطه برأيه دوامه لا فاسله به  
عن سجن محلياً ومات وصدة الرشيد على ذلك فقال الجوان فانت  
يارشد قلته فامر بقتله واستأجره لجمع امرائه واملاكه وقتلوا  
قبله ولهم ابراهيم بن النعمان بن عيسى بن محمد بن الرشيد بن التبريز  
وفردى عليه هذا راى الرشيد الذي يراى كلام الله اعظم الله قطعت  
اعضاه وتخل على عضو الى بلاد واحرق في النار وقام في ذلك الوزير على شاه  
التبريز وكان قتل الرشيد وهو من ابناء الثمانين وظل على اولاد  
وله مصنفات وعماير عظيمة وكانت رتبته فوق رتبة الوزير حرر ذلك  
عز الدين الارمني في خطبه وكان الرشيد عدو الاسلام بسنة  
بالاسلام وكان قتل اولادهم علينا ناهج الدين الافضل المبرورى حاجا  
الى دمشق فارتضى ان يهلكه السنة زرواه فذكر قتل الرشيد والتدا  
عليه وملك قتله اعظم من قتل مائة الف من النصارى فانه كان يكيد  
الاسلام قال عز الدين الارمني والافضل كان قد كلف في الرشيد  
مرة وقال هو يهودى وقيل ندر كلام الله فقصده الرشيد ليقسم له  
منه فاجتمع الافضل منه مرة ثم وقعت فيه شفاعه فعفى عنه وطلبه  
اليه وطوى قلبه واخلى عليه خطبة سبيلها فلم يقبلها منه وتفرغ نشر  
الافضل عليه الى الان يدعى حيا وميتا والرشيد ما دخل في الاسلام  
كبرها وقد كاف لنا في ذلك في كل الاحوال وحل لنا  
نجم الدين فاضل الرحلة ما رآه من الرشيد من الشفقة على اهل الرحلة  
والسعي في حقهم كما هم وليقربهم على خلاصهم من الشر واصلاح  
امورهم مع الملك وقال لهم كل ما يحري يعلم به بخدومكم نفى السلطان  
الملك الناصر وله في تبرير ما اثر عظمه من البر وكان مشغولا بسعادة  
عن عبادا الاسلام وليد ولم يكن يتبع الا اعداءه ونفى اذاه

سواء كان مسلماً او كافراً او صالحاً او فاسقاً **جدي الاخره**  
في ليلة الجمعة السادس من جدي الاخره توفي الشيخ علا الدين ابو  
الحسن علي بن شيخنا جمال الدين محمد بن الشيخ ابو محمد عباد الله بن الشيخ  
المستد المحمدي لاوي طاهر يدرك من ابيه بن طاهر القريشي الحنوفى  
الدمشقي الكاوتراوى على عليه عقيب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن  
بفتح قاصيون من القريش من اولاد صاحب كبلان ومولده في سنة اربع مائة  
وسمى له تفرنا بدمشق والشيخ راضى المذكور ورأى عنه وكان سببا في  
طلب المروق والتكسب ودخل البلاد ولازم الصفة نحو خمس عشرة سنة  
واقام بها بالكلية **و** في اخر ليلة الاربع الحادى عشر من جدي  
الاخره توفي فاضل القضاء زين الدين ابو الحسن علي بن مخلوف بن تاهض  
ابن مسلم بن مسلم بن خلف التويرى المالكى الحاكم بالديار المصرية بالقاهرة  
ودفن يوم الاربع في قبر الطاهر بفتح المقطم وصلينا عليه بجامع دمشق  
يوم الجمعة العزيم من الشهر المذكور ومولده بالنوازل من اعمال  
اليمن سنة اربع مائة ومصر سنة اربع وتلقى عنه وسمع من الامام  
شرف الدين المرحوم في سنة ثمان مائة وسمع منه وروى عنه وسمع اباصار  
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيرهما وولى قضا الديار المصرية في اواخر  
سنة خمس مائة ومات في سنة ثمان مائة وقام من تلاميذ وطالبت حديثه وكان  
كثير المروءة والاكفالى وله احسان الى الفقهاء والمذاهب ومن يفصله  
وكان يقبها مالها كفاية في بيت الاحكام وقض القضاء **و** وصل  
الحيرة في الخارج المذكور انه قضى المال كيه بدار مصر عوضا عن  
ابن مخلوف تقي الدين ابن الاخناى وقاج الدين ابن النظام وابن بنت  
الشاذلى وغيرهم وزوج ابن الاخناى وولى القضاء وهو فقيه صالح  
متقشف معروف بالعلم والدين من خيار عباد الله المؤمنين **و** في







اسد الدين شيرازي من شاذي خلع الامير بدمشق وكان قد سافر الى  
 الديار المصرية وقد قدم تقدمه حسنة واقبل عليه السلطان والرمه  
 ورسم له بالامير وفي يوم الاربعاء الرابع عشر من جمادى اخبره السلطان  
 السلطان من قبله ولسن في طوافه حول البلد ورجع الى القاه  
 وارباب المتاح على القاه واعلن لامن الحاج الامير علا الدين ابن  
 معذ والى القاه والنجي بعد ذلك ايام الجمع الى الجامع المعمر  
 على القاه وفي عشرين الاثني الرابع عشر من رجب توفي عمر الدين  
 عبد العزيز بن علا الدين بن شاذي النجاشي الباجر ابن اخي الشيخ امير الدين  
 ابن شاذي وصلي عليه ظهر الامام بجامع دمشق وحضر المصلي في الدين  
 ابن تيمية من المرح الى الموقر الخلفه ثم رجع الى المن وكان اذ  
 ذلك في طوافه وكان في فسخ فاسنوا واصليته والدته وكان في طوافه  
 جديا في اخره فبينما في فسخ واربعين سنة وكان اخره شهاب الدين  
 احمد مات قبله باربعة سنين بالقاهرة لا تقاسم ربهما الله تعالى  
 وفي يوم الجمعة وثلاث ايام الجمعة الثامن عشر من رجب توفي الشيخ الامام  
 العالم السيد الناهل الورع بقية السلام ابو الوليد محمد بن الامام  
 ابو القاسم احمد بن الامام الكبير القاضي ابو الوليد محمد بن ابو القاسم احمد بن عبد  
 انما في حقه من طوافه في اربعين سنة في عيسى النجاشي القزطبي ثم الاشيل  
 المعروف بابن الحاج ونودي له في البلاد وصلي عليه عقيب العصر بجامع دمشق  
 ودفن بقبور الباب الصغير جوار القبة الاولى وحضر جمع كثير وانفق  
 الناس على الشا عليه ووضعه بالصالح والجلال له مولد باثني عشر  
 يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين  
 رحمه الله تعالى واسلافه كانوا بقرطبة من زمن عمر بن عبد العزيز ومن  
 الله عنه وانتقل جده الى اشبيلية بسبب الفرج وولي قضاها ومات

ابوه ثم مات جده كلالها في سنة امدى واربعمائة وثمانين وكانت له اموال كثيرة  
 جده وتبعه ثمنه فمات في سنة الانتراج من قرطبة ثم سبب مصافحه ابن  
 الامير فانتقل من طوافه القاضي ابو الوليد عشر من الف دينار في هذه شهر  
 وارسلوا اكتبهم الى طوافه فمات وولي ابو الوليد هذا بانيه عنده  
 وانتقلوا الى شاذي والى طوافه ثم اقام هو وولده من عشرين سنين  
 ثم حج ورجع مع الثمانية واثمانين واثمانين واثمانين واثمانين واثمانين  
 الى ان مات وولي امامه المالك بجامع دمشق ووضعه في الحجة سنة  
 اشترى وبعثه بانيه ولم يزل ملازمها الى حين موته وسمع في هذه اقامته  
 بدمشق هو وولده من شاذي ابن البخاري ورجع من الشيوخ وصارت  
 وعرض عليه الحكم بدمشق بانيه عن المالك فامتنع من ذلك وكان  
 على طوافه حسنة وكتب بخطه جملة من الكتب نحو بانيه بجلده لنفسه  
 واعانه لولده على الاشغال بالعلم واشتغل بمدا عمه في الفقه وكان  
 له ورد من المملك لم يزل يحافظ عليه الى ان مات وروى له ثمان مائة مائة  
 وفي عشرين الاثني الثالث والعشرين من رجب توفي الشيخ عبد الرحيم بن  
 قاسم بن محمد الايطالي الدمشقي المقرئ المودع والدنا طبع الدين محمد النقيب  
 وصلي عليه عقيب الظهر يوم الخميس بجامع دمشق ودفن في مقبرة فاسنوا  
 بتربة ولده المذكور ومات في حدود سنة اربعين وثمانين بدمشق  
 روى لنا عن الشيخ شرف الدين الحسين بن ابراهيم الاذلي والشيخ من القسي وكان  
 رجلا جديا كثير الحج والصلوة وكان يقرأ على الجانيه في طوافه عن ذلك ولم  
 يزل يودنا بالجامع الى ان مات وهو طاف بالشيخ شهاب الدين ابو القاسم المقرئ  
 وفي ليلة الاربعاء سبعة رجب توفي الشيخ محمود البيلاني الجبلي نايب امام الخنابلة  
 بجامع دمشق ودفن من العذاب الصغرى بالقرب من قبر الشيخ ابي الفرج وكان  
 مواظبا على تلقين القرآن والجلوس بالجامع شرفي محراب الخنابلة

كامله من الجمل والسلاح اعادها للقرامه عامه







وتجمل وكان لها حظ وافق من الجمال وبقيته بنتا من وحشته • وفي يوم الأحد  
ثامن عشر شعبان توفي الأمير سيف الدين بلال بطر ابلس ودفن هناك  
وكان معروفًا بالعقل والديانة وحسن الصحبة وكان مقدما في أيام الأمير  
ركن الدين الششك • وحصل له تحول بعد ذلك ونقل إلى دمشق ثم إلى  
طر ابلس وسلمه الله تعالى إلى آتته وعقله • وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر شعبان  
توفي تاج محمد بن عبد الله بن شيخنا الصالح إلى العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد  
الباقى بن علي الصالح الششك في الصراوى ببلستان الحجاج وصلى عليها ظهر  
الثلاثاء بالجامع المطهر في قاضيون أجار لها في سنة خمس وستين وثمانين  
السلي والحاظ عبد العظيم ومحمد بن الأجب النعال وجماعة ووروت  
باجاز السبط وفي والده صاحبنا شرف الدين محمد بن الشريف عبد الرحمن  
محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي الذي توفي من قبله لسنتين من قبله العبد كان  
لها اخت اسمها صفية أيضا واسمها في إجازات الحج عذرا لله في سنة أربعين  
وبخوها ما يشبهه الخوارزمية وولدت هذه بعد ما فليعلم ذلك • وفي ليلة  
الخميس الثامن والعشرين من شعبان توفي الشيخ حماد الدين في الحارة  
الحنفية فله دمشق ودفن في القلعة بمقابر الصوفية وكان رجلا جادا حسن  
الهيئة ووعظ في بعض البلاد على الجمع وقدم دمشق وولي إمامة مسجد  
بالقلعة عوضا عن القاضي جمال الدين رضي الله وظهرت أولادها واستمر المجد  
لهم وترك كبا كثر • وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان توفي  
الشيخ الفقيه كمال الدين ابن منصور استحق من مصروفه من محمد بن أبي  
الشافعي وصلى عليه عقب الجمعة بصل العبد ودفن بمقبرة الباب الصغير  
وكان رجلا صالحا من أخصا على التلاوة وقيام الليل له وودلا يتركه وكان  
يشهد بالمناخيلين ومحضر المدارس وكان يروج بينت الشيخ نجم الدين بن  
الشقراوى الخليلي وسمع منه الحديث من الشيخ محمد بن أبي عمير وعنه

من أصحابنا من طبرزد وكان من أبناء الشيعين وصرحوا الشيخ شمس الدين ابن  
التيق الشافعي • وفي يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ  
الفقيه العدل محيى الدين أبو بكر الحلي بن يحيى بن موسى بن محمد بن عبد العزيز  
الرواسي المالكي وصلى عليه ظهر الأحد بالجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب  
الصغير وسأله عن مولده فقال في سنة ثمان وأربعين وثمانين بالعباد  
المصرية وانتقلت منها إلى دمشق صغيرا ولم يدخل المغرب بعض المالكية  
لأنه يذكر أن مولده قبل هذا التاريخ على عشرين سنة وسمع من الرضا بن الرقان  
وابن عبد السلام وحدث وكان رجلا جادا فقهيا من الشهود المعروفين قام  
مده بشهد محمد بن أبي الطاهر وله معرفة بالدرابدين وعنده ديانه وفيه  
تواضع وكان الشيخ ابن الدين الزواوي ابن عمه والده والعاظم جمال الدين  
أبو يعقوب الزواوي ابن عم والده • وفي يوم الأحد السادس والعشرين من  
من شعبان توفي الطواشي حسام الدين بلال ودفن باب الصغير وكان  
خادما على باب التربة الظاهرية • وفي ليلة الجمعة السادس عشر من شعبان  
توفي الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن نصير بن فارس بن يحيى الحمال الصوفي بالهاشم  
ودفن يوم الجمعة وكان قد قال لزيد الملك الناصر داود وسمع خرا من عرفه  
وبجلس الطائفة • وفي سابع عشر شعبان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن  
الشيخ كمال الدين محمد الرواسي بن محمد بن فارس بن حسين بن اسمعيل المدي  
الشافعي القاهري وسمع من الشيخ أبي الدين عبد العظيم وكان ساكنا بمدينة  
الفتح وأقام بمخند داخل باب السعدي وكان والده من الرواه المشهورين  
وعدول القاهر المعز بن بوي لناعز ابن أقامته في أواخر سنة تسعين  
وسمائه والمدي فسيده إلى من ابن عمه القتي • **شهر رمضان**  
في يوم الجمعة من شهر رمضان توفي الأمير الأمير سيف الدين أرغون  
الحداد الساكن عند دار الطراز بدمشق وكان أمير الرك الشامي المتوجه



الى الحجاز في سنة ست عشرة وسبع مائة • ووصل الى دمشق مع الحاج  
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ افضل الدين اربطد  
التبريزي الشافعي المعروف بالافضل وكانا سمعا من الامراء وصالا له ومواداته  
للشيد شهور وله خبر في ايام دولته وانه حفظ الناس ويعلم الخبر  
ولا يقبل لامر شيئا ويقنع بالبسط في قضاءه زائرين وسالته عن ذلك  
فقال سنة احدى وستين وثمانين بتبريز ولم اسافر منها غير هذه السفرة  
ودعانا بدعوات طلحة ورجع مع العراق فبقي قاضا للبلد فادركه  
احله بعداد بعد دخوله اليها بام في العشرة الاولى من طرفة ودق بمقبر  
التقريب • وفي يوم الاثنين عاشر رمضان توجه من دمشق الى  
الامام شمس الدين محمد بن الشيخ بدر الدين ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
التقريب الدمشقي الشافعي الى مدينة حمص متوليا قضاها وعوضا عن القاضي  
محمد الدين عثمان بن محمد بن البارزي الحموي وكان عزل نفسه ثم حصل  
في حقه من الادب من نائب السلطنة يومئذ الامير بيبرس الدين القزويني  
ووصل الى دمشق واقام بها الى ان انقضا رمضان وسافر الى حماه واما  
الشيخ شمس الدين المذكور فانه دلي بخطوبه بطلوبه من عتباته وخرج النار  
والاعيان لتوذيعة واستناب في جهاته • ووصل ايضا الى  
علاء الدين التتار من دولته شاه من على الحجاز الى اقام اليها وتوجه الى  
باب السلطان بالقاهرة ثم حج من هناك واقام بالقاهرة مدة سنة ونصف  
ورجع الى حدوده الملك اربطد كان وهو رجل فاضل شافعي من بلد وعمره  
احدى وعشرون سنة فطاف البلاد واجتمع بالفضل وحصل المنطق  
والجهد والطب وعاد الى بلد سنة احدى وسبع مائة واتصل علما  
تلك مروضه عنده طبيبيا وصار كبير اطباء المارستان بخوارزم ثم  
اوصله الى الملك تكتاي بن دوله ملك بلاد دشت القبايق فخطب عنده

فامات هذا الملك وولى بعده ابنه كان ارتفع عنه منزله وكان  
بجانبه ويقضي حوائجه ويبيع عليه وهذا الملك اربطد كان من ابناء  
الثلاثين عنده اسلام وعقل وهو حسن الهيئة والصون وشبهه من  
مع علاء الدين التتار المذكور ليوم يعطيه طائفة بالقوس ويطلق البعض  
على الجوار من المجر من الشرافين ومولدا اليها في نصف رمضان سنة سبع  
وخمسين وثمانين بخوارزم • وقدم اليه الامام الفاضل نظام الدين محمد  
ابن زين الدين محمد بن محمود القنوي المولى والدار الرازي الاصل المروزي  
بائن التقريب من الروم قاضا الحج وهو شيخ فاضل مولد في طبرستان  
جدي الا الى سنة اربع وخمسين وسبعمائة ثمانية وخمسين ثم انه  
اقام ببلد وقت بلده وله بها ثلثون سنة وله معرفة بالاصول والفقه  
والمنطق والحلال ومثابرة في الفقه وطول في القضاة سراج الدين  
الارمني وكان ابيه تقيا من بدله • وفي يوم الاحد عاشر رمضان توفي  
الامير الجليل علاء الدين اوطغان الساساني الظاهري وصلى عليه عصر النهار  
بجامع دمشق ودفن بالقبريات وعمره تجاوز الثمانين وكان صالحا قوام  
الليل ويصل في الحج عند ولادته بانه يحفظ اشياء هدية وكان باب  
في السلطنة بقلعة القاهرة في سبيل الملك الجديد الظاهر عند  
توجهه الى الشام • وفي يوم الثلاثاء باني عشرين رمضان  
توفي الشيخ محمد بن محمد الكركي المروزي الاصل المروزي بالزبلعي  
الحجازي على يد الجلالة ودق اخر النهار وكان من الصغار تاجه اوسر  
وله من العمر ثلاثون سنة وثمانون سنة بقرية ما بين اربطد سنة كان محاورا للجامع  
وكان مشهورا بمعرفة الفقه ونسبته في القدر الى الشيخ غانم المروزي  
التابلي • وفي هذا الشهر شهر رمضان وصلت الاخبار ببطلان  
بشليبه وبالشوبك وانه خرب الدور وحمل الاستغناء وان غارة القمح كانت



في هذه السنة معه ما في درهم وبالدريه النبويه بشماليه درهم • وفي  
تاسع عشر هذا الشهر او القدر منه قتل الحاجي الدارقندي قتل جوار  
نايب الملك لاي سعد بن محمد بن ابي اسحاق انه اتفق هو وعنه  
امراء على قتله وقتل الروبر على قتله النابزي ودلقت قرية من عمل  
منسوب الى هذه الحوادث من مدن خراسان قتله وعظم عزله لابل  
وفي اثن عشر رمضان توفي القاهر الشيخ الحاج شهاب الدين احمد  
أخو فخر الدين ابن كبريات لامه وكان من اشهر الطبقة في اناة السلطانية  
وكان يخدم السلاطين في الطباعة وجماعة من الامراء • وفي ليلة الجمعة  
التاسع والعشرون من شهر رمضان توفي الشيخ الطالح المجدد الميرزا بكير  
الشيخ الامام المحدث الميرزا زين الدين ابي العباس احمد بن عبد الدائم بن  
محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر الملقب بالصالح الحنفي وصلى عليه  
عقبه بالمجامع المظفرية ودفن عند والده في قبة الشيخ الميرزا فاسية  
وقال في ان مولده سنة حصار الناصري داود وكان في ذلك سنة ست عشرين  
وشماليه اربع مئة القاهري توفي الدين سليمان بن قول ولد الحاج ابي بكر في سنة  
عشر مئة من شماليه وولد بمعاذ علي بن سعد بن الملك الملقب بشبه  
في اواخر سنة اربع وعشرين وسبع من الهجرة الى اناة اول سنة ثمان مئة وهو ملحق  
وحد ذلك في خط الحافظ طبراني في مجمع البحار في اخر سنة ثمان مئة  
على ان الديلمي جاء الى اناة في سنة ثمان مئة من الهجرة الى اناة حضر  
وسمع ايضا من الناصري ابن الحنفي الميرزا في هذا اليوم وسالمه وصلى عليه  
وخرج له مشقة من نحو مئة من شيوخه وجماعة من شيوخ الناصريين  
المذكورين ولما جازاه ابن القطبي وابن وزبه وابن مهروز وعبد الواحد بن  
نزار الجمال واسبغوا بقت البيطار وجماعة من اصحاب ابن البطي وشهدوا عندها  
ولان شخا صالحا حج ثلاث مرات وله عبادة وكان كثير الصلاة والدعاء

وهي وثقل سمعه وضعف سمع ذلك كان يمشي الى حضور الجماعة محال  
الحديث وكان يفتي في ما يقرأ عليه ويقيم ويسأل عما لا يوفيه ويكثر  
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله هبة ونهضة في امر دينه  
ودنياه وشهد جنازته فلق كثير من كبريائه وديانته وروايته للحديث  
النبوي وموته في اخر جمعة من شهر رمضان في اثنى العاشر عليه وحدث في  
حياته والدي وكنت في الايام ارات في سنة ثلاث مئة من شماليه • **شوال**  
في ليلة الاحد ليلة عيد القطر من شهر شوال توفي من الدين ابو بكر الشيخ  
القيس العبد المحب الدين عامر بن ابي بكر بن شريك الحواري ثم الدمشقي  
وصلى عليه ظهر يوم العيد المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبرة الصوفية عند  
والديه وولد في سنة ثمان واربعين وشماليه وكان مؤدبا بجامع دمشق  
وامام مسجد وقفا بالمدراس وورد بامكان ابن زهير بن بقة حجاج روى  
عن ابن عبد الدائم واسع ايضا من الرضا بن البرهان والقاضي بدر الدين ابن سني  
الدولة وابن الميرزا والشيخ شهاب الدين ابن شامة وجماعة غيرهم • وفي يوم  
الاثنين التاسع من شهر شوال خرج الميرزا السلطان بن دمشق الى الحجاز الشريف  
وامير الحاج الامير علا الدين بن محمد والي البريد دمشق وقاضي الركب قاضي  
القضاء من الدين ابن القاضي الميرزا الميرزا علي ومن اصحاب الحاج الشيخ برهان  
ابن الشيخ حاج الدين الشافعي ملقب بدمشق والشيخ لال الدين ابن الشافعي وعبد  
بيت المال بدمشق وذلك في هذا اليوم من العطار ومن اصحابنا عاود  
ابن سلطان الجليل ومن الدين ابن الشيخ ابراهيم الدري والشيخ عبد الله بن  
اربعين الاخير كندري ومن الدين ابن مروان ومن الدين محمد بن علي القاضي  
محمد الدين الدمشقي • وفي يوم السبت اربع عشر شوال توفي الشيخ شهاب الدين احمد  
ابن عامر بن بزال الذري بها ودفن هناك وكان شخا من ابنا الثابرين وله هبة  
ولان ولي وكالة بيت المال بدمشق وله جماعة اولاد وسمع من الشيخ شمس الدين







توفي النبي سليمان بن الصفي احمد بن سيف بن ابي الفضل القواس المرد  
كان ابيه ودفعهم للجهنم عند والده باب الصغير وكان من ابناء  
الاربعين وقرانه على الجنازة وكان يحفظ فصولا وادعية بحسن  
ابراذها في الاعزبه وفي ليلة السبت طمس في القعدة توفي الشيخ  
الكبير القاطن الراعي الملقب بابي الدار احمد بن الشيخ المقرئ زين الدين  
ابي بكر بن احمد البغدادي ابي الرضا في ليلة طمس ظهر السبت بجامع  
دمشق ودفعهم في باب الصغير وكان اعد لنفسه وكان يوما  
مطبرا او من ليله في دمشق بسنة وليلة في ليلة طمس في القعدة توفي الشيخ القزاعي  
الحائري ومعهدهم في كلام في الحافل في الثمان في القعدة في يوم دخطا  
مستحسنه ويطم في الوقايح ما يات في ذلك وكان يعرف في القعدة  
والشعلة وصرب الرمل وكان يحضر عند الناس مجالس الفرح والهم  
والعشيق والنسب طمس في القعدة عن ذلك في القعدة وكان ابن يعرف  
بخطه وكان الظاهر في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
وفي ليلة السبت طمس في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
الامام تاج الدين موسى بن عبد العزيز بن قنبر الخنفي واثبات وفاته  
بقريه زملد بن محمد طمس في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
الاقبال في القعدة ودار في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
وفي يوم الاحد طمس في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
العائدة ام محمد طمس في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
ابن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله الطائي المسمى المعروف بابن  
القواس واصل عليها طمس في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
جبل قاسيون واثبات وفاته بعد ان صلب في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة في القعدة  
وكان يوم طمس واصل عقيب الثلج ومولدها في سنة خمس واربعين في سنة

او قبلها واثبات امراه صالحه كثيره العباده ملازمه للتقوى حجت عن  
منع وجاوردت في سنة سنين وهي زوجة الصدر علا الدين ابن صدر الدين  
ابن النجا وكان من خيار الناس ومع ذلك كان يفضلها على نفسه اجاز  
لها ابو القاسم بن قيس في رمضان سنة تسع واربعين وشمايه وروى لنا  
عنه واجازها ايضا ابن مسلمة ومكي بن علاون وبها الدين زهير القوصي  
وابن زبلاق وابن دقترخوان والسليمان والنور بن سعيد والبلعفي  
وهاول السبعة من اعيان الشعراء وغيرهم وفي يوم الثلاثاء انتصف  
ذي القعدة توفي الشيخ الصالح المعمر الكبير ابو محمد بن يسر بن محمد بن  
عباس الاربلي القديري القحطان الساكن بالصالحية ودفن هناك  
في اليوم المذكور وحضره خلق كثير وكان مشهورا بطول العمر ذكر  
ان مولده في سنة ستين في سنة ثمان في سنة ثمان في سنة ثمان في سنة ثمان  
داود بن محمد بن الفاجر وكان يحسن ان يروي عن والده واثبات منه في  
لم يقدم الطلبة على ذلك وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من ذي  
القعدة توفي الشيخ الصالح العابد عبد الله المعنفي بفتح قاسيون  
وصلى عليه عقيب الجمعة ودفن بتراب السج موقوف الدين وكان رجلا  
صالحا عليه آثار العباد طاهر وحمج وجاور وفي ليلة الجمعة  
الثامن عشر من ذي القعدة توفي فتح الدين ابو بكر بن الشيخ الامام  
الزايد المقرئ الخطيب برهان الدين ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم  
الحزامي الاسكندراني وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن  
عند والده بمقبرة باب الصغير وكان فقيها بالشافعية ثم تركها  
وصار خطيبا بجامع التل وخطب بالمسجد المجاور للزاوية الثابتية  
براس سوق خان السلطان طاهر باب الجابية وسمع كثير امع اخوته  
من شحنا ابن البخاري وغيره وفي ليلة الخميس الرابع والعشرين



من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام الصالح شمس الدين ابو عبد الله محمد بن  
علي بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن يوسف بن اسد المقيمي الجوهري  
الكلبي ابو الشافعي وصلى عليه ظهر الخمس بجامع دمشق ودفن بمقبرة  
بنى الشيرازي باب الصغيرة بمولده في يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع  
شهر رجب سنة ثمان واربعين وسبعمائة بالمدائن من عمل شيراز بنده  
وبين شيراز وسبعة ايام وكان ابو من مدينته كلوم وهي جزء من البحر  
كانت للبرنج وكان تاجرا يحفظ القرآن واما هو فكان شجاعا صليحا مواظبا  
على الصلوات بجامع دمشق سافرا في طلبه الى كيش وصرم ثم الى طغفار  
وعدن ودخل الحجاز وحج غديره وجاور وطوف في الحجاز ثم رجع  
الى عدن ثم سافرا الى السومطيات بالهند وسمع بها من الحديث قال الدين  
احمد بن النخعي روى لنا عنه ثم سافرا الى بغداد فمات في مدينة على ساحل  
البحر واقام بها مدة ثم الى مصر وكيش ودخل مصر واقام بها مدة  
ثم دخل بغداد ونفق بها ثم عاد الى مصر ثم توجه منها مع الوصي  
في البرية فوجله حماره ودخل دمشق في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة  
سنة طرابلس واقام بالمدرسة الباذرية مدة طويلة فمات ثم صار  
معيدا بها بعد ذلك والدين الباقى وكان حريصا على الاقرا والافاده  
ملازم ذلك ولا نت وفاته بينت الاعاده بالمدرسة المذكورة وفي  
يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الامام العالم الفقيه  
الشيخ المقرئ النحوي الاصولي محمد بن ابي بكر بن محمد بن قاسم التونسي  
الشافعي بداره بمكة الجلالية في طرف العقبيه وصلى عليه ظهر الاحد  
بجامع العقبيه ودفن بمقبرة باب الفزاديس عند والده ومولده بقربها  
في سنة ست وخمسين وسبعمائة وسافرا الى المديار المصرية واقام بها  
مدة واشتغل بها بالنحو والقرآن على الشيخ حزن الراشدي وحضر عند

الشيخ بها الدين ابن الخامس الحلبي النحوي ودخل دمشق في ولايته قاضي  
القضاء النوبة الثانية وحضر عند الشيخ زين الدين الرضاوي ودفن  
صوفيا بالمطافاة الشهادة وجلس للاقرا بالجامع ثم سكن العقبيه  
ورأى في الامام بجامعها ثم انتقل الى كيش وقضى قضاء له وحضر الدرس  
وولى مشيخة الاقرا بالزبد الصالحية والقرية الاشرفية وغيرها وولى  
خلفه الشيخ المذكور في الناصرة ودرس في مدرسة طبع في تونس بالاصهاينة  
وصار شيخ البلد في علم الفرائض والقرابة مع المشايخ في القبة والاص  
وعند ذلك وكان منقطعاً عن الناس بحب الخلوة والافتراد وعند ديانته  
وصلاح له وله طريفة جميلة وفيه مودة ولطف وسمع من شيوخنا ابن  
الحجاري مشيخة يخرج ابن الظاهري وانتقل له منها جواشم شمس الدين  
الدهلي وحدث به وسمع من ابن صبيح مثله على الشيخ شرف الدين الفزاري  
وسمع من غيره ما روى الله تعالى وفي يوم الجمعة رابع ذي القعدة توفي  
الشيخ الفاضل علا الدين علي بن حسام الدين بيات بن مختار البغدادي  
المعروف بالطائي بمدينته حماه وكان رجلا فاضلا في اكثر العلوم  
القلبية خاصة وكان طبيبا فاضلا لكنه كان ترك الطب وغيره بسبب  
صفت كان قد حصل في عينيه وورد الى دمشق في شهر رجب سنة ست وسبعمائة  
فاقام بها مدة بالمدرسة النورية ونزله الشيخ صدر الدين ابن الوليد بدار  
الحديث الاشرفية وقال حضر معنا زلازل الوطيف ثم سافرا الى حماه فقرا  
عليه ملكها الملك عماد الدين كتاب التذكرة في الهبة تصنيف البصير  
الطوسي وقدر له جوايه وجامعيه في الشهرة ما به وثلاثون يوما بقي  
هكذا سنتين ثم ورد الى دمشق ثم سافرا منها الى بغداد ثم رجع الى حماه  
توفي بها في التاريخ المذكور وخلفه بالاصهاينة وحملا من الكتب اخذ  
بيت المال قال عز الدين الاربلي سألته عن مولده ونحوه بالمدرسة النورية



بدمشق قبل سنة الى بغداد فقال ولدت بغداد سنة تسع وخمسين  
في ثامن عشر رجب منها وتثاق بها واختصت في الطب بحمد الله  
ظهر الدين بن محاسن وهو كوفي جامع فضلاء من مشايخه الذين اشد  
عنه العلم **ذو الحجة** في كنفه الاربعاء من هذا ذي الحجة توفي الشيخ  
الامام العلامة قاضي القضاة في الدين ابو العباس احمد بن العاصي  
تاج الدين ابو الخير سلامه بن العاصي في الدين ابو العباس احمد بن سلامه  
الاسكندر بن المالكي بالدرسة الصغرى بالمدينة المشرفة وصلى  
عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع دمشق ودفن بقبر الباب الصغير عند  
قبر الشيخ ابي الحاج القندلاوي ومولده بالاسكندرية في ثمان  
سنة احدى وسبعين وثمانية وكان اماما في مذهبه وله مشاركة  
في العلوم من الفقه والحديث والاصول والتاريخ وغير ذلك وهو  
من بيت كبير فله تشا في الاشتغال ولازم النقلة مدة وجلس  
للافادة وانقطع اليه الناس ثم ولي نابه الحكم ببلد دلف مشهور  
السير جمع بين الفقه والدين والبرامه والبيت والقراءة في  
صيته وارتفع ذكره في قضا القضاة بالبلاد الشامية على مذهبه  
ووصل الى دمشق ولم يكن دخله قبل ذلك فاقام بها طائفا بمحمود  
الطريقه من في الشيعه من هذه السنة ووصف وادركه اجله بها وحضر  
جنازه جمع كبير واجتمعوا على الثناء عليه في علمه ودينه رحمه الله تعالى  
وفي يوم الجمعة ثالث ذي الحجة توفي الحاج ابو العباس سيف بن اسعد الخزاز  
التاجر ودفن عند ولده بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جيدا وله  
اولاد تجار وتقدم في الوفاة منهم شمس الدين محمد وكان رجلا صالحا  
عنده علم وعمل وتقوى رغبهما الله تعالى وفي ليلة الاسر سادس  
ذو الحجة توفي الفقيه الفاضل عماد الدين سليمان بن العاصي الامام

العلامه بقيه السلف تقي الدين محمد بن حياه بن محمد الرقي الثاني  
وصلى عليه ظهر الاسر بجامع العقبيه ودفن بمقبرة قاسيون عند عمه  
الشيخ بها الدين ابو بكر القزويني الرباط الناصري وكان رجلا جيدا  
فيه فضيلة وديانة ومروءة في شيوخه وصان سنة سبعين وثمانية  
بدمشق وسمع من يد مشهور الحجاز الشيعي وكان رفيقا في الحج في سنة  
ثلاث وسمع ما به وكان كثير التلاوة في الطريق ولما وصل الى بعلبك  
نزدك الى ابيه فدفن بالدرسة مرات **ذو الحجة** الاربعاء الثامن من ذي الحجة  
توفي الشيخ الامام القزويني الصالح العابد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن نصير  
ابن صالح بن حديد بن خلف المصري الصوفي بالدرسة النظامية بدمشق  
وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع المعمور ودفن بمقبرة الصوفية ومولده  
في سنة خمسين وثمانية بقرية مصر فقدم دمشق وقرا القرآن بالروايات  
على الشيخ رشيد الدين بن ابي الدر والشيخ زين الدين الزواوي وغيرهما سمع  
جمله كبر من الحديث وحدث عن ابن جوصاع عن مال الدين عبد العزيز بن  
عبد الحافظ وكان يحفظ التبيين ويصحح الطلبة وعنده معرفة بالحق  
ومشاركته في الفضيلة واقام مدة بالخانقاه الشهابية وله حلقه  
بالجامع تقيي القرآن العظيم تلقينا ونحوه في اتم قطر لاقتناء السبعة  
فقرأ عليه جماعة من الطلبة وانفقوا به وروى شيخه الاقرار الحديث  
الاسر منه بدمشق وكان رجلا صالحا متقيا لئلا يلا الطاعات  
حرصا على الخيرات عليه هيبه الطاعة **ذو الحجة** وفي يوم السبت الحادي عشر  
من ذي الحجة توجه الامير في الدين ابو العاصي الشيعي بدمشق الى طرابلس  
وجعل امرا هناك وعزل من ولاية الشبل بدمشق **ذو الحجة** وفي يوم السبت  
حادي عشر ذي الحجة توفي الامير الكبير سيف الدين بهادر التمشي بدمشق  
دمشق ودفن بسطح المنع تحت تربته اليهودي وكان موته فجأة



وكان اميرائهم انه ترك الاسم وليس ذى الفقراء منه ثم اعيد الى الامم  
وولى بياض القلعة المنصور بدمشق الى ان توفي بها **•** وولى بعده  
في بياض السلطنة بالقلعة الامير الكبير علم الدين سبغ الدين برك  
ووصل من القاهرة على البريد بعد ايام يسيرة في العشر من شهر  
وخلع عليه **•** وفي يوم الاحد الثاني عشر من ذي الحجة وصل الى دمشق  
نايب السلطنة بالامم سيف الدين تكتكز اعلى الله تعالى رعايته ووجه  
الى البلاد الفيلبية بشتب القصيد وغان عن دمشق شهر اول ثلثة ايام **•**  
وفي يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة افتتحت الجمعة بالجامع الذي  
امر بهارته الصالح بغير الدين باظر دمشق والتقى عليه جله من المال  
تقبل الله منه وهو ظاهر دمشق خارج الباب الشرقي جوار قبر ضارر  
الازور رضي الله عنه وخطب اليه الصالح المظفر محمد بن محمد البدر  
المعروف بالبرقاني وحضره هذا اليوم جماعة من القضاة والعلماء  
واعيان الدولة **•** وفي ليلة الاحد التاسع عشر من ذي الحجة قتل  
جمال الدين يوسف بن محمد الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن سببت  
النايب ظاهر دمشق ودفن بالصالحية واصيبت به والدته وكان سمع  
بقراي على شحنة جامع الدين التتاري **•** وفي يوم الاثنين العشر من  
ذي الحجة باشر الشيخ الامام محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الذهبي شيخ  
الحدث بالترقية بالصالحية بدمشق عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الشري  
وذكر درسا وحضره جماعة **•** وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من  
ذي الحجة عقد مجلس بدار السعادة حضره القضاة والفقهاء واحضر  
الغنية زين الدين عبد الرحمن بن عبيد ان البعلبي الحسيني واحضر خطبه  
بالمرأى الحق سبحانه وشاهد الملكوت الاعلا وراى الفردوس ورفع  
الى فوق العرش وسمع الخطاب وقيل له قد وهبك حال الشيخ عبد القادر

وان الله تعالى اخذ شيئا كالدائن من الشيخ عبد القادر من صفه عليه انه  
سقاء ثلاثة اشربة فخلعه الا لوان وانه قد عين يدى الله عز وجل  
مع محمد وابراهيم وموسى وعيسى والحضر صلى الله عليه وسلم وقيل له ان هذا  
مكان يتجاوز له ولقط وقيل له انك تبقى قطبا عشرين سنة وذكر  
اشيا اخر فاعترف انه خطه فانكر ذلك عليه فبادر وصد اسلامه  
وحكم قاضي القضاة الشافعي بمقتضى دمه وامر بغيره ففقد في البلد  
وحسن ابايائهم اخرج وكان قد اذن له في القنوى وعقود الانكح فمنع  
من ذلك **•** وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة باشر الشيخ بدر  
محمد بن احمد بن عثمان مشيخة الاقرا بالترقية الصالحية عوضا عن الشيخ  
محمد الدين التوسني وذكر درسا وحضره جماعة وقيل له بايام  
الشيخ محمد بن خروق الموطا مشيخة الاقرا بالترقية الاشرافية عوضا عن  
محمد الدين التوسني **•** وفي ليلة الخميس العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ  
الفقيه الامام محمد بن ابو العباس احمد بن الشيخ الامام صدر الدين ابراهيم  
ابن الشيخ محمد بن احمد بن عتبة بن عبد الله بن عطاء بن ياسين المصري  
الحق بالمدرسة الزكية بفتح ويايكون وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع  
المظفرى ودفن عند والده ومن له في اوائل ليلة الثلث وسمايه سمعت  
ذلك منه وسمع من الفقيه محمد بن طيغ مراد وروى لنا عنه وكان  
فيها كثير الثقل للذهب فقيها مدرسا وروى عن ابي الحسين بعد موت  
والده واستمر بها الى ان مات **•** وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من  
ذي الحجة باشر الشيخ الامام الحافظ جمال الدين المزي مشيخة دارالحدث  
الاشرافية بدمشق عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الشري رحمه الله **•**  
وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ العدل نجم الدين  
ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن طي بن علي البعلبي بدمشق ودفن من يومه



تمت بحمد الله تعالى في الثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين  
بجدة وكان من اول مولده وولد له بيت المال بدمشق طوله سبع  
الحدث من الشيخ المحدث تقي الدين سليمان بن ابراهيم بن هبة الله بن محمد  
الاسعدي وروى عنه وسمع ايضا من عبد الرحيم بن القناري وفي  
ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام المحدث الزاهد  
جمال الدين ابو محمد رافع بن محمد بن شافع السلافي الصديقي  
بالقاهرة ودفن بمسجد البقيع في القاهرة وكان قد تلمذ لشيخه  
بالديانة والاستغفار في العلم وكان له تلامذة مشهورون وسمع من الشيخ  
شمس الدين وقرى الخاركي وابن الصانوي وجماعة ثم انقل الى  
القاهرة واقام بها اكثر من ثلثين سنة وسمع بها الكثير وادخل الاسكندرية  
وصار من قرا الخريفي المشهورين وتزوج وولده ثم قدم علينا دمشق زائرا  
لاصله في سنة اربع وعشرين وسبع مائة فاقام شهر واسمع ولده صحيح  
الخاركي وفراقة وعلى الشيخ جمال الدين الذي كان به تلمذ في الحال ثم عاد  
الى القاهرة واستقر بها الى ان فاته وكان حج من القاهرة وسمع بالحجاز الشريف  
وفي ليلة الجمعة السابع عشر من ذي الحجة توفي القاضي العالم الفاضل  
الصدر جمال الدين ابو بكر بن ابراهيم بن حيدر بن علي بن حيدر بن علي بن  
عقيل القرشي الموصوف بن القناح بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة الصوفي  
ومولده في العشر الاول من ربيع الاخر سنة سبع وثلاثين مائة بالقاهرة  
بعد موت والده باسبوع واشتغل بالفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام  
وعرض عليه دار القضاء ثم اشتغل بعد على السيد القزويني وغيره وقرأ  
الفرائض وله شعر كثير وجاهور في سنة وولى عدة ولايات من  
جهات الديار بالقاهرة واعمالها وبلاد الشام وقدم علينا في المحرم  
اشفي عشره وسبع مائة مدينة دمشق متوجها الى طلبتوا بها واداه

الى

بيت المال وقرات عليه الاربعين الصغيرى للسهر في سماعه من الشيخ شرف الدين  
ابن ابي الفضل المرسى عن ابي روح وهو عم القاضي شمس الدين محمد بن القاضي  
علم الدين احمد بن ابراهيم بن القناح نايب الحكم بالقاهرة المحروسه  
**سنة ثنتي عشرة وسبع مائة** المحرم  
في اول ليلة من المحرم حصل بدمشق هو اشهد بدمشق سقطت منه جيطان  
كثير من طيلات الاسطحة وغيرها وتكسرت اشجار كثيرة ووجل الناس  
لذلك ولطف الله سبحانه وفي يوم الاربعاء السادس من المحرم توفي  
الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الغنابوي  
النابلسي المقدسي الحنبلي بفتح جيل قاسيون وصلى عليه عقيد ظهر الاربعاء  
ودفن هناك ومولده تقريبا سنة سبع وخمسين وثمان مائة وكان رجلا جديرا  
ولشيخ كثير اخطه وله اشتغال بالعلم وفيه نزوه وديانة وانقطاع  
وعنه نفس ومحب للحدث واصله سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر  
وابن الخاركي وابن شيبان وجماعة من شيوخنا وحدث بقضايا فاطمه  
عليها السلام لان شهاب بن تميم بن الحسين بن شهاب بن محمد بن ابي محمد  
رحمه الله وكان صاحبنا ويقصد الاجتماع بنا بطريق الحجاز رحمه الله تعالى  
وفي يوم الاحد السابع عشر من المحرم باشر الشيخ الامام العلامة الخطيب  
نجم الدين علي بن الشيخ عماد الدين داود بن يحيى بن كامل القرشي البصري الحنفي  
المعروف بالتحفازي المدرسين بالمدرسة الركينة بفتح قاسيون عوضا  
عن الشيخ محي الدين احمد بن عقيد الحنفي وحضر عنده القضاء واعيان المدرسين  
واستمر بها مدة ثم اطلع على شروط واقفها من السكن فيها والامامه بها  
فتركها من غير عوض ولم ياخذ من الجامعية على التدريس بها شيئا بقيت  
مده خاليه عن مدرس وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم  
توفي الشيخ المقرئ المسند الاصيل نجم الدين ابو محمد عبد الرحيم بن الشيخ



المحدث يحيى الدين الى زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المفرج بن  
عمر بن الحضر بن محمد بن الحسن بن مسلم الاموي الدمشقي يدرب الجبالين  
بدمشق ودفن صحنها بالجمعة عقبه الباب الصغير في قبره ان استراه  
لنفسه بأربعين درهما ومولده يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رمضان  
سنة اثنى وأربعين وستمائة بحارة قطا مشهدا ران الجبوري بدمشق حفظ  
القران العظيم على الصلاح الفارسي وحمله على الشيخ محمد الحوراني امام شهد  
ابي بكر رضي الله عنه وتعلم صنعة الكرافى وارترف منها مدة ثم صنعت عنها  
وصار يقرأ على القوم عند الدفن والاعزبه وكان يقرأ على قبور معينه  
بباب الصغير في أيام من الاشوع ويحصل له بذلك بلغة وكان ملازما  
لتلاوة القران سمع بأفاده والده من عم والده الرشيد ابي العباس احمد  
المفرج بن مسلم والديداى محمد بن علي بن علان ومحمد بن عبد الهادي والصدر  
المكرى وابن عبد الوارث وجماعه وحضر على الشيخ علم الدين السخاوي  
وغنيق السلطاني وعم بن البراذعي واجاز له ابراهيم بن الحنبل ومحمد بن  
المتي والاعز بن العليق وابن القيم واهو احمد وموهوب بن الجواليقي  
وجماعه من بغداد وغيرها وكان ابو من طلبه الحديث سمع ورط وكتب  
ثم انقطع عن ذلك ودخل في جهات الكتابه وخرجت للشيخ نجم الدين  
المذكور مشحنه عن ثلثين شيحا وقراتها عليه بجامع دمشق وسمعها جماعة  
واسمع واجاز قدما رات خطه في استجانه في سنة احدى وسبعين وستمائة  
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم وصل توقيع سلطاني وواله  
شريفه من مولانا السلطان بتولية القاضي جمال الدين ولد المولى سري  
ابن القلاسي وواله بيت المال العموري بدمشق واعمالها وطلع عليه يوم  
الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور وحضر مجلس الحكم بالجامع يوم  
الجمعة وعليه الخلع السلطاني وسمع الدعوى عن بيت المال غوضا عن

294  
الشيخ جمال الدين ابن الشريفة رحمه الله تعالى وفي يوم الخميس الثامن والعشرين  
من المحرم وصل الى دمشق الركب الشامي والمجل السلطاني من الحجاز الشريف راى  
الحاج الامير علا الدين بن معد والقاضي قاضي القضاء زين الدين الحاكم  
محب ومن الحاج الشيخ برهان الدين ولد الشيخ باج الدين القزاري الشافعي  
والقاضي بدر الدين ابن العطار وصلاح الدين ابن قطب الدين ابن شيخ الاسلام  
قال عمر الدين الارمني واخبرنا جماعة من اصحابنا من حجاج الشام والعراق  
قالوا ورد في هذه السنة حاج العراق في ثجل وحشمة وكان فيه من الايمان  
جماعه مشهورون منهم الشيخ شرف الدين ابن الشيخ عدي قدس الله روحه  
والحاجي يوكا واج نايب السلطنة بالعراق ووصل على يده حلقتان من ذهب  
مرصقان باللؤلؤ والبلخش كل طقة وزنها الف مثقال وفي كل طقة ست  
لؤلؤات فاخرات وبينها ست قطع بلخش فاخر وارا دان يعلقها بيا ب الكعبه  
فمنعه من ذلك امير الركب المصري وقال هذا لا يمكن الا باذن من مولانا  
السلطان ظله الله ملكه فقال الحاجي يوكا واج هذه الحلقتان نذر  
لان نذر الوزير علي شاه وزير امير سعيد بن خربند ابانه متى طفر بخواجا  
رشيد الدوله وقتله ان يعلق على باب الكعبه حلقتين من ذهب  
مرصقات باللؤلؤ فقبل انهم اذنوا له في تعليقها زمانا قليلا ثم رفعوها  
واخبرنا بعض حجاج الشام بان امير الركب المصري قبض على الامير ريشه  
ابن ابي يحيى امير مكة يوم الثلاثاء رابع عشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين  
بعد انقضاء ايام التشريق وحمل الى مصر تحت الاحتياط فلما وصل الكعبه  
السلطان واجرى عليه في كل شهر الف درهم فبقى لذلك مكرما نحو اربع  
شهور وهرب من القاهرة الى الحجاز وعلم السلطان هربه في اليوم  
الثاني فكتب الى شيخ آل الحرث يقول له هذا هرب على بلادك معتمدا  
عليك ولا اعرفه الا منك فركب شيخ آل الحرث الفجر السبق وسافر ظنه



نجدًا فادر كنه نايم تحت عقبه ايله فجلس عند راسه وقال له اجلس  
يا اسود الوجه فانتبه رميته وقال صدقت والله لو لم اكن اسود الوجه  
ما كنت هذه النومة المشومة حتى ادركتني فقبض عليه وعمله الى حضرة  
السلطان فالتقاء في السجن وصيق عليه فقبل انه وقع برمي الدم وكان  
قبض عليه شيخ آل الحرف في حمى الاولى سنة تسع عشر **صفر**  
في شهر صفر عزل القاضي شمس الدين ابن العز الحنفي نفسه عن مباشر  
الحكم بدمشق بسبب ان نايب السلطنة عاتبه على تغرير جندي واعطاه  
له في الكلام ثم ان صاحب شمس الدين استرضاه وباشرة في الثالث  
عشر من الشهر المذكور وفي يوم الاربعاء الخامس من صفر ذكر الدرر  
بالمدرسة الناصرية بدمشق قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري الشافعي  
وحضر عنده القضاة والعلماء والفقهاء عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن  
الشرشني وفي يوم الاسر عاشر صفر باشر شد الدواوين بدمشق  
الامير جمال الدين اقشالرجي عوضا عن نجم الدين اياس الشمسي وانصر  
بذلك عن ولايته البلد وكان مباشرًا لها من شهر ذي القعدة سنة  
سبع وسبع مائة وصرف عنها في رمضان سنة تسع وسبع مائة عشرة  
ايام ثم أعيد وكان مشكور السير في الولاية وباشرة مائة  
في الولاية بدمشق الامير علم الدين الطوقشي الساكن بالعقبة  
وفي العاشر من صفر نودي بدمشق بالصيام لاجل الخرج الى الاستسقا  
وقرى صحيح البخاري بالجامع تحت الشجرة في سبعة ايام ودعا الناس لعقب  
الصلوات واستسقى الخطيب في خطب الجمع مرات ولذلك الخطباء  
وبعد ذلك خرج الناس للاستسقا العام الى قريب مسجد القدم قبلي  
البلد في يوم السبت فتنصف صفر وهو سابع نيسان وكان يوما عظيما  
حافلا حضره خلق عظيم وصلى وخطب بالناس الشيخ الامام القاضي

الخطيب الصالح الزاهد صدر الدين سليمان الجعفي وقبرك الناس  
به وامنى اعلى دعايه وخرج نايب السلطنة والامراء والاشراف  
الى الموضع المذكور خاضعين لله تعالى طالبين رضاه ووعده فزاسه  
تعالى بوقوع المطر في يوم الاحد ثاني يوم الاستسقا وفي يوم الاسن  
ثالثه ووصلت الاخبار بوقوع المطر في البلاد وحصل خير كثير بفضل  
اسم تعالى وفي يوم السبت الحامد عشر من صفر توفي شهاب الدين  
احمد بن القاضي ناصر الدين ناصر الزراعي قاضي نايب بلخ بها وكان شيا با  
فقيها فاضلا خلس السير ووطئ عليه ابوه ولازم قبره بكنة عشية  
وجع في سنة وفي ليلة الثلاثاء الحامد من صفر توفي الشيخ  
الادب الفاضل الطاهر تقي الدين ابن محمد بن الشيخ جمال الدين عمر  
ابن ابي بكر بن محمود بن محمود المجلدي ثم الدمشقي بالعقبة طاهر  
دمشق ودفن من القدر في جبل قاسيون بقرية الشيخ الى عمر من قدامه  
ومولده بدمشق في شهر رمضان سنة خمس مائة وكان اشغل بالاد  
وحفظ وقرا على الشيخ ولازم ابن الظهير واجاد الخط المنسوب  
ونسخ بخطه قطوعة صالحة وسمع من ابن عبد الدائم ولازم الشيخ شمس الدين  
الحنبل وكتب عنه من مجموعاته وصاحبه وظم الامير علم الدين  
الدواداري مدة وكتب له وكان فقيها ونيرسا وفي اخر عمر خلع عند  
الملك الكامل وكان قبله عند الملك الاوحد بن الزاهر وحصلت له  
امراض وكان يتصرف ولم ينقطع سوى يوم واحد رحمه الله تعالى  
وفي السابع والعشرين من صفر توفي الشيخ المقرئ الصالح كمال الدين ابراهيم  
ابن محمد بن سوار الرومي امام مسجد الحدادين ودفن بمقابر باب ليسان  
وكان شيخا عاش خمسا وثمانين سنة ومولده ببلخ واسره القطار منهاجا  
ثم انه خلص واقام بالروم بقرية ثلثين سنة وتزوج وورث اولاد



ثم رجع الى البلاد فاقام حلب وخطب بقرية الملوحة من قتلته ثم  
انتقل الى دمشق واقام بها نحو ثلاثين سنة ولحقه القرآن عظم عمره  
وفي صفر توفي الامير جمال الدين اقبوش الارجواني وكان قدولى  
استاذ دار به نائب السلطنة بدمشق وعلا الدين على بن جمال الدين  
يوسف اخي الصالح تولى الدين توبه البيع وكان من الاجاد المعروفين  
وناصر الدين محمد ولد جمال الدين اقبوش الجليلي في البربري الساكن بالعاجية  
واصيب به والده والبربري له ولد ذكر سواه وكان رفيقا في الحج  
وسمع نقراتي بالبحرين وطوس سبط شيخا شمس الدين ابن الزين رحمه الله  
وفي اخر صفر توجد الامير سيف الدين البدري الى نيايه السلطنة  
بمصر عرضا عن الامير بدر الدين القرمانى ووصل القرمانى الى دمشق  
بعد ذلك بأسبوع في ليلة الخميس رابع ربيع الاول وفي يوم الخميس  
السابع والعشرين من صفر توفي الشريف المحدث الزاهد ابو عبد الله  
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني القاسمي وصلى عليه في اليوم المذكور  
بجامع مصر العتيق ودفن بالقرافة وكان قد قدم في هذه السنة مع الحاج  
الى مصر فتوفي بها وكان رجلا صالحا محدثا معتقيا بالحدث والرواية  
وتسمع اولاده وفي اليوم التاسع والعشرين من صفر وقع الابتداء  
في حلق حيطان الجامع الاموي بدمشق فخلوا جميع الرخام  
الذي على الحيطان وعلى القضايد وطلوا جميع النقوش المنقوشة على  
الحيطان الرأضلة والخارجة وطلوا الابواب الخاضعة وهدموا على ابواب  
الجامع نقوشا وكتابات كانت قد اتمت وتغيرت وهدموا ثلاثه  
عشر صنعا من صنائع فيه الفس الخشب واداروا ايديهم في اصلاح  
الرخام المكسرة والى غير ذلك قال بعض كتاب العماره وقد بلغت  
الغرامه على هذا العمل الى سبع شعبان من السنة اكتوبر من عشره

الاي درهم وماتم المقصود من الاصلاحات جميعه وفي اول صفر  
المذكور جمع الشريف طلال الدين الاعناكي نائب الحسيه بدمشق  
المجنيين ونماهم ان يكتبوا على النقاوم الخيميه احكاما في شهر ربيع  
**شهر ربيع الاول** في ليلة السبت السادس من شهر ربيع الاول  
توفي الشيخ الصالح الزاهد المقرئ بقية السلفا من الدين محمد بن محمد بن  
ابن ابي الفتح الانصاري الحياطي الملقب ودفن ظهر البنت بمصر الشيخ  
او عمر وكان شيخا صالحا بارعا وعنده فقه ومعرفة وكان فيها  
تدريسه الجوهري في فقهنا سبوت وملازمه الحلو من لها للملاوه والاقرا  
والاعتقاد وطوى عن الشيخ ابراهيم البرقي رحمه الله تعالى وكان ضعيف  
بصره في اخر عمره وزاد الضعف وكانت له همة وقيام في الحق وانكار  
المنكرات وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول  
توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ عز الدين محفوظ بن معنوق بن البربري  
الغدادى في جبال قاسيون ودفن بقرية والده هناك وكان رجلا  
تاجرا عاقلا عنده سكون ودبانه وقظيله ووعظ بجامع دمشق  
عليه من وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن البربري الواعظ لا يده مات وهو  
في عشرين الاربعين لم يبلغها او سمع من شيخا ابن البخاري جزا الانصاري  
وعنه لم يحدث واجتمع القضاة بدمشق على ترك الحكم وطوبى  
حصرا للشهود في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول بسبب قضية شريفة  
أخرف فيها بعض الشهود ورسم عليهم وخيف عليهم من العزير وتوفي  
الامر على ذلك ثلثة ايام ثم عاد الامر الى المعادة بعد الاجتماع بنائب  
السلطنة وتعظمه الشرع وعنده على الحكام اذ لم يعرفوا بالواقعة  
وحصل في نفسه شيء من القضاة بهذا التثب ثم تافى قتلته قتلته  
وفي يوم الاثنين سابع الاول توفي الشيخ العدل ناصر الدين ابو عبد الله



محمد بن ابي العباس احمد بن ابي العز من محمود المعروف بابن الدماغ المكي  
ودفن من الغدوم العلماء من سابع الاخر بالقرافه سبع من سبط  
السلفي وروى عنه وكان شيخا جاور الثمانين نقلت وفاته وخط  
الشيخ محمد بن النوري المالكي **شهر ربيع الاخر**  
في يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الاخر ما ظهر من دمشق صاحب  
شمس الدين باقر الدواوين يدنو الى القاهرة وعاد مكرما وفضل  
دمشق في يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المذكور • وفي  
يوم الاربعاء التاسع من شهر ربيع الاخر وصل من القاهرة الى مصر  
الشيخ جمال الدين ابو القاسم احمد بن القاضي عماد الدين ابنا الشيرازي  
وبينك توضع سلطان في بلد من بلاد مصر القاهرة عودا عن الحج  
قال الدين ابن الشيرازي وذكر المورس في ما في يوم الاثنين الرابع عشر  
من الشهر المذكور • وفي ليلة السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاخر  
توفي الشيخ الفقيه الفاضل العدل محمد بن عثمان بن داود بن محمد  
الثانعي المعروف بالحري ودفن من الغد بمقابر باب تو ما وكان امام  
مسجد سويقة باب تو ما وبقية بالمدارس باحد الشهود واشتغل  
بالفقه وكان من اصحاب القاضي شرف الدين ابن المقدسي وياشر خطابه  
المع ملك وسكنها ثمانية عن ابن عيسى • وفي يوم السبت الثاني عشر  
من شهر ربيع الاخر توجه الشيخ الامام شهاب الدين ابو محمد عبد الله  
الثانعي الى القاهرة ومعه صبا الدين ابن الاسكندر وشهاب الدين  
ابن المنار على البريل من يوم سلطان في شبيب شهابي شهدوها  
على الامير سيف الدين استدر رحمه الله ورجعوا اسالمين في خبر وعافيه  
وكانت غيبته ملك شهر وابام • ووصل بدر الدين محمد بن القاضى  
تاج الدين صالح الجعدي من القاهرة ومعه توقيع بامامه المحراب

الغري بالكلاسه من جامع دمشق فباشر الصلاه فيه يوم الجمعة عصر  
اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الاخر عقب صلاه الخطيب •  
وفي ليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الخطيب  
المعتمد شمس الدين احمد بن ابي بكر بن حبيب الرومي الحنفي الحرثي خطيب  
قلعه دمشق ودفن بمقابر الصوفيه وكان شيخا كبيرا جاور التسعين  
وكان بين تدريس جامع القلعه فدفن بولده في الخطايه وولى الشيخ  
الفقيه الامام محي الدين محي بن سليمان بن علي الرومي المعروف بالاسمر  
التدريس المذكور وياشر في يوم الاحد العشرين من الشهر المذكور •  
وفي ليلة السبت التاسع عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الاجل الامير  
الاصيل علاء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ العدل بدر الدين محمد بن ابي بكر  
ابن قاسم بن عبيد الاصيل التاجر وصلي عليه صبحي يوم السبت بجامع  
دمشق ودفن في جبل قاسيون بقرية جوار تراب المولدين ومولده  
في التاسع من المحرم سنة سبع واربعمائة بدمشق وسمع صحيح  
معلم من الرضى بن البرهان الواسطي بالقاهرة وله امانه منه ومن الخيف  
عبد اللطيف الحراني واسماعيل بن عزون وتاج الدين القسطلاني وجماعه  
وصلت وكان تاجرا بقبس ربه الشرب ثم صابا شمسارا وكان مقصودا  
لدينه وعقله فانكسر وساعد الناس على وقا بعض الدين وانقطع في  
بيته ولم يزل على ذلك الى ان مات وهو ابن احدى شخا امين الدين القسطن  
ابن اويكر الاصيل الذي سمعنا عليه صحيح معلم عن المولى الطوسي •  
وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الاجل الامير  
شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي  
الحنفلي وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى ودفن بقرية الشيخ  
ابن عمر بفتح قاسيون ومولده في الثالث والعشرين من محرم الاخر سنة



اربع واربعين وثمانية بفتح قاسيون ويونان رقية وامه رقية  
بنت عبد الملك بن عبد الملك المقدسي اخت شيخنا كمال الدين عبد الرحيم  
وسمع الحديث من شمس الدين محمد بن سعد المقدسي وابراهيم بن خليل وخطيب  
مروا واسعد الرازي وابن عبد الدائم وجماعة واجاز له عبد الرحمن  
مكي سبط السلفي والحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة وروى الحديث  
وصار نقيب القضاة الحنبليين وكان شهيدا على القضاء وولي الحسبة  
بالصالحية الى ان مات وكان متوقفا احسن الخلق فيه كرم ومروءة وكان  
له اخ من ابيه وهو القاضي عمر الدين عمر بن قضا الديار المصرية هو ولد  
القاضي تقي الدين احمد وذكر لي انه دخل القاهرة في جمادى الثامن عشر من  
ابن العماد وسمع بها الحديث . وفي عشيبة اللؤلؤ الثاني والعشرين من  
شهر ربيع الآخر توفي الامير سعد الدين وهو من الامير بدر الدين  
فراستقرا الششني كبر الرومي فظاهر دمشق ودفن ثم نقل بعد ست  
ليال الى تربة بالقدس الشريف وكان تولى القدس مدة وصار حاكما  
وهو اخو الامير سيف الدين قطلوبغا بن المششني كبير . وفي يوم الثلاثاء  
التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفيت ام احمد فاطمة بنت الشيخ الامير  
عماد الدين احمد بن منعه من طرف من طرف القنوي ثم الصالحى وكان موتها  
ببستان الاعسر السمر عند ولدها ودفنت يوم الاربعاء منهل حمدي الاول  
بفتح قاسيون بتربة المرداوين وكانت امراه صالحه من بيت قوم صالحين  
ومولدها بعد الاربعين وثمانية بقليل سمعت من خطيب مروا وروى عنه  
سمعا منها ومن والدها . **جمادى الاولى** في ليلة الاصل الخامس  
من حمدي الاولى توفيت الشيخة الاصلية ام محمد بنو بنت الشيخ الامام  
زين الدين محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد  
النيسابوري الحنبلية عمه واه وصلى عليها صحرى نهار الاحد بجامع السوق

298  
الاسفل تقدم في الصلاة عليها قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزى  
ودفنت بتربة بني قريظ طاهر بن طاهر بن طاهر الشافعي ومولدها في  
سنة اربع وثلثين وثمانية بطريق الحجاز الشريف في الرجعة كذا اخبرني  
ابن اجينا باج الدين ابن النيسابوري وكانت امراه صالحه حاجه سمعت من يوسف  
ابن خليل الحافظ وروى عنه سمع منها جماعة كبير وقصدها الطلبة كانت  
مقيمة بحماه وهي زوجة الصدر عز الدين عبد الرحمن بن قريظ طاهر الحنبلية  
جماعة وروى ايضا بدمشق وطاب . وفي يوم الاثنين الثاني عشر من حمدي الاول  
توفي الفقيه ابوهم بن الحاج عمر بن عبد الواحد بن ابي الحجر الحراني التاجر  
ابوه بسوق البطاين ودفن ظهر الاحد بمقبرة عاتكة طاهر دمشق  
وكان شابا ابن اشهر وعشرين سنة وحفظ الكتاب العزيز والتيسير في الفقه  
والاحكام والفرافير والفتاويه وغير ذلك وقرأ بالروايات على البيهقي  
وكان كثير التكرار ورتب المدارس ثم اقتصر على المدرسة الباذرايين ومات  
وهو من فقائها وسمع منها كثيرا واستجاز لنفسه ولاخوته وعرف بشيوخ  
الرواية وكانت له همة . وفي يوم الجمعة العاشر من حمدي الاولى انصرف  
الشيخ صدر الدين الحنفري عن نياحه الحكم بدمشق عزلة قاضي القضاة نجم الدين  
وتوفي معزولا نحو ثلثة اشهر ثم اعاده وباشرة يوم الاثنين من شعبان .  
وفي يوم الاثنين الثالث عشر من حمدي الاولى توفي الشيخ الامام العالم الفاضل  
الفقيه الحنفى شهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن سليمان بن قزاق بن بدر  
الحنفى البصري الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق وصلى عليه ظهر  
اليوم المذلول بجامع دمشق ودفن بفتح جيل قاسيون عند قبر والده  
ومولده تقريبا في سنة سبع وثلثين وثمانية وسمع الحديث من كمال الدين  
ابن طلحة وابن عبد الدائم والصفى اسمعيل بن المروعي وابن ابي اليسر وغيرهم  
وقرأ بنفسه كتاب الترمذي وغيره وكتب بخطه الهداية في الفقه وشرح



الشاطبية لا يثامه وغير ذلك وتفقته وقرأ القراءات على الشيخ علم الدين  
 القاسم بن أحمد الاندلسي وتفقده بالافتراء عنه مدة سنين وقصد الطلبة  
 لهوا أسناده وجمع عليه السبعة أكثر من عشرين طالبا وكانت له  
 مشاركته في النحو والأدب وبجاءت له حسنة وفوايد كثيرة وبقي مدرسا  
 بالطرطانية أكثر من أربعين سنة وكان معيدا في المدارس وولي ثابته الحكم  
 بدمشق عن القاضي شمس الدين الأذري مدة ولايته وكان رجلا مباركا  
 كثير الخير وافرأه أو آخر عمره وانقطع في بيته من أطباء على التلاوة والقرآن  
 وقرأ الكتاب العزيز إلى أن مات على هذه الحالة رحمه الله • وفي ليلة  
 الأربعاء من شهر ربيع الأول توفي في داره عثمان بن محمد بن عثمان بن  
 العنبري الكوفي ودفن ظهر الأربعاء بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جادا  
 مشكورا للسير وله دكان مشهور ببيع الكتب وله وظيفة بالمدرسة  
 النورية وبينه وبين الشيخ جمال الدين ابن الزملائي قرابة • وفي يوم الخميس  
 السادس عشر من شهر ربيع الأول ولي القاضي جمال الدين عبد العزيز بن أحمد بن  
 شيخ السلامية الحسبة بدمشق عوضا عن القاضي بدر الدين ابن الحداد  
 وولي القاضي بدر الدين ابن الحداد المذكور نظر الجامع المعروف بدمشق عوضا  
 عن جمال الدين المذكور وطلع عليها وباشركل واحد منها وطبقته • وفي  
 أوائل شهر ربيع الأول وصل القفل من بغداد وأخبروا بوفاء الشيخ الإمام  
 الزاهد تاج الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد البزري الشافعي المعروف  
 بالافضل وان وفاته كانت ببغداد عند وصوله إليها من الحجاز الشريف في  
 العشر الأول من شهر ربيع الأول وكان رجلا صالحا فقيها مباركا مولده سنة إحدى  
 وستين بتبريز وكان متفقا متزهدا عما في أيدي الناس لا يقبل واحد شيئا  
 قليلا ولا كثيرا وبهذا السبب عظم شأنه عند أهل بلد ولما توفي ببغداد  
 دُفِنَ بمقبرة الشويشير رحمه الله • وفي ليلة الاثنين العشرين من

من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه العدل جمال الدين أبو محمد عبد الرحمن  
 ابن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن بن  
 ابن عطاء بن جابر بن وهيب الأذري الأصل الصلي الحنفي ودفن  
 بكنع الأسس تحت المدرسة العظيمة بسنج قاسيون بترية قاضي القضاة شمس  
 ابن عطاء عم والده ومولده في سنة إحدى وخمسين وستين بدمشق بدمشق  
 عبد الدائم وروى عنه وكان أبا ماما بالخائون ببلد بكنع قاسيون وشاهدا  
 بمسجد قصه حجاج وكان شوش الوجه حسن الخلق وكان والده رجلا صالحا  
 مباركا روى عن ابن أبي اللقي • وفي ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول  
 توفي الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق  
 ابن أحمد بن حنبل الأصل البصري الطائفة الطائفة بالحكمة واصل عليه ظهر  
 الأربعاء بالجامع المظفر ودفن بمقبرة عند ترية ابن الشاشي بكنع خيل  
 قاسيون بدمشق من الشيخ بدر الدين عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني وغيره  
 ومات وكان رجلا جادا صالحا ومولده في سنة ستين وخمسين وستين بدمشق  
 قبل سنة التار فستين وكان لا يأكل اللحم وذكر أن أخاه بصره • وفي  
 في ليلة الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول توفي المراه الصالحه الأديبة  
 أم علي فقيسه بنت الشيخ الصدر العالم العدل جمال الدين أبو محمد بن تمام بن يحيى  
 عباس بن يحيى بن الحمير وصل عليها ظهر الخميس بالجامع دمشق ودُفِنَتْ بمقبرة  
 الباب الصغير بمقبرة من الشيخ أبي الباقا طاهر القائل في سنة سبع  
 وخمسين وستين وروى عنه وكانت صالحه مباركة كثير الخير وهي زوجة  
 الشيخ شهاب الدين ابن السلوس وبلغت من العمر ثمانين سنة تقريبا  
 لم تصل إلى السبعين • وفي شهر ربيع الأول حزن غزير عظيم بالمغرب من  
 صاحب غرناطة ملك الموحدين وبين الأندلس بالقرب من غرناطة بعد أن  
 بذل الملوك للفرغ أموالا لا تحصى ومولده فلم يقبلوا ذلك فالتجأ الملوك

299  
 للحادي عشر

في تاريخ الأندلس



الى الله تعالى وديروا تقيوا احسانا والتقوا معهم في كنفهم الله تعالى مع  
 كثرتهم وقلة المسلمين وذكرا ان عدت رومان الافرنج بلغت ثمانين  
 الفا واشرا اكثر من تسعة الاف واستشهد من المسلمين تسعة عشر  
 اميرا وحصل للمسلمين غنائم كثيرة من الذهب والفضة والرخاير والعدد  
 والجنل والسلاح وقسم ذلك على المسلمين وفي الشهر المذكور خربت حرب  
 شد بين المغرب ايضا بين صاحب سبتة والافرنج وانتصر المسلمون قتل  
 الافرنج واخذت مراكبهم وماتت اربعة عشر مراكبها شي كثير من السلاح  
 والعدد وكان من فائده غزناطه وواقعه سبتة ليلة واحدة وسبقت  
 ذكر الكتاب الوارد ذلك في عدي الاخر سنة عشر من سبعمائة عند وصوله  
 الى دمشق واشتهر الخبر بذلك وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من عدي  
 الاول توفي الصدر محي الدين محمد بن فضل بن فضل الله المصري الكات ودفن  
 اخرا النهار بتربة ابن هلال قبالة زاوية ابن قوام بفتح قاسيون وبلغ من العمر  
 ستا واربعين سنة وكان شجورا السيرة فيه ديانة ومحبة للصالحين حج  
 وكان صاحب ديوان نايب السلطنة بدمشق ومستوفي الاوقاف المبرور له  
 جامعيه في ديوان الاشياء وفي يوم الاربعاء التاسع والعشرين من عدي  
 الاول توفي الشيخ الصالح المقرئ الفاضل زين الدين ابو محمد عبد الرحيم بن علي  
 عبد الرحيم البغدادي الدارقزي فحاة ودفن من موم بفتح قاسيون من سنة  
 سنة احدى مائة وثمانين سنة تقريبا دار القربى بغداد ودخل دمشق سنة  
 خمس وخمسين سنة وتوجه الى القاهرة وصحب الشيخ شمس الدين ابن العماد  
 وسمع منه ولبس منه خرقه القصوف وسمع من الحافظ عبد الله بن المطار  
 وقال الدين الضرب المقرئ وعبد الرحمن بن يوسف الجبجي وعبد الله بن علاق  
 والجبني عبد اللطيف الحراي وجماعة ولازم سماع الحديث مدة سنين ثم انتقل  
 الى دمشق وسمع من الشيخ شمس الدين ابن عمرواين علان وابن البخاري وجماعة

ديفور الذي يهتدون

في سنة اشتهر

ولازم السماع مع الشيخ على الموصلي وغيره من الطلبة وكان شجاعا صالحا  
 حسن البشر يلبس الوجه ونسخ بخطه كثيرا وكان نكت المصاحف على  
 الرسم ويغزدر رواية كل امام من السبعة في مصحف ويعمل البناء  
 والساعات في غاية الجوده والصحة يقصد الناس لذلك ويرغبون  
 في عمله دون غيره وفي يوم الخميس سلح عدي الاول توفي الامير الكبير  
 سيف الدين عمر لوان بن عبد الله العادل بداره ظاهر دمشق وصلى عليه غفر  
 النهار المذكور بجامع ملك الامرا جوار داره ودفن بتربة بفتح قاسيون  
 وحضر جنازته وعزاه ملك الامرا واعيان الدولة وكان من اكار الامراء  
 وولي نيابة السلطنة بدمشق نحو ثلثة اشهر في اخر دوله استاده الملك العادل  
 كتب في اخر سنة خمس وثمانين وستماية واول سنة ست وتسعين وبعد  
 ذلك لم يزل مقدما متعينا لشجاعة ونصحه ومات في عشر السنين  
 وفي سنة ثمان عدي الاولى ستم سبعمائة على ام الجبال ريس قريه المنه وشنتقت  
 زوجته معه لانه اطلع عليها انها ختانا ثلاث نسوة وقيل امراتين  
 واقتراب ذلك على انفسهما وتوفي بيليك مسمرا سبعة ايام وفي اليوم الثامن  
 شنتقوه وتوفي الشجاع بردا دار ملك الامرا الى مدينه حماه لانه لم يطق  
 ايضا في هذه القضية لكنه لم يثبت عليه شي فعزل من البردارية  
 وتوفي مدة ثم عاد وفي عدي الاول توفي شاب بالصالحية وهو غازي  
 ابن علي بن الامير شرف الدين يعقوب بن المعتمد بن بيت معروف وهو خال  
 محمد بن شرف الدين احمد بن قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي رحمه الله تعالى  
**عدي الاخر** في بكره الدنيا خامس عدي الاخر وصل الى دمشق  
 قاضي القضاة شرف الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة معين الدين ابن  
 ابن الشيخ الامام زكي الدين طاهر الهراي المالكى متوليا قضا المالكية بها  
 واجتمع بنايب السلطنة ونزل بالمدرسة الصمامية المالكية وحكم بها



وليس الخلعه وقري تقليده يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور وكانت ولايته  
في اواخر ربيع الاول عوضا عن قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن سلامة الاسكندر  
وبقي المنصب شاغرا بين موت المذكور ووصول القاضي شرف الدين  
اكثر من نصف سنة. وفي يوم السبت التاسع من جمادى الآخرة  
توفي زين الدين طبيان بن فارس بن طبيان الحلبي الخرد فوشى ودفن  
يوم الاحد بالقرب من قبله الشيخ رسلان طارح باب توما روى جزا من  
حوصا بالا طان عن اصحاب الحشوع لغرابه اسمه وكان مواظبا على  
السمع معنا على يد الدين بن عسك. وفي يوم الاسر الحادي عشر  
معدى الآخرة توفي القاضي شمس الدين محمد بن جلال الدين محمد بن علي بن  
ابى طاهر الموسوي الحنفي الملقب بالمعروف بقاضي ملتبه ودفن اخر النهار  
بمقابر الصوفية عند قبر الشيخ شمس الدين الايكى وعمه ستون سنة وكان  
خطيبا ملتبه مدة طويلة ثم جمع له بين الخطابة والقضاة مدة اخرى  
ولما انتقل الى دمشق ولي تدريس الحائثين التي طاهر دمشق واستمر  
بها الى ان مات وحج من دمشق وكان قاضي الركب وكانت فضيلة في شئ  
من الادب وله شعر وعنده مشاركة وولى مكانه في تدريس المدرسة  
الحائثية التي طاهر دمشق الشيخ بدر الدين بن المولى جمال الدين بن الشيخ  
بدر الدين بن الفوري السلي الحنفي وعمه خمسة وعشرون سنة وكان  
اقتى قبل ذلك. وفي يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة توفي القاضي  
الامام العالم الصدر الكبير الامام بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور  
ابن ابراهيم بن منصور بن الجوهرى الحلبي ثم المصري بالمدرسة العادلية الكبير  
بدمشق وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن في جبال قاسيون  
بتربة ابن هلال فباله زاوية ابن قوام ومولده حكمة في ثالث عشر  
سنة اثنتين وخمسين وستمائة سمع الحديث بحلب من ابراهيم بن خليل وسمع

ودرس بها في الشئ المذكور

301  
بالديار المصرية من الشيخ طلال الدين الضربا المقرئ واسمعه من عزون واحد  
ابن القاضي زين الدين وابن علاق والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم  
ولا زوم السماع مدة مع الشيخ جمال الدين بن الظاهري وقدم الى دمشق  
في سنة ثلث مائة وستمائة صبحه الشيخ جمال الدين المذكور وسمع معه جملة  
من حديث ابن طبرزد وعلى جماعة من الشيوخ وكان له اثبات واجازات  
وقرأ القراءات وتفقده وشارك في القضايا وكان له معروف وبر مال  
بصرفه في مصارف الخير وله مقاصد حسنة وكان مشغولا بالكتاب بالشئ  
واخر الديانة شديد التحري في امور عليه وقار وطلا له وكان معظما  
في الدولة المصيرية مكرما محترما مشهورا بالرياسة والديانة ولم  
يباشر شيئا من المناصب وعرضت عليه الوزارة في دولة الملك العادل  
كتيفا فامتنع من ذلك وصفت في ذلك جزا في ان الوزارة تتضمنه  
للكوش وانما يقدم عليها من لا ينكر في يوم الحساب ولا يخاف عاقبه  
الدارين وذكر ان فيها خطرا من سبعة وجوه وكان رحمه الله يحب  
الكت القبيح وجمع منها جملة كبيرة واجتمع عليه في اواخر عمره مبلغ كبير  
من الدين وانقطع عن التزاد الى الدولة ومات غريبا فاملا رجع في عمره  
مرات وحضر عليه غزوات وانفق في سبيل الله وروى الاما دين النبوية  
وكان محبا للصالحين والعلماء وكان سريعا الدفعة غزيرا البكاء رحمه الله تعالى  
وفي ليلة الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح العابد تقي  
السلف ابو قيس يوسف بن قيس بن ابي بكر بن الشيخ القزويني حياه من  
ابن سلطان بن جمال الحراني تفي فاسيون ودفن من الغد بعد صلاة  
الظهر بزاوية عند ابيه عمر بن قيس ومولده في سنة ثلث مائة وستمائة  
بحران وكان شيخا صالحا منقطعا عن الناس عظاما عند اهل بلد  
انتمت اليه المشيخة وعمره ضعف والخمسة وكان يقصد بالزيارة ويطلب



منه الدعاء وقيل الناس يد وتبركون به وسمع من ابراهيم بن خليل  
بافاده من الظاهري سنة سبع وخمسين وسبعمائة **و** في ليلة الحادي  
الحادي والعشرين من جمادى الاخر توفي الامير الكبير جمال الدين افشار بن  
عبد الله الرجبى المصورى ودق بكرة الحبيب بمقابر الصوفية وكان عمره  
خمس وخمسين سنة تقريبا وهو من قريه من قري اربل اصلها نصارى تغارت  
عليه العرب فبقي ويبيع من ثياب الرجبه فاقام بها مدة ثم انتقل الى السلطان  
الملك المصور وهو من عتقائه وولى كفايه دمشق اكثر من امدى عشرة  
ثم نقل منها الى شاذ الروافض فباشه اربعة اشهر وعشرين ايام ومات وكان  
مكورا السبع قريبا الى الناس فيه تواضع وحسن خلق وكان الناس  
يحورون ولا يخشون غير في الولاية **و** في يوم الاربعاء العشرين من جمادى  
الاخر توفي الشيخ الامام العالم الخطيب بمجمع الفضائل صلاح الدين ابن  
الحاج حسن يوسف بن محمد بن محمد بن الشيخ الامام الخطيب الزاهد بدر الدين  
ابى محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن ابي الفرج كثر ائمة الحموى الشافعى الكوفى  
بابن الفيزل بحاه ودق بمقبرته بمقبرته تقير من قبلى البلد ومولده في  
ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وكان رجلا فاضلا متعبا في بلد  
في الفتوى والاشغال والتصنيف وكان مدرسا وخطيبا بجامع السوق  
الاسفل بحاه وسمع من اصحاب ابن طبرزد وحدث ورافقه في السفر الى  
الحج سنة ثمان وخمسين وسمع بقراة مغلطة ما قرأته في هذه السفرة  
وكنت له بذلك تبنا في تلك الدار وكان قدم دمشق مع مده في سنة سبع  
وسبعين وفي سنة ثمان وسمع من الشيخ شمس الدين الحنبلى وجماعه وحدث **و**  
وفي ليلة الاحد الرابع والعشرين من جمادى الاخر توفي الشيخ الامام العلامة  
القاضى محمد بن ابراهيم بن عثمان بن علي بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن  
على الانصارى الشافعى المروفي بابن بنتاى سعد ودق من الغد بالقرافة

ومولده في الحادي والعشرين من رجب سنة تسع وعشرين وستمائة بقرية داريا  
من قري دمشق وولى شيئا من صحبه سلم عن الرضى بن البرهان وسمع ايضا من  
الحال الضرير المقرئ وكان من نقابا العلماء وقاب الحكم بالقاهرة مدة  
دولى مكانه في جامع ابن طولون الشيخ علا الدين القونى شيخ الخاتقاه وفى  
بيعاد الجامع الازهر شمس الدين ابن عدلان تولى وفاته من خط الشيخ محمد  
النويرى الماللى **و** في يوم الثلاثاء بعد العصر السادس والعشرين من جمادى  
الاخر توفي الشيخ العالم الحامل القدوة العارف الزاهد العابد ابو الفتح  
نصر بن سلمان بن عمر المنجي ودق من الغد بتبرنته بالقرب من زاوية الحسينية  
وسمع الحديث من ابراهيم بن خليل بحله وسمع بالديار المصرية على الشيخ عبد  
اللطيف والحال الضرير المقرئ وغيرهم وقرأ الفرائد بالروايات ونقحه  
وكان شجاعا منقطعاً بزاوية الحسينية خارج باب النصر طاهر القاهرة  
وكان الناس يقصدونه من العلماء والوزراء والامراء والكتاب وارباب  
الدولة وكانت له عبادته كثيرة من الصلاة والذكر والحج والمجاهدة وكان  
مراظما على ذلك ملازما له وله اوقات معينة نحو نصف السنة لا يجتمع  
فيها باحد وكان لا يخرج من زاوية الا لصلاة الجمعة خاصة اقام على ذلك  
مدة طويلة تولى وفاته من خطبى الدين النويرى **و** في يوم الخميس  
الثامن والعشرين من جمادى الاخر توفي الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن  
الشيخ العدل عز الدين اسمعيل بن محمد بن عبد الغنى بن ابي محمد بن خلف بن اسمعيل  
القرشى المروفي بابن النشور وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق ودق  
بمقبر باب الفزاديس ومولده في سنة تسع واربعين وستمائة بدمشق وسمع  
بافاده عنه من الرضى بن البرهان وعبد الله بن الحسين والآخر بن عبد الله  
وعبد الرحمن بن احمد بن طحان ويوسف بن مكتوم وابن عبد البايم وجماعه  
وله اجازات وكان صوفيا بالخاتقاه ثم صار شاهدا ولانت بليته وبين



ابن السلوس الوزير قرايه فحصل له في ايام وزارته قرب منه وواجهه  
 عند الناس في ذلك وفي صبح الجمعة ثامن محرم الاخر وصل  
 الامير سليمان بن الامير منباز بن عيسى الى دمشق طالباً طاعة السلطان  
 فلقيه نائب السلطنة بالاكرام الوافز وسافر بكرة البيت الى مصر بتقدمه  
 قوده فلما وردته الى دمشق وكان على ما قبل ما به فرس من الجنود العربية  
 الجياد واربعين هجماً ونفايس اخرى وفي اوائل شهر رجب وصل سلمان  
 المذكور من حضرة السلطان ونزل بدار بشارة الضرافي ثم نقل منها الى حوار  
 الامير زين الدين كتيبا الحاج وصل يوم الجمعة سابع رجب بالجامع عند  
 نائب السلطنة ومعه جمع من العرب وبلغنا ان السلطان اقبل عليه اقبالا عظيماً  
 واكرمه اكراماً زايداً واطلق له من المال التقدير نحو ما في الف درهم واطلق  
 له من البلاد بصرى واذرعاً مضافاً الى ما بيده وادانت بيده حبراً  
 واولاد الامير منباز بن عيسى ثلثة عشر وهم موسى وسليمان واحمد وحام  
 وقياس وقياس وحيات وجويف وقارا وشعبه وتوبله وله  
 من العاربة ابناء ذكر ذلك الشيخ على بن الشراحي التجللي الموقوف بقبه  
 منها وفي شهر محرم الاخر المذكور توفي الشيخ عمر بن عثمان بن عمر بن علي  
 الصوفي الاربلي دمشقي وقد بلغ من العمر نحو ثمانين سنة وكان فقيراً صالحاً  
 متبلياً بكثرة الامراض واقام مدة صوفياً بخانه خاتون وسمع بقراني  
 صحيح البخاري على ابن شريف وفي هذا الشهر بلغنا ان مكة حرمها الله  
 من الافاق قد كثرت فيها الامن والعدل ورضت فيها الاسعار بحيث انه  
 ايجبت بها غزاره الفخيم ما به وعمره درهمان **شهر رجب**  
 في ليلة السبت الثامن من رجب توفي الشيخ الصالح المقرئ داود بن يوسف بن  
 بدر التليسي امام مسجد العنابة بالمدينة ودفن من الغد بسطح المنى وكان شيخاً  
 صالحاً واقام بالمسجد المذكور اماماً اكثر من اربعين سنة ولاه امامته ابن خلدون

وفي يوم الخميس الثالث عشر من رجب اخرج المجلد السلطاني من القلعة متقياً  
 وداروا به حول البلد وركبوا المودون بين يديه واختلوا به واعلم الناس  
 باندر المج وعين للامن على الجميع الامير عز الدين ابيك امير علم المنصور  
 وفي يوم الجمعة الرابع عشر من رجب صلى جامع دمشق على ثلاثة من الاعيان  
 صلاة الغائب وهم الشيخ الزاهد القدوس نصر المنيجي والشيخ الامام القاضي  
 فخر الدين ابن قتيبي سعد ما تانا بالقاهرة والشيخ الامام الخطيب صلاح الدين  
 ابن المغنلة توفي بحماه رحمه الله تعالى وقد تقدمت وفياته في الشهر الماضي  
 وفي ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب توفي الشيخ جمال الدين عمر بن علي بن يحيى  
 ابن ابي بكر بن الشيخ القدوس جياه بن قيس الحراني وصلى عليه عقيب صلاة  
 الجمعة بالجامع المطهر ودفن بفتح قاسيون وكان رجلاً ناجراً من بيت  
 المشيخة له حرمة ومكانة عند الدولة واقام مدة براس العين وكان شيخاً  
 نكلاً الديار وكان طال اقامته هناك بياض المشايخ فلما انتقل الى دمشق  
 وسكنها استمر على المناصحة والتحدث مع القضاة ومكاتبه السلطان  
 وفي ليلة الاثنين السابع عشر من رجب توفي صلاح الدين عبد الله بن القاضي  
 شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلي القرشي العدوي ودفن بتربة  
 له حوار المدرسة العربية التي عند الوراق طاهر دمشق بعد ان صلى عليه  
 عقيب الظهر من يوم الاسر بجامع دمشق وكان شاباً باعقلاً له فهدى  
 ومعرفة وكان متبحراً وفي يكره الاثنى السابع عشر من رجب توفي  
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن سلمان بن سالم السلي الحراني الاصل ثم الصالح  
 المشيخي الصالحية وقع من سطح فمات وصلى عليه ظهر الاسر بالجامع المطهر  
 ودفن بفتح جبل قاسيون سمع من الشيخ شرف الدين المديري وروى عنه وكان  
 سماعه عليه في سنة ست واربعين وسمايه وكان حجازياً ثانياً صحابياً  
 وحضر القزوات وفتح الحصون وضعف طاله بعد سنة قران وافقته



الى غاية وائسراولاده واصله من قريه ديوماسك من عاصم فخر  
لنا انه اصغر من اخيه احمد بن محمد بن ابي سفيان ولم يكن احد يحق مولد  
ولكنه سمع الحديث في رجب سنة احدى واربعين وستمائة . وفي ليلة الاربعا  
العاشر من رجب توفي الحاج احمد بن محمد بن ابي محمد بن محمد بن  
السوقى الصالح ودفن من الغد في جبل قاسيون وكان رجلا جادا  
باركا يسكن الصالحية بالقرب من الصلي وهو اخو ابي بكر وقد سماه  
من الحج زين الدين ابن عبد الرايم وزوياعنه . وفي يوم الاسر الرابع عشر  
من رجب توفي شهاب الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن الملك الامجد محمد بن  
حسن بن السلطان الملك الناصر داود بن العظيم بن العادل وصل عليه عصر  
المنار بجامع دمشق ودفن في جبل قاسيون وسمع صحيح البخاري بمشهد عيمان  
على السبخة الثالثة . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب توفي شهاب  
ابن عبد القادر بن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الطاريد رح جبرون وكان  
شجاعا كبيرا واقف في آخر عمره وضعف طاله بعد ان كانت دلالة مقصوده  
مشهور . وفي صبيحة يوم الخميس سادس رجب توفي الشيخ الفقيه الصالح  
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن سالم بن سلمان المرادى الحنبلي بقرية مردا  
ودفن هناك ومولده سنة خمس واربعين وستمائة مردا وكان فقها صالحا  
حسن الهيئة يبلغ الشيبه قدم دمشق وحفظ المقتنع والفقه ان يعطى  
وحصل كتابا وكان بطالع وينقل وسمع من خطيب مردا بها وبدمشق  
من ابن عبد الرايم وعمر الكرماني وجماعه وممن من القامح مدة طويلة انتفع  
بالعلم عشر سنين منها سبع سنين لا يتقدم رجل الا يمن بعينه في  
السجود ويجلسه منه وكان يجمع بين الصلايين بقدر الله منه . وقال  
عز الدين الحسن بن احمد الاربلي الطيب وفي شهر رجب ورد من الحاج  
جماعه واخبروا بان ارباب الدولة التتارية قد وقع بينهم خلاف شديد

مردا

وقد استحالوا على انا بكمهم ومقدم جوشهر وهو الامير جويان نايب  
السلطنة لابي سعيد بن الملك خربندا وتغيروا عليه وكرهوا ان ياتيه  
عليهم وانده وقعت بينهم مشيئة ذلك مقتله في مكان يسمى الاداغ وقتل  
منهم نحو ثلثين الف نفر واكثر حتى اذا ان نزول فلاكهم ولم يزل هذا  
الخبر يزيد وينقص الى ان ورد الشيخ محمد بن الشيخ ابي بكر القطان الابل  
حاجا فاجري باكثر تفصيل هذا الامر على جليته قال كان سبب  
الحرب التي وقعت في ارباب الدولة التتارية هو ان الملك ابا سعيد بن الملك  
خربندا اخضر من جهة نايبه الامير جويان لان جويان استولى على  
الاموال والجيوش وصار الجميع في حكمه وحت تصرفه ولم يتولى احد  
الا الاسم وطرد اقواما كثيرا من اقرين الى حضرة ابي سعيد وقتل اقواما  
كثيرا من ابي سعيد وقتل الامير زينبوا وهذا الامير كان  
يتولى تربية ابي سعيد وهو عنده بمنزلة كبير وان ابا سعيد عجز عن  
مسكه وقتله فافشى شره الى بعض امراء دولته وهو الامير ابراهيم  
قال نايبه خربندا والى الامير قرشي بن اليناي والى الامير دقاق فقالوا  
ان يسمت لنا ان نخرج عليه ونكسده وقتله او نصح له بالحرب فعلمنا ما  
اردت من ذلك قال فخرجت بيده وبين امرائه في ذلك مائتات ووقع  
الاتفاق فيما على انهم يقتلوه على اي حال كانت قال ووقع هذا الاتفاق  
والكسده التي كسبوا فيها جويان في شهر رجب الاول من السنة المذكورة  
قال فانفق الامير ابراهيم وهو يومئذ مقدم عشر الاف فارس والامير  
قرشي وهو ايضا مقدم عشر الاف فارس والامير دقاق قتل ايضا  
والامير ارس اخو دقاق ومحمد هرنه ويوسف بك او بها الذين  
يعقوب ركل هؤلاء اعيان مقدمون في الدولة وغير هؤلاء ممن  
يتطوع شرح ذكرهم على ان يعملوا الجويان دعوى يقبضون عليه فيها

المرور في شهر رجب



اما الحرب او غير حرب قال فسير اليه قريش فياخذون له دعوة في  
نواحي عمله قريب من بلاد كرجستان وسير له تقادم وهذا يا قنبلها  
جوبان واجاب الى حضور الدعوة فعلم قريش الدعوة في نواحي كرجستان  
في موضع منه يسمى شرماري وهذا مكان تكون فيه بيوت قريش حيث  
فلما انتهت الدعوة وحلت وجوبان قد نهى هو واصحابه وخواصه  
لحضورها اذ جاءه رطل اقطبي من جماعة قريش في خفيه ونصحه اخبر  
بالذي قد انطوى الجماعة عليه من قبضه وقتله وقال له لا تلتك فاساعد  
يكسبونك قال وانتبه جوبان لمصلحة وقيل نصحه وقال انا اخياط على  
روحي واهرب حيث لا يعلم لي احد فان كان هذا المناسخ صادقا فقد عانت  
بالاخيياط وان كان كاذبا فاقدري على عدم اقله يكون فيه رضام قال  
وقام في الحال وهرب وترك بحمته وجنبه وامواله واصحابه وبيوته  
على حالها ولم يخبر احدا من اصحابه بخبره واخذ معه حين هرب ولدا له  
اسم حنن واقبل قريش في عشرة الاف فارس من التتار والكج  
والفرس فسال عن جوبان فقيل له هو جالس في خيمة ينتظر حضور  
الدعوة فقصده قريش وهم على خيمته وكتبه وشهر السيف وتاراجوا  
جوبان مذعورين يابرون بالخبر عندهم قاتلوا قتالا شديدا حيث  
انه قتل من القريش نحو ثلثمائة فارس بالقرب وظل قريش في خيمته  
جوبان وكشف الخيل عنها فلم يجد فيها غير انسان واحد اسمه اخي  
ابوبكر فسأله قريش عن جوبان فقال هرب وصل ولم يعرف احد قنا  
بهذه خيمته قال فضرب قريش عنق اخي ابوبكر المذكور ونهب خيم جوبان  
وامواله وجنبه وموجوده وساق خلف جوبان هو ورفاقه المذكورون  
واما جوبان فانه لم يزل هاربا الى ان وصل الى مدينة مرنند وليس معه  
غير نفرين من اصحابه فلقاه الاخير ناصر الدين ملك مرنند وامد

بالخيل والمال والسلاح ووصل معه الى قرية قريش من تبريز تسمى ديه  
صوفيان ووصل خيرة منها الى تبريز فخرج اليه الوزير نوح الدين على شاه  
التبريزي وزير الملك ابي سعيد ومعه الف فارس مسلحة بالسلاح التام  
فانزلوه واكرموا واخرج الى القابله اهل تبريز بالفرح والسرور ونصب  
له القباب وامدوه بالاموال والسلاح فبات في تبريز ليلة وخرج منها  
متوجها الى المدينة السلطانية الى حضر الملك ابي سعيد واستحب  
الوزير على شاه معه ودخل على شاه بين يديه الى حضر ابي سعيد وقال  
له يا امير المؤمنين هذا جوبان هو لك بمنزلة الوالد وهو شقيق على  
الدولة خير بامورها وهو لا يحب دونه ويريدون يؤفكون العراق  
بينه وبين الملك حتى يقتله فاذا قتل تمكنوا من الملك واحبوا بالدولة  
ولو ان ارادوا وعزلوا من ارادوا وليس في وجوههم من يمنعهم من  
اغراضهم القاسية الا هذا الرجل وقد بلغني ان الاخير ابراهيم بن  
ان ابنه على اخي بالملك من ابي سعيد وهذا جوبان برجل مامون شقيق  
على مولانا السلطان ولا يحصل للملك نايب مثله وقال من هذا القتل  
واشبهه شيئا كثيرا ولم يزل يابي سعيد حتى رضى عنه واما جوبان  
فانما اذن له فدخل على ابي سعيد وكفنه يده فاقامه وبكى بكاء  
طويلا وقال يا امير العالم قتلت رجالي واعوانى وفهيت اموالي  
وانكسرت حميتى وبقيت وحيدا فان كان القاتل اعز اسم قال  
يريد قتلي فيقتلني الساعدي بين يديه كيف شاء ولا يشمت بي الاعداء  
فان علام القاتل واقل عبيد وعبيد والد قنبر ابي سعيد من  
انه قصد لجوبان شواذ قال له هو لا اعدوك حيدوك على قريش  
وخرجوا على وعلى فلدونك واياهم فاني لم امرهم فبك بشي قال فمررتك  
احادهم واخذ حتى منهم قال نعم قال فاسال الملك ان يشاء في عليهم



فانه سيرا الى جوبان يقول له علم لي علامه اقصد ما واجي الى طاعتك  
واصلحك وتنتظر هذه الحرب فعلم له جوبان علما ولم تقف تحته خوفا  
من غدر تقع فلما راى قرمشی العلامة التي قبلت له حمل على موضع تلك  
العلامة ظنا ان جوبان تحته فلم يجد ومثله بالسيف والتحت  
الحرب وتقدم الامير طاز والامير قرا سنقر المنصورى وقائلا قتالا  
شد بذا ودارت الحرب بينهم قليلا وان كسر ايرنجى ورفاقه والتجا اكثر  
من كان معهم من العساكر الى تحت اعلام ابي سعيد وقالوا انهم يحمل  
لنا قتلا تسلطنا او نخرج عليه لاجل اقوام خوارج ودارت الدائرة  
على ايرنجى ورفاقه المذكورين وهرب ايرنجى فادر كوه وقبضوا عليه وتنفوا  
قرمشی حتى ادر كوه وكذلك فعلوا بندي قاف واجينه وحلوا جميعهم الى  
المدينة السلطانية وعمل لهم برغواي عقد لهم مجلس فقالوا كلهم عن  
يد واحد ما عملنا هذا الذي عملناه الا باتفاق ابي سعيد معنا وباذنه  
لنا في ذلك حتى قال قرمشی لجوبان انا جاني يوسف بك ومحمد هرنه  
برسالة ابي سعيد في حريك وقبضك وقتلك قال فاحضر جوبان  
المذكورين وقال اتما رختما برسالة من ابي سعيد الى قرمشی في امر كذا  
وكذا قالا لا نعم فانكر ابي سعيد ذلك وقال انا ما عندي خبر من هذا  
يوسف بك ومحمد هرنه كذا يا بني فاعمل معهما الذي يحب عليهما من حد  
الكذب والاقتراء على السلطان قال فثبت على الجميع القتل بالباسه  
التتار به والسياسة الشرعية قال واما ايرنجى فلما حكموا عليه بالقتل  
قبل انه قال لا ابي سعيد هذا ما هو خطك معي بالاذن لنا في قبض جوبان  
وقتل قال واخرج خطا من جربطته بذلك فخذ الملك ابي سعيد جميع  
ذلك وحكم على الكل بالقتل والشهر وقال لجوبان اعمل معهم  
لمقتضى الباسه فان هولا خرجوا على وعليك وقصدوا قتلك

فانه روسا الجيش وانا الان ما بقي معي احد الا القليل فاجابه ابي سعيد  
الى ما سال وجعل له جيشا كثيرا يكون نحو عشرة الاف فارس  
وجعل مقدمه الامير طاز والامير كتيبا فوين الذي قتل بارض الشام  
على عين جالوت وجاء الامير قرا سنقر المنصورى ايضا في ثلثمائة فارس  
مليسة بالحديد والصلاح التام على زى عساكر مصر والشام وجاءه  
ابنه دمرداس من جهة ثغر الروم بطائفة كبيرة من الجوشن الجمعة  
وركب ابي سعيد ايضا في خاضه جيشه وساق معهم لبيت جوبان انه معه  
لا معهم وانما قرمشی وايرنجى ورفاق فانهم ساقوا خلف جوبان  
الى ان وصلوا الى مدينة تبريز فغلقت ابوابها دونهم وخيف منهم القتل  
والهيب واضطرب البلدا اضطرابا شديدا وخرج اليهم ثائبا وهي الخاخي  
فطلق بها كول ومشروب وعلوفات فمسكوه وغلغول برجلية اخذوا  
منه سبعين الف دينار راج عنها من الدراهم اربع مائة الف درهم وورد  
الف درهم وجعلوا اذنيه انهم قالوا له لا يبي شي خذتم جوبان  
وتلقوه بالاكرام وغلغول ابواب المدينة دوننا ولا فرق بيننا وبينه  
ثم ساقوا متوجهين ولم يلبثوا خارج تبريز الا دون يوم حتى وصلوا الى  
مدينة من اعمال اذربيجان اسمها ميانه ثم ساقوا منها الى مدينة زنجان  
وضمها الى صبيحه اسمها ديه منار فتوافواهم وجوبان في هذا المكان  
ووقعت العين في العين فلما راى الامير ايرنجى ابا سعيد وعلامته عير  
وقال لاصحابه هذا كان معنا صار غلبنا وما ندرى كيف نضع محربه  
فقال له قرمشی لا بد من الحرب فاثبت لهم فان السلطان في الباطن  
معنا ومارك مع جوبان الا ليري عرصة في الظاهر من هذه القضية  
فتصافف الجيشان وخاف ايرنجى ان يادي ابا سعيد بالحرب وذلك  
سايبر من كان معه يخبروا في هذا الحرب كيف يكون سوى قرمشی

في سنة ١٠٠٠ هـ



وفاد حالك قال فقتلهم جويان وقتلهم فاول من ابتداء بقتل ايرنجي وقال  
هذا ينبغي ان يغيب قتل ان يقتل فقتلوه بين اصلاعه بقناير الحديد  
فبسط لسانه بالسب الفاحش لاني سعيد فارادوا ان يقطعوا لسانه  
فجرحوا عن ذلك فضره بسيخ حديد تحت خنجره خرج من دماغه  
فبقى مقترا ميتا يوبين ثم قطعوا راسه وطافوا به بلاد خراسان  
بازرجان والعراق والروم وديار بكر وقتلوا قمرشي قال ايرنجي  
وكذلك فعلوا بدقاق واحد ارس قال وكان ايرنجي اميرا كبيرا  
كثير الحرمة والاصالة وكان حيارا طالما عسوقا وكان منسجلا في  
الروم مدة ثم نقل الى اخر العراق وديار بكر مدة ثم بقي مقترا ميتا على  
عشر الاف من عبيد ان يكون ناطرا في نهر من النهر الى ان قتل قال  
واما قمرشي فهو ابن اليناخ وكان ابوه اليناخ نايب الملك في دولة ايرنجي  
ابن ابا وكان هو مقترا على عشر الاف فارس وكان منسجلا في بلاد  
الخرج وكان اميرا جارا شجاعا مسرعا في الامور وقحا طالبا لا تايكة  
الجيش كان والده واما بدقاق فكان اميرا كبيرا مقترا عند خربند  
ولم يكن عنده اعز منه ولا اقرب ولا ارفع منزله هذا اخر ما اخبرني  
به الشيخ محمد بن الشيخ بكرا القطان فلما كان في اواخر سنة تسع عشر  
المذكورة ورد علا الدين على ابن الجيبي التاجر السفار من المدينة السلطانية  
واخبرني عن الذي تقدم وقال كنت في المدينة المذكورة وجويان قد  
تبع الامرا الذين خرجوا عليه فقبض منهم من اول شهر عدى الاخر  
الى اخر شوال نحو سبعة وثلاثين اميرا فقتلهم وشد جمعهم واخلوا لهم  
وصادهم بالموت وتجارهم وكل من كان يلوذ بهم وحصل من الاموال  
اصناف ما راح له قال وبقى ايرنجي ثلثة ايام مقترا ميتا قال وقتل  
معه في يومه بدقاق واخواه ارس والامير يكتوت قال وفي اليوم

قتلوا يوسف با واخاه ايضا والامير توماي قال وهذا توماي هو  
الامير الذي كان منسجلا حيايه درب الشام الذي من جهة راس العين  
الى التير من جهة سوتاي وهو الذي قتل جميع القتل الذي مرتبه  
في شهر سنة تسع عشر وسبع مائه وخبره مشهور قال وفي اليوم الثالث  
قتل البدقاق ابنا صغيران بخت عمر كل واحد منهما بالتقريب نحو سبع  
سنين قال وكان دقاق مسلما حسن الاسلام دينيا محبا للعرب كثير  
الصدقة محبها ربيسا على الله قال وفي اليوم الرابع قتلوا ابنا  
لايرنجي اسمه وفاد اركان من ابنا عشر سنة قال وقتل له ابن  
في الوقعة اسمه الامير علي وقطعوا راسه والقوه الى امه كنجشك وكانت  
حاضرة المصاف فانه عجت لذلك ولم تصبر دون ان حملت على ابي سعيد  
فادر كتم الحنبل فصرعوها وهلك تحت الارجل قال وكانت بنت السلطان  
احمد بن ابغا قال وفي اليوم السابع احضر واقمرشي ابن اليناخ فخلقوا  
دقنه والبسوه طرطورا وسمروهم وطافوا به المدينة السلطانية ثم  
احضروه بين يدي جويان وضربوه بالنشاب الى ان مات ثم احضر واخاه  
من نخر خراسان وقتلوه ساعه حضر قال واحضر وابنت ايرنجي واسمها  
قطلو شاه خاتون وكانت احدى زوجات خربند وكانت غايه الحسن  
والجمال ليقتلوهما وقال ابو سعيد هذه سفتا الى السم فشفع فيها  
على شاه الوزير واخذها وزوجها في الحال لخواجا دمشق امداد جويان  
قال واما امراء دقاق فكانت معشوقه لخربند ولم تكن زوجته فزوجوها  
بالامير طاز بن كيتفان ونون وولوه مكان قمرشي بن اليناخ على نخر خراسان  
وسكنت القنته وانصلح امر الدولة قال وجميع المذكورين بعد تقديرهم  
وموتهم احرقوا بالنار حتى صاروا حمما ولم تدفن لاحد منهم رمة بل تلافوا  
في بازار السلطانية وفنوا **شعبان** في يوم الاثنين من شهر



شعبان توفيت الشيخة ام الفقراء بنت الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز خادما الشيخ  
على الزمعي وطاد قبه الشيخ رسلان ودفتت جوار قبه الشيخ رسلان  
رحمه الله عليه طاهر دمشق وكانت امراه جيده فقيره مشهوره كبرت  
ولم تتزوج وهي اخت فاطمه زوجة نجم الدين ابن اسراييل واخت الشيخ اسمعيل  
وسمعت معي بالقدس وكنت اسمها في طبقة السماع امة الفقراء وذكر لي انها  
بلغت السبعين وفي يوم الخميس رابع شعبان توفي الحاج معتوق القيم  
بحمام سامه وكان شيخا مشهورا بالجمع اكثر من اربعين حجه وصار يرب  
الطريق والمنازل واحده واحده قال لي دفنا بدر الدين يوسف بن القلاسي  
بغلايه من الارض فلما حج اخوه المولى عز الدين بعد سنين طلبني فارتبه مكان  
القبور وفي ليلة الجمعة خامس شعبان توفي الشيخ الامين العزل الناضل  
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامين العزل الصالح عماد الدين ابي بكر  
عتيق بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن عتيق الانصاري الصقلي ثم  
الدمشقي وصلى عليه عقيب صلاه الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب  
الصغير ومولده في عاشر رمضان سنة تسع وثلين وثمانه بدمشق  
كما ذكره لي ثم احضر الى جده وصورته وولد محمد الثاني ابن عتيق بن  
عبد الجبار في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة تسع وثلث وثمانه واما  
اخوه محمد الذي قبله فمولده في سنة ثلث وثلين وثمانه عاشر عشر سنين  
ومات وسمع هذا بعد موته على ابي البركات عمر بن عبد الوهاب بن محمد القرشي  
ابن البراذعي مجلس اهل بيته الامامه لان عساكر في يوم عرفه سنة ست  
واربعين وثمانه ولم يظهر له سواه وصدرت به مرات كثيره وتفرج بر وانيته  
وكان رجلا جيدا شاعرا تحت الساعات وعنده معرفة بالشروط وكنت  
مده طويلا بين يدي القاضي شمس الدين بن الغز الحنفي ثم انه في اواخر عمره  
عمى وانقطع عن الشيب بالشهادة والكتابة ولازم التلاوة ورتبه

خطم

القاضي شمس الدين المذكور مقربا بالقرية الطامرية وكان يعرف بالخطوط  
ويشهد عليها عند المالك قبل العتيق رحمه الله وفي يوم الجمعة الخامس من  
شعبان توفي شهاب الدين عازي بن ابراهيم بن خله التاجر صهر شهاب الدين  
ابن السلجوس وفي يوم الجمعة الخامس من شعبان وفي الشيخ محمد بن  
دامل قضاة مضافا الى ما كان يده من قضاة عرض عوضا عن القاضي  
شرف الدين احمد بن القاضي زين الدين محمد بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن خلف  
العسائي التدمري الشافعي وكانت وفاته قبل ذلك بقليل وفي  
يوم الاثنين السادس من شعبان عبد القاض صدر الدين الجعفري الكوفي  
خطيب داريا الى نيايه الحكم بدمشق فحضر وطعن هذا اليوم بالمر  
العادليه بعد انقضاء عهده مدة تقارب ثلثة اشهر وفي يوم الجمعة  
الحادي عشر من شعبان توفي شمس الدين عامر بن الشيخ شهاب الدين احمد  
عامر بن بزال الدرعي بقريه المز ودفن هناك وكان شاعرا وكاتب  
الشروط وسمع هو وابوه من الشيخ شمس الدين الحنبل الماقدمي عليهم رزع  
دين وفاته ووفاه والده دون تسعة اشهر وفي السادس عشر من  
شعبان توفي الشيخ علم الدين سليمان بن الحوئي بن سيبان التميمي بنابلس  
وصلى عليه بجامع دمشق في يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المذكور  
وكان موصوفا بالمكارم والديانة والمروءه وكان كاتبنا مخدوم في الدواوين وولي  
نظر ديوان سالار بنابلس ثم ترك ذلك وتفرغ لخدمته ومات على طاعة خير  
وكان مرضه بالاستسقاء سمعت الشيخ علا الدين بن غانم يثنى عليه ثناء كثيرا  
ويقول كان من خيار الناس وفي يوم الخميس الثامن عشر من شعبان  
وصل الخبر الى دمشق موت القاضي تقي الدين حمي بن كوكب بن جرمي الداري  
الخليلي مدنيه غزه وكان قاضيا بها وكان من اعيان القضاة وولي قضا  
الخليل مدة وولي قضا المد والرملة ثم اصيف اليه قضا غزه ثم انفصل



عن ذلك ثم ولي قضا بعلبك ثم أعيد إلى غمر واستقل بها إلى ان مات وكان  
خطيب بعض هذه الولايات مع القضا وكان موصوفا بحسن الخطابه  
وهو قتيبه معروف من اشتغل بدمشق وحصل وتميز وتوفي قاضيا في  
البلاد سنة وتلث سنة وكان موصوفا بالكرم وحسن الخلق وطلاقة  
الوجه والبشاشه وصرف سمع منه المقاتلي بعض شيئا عن القاضي عز الدين  
ابن الصايغ ثم طهر له سماع من شيخنا ابن الدرعي . وفي يوم الاربعاء الرابع  
والعشرين من شعبان توفي الشيخ المقرئ ناصر الدين ابو محمد اسحق بن الشيخ الامام  
المقرئ الزاهد برهان الدين ابى اسحق ابراهيم بن اسحق بن المظفر الوزير  
القاضي ثم الدمشقي وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق ودفن بمقبرة  
الباب الصغير قرا القرائات على والده وعلى ابن فارس وسمع من الرجال  
الضرب صر الشاطبي الشاطبية والتيسر وتفرده برؤايتها عنه بشق  
وسمع من الحافظ في الدين عبد العظيم المنذري مفيج وهو ثمانية عشر  
جزا وتفرده ايضا بدمشق وسمع بدمشق من ابن عبد الامام وجماعه  
ولدت له اجازات وعنده من فوائد والده ولدت له خلفه وجهات  
قراءة وكان مودبا للصبيان مكررا الايتام داخل باب الفرج ورافقه في  
الحج سنة عشر وشعبا به وقرات عليه بالمدرسة النبويه وغيرها من  
طريق الحجاز وكان جلا جيدا حسن الخلق فقيرا له عيال واولاد وهو  
قائم بامرهم . وفي عشرين الحبيب الخامس والعشرين من شعبان بلغني موت  
شيخنا فالدن محمد بن شرف الدين محمد بن شيخنا الحسين بن عبد الله بن الحسين  
ابن محمد بن علي بن محمد بن ابي الحجاج العدوي الحلبي الاصل ثم الدمشقي  
ولدت وفاته بزور في تاسع عشر شعبان الزور وكان شابا باعاقلا وفيه  
دين وخير رحمه الله . وفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان توفي  
زين الدين عبد الرحمن بن الامدني المودني بجامع دمشق وكان شابا من المودنين

في الدين

وله صوت حسن رقيق وحج وتزوج بزوجه الشيخ محمد المصري المقرئ  
بعد وفاته . وفي يوم الثلاثاء سادس شعبان توفي الشيخ شمس الدين  
ابو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن خليفة بن خلف بن الامام الخوازمي  
القريسي ودفن من يومه بالقرافه ومولده في يوم الاحد من شهر صفر  
سنة خمس وثلثمائة بجزاير بني مزعنه روى جزاير بن محمد بن علي  
شرف الدين المرسى وسمع من صاحب جمال الدين ابن العديم وكان ابنا  
علي مطيع السكر بمصر ويعرف بالرصدى لسكنه بالرصدى كتب الى بوفاته  
الشيخ ابو بكر الدرجي ثم نقلت وفاته من خط الشيخ في الدين النوري  
الماللي وذكر انه توفي بكنه الثلاثاء سادس عشر شعبان ودفن من  
يومه بعد الظهر وهذا هو الصحيح . **شهر رمضان**  
وفي ليلة الثلاثاء من شهر رمضان توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن ناصر  
الترمذي الفقير المجاور بالماله له ويوف بالمنطقي ودفن بمقبرة الباب  
الصغير وكان رجلا جيدا عنده سكن وصحب الحريريه واقام بالزاويه  
عندهم مدة ثم اقام بالقدس مدة وتزوج ورزق الاولاد ثم رجع الى  
دمشق وانقطع بالماله له ولدت له خزانة فيها . وفي ليلة الخميس  
المالئ من شهر رمضان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الامام  
العلامه جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي  
الشافعي وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون عند  
والده بتقريبه القاضي عز الدين ابن الصايغ وكان شحا حسنا بهي المنطقي  
الشبيه كثير التلاوه والتلقن ملازم للجامع من اكثر من اربعين سنة  
وله خزانة وبيت بالمأذنه المشرقيه وسمع جزا الانصاري على بعض الشيوخ  
بقراه ابن جعوان تلميذ والده ولم يحدث . وفي يوم الجمعة رابع شهر  
رمضان توفي الفقيه امين الدين عبد العالي بن ابي القاسم بن عبد العالي

لمع شبابه



السوادى الحزنى البشارى الحنبلى وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق  
ودفن بفتح قاسيون وكان رجلا حيدا له هذه وفية كفاه ونهضه وكان  
يلوذ بشرف الدين ابن المنجا مدرسا للمساربه وخلف عشرة اولاد ولم يبلغ  
الاربعين من العمر. وفي يوم السبت الخامس من رمضان وصل السيل  
الى ظاهر دمشق وتلف للناس شئ كثير وانزعج الناس وحصل الخوف  
وانتقل الناس من منازلهم ولم تطل مدته ولطف الله تعالى وكان يحيى هذا  
السيل من ابل السوق ووادى هدم والحسينيه امطرت هذه الاماكن  
مطرا عظيما وسال منه السيل المدور. وفي يوم السبت خامس رمضان  
تقل الامر علم الدين الطرفشى من ولايه البلد الى شدا الدواوين وعرض  
عنه في التلايه بالامير صارم الدين ابراهيم الجوكندارى وطلع عليهما واش  
كل منهما وطبقته. وفي يوم السبت الخامس من رمضان توفي الشيخ  
الصلح العارف ابو العباس احمد بن الشيخ القدوة الزاهد الى استحق ابراهيم  
ابن الشيخ الكبير الزاهد العابد الى محمد عبدالله وبسمي يوسف ايضا بن يوسف  
ابن ابراهيم بن سليمان بن البنىكو الارمنى ودفن من يومه بفتح قاسيون  
عند والده واهله وكان رجلا صالحا منقطعا قليلا للاختلاط بالناس  
حافظا لنفسه بمجوعا على طاعه الله تعالى ولزوم بيته وهو شيط  
الشيخ غانم المقدسى وسمع من ابن عبد الدام خزان عرفة ورواه عنه  
وسمع ايضا من الخبث عبد اللطيف الحماني في سنة سبع وخمسين وخمسة  
ومن غيرهما وهو من بيت المشيخة والصلاح والعباده. وفي ليلة الثلاثاء  
الثامن من رمضان توفي القاضي شمس الدين ابو الطاهر ابراهيم بن قاضي  
القضاء شرف الدين الى القسمة هبة الله بن القاضي نجم الدين الى محمد بن  
ابن القاضي شمس الدين الى الطاهر ابراهيم بن هبة الله بن الحسن بن هبة الله  
ابن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجمنى الحموى المعروف بان البارزى بمجا

310  
ودفن من الغد بمقبرتهم باب حصن بذي عفتة شر شر وحضره جمع كبير  
وتردد الناس الى عزايه وقبره ومولده في رجب سنة ثلث وسبعين  
وشمايه وكان فقيها قاضيا ببلده يتوب عن والده واصيب به والده  
وتألموا الناس له ولبيت اليه التعازى من البلاد وصلى عليه بجامع دمشق  
يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان المدور بعد موته بعشرة ايام وحج  
ثلاث مرات وقدم دمشق غير مرة وسمع نقراتى على القاضي بنى الدين  
الحنبلى وغيره. وفي بكره الاربعاء سابع رمضان توفي الصدر بها الدين  
يوسف بن شهاب الدين اسمعيل بن بدر الدين محمد بن عبد القادر المعروف  
بأبن المرسل الحاجر السفار وصلى عليه ظهر الاربعاء بجامع دمشق ودفن  
بمقبرة الباب الصغير وجاوز الستين من العمر. وفي يوم الخميس  
العاشر من رمضان توفي الشيخ امين الدين محمد بن شحاش شرف الدين  
منظر بن محمد بن ابى الفضل بن عبد الوهاب السلى الدمشقى المعروف بان  
قضييات الحاجر وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق وكان رجلا  
جيذا من بيت وله ملك ونجار واسمه في طبقه صحيح البخارى على  
الشيوخ الثمانية والعشرين منهم ابن ابى اليسر ولم يحدث. وفي يوم  
الجمعة طادى عمر رمضان توفي الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن منصور  
الرصاصى الشافعى المعروف بان البقال ودفن بعد العصر بمقبرة الباب  
الصغير وكان رجلا جيدا فقيها مقربا مشهورا بالسيرة فيه ديانته وسكون  
وحذر وحج غير مرة وعاش اربعًا واربعين سنة. وفي ليلة الاسر  
الرابع عشر من رمضان توفي الفقيه عماد بن القاضي شهاب الدين احمد  
ابن ابى بكر بن حوزا الله الاريدى الشافعى وصلى عليه عقب الظهر بجامع  
الصلح ودفن بمقبرة الباب الشرقة وكان شابا لم يبلغ البلوغ وله نظم  
وكان يشهد بالكشك. وفي ليلة الثلاثاء النصف من شهر رمضان



توفيت امه الصالحه ام محمد فاطمه بنت الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الوهاب  
ابن الفقيه ابو الحاج يوسف بن محمد بن خلف بن محمد بن اوب الانباري  
القصري المالكي المعروف بابن رشتيق ولدت امراه صالحه عابده كثير  
الاوراد والنوافل ودقت بمقتر الصوفيه طاهر دمشق وكان والدها  
من الفضلاء الصالح المتصدين بجامع مصر مات سنة خمس وثمانين وله  
ثلاث وستون سنة وولدت له امامات ابوها كان عمرها عشرين سنين • وفي  
ليلة الاربعاء السادس عشر من رمضان توفي الامير سيف الدين شيوخ  
الملكي التامري وكان امير اجيد مشكور السيرة وهو صهر الامير بدر  
بك تاش المنكبرسي • وفي يوم الخميس عصر النهار سابع عشر رمضان  
توفيت ام محمد عايشه بنت الشيخ الصالح ابو محمد مسلم بن مالك بن مزروع  
الربيعي الصالح وصلي عليها عقيبت الجمعة بالجامع المظفري ودقت بتربه  
الشيخ موفق الدين الحنبلي ولدت امراه صالحه مباركه فقيره سمعت من ابن  
عبد الدائم قطعه من صحيح مسلم وروت عنه • وفي ليلة الخميس الرابع عشر  
من رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام الكبير عز الدين ابو حفص عمر بن احمد بن  
خضر بن يوسف اللردى الهاربي بالمدرسه الشافيه طاهر دمشق ودفن  
بتربه الحاجب بالقرب من مسجد القدم قبل دمشق بكر الخميس وعمل عند  
قبر ختمه ليلة الجمعة واختفل الحاجب الامير زين الدين بسف لذلك  
واحضرت للناس ما كل كثير وقام بهذا الامر وكان عمره احدى وتسعين  
سنة تقريباً كذلك اخبرني رحمه الله فاني سألت عن مولده في درس  
الشافيه في شهر رمضان سنة احدى عشر وسبع مائه فقال عمرى الان  
ثلاثه وثمانون سنة وكان فقيهاً معروفاً من كبار جماعه الشيخ تاج الدين  
رحمه الله وفيه مروه وحسن خلق وقضا حاجه وحج مع شعبة المذكور  
وكان يحب ويؤثر في بيته ويكرمه ويجلسه الى جانبه في خلقة وصحبه

311  
مده طويله ولما ولد له الشيخ برهان الدين اصرى اليه نسجه بالوسيط  
وقال هذه لهذا الولد يدركه الدرس منها ان شاء الله فكان الامر كما قال  
وكان الشيخ برهان الدين يرمى له ذلك ويعرف صحبه لوالده فكان يقوم  
بصالحه عند احتياجه وضرورته الى ذلك مده سنين وسمع الحديث  
مع شيخه من يوسف بن مكتوم القيسي واحمد بن ابي الخير ومث • وفي  
يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان جمع القضاة والفقهاء عند  
نائب السلطنة بدار السعادة وقرى عليهم كتاب السلطان وفيه فصل  
يتعلق بالشيخ تقي الدين ابن تيميه بسبب الفتوى في مسله الميمن بالطلاق  
واحضروا وعوتب على قتيابه بعد المنع وانفصل المجلس على تأييد المنع •  
وفي يوم الاربعاء سابع رمضان توفي بالقدس الشريف الشيخ العالم الفاضل  
الزاهد ابو الحسن علي بن احمد بن جديد الانباري الاندلسي وصلي عليه  
ظهر الاربعاء بالمسجد الاقصي وكان على راس السبعين من العمر وكان  
شيخاً فاضلاً ذكراً حافظ الموطا وقراه وقرأ صحيح مسلم بحاجه على  
شعبه ابن خيله قراه تفقه وتفهيم وكان حافظاً للقران يعرف طرقات  
صالحاً من الفقه وله مجالس يتكلم فيها من حفظه في الفقه والحديث  
واخذ طريقه التصوف عن ابي عبد الله الساسلي خطيب القه وعنه ابو محمد  
المرجاني ولما قدم المرجاني ديار مصر ادركه واقام معه بها ثم انه عاد  
الى المغرب الى بلاد مولد الجزاير وجلس للناس وتكلم عليهم وله اتباع  
ومحبون وزوايا بالمدية ومليانه وعاد بعد ذلك الى الديار المصريه  
واقام بالاسكندريه مده وتكلم فيها على الناس واقام بالقدس مده  
وكان سافراً منه ثم رجع اليه وحج خمس مرات ذكر لي ذلك من حاله الفقيه  
ابو فارس عبد العزيز بن محمد الاسفي الصنهاجي • وفي شهر رمضان  
توفي سيف الدين جاريك القنجاقي عتيق صاحب عز الدين ابن القلاسي



وهو زوج بنت اخيه نظام الدين . وفاطمة بنت الشيخ محمد بن عمر بن ابي بكر  
ابن قوام البالي . ومحمد بن تقي الدين احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرطان  
من شباب الصالحين . وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ  
زكي الدين ابو بكر عبد الله بن الاكرم ابي البركات بن ابي الفرج بن فضل  
المصري بمصر ودفن بالقرافة ومولده في ذي القعدة سنة سبع وثلثمائة  
سمع من الحافظ رشيد الدين الطار الجمعه للنسائي وغير ذلك وسمع  
جزاين فيل وجزاين عرفة وكان شجاعا حسن الفاضل له تصنيف وشعر  
وكان كاتباً وهو من اصحاب الشيخ ابي عبد الله بن النعمان وكان يعرف  
بالذراون كُتبت اليه بوفاته الشيخ ابو بكر الرجي ثم وافته وفاته بخط  
الشيخ فخر الدين النويري المالكى وذكر انه في العشرة الاخرى من شهر رمضان  
وكذلك ودفنه بخط احمد بن ابيك الحسامي احد الطلبة . وتوفي  
بمكة شرفها الله تعالى . الشيخ الصالح محي الدين محي بن سليمان بن محمود  
الذهبي الدمشقي في الثالث من شهر رمضان وكان مجاوراً بها وكان رجلاً  
مباركاً صالحاً مواظباً على الخير حسن الخلق واوصى بما يه درهم للفقر  
المجاورين . **شوال** في يوم السبت الثالث من شوال  
توفي الحاج بدر الدين حزن بن ابراهيم بن عبد الله الباجر سوق الزيادة  
من يومه بمقبرة الباب الصغير وكان رجلاً جيداً حجة غير مره وفيه اقبال  
على الخير وهو زوج اخت ابي عبد الله بن الخمي وهو اسمعيل بن محمد الدين  
الجزري الذهبي ورافقه في الحج سنة ثلث وسبع مائة وسمع بقراي  
ببصرى ومكان والمدنية النبوية ولم يبلغ الستين . وفي يوم الاحد  
الرابع من شوال توفي الشيخ الصالح عمر البخاري المعروف بالقيم ودفن  
بباب الصغير وكان رجلاً صالحاً مشهوراً بقبلى مده فيما يحلم نور الدين ثم  
انقطع بالجامع وكان يجمع حوله جماعة وكان الشيخ شرف الدين الفارسي

عنه ويغبطه ثم انه في اخر عمره ضعف عن الملازمة للجامع وانقطع  
وكبر وجاوز التسعين . وفي يوم الاحد رابع شوال توفي الحاج  
ابو بكر بن الشيخ عبد الله بن يحيى الصواف الرصافي وكان شيخاً صاحب  
ثروة وظف تركه باكثر من ثمان الف درهم واوصى في مرضه برب  
رحمه ودفن بنفسه . وفي يوم الاثنين الخامس من شوال توفي الشيخ  
اسماعيل بن الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز المعروف والده بخادم الشيخ علي الزعي  
ودفن داخل قبة الشيخ رسلان طاهر دمشق في القبر الذي دفن فيه  
ابوه والشيخ ابو النجم خادم الشيخ رسلان والشيخ نجم الدين ابن اسراييل  
والشيخ منصور بن محمد بن الشيخ علي الحنبري وكان رجلاً جازلاً شجاعاً  
غير مره وكان هو وابوه بخديان قبة الشيخ رسلان رحمه الله عليه ودفن  
وفاته بعد اخيه ام الفقرا المقدم ذكرها بشهر من وعنه ايام .  
وفي ليلة الاربعاء سابع شوال توفي الشيخ الامام العالم ابو محمد عبد الله بن  
الشيخ الفقيه الصالح ابي ابراهيم اسمعيل الصنهاجي الارموري وقبض  
بطاهر دمشق بالقييانات ودفن يوم الاربعاء بعد الظهر بمقبرة الباب  
الصغير وقارب التسعين وكان فقيهاً اصولياً حط الموطا وهو ابن  
ثلاث عشرة سنة وولي قضاء مدينة سالما نحو سنتين وقدم دمشق للحج  
 واجتمع بالشيخ صفي الدين الهندي وصدر الدين ابن الفكيك ثم عاد الى الزور  
 واقام نحو عشرة سنين ثم قدم دمشق من اخرى واقام بها سنة ومات  
 وكان والده خطيباً زمام . وفي ليلة الجمعة تاسع شوال توفي الفقيه  
الصالح زين الدين عمر بن يوسف بن هاشم الحنفي المقيم بالمدرسة القمازية  
 ودفن بمقبرة الصوفية وكان رجلاً صالحاً متغلباً بالعلم وكان يجلس مع  
 الشهود الى جانب القمازية وكان رفيقاً في الحج . وفي ليلة الجمعة تاسع  
 شوال توفي جمال الدين احمد بن محمد بن بدر الدين ابي وصلى عليه عليه



جامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكان شابا ابن عشرين سنة حفظ  
 الحاج وكتاب من الجانب الآخر وغيرهما وكان يعرف بالحساب وهو  
 ابن زعمه الفقيه خال الدين يوسف الشافعي وهو الذي رآه واشغله  
 وكان له الكتب وسعي في تربيته بالمدرسة وعاش بعد موت الشافعي شتير  
 واما ما رحمه الله تعالى وفي يوم الجمعة التاسع من شوال خطب الشيخ  
 صدر الدين الجعفري باب الحكم العزيز بدمشق جامع الفقيه ظاهر  
 دمشق عوضا عن بدر الدين ابن ناصر الدين بن عبد السلام وفي يوم الجمعة  
 السادس عشر من شوال خطب بدر الدين حسن العمري في جامع جراح  
 عوضا عن صدر الدين الجعفري وفي يوم السبت العاشر من شوال خرج  
 جمال السلطان الملك من دمشق الى الحجاز الشريف واميير الحاج هو  
 الامير عز الدين امك المصوري ابي رعلم ومن حج من دمشق قاضي القضاة  
 صدر الدين الحنفى والقاضي نجم الدين الدمشقي وهو قاضي الديار وكان  
 الحنفى المعروف بابن عبد الحق وشرف الدين ابن تيمية ورضي الدين المنطقي  
 الحنفى وامام الدين ابن الشرف التاسع وشمس الدين ابن صلاح وسيف الدين  
 ابن رمضان وبدر الدين ابن الجوزي وعلاء الدين ابن السلجوس واؤلا دار  
 تروس وشمس الدين ابن الرزي خطيب جامع القضاة وشمس الدين ابن  
 رقيق المالك وشمس الدين تقي المالك وفي هذه السنة من الديار  
 المصرية مولانا السلطان الملك الناصر سلطان الاسلام والمسلمين  
 تقبل الله منه وحج معه جمع كبير من اهلته ومالكه وامر ادولته اعيان  
 ملكه وحج مع الرب المصري قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الحام  
 بالديار المصرية وكان خروج السلطان واتباعه من القاهرة بعد خروج  
 الدين بن بشار ومن حج معه من اعيان الدولة وكيله القاضي ادم  
 والقاضي فخر الدين بالهراتيين والقاضي علا الدين ابن الاثير صاحب

ديوان الانشا وتوجه من الشام الى الديار المصرية الملك عماد الدين  
 صاحب حماه والعاظم شمس الدين باخر دمشق وحج في قدومه السلطان  
 وفي يوم السبت عاشر شوال توفي صارم الدين ابراهيم بن سيف الدين قلع  
 ابن عبد الله الخطاي واوصى الى الامير ختام الدين طرظاي الحاج  
 وفي يوم السبت عاشر شوال توفي الشيخ الفقيه العدل شرف الدين  
 عبد الحميد بن الشيخ برهان الدين اسحق بن خلف الترمذاني المعروف  
 بالمارديني ودفن بفتح قاسيون يوم الاحد وكان شاهدا بشوق  
 الفتح ومدرسا بالمدرسة الماردينية وحصلت المدرسة لولده  
 الفقيه شمس الدين محمد ودرس بها وفي يوم السبت عاشر شوال  
 ذهبت جميع بنات عبد الملك وامي بكرا الماجرين ابني عم بدر الدين  
 ابن المحدث الكاتب وكانت هذه المراه امرأه صالحه قد تجهزت للحج  
 هي وولدها ابو بكر فخرجت من بيتها تؤدع بعض المعارف فدخل  
 سارق من الجيران الى البيت بدرب سوييد وهي غايبة فجاث وادرسته  
 فخاف منها وعلم انها عرفت فبادر اليها وذبحها وعرف في يومه ومساك  
 وشنق وتوقف ولدها المذكور في السفرة ثم قوى عزمه وتوجه  
 للحج وفي ليلة الاشر الثاني عشر من شوال توفي الصدر بدر الدين  
 محمد بن مجاهد بن ابي الفوارس النابلسي وصلى عليه ظهر الاشر جامع  
 دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان ولي على جهات من جهات القاهرة  
 منها نظر الدواوين بدمشق ثم اند غزل وبقي بطالا ملازمة ماله  
 وكان فيه صدقه وانشاء ومعرفة بالكتابة وحين وفي ليلة الثلاثاء  
 الثالث عشر من شوال توفي الفقيه العدل بها الدين ابو بكر بن  
 الشيخ الصالح تقي الدين عبد الله بن سلمان الجعفري وصلى عليه ظهر  
 الثلاثاء جامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير بالقرب من قبر

ام عبد الملك



الشيخ ابو الوليد المالكي حبيب الله وجاوز الخمسين من العمر وكان زاهدا  
 تحت الساعات وعنده فضيلة وله اشتغال ومحتفظ وهو ان اخت  
 القاضي باج الدين الجعفي . وفي يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة  
 الصالح ثمانين من دمشق الى القاهرة ليحضر في صلاة السلطان  
 وخرج لتقديمه القضاء والاعيان . وفي يوم الاحد احدى عشر شوال  
 توفي الشيخ كمال الدين ابو منصور بن خراسان من منصور بن عبد الوهاب  
 ابن منصور من اهل قرية بين الابار بها وصلى عليه عقيب الظهور  
 جامعها ودفن بمقبرتها وتقدم في الصلاة عليه الخطيب موفق الدين  
 خطيب القبة وتوجه عقيب ذلك الى الحجاز الشريف وكان رحلا جادا  
 حج وله معرفة وطاعة للكتب وسمع كتابا لقضا العلم المال الخطيب  
 على الشيخ عماد الدين داود خطيب بينا الابار وعلى اخيه الموفق في سنة  
 احدى وخمسين وستماية . وفي ليلة يسفر صباحها عن يوم الاحد باج  
 شوال توفيت الشيخة الصالحة ام الحجاز امه بنت الشيخ محمد بن عبد الله  
 الظاهري وصلى عليها بالحد بظاهر باب النصر ودفنت ببركة اخيها  
 عفر بن باب النصر ثم القاهم نقلت ذلك من خط الشيخ محمد بن النوري  
 المالكي وفي احوال الحافظ جمال الدين احمد وسمعت معه من ابراهيم بن  
 خليل وكانت تخدم الفقرا بنفسها ولم تتزوج سمعت عليها حديثين من اول  
 نسخة ابي مسهر وعشرة احاديث من اول انتخاب الطبراني لابنه علي ابن  
 فارس . وفي يوم الاسد الثاني عشر من شوال توفيت الشيخة الصالحة  
 ام محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن تاج الصوري  
 الصالح ودفنت يوم الثلاثاء في قاسيون وكانت امراه صالحه كثيره جادة  
 الثمانين وثلاثين اخر عمرها مريضة نحو اربع سنين وهي جارية مختصة  
 اجازها ابو طالب عبد اللطيف بن القيطي والكاشغري وابو عامر بن

في ليلة  
 في ليلة  
 في ليلة

ابي الفخار واحمد المارستاني وابن الخازن وابو الحكم بن شفيق ومنصور  
 ابن السكن وقرن بن بطاح وابراهيم بن الخير وعبد الله بن الاعرج العلوي  
 وابن الخال وابن السدي وعبد الملك بن قيا وجماعة وتاريخ الاجاز  
 في جردى الاولى سنة تسع وثلثون وستماية وقال في سنة ست  
 وسبع مائة الى سبعون سنة وقرن عليها في رجب سنة اربع وثمانين  
 وستماية وكان ابو هاشم اصحاب الكندي روى عنه الديلمي في بعض  
 ومات في اواخر سنة تسع وخمسين وستماية وامها شحنة ضفد اخت  
 الشيخ تقي الدين ابن الواسطي روت لنا عن الشيخ موفق الدين رحمه الله تعالى .  
 وفي ليلة الاسد السادس والعشرين من شوال توفي الشيخ عامر بن عمرو بن  
 شعبان العسفي ودفن بالقرب من زاوية خارج باب الصغير طاهر .  
 وكان له دخول على الامراء وله من ترات على الدولة وفيه مرقع وفدية للناس  
 وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شوال ذكر الدرس بمدرسة الشيخ  
 ابو عيسى قاسيون الامام الفاضل بهان الدين ابراهيم بن احمد بن هلال  
 الذرعي الحنبلي في الوقت الجديد الذي وقفه الامير سيف الدين بكتر  
 والى الولاية وحضر الدرس جمع كبير من القضاء والعلماء وان درسا  
 حقا والمدرس نشر الفضيلة طلق العبار سبع الادراك عنده فتون  
 من العلم . وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي شيخ الدين  
 محمد بن غازي بن عبد الله الزاهري ودفن من الغد في جلق قاسيون  
 وكان قمايدار الحديث الاشرف فيه ونقيب السبع بها وجابيا بها واحد  
 المرشدين من الطلبة بها وعنده امانة ومعرفة وسمع الحديث من جملة  
 وكان يفسر المنامات وهو اخو المعين خطاب بن محمد بن بطار الاشرفي  
 لامه . وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي الحاج الامين  
 ابو محمد واثق بن محمد بن عثمان بن واثق الرقي الحاج وصلى عليه ظهر



بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير وكان رجلا جديا بشوش الوجه  
خير ائمة بارا سالته عن مولده في سنة ثلث مائة وبعده فقال قد جاوزت  
الحسين ومولدي بالرقه وسمع جز الانصارى من اني لما جئ مولدي من محمد  
الباقي ومحمد بن عبد المعز بن عبد بن القواس وحدث به واقام مدة له  
دكان بسوق على ثم انتقل الى سوق الدهشده ولم يزل به الى ان مات **●**  
وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي الحاج الامين شمس الدين  
محمد بن عبد الحاق بن خضر المزني التاجر السفار وصلي عليه من الغد  
الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير وكان شيخا جادا ورعا  
وهو معروف بالتجارة والثروة وضعف في اخر عمره سمع الحارث بن  
خالد العدلي بن محمد بن محمود وعماد الدين يحيى اني تمام الحميري وعنده  
ولم يحدث **●** وفي ليلة الجمعة سلم شوال توفي الشيخ شمس الدين عبد الله  
ابن القاضي الامام يحيى الدين محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس الحنك  
الحلي وصلي عليه عقب الجمعة بجامع المنع ودفن بالكنز عند والده  
وكان رجلا جديا منقطعاً عن الناس مشكور السيرة **●** وفي شوال  
توفي عمر اخو سلمان المنشد وكان رجلا صالحا **●** وشرف الدين احمد بن  
شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمود بن اليزدي بطبرستان  
وكان يخدم هناك وله مكانه وفيه فضله وقصد وندح **●** وفي سلم  
شوال توفي بدر الدين يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ علا الدين علي بن  
الشيخ الامام سيف الدين عبد الغني بن الشيخ العلامة فخر الدين محمد بن  
ابن القسطنطين كمينه بالقاهرة وكان فقيها متغلا **● ذوالقعدة**  
في يوم الاربعاء الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ ابو احمد عبد المحسن  
ابن عبد القزوين بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم العنكي الشيرازي من الصالحين  
الحنبلي وصلي عليه ظهر الاربعاء بالجامع المنطري ودفن في قاسيون

ومولده في سنة تسع واربعين وستمائة بالصالحية ظاهر دمشق سمع  
قطعه من اول صحيح مسلم على الفقيه محمد بن عبد الهادي في سنة احدى  
وخمسين وكتب انه حضره الرابعه وسمع من خطيب مراد في سنة ثمان  
وخمسين وكتب انه حضره الخامسة وسمع جز ان قيل من ان عمر الخزي  
وسمع من ان عبد الدائم وشيخ الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري  
وجامعه وحدث وسمع منه الناس وكان رجلا جديا فيه معرفه ونهضة  
ويجاني الامانه في القرى ويتقن كل فن قضايا بقض ارباب الدنيا ونسب  
لعيله **●** وفي يوم الجمعة السابع من ذي القعدة توفي الشيخ رفيع الدين  
احمد بن الشيخ الصالح المقرئ وحيد الدين ابو حامد يحيى بن احمد بن خاذاذ  
الخلاطي الصوفي بالسويس طيبة وصلي عليه عقب الجمعة بجامع دمشق  
ودفن بمقابر الصوفيه وبلغ من العمر وولى الخدمه بالخاناه مدة  
واقام بالمعاصره مدة ودخل حلب وسافر في اخر عمره الى القدس ورجع من  
الزبان فنفى ابيا ومات **●** وفي يوم الاصل التاسع من ذي القعدة  
توفي الشيخ الصالح المقرئ تقي الدين احمد الخلاطي الصوفي بالسويس طيبة  
المعروف بالاكوتاني وصلي عليه عقب الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبره  
الصوفيه وكان من اهل القرائه وفيه اثار وبر وناخر معه شي من  
الدنيا ففرقه جميعه قبل موته ومات فقيرا وكان قد كبر وضعف واضر  
في اخر عمره **●** وفي يوم الاسر العاشر من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه  
العالم الصدر كمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ النجيب ابي الفتح نطاشه  
ابن اسمعيل بن رض بن الخضر بن طيفه بن النحاس الانصاري الدمشقي  
وصلي عليه بجامع دمشق في الثالثه من يوم الاسر ودفن في جبل قاسيون  
وكانت جنازته حفله ومولده في شهر رجب سنة تسع وثلثمائة  
سبع قاسيون ظاهر دمشق سمع من الشيخ عماد الدين ابي بكر عبد الله بن



الحسين بن الحسن بن الحسن الانصاري في سنة ثمان واربعين وستمائة ثم صح  
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله واشتغل عليه بالفتنة وكان الشيخ  
عليه وعلى جوده ذمته وسع معه الحديث من خطيب مرزا والقاضي  
صدر الدين ابن سبي الدولة والخطيب عماد الدين ابن الحوشاني وزين الدين  
خالد وابن عبد الدائم وغيرهم وسع ايضا صحيح مسلم وموطا ابو مصعب  
عن مالك من ابن الزهري وحدث بها وابو السيرة النبوية عن خطيب مرزا  
وخادم في جهات الكتاب مدة طويلة وفي اخر عمر توجه الى حماه ومثروا  
بها صحيح مسلم وعنه وحدث حلب وانشر الرواية عنه وكان شيا  
مباركا كثيرة التلاوة له ورد من الليل وله دعوات واخبار واوراد حافظ  
عليها وعنده حسن خلق ومروءة وافره وتعمد للاخوان والاصحاب  
وفي ليلة الخميس الثالث عشر من ذي القعدة توفي مجير الدين محمد بن الشيخ  
الصدر نجم الدين محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سعد بن عبد الله بن الزمان  
الحنفى ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير وكان فقيها حنفيا يحضر  
المدارس وكانت له ثروة ولم تكن تظهر عليه وهو من بيت براسة ودايه  
ولي اغان من والده ومات في صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة وروى عن  
الشيخ موفق الدين وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذي القعدة طلى  
بجامع دمشق صلاة الغائب على الملك المعظم شرف الدين ابو البركات عيسى  
ابن الملك الناصر مجير الدين ابي سليمان داود بن الملك المجاهد اسد الدين  
ابن الحوث شيرازي بن الملك الناصر ناصر الدين محمد بن الامير الكبير الملك  
اسد الدين شيرازي بن شاذى وكانت وفاته بالقاهرة توجه اليها  
يطلب الزيادة في اقطاعه ومعه مائة جليله فعرضت على السلطان  
وقضا حاجته والرمه وجعله اصدرا دمشق وجازاه على الهدية  
كل ذلك وهو مقيم فاذر كما اجله في يوم الخميس سادس ذي القعدة

ودفن يوم الجمعة بالقاهرة بديرها ولاد الملوك وكانت اخبارا مرته في  
السلطان عليه وصلت الى دمشق وفرح اهله ثم وصل الخبر سر بيا موته  
فغاد الفرح حزنا وكان رجلا جيدا بشوش الوجه مكرما للناس  
مشتغلا بنفسه واهله ملازما لداره وسع من ابن عبد الدائم وغيره  
وروى الحديث ومولده بدمشق في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر  
رمضان سنة خمس وخمسين وستمائة وفي يوم السبت قبل العصر تشييع  
ذى القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام ركن الدين ابو الخير محمد بن الشيخ الامام  
محمد بن ابي محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي الاصل الزراري  
الكردى وصلى عليه ظهر الاحد بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير  
حوار الشيخ ابي الفرج بن الحنبلى وحضره جمع كبير وكان اماما بالمدرسة  
القيصرية مدة اشهر واربعين سنة الى ان مات مواظبا على الوظيفة المذكورة  
حسن السمعة كثير الصمت قليل الاختلاط بالناس وحفظ كتاب النبوة  
في صغره وسع الحديث من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري  
وروى عنه خزانة عرفه بالقاهرة ودمشق مرات وسع منه الناس  
وكان الشاعره وافرا ومولده في يوم الاحد وابل النهار الحادى والعشرين  
من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين وستمائة بحلب بالمدرسة العصرية  
وفي يوم الاسر السابع عشر من ذي القعدة توجه من دمشق الامير  
ناصر الدين الحزندار الكيفي وفي عزمه ان يصل الى المدينة النبوية  
على ساكنها افضل الصلاة والسلام للقا مولانا السلطان عقيب  
حجه ومعه الهدايا الوافرة من جهة مخدمه ملك الامراء بدمشق  
الامير سيف الدين بنكر اعز الله تعالى وفي يوم الجمعة الثامن  
والعشرين من ذي القعدة توفي احمد بن عمر بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر  
قطيعة الذرعي الناجر ودفن باب الفراديس وكان جده اصاب بواله



ثم اصيب به وكان شابا حسنا مشكورا السيرة **ذو الحجة** في يوم الاحد  
منه ذى الحجة توفي الشيخ شرف الدين محمد بن نجم الدين يحيى بن تاج الدين  
ابى البركات موسى الصايغ المعروف بابن صف عدان ودفن باب الصغير  
وكان شجاعا وصي ثلث تركته يشتري بها وقف للصدقة وهو اربع مائة  
دينار وشره ووقف وقفا على من يقرأ صحيح البخاري كل سنة في شهر رمضان  
بالاسناد وفي يوم الاربعاء الرابع من ذى الحجة توفي الشيخ علا الدين علي  
المعروف بابن الصقلي السماع بياب البريد ودفن بمقبرة باب الفراء ليس وكان  
شيخا قداسا وله جماعة اولاد وفي يوم الجمعة السادس من ذى الحجة  
توفي عز الدين ابراهيم بن الشيخ شهاب الدين احمد بن اسرايل الكمال ودفن اخر  
النهار باب الصغير وكان شابا ابن ثلثة عشر سنة وحفظ كتب الطب  
المتداولة وطلب للعلم وفي يوم السبت السابع من ذى الحجة توفي الامير  
الاحد شرف الدين قيران الشمسي ودفن من يومه وكان ينوب في الشدائد  
وعنده خبره ومعرفة وفي يوم الاحد الثامن من ذى الحجة توفي الشيخ  
الحاج زين الدين ابو الفضل بن ابى الفرج بن نصر العقلا في الجراحى ودفن  
من يومه باب الصغير وكان شيخا مشهورا من اعيان اهل صنعته  
ونسخ خطه كتاب تاريخ الاطباء لابن ابى اصبهه وكان يدكر انه  
ذيل عليه جماعة من المتأخرين وفي يوم الاربعاء الحادى عشر من ذى  
الحجة توفي نجم الدين عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين الارسل بالمدرسة النورية  
بدمشق ودفن بمقبرة باب الفراء ليس وكان خدام من مطبخ السكر ثم بطل  
عنه واستمر بطالا الى ان مات وكان والده شيخا بالخانكاه الشهابية  
وكان طبايا للشيخ عماد الدين شيخا بالخانكاه الجيبية وهو اخو بها الدين عبد  
احد الكتاب المعروفين بدمشق وحمص وفي ليلة السبت الرابع  
عشر من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح المسند المعز بن الشيخ شرف الدين

317  
احمد  
ابو محمد عيسى بن الشيخ بها الدين عبد الرحمن بن معالى بن حمد بن اسمعيل بن  
عطاف بن مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي ثم الصالح المطعم في الاشجار  
والدلال في العقار ولانت وفاته بجبنته بحكم ابن العلاء بنى بفتح جبل  
قاسيون وصلى عليه عقيب الظهر من اليوم المذكور بالجامع المطهر  
بدمشق قاسيون ودفن بالساحة بالقرب من تربة المولود ومولده في سنة  
خمس وعشرين وستمائة اخبرني بذلك القاضي تقي الدين سلقمان وكان رجلا  
جيذا لا يعرف منه الا الخير وسمع من ابن الزبير وابن اللقي والفخر محمد  
ابن ابراهيم الارسل وجعفر الهذلي وكريم القرشي والحافظ ضا الدين  
المقدسي وغيرهم وتفر دبا جزا عاليا وسمع منه ابن الجاز قدما في سنة  
ستين وستمائة ونحوها وصدرت بالكثير وقصد الناس وكانت له اجازة  
من دمشق ومصر وبغداد في سنة اثنتين وثلثين وسمي اجاز له من دمشق  
ابو صادق الحزن بن صباح وابن ياسويه وابو نصر بن التبرازي ومكرم بن  
ابى الصقر وغيرهم ومن ديار مصر عبد الرحيم بن الطفيل والحزن بن دينار  
وحسين الشاطي وعمر بن الغزال الانصاري وظافر بن شيم وعبد الحاق  
اسمعيل وعبد العزيز بن التقار وعبد المحسن السطحي وعلي بن مختار العامري  
ومحمد بن محمد بن سعيد الماموني ومرضى بن هاتم الحارثي ومحمد بن محمد بن  
ابى على النوقاي وغيرهم ومن بغداد ابو الحزن بن القطيعي وابن روزبه  
وابن يهروز وعبد الواحد بن نزار الجمال وابو بكر بن عثمان بن مال الحرابي  
وابو صالح نصر بن الجيلي والماشوري والابنج الحامي وابو الفرج الضحاك  
ابن الاطروش وعبد العزيز بن دلف وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد  
المارستاني وخليل الجوسقي وعبد اللطيف بن النعا وبزي وعثمان بن  
نصر المسعودي وابو علي المبارك بن المطروز ومحمد بن ياقوت عتيق  
الجازري ومحمد بن محمد بن الحسن بن الشباك ومحمد بن عبد الواحد بن المتولد



ولحي بن معبود بن مطلق ويسمى ثامرا وجمال النساء بنت ابن الغواف وهو  
بنت ابن طاهر الانباري ويا سمين بنت سالم البيطار وجماعه ووالده  
ابن عبد الله المطعم ذكره ابن الحاجب من معجمه وقال كان شيخا  
كريم النفس طيب الاضلاع يطعم في البساتين وكان عارفا بصنعة  
وهو من بنت صلاح وروى الحديث ايضا وفي الرابع عشر من ذي الحجة  
توفي الشيخ الصالح سعيد الدين البسطامي وصلى عليه ظهر السبت  
بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون بزاوية الشيخ سعد الدين ابن جوييه  
وكان شجاعا كبيرا بلغ في عاشر سنه وتسعين سنه وكان صالحا مباركا  
وصاحب المشايخ وكان من مريد الشيخ سعد الدين المذكور وله طرق في خرقه  
التصوف وكان ينسخ وكتب عنه مصاحف وكان سليم الصدر خيرا وكان  
شديدا العجم في كلامه مع طول مقامه في الشام وضعف في آخر عمره  
وانقطع عنه سنين وكان احد الصوفيه بالخانيه الاسدييه وكان  
التار في سنه فازان اسروا له ولدا صغيرا وبقي معه ثم ان اسره من  
عليه برجوعه وظل اصد فقرح به وتقي عذبه وتقوم بمصالحه الى ان  
مات وفي يكره يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الامين  
جمال الدين ابواسحق ابوهم بن الفقيه العدل عز الدين علي بن الشيخ الامام  
الفاضل نصير الدين محمد بن غالب بن محمد بن مري بن عبد الله الانباري  
الدمشقي الناجي وصلى عليه عقيب الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبره باب  
الفراديس ومولده في سنه خمس وثلاثين وستمائة تقريبا بدمشق وكان  
رجلا جيدا في دينه وديانه سمع من الشيخ علم الدين السخاوي جز  
سفين بن عيينه وحدث اسمعيل الصفار وشيخه فليح بن سليمان وامالي  
ابن عبد كويه الثلاثه وحدث السلفي عن خالد التاجر وعمر ومجلس  
ان ابنه حاتم القزويني ونفرد بروايتها عنه وكانت له منه اجازة

وسمع ايضا من المحدث شمس الدين النشي ومات ابو شهاب وهو صغير فرباه  
جده وكان تاجرا بحريون وعليه وقف وفي يكره الخامس السادس  
والعشرين من ذي الحجة توفي شهاب الدين احمد بن رسلان بن عبد العزيز  
الحراي المعروف بابن الحماميه بفتح قاسيون وصلى عليه الظهر بالجامع  
المظفرى ودفن هناك وكان رجلا حسنا ولي قلايه القدس مدعيه وكان  
قل ذلك استاذ دار الملك الاوصد بن الزاهر وكان محافظا على الصلوات  
في الجماعة ويسكن جوار المدرسة الشبليه بالصالحيه وبلازم الصلوات  
بها وصلى بجامع دمشق صلاه الغائب على الشيخ عماد الدين موسى بن  
ابن هلال بسطط الشيخ شمس الدين ابن الجوزي الواعظ في يوم الجمعة الرابع  
والعشرين من ذي الحجة وكانت وفاته بعد عبد الاضي بقريه صغين خيل  
لبنان وكان شجاعا كبيرا صالحا مقيما هناك جميع عمره وفي اواخر  
السنه توفي الشيخ الصالح المحقق العارف سعد الدين ابو محمد شعور بن  
سعيد بن يحيى بن عبد الله الشافعي بحينه مصر ودفن بزاوية بها  
ومولده في سنه سبع وثلاثين وستمائة بخميناء مصر وكان شجاعا معرفه  
بالحساب حسن الخط ومذاكرته في التصوف حسنه وله بدايه حسنه  
وسلوك وحفظ حكايات عن المشايخ وله هبه بليغه وخلق حسن  
وسمع صحيح البخاري من الرشيد العطار الحافظ كتب الى بذلك الشيخ  
ابوركر السمنودي **سنه عشرين وسبع مائه**  
**المحرم** في ليلة الاربعاء الثاني من المحرم توفيت ام عبد الله ست الخطبا  
ابنه الشيخ العدل المحدث ضياء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد البالي  
وصلى عليها من الغد ودفنت بسفح جبل قاسيون وبولدها في سنه ست واربع  
وستمائة سميت على سيد الدين علي بن علان في ذي القعدة سنه خمس وستمائة  
وهي في آخر الخامسة ولها اذان من بغداد منهم ابو عبد الله محمد بن



من قبل من المني وعبد العزيز بن الزبيدي وابو جعفر بن السيد والاعزير  
 الخلق والمؤمن بن قيس وحدثت قدما سمعنا منها في سنة ثلث مائة وثمانين  
 وفي يوم الاسر سابع المحرم توفي الفقيه تقي الدين تاج بن معبود بن تاج  
 الزينياوي النابلسي الحنكلي ودفن بفتح قاسيون وكان فقيها اشتغل وحصل  
 وصاهر الشيخ شمس الدين ابن عبد القوي وسمع الحديث على جماعته وقرأ صحيح  
 البخاري وفي يوم الثلاثاء من المحرم توفي الشيخ الصدر الاصيل ابن الدين  
 الحزن بن الشيخ نظام الدين محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي  
 المصري ولدت وفاته وقت الظهر بمصر ودفن يوم الاربعاء بالقرافة  
 الصغرى وكان من الصدور الاعيان بمصر وكان يقيم ببلييس ايضا روى  
 عن الرضا بن البرهان الباجر من صحيح مسلم وكان ابو شيخان جليلا معروفا  
 بالبر والدين والثروة والتجارة خرج له تقي الدين عبيد الاسعد في نسخة  
 سمع السيرة النبوية من ابن محلي واجاز له ابن الجوزي وابن المحطوش  
 وغيرهما عاش تسعين سنة ومات سنة ثلث مائة وثمانين وشيابه وهو ابن عمر  
 الصالح فخر الدين عمر بن عبد العزيز بن الخليلي وفي ليلة الجمعة الحادية  
 عشر من المحرم توفي الشيخ الامام العالم القاضي زين الدين ابو القاسم محمد بن  
 الامام علم الدين محمد بن الحسين بن عتيق بن ربيع المصري المالكي بمصر ودفن  
 يوم الجمعة بعد الصلاة بنينهم بالقرافة الصغرى ومولده في سنة  
 ثمان وعشرين وشيابه وسمع الاربعين المخرجة لابي الجيزي عليه وسمع  
 صحيح مسلم من ابن البرهان وكان شيخا فقيها عارفا بالمذهب فقيها وولى  
 قضا الاسكندرية نحو اثني عشر سنة ولها من قبل شرف القضاء من  
 الرضا بن الحسين او اكثر ثم ولها بعد بغيره المدعي ثم عزل واستمر معزلا  
 الى ان مات وكان متعينا للقضا لبيته وكبر سنه وعينه قاضي القضاة  
 بدر الدين ابن جماعة لقضا دمشق وكان يقول ما عدى مثله وله نظم

بعد اعطاه  
 دار القضاة  
 جلا و تقد  
 عليه اسما و قد  
 من قبل القضاة

منه ما كان يكتبه في الاجارة  
 اخبرتهم ابقاهم الله كلما روت عن الاشياخ في سالف الدهر  
 وما سمعت اذ ناي من كل عالم وما جاد من نظمي وما راق من نثري  
 على شرط اصحاب الحديث وضبطهم يري من التصحيح عار من النكير  
 وبالله توفيقى عليه توكل له الحمد في الحالين في العسر واليسر  
 وفي ليلة الجمعة الحادية عشر من المحرم توفي الشريف جلال الدين ابو زكريا  
 يحيى بن شرف الدين ابى الحسن علي بن محمد الدين ابى القاسم بن ابى الحسن الحسيني  
 المرحاني المعروف بالخواتمي ودفن بباب الصغير وعمل عزاؤه بكرة التبت  
 بمشهد على رضى الله عنه بجامع دمشق وكان شيخا بلغ من العمر مائة وسنتين  
 سنة اخبرني بذلك قال ولد ابى بغداد قبل ان تؤخذ بلاد عشرة سنة  
 ووصل ابن الملك ناظر طرابلس الى دمشق فاقام اياما وتوجه منها في  
 يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من المحرم الى القدس الشريف للاقامة به وكان  
 طلب الاقامة من مباشره ناظر طرابلس والاذن له في الاقامة بالقدس  
 وان يقرر له ما يكفيه فاجيب الى ذلك وفي اوائل المحرم توفي الصدر العالم  
 قوام الدين ابو محمد الحسن بن الصدر نجم الدين محمد بن جعفر بن الطراح الواسطي  
 ببغداد ودفن بمشهد موسى والجهاد رضى الله عنهما ومولده يوم الاسر  
 تاسع شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وشيابه ببغداد وكان باشره على ولايات  
 منها نظر النظار مما يتعلق بولايته احييه في الدين وكان محترما مكرما له  
 املاك ونعم ومزارعه وتجارة وهو رجل فاضل كثير الاشتغال والمواظبة  
 على الكتاب والمطالعة وله معرفة بالحق والادب والمنطق والتاريخ  
 وله جمع وتصنيف وشعر وكان حسن المجالسة قليل الخروج من بيته  
 موفرا على مطالعة الكتب الادبية يولف منها اشيا حسنة وكان قدومه  
 دمشق في سنة سبع وتسعين وشيابه فبقي نحو سنتين وقرر له في الشهر



ثلثمائة درهم على المصلح ثم انه سافر الى العراق سنة التتار وباع جملة من  
كتبه وحواسمه وجمع نحو ثلثمائة دينار وتجهز بها ووصل الى بغداد واقام  
في ضيق ثم سافر الى تبريز فأكرمه القطب التبرازي وكان يبره ثم عاد الى  
بغداد فولى نظر المستجر ومشحه واما اخوه الكبير فخر الدين فكان عارفا  
بتحصل الاموال وعمل الارضين وقمع المعتدين ولم يبايد واسط والجله  
والخوفه مد طوبله وكان كرميا شجاعا فضلا في علم الانشاء والنظم  
ومباشرة الدوان ولم يزل على ذلك الى ان قتل ببغداد تحت دار الشاطبية  
وكان عليه ديون اكثر من مائة الف دينار وصور واهله واقاربته واتباعه  
وكان يثبت سلطان المسلمين وكان الملك الاشرف ابن الملك المنصور رحمه الله  
ارسل اليه توفيقا وعلما وظما وتقرر بينهما انه اذا دخل السلطان ارض  
العراق تقدم عليه بجيشه فانه كان نائب سلطنته ولما ورد اخوه قوام الدين  
المذكور الى الديار المصرية في سلطنته الملك الناصر ودوله سلاوا والشهيد  
اراهم التوقيع والعلم والخاتم فأكرموه واحسنوا اليه وبشيب ذلك قرره  
الثلثمائة درهم المذكور على المصلح وفي يوم السبت الثاني عشر من المحرم  
دخل السلطان الملك الناصر مصر اسبه وقبيل منه الى القاهرة من الحجاز الشريف  
وزين البلد لذلك ووصل الى دمشق في يوم الاحد الثالث عشر من الشهر  
شمس الدين من الحجاز الشريف ومعه الامير ناصر الدين الخزندار السيفي  
وكان تلقى السلطان الى المدينة الشريفة النبوية ولما فارق السلطان من  
عقبه ايله ودقت البشائر بدمشق عقيب ذلك لسلامه السلطان وعافيته  
وقضائنا سكه ووصوله الى دمشق فلكه ثم وصل الى دمشق الامير  
ناصر الدين الدوادار البقي في ليلة الثاني والعشرين من الشهر المذكور  
وفي يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم توفيت والد السج علة الدين ابن العطار  
ودفنت بفتح قاسيون بكنه الاربع ببلغ الثمانين وفي يوم الخميس

في القاهرة

الرابع والعشرين من المحرم وصل الملك عماد الدين اسمعيل بن الافضل على  
ابن الملك المظفر بن المنصور صاحب حماه الى دمشق فاقام بعض يوم وتوجه  
الى بلك بعد ان حصل له الحج ومرافقه السلطان من القاهرة الى مكة  
والرجوع معه الى القاهرة ولما وصل معه الى القاهرة انعم عليه السلطان  
ولقبه بالملك الويل واذن في ان يخطب له بحماه واعمالها وان يخطب بالمقام  
الحالي المولى السلطان الملك الويل على ما كان عليه عمه الملك المنصور  
فدخل حماه في امهه السلطنة وتلقاه الناس وخطب له وفي ليلة الابر  
الثامن والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل نور الدين  
ابو الحسن علي بن ابي بكر بن نصر بن محمد بن خولان الحنفي بفتح قاسيون وصل  
عليه ظهر الاثنى بالجامع الظفري ودفن هناك عند اقاربته ومولده  
في تاسع عشر شوال سنة ثمان واربعين وثمانمائة وسمع الحديث من ابن عبد الله  
وعبد الوهاب بن الناصح الصمدي والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وابن البخاري  
والحافظ بن ابن النابلسي وابن هامل وجماعة وحدث بخبر ابن عمه غير من  
وكان فقيها فاضلا حسن الاخلاق مدرسا ومعلما ومفتيا ومن اعيان  
الشهود وفي يوم الاربعاء سلك المحرم وصل المجل السلطان والركب الثاني  
الى دمشق وكان الامير عز الدين ايبك امير علم صوامير الرك واقام بمكة  
من الحجاج شهاب الدين ابن المرحاني السنة على بيت الخلد مسجد الخلد  
عني وثرميه واتفق عليه من ماله كمال الذي عشرة من الف قبل الله منه  
**صفر** في يوم الاثنى بعد صلاة العصر السادس والعشرين من صفر  
ضربت رقبه اسمعيل المقي من القصر بالقاهرة وحضر ذلك السادة  
الحكام الاربعة بايوان المالك من المدرسة الصليبية وكان المشير  
بقوله قاضي القضاة تقي الدين المالك وحضر جماعة من الفقهاء المالك  
والشافعية وغيرهم وكان يوما مشهودا وهذا الرجل زعي بالزندقة



وبأمر عظام من سب الانبياء عليهم افضل الصلاه والسلام وغير ذلك  
ونبت ذلك عليه نقل ذلك من خط القاضي محمد بن النويري المالكي •  
وفي يوم الاسر السادس والعشرين من صفر عرض بدمشق العسكر  
المجرد الى سبب وهم بلش الاثني والمقدمون عليهم الامراء جوبان والقرمان  
ويكنون الشمس والمقدم على الجميع جوبان • وفي يوم الخميس الثاني والعشرين  
من صفر توفي الطواشي أبو الطيب شجاع الدين عنده الحارم عتيق الامير  
سيف الدين بكتمر الساسي العزيزي ودفن بالقرافه سبع من اسعيلتر  
عزرون والنجيب عبد اللطيف ودفن جاوز الثمانين وكان خادما بيات  
دار الدرفيل روى كتاب النبات عند الممات لآل الجوزي وروى قطعه  
من المعجم الكبير للطبراني كتب الى بوفاته ناصر الدين ابن الجوهري •  
وفي اخر صفر باشر بياحه الحكم بدمشق القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله  
ابن احمد القضي المالكي استنابه قاضي القضاة شرف الدين المالكي وكان  
حضره من القاهره وباقره • **شهر ربيع الاول**  
في يوم الاسر الرابع من شهر ربيع الاول سافر من دمشق قفلا الى الموصل  
وتوجه معهم الشيخ الصالح المقرئ محمد بن الخروف الموصل وكان قدم  
دمشق واقام بها مدة وسافر الى الديار المصرية ورجع وولى مشيخة  
الاقرا بالزبده الاشرفيه بدمشق وباشر ذلك مدة ثم انه حزن الى  
وطنه فعاد اليه وولى مكانه في المشيخة المذكورة شهاب الدين احمد بن  
النفيع البعلبي المقرئ وباشر الوظيفه وذكر درسا في يوم الاحد عاشر  
ربيع الاول • وفي يكره الثلثا الخامس من شهر ربيع الاول توفي  
الشيخ الصالح محمد بن الحاج عمر بن أبي الحسن بن مفرح البعلبي الموذن  
المعروف بالقاضي ببعلبك ودفن من يومه باب سبطا وكان رجلا صالحا  
وهو من اولاد شيوخنا • وفي يكره الاسر الحادي عشر من شهر ربيع الاول

321  
توفي الشيخ الصالح حسام الدين ابو محمد اقرش الدوي الموذن بجامع دمشق  
عتيق الشيخ قطب الدين اليوناني وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع  
دمشق ودفن بقابر الصوفيه وعمل عزاءه بكى الملائك على باب  
ما دونه العروس وكان رجلا جيدا موالفا على التلاوه وقيام الليل  
وكان صوفيا للخائنه الاسديه وسمع من ابن ابي اليسر وابن عبد وغيرهما  
وحدث وذكرا في ان يولد في سنة اربعين وسماه به تقيبا وانه ابيع على  
لقاضي القضاة كمال الدين ابن الاستاذ وعمره اربع سنين ولم يعرف من  
اي بلد هو واقام عنده مدة ثم انه مرمعه ببعلبك فاطلعه لقطب الدين  
ابن الشيخ الفقيه محمد اليوناني وهو دون البلوغ فاقام معه في حياه  
الشيخ الفقيه وبعد موته ثم انتقل الى دمشق واقام مدة ثم تابته  
ام الصالح ثم نقل منها الى جامع العقيبه ثم نقل الى جامع دمشق سنة  
سبعين وسماه به واستمر على ذلك الى ان مات • وفي يوم الاسر الحادي  
عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ في الدين ابو محمد وعثمان بن  
ابى المحالى بن خضر التتوي المقرئ بالمارستان الصغير بدمشق وصلى عليه  
في اواخر النهار بجامع دمشق ودفن بغير الباب الصغير وسمع من ابن  
ابى اليسر وحدث عنه وكان رجلا جيدا اصدقنا التزبه الظاهره وكان  
يقرا في الختم مع ابن القضاة بصوت حسن ثم ضعف في اواخر عمره وانقطع  
عن ابوان المدرسة الظاهره مدة سنين ولازم الملاوه والذكر وكان  
مستظرا الموت وسالته عن مولده فذكر انه سنة اربع واربعين وسماه به  
تقريباً بالمرح ثم سالته بعد سنين فقال سنة اربعين وسماه به والله اعلم •  
وفي يوم الاسر الحادي عشر من شهر ربيع الاول توفي شهاب الدين احمد بن  
بدر الدين محمد بن احمد بن مبارك المراغي قفلا الظاهر بحمام ابن موسك بدمشق  
فجاءه وحمل الى المدرسة المسدوريه ميتا ووضع في الايوان واخر الى



يوم الثلاثاء فدفن في مكة البلطاقية الصوفية عند والده وكان  
شابا ابن خمس سنين ودفن في مودع ودفن به وكان خطبته في خط  
التيه وسبع مائة من الاماكن النبوية وتالها لوقته وارتاع الناس  
لذلك فانه حضر المدارس وقضى اشغاله وتوجه الى الحام فانت **عده**  
ورحل كتاب الشيخ في الدين النوري المالك من القاهرة وهو موزع بالمال  
والعشر من شهر ربيع الاول ودفن في مكة شرفها الله تعالى طيبة هذا العام  
من كثر المياه والخير والامن وقد سافر اليها الامير ركن الدين بروس  
الحاج مقيما بها في عهده لم يمض معه وارسلوا اليه من الغلال ما لم يقدر  
وفي نحره الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح زين الدين  
ابو الحز علي بن ابي الحسن بن موزوق السلافي الناجري دمشق وصلى عليه الطهر  
بالجامع المعروف برفق عظيم القبيات قلى دمشق ومولده سنة خمس  
وسمائه وكان رجلا جادا حافظا للقران الكريم وصني بابا بالقدس الشريف  
وكان كثيرا لاقامه هناك حج وياور ودخل بلاد البعيدة في التجارة طلب  
الكسب وسبع من ابن البخاري حدث **وفي** يوم الاسر الثاني عشر من شهر  
ربيع الاول توفي الشيخ العدل عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر  
ابن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس الغساني المحمدي المعروف بسبط  
غازي بالدرسة العزيزية بدمشق وصلى عليه بمكة الثلاثاء جامع دمشق  
ودفن قلى البلاد القرب من مسجد القدام ومولده في الرابع والعشرين من  
جدي الاحد سنة اربع واربعين وسمائه بمكة وكان مشهورا بالديانة العفة  
والصدق والقليل من الدنيا وعنده اجماع عن الناس في قلة غناهم  
وكان يشهد تحت الساعات ويشهد على القضاء وحج كثيرا وياور الحرمين  
الشريفين وكان كثيرا الاسفار وعنده معرفة بالامور وكان صوفيا معروفا  
بالصوفية سمع بالقاهرة من الشيخ عبد اللطيف الحراني وابي الجاس احمد بن

القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وتاج الدين ابن القسطلاني وشرف  
ابن ابي القاسم واقام مدة بالقاهرة وصاهر قاضي القضاة تقي الدين بن زين  
وسمع بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من الشيخ عبد الله الطبري سنة  
سبع وستين وسمائه وكان قد حصل له من مسموعاته وحدثه بالملادولة  
نظم وخطب بالمرى يابته وكان على طريقه حشنة عز بن النفس كبر العباد  
بجهد في الخيرات **وفي** يوم الاسر الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول  
صربت بظاهر دمشق رقبه شخص ادعى انه نبي واصر على ذلك وزوج  
فاستمر على الاصرار وخوف فلم ينفع فيه الخوف وكان قبل ذلك مواظبا  
للمجامع ويقرأ القرآن وقيل انه كان من علماء الامير الناجي فان اسمه كان  
اجتبا ثم شفي عدايته وهو روى اشقر خفيف اللحية ازرق العينين **وفي**  
في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول خرج من دمشق جيش الى طلب  
امرا ومقدمون ثم توجه بعد ذلك نحو عشرين يوما طائفة اخرى منهم  
الامير سيف الدين حكيم وقصدوا اخرج عرب منها من الشام وغابوا  
عن دمشق اكثر من ثلاثة اشهر **وفي** يوم الجمعة اخرجته من شهر ربيع  
الاول غلام بفتح قاسيون الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد  
احمد بن يوسف بن يوسف بن حسن الحراد المقدسي الصالحى وحدثه حواجه  
على جافه نهز زيد والظاهر انه غرق ولم يوقف على امره ولا ظهر حشنة  
وكان رجلا مباركا يعمل صنفته في بيته ومولده في سنة اثنين وخمسين  
وسمائه وحضر على خطبة داود عمه سنة وسبع من ابن عبد السلام وحدث  
هو وابنه **شهر ربيع الاخر** وتوفي الشيخ زاهد بن علي بن قس  
المقدس الجاني بالدرسة الرواحية بدمشق في يوم السبت ودفن بمكة الاحد  
متمل ربيع الاخر بمكة الباب الصغير وكان رجلا جادا امينا فنه مرموم  
ورافقه الى القدس الشريف عشرين وسبع بقرا في علي عاده **وفي**



وفي ليلة الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الآخر سافر الصاحب شمس الدين ناظر  
 الدواوين من دمشق الى الديار المصرية وودعه الناس في البلد فقاب عنه  
 دمشق في اربعين يوما. وفي يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الآخر توفي  
 الشيخ ابو علي حسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكروكي ودفن بحين مصر وكان  
 في آخر عمره مستورا بالديار المصرية سمع حضورا من ابن اللاتي من الدار  
 وسند عبد بن حميد وجزاى الجمهر والمائة الشريفة وغير ذلك سمع من  
 بكرم بن ابي الصقر الموطار وابنه ابي بكر عن مالك وغيره وسمع من البخاري  
 وكان ابو جعفر شافيا بتره ام الصالح بدمشق وبشبه ذلك حصل له هذا السماع  
 وقرأ القرآن على البخاري ثم انه انتقل الى ديار مصر ولم يعرفه احد وكان  
 بيده ثبوت فظهر امره في سنة اثني عشر وستمائة وخرج به الناس واخذوا  
 عنه ثم ثقل سمعه فشق السماع عليه وكان مولده في سنة ثلثين وستمائة تقريبا.  
 وفي ليلة السبت السابع من شهر ربيع الآخر توفي الحاج نجم الدين ابوبكر بن عثمان  
 ابن عيش الحشاش وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بترتبه خارج  
 الباب الشرقي وكان خالط الامراء ويتوكلهم وحصل بسبب ذلك ثروته  
 وصار له طاه وحرمة عند الناس. وفي يوم الاسر الثاني من شهر ربيع الآخر  
 عقد عقد السلطان الملك الناصر سلطان المسلمين نصر الله تولى على المراه  
 التي تحت اليه من بلاد القبايق من ثبات الملوك وكتب الصداق القاضي  
 علا الدين ابن الاثير وحضره قاضي القضاة بدر الدين وطلع السلطان عليهما  
 وعلى وكيله القاضي كرم الدين وعلى جماعة المراه واتباعها وخدمها. وفي  
 وصلت الاخبار في شهر ربيع الآخر الى دمشق فانه ببرز مرسوم السلطان  
 بالاحباط على ما كان يدور من العرب من الاقطاعات جميعها وانه غضب عليهم  
 وامر باخراجهم من بلاد الشام وهم يمان علي واولاده وجماعته والامراء  
 الذين معه وكان السلطان احسن اليهم واقطعهم ورسم لهم الاموال الكيرة

في سنة ثمان مائة وستمائة وستمائة وستمائة

وبلغا انه وصل اليهم في سنة ثمان مائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 الف الف درهم وخمسمائة الف درهم. ووصلت الاخبار في شهر ربيع الآخر  
 الى دمشق بدخول العساكر المجرية الى بلاد سويس وانهم عاثوا فيها سبعة  
 يوما وحرقوا وقطعوا الاشجار وانه غرق من غسكه الشام في نهجها  
 نحو الف فارس من الطرابلبيين وغيرهم. وفي يوم الاسر التاسع من  
 شهر ربيع الآخر توفي الشيخ العدل ذكوان الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الحزن  
 ابن حسن بن فرغام بن مصطفي بن قضايل الكنافي الشافعي الحنبلي ودفن  
 من يومه بقرافة مصر الصغرى ومولده في سنة سبع وعشرين وستمائة  
 بقرية المنشية وهي بمشية قاطر الامام وكان عدلا بالقاهرة وخطيبا  
 بالمنشية المذكورة وحج وسمع على سبط السلفي على اجرامها من الزهلي  
 والسايع من الحامليات وحدث قداما وسمع ايضا من الصدر الكري وغيره  
 ولدت الشيخ ابو بكر الكنافي الى من القاهرة يذكر ان هذا الشيخ اختل عقله  
 قبل موته بخوار بعد اشهر. وفي بكره الاثني عشر شهر ربيع الآخر  
 توفي الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ابو محمد موسى بن عبد العزيز بن جعفر  
 ابن شيخ البعلبكي بها ودفن من يومه بمقبرة الشيخ عبد الله اليوناني ومولده  
 في سنة ستين وستمائة ببعلبك سمع من الشيخ الفقيه محمد اليوناني  
 وحدث عنه وكان من اهل القرآن والدين والصلاح والخير صاحب الشيخ الفقيه  
 وقرا عليه اكثر الخرف ولم يستقل شي من امور الدنيا وما بسبها وكان  
 ملازما للخير من صغره لم يزل على طريقه حسنة الى ان مات فوات عليه بحسب  
 ابي مسلم الثاقب الصغير في سنة احدى وثمانين وستمائة ببعلبك.  
 وفي ليلة الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفيت المراه الصالحة  
 ام احمد زوجة بنت الحاج عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسية الصالحة  
 وضل عليها عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بقرية الشحرور



عند اجيائها اليه شتمه الذين ان القابع ومولدها شريفا في سنة اربع مائة  
ومات ابوها وعمرها اقل من سنة واجارها اليه فيها الذين عبدوا الخو  
القتدي من اوردن وموسى بن طاهر من ملك وان ملكه وابن علال  
بدمشق وجماعة غيرهم ومذمت واثبت طاهر خيرة تزوجت ابن عمها  
الشرف الخليل ثم تزوجت ناصر الدين ابن السالار وفي ام ولد له شهاب الدين  
احمد . وفي يوم الجمعة بالثلاث عشرة شهر ربيع الآخر توفي شرف الدين ناصر  
اليه شرف الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الانصاري المعروف  
بابن الاسلاف ودفع عصر النهار المذلول ورباط والدك بفتح قاسيون وكان  
ناظرا على وقف والده وشهد على القضاء وكان ابو من اعيان التجار ارباب  
الثروة ومن المشهورين بالديانة واتفاق المال في وجوه الخيرات  
وفي ليلة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ ابراهيم  
الدهستاني نزاوتيه بالقرب من سوق الخيل ظاهر دمشق وصلى عليه  
عقب الجمعة بجامع العقبة ودفع نزاوتيه المذلول وكان شيخا كبيرا  
السن يذكر انه سنة اخذ بغداد كان عمره نحو الاربعين وخرقته رقاعه  
وكان مشهورا بالشيخوخة ما كثر ما وكان فيه مودة وتودد الى الناس  
وقضا الحقوق وعنده جماعة من الفقهاء وكان يحضر الى الجمعة هو وجماعته  
ويصلون تحت قبة الشرايع دمشق دايماء ودهستان علمه سباق  
ما زلنا ان وليس يدته ولا قربه . وفي يوم الجمعة السابع والعشرين  
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الحاج محمد بن محمد بن علي الشحام المقرئ وصلى  
عليه بجامع دمشق عقب العصر ودفع بمقبرة الباب الصغير وحضر  
جميع كبيره وكان شيخا طيبا في الشبه تام الشكل موظبا على قراءة القرآن  
واقرايه وكان يسمع ميعاد ليالي الاطمان المصوب الى ابن عامر وسافر قبل  
موته بقليل الى القدس الشريف هو وجماعته كبيره وكانوا يحملونونه في كبرونه

ورصلتم ضا الى دمشق وتوفي اياما ومات . وفي شهر ربيع الآخر توفي  
اليه صبا الدين عبد الملك بن محمد بن صالح بن ابي الفضل بن زيد بن اسير  
الدولعي بدمشق وكان شيخا من بيت وعلمه وقف وولي جده خطابة مسو  
مك يسير بعد اخيه اليه جمال الدين صاحب المدرسه بجزيرة ثم عزله  
وولي بعده ابن طاهر . وفي شهر ربيع الآخر توفي الحاج ابو جعفر عمر بن  
اليه تقي الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابي القح الصالح الحلي  
بالقاع من علم دمشق وكان رجلا جادا حسن الهيئة يلمح الشبيه  
مشكور السيرة كثير التودد وحضر على خطيب مرزا وسبع من ابن عمه ابراهيم  
وابن ابي اليسر وجماعته ورافقته في طريق القدس وقرات عليه بالقدس  
والخليل عليه السلام ومولده ليلة الاربعاء العشرين من جمادى الآخرة سنة  
عنسنة وسنة بسنة قاسيون . **جمادى الاولى** في يوم الاربعاء  
عاشرة جمادى الاولى توفيت سماء بنت عماد الدين محي بن تمام بن الحميري  
والده الصدر تقي الدين عمر بن الصاحب شمس الدين ابن الساعوس ودفت  
بفتح جبل قاسيون وجاوزت السبعين وكانت اكبر من نفسها تفسد بنت  
بنت محمد بن محمد ثلاث سنين . وفي يوم الخميس الحادي عشر من جمادى  
الاولى وصل الى دمشق الامير الكبير سيف الدين قلاوون من البازار المصرية  
فاقام يوما وتوجه الى جهة الرحبة واجتمع الجيش المرد مع الحشود من  
دمشق وكانوا قريبا من عشرين امرا ونايب طرابلس وجماعته من عسكر  
طرابلس وحضر ممر كان في غزوة سبيل ومقدم الجميع الامير سيف الدين  
قلاوون واخرجوا العرب منها واولاده وامرا العرب الذين معه من الشام  
ومنعوهم الغلة والميرة وكانت مدة غيبه الامير سيف الدين المذكور  
من يوم خرج من دمشق الى يوم دخلها اربعة اشهر واما من . وفي  
ليلة الاحد رابع عشر جمادى الاولى توفي جمال الدين ابراهيم بن القاضي



شهاب الدين احمد بن ابي بكر من جزائره الاربدى ودفن بمقبره الكبا  
 الشريفة ووقع عقيب الجنان مطر كبير وكان ذلك في وسط حزيران  
 في الصيف ومولده في الثامن والعشرين من شوال سنة اربع مائين  
 وسبعمائة بدمشق وكان له نظم وعنده فهم ومعرفة وفيه نهضة ولقاء  
 وكان شهيد بمركز السارية وخدم كاتبا عند سيف الدين بغا المنصور  
 وادعى مرضه وصبه حشنة ودفن فيها اشيا يلحج تدل على دين  
 وخير وحسن عقيدته • وفي يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الاولى  
 توفي محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد المعروف  
 بابن الدريش ودفن في قاسيون وكان جاوز الاربعين وكان له  
 دكان بسوق الكوايين ففقد ابوه واخته وصبيه • وفي يوم الجمعة  
 التاسع عشر من جمادى الاولى توفي جمال الدين عمر بن الشيخ شمس الدين  
 محمد بن سلمان بن جمال المعروف بانغماسه ودفن اخرا النهار في قاسيون  
 قبالة الجامع المظفرى وجاوز الخمسين وكان سميع معانا منذ الامام  
 احمد على ان علان وعبد ذلك وكان رجلا جادا قليل الخيال الطاهر للثبات •  
 وفي يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الاولى توفي الامير علا الدين قطلمبا  
 ولدا الامير البير سيف الدين بلخان الجوكندار ببستانه بسطرا مات في  
 عشر الاربعين من عمره وكان احدا الامرا بدمشق امير خمسين ودفن في  
 قاسيون • وفي يوم الاحد الحادى والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ  
 الامام المرقى الصالح بقيه السلف جلال الدين ابو طاهر محمد بن احمد بن  
 خداداد الخالطى الشافعى امام الخلافة وصلى عليه صبح النهار المذكور  
 ودفن بمقابر الصوفية وحضر جمع كبير وكان سنجار داما لا زلا اقرا  
 القرآن بالروايات وكان عارفا بهذا الفرق بالاروم على الصابن البصرى  
 وولى امامه الخلافة نحو خمس عشرة سنة وقبلها كان يوم مشهد ابن عمر

وولى مشيخة الخانكاه الاسدييه وكان مقاما الى ان مات وبلغ المائين  
 من العمر • وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من جمادى الاولى ذكر  
 المدرس الشيخ محمد بن الاسير الحنفى بالمدرسة الرشيدية بفتح قاسيون  
 واخذ منه الجوهرية وتدرى مع القلعة فاعطى التدرى بجميع العلوم  
 لها والدين ابن محمد بن الدين ابن الطرسوسى الجلبى الحنفى فدرسه يوم الخميس  
 الخامس والعشرين من الشهر المذكور واعطى تدرى الجوهرية لشمس الدين  
 الرقى الحنفى الاعرج فدرسه يوم الاحد الثامن والعشرين من الشهر  
 المذكور واخذ منه امامه المسجد النورى المجاور لكنيسة اليهود فاعطى  
 لهاماد الدين ابن الكيال واخذت منه امامه الرقة فاعطيت للشيخ محمد الصنى  
 صاحب نايب السلطنة • وفي شهر جمادى الاولى توفي العاضى زين الدين  
 عمر بن الشيخ الفقيه العاضى عثمان بن محمد بن احمد الحلوانى الاصل ثم  
 المدي المعروف بابن الصاين وكانت وفاته طاهر دمشق وكان قاضيا بزرع  
 ثم ضعف بسبب امراض اعترفته ففزل وقدم دمشق واستمر المدي الى  
 ان مات • وفي يوم الاسر التاسع والعشرين من جمادى الاولى توفي شمس الدين  
 سعيد بن الصدر شرف الدين محمد بن الصدر الكبير شمس الدين سعيد بن محمد بن  
 سعيد بن الاثير سبط العاضى محمد بن زين الدين بن فضل الله ودفن في قاسيون  
 وكان ثابا ابن ثمانى عشر سنة وباشرا الكتابه يدوان الاشيا وفجعت  
 به والدته وكان تزوج ولم يدخل بالزوج • **جمادى الاخره**  
 في يوم الاحد الخامس من جمادى الاخره توفي عماد الدين يوسف بن محمد بن  
 السقطى الباجر بسوق الزباده ببستان الصالحية عند السليبه فجاءه كان  
 قضى نهاره بالبيت راحدا واضمح يوم الاحد وعزم هو واصحابه ان لا  
 يدخلوا البلد فادركه اجله وجلس الى باب الصغير فدفن هناك وكان  
 رجلا جيدا يحب الفقرا وفيه بر ومعرفة • وفي الخامس من جمادى







من باب اسكندر رده فوصلوا الى التقير وهي قلعة براس جبل ثم الى تل  
مدرن ثم وصلوا الى نهر جاهان فحاصروا من مخاضه الحامورين عرق فيه  
جماعة من الارمن والهند والعلماء وبعض الاطباء منهم وعرضهم عرق من  
الطلب الثلاثة والاربعة والخمسة وبعض الاطلاق عرق اكثرهم وغالب  
ما وقع ذلك للطرابليين ومن عرق منهم ابن دريساك امير شجاع من  
التركان وابيران من قاربه وابير عرش من الخليلين من الشجاعات اسمع الله  
برج ثم رطلوا الى ناوره وهي قلعة حصينة ثم نزلوا على شيش وهي قلعة  
حصينة وطامروا تلك اياما وصنعوا على اهلها واهرقوا دار الملك  
التي في البلد علقوا فيها النيران فانهم دمت وقطعوا اشجار البساتين  
وساقوا الابكار والجواميس والاعنام ثم نزلوا على قلعة تينين واخذوا  
منها كثيرا من المواشي واهرقوا زرعها ثم توجهوا الى مدينة المصيصه  
فاهرقوا زرعها واهربوا طائفة من البيوت والمساكن ثم توجهوا الى  
اذنه فاهربوا غاليا سوارها ودار الملك والاسواق وتوجه بعض العمد  
الى طرسوس ونزلوا على ذلك واهرقوا الضاع والزرع التي كانت بها  
قلعة بشام وشتر قابز ثم عادوا على الطريق المذكور وطامروا النهر المذكور  
ولم يجدوا فيه في الرجعة سوى شخص واحد ووصلوا الى حلب وتوجه جماعة  
من العسكر الامير شهاب الدين قرقاي وعسكر طرابلس وعسكر حمص  
خلف العرب وانضافوا الى الجيش الذي تقدمهم الامير سيف الدين قنديل  
فاخرجوا منها نعلبي امير آل فضل واولاده واتباعه وامراه وعدتهم  
اثنا وسبعون اميرا من البلاد النسابيه وساقوا اهلهم الى عانة الحديثه  
وبعد ذلك عادوا الى بلادهم وابا ببقية الجيش فانهم اقاموا حلب  
مخيم شهر ومات حلب الامير بذكر الدين بكون الشمس وكان مريضا فاقام حلب  
ولم يدخل بلاد سبيس بسبب مرضه واستمر مرضه الى ان مات وبعد ذلك

727  
عاد الجيش الى دمشق ووصلوا في التاريخ المتقدم وسبب هذه الغزوه  
ان السلطان نصر الله تعالى طلب من صليح سبيل البلاد والقلاع التي فتحها  
المسلمون في ايام الملك المنصور لا جين وهي من نهر جاهان الى بغراس وعدتها  
ست قلاع اماس وكحار وتل جردون وسرو وندار ونجده والتقيير  
فاجابوا الى ذلك بشروط ان يدخل الهم طائفة يشيرون من العسكر وظهر  
للسلطان غدرهم فامر بدخول الجيش فلما دخلوا وجرى ما تقدم ذكره  
علموا انه لم يكن قصدهم تسليم شي من ذلك ولما وصل الجيش في الرجعة  
الى نهر جاهان بلغهم هناك موت صاحب سبيس وهو الذي تملك بعد ذلك  
الذي حضر الى دمشق سنة قزان وبلاد الارمن الكبار خمسة ايام وشيتر  
والمصيصه واذنه وطرسوس ومملكه الارمن صغيره مسير اربعة  
ايام طولا في اربعة عرضا بالقرب وهي قلاع كثيره اكثر من ما في قلعه  
وحصل في هذه الغزوه من الغنائم حواشيس كثيره واثار هذا معظم  
الغنيمه وبعد ذلك عبرت طائفة من الخليلين الى بلاد الارمن وكشوا  
وعقروا ورجعوا سالمين ثم طائفة ثابته كذلك ثم طائفة ثالثه خرجوا سالمين  
من غير كسب ثم رابعه حصل بينهم وبين الارمن حرب شديد وخرج على  
المسلمين كمين من الافرنج والارمن قتلوا من المسلمين جماعة واسرا جماعة  
منهم اميران الطينغا العادلي وابير من التركان وفي وسط هذه السبه  
في عدي الاخره اشترى بدمشق كتاب وصل من القاهره بغزو عظيمه وقت  
في المغرب في العام الماضي وكث الناس في ثغرها وقراوه في عدة مواضع وورد  
ايضا من الاسكندر به كتاب فيه ذكر ذلك ثم تبين ان فيه زياده ونقصا  
فلما ورد الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ربيع المالقي من الحج  
سأله عن ذلك وهو ثقة فاضل من بيت طيب عارف بالوقت وعرفه تامة  
فكتب لنا خطه المجدد على يده وترادف الآيه ومنه والصلاه التامه







حاجه المسلمين وعليه اصناف المجاهد من صبيحه يوم الاسر الخامس عشر من  
شهر ربيع الآخر سنة تسع عشر وسبع مائه واخذ الناس في الالهه لذلك  
يوم الاحد قبله ولما كان عشيه يوم الاحد غارت سربه من الجيش على ضيقه  
من ضياع السلطان القريبه من البلاد فخرج لهم جملة من فرسان الاندلس  
الرماه المعروفين برماه الدار يقطعونهم عن الجيش ومنعوا الوصول اليه  
جملة واخذوا امامهم فارتبوا لجهة ارض المسلمين فتبعوهم الليل كله وصحوا  
بارض لوشته فاستاصلوهم بالقتل والاسر وكان اول النصر واصبح  
يوم الاشر المبارك على المسلمين وقد غاب من جميع المسلمين هاوكة الفرسان  
الذين يفتنع برمايتهم ومحاولتهم في مثل هذا المكان فلم يبال الشيخ ابو سعيد  
ادام اسبجياته بمخبيهم وعزهم على الخروج لاعداء الله يوم عيدهم  
فانه كان اليوم الرابع والعشرين من شهر حزيران وهو يوم الغنصه اكبر  
اعبادهم فخرج لهم مستمسكا بطاعه الرحمة في جماعة تطيقه من الفرسان  
منهم ابنا اخيه الشيخان الشقيقان ابو يحيى وابو معروف امير جيش مالقه  
ابنا الشيخ الشهيد ابو محمد عبد الله بن ابي العلي ومنهم اخوه للاب الشيخ ابو  
عامر خالدا امير جيش رند ومنهم الشيخ العارف ابو معود محمد بن علي  
البابني ومنهم امير جيش الخضراء الشيخ المرباط ابو عطيه مناف بن ثابت  
المغراوي وامير لوشته الشيخ ابو الكارم زيان بن عبد المومن ولكل  
واحد من هاؤلاء اولاد واتباع ونظر حسن وامر مطاع وخرج مع هاوكة  
الفرسان جملة رجال الجاد نحو من خمسة الاف رجل من اهل غرناطة فغزم  
الشيخ ابو سعيد اعز الله ومن معه عليهم ان يرجعوا عن اثره حوطه عليهم  
بجميل نظره وان يكون طريق الجبل لهم مصاحبا لكونه امنع ووصاهم  
ان يكونوا موضع معلوم هناك فلم يتقدموا عن جده واعطاهم الله  
ونصرهم وما النصر الا من عندك ووصل فرسان المسلمين في ثلثه النهار

729  
الاربعاء  
الى قرب الجيش فوقفوا ناظرين وعلوا اذان الله محيط بالافرن فلما رآهم  
اعداء الله ادركهم العجز والاعتذار وخرج وزير سلطانه فقال للمسلمين  
ما هذا العار تشعرون السلطان قبل غدايه وتشغلونه عن عيده  
تقتال اعدايه وما جئنا الا برسمكم وفساد ثركم وزرعكم فلو ذوا  
بالاوطان واتقوا غضب السلطان لئلا يتغيط عليكم فيركب ولا يلجأ  
لكم منه ولا يهرب فغدد لك حصل للشيخ ابي سعيد طال اخرجته عن عقله  
فتزل عن فرسه باحيا متضرعا الى ربه وعلت اصوات المسلمين الى الله  
بالدعاء والصبح واخذ اعداء الله في العجاج والعجيج ثم وقف الشيخ ابو سعيد  
فراى من كان تقربا طه من الفرسان فاصلا على اثره ودار من معه واقفا  
عليه ومستطلعا لنظره فذكر الله تعالى وصلى على نبيه وخرض المسلمين  
على جهاد عدوه واستعاذ وقرأ يستبشرون وسيعلم الذين ظلموا اى  
منتقلب ينقلبون ثم رجع للصلاه والدعاء والرجعه من الله في النصر على  
الاعداء وعند ذلك ركب جيش الروم بكليته ومال على المسلمين محملة  
ولم يعلموا برجال المسلمين القاديه فتركوا الجبهة العليا من المترلة خاليه  
وجاوا الى جيش المسلمين وهم على قنابيه يقولون فزارع المسلمين محمد الله  
حاله من الدنو والقرب واذا يوحى ربك الى الملايكه اني معكم فثبتوا  
الذين امنوا سالفى ولوب الذين كفروا الدرع واستمر الشيخ ابو سعيد على  
تيميم رلوعه ووقف كل من معه منتظرا الروبه وطلوعه وكما راى اعداء  
الله المسلمين قد صبروا وثبتوا ووقفوا ووجهوا وخرج من الفرسان فرسان  
بحر لوز القتال ووجه الشيخ فامرهم ان يسبوا طرود المحله فاذا في الجبله  
ومكنت العله واستشهد في ظلال ذلك امير رند واختار الله تعالى  
لسما عنده وعلم نيتهم في الجهاد فاقم قصده فاجتهد قرابته في طلب المثار  
واستعانوا بالواحد القهار وحصل الحق وانتفع على اعداء الله الخرق



وعلم ان ما اراده الخالق فلا يردده الخلق وظهر في المحلة النار وتواصلت  
لهم بحال المسلمين الاخبار فمالوا بحملتهم الى المحلة مسرعين فغلبوا هناك  
وانقلبوا صاغرين وحامهم من كل الجهات الموت وفرعوا فلاقوت وكلمت  
سيوف الله من زفاتهم فحل البلاء بغيرهم وكبيرهم فما زال المسلمون  
يقتلون في الموضع من الساعة السابعة الى الغروب ويحمدون الله على نيل  
المرغوب ولما دخل الليل واظلم طمع بعضهم في الهروب ليسلم فتقدم  
المسلمون الى الطرق والبلدان وحامهم العذاب من كل مكان ودارت عليهم  
الارض وصار بعضهم يهرب من بعض وغاب الجيش عن غرناطة في قلمهم  
ثلثة ايام وصاروا يهيمون في ارض المسلمين جاري ومخرجون من الجوع  
والخوف ساري وما زال المسلمون شهرا لا يخرجون من ههنا بالقتل  
والاشد ولما علم اهل غرناطة بهذه البشري خرجوا في الاموال وضعف  
الاسرى فوجدوا من المال والدرقاير عجب واستمتعوا في عباد  
الصليب فاسروا منهم نحو من خمسة الاف وازيد ما بين رجال ونساء  
واولاد وبقى المسلمون بجوف موضع الجيش نحو من عشرة ايام فموا اليه  
وشكروا الله على النعم الصافية وخرج خذاق المسلمين لعدة القتلى من  
الكافرين فاجمع كلهم على انهم ازيد من خمسين الفا ومنهم من قال ستين  
الفا وما بين ذلك وقيل ان الوادي قتل منهم مثل هذا العدد لقله معرفتهم  
به وثقلهم بالعدد واما الذين قتلوا في الجبال والشعاري وسائر بلاد  
المسلمين فلا تحصى كثر ولا يبلغ قتلى المحلة عشرة على ان جميع الملوك الخمسة  
والعشرين وجدوا بالمحلة مقتولين ووجدوا اللعين ذون بطون وعمه  
ذون جوان في جملتهم ولعب الناس بحقيقتهم وصبر وعلق ذون بطون  
على باب الجرناطة واما عمه فكان من خدام المسلمين فقتل  
جثة بشي كثير واسارى منقطعين وزاد الاسارى في بقيته ايام

الشهر نحو نصفهم مما القه اهل الحصون والبلاد القريبة من ارضهم  
وكان المسلمون يحتاجون في كل يوم لقوت الاسرى وقوت محرمهم  
وكم من الدواب خمسة الاف درهم وزعم الناس ان الذي القى من الذهب  
والفضة بالمحلة كان سبعين قطارا ولم يظهر من ذلك سوى ربع هذا  
المقدار واما الدواب والاجنيه والعدد فشي لا يوقف له على عدد  
ولقد عزم على بيع ما حصل منها وقسمته فلم يطق احد من المشتعلين  
لمحاولته وبقى المبيع في الاسارى والدواب وبعض الاسبان ستة اشهر  
متواليه فلم يتخلص وهي حتى الآن ولحق الناس من طول المبيع الملوك واطلم  
الحجز عن الشراء والكسل ونهايه ما كان فريسان المسلمين في ذلك  
اليوم بعد رجوع الرماة مما كانوا فيه الفير خمس ما به فارس ولم  
يستشهد منهم سوى اربعة عشر رجلا منهم خالد بن عبد الله المذکور وعمر  
بن جردت وكان من خيار الفريسان • ولما كان يوم الخميس العاشر  
من المحرم ففتح عامر بن عثمان وسبع مائة عزم الشيخ ابو يحيى امير جيش  
مالقه حاطها الله ان توجه الى هناك وجمع فيها ثلثة مائة وسعدوا الذي  
تولى امر جيشها بعد عمه الشهيد خالد ووصل اليه الشيخ ابو عطيه  
سائر رباته وتوجهوا للاغمار على شريش من بلاد المصاري فحقها  
الله فتقل ذلك الى المصاري لدمهم الله المجاورين لمالقه ولبلاذ  
المسلمين المجاورين لها فغرموا على ان يباروا على قائم وحصن قوج  
من نظر مالقه وبالقرب منها فارتقبوا يوم انفصاله وكان يوم الخميس  
واجمعوا في نحو الالف فارس وخمسة الاف راكبا من اهل السجدة  
وشتتباله واشوبه واستيبه وبلى واليسان وقبره ومرشانه  
وكان اعداء الله في الحشد الاول قد خافوا على هذه البلاد المجاوره  
للمسلمين فتركوا اكثر اهلها حارسين وبها يقمن فوصلوا



صباحه البت ودخلوا قاصية المذكور واخذ جميع سبب سلطان  
المسلمين وكثير من سبب الرعية وخرجوا به مطمئنين لآخر ارض  
المسلمين وكانوا في ليلة البت قد اجتمعوا في ارضهم من المسلمين انا  
مشتان من انتقيره الى رندك طامعين في الحقوق بالجيش والدخول  
معه للاغاغ فاحذوا عدا الله الفارس الواحد وسالوه وحققوا الحال  
زيادة لما كان عندهم وهرب الاخر فاصبح حصن ارجي طر حصن  
الوزير الحكيم رحمه الله فوجد به السج ابالحى تغلغار رندك قد حبسه  
الله به يوم الجمعة فغرفه بالحال وهو كما عده مائة فاصه فلم يكن له  
بذل من الرجوع الى النصارى فخطر على حصن طنبية واخذ من فرسانها  
وثألف معه نحو من ثمان مائة فارس ممن يقول عليهم وترك الضعفاء والقله  
في الساقة ونهض الى حيث ذكره الفارس انه لقيهم اول الليل في  
دخولهم فوجدهم ثم قد خرجوا بالمغنم لموضع يقال له برجة من تحت  
حصن ببيرو وذلك بعد الظهر فاخذوا عدا الله وطلعوا في كدبه  
عاليه ونزل الحجاد فرسانهم للقتال مع المسلمين فقاتلوه قتالا شديدا  
ضرب فيه المسلمين نحو من ثلثة وستين فرسانا اكثرهم واستشهد  
رجل واحد يقال له سعد الحداد وقتل من فرسان النصارى كثير  
ظهرت ساقه المسلمين على الاثر واصله مع اهل بزرغة والطورون  
فارجع من عاشر من فرسان النصارى اليهم للكديه وحصنوا على  
انفسهم بالبراذع والدواب والدرك وامتنعوا فيها ووصل الرماة من  
انتقيرة وحصن المغشاة وكان العون من الله تعالى عليهم فزالوا  
يحاولوه وتقاتلوه الى ثلث الليل الاخر وفي ثلث الليل الاخر اذعن  
من بقي منهم في قيد الحياة للاسراف لفي منهم نبيغ على الجسر مائة احيا  
اسروا كلهم وسأيرهم موتى بالدماح والسهام ورجع الشيخ ابو يحيى

بهم الى مائة بدر وعظيم وجعل منهم اربع مائة اسير واشتد ثمانين  
اسيرا في جبل واحد وسأيرهم مثقلين بالجراح واخذوا بهم فزكهم  
عليهم بغلة عظيمة واخذ منهم قاضي النصارى باسجده وجعل ماضه للمغنم  
من عدتهم من السيوف والرماح على خمسة واربعين بغلا ومن الغني على  
خمسة عشر دابة والدرك كذلك على نحو من ثلثة عشر وارباع الله نوار  
منها ولا الاعتدال الشرار وجع الكل على عجلة النار والحديد  
**شهر رجب** وفي ليلة الجمعة الثاني من رجب توفي شرف الدين احمد  
الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن احمد الوافى رئيس المودنين بجامع دمشق  
ودفن الى جانب زاوية الشيخ نصر المنيجي طاهر القاهر وكان شايبا له دكان  
في الشمعين باب البريد وجاوز العشرين من عمره واسمعه اخوه لثرا من  
العوالي وكان قد توجه للبحر مع والده واجنه فادب له اجله في الطريق  
وفي شهر رجب واواخر جمادى الاخرة حصل بالديار المصرية للناس مرض  
كثير قل ان سلت منه دار وغلت الادوية والاشربة وازدعم الناس  
على العطاشين ولكر كان الموت قليلا والمرضى سلبا وكان ذلك في شهر  
مصرى من شهر ربيع القبط وقت زياده النيل واول شهر مصرى كان  
ثامن عشر جمادى الاخرة وكان الخامس والعشرين من تموز وكتب الى الشيخ  
فخر الدين ابن الطاهرى كتابا يذكر فيه انه مرض جميع من عنده وتوفي  
اربعة ايام ما يجد من يشتري له حاجة ولا قوتا وان الدمانه الحامضه  
ابيعت بثلثة ارباع نقره والقراصيه الحامضه ابيع الرطل المصرى بها  
باربعة دراهم نقره وبيع الغاب الرطل المصرى بثلثة دراهم نقره  
وذلك الاجاص وبيع الرطل المصرى من قلب اللوز باربعة دراهم نقره  
وذكر اشياء من الشدة ثم لطف الله تعالى واخرج الحمل السلطان  
من القلعه وطافوا به طاهر البلد على العاده في يوم الخميس مستصف رجب



وفي يوم الاسر التاسع عشر من رجب وصل الى دمشق الامير سيف الدين  
لجكن والامراء والجيش المرد معه من دمشق لاجراجه منها واصحابه المراه  
من الشام وطردوهم عنها الى بلاد العراق. وفي يوم العاشر من رجب  
توفي الامير جاريك عبد الله الساكن بظاهر دمشق عند المدرسة الشامية  
ودفن بالقيبات وكان امير محين. وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من رجب  
عقد مجلس بدار السعادة وحضر نائب السلطنة بدمشق والقضاء وجماعة  
من المفتين وحضر الشيخ تقي الدين ابن تيمية وعادوه في الاقنأ في مسلة الطلا  
وعاتبوه على ذلك وحاققوه وحبسوا بالقلعة. وفي يوم الاسر السادس  
والعشرين من رجب ولي الامير علا الدين ابن معبد شدا الاوقاف المبرورة  
وخلع عليه عوضا عن بدر الدين المنكوس وذلك مضافا الى ما هو متوليه  
من ولاية البر بدمشق لكفاته وحسن سيرته وعقته. وفي يوم العاشر  
السابع والعشرين من رجب توفي الامير علا الدين علي بن جمال الدين ابراهيم  
ابن خالد المعروف بابن النحاس بقريه من قرى حوران وعمل عزاء بدمشق  
ولان باشر ولا به دمشق هو وابوه ورايت سماعه على القاضي شمس الدين ابن  
عطا الحنفي في سنه ابي داود. وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب  
توفيت والد القاضى تقي الدين ابن الزكي ودفنت بترتمة بفتح جيل قاسيون.  
وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام العدل الرضا محمد  
الفاضل شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن الشيخ الامام المقرئ جمال الدين  
احمد بن يعقوب بن عبد الله الحلبي بالقاهرة ودفن من يومه بمقبره باب النصر  
ولان مرضه مرضه طويلا نحو سنة ونصف وتغير ذهنه فيها وجاوز البعير  
وكان الشيخ جمال الدين ابن الصابوني تزوج بخالته وزنى عنده وقرا عليه  
شبان الحديث وتخرج به وانتفع بصحته ولازمه فلذلك عرف بابن  
الصابوني سمع بالقاهرة من ابن عزون وابن زين الدين الدمشقي وابن علاوق

372  
والنجيب عبد اللطيف وجماعه وسمع بدمشق من ابن ابي اليسر وابن عبد  
وعبد الوهاب بن الناصح وجماعه من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم ولازم الطلبة  
والكتابه والسماح والقراءه منه ثم انه صار شاهدا وكتب الحكم عند القضاء  
وتعين في هذه الوظيفة واقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وبالقاهرة  
مشحه الحديث بالمدرسة المنكودة منه كتب الى بوفاته زين الدين ابو بكر  
الرجي. وفي يوم السبت السابع عشر من رجب توفي الشيخ العدل تقي الدين  
ابو محمد عبد الوهاب بن الشيخ نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان الحلبي الاصل  
الحلبي المولدا المعروف بابن النظام البغدادى بالقاهرة ودفن يوم السبت  
بالقنافة وكان احد الشهود بالقرب من جامع ابن طولون سمع من والده جزا  
نجيد بسماعه من المولى الطوسي وذلك في سنة تسع واربعين وثمان مائة  
وذكر انه سمع غير ذلك وحدث سمع منه الطلبة واجاز لنا ومولده في  
خامس عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلثمائة بحلب كتب الى بوفاته الشيخ  
ابو بكر الرجي. **شهر شعبان** وفي يوم الاحد الثاني من  
شعبان توفي الاقنأ راقوت بن ابراهيم الحلبي القضاى الحوى فراش القزبه  
الحادليه ودفن اخر النهار بتربه بخدومه قاضى القضاء شهاب الدين الحوى  
بفتح قاسيون وكان رجلا جيدا. وفي يوم الاسر الثالث من شعبان  
توفي الشيخ الامام الفاضل الاديب البارع شمس الدين ابو عبد الله محمد بن خن  
ابن سباع بن ابي بكر الخدماى المصرى الاصل ثم لدمشق الصايغ وصلى عليه  
ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبره باب الصغير وسالته عن  
مولده فقال في سنة خمس واربعين وثمان مائة بقرى بدمشق وذكر ان والده  
من مصر وانهم من حذيره قولىنا من عمل المحلة وسمع الحديث من ابن  
ابى اليسر وحدث وكان ادبا فاضلا عارفا بفن الادب له نظم والنثر  
وله معرفة بالعروض والقوافى وعلم البديع ولديه طرف جيد من اللغة والحرف



وشرح مقصود ابن دريد وله نظم في العروض وصنف قصيدته عدتها الفا  
بيت قايده ذكر فيها العلوم والصناعات وهي والله على فضيله كبير وكان  
يقري النخعي والادب والكتب الادبيه وعمل صنعة الصباغة ويقري في دابة  
ولان كبير الاخلاق لطيف المحاضر متوددا الى الناس كثير التواضع صبورا  
على الاذى حج واصيب بولد كثير ومدح القضاء والاخبار وله مرتبة  
الحج شمس الدين الحنبلي وله في واقعه شئخ ومدح السلطان كرايس  
نظما ونثرا وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان توفي الشيخ بدر الدين ابو محمد  
عبد اللطيف بن الشيخ شمس الدين ابي القاسم بن الشيخ الامام الخطيب سيف الدين  
عبد الغني بن الشيخ الامام العلامة الخطيب فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم  
ابن محمد بن تميم الحاراني الناجري بسوق الرماحين وصل عليه عصرها والمذكر  
بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية عند اهلته ومولده في اواخر سنة خمس  
واربعين وثمانين بخران وروى بالاجازة عن الاغرة بن الخليل وابي القاسم  
وعبد العزيز بن الزبيدي واباس عتيق القاضي المحمدي الشيرازي وروى عنهم  
ومن اجاز له يحيى الدين بن الجوزي ومحمد بن تميم وعمر الدين عبد الزاق  
الرواسي وكمال الدين بن العديم وتاج الدين بن الساعي المورخ وكان رجلا جادا  
مواظبا على تجارته ولما اولاد بخاري وهو من بيت علم ودين وفي يوم الثلاثاء  
الرابع من شعبان توفيت المرأة الكبيرة الصالحة ام محمد بنت الامل بنت  
شحنان بن الدين ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد بن القواس الطائي  
ببستان بالمدينة ودفنت يوم الاربعاء بفتح جبل قاسيون ومولدها بقرية باني  
سنة اربعين وثمانين وهي كبر من اجها شمس الدين احمد وهي زوجة شحنان  
شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن القواس ام ولد بدر الدين محمد بن روث بالاجازة  
عن ابن القيس ومن اجاز لها الرشيد بن ملكه ومكي بن علان ومن الشعراء بها  
زهير وابن بلال والنور بن جعد والبيهقي والتلعفري وابن دقتر خوان وجماعة

777  
وفي يوم الاربعاء الخامس من شعبان توفي كمال الدين ابو العالي محمد بن الشيخ العدل  
زين الدين ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد بن الطائي الدمشقي  
المعروف بابن القواس بظاهر دمشق ودفن بقرنتهم بفتح جبل قاسيون  
ومولده في سنة اربعين وثمانين بدمشق وكان شاعرا وخطيبا وخدم بدمشق  
الحشد واحضر ابو علي الصدر البكري وخطيب مراد الفقيه محمد بن ابي  
وعبد الله بن الحشوعي وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وجماعة وسمع  
بالديار المصرية من الرشيد الطار واسماعيل بن صايم واحمد بن القاضي زين الدين  
الدمشقي وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري وغيرهم ودفنت  
له من الشيوخ سبعة وثلاثين شحا وكان قد تفرغ بالرواية عن بعضهم  
وفي يوم الاربعاء خامس شعبان توفي شرف الدين محمد بن الحاج اسمعيل بن  
يوسف بن عبد الرحمن الانصاري الناجري بالخواصين ودفن اخر النهار باب  
الصغير وكان مشهورا بالتجارة وله اختلاط بالناس وابوه ابن عمه  
علاء الدين بن الجبيري وصدت سماعة بعد موته على ابني الجبيري محمد بن  
وعلم الدين وفي ليلة السبت ثامن شعبان توفي الشيخ يعقوب بن ابي القاسم  
ابن يوسف بن الشيخ الكبير ابي القاسم العوفي الخواري بقرية خوارى ودفن  
يوم السبت هناك وحضره اهل القرية واقاموا على قبره اياما وكان من بيت  
مشيخة وزاوية وفقراء وفي يوم الاسر العاشر من شعبان توفي شيخ الدين  
ابو عبد الله محمد بن شجاع الدين ابو محمد عبد الحالق بن محمد بن سري بن احمد بن  
ابي الوحش المزني بدمشق ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة المنع عند والده ومولده  
في سنة خمس واربعين وثمانين بالمدينة بفتح من خطيب مراد الفقيه اجزا بالمدينة  
واجاز له البيهقي وابراهيم بن خليل وغيرهما وكان في اكثر عمره ريسا بالمدينة  
واقام مدة بطن بلس والمجدلة في خدمة الولاة ولما مات كان معه لا عن  
ذلك جميعه وفي يوم الاربعاء الرابع من شعبان توفي القاضي زين الدين



احمد بن قاضي القضاة تقي الدين ابي عبد الله محمد بن الحسين بن مريز بن الشافعي  
بالكرك وكان متوليا للنظر ووكالة بيت المال هناك وولي بالقاهرة نظر  
ديوان الطراز وسمع من ابن علاق والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرها  
ومولده في سنة سبع وخمسين وستمائة يوم الاربعاء كثر الى وفاته بالقاهرة  
الشيخ ابو بكر الرحي . وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان توفي الشيخ الصالح  
احمد الرحي بالقاهرة بالمارستان كثر الى وفاته الشيخ ابو بكر الرحي وقال  
انه من اصحاب الشيخ هي الدين النواوي . وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين  
من شعبان توفي الامير الاجل جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن بن شيخنا الصاحب  
فتح الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن القيسري  
الحلي بالقاهرة ودفن بالقرافة ذكر لي انه ولد حلي ونقل منها صغيرا وكثر  
الديار المصرية وصار جنديا وهو رجل حذر وعنده فضيلة سمع حلي من  
الشيخ شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن العمري الاربعين الاجريه في محرم سنة  
سبع وخمسين وستمائة قرأتها عليه بدمشق وسأله عن مولده فقال اخي  
اكبر مني بأربع سنين ومولدا اخيه شرف الدين في احد الجهادين سنة ثمان واربعمائة  
وستمائة كثر الى وفاته الشيخ ابو بكر الرحي ثم حدثت وفاته بخط ابيك  
الحسامي وذكر انه سمع منه في رجب قبل موته بقليل احدثت رباعيات  
من صحيح مسلم . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان توفى الامير  
علم الدين الجاوي عمه وعمل الى الاسكندرية وقيل كان بسبب  
انه كان عنده استاذ دار قدم وفيه ظلم فابعد فتوجه الى باب السلطان  
وذكر ان استاذة توجه الى الخ وفقد بها لذلك وانفق نفقات زائدة بحيث  
بلغ لدى الجمال التي حملت مائة من القمح والشعير ثمان الف درهم وقد هياشها  
كثيرا من الجند والهنج والسلاح وقصد دخول اليمن والانتزاع من البلاد  
فدسهم بمسكه ووقف الحوطة على املا له وموجوده ولما وصل الخبر الى

احمد بن مريز

امل بمسكه شرفها الله تعالى بذلك تالوا لما فاتهم من بره وصدقاته  
في هذه السنة . وفي العشر الاول من شعبان اريقت الحوطة في خندق  
قلعة المدينة السلطانية ثم احرقوا الظروف وذكروا ان سبب ذلك  
انه وقع في رجب بالمدينة المذكورة برد كبار وزيت منه بركة فكان  
وزنها ثمان مائة درهم واهلك مواشي كثيرة واعقبه سيل خفيف منه  
على البلاد واشتد الخوف ولما التفت الناس الى الله تعالى ثم من الله تعالى  
بالسلامة فسأل الملك ابو سعيد بن جريد الفقيه عن سبب ذلك فقالوا  
له من الجور والظلم واطهار القواش وانه بالقرب من المساجد والمدارس  
والخوانك خمارات وخانات فامسوا قبطيل الخمارات والخانات في سائر  
ملكته وابطلوا مكر الغلة ورسم على الخمارين بالمدينة السلطانية ان ينفوا  
بأحضار الحوطة في الظروف الى تحت القلعة فاحضروها على الدواب فلاف  
الحمايين فاجتمع من ذلك اكثر من عشرة الاف طرف فلما كان في رجب  
الوزير باج الدين علي شاه راجلا واعوانه وخواص الدولة معه وارتقت  
الظروف المذكورة جميعها في الخندق ثم احرقوا الظروف ونفقت النار قبل  
فيها فوبين حكي ذلك تاجر موصلي حضر الواقعة قال وسأفقت بعد ذلك  
الى تبريز فرايت الحوطة مرققة في الارض وقد فعل من ذلك تبريز دون ما  
وقع بالسلطانية قال ثم قدمت الموصل فرايت الذي فعل بها من ذلك  
دون ما شاهدته بتبريز . **شهر رمضان** وفي ليلة الثلاثاء  
ثالث رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام القاضي شمس الدين ابو عبد الله  
محمد بن ابراهيم بن علي بن مسلم بن ابي سعد الدقي الشافعي بالمدرسة العذراوية  
بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب  
الصغير ومولده في ليلة النصف من شعبان سنة ثمان واربعمائة  
بدمشق سمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه وكان فقيها اشغل وحصل



وجلس مع الشهود مدة طويلة وولى قضا بصرى مدة ثم تركه واستقر  
خاطره على ترك القضاء وكان رجلا جديرا بيلم الصدر حسن الخلق  
وفي ليلة الثلاثاء الثالث من رمضان توفي الصدر الفاضل بها الذي اولى الحزن  
على من الحج موفق الدين عيسى بن ابي القاسم بن منصور الدمشقي الحنفي وصلى  
عليه ظهر اليوم المذكور جامع دمشق ودفن مقبره الباب الصغير  
وبوئيد في سنة ثمان وخمسين وستمائة وكان رجلا جديرا في دينه  
وعصيدة وقيام مع اصحابه واشتغل وولى تدريس المدرسة العربية  
بالكشك مدة وعمرها وعمره وفتحها واستمر فيها الى ان مات بها وسمع بها  
من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وفي يوم الثلاثاء الثالث من شهر رمضان توفي  
شهاب الدين احمد بن الحج فتح الدين محمود بن علي بن ابراهيم العاملي امام مسجد  
القصبة ودفن من الغد في جبال قاسيون عند والد له وكان حجة معانا  
سماع فتحة ابن الخاري عليه في سنة سبع وثمانين وستمائة وهو في السنة  
الرابعة وحدثنا طائفة منها بالاعلام بطريق الحجاز الشريف في سنة  
عشر وستمائة وكان خلف والده في امامة المسجد المذكور وولي شهادته  
على باب المدرسة التي بجبله طاهر دمشق وفي ليلة الثلاثاء العاشرة  
من رمضان توفي بدر الدين هلال بن الحج الامام الصالح العاظم الخطيب  
صدر الدين سلطان هلال بن شهاب الجعفري ودفن بمقبرة الملا بمقبرة  
الباب الصغير وكان شهيدا ومخضرم بعض المدارس واصيب به والده  
وصبر واحتسب في سبع تفرات على ان منة في داره وذل بالاسنة  
من العمر وفي ليلة الخميس الثاني عشر من رمضان توفيت المرأة الصالحة  
الكريمة ام محمد بنت القتيبة بنت يوسف بن محمد الحموي بفتح قاسيون  
ودفنت ظهر الخميس بالقرب من المدرسة العظيمة بمقبرة من البلداني  
بقراه الفاضل واقادته في بستان الفاضل وكانت امراه جيدة صالحة

حاجة لها ملك ونعمه وبر ومعرفة ولان في تصوم الاشهر الثلاثة وغيرها  
من الايام الفاضلة وتحفظ طاعات واخبارا في الزهد وتورد ما عند  
من مجتمع بها من النشوان وفيها حاد وروضة وكان تحبها احتسابا  
الى ان ماتت ومولدها في سنة اربع وثلثمائة تقريبا وذلك ان والدها  
كان يقبها وجدها كان خطيب جاه وفتوة ورجل الجند من اهل الزهد  
ابن الحبيسي وفي ام اولاده فخر وعلى واحمد وهم رجال الاخيار وفي يوم  
الاثنين من شهر رمضان وصل الامير سيف الدين فخر الدين الملقب  
الناصر الى دمشق من بلاد الشام وكان من خروجه من دمشق ودخوله  
اليها في هذه السفرة اربعة اشهر واما في اقام بدمشق قليلا وتوجه  
الى القاهرة المحروسة وكان يقدر ما على الجيش الذي اجتمعوا معه وهم  
الامير سيف الدين كجك بمن معه والامير الجند من دمشق والامير  
شهاب الدين قرطاي نايب طرابلس ومن معه وعسكر طرابلس ودمشق  
وحمص وهم كايقة من كان يجر ابيس وساقوا خلفه من اولاده  
وامراة وهم اثنان وسبعون اميرا واخرجوهم من الشام الى عانة والحيرة  
وحصل للجيش حرو وعطش في هذه السفرة في البرية وسلم الله تعالى  
وسافر الصاحب شمس الدين باقر الدواوين من دمشق في شهر رمضان لاختلاف  
على ما يتعلق بالجاوي نايب السلطنة بفتح فجاب اباها وعاد الى دمشق  
ووصل اليها يوم الثلاثاء السابع عشر من رمضان وولى عنه الامير حاتم الدين  
لاجين المروني بالصغير من اهل بلاد دمشق من مائة سنة وتوجه الى  
غزة عقيب الجاوي وفي يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان توفي  
الامير الاجل بدر الدين ابو احمد ولده من عبد الله عتق الامير سيف الدين  
بكمرة الساق في حوران بقرية اسمها طبر بريد ودفن هناك ولدت له امر  
ثلاثة وسبعون سنة تقريبا سمع من عبد الله بن علاق المصري وروى عنه



وكان جلا جديا معروفا بالبيان والامانة وعند قبيله وكفاه بكتب  
 خطا حسنا وله كتب طالع منها وكان اشاد دار الايتام علا الدين طيبا  
 الحيدار . وفي يوم الاربعاء الما من عشرة من رمضان توفي الشيخ الصالح  
 شرف الدين محمد بن بدر الدين محمد بن عبد القادر المعروف بابن المرحل ودفن  
 يوم الخميس بقبر الباب الصغير وكان جلا مباركا من اطبائهم على ثلاثين الف درهم  
 منقطع عن الناس طويلا . وفي يوم الخميس التاسع عشر شهر رمضان  
 توفي الشيخ الصمد الاصيل محمد بن ابي الهادي احمد بن اسمعيل بن علي بن  
 محمد بن الجبابرة ودفن بالقرافة سمع من عبد الرحمن بن علي بن سبط الدين  
 جرد الزملي وجرد الصولي والاول والثاني من حديث ابن بشران واربعه  
 اجزا من حديث المزي الحامس والسادس والسابع والتاسع ومحدث  
 واحاد النادر مولد في سبع قنبل من جدي الاخر سنة ثمان واربعمائة  
 هـ في يوم الاثنين بوجع الرخو وكان صدرا كبيرا من صدور المصريين من  
 بيت مشهور . وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر رمضان توفي  
 الشيخ الطالع علم الدين ابو محمد علم بن محمد بن عمر الحراني الخليلي ودفن يوم  
 الاثنين يوم عيد الفطر بالقرب من قبة الشيخ رسلان خارج باب توما  
 وكان جلا مباركا من اطبائهم على ثلاثين الف درهم السكون متواضعا وسمع  
 الحديث واسمع اولاده وثبات الخطابة ببيت له من مصر في الدار  
 الجاوي وحفظ العمدة في الفقه للشيخ موفق الدين والعمدة في الاحكام  
 للمحقق عبد الغني وعرضها على الشيخ شمس الدين الحنلي ومولده بقرية  
 في سنة ثمان واربعمائة . **شهر شوال**  
 وفي ليلة الاربعاء الثالث من شوال توفي الشيخ شرف الدين ابو الفتح محمد بن  
 عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد الغني بن ابي محمد بن طلف بن اسمعيل  
 القرشي المعروف بابن النشوق وصلى عليه عقيب ظهر اليوم المذكور بجامع وهو

ودفن بقبر الباب الصغير ومولده في ليلة الخميس التاسع عشر جدي الاولى  
 سنة احدى مائتين وثمانين بالقرافة الصغرى وكان جلا جديا حسن  
 الشكل عنده امانة ومعرفته وسافر في التجارة الى بغداد وديار مصر  
 وكان له ملك واسمعه خاله الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الغني القرشي  
 ابن النشوق بالقاهرة من ابن رواج ويوسف الساوي ومحرق القضاة بن الجباب  
 والشيخ بها الدين ابن الجبيري وغيرهم وسمع بدمشق ايضا وخرج له في الدار ابن  
 البعلبي مشحون في اربعة اجزا عن نحو عشرين شيئا قراتها عليه ومن الاجزا  
 التي تفرد بها بدمشوق قدرت عليه مرارا كتاب الحديث الفاضل للرازي  
 سبعة اجزا ونسخه وكيع بن الجراح ومحدث اسمعيل الصغار عن الصفاني  
 والذوري ومجلس ابن ميسك ومنه عايشة رضي الله عنها للروزي والاجزا  
 الثلاثة من الحامليات السادس والسابع والما من والتاسع من المزيكات  
 وغير ذلك . وفي العشر الاول من شوال وصل الما الى القاه والجامع  
 الكرمي بالقيبيات ظاهر دمشق وكان الواقف اشترى له حجرا منى من  
 هنر داريا بمائة واربعين الف الفى قنائة واجراه فيها ومثربه على كبر سبعة  
 ولما وصل الما حصل للناس به نفع كثير وكثر الانس بها من الجهد وقصد  
 الناس للراحة والتفرح وانتفع الناس بالحوض الكبير المنى قبالة الجامع  
 المذكور وشرب منه الناس الدواب والمسافرون واهل الملبان .  
 وفي يوم الاربعاء عاش شوال توفي الشيخ الحلي المقيمي على الجنايز . وفي يوم  
 الخميس الحادي عشر من شوال خرج المجلد السلطاني من دمشق الى الحجاز المبارك  
 وابتدأ الملك الامير صلاح الدين ابن الملك الاوحد بن الزاهر بن صاحب مصر  
 وتوجه في هذه السنة الامير زين الدين شمس الدين الحاج والامير ناصر الدين  
 الدوادار السفي ومن القضاة والعلما الامام قاضي القضاة شرف الدين ابن  
 البارزي قاضي حماة والشيخ مال الدين ابن الزملائي والقاضي شمس الدين ابن



العز الحنفى والخطيب معين الدين ابن المغيرة خطيب عامه والقاضي عز الدين  
ابن قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي والقاضي نور الدين السخاوى المالكى وهو  
قاضي الربك ومن المصدور والاعيان الشيخ علا الدين ابن غانم والقاضي  
قطب الدين ابن شيخ السلامية والقاضي بدر الدين ابن الخطار وفخر الدين ابن  
محبوب وشهاب الدين ابن نجم الدين ابن هلال ومن الفقهاء ورواه الاطباء  
النبوية الشيخ عفيف الدين ابن المجاهد عبد الله امام التزنية الظاهرية والشيخ  
زين الدين ابو بكر قدوس القلجيه وعز الدين عبد الرحمن بن الشيخ عز الدين  
ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر وشهاب الدين ابن الحليبة المقرئ ومجتبى  
ابن المحب الحنبلي المحدث وحج من الديار المصرية في هذه السنة قاضي  
القضاة شمس الدين الحنفى ابن الحريرى وقاضي القضاة تقي الدين احمد بن عمر  
الحنبلي والشيخ محمد الدين حريرى والشيخ محمد الدين الترمذى الحنفى والقاضي  
شرف الدين عيسى المالكى وهو قاضي الربك المصرى وخلق كثير كتب الى  
ابوبكر الرجبى يذكر انه منذ خمس سنين ما خرج من القاهرة ركب مثل  
هذا الركب وكان في ركبهم حامل كثير قبل ان يات سبعة وعشرين محملا  
رحمل الحمام الذى بالقرب من خان السلطان خارج باب تو ما ظاهر دمشق  
ودخله الناس نصف شوال وهذا الحمام ابتداء بعمارته ناصر الدين ابن  
المهندار ومات فاشتره وبنى عمارته الامير سيف الدين الجي بنى العادل  
وهو حمام كبير فيه ثلثون حننا ويصل على اربع مقاصير واوجرت  
كل يوم خمسة وعشرين درهما وفي يوم السبت السابع والعشرين من شوال  
توفي الشيخ الصالح امين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الله بن  
طارق بن سالم الاسدى الحلبى الخامس بالمدرسة القلجيه بدمشق وصلى عليه  
بجامع دمشق بين الصلوات ودفن بمقابر الصوفية وسألت عن مولده  
فقال اخى ابوبكر بنى خمس سنين وانا اكبر من اخى اسحق بخمس سنين

ولان مولد ابوبكر سنة سبع عشرة وثمانية وكان شيخا صالحا سليم الصدر  
الخير قليل الشر وعظم ونزل التجار ولازم الجامع وكان يحضر اليه بنقه  
ثم ضعف فصارت ينادى ثم ضعف فصارت تحمل وذو لهك انه لم يتزوج قط ولا  
تسرى ولا احتلم في النوم وحج مرات منها مرة في سنة خمس واربعين وثمانية  
على طريق الديار المصرية وسمع في هذه السفرة بحام من صغيرة القنسية والقاهرة  
من يوسف الكساوى وابن الجبرى وغيرها وعك من شعيب الرزغفرانى  
وشرف الدين المرسي وسمع حبيب بن يوسف بن ظليل والضياصة وكان فليد  
السماع واجازته في سنة اثنى واربعين وسنة الماشغرى وابن الخازن  
وابن النحال وابراهيم بن الخير وابن النجار وابن الوليد والصغاني صاحب شارف  
الانوار وجماعه ومن الاجزا التي تفرد بها بالسماع بدمشق الاربعون اللفظة  
والاربعون التثنية وشيخه ابن الحنيزى والثمانون للاجرى والمنامات  
للبرداني والاسلاف للبيبي وجزاوين وخرج له في الدين ابن البعلبلي  
مشحة وحدث بها مرات وفي يوم السبت السابع والعشرين من شوال  
توفي شهاب الدين احمد بن علي بن ابي بكر الحنفى المعروف بابن الفرائش ودفن  
بفتح قاسيون وكان شهيد على باب المدرسة النجيلية خارج باب تو ما  
وصار تقيبا لقاضي القضاة حسام الدين الحنفى وفي يوم السبت السابع  
والعشرين من شوال توفي جمال الدين محمد بن الصدر بدر الدين احمد بن صالح  
محمد بن احمد بن محمود المعروف بابن الجوخى ودفن بفتح قاسيون وفتح به  
والده وكان مريضا عند موته فحمل في الخزانة في محفة وتالم الناس لها وكان  
حفظ الكتاب العزيز واثم به في صلاة التراويح وحفظ شيئا من النسخ وكان  
فيه بناءه وذلك ما رياسه ما في السنة الرابعة عشر وعظم ولم يبلغ  
مبلغ الرطل وفي يوم عيد الفطر توفي الشيخ شرف الدين ابو طالب عبد الله  
ابن يحيى الدين محمد بن الشيخ الامام شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد الله



ابن عبد الرحمن بن الحسن بن الجعي الحلبي حلب وهو في عشرين الثاني وله حضور  
على يوسف بن خليل الحافظ وولد له عليه جز محمد بن عاصم واطا ديث اي عمرو  
السقطي وحدث بكونه دار وحدث الازرق والمالك بن الاحمد مات  
وربا عيات الصحابة من تخرجه وسمع من ضياء الدين صقر ومرجه الشيخ شرف الدين  
ابن الجعي وحدث وسمع منه الطلبة وكان من بيت كبير واسمه التتاروني  
عندهم ملك ثم عاد الى بلاد كبت الى تاريخ موته زين الدين ابن جيب  
**شهر ذي القعدة** وفي يوم الجمعة العاشرة من ذي القعدة توفي في بلد الدين  
حسن بن المعلم المهند بن الساكن بالعقبة طاهر دمشق ودفن اخر المنار  
بثرب له في ظرف بقدر باب الفراءيس وكان مهند سا في خدمة السلطان  
وطلبه السلطان الملك الناصر الى القاهرة بسبب عمار له وصار له عند من له  
واقطعه اقطا عا وصار خدبا وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي القعدة  
توفي الشيخ محمد بن ابو محمد عبد الملك بن الشيخ في الدين عبد العا هرن الشيخ  
الامام الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الشيخ الامام العلامة الخطيب  
في الدين ابو عبد الله محمد بن ابو القاسم بن محمد بن نجمة الحراي فجاء بحام الكمال  
داخل باب الجاييه بعد خروجه من الحمام وغسل في الحمام المذخور وحل  
عليه جامع دمشق من الصلبيين ودفن في باب الصوفية عند اهل الكون  
بحران في ليلة الثلاثاء قرب ثلث الليل الاول السابع والعشرين من شهر  
ربيع الاول سنة ست واربعين وثمانين وكان رجلا جيدا من بيت علم ودين  
وكان يجلس مع الشهود مسجد الصاغة الغنية مدة طويلة وكان شيخا  
خائفا القصر طاهر دمشق في اخر عمره انقطع عن ذلك وسمع الحديث  
من ابن عبد البر وروى جزا من عرفه مرات وروى  
بالاجازة عن الاغبر بن العليق وكحي بن قيس وعبد العزيز بن الزبير  
وجماعه وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو الطاهر

ابن يوسف بن ابي الطاهر بن محمد بن احمد بن ابي المكارم المرداوي بالشريف  
ودفن بمقبرة الساهه وكان رجلا جيدا من اهل القرآن خرج من قرنته الى  
حضور غزوة ارسوف في سنة ثمان مئتين وثمانين ورجع من الغزاه وسكن  
الصلحية طاهر دمشق واقام بالمدرسة الصائيه خمس وعشرين سنة وقرأ  
القرآن سبع المحدث من جماعه وكان مختصا بالشيخ شمس الدين ابن الكمال  
وكان عشي مع ولده يسمعه الحديث على المشيوخ واجاز له بغداد الشيخ  
كحي المصري وجماعه ثم عاد الى قرنته واقام بالقدر في اخر عمره وروى  
اما ما الخا بله بالمسجد الاقصي ومولده في سنة ثمان واربعين وثمانين بقربا  
ومن الشيوخ الذين سمع منهم يد مشق المدر عمر الاماني وابن ابي اليسر وابن  
النابلسي وابن هامل وفي يوم الجمعة اخرج جمعه من ذي القعدة توفي  
قاضي القضاة شمس الدين ابو الفضل عبد الله بن قاضي القضاة مذهب الدين  
ابي المعالي محمد بن سليمان بن محلي الدنيبي ثم الماردني بماردن ودفن عند  
والده ومولده في رجب سنة ست واربعين وثمانين بماردن ولي قضا  
ماردين عقبة موت والده في ربيع الاول سنة ست وستين وثمانين  
فبقي قاضيا خمس وخمسين سنة واشهر اوتفي ابوه قبله في منصب القضا  
خمس وتلك سنة وكان والده من اهل دنيب ورجح القاضي شمس الدين  
المزبور ثلاث مرات سنة احدى وثمانين سنة ست و سبع مائة وسنة عر  
عشر وسبع مائة و دخل بغداد مع صاحب ماردن وهو شيخ حسن كرم  
النفس له حرمة ومكانه وعليه سكرته ووقار سمع من والده وروى صاحب  
شرق الدين اسمعيل بن ابي سعد الامدي ابن التيتي وسمع منه كثيرا وله نواب  
في البلاد المضافة الى ماردن مثل دنيب ورأس عين وكصيب والهاخ  
وجلفن والصور وغير ذلك ولانت له جامعية وجزا به كل شهر نحو الف درهم  
وولي القضا بعده وله القاضي مذهب الدين محمد ولما ورد دمشق في الحجة



اجتمعت به غير مرة ولبيت عنه قصده في الخلق انظم ابن اليتيم المذكور  
سمها منه . وفي اخر يوم من ذي القعدة توفي الامير جمال الدين ائتش  
الجليلاني عميد رسل الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع وسبب موته  
انه وقع من مصطبه فاطلق راسه وتعذر سفزه مع الركب فبقي بعدهم  
بالمدينه اربعة ايام ومات وكان رجلا جيدا وهو من شيوخنا شجر الدين  
ابن الزين المقدسي وكان ساكن في الموضع الذي كان به يدبر الحوراني  
بفتح جيل قاسيون بالقرب من المدرسه الصاحبيه وحج معه في هذه الفقه  
الشيخ شهاب الدين ابن الحلبيه المقرئ ذكر لي انه قضه في ذلك وعزم عليه  
وانه اعتذر اليه بامور فزال اعذاره ووفي دينه ولما وقع وتركوه  
بالمدينه اوصى بخدمته وتكفيل حجه واعادته الى اهله رحمه الله تعالى .  
**شهر ذي الحجه** وفي يوم الاحد رابع ذي الحجه توفي شهاب الدين احمد  
ابن التليل بقرية جرمانا وصلى عليه العصر بجامع العقيقي ودفن بـ  
قاسيون وكان سحا بلع السبعين وخدم الفقرا بنفسه وماله وكان  
ورث من ابيه ثلما يه الف درهم انفقها كلها وكان عليه وقف بجرمانا  
وبغيرها وكان يلبس رى الفقرا العسلي وغيره ويصحب تقي الدين ابن تمام  
والشيخ مظفر الحلي . وفي ليلة الخميس منتصف الشهر بسف معظم القدر  
في وسط الليل وصلى الخطيب طلاه الكسوف وخطب ونودي في مواذن  
الجامع واجتمع جماعه واقامت هذه السنه . وفي ليلة الاربعاء رابع عشر  
ذي الحجه توفي الشيخ الصالح ابو بكر بن الشيخ حسن بن الشيخ علي الحلي  
ودفن يوم الاربعاء بمقبره اهله بقرية بسنجوران وقارب السبعين من  
العمر وكان رجلا مباركا مشكورا الشير وصلى عليه بجامع دمشق  
يوم الجمعة سلخ الشهر المذكور . وفي العشر الاول من ذي الحجه نقل  
الى الخانكاه الفخرية بالقدس في ليلة مظلمة الى بيت الطواشي البواب بها

فدح واخذ من بيته اكثر من سبعة عشر الف درهم وهو من غلمان صاحب  
الخانكاه القاضى في الدين فاطم الجوس بالمدار المصرية ومسكن بجامع الصوفيه  
وبغيرهم وحبسوا وعوقب جماعه وحصل للناس الم شديد بسبب هذه  
الواقعه . وفي ليلة الاربعاء رابع عشر ذي الحجه توفي قاضى القضاة بالدين  
ابو حفص عمر بن شيخنا قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن الصدر الكبير  
محيى الدين محمد بن قاضى القضاة نجم الدين ابو الحزا احمد بن هبة الله بن محمد  
هبة الله بن ابي جراده الحلبي الخفي حلب ولدت جنازته خله حضرها  
نائب السلطنة ماشيا واعيان الدولة ومولده في سنة ثلث وتسعين وستمائة  
وكان صدرا كبيرا محشيا ولي قضاة مدة وكان له بها تداريس وانظار  
ومناصب وقام بذلك جميعه بعد ولده قاضى القضاة ناصر الدين محمد قاضى  
جماعه نقل من جماعه الى حلب . وفي ليلة السبت الرابع والعشرين من ذي الحجه  
توفي الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الحاق بن عبد الله بن سيف  
ابن عون القرشي البصري الدمشقي وصلى عليه يوم السبت بعد الظهر بجامع  
دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير عند والده قتاله زاوية الشيخ عامر  
اليوسني وشهد جمع كبير وكان رجلا صالحا مشهورا بالحيد والالطف والجله  
والبر وما وصف به انه كان لا يقناب احدا ولا يسمع الغيبه وانه كان  
يلتقي الحاج في كل سنه يهديه ويفرقها على من يعرف ومن لا يعرف وكان  
امامنا برباط السجاني البيان وله طقه مصدر بجامع دمشق وسمع من ابي الفضل  
اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي وروى عنه وسأله عن مولده فقال في  
ليلة الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان وثلث وستمائة بدمشق .  
وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه وصل الى دمشق محمد بن اسماعيل  
ابن محمد بن باقوت السلاوي الماجر من المدينه الطائيه وخرج لتلقيه  
جماعه من الجند ونزل بدار السعاده فاقام يوما وتوجه الى القاهرة



على البريد واشتهر انه ورد في صلح بين سلطان المملوك وبين ملك التتار  
وانه وصلت على يده هدية جليلة فيها خرافة مجوهرة واشياء من آلات  
الجند وجمه سفلاط وما ليك ترك وجواري وجمال تخافى وقماش نفيس  
وخوذه مكتوب عليها اكثر الختم الشريفه وغير ذلك وكان وصول  
الهدية الى دمشق بعد نحو نصف شهر ● وفي ضيحه يوم الثلاثاء الرابع  
والعشرين من ذي الحجه وجد محمد بن الدين اسمعيل بن القاضي نجم الدين اسحق بن  
اسمعيل بن قاضي الرحبه مقتولا تحت جسر باب السلامه ظاهره مسق  
وصدت جثته بغير راس فاخرجت وعرف انها جثته بعلامات فيه  
وتبين ان قتله شاب نصراني لحام اسمه يعقوب كان يباشر فمسك  
واعترف ومسل عن راسه وثيابه فقال ربهينها في الماء وغسلت جثته  
واغتسلت وصلى عليها ودفنت بقاير باب الصغرى عند والده بتوبه الشيخ  
تاج الدين رحمه الله ثم وجد الراس في الماء قربا من الموضع الذي صدرت  
فيه الجثه بعد ثلثه عشر يوما ووجد صياد يصطاد السمك فاحضره الى  
الوالي ودفن يوم عاشوراء على الجثه وكان رحمه الله فقهيا بالمدارس  
وحفظ البينه ولان مجلس مع اليهود ومولده في سنة ثمان وثمانين  
وقال قتله النصراني المذكور في الثالث والعشرين من صفر من السنة الآتية  
وانما اخر هذه المدة لاجل عينه اخي المقتول شهاب الدين احمد فلما حضر  
من الرحبه وطالب ثقله حكم بقتله وبعد القتل احرقة العوام ولم  
يكن منهم من ذلك ● وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ذي الحجه  
توفي الشيخ العدل نجم الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن العنزي الحموي بمخاه  
وحضر جنازته خلق كثير ودفن ثلثه اولاد صغار وكان عدلا مشهورا  
ببلده ● وفي ليلة الاصل الخامس والعشرين من ذي الحجه توفي الشيخ الفاضل  
المولى المسند عماد الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم المقرئ

تقي الدين ابو يوسف يعقوب بن يدرا بن منصور بن يدرا بن منصور  
الانصاري المدمشق المولد القاهري المنشأ المعروف بابن الجرايري بالمارشيان  
بالقدس الشريف وصلى عليه بالمسجد الاقصي ودفن بمقبره مايل من بلد في  
ثالث شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاث وثمانين وستمائة بمشقه وسمع من ابن الحميري  
وسبط السلفي والحافظ بن زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين الخطار  
وروى عنهم رسا فود دخل اليمن وحج وله محفوظات واشتغل بالعلم وقرا  
القرآن على الشيخ مال الدين الضرير وروى الشاطبيه عن اصحابنا طهرا وان  
يحفظها وعند طرف من الحساب والجبر والمقابله والنحو ولدت الخط  
المسنوب وقدم علينا دمشق في سنة سبع وسبع مائة واقام مدة سنين  
ثم انه توجه الى القدس الشريف واقام به الى ان مات رحمه الله تعالى ●  
وكان الحج في هذه السنة طيبا اجتمع فيه خلق عظيم ووقف الناس بعرفة  
يوم الجمعة بالاخلاق وحضر الموقف عالم كبير من البلدان قال الشيخ رضي الدين  
ابراهيم بن الطبري امام المقام الشريف من عمري الحج ولم ار قبل هذه الوقته  
ورصدت كتب بعض الجماعة انه مع كثير من الناس ابيع الشعر الكحل  
باربعه عشر وخمسه عشر واكثر واول من قدم مكة القاضي محمد بن الدين  
ناظر الجيش وصل في الماني عشر من ذي القعدة وكان خروجه من القاهرة  
في السادس عشر من شوال فتوجه اولا الى القدس الشريف وسافر منه  
على الطريق الشامي وهو الذي اخبر بمسك الحارثي ● وفي الثالث والعشرين  
من ذي القعدة وصل نايب السلطنة الامير سيف الدين ارغون هو  
وبيته واولاده وما ليكه ومعه الامير ريشه من ابي قحطام لذلك  
اهل مكة لكن امر مكة الى اجنه عطيفة وهو مشكور السير واهل  
مكة يحبون له ولده وجا الى مكة في هذه السنة من الحبش والكارم  
خلق كثير بسبب عدله واقام في هذه السنة من سنن الحج انهم صلوا

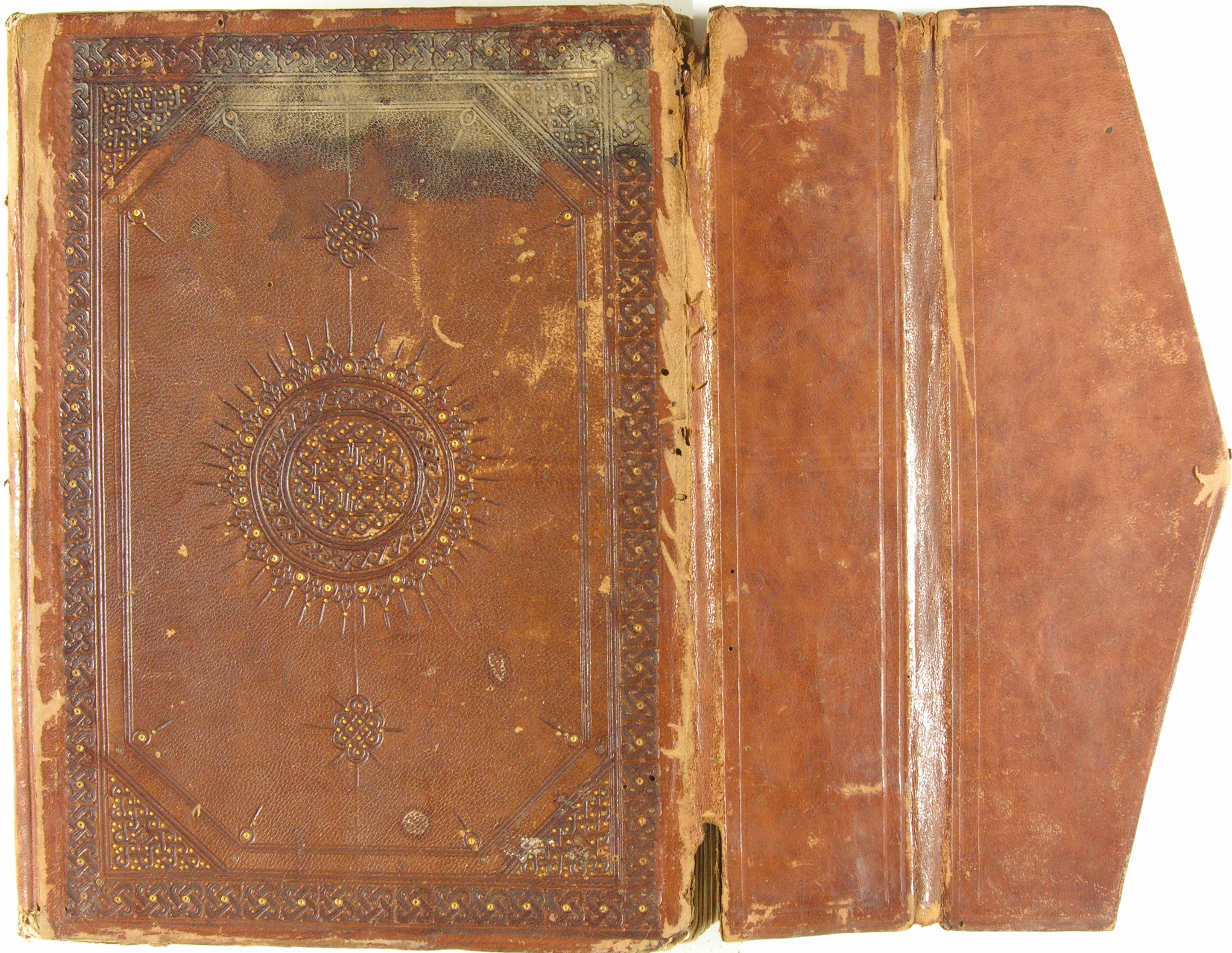


قولنا الحمد والبرقيل ج. جامع في معانيها  
ما ينبغي الخواص حركات غير محتمة في الملامح  
كذلك الخواص في الملامح

قلعة الرقيم من زعم المصنف

لما حضر تشاك وطاجار الى دمشق ودر سبعاً وثمانين عشرين  
عروضاً واصلت نكر واحرقوا دحاس ودر دايعة ونوجه ساسك الى مصر ومعه من  
مال نكر مائة الف ومائة وثلثون الف دينار مصرية والف الف وحمسة مائة الف  
دينار وحوالي مائة الف وقطع غربيية ولولو عديس الحلب واطهر ارسركش وكلمار  
وريش وحوالي مائة الف بجامات مربعة وفض العاش مائة الف حمله ران مائة الف  
واقام بعد من سبغا وتوجه بعد ذلك الى استعلاء من قلعها اموال سلطه ومعه اربعون  
الف دينار والف الف ومائة الف درهم واحصا ماله وخيله وحواله المملو الى مصر  
ثم ورد من سبغا معلوم املاكم فعد ذلك بالعدول واربابا بحبته ودليل  
دار الذهب ومضافا دار الرشد دار الرشد كاشف مامعها الدار الى حوال  
ست مائة الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
الحكام حوالا كاشف الدار حان الحوصه طياره الرحله حان النصارى حوالا  
مائه الف مائه الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
الدقهيه والحكام بيتان العادل سنان الحبيبي والحكام الف الف الحدا ابو محسن  
ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
مزرعه الركن الفاتحات والرشد والاروم الحوالا الى ماله الحكام القصر ومامعه  
مائه الف مائه الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
ربع القصر وضع نصف السطارة حصه في البوصا نصف ثوبه  
مام الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
مام الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
العديله حوالا الف الف حوالا الف الف حوالا الف الف حوالا الف الف حوالا الف الف  
مام الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف ماما الف وسبغا الف  
سنان الرزاز المزرعه المعروفه ماما حصه بالدفوف سنان السقا الطولي  
حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف  
خيل السطارية حصه من غصن الحوام عداس الف ماما سد زبيد  
حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف  
العلامة لعون حصه دير الحصور الدسدر للاصر حمه وسبغا الف حمه وسبغا الف  
الفاشرا ماله الف ماله الف ماله الف ماله الف ماله الف ماله الف ماله الف ماله الف  
قال كما في هذه الصفحه ادركتي صلاه المغرب واقصرت من كتب الله اني على هذا القدر وتركت  
لعمري املاكم بدق دقان وحمص وبيروت والقدر والاهم وغدا قد ذكرنا الله كتابه المعبر











تعلیقات علی التفسیر

[illegible]

卷二